

المعرب

في ترتيب المعرب

معجم لغوي

تأليف
الإمام اللغوي أبي الفتح ناصر الدين المطرزي
٥٣٨ - ٦١٠ هـ

الجزء الثاني

محمود فاخوري ^{حققه} عبد الحميد مختار

الناشر
مكتبة السامية بن زيد
حلب - سورية

باب الضاد

﴿ ض ﴾ : الضاد تخرجها من أوّل حافة اللسان وما يليها من الأضراس ، ولا أخت لها عند سيوينة . وقال صاحب العين : هي أحد الأحرف الشجرية ، (١) والشجر مفتوح الفم ، والظاء تخرجها من طرف اللسان وأصول الثنايا العلوى ، وهي أخت الذال والهاء بالاتفاق ، وتسمى هذه الثلاث الأحرف اللثوية لأن مبدأها من اللثة ، وإتقان الفصل بينها (٢) واجب ، لأن الأئمة المتّقين (٣) على أن وضع إحداها (٤) موضع الأخرى مُفسدٌ للصلاة .

[الضاد مع الباء]

﴿ ضب ﴾ : (الضَّبَاب) جمعُ (ضَبَابَةٍ) ، وهي ندى كالغبار يُغشي الأرض بالقدّوات ، و (الضِّيَاب) بالكسر جمعُ (ضَبٍّ) ، وقد جاء (أَضْبُ) ، وعليه حديث ابن عباس رضي الله عنها (٥) : « أن خالته أهدت إلى رسول الله عليه السلام سمناً وأضْباً وأقِطاً » .

(١) هي الشين والضاد والجيم . (٢) أي بين الضاد والظاء . (٣) أشير بحاشية ع إلى أن في نسخة : المتّقين اتفقوا ... (٤) في الأصل : أحدهما . وأثبت ما في ع . (٥) الجملة الدعائية من ط .

وبابُ (مُضَبَّبٌ) مشدودٌ (بالضَبَّاتِ) جمع (ضَبَّةٌ) ،
وهي حديدته المريضة التي يُضَبَّبُ بها ، على الاستعارة . ومنه :
(ضَبَّبَ) أسنانه بالفضة : إذا شدَّها بها .

﴿ ضبر ﴾ : (الضُّبَارُ) جمع ضِبَارَةٍ (١٦٠ / ب) بالكسر
لغة في إضِبَارَةٍ وهي الخزمة من الكتب ، وجمعها أضابير .

﴿ ضبط ﴾ : (الأَضْبَطُ) الذي يعمل بكلتا يديه ، وهو
الذي يُقال له : أَعْسَرُ يَسَرُ .

﴿ ضبع ﴾ : (الضَّبْعُ) بضم الباء : واحدة الضبياع وهي
أخبتُ السباع ، و (الضَّيْعَانُ) : الذكرُ منه .

و (الضَّبْعُ) بالسكون لا غيرُ : المَضْدُ ، وقيل : وسطه
وباطنه . ومنه (الاضطِباع) وهو أن يُدْخِلَ ثوبه تحت يده اليمنى
ويُلْقِيَه على عاتقه الأيسر ، يُقال : (اضْطَبَعَ) بثوبه وتَأَبَّطَ به ،
وقوله : « اضطبع رداءه » سهوٌ ، وإنما الصواب : بردائه .

و (ضِبَاعَةٌ) بنتُ الزبير بن عبد المطلب عمُّ النبي عليه
السلام ، وقوله : « ضِبَاعَةٌ عمة رسول الله عليه السلام » سهوٌ .

[الضاد مع الجيم]

﴿ ضجر ﴾ : (الضَّجَرُ) : قلقٌ من غمٍّ ، وضيقٌ نفسٍ
مع كلامٍ ، وقد ضَجِرَ من كذا وتَضَجَّرَ منه وأَضْجَرَهُ غيره .

﴿ ضجع ﴾ : (التَضْجِيعُ) : في النية ، وهو (١) التردد
فيها وأن لا يَبْتَنِّها (٢) ، من (ضَجَّعَ) في الأمر إذا وَهَنَ فيه وقَصُرَ ،

(١) ع : هو . (٢) كتبت في الأصل لتقرأ : « يبتها » أو « يبتها » .

وأصله من (الضجوع) ، و (الاضطجاع) في السجود : أن لا يتجافى فيه ، ومنه : كره ابن مسعود أن يسجد الرجل مضطجماً أو متورّاً كاً .

﴿ ضجَم ﴾ : (رجلٌ أضجم) مائلٌ الفم إلى أحد شقيه .

[الضاد مع الحاء]

﴿ ضحك ﴾ : (الضحك) : مصدر ضحك ، من باب ليس ، ومنه (الضواحك) لما يلي الأنياب جمع ضاحك وضاحكة ، و (الضحّاك) فعّالٌ منه ، وبه سمّي الضحّاك بن مزاحم الذي ولد لأربع سنين وقيل ستة عشر شهراً ، والضحّاك بن فيروز اللاتلمي يروي عن أبيه : د أنه أسلم وتحتة أخته ، . الحديث ، ومن قال : بأن (١) الابن هو صاحب الواقعة فقد سها .

﴿ ضحا ﴾ : (الأضاحي) : جمع أضحية (٢) ويُقال : (١٦١ / ١) ضحيةً وضحايا ، كهديّة وهدايا ، وأضحية وأضحى كأرطاة وأرطى ، وبه سمّي يوم الأضحى ، ويُقال : (ضحى) بكبشٍ أو غيره إذا ذبحه وقت الضحى من أيام الأضحى ، ثم كثر حتى قيل ذلك ولو ذبح آخر النهار ، ومن قال : هو (٣) من التضحية بمعنى الرقيق فقد أبعد ، وتأمّله في المعرب .

[الضاد مع الراء]

﴿ ضرب ﴾ : (ضربه) بالسيف ، و (ضارب) فلان

(١) ع : إن . (٢) بضم الهزة وكسرهما ، وبتشديد الياء وتخفيفها . (٣) ع ، ط : هي .

فلاناً . و (تضاربوا) و (اضطربوا) ، ومنه : « ولو اضطرب العبدان بالمصوتين » ، أي : ضرب كل منهما صاحبه بمصاه ، وقوله : « يُحبس عن منزله والاضطراب في أموره » يعني تردده وبعثه وذهابه في أمور معاشه .

و (ضرب) القاضي على يده : حَجَرَهُ^(١) . و (ضرب) في الأرض : سارَ فيها ، ومنه : « وآخرون يضربون في الأرض »^(٢) ، يعني الذين يسافرون للتجارة ، ومنه : (المضاربة) لهذا العقد المعروف لأنَّ المضارب يسير في الأرض غالباً طلباً للربح ، و (ضارب) فلانٌ لفلان في ماله : تجر له وقارضه أيضاً ، قال النَّضْرُ : فُكلاً^(٣) الكـريكين مضارب ، و (ضرب) الخيمة ، وهو (المضرب) للقبَّة ، بفتح الميم وكسر الراء ، ومنه : « كانت مضارب رسول الله عليه السلام في الحِلِّ » ، ومُصَلَّاه في الحرَم . و (ضرب) الشبَّكة على الطائر : ألقاها عليه ، ومنه : نهي عن ضربة القانص^(٤) وهو الصائد ، وفي تهذيب الأزهري^(٥) : عن ضربة الغائص ، وهو الغواص على الآلىء ، وذلك أن يقول للتاجر : أغوص لك غوصة فما أخرجت فهو لك بكذا ، وقوله : « لا آخذ مالي^(٦) عليك إلا ضربة واحدة » ، أي دفعة^(٧) .

و (ضربت) عليهم ضريبة وضرائب من الجزية وغيرها : أي أوجبت ، ومنه قوله : « لأن المسلمين لم يضربوا (١٦١ / ب) على النساء بعتاً » ، أي لم يلتزموهن أن يُبعثن إلى الغزو ،

(١) قوله : حجره : زيادة من ع ، ط . (٢) الزمل ٢٠ « علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون . . . » . (٣) ع : وكلا . (٤) ع : الغائص . (٥) انظر التهذيب ١٢ / ٢٣ . (٦) أي : الذي لي . (٧) قوله : « أي دفعة » زيادة من « ع » .

و (ضَرَبَ) له أَجَلًا : عَيَّنَ وَيَسَّنَ ، وأما (١) قولهم : (يَضْرِبُ) فيه بالثَلَاثِ أو الرَّبْعِ ، فمن ضَرَبَ سِهامَ القمار وهو إجلتها ، يقال : (ضَرَبَ) بالقداح على الجزور ، و (ضَرَبَ) في الجزور بسهمهم : إذا شَرِكَ فيها وأَخَذَ منها نصيباً ، وعلى ذا قول امرئ القيس (٢) :

وما ذرفتُ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَضْرِبِي بِسَهْمَيْكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ
قالوا : أراد بالسهمين : الملقى ، وله سبعة أنصبياء من الجزور ، والرقيب : وله ثلاثة ، والجزور 'تقسم عشرة أجزاء ، فكانه قال : وما بكيتُ إِلَّا لِتَمْلِكِي قَلْبِي كُلَّهُ وتفوزي بجميع أجزائه ، والباء فيه للأداة ، هذا هو الأصل ، ثم تصرّفوا في استعماله وتوسّعوا فيه بعدما استعاروا السهم للنصيب ، حتى قال الحريري : وَضَرَبْتُ في مرعاها بنصيب .

وقال الفقهاء : فلان يَضْرِبُ فيه بالثَلَاثِ : أي يأخذ منه شيئاً بحكم ماله من الثلث . وقالوا : ضَرَبَ في مالي (٣) سهماً : أي جعل . وعلى ذا قوله في المختصر : « أبو حنيفة : لا يَضْرِبُ للموصى له فيما زاد على الثلث ، ، على حذف المفعول الصحيح ، كأنه قيل : لا يجعل له شيئاً فيه ولا يعطيه .

و (الضَّرْبُ) في اصطلاح الحُساب : تضعيفُ أحدِ العددين بقدر ما في العدد الآخر من الآحاد . (وَضَرَبَ) النِّجَادُ الْمُضْرَبَةُ : خاطبها مع القطن ، ومنه : بساط (مُضْرَبٌ) إذا كان مَخِيَّطاً (٤) .

(١) من هنا إلى قوله : « لا يجعل له شيئاً فيه ولا يعطيه » ساقط من « ع » .
(٢) من معلقته . (٣) كتب تحتها في الأصل : « ماله » . (٤) ع وهامش الأصل : « مَخِيَّطاً » بفتح فكسر .

﴿ خرج ﴾ : (التَّضَرُّيْع) : في (صق) . [صقع]

﴿ ضرح ﴾ : (الضربع) الشَّقُّ المستقيم في وَسْطِ القبر .

﴿ ضرر ﴾ : الحديث كما أُثْبِتَ في الفردوس : « لا ضَرَرٌ ولا ضِرَارٌ في الإسلام » ، أي : لا يَضُرُّهُ (١) الرجلُ أخاه ابتداءً ولا جزاءً (١ / ١٦٢) لأن الضَّرَرَ ، بمعنى الضرُّ ، وهو يكون من واحدٍ ، والضِّرَارُ من اثنين بمعنى المضارَّة ، وهو أن تَضُرَّ مَنْ ضَرَّكَ ، وفي الحديث « فإنكم لا تُضَارُّون في رؤيته » . وُروِي : « تُضَارُّون » ، و « تُضَامُّون » ، بالتخفيف ، من الضَّيْر والضَّيْم وهما الظلم ، أي تَسْتَوُونَ في الرؤية حتى (٢) لا يَضِيْمُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ولا يَضِيرُهُ ، وُروِي : « لا تُضَامُّون » ، بفتح التاء وضمها مع تشديد الميم ، من التضامِّ والمُضَامَّة ، أي لا يزاحِمُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً فيقول له : أَرِنِيهِ ، كما في رؤية الهلال .

ويمجوز أن يُراد بالضِّرار والضَّيْم والضَّيْر : الاختلاف الذي هو سَبَبُ الظلم ، يعني : لا تَخْتَلِفُونَ في ذلك حتى يَقَعَ بينكم ضِرَارٌ أو يَلْحَقَ بكم ضَرَرٌ (٣) وَمَشَقَّةٌ في رؤيته لوضوحه .

﴿ ضرس ﴾ : (الأضراسُ) : ما سِوَى الثَنَائِيَا مِنَ الْأَسْنَانِ ، الواحد (ضَرَسٌ) وهو مذكر ، وقد يؤنث .

﴿ ضرع ﴾ : (الضَّرْع) بفتحيتين : الضميفُ .

﴿ ضرم ﴾ : (في حديث) أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَلِحَيْتِهِ

(١) ع : « لا يضر » بفتح الراء المشددة . (٢) حتى : ساقطة من « ع » .

(٣) ع : « أو لا يلحقكم ضرر » .

كأنهما (ضرامٌ) عَرَفَجِرٌ ، هو اللهب ، والعَرَفَج : من دِق الحطبِ سريعُ الالتهاب لا يكون له جَمْرٌ .

* (ضري) : (ضري) الكلبُ بالصيد (ضراوة) : تموده ، و كلبٌ (ضارٍ) و (أضراه) صاحبُه (إضرأء) و (ضرأه - تضرية) .

[الضاد مع الزاي]

* (ضرز) : (الأضرز) : الذي لصيق (١) حَنَكُهُ الأعلى بالأسفل ، فإذا تكلم كادت أضراسه العليا تمس السفلى .

[الضاد مع العين]

* (ضعف) : في مختصر الكرخي ، عن أبي يوسف : « عليّ لفلان دراهم مضاعفة » ، فعليه ستة دراهم ، وإن (٢) قال : أضعاف مضاعفة ، فله عليه ثمانية عشر ، لأن ضعف الثلاثة ثلاثة ثلاث مرات ، ثم أضعفناها مرة أخرى لقوله (١٦٢ / ب) : مضاعفة .

وعن الشافعي رحمه الله (٣) في رجل أوصى فقال : أعطوا لفلان (٤) ضعف ما يُصيب ولدي ، فقال : يُعطي مثله مرتين ، ولو قال : ضعفي ما يُصيب ولدي ، يُنظر إن كان أصابه (٥) مائة أعطيته ثلاثئة .

ونظيره ما روى أبو عمرو عن أبي عبيدة في قوله : « يُضاعف »

(١) ع : « لحق » . (٢) ع : « فان » . (٣) الجملة الدعائية من ع ، ط . (٤) ع : أعطوا فلاناً . (٥) عبارة « ع » : « ولو قال ضعفي ما يصيب ولدي ثلاث مرات ، فان أصابه ... » .

لها العذاب ضعيفين (١) ، . قال : معناه ' يُجعل الواحد ثلاثة أي تُعذب ثلاثة أعذبة .

وأنكره الأزهرى (٢) وقال : « هذا الذي يستعمله الناس في مجاز كلامهم وتعارفهم ، وإنما الذي قال حذاق النحويين أنها تُعذب مثلي عذاب غيرها ، لأن الضعف في كلام العرب المثل إلى ما زاد ، وليست تلك الزيادة بمقصورة على مثليين فيكون ما قاله أبو عبيدة صواباً ، . وبهذا علم أن ما قاله الفقهاء عُرف عامي .

(على مضعفهم) : في (كف) . [كفا] .
(فمرقتها ضعيفاً) : في (نف) . [نفر] .

[الضاد مع الغين]

* ضغث : (الضِغْث) ملء الكف من الشجر والحشيش أو الشماريخ (٣) ، وفي التنزيل « وخذ بيدك ضغثاً » (٤) ، قيل : إنه كان حزمة من الأسل ، وهو نبات له أغصان دقاق لا ورق لها (٥) .

* ضغط : (الضِغْط) : المَصْر ، ومنه (ضَغْطَةُ القبر) لتَضْيِيقه ، و (الضِغْطَةُ) بالضم : القَهْر والإِجْلَاء ، ومنه حديث شَرِيح : « كان لا يُجيز الضِغْطَةُ ، وهو أن يُلْجِيءَ غريمه ويُضَيِّقَ عليه ، وقيل : هي أن يقول : لا أعطيك أو تدع من مالك » (٦) عليّ شيئاً . وقيل : هي أن يكون للرجل على الرجل دراهم فجَحده

(١) الأحزاب ٣٠ : « يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين » . (٢) تهذيب اللغة ١ / ٤٨٠ وكلامه طويل اختصره المطرزي . (٣) ع : والشماريخ . (٤) سورة ص ٤٤ : « وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به ولا تمنث » . (٥) ع : لا ورق له . (٦) ع وهامش الأصل : « بمالك » .

فصّالحه على بعض ماله ، ثم وَجَدَ البيّنة فأخذه بجميع المال بمد الصّلع .

[الضاد مع الفاء]

﴿ ضفر ﴾ : الضَفْرُ : قَتْلُ (١٦٣ / ١) الشَّعْرُ وإدخاله
بعضه في بعضٍ معرّضاً (١) . وأرادت (٢) بقولها : « أَشْدُّ ضَفْرَ
رَأْسِي أَفَأَنْقُضُهُ ؟ » : (الضَّفِيرَةُ) وهي الذَّوَابَةُ ، تسميةٌ بالمصدر ،
و (الضَّفِير) جُلٌّ من شَعْرٍ ، ومنه : فليَتَّبِعِها ولو بضَفِيرٍ ، (والضَّفِير)
أيضاً المُسْنَاةُ (٣) .

﴿ ضفف ﴾ : (ضَفَّةُ النهر) : جانبُه ، بالكسر والفتح .

[الضاد مع اللام]

﴿ ضلع ﴾ : (الضِّلَعُ) بتحريك اللام وسكونها ، والجمع :
(أضلاع) و (ضلوع) ، وهي عظام الجَنْبَيْنِ .

و (اضطلع) بِحَمَلِهِ : أطاقه ، وقولُ الخَصَّافِ في ملازمة
الغريم بالدين : « لَهُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مُضْطَلَمًا عَلَى حَقِّهِ » ، كَأَنَّهُ ضَمَّته
معنى : قَادِرًا أَوْ مُقْتَدِرًا ، فَعَدَّاهُ بَعْلَى .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « مُوسِرًا لِّلَّذِك » ، فَمَعْنَاهُ مُطِيقًا لَهُ ، وَلَوْ أُطْلِقَ لَكَانَ
أَحْسَنَ .

و (الضِّلَعُ) بفتحيتين : الاعْوِجَاجُ ، من باب لَيْسَ ، وقوله :

(١) في اللسان « ضفر » : « معترضاً » . (٢) هي أم سلمة ، انظر اللسان
« ضفر » . (٣) المسناة : مجتمع الرمل أو سد يعترض به الوادي .

« لا يُضَحَّى بالمريضة اليَسنِ ضَلَعُهَا » : الصواب « ظَلَعُهَا » بالظاء المفتوحة وسكون اللام وهو شبيه بالمرَج ، من باب منع .

﴿ ضلل ﴾ : (ضلَّ) الطريقَ وعنه (يَضَلُّ) و (يَضِلُّ) : إذا لم يَهْتَدِ إليه ، و (ضلَّ) عني ^(١) كذا أي ضاع ، ومنه : « قد تَضِلُّ البراءةُ عنه » أي يضيع المكتوب ، و (ضَلَلْتُ) الشيءَ نسيتُه ، ومنه قولهم : امرأة (ضالَّة) ، و (ضَلَّتْ) أيامَ حيضها و (أضَلَّتْهَا) ^(٢) .

[الضاد مع الميم]

﴿ ضمخ ﴾ : (ضمَّخه) بِالطَّيِّبِ (فتضمَّخ) أي لَطَّخَه فتلطَّخ .

﴿ ضمّر ﴾ : (ضمَّر) الفرسُ : لَحِقَ بطنُه من الهزال (ضُمُراً وضمُوراً) . ومنه : « الحِنَّطَةُ إذا قُلِّتْ رَطَبَةٌ انتفخت ، وإذا قُلِّتْ يَابَسَةٌ ضَمُرَتْ » أي انضمت ولطفت . وَحَبُّ (ضامر) : دقيقٌ لطيف .

والمالُ ^(٣) الضَّيَّارُ : الغائبُ الذي لا يُرجى ، فإذا رَجِيَ فليس بضيَّارٍ ، عن أبي عبيدة ، وأصلُه من (الإضْمار) وهو التغييب والاختفاء ، ومنه : (أضمّر) في قلبه شيئاً ، واشتقاقه من البعير الضامر بعيدٌ ، ونظيره في الصفات : رجلٌ هِدَانٌ أي أحق وناقةٌ كِنَازٌ مَمِينَةٌ ، وكلُّ شيءٍ لستَ منه على ثقة فهو ضِمارٌ . و (ضُمَيْرٌ) على لفظ تصغير الضمّر : من قرى الشام ، و (ضَمْرَةٌ) (١٦٣ / ب)

(١) ع : « وضل عنه » . (٢) بعدها في ع : « نسيها » . (٣) من هنا إلى قوله : « ضمار » ساقط من « ع » .

بوزن المرّة منه : حيّ من العرب إليهم ينسب عمرو بن أميّة الضمّري ،
والصخري تصحيف .

* ضم : (الأضام) : في (صق) . [صقع] .
(لا تضامون) : في ضر . [ضرر] .

* ضمن : (الضمان) : الكفالة . يُقال : (ضمنَ) المال
منه ، إذا كفّل له به ، و (ضمّنَه) غيره . وقوله عليه السلام
حكاية عن الله سبحانه : « مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي
فَأَنَا عَلَيْهِ ضَامِنٌ » ، أو « هُوَ عَلِيٌّ ضَامِنٌ » . شكّ الراوي ، والمعنى
أني في ضمان ما وعدته من الجزاء حيّاً وميتاً ، وعُدّي بعلى لأنه
يتضمن معنى مُحامٍ ورفيق ، وقوله : « هُوَ عَلِيٌّ ضَامِنٌ » قريب
المعنى من الأول ، إلا أنه يؤوّل الضامن بذِي الضمان ، فيعود إلى معنى
الواجب ، كأنه عليّ واجب الحفظ والرعاية كالشيء المضمون .

وأما الحديث المشهور : « الإمام ضامنٌ والمؤذّن مؤتمنٌ » فمعناه
عن الطحاوي : أن صلاة المؤتمنين به متضمنة لصلاته في صحتها
وفسادها وفي سهوه فيها ، وقيل : إنما كان ضامناً لأنه يتحمل عنهم
القراءة والقيام عمّن أدركه راكمًا . وفي « الإيضاح » : « موجبُ
الاقتداء صيرورة صلاة المقتدي في ضمن صلاة الإمام صحةً وفساداً
لا أداءً » . قال : وهو معنى قوله : « الإمام ضامنٌ » . والضمان
لا يتحقق إلا بالالتزام .

« المضامين » : في (لق) (١) .

(١) لم يذكرها المؤلف في ذلك الموضع .

[الضاد مع النون]

* (ضن) : (ضَنَّ) عليه بكذا : بَخِلَ (يَضِينُ ضِينًا وضَنَانَةً) ، وهو (ضَنِينٌ) أي بخيل . (والضِنَّة) الاسم ، ومنها قوله : « ضِنَّةٌ منه بشعره » ، والظاء تصحيف .

* (ضني) : (أضناه) المرضُ ، من (الضَّنَا) وهو الهُزال . ومنه قوله : « ولو أُلقي في النار فخرج مُضْنًى وبه رَمَقٌ » .

[الضاد مع الياء]

* (ضير) : (ضَارَه) ضَيْراً : أضرَّ به .
« لا تُضَارُونَ » : في (ضر) . [ضرر] .

* (ضيع) : (ضَاعَ) الشيء (١٦٤ / ١) (ضَيْعَةً وضِياعاً) بالفتح ، وهو (ضَائِعٌ) ، وهم (ضُيَّعٌ) ، وفي الحديث : « من تَرَكَ مَالاً فَلْيَرِثْهُ عَصَبَتُهُ من كانوا ، وَمَنْ تَرَكَ دِيناً أَوْ ضِياعاً ، - ورُوي ضَيْعَةً - فَلْيَأْتِ بِهِ فَأَنَا مَوْلَاهُ » . كلاهما على تقديرِ حَذْفِ المُضَافِ أو تسميةً بالمصدر ، والمعنى أن مَنْ تَرَكَ عِيالاً ضُيَّعاً ، أو من هو بِعَرَضٍ أن يَضِيعَ ، كالذرية الصِّغار والزَّمْنَى (١) الذين لا يقومون بِشَأْنِ أَنْفُسِهِمْ ، فَأَنَا وَلِيُّهُمْ وَالْكَافِلُ لَهُمْ ، أَرْزُقُهُمْ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ . ولو رُوي بِكسر الضاد لكان جمعَ ضائعٍ ، كجِيعٍ في جَمْعٍ جائعٍ .

و (المَضِيعَةُ والمَضِيعَةُ) بوزن المَعِيشَةِ والمَطْيَبَةِ كلاهما بمعنى

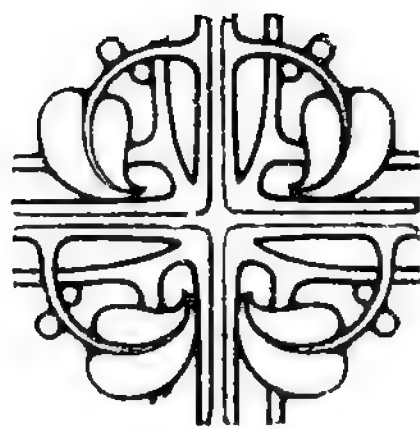
(١) الزمى : الذين طال مرضهم . وفي « ع » : كالذرية الضعفاء والزمى .

الضياع ، يقال : تركَ عياله بمَضِيعَةٍ ، ومنها قوله : « السارق لا يُقطع في مالٍ بمَضِيعَةٍ » .

﴿ ضيف ﴾ : (ضافَتِ الشمسُ) و (ضِيْفَت وتَضِيْفَت) مالت للغروب ، وفي حديث عُقْبَةَ : « وحين تَضِيْفُ الشمسُ » : أي تَتَضِيْفُ ، و (تَصِيْفُ) ، بالصاد غيرَ معجمة ، تصحيف .

و (ضافَ) القومَ وتَضِيْفُهُم : نَزَلَ عليهم ضِيْفًا ، و (أضافوه) و (ضيَّفوه) : أزلوه . وعلى هذا حديث ابن المسيَّب : « أن رجلاً ضيَّفَ أهلَ بيتٍ باليمن » ، الصواب فيه : تَضِيْفُ أو ضافَ ، لأن المراد النزول عليهم .

﴿ ضيم ﴾ : (لا تُضامون) : في (ضر) . [ضرر] .



باب الطاء

[الطاء مع الباء]

﴿ طهيج ﴾ : (الطَّاهِج) بفتح الهاء : طعامٌ من لحمٍ وبيض .
قال الكرخي : « لا يكون طيخاً ، لأن الطيخ ماله مرقٌ » ، وفيه
لحمٌ أو شحم ، فأما القليَّة اليابسة ونحوها فلا ، .

﴿ طبخ ﴾ (المِطْبَخ) ^(١) موضع الطَّبْخ ، بفتح الميم
وكسرها ، والضمُّ خطأ ، والباءُ مفتوحةٌ لا محالة .

﴿ طبر ﴾ : دراهم (طَبْرِيَّةٌ) : منسوبة إلى طَبْرِيَّةَ ، وهي
قَصَبَةُ الأُرْدُنَّ بالشام ، ويُسمَّى (١٦٤ / ب) بَنَصِييَّينَ ثَلَاثًا
الدرهم ، الذي هو أربعة دَوَانِيقَ ^(٢) ، طَبْرِيًّا ، فيقولون : زِنْ طَبْرِيًّا .
وفي كتاب « المُشْبَع » : الدرهمُ بِطَبْرِسْتَان وزنُ خمسةٍ ، وهو
نصفٌ مِثْقَالٍ ، قال : وهي التي تُسمَّى الطَبْرِيَّةَ والشَّهْرِيَّةَ .

﴿ طبع ﴾ : (الطَّبْع) ابتداءُ صَنَعَةِ الشيء ، يُقال :
(طَبَعَ) اللَّيْنُ وَالسِّيفَ : إذا عَمِلَهَا ، وطبعَ الدرهمَ : ضَرَبَهَا ،
وقولُ السَّرَخْسِيِّ : « ما يذوبُ وينطبعُ » أي يقبلُ الطَّبْعُ ، وهذا
جائزٌ قياساً ، وإن لم نسمعه .

وفي الصحاح : ^(٣) « الطَّبْعُ » الخَتْمُ ، وهو التأثير في الطين

(١) في الأصل وحده : والمطبخ . (٢) ع : دوانيق . (٣) من قوله :
« وفي الصحاح .. » حتى قوله « الطابع الخاتم ومنه » ساقط من « ع » .

ونحوه ، ، يُقال : (طَبَعَ) الكتابَ وعلى الكتاب إذا خَتَمَ ،
و (الطَّابَع) الخَـاتَمَ ، ومنه : طَبَعَ اللهُ على قلبه : إذا خَتَمَ
فلا يَمَيَّ وَعَظاً ولا يُوقِنُ خيراً .

﴿ طبق ﴾ : (أَطْبَقَ) الحُبَّ (١) وَضَعَ عليه الطَّبَقَ ، وهو
الغِطَاءُ ، ومنه (أَطْبَقُوا) على الأمر : أَجْمَعُوا عليه ، و (أَطْبَقْتَ)
عليه الحُمَّى ، وَحَمَيْتَ (مُطَبِّقَةٌ) ، وَجُنُونٌ (مُطَبِّقٌ) بالكسر ،
وَمَجْنُونَةٌ (مُطَبِّقٌ) عليها ، بالفتح ، و (أَطْبَقَ) الغيمُ السَّيِّءُ
و (طَبَّقَهَا) ، و (طَبَّقَ) الرَّاكِعُ كَفِّيَّهُ : جعلها بين فَخِذَيْهِ ،
ومنه : نُهِيَ عن (التَّطْبِيقِ) . وقول (٢) الغيائي : « المرأة إذا
امْتَحِيضَتْ فَطَبَّقَتْ بين القَرَّائِنِ » ، أي جَمَعَتْ بينها ، إمَّا مِنْ
تَطْبِيقِ الرَّائِعِ ، لِما فيه من جمع الأصابع والكفين ، أو مِنْ طابَقِ
الفرسِ في جَرِّهِ إذا وَضَعَ رِجْلَيْهِ مَوْضِعَ يَدَيْهِ .

(والطابَق) : العظيمُ من الزَّهْجِاجِ واللَّيْنِ ، تمرِبٌ تَابَهُ ،
ومنه : بَيْتُ الطَّابِقِ ، والجمع (طَوَائِقُ) و (طَوَائِقُ) .

﴿ طبي ﴾ : (الأَطْبَاءُ) ، جمعٌ طِبْيٍ وهو الضَّرْعُ ،
وأكثر ما يكون للسَّبَّاعِ .

[الطاء مع الحاء]

﴿ طحن ﴾ : (الطَّاحُونَةُ) و (الطَّحْنَانَةُ) : الرَّحَى التي يُديرها
الماءُ ، عن اللَّيْثِ ، وفي جامع الغوري اختلافٌ ، وفي كتب الشروط :
الطَّحْنَانَةُ : ما تُديره الدَّابَّةُ ، والطَّاحُونَةُ ما يُديره الماءُ ، ودَلَّوْها :
ما يُجْعَلُ فيه الحَبُّ .

(١) الحب : الجرة أو الحاية . (٢) من قوله : « وقول الغيائي ... » حتى :
« موضع يديه » ساقط من « ع » . وكلمة « المرأة » زيادة من ط .

[الطاء مع الخاء]

* طخر : طَيَّلَسَانُ (طُخَارِيٌّ) منسوب الى طُخَارَسْتَان (١) ،
وقد يُقال : طُخَيْرَسْتَان (١ / ١٦٥) : وهي (٢) بلد معروف .

* طخي : (الطَّخِيَاء) ظُلْمَةُ الغيم ، ويُقال ليلة طَخِيَاء :
أي شديدة الظلمة . وأما د طخياء مظلمة ، في حديث ابن عامر عن
أبيه : فهي إما تفسير أو زيادة .

[الطاء مع الراء]

* طراً : شيء (طَرِيٌّ) بَيِّنُ الطَّرَاوَةِ ، وقد (طَرُوْ)
و (طَرُوْ) .

و (طَرَأَ عَلَيْنَا) فلان : جاء علينا (٣) من بعيدٍ فجأةً ، من
باب منع ، ومصدره الطُرُوء ، وقولهم : (طَرَى) الجنون ،
و (الطاري) خلاف الأصلي ، والصواب الهمز . وأما (الطريان)
خطأً أصلاً .

* طرح : (الطَّرْح) أن ترمي بالشيء وتلقِيَه ، من
باب منع . يقال : (طَرَحَ) الشيء من يده ، و (طَرَحَ) به .
وبذا صحَّ قوله : د وَضَعُ الجِيارِ لا يَنْبُوبُ عَنِ الرمي ، والطرَّحُ
قد ينبوب ، .

* طرد : (الطَّرْد) الإبعاد والتَّشْجِية ، يُقال : (طَرَدَهُ)
إذا نَحَّاه ، و (أَطْرَدَهُ) السُّلْطَانُ جَعَلَهُ طَرِيداً لا يَأْمَنُ ،
وقوله : د لا بأس بالسَّباقِ ما لم تَطْرُدْهُ (٤) وَيُطْرِدُكَ ، قال أبو

(١) في الأصلين بفتح الراء ، وفي القاموس بكسرها ، وفي اللباب بضمها . (٢) ع :
وهو . (٣) علينا : ساقط من ع ، ط . (٤) في الأصل بفتح التاء ، وفي « ع » بضمها .

عبيد : « الإطراد أن يقول : إن سَبَقْتَنِي فَعَلِيَّ كَذَا ، وإن سَبَقْتَنِي فَعَلِيَّ كَذَا (١) ، .

و (المِطْرَاد) الرَّمْحُ القَصِيرُ ، لأنه يُطْرَدُ بِهِ الْوَحْشُ ، و (الطِّيرَاد) مثله ، ومنه قول محمد في تفصيل السلاح : « الْأَعْلَامُ وَالطِّيرَادَاتُ » ، وقوله : « إِنَّ مِنْ الْأُمَّةِ الطَّرَادِينَ » ، أي إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَطْرُدُ النَّاسَ بِطَوْلِ قِيَامِهِ وَكَثْرَةِ قِرَاءَتِهِ ، وَإِنَّ مِنْهُمْ مَنْ طَالَتْ قِرَاءَتُهُ وَاطْطَرَدَتْ : أي تَتَابَعَتْ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : (يَوْمُ طَرَادٍ) أي : طَوِيلٌ ، وَالْأَوَّلُ مَرْوِيٌّ عَنْ قَتَادَةَ .

﴿ طرر ﴾ : (الطَّرَّار) الذي يَطْرُرُ السَّهَابِينَ (٢) ، أي : يَشْقِيهَا وَيَقْطَعُهَا .

﴿ طرز ﴾ : (الطِّيرَاز) بِالْكَسْرِ : عَلَمُ الثَّوْبِ ، وَثَوْبٌ طِيرَازِيٌّ : مَنْسُوبٌ إِلَى طِيرَازٍ ، وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٍ ، وَبِمَرْوٍ مَحَلَّةٌ يُقَالُ لَهَا : (طِيرَاز) أَيْضًا ، وَأَمَّا (الطَّرَازِزَانُ) (٣) لِغِيْلَافِ الْمِيزَانِ فَمُعَرَّبٌ .

﴿ طرسوس ﴾ : (طَرَسُوسُ) مِنْ بِلَادِ (١٦٥ / ب) تَغْرُ الرُّومِ .

﴿ طرش ﴾ : (الطَّرَش) : كَالصَّمَمِ ، وَقَدْ طَرَشَ مِنْ بَابِ لَبَسٍ . وَرَجُلٌ (أَطْرُوش) : بِهِ وَقَرٌ (٤) ، وَرَجَالٌ (طُرْشٌ) ، وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ ، وَفِي « الْأَجْنَاسِ » فِي حِكَايَةِ

(١) ع : « أَنْ يَقُولَ : إِنْ سَبَقْتَنِي فَعَلِيَّ كَذَا ، وَإِنْ سَبَقْتَنِي فَلَكَ عَلِيَّ كَذَا . (٢) جَمْعُ هِمْيَانٍ : وَهُوَ كَيْسٌ تَجْعَلُ فِيهِ الدِّرَاهِمَ وَيَشْدُ عَلَى الْوَسْطِ . (٣) ع : « الطَّرَازِدَانُ » ، بِسُكُونِ الزَّايِ ، وَبَعْدَهَا دَالٌ مَهْمَلَةٌ . وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ ، لَكِنْ بِكَسْرِ الطَّاءِ فِيهِ . (٤) الْوَقْرُ ، بَفَتْحِ الْوَاوِ : الثَّقَلُ فِي الْأُذُنِ .

أبي حازم (١) القاضي في حكومة امرأة : « فَطَارَشَتْ » ، أي أَرَت
أنَّ بها طَرَشًا .

﴿ طرف ﴾ : في حديث سعد بن الرُّبَيْع : « لَا عُدْرَ لَكُمْ
إِنْ وُصِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيكُمْ عَيْنٌ تَطْرِفُ » ، ورُوي :
« شَفَّرٌ » ، أي ذُو عَيْنٍ وَشَفَّرٍ ، (الطَّرْف) : تحريك الجفن
بِالنَّظَرِ ، والمعنى : وجودُ الحيِّ وكونه بينهم .

﴿ طرق ﴾ : (المِطْرَقَةُ) : مَا يُطْرَقُ بِهِ الْحَدِيدُ ، أي
يُضْرَبُ ، ومنه : « وَإِنْ (٢) قَالُوا لَنَطْرُقَنَّكَ ، أَوْ لَنَشْتِمَنَّكَ » ،
وقيل : لَنَقْرُصَنَّكَ ، أَصَحُّ ، من قَرَصَهُ بِظَفَرِيهِ (٣) : إِذَا أَخَذَهُ ،
ومنه القارصة : الكلمة المؤذية .

(والطَّرْقُ) الماءُ المُسْتَنْقِعُ الَّذِي خَوَّضَتْهُ الدَّوَابُّ وَبَوَلَّتْ
فِيهِ ، ومنه قول النخعي : « الْوَضْوُءُ (٤) بِالطَّرْقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ
الْتِمِّمِ » ، وقول خُورَاحِرَ زَادَه : « بَحِثْ لَا يُمْكِنُ الِاسْتِيطْرَاقُ بَيْنَ
الْصَفُوفِ » أي الذَّهَابِ بَيْنَهَا ، اسْتِفْعَالٌ مِنَ الطَّرِيقِ ، وَفِي الْقُدُورِيِّ :
« مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَطْرِقَ نَصِيبَ الْآخِرِ » ، أي يَتَّخِذَهُ طَرِيقًا .

﴿ طرم ﴾ : (الطَّارِمَةُ) : بَيْتٌ كَالْقُبَّةِ مِنْ خَشَبٍ ، وَالْجَمْعُ
(الطَّارِمَاتُ) .

[الطاء مع السين]

﴿ طست ﴾ : (الطَّسْتُ) : مُؤَنَّةٌ ، وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ وَ(الطَّسُّ)
تَعْرِيضُهَا ، وَالْجَمْعُ (طِسَاسٌ) وَ(طُسُوسٌ) وَقَدْ يُقَالُ : (طُسُوتٌ) .

(١) ع : أبي حازم . (٢) ع : إن . (٣) ع : بظفره . (٤) في الأصل
وحده : « الْوَضْوُءُ » بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ .

﴿ طسج ﴾ : (الطَّسُّوج) الناحية ، كالقرية ونحوها ،
مُعَرَّب . يُقال : أُرْدَيْل من (طَسَّاسِيَج) حُلَّوان .

[الطاء مع العين]

﴿ طعم ﴾ : (الطَّعَام) اسم لما يُؤْكَل ، كالشراب لما يُشْرَب ،
وجمعها أَشْرِبَةٌ وَأَطْعِمَةٌ (١) ، وقد غلب على البر ، ومنه حديث أبي
سعيد : « كُنَّا نَخْرِجُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ (٢)
(١ / ١٦٦) صَاعاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ » . وفي حديث
المُصْرَاة (٣) : « رُدَّتْهَا وَرُدَّتْ مَعَهَا صَاعاً مِنْ طَعَامٍ لَا سَمَاءَ » ، أي
من تمرٍ لَا حَنْظَلَةٍ . وقوله في باب الأذان : « وَكَانَ ذَا طَعَامٍ » أي :
أَكُولاً (٤) .

و (الطَّعْمَةُ) بالضم : الرِّزْقُ ، يُقال : جَعَلَ السُّلْطَانُ نَاحِيَةً
كَذَا طَعْمَةً لِفُلَانٍ . وقول الحسن : « الْقِتَالُ ثَلَاثَةٌ : قِتَالٌ عَلَى كَذَا
وَقِتَالٌ لِكَذَا وَقِتَالٌ عَلَى هَذِهِ الطَّعْمَةِ » ، يعني الخراجَ والجزيةَ والزكواتِ .
وفي السير « أَطْعَمَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَعْمَةً » وفي موضع :
« طَعْمًا » على الجمع ، وفي آخر : « طَعْمًا ، وَطَعَامًا » وهما بمعنى . وعن
أبي حنيفة : « أَنَّ الْإِطْعَامَ مَخْتَصٌ بِإِعَارَةِ الْأَرْضِ لِلزَّرَاعَةِ » . وعن
معاوية أَنَّهُ أَطْعَمَ عُمَرُ خَرَجَ مِصْرَ ، أي أعطاه طَعْمَةً .

و (طَعِمَ) الشيء : أَكَلَهُ وَذَاقَهُ طَعْمًا بِالْفَتْحِ ، والضم ، إِلَّا أَنَّ
الْجَارِيَّ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ فِي عِلَّةِ الرَّبِّ الْفَتْحُ ، وَمُرَادُهُمْ كَوْنُ الشَّيْءِ
مَعْلُومًا أَوْ مِمَّا يُطْعَمُ . وفي كلام الشافعي : « الْأَكْلُ مَعَ الْجِنْسِ عِلَّةٌ » .

(١) ع : وجهه أطعمة . (٢) ع : كنا نخرج في صدقة الفطر على عهد رسول
الله صلى الله عليه . (٣) المصراة : الشاة التي لا تحلب أياماً حتي يجتمع اللبن
في ضرعها . (٤) ع : ذا طعام أكلوا .

وربما قال : الطَّعْمُ مع الجنس . وقد (تَطَعَّمَهُ) : إذا ذاقه ،
ومنه : المثل : « تَطَعَّمْ تَطَعَّمْ » (١) أي ذُقْ تَشْتَهَ .

و (استَطَعَّمَهُ) : سأل إطعامه ، وقوله عليه السلام : « إذا
استَطَعَّمَكُمُ الإمام فاطِمُموه ، أي إذا أُرِجَ عليه واستَفْتَحَكُم فافتَحُوا
عليه ، مجاز .

و (أَطْعَمَتِ) الثمرة : أدركت ، ومنه : نَهَى عن بَيْعِ الثمر
حتى يُطْعِمَ (٢) ، وشجرٌ (مُطِيعٌ) أي مُشِيرٌ ، ومنه : « هل
أَطْعَمَ نَخْلٌ بَيْسَانَ ؟ » .

[الطاء مع الفاء]

* طفر * : (طَفَرَ) طَفُوراً و طَفُوراً ، من باب ضَرَبَ ،
إذا وَثَبَ في ارتفاع ، كما يَطْفِرُ الإنسانُ حائطاً إلى ما وراءه ، عن
الليث . ويدلُّ على أنه وَثَبَ خاصٌ قولهم : إذا زَالَتْ بَكَارَتُهَا
(١٦٦ / ب) بوثةٍ أو طَفْرة . وقيل : الوَثْبَةُ من فوق ، والطَفْرة
إلى فوق .

* طفف * : (طَفَفَ) الصاع و (طَفَفَهُ) و (طَفَّافَهُ) :
مقداره الناقصُ عن مِلْئِهِ . وقوله : عليه السلام « كلَّسَكُمُ بنو آدم
طَفَفُ الصَّاعِ » ، معناه أن كلَّسَكُمُ في الانتساب إلى أبٍ واحدٍ
بمنزلةٍ (٣) ، ثم شَبَّهَهُم في نقصانهم بالكيال (٤) الذي لم يبلغ أن يَمْلَأَ
المِكْيَالَ . وعن الأزهري (٥) : « أي كلَّسَكُم قُرْبُكُمْ ببعضكم ،

(١) جمع الأمثال ١ / ١٢٩ . (٢) ع : نطعم . (٣) تمام العبارة في اللسان :

« بمنزلة واحدة في النقص والتقصير عن غاية الكمال » . (٤) في اللسان : الكيل .

(٥) التهذيب ١٣ / ٣٠٢ .

لأن طَفَّ الصاع قريبٌ من ميلئه .

﴿ طفق ﴾ : (طَفِقَ) يفعل كذا : أي أخذ وابتدأ .

﴿ طفل ﴾ : (الطِفْل) الصبي حين يسقط من البطن إلى أن يحتم ، ويقال : جارية طِفْلٌ وطِفلةٌ .

﴿ طفو ﴾ : (طَفَا) الشيء فوق الماء (يطفو طفوًّا) : إذا علا . ومنه : السمك الطافي ، وهو الذي يموت في الماء فيعملو ويظهر . و (الطُفْيَة) خوصة المقل (١) ، ومنه الحديث : « اقلوا ذا الطُفيتين والأبتر » وهو من الحيات ما على ظهره خطان أسودان كالخوصتين ، والأبتر : قصير (٢) الذنب .

[الطاء مع اللام]

﴿ طلب ﴾ : (الطَلَب) : الطالبون ، تسميةً بالمصدر ، أو جمع طالبٍ ، كخادمٍ في جمع خادم .

﴿ طلع ﴾ : (الطَّلَح) : التعب المعني ، وأصله الهزيل ، فعملٌ بمعنى مفعول .

﴿ طلس ﴾ : (الطَّيْلَسَان) (٣) : تعريب تالشان ، وجمعه (طَيَالِسةٌ) ، وهو من لباس المعجم مدوّرٌ أسود ، ومنه قولهم في الشتم : يابن الطَّيْلَسَان : يُراد أنك أعجمي (٤) . وعن أبي يوسف في قلب الرداء في الاستسقاء : « أن يُجعل أسفلّه أعلاه ، فإن كان طيلساناً لا أسفل له أو خميصةً - أي (٥) كساء - يثقل قلبها ، حوّل يمينه

(١) ع : « خوص المقل » . والمقل : نوع من الشجر . والخوصة : ورقة النخل .

(٢) ع : القصير . (٣) بتثنية اللام ، كما في الأصل . (٤) ع ، وهامش الأصل :

عجمي . (٥) ع : أو .

على شماله ، . وفي « جمع التفاريق » : الطَّيَالِيسَةُ لِحُمَتِهَا وَسَدَاهَا
(١٦٧ / ١) صوفٌ . و (الطَّيْلَسُ) لغةٌ فيه . قال مرَّار بن
مُنْقَذٍ .

فرفمتُ رأسي للخيال فما أرى غيرَ المطيِّ وظُئمةٍ كالطَّيْلَسِ (١)

﴿ طلع ﴾ : (طُلُوع) الشَّمْسُ معروف ، وقال أبو زيدٍ :
كلُّ ما بدا لك من علوٍّ فقد طلع . وقول عمر رضي الله عنه : « حتى
تَطْلُعَ الدُّرْبُ قافلاً » أي تَخْرُجَ (٢) منه ، على حذف حرف الجار ،
أو من (طَلَعَ) الجبلَ إذا علاه ، و (أَطْلَعَ) من باب أَكْرَمَ لغةٌ في
(أَطْلَعَ) بمعنى أَشْرَفَ . ومنه قوله : « التي أَطْلَعْتَ فـي طالق »
بالتشديد والتخفيف .

و (الطليعةُ) واحدة (الطَّلَائعُ) في الحرب ، وهم الذين
يُبْعَثُونَ لِيَطْلُعُوا على أخبار العدو ويتعرَّفوها . قال صاحبُ العيْنِ :
« وقد يُسمى الرجلُ الواحدُ في ذلك طليعةً » ، والجميعُ أيضاً إذا كانوا
معاً ، وفي كلام محمدٍ : « الطَّلِيعَةُ : الثلاثةُ والأربعةُ » ، وهي دون (٣)
السَّريَّةِ .

و (الطَّلَعُ) : ما يَطْلُعُ من النخل ، وهو الكِيمُ قبل أن
يَنْشَقَّ ، ويُقال لما يبدو من الكِيمِ : طَلَعٌ أيضاً ، وهو شيء أبيض
يُشَبِّهُ بلونه الأسنانُ ، وبرائحتِهِ النَّيِّ . وقوله : (طَلَعُ الْكُفْرِ) :
إضافةٌ بيانٌ (٤) . و (أَطْلَعَ) النخلُ : خَرَجَ طَلْعُهُ ، وَأَطْلَعَ نَبَتُ
الارض : خَرَجَ .

(١) البيت في التاج وتكملة الصاغاني ، للمرار بن سعيد الفقعسي ، وأما المرار بن
منقذ فهو عدوي حنظلي ، اسمه زياد ، ولقب بالمرار . وكلاهما شاعر أموي .
(٢) كتب في الأصل « تخرج » و « تطلع » ليقرأ بالياء والتاء معاً . (٣) ع :
« فوق » . (٤) الكفري : وعاء طلع النخل .

و (طِلَاعٌ) الإِنَاءُ : مِلْئُهُ ، لَأَنَّهُ يَطْلُعُ مِنْ فَوَاحِيهِ عِنْدَ الْإِمْتِلَاءِ .

﴿ طلق ﴾ : (الطَّلَاق) : اسم بمعنى (التَّطْلِيْق) كالسَّلام بمعنى التَّسْلِيم . ومنه قوله تعالى : « الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ » (١) مصدرٌ من (طَلَّقَتْ) بالضم والفتح ، كالجَمَالِ والفسَادِ مِنْ جَمَلٍ وفَسَدٍ ، وامرأةٌ (طَالِقٌ) ، وقد جاء : (طَالِقَةٌ) ، والتركيب يدل على الحَلِّ والِانْحِلَالِ ، ومنه : (أَطْلَقْتُ) الأَسِيرَ إِذَا حَلَلْتَهُ إِسَارَهُ وَخَلَّيْتَهُ عَنْهُ ، و (أَطْلَقْتُ) النِّسَاقَ (١٦٧ / ب) من العِقالِ فَطَلَّقَتْ ، بالفتح .

ورجُلٌ (طَلَّقٌ) اليدين : سَخِيٌّ ، وفي ضده : مَغْلُوفٌ اليدين ، وبه سُمِّيَ والد قيس بن طَلَّق . و (يَوْمٌ طَلَّقٌ) ليلةٌ طَلَّقَةٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا قُرٌّ وَلَا حَرٌّ .

وشيءٌ (طَلَّقٌ) بالكسر : أَي حَلَالٌ مُطْلَقٌ ، و (طَلَاقَةٌ الوجه) من هَذَا أَيْضاً لِأَنَّهَا خِلَافُ التَّقْبِضِ وَالْعُبُوسِ ، يُقَالُ : (تَطَلَّقَ) وَجْهُهُ و (انْطَلَقَ) ، ومنه قوله : « وَيَنْبَغِي لِلْقَاضِي أَنْ يُنْصَفَ الْخَصْمَيْنِ وَلَا يَنْطَلِقَ بِوَجْهِهِ إِلَى أَحَدِهِمَا فِي شَيْءٍ مِنَ الْمُنْطَقِ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ بِالْآخِرِ » ، يعني ليس له أَنْ يَكَلِّمَ أَحَدَهُمَا بِوَجْهِهِ طَلَّقَ وَيَنْطَقَ عَذْبٌ وَلَا يَفْعَلُ هَذَا بِصَاحِبِهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِنْطِلَاقِ : الْإِذْهَابُ ، عَلَى مَعْنَى : وَلَا يَلْتَفِتْ إِلَى أَحَدِهِمَا .

وَأَمَّا (الطَّلَّقَ) بِالْفَتْحِ ، لَوْجَعُ الْوِلَادَةِ : فَعَلَى التَّفَاوُلِ ، وَالْفَعْلُ مِنْهُ (طُلِّقَتْ) بِضَمِّ الطَّاءِ فَهِيَ (مَطْلُوقَةٌ) . ومنه قول ابن عُمرَ رضي الله عنه : « لَا وَلَوْ بَطْلَقَةٍ » عَلَى لَفْظِ الْمَرَّةِ ، وَقَوْلُهَا : « لَتُطْلِقَنِي أَوْ لَأَقْتُلَنَّكَ » بِنُونِ التَّأَكِيدِ الْخَفِيفَةِ مُدْغَمَةً فِي نُونِ الْعَمَادِ .

(١) البقرة ٢٢٩ : « الطلاق مرتان ، فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان » .

﴿ طلل ﴾ : (طَلَلُ) السفينة : جَلَّالَهَا ، وهو غطاء تُغشَّى به ، كالسقف للبيت ، والجمع (أطلال) . ومنه : « ومن وقف على الأطلال يقتدي بالإمام في سفينة » .

و (طُلَّ) دمُ فلانٍ ، على البناء للمفعول ، إذا أُهْدِرَ ، ومنه : « ومثل دمه يُطَلَّ » .

﴿ طلو ﴾ : في الحديث : « إنَّ للقرآنِ (لَطَلَاوَةً) »^(١) أي بهجةً وحُسناً وقبولاً في القلوب .

﴿ طلي ﴾ : (طَلَيْتُهُ) بالثَّوْرَةِ وغيرها : لَطَخْتُه ، و (اَطَّلَيْتُ) على افْتَعَلْتُ ، بترك المفعول ، إذا فعلتَ ذلك بنفسك ، وعلى ذا قوله : اَطَّلَى شَقَاقَ رَجُلِهِ ، خطأ ، وإنما الصواب (١ / ١٦٨) طَلَى ، و (الطَّلِيَّةُ) المرأة ، ومنها : استأجره على أن يُنَوِّرَهُ في الحمام عشر طَلِيَّاتٍ . (والطَّلَاءُ) : كلُّ ما يُطَلَّى به من قَطِيرَانٍ أو نحوه ، ومنه حديث عُمرَ رضي الله عنه : « ما أشبه هذا بطِلَاءِ الإبل » . ويُقال لكلِّ ما خَشِرَ من الأَثَرِبة : طِلَاءٌ ، على التشبيه ، حتى سُمِّيَ به المثلث .^(٢)

[الطاء مع الميم]

﴿ طمّث ﴾ : (طَمَثَ) المرأة : افْتَضَّهَا بالتَّدمية^(٣) ، أي أخذَ بِكَارَتِهَا ، من باب ضَرَبَ^(٤) ، ومنه : « تموتِ بِجُمُعٍ »^(٥) لم تُطَمَّثْ ، أي عذراء .

(١) ضبطت في الأصل بثلاث الطاء . (٢) هو ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب منه ثلثاه . (٣) وطمّث ، من باب فرح وقتل ، بمعنى حاضت . (٤) ومن باب قتل أيضاً كما في اللسان . (٥) جمع الكف : الكف حين تقبضها .

﴿ طمر ﴾ : في الحديث : « رَبُّ ذِي (طَمْرَيْنِ) لَا يُؤُوبُهُ »
 له لو أقسم على الله لأبره . (الِطْمَر) الثَّوبُ الْخَلَقُ ، والجمع
 (أَطْمَار) . ويقال : ما وَبَّهَتْ له وما أِبَّهَتْ له ، أي ما فَطِنَتْ
 له (١) ، ومعنى « لَا يُؤُوبُهُ له » لذاته ، ولا يُبَالِي به لحقارته ، وهو مع
 ذلك من الفضل في دينه والخضوع لرَّبه بحيث إذا دعاه استجاب دُعاه ،
 والقسم على الله أن يقول : بِحَقِّكَ فافعلْ كذا ، وإنما عُدِّيَ بـ « طمر »
 لأنه ضُمِّن معنى التحكُّم .

و (المطامير) جمع (مَطْمُورَةٍ) وهي حفرة الطعام ، وعن
 ابن دريد (٢) : « بَنَى فُلَانٌ مَطْمُورَةً إِذَا بَنَى دَاراً فِي الْأَرْضِ أَوْ
 بَيْتاً » ، وهو الذي أراده محمد رحمه الله في السير .

﴿ طمس ﴾ : (الطَّمْأَسَةُ) : الحَزْرُ (٣) ، عن الفراء ،
 من باب ضَرَبَ ، وتحقيقها في المُعَرَّب .

﴿ طمم ﴾ : (طَمَّ) النهرَ أو البئرَ بالتراب : مَلَأَهَا حَتَّى
 سَوَّاهَا (٤) بِالْأَرْضِ ، من باب طَلَبَ و (انْطَمَّ) النهرُ ، في مُطَاوَعِهِ ،
 قياسٌ .

﴿ طمن ﴾ : (الطَّمْأَنِينَةُ) : السَّكُونُ ، اسمٌ من
 (اطمأنَّ) : إِذَا سَكَنَ ، فَهُوَ مُطْمَئِنٌّ ، و (الْمُطْمَأْنِنَةُ) من
 الْأَرْضِ : التَّخْفِيفُ ، لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الطَّمْأَنِينَةِ ، وَمِنْهُ : مَكَانٌ
 مُطْمَئِنٌّ .

(١) ع : « ويقال ما وبهت له أي ما فطنت » . (٢) الجهرة ٣٧٤ / ٢ .

(٣) الحزر : التقدير والحزص - القاموس . (٤) ع : مَلَأَهَا حَتَّى سَوَّاهَا .

[الطاء مع النون]

﴿ طنجر ﴾ : (الطَّيْنَجِير) بالكسر : باتيْلَه^(١)
 ﴿ طنن ﴾ : (الطَّنْ) بالضم : الحُرْمة من القَصَب .

[الطاء مع الواو]

﴿ طوف ﴾ : (١٦٨ / ب) نَهَى عن التَّحَدِّثَيْنِ على
 (طَوْفِيهَا) ، هو الغَائِط ، يُقال : (طاف طَوْفًا) إذا أَحْدَث .

﴿ طول ﴾ : قوله تعالى^(٢) : « ومن لم يَسْتِطِعْ مِنْكُمْ (طَوْلًا)
 أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ »^(٣) . (الطَّوْل) الفضل ، يُقال : لفلانٍ
 عليّ طَوْلٌ : أي زيادةٌ وفضل . ومنه : (الطَّوْل) في الجسم لأنه
 زيادة فيه ، كما أن القِصَرَ قصورٌ فيه ونقصانٌ ، والمعنى : ومن لم
 يَسْتِطِعْ زيادةً في الحال وسعةً يَبْلُغُ بها نِكَاحَ الحُرَّةِ فَلْيَنْكِحْ أُمَّةً ،
 وهذا تفسير قول الزجاج : « إن الطَّوْلُ القُدْرَةُ على المَهْر » ، وقد
 قيل : هو الغِنَى ، وقُسِّرَ بغنى المال ، فيصير إلى الأوّل ، وتكون
 الحُرَّةُ تحته ، وفيه نظرٌ . ومحلّه « أن ينكح » النصبُ أو الجرُّ على
 حذف الجارِّ أو إضمّاره ، وهو على أو إلى ، ، ونظيره : « لا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ »^(٤) ، والإِضْمَارُ قولُ الخليل ، واليه ذهب الكسائي .
 وعن الشَّعْبِيِّ : إذا وَجَدَ الطَّوْلَ إلى الحُرَّةِ بَطَلَ نِكَاحُ الأُمَّةِ ، فعدها
 بآلى ، وكذا عن ابن عَبَّاسٍ وجابرٍ وسعيد بن جُبَيْرٍ رضي الله عنهم :
 « لا يَتَزَوَّجُ الأُمَّةَ إِلَّا مَنْ لَا يَجِدُ طَوْلًا إلى الحُرَّةِ » ، وأما قولهم :
 « طَوْلُ الحُرَّةِ » ، فمُتَّسَعٌ فيه .

(١) باتيله ، بالفارسية : قدر نحاسية كبيرة ، بلا غطاء ، للطبخ أو للحمام .

(٢) تعالى : زيادة من ع ، ط . (٣) النساء ٢٥ . (٤) المتحنة ١٠ .

[الطاء مع الهاء]

﴿ طهر ﴾ : (الطَّهارة) : مصدر (طَهَرَ) الشيء ،
و (طَهَّر) خلاف نَجَسَ ، و (الطَّهَّر) خلاف الحَيْض ،
و (التَّطَهَّر) الاغتسال ، يقال : (طَهَّرَتْ)^(١) إذا انقطع عنها
الدم ، و (تَطَهَّرَتْ) و (اطَّهَّرَتْ) اغتسلت ، وقوله : « خُذِي
فِرْصَةَ^(٢) مُمَسَّكَةً فَتَطَهَّرِي بِهَا » : أي امسحي بها أثر الدم ، من
تَطَهَّرَ إذا تنزَّه عن الأقدار ، وبالع في تطهير النفس ، وفي التنزيل :
« رجالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا^(٣) » ، قيل : أريدَ الاستنجاء .

و (الطَّهُّور) بالفتح مصدرٌ بمعنى التطهر . يقال : تَطَهَّرَتْ
طَهُوراً حسناً ، ومنه : « مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ (١٦٩/أ) الطَّهُّور » ،
« طَهُّورٌ إِنْاءٌ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَضَعَ الطَّهُّورَ مَوْضِعَهُ » ، واسمٌ لما يُتَطَهَّرُ
به كالسَّحُورِ وَالْفَطُورِ ، وصِفَةٌ في قوله تعالى : « مَاءٌ طَهُّورٌ^(٤) » .
وما حُكي عن ثعلب : « أَنَّ الطَّهُّورَ مَا كَانَ طَاهِراً فِي نَفْسِهِ مُطَهِّراً
لغيره » : إنَّ كَانَ هَذَا زِيَادَةً بَيَانٍ لِنَهَايَتِهِ فِي الطَّهَّارَةِ فَصَوَّبٌ حَسَنٌ
وإلا فليس فَعُولٌ مِنَ التَّفْعِيلِ فِي شَيْءٍ ، وقياسٌ هَذَا عَلَى مَا هُوَ مُشْتَقٌّ
مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ كَقَطَّوعٍ وَمَنْعٍ غَيْرُ مُدِيدٍ . و (المِطْهَرَةُ) اسمٌ
مِنَ التَّطْهِيرِ ، و (المِطْهَرَةُ) الإِدَاوَةُ ، وكَذَا كُلُّ إِنْاءٍ يُتَطَهَّرُ بِهِ ،
وفتح الميم لغة .

[الطاء مع الياء]

﴿ طيب ﴾ : (الطَّيِّب) : خلاف الخُبِيثُ فِي الْمَعْنَيْنِ ، يقال :

(١) ع : طهرت المرأة . (٢) الفرصة : القطعة من الصوف أو القطن تلمس بها
المرأة من الحيض . (٣) التوبة ١٠٨ . (٤) الفرقان ٤٨ : « وَأَنْزَلْنَا مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً » .

شيء طيب* ، أي طاهر نظيف أو مُستَلَذَّ طعماً وريحاً ، وخبيث* أي نجس* أو كرهية* الطعم والرائحة ، قال [الله تعالى] : « فَتَيْمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً » (١) ، أي طاهراً ، عن الزَجَّاج وغيره ، ومنه : « والبلد الطيبُ يَخْرُجُ نباته باذن ربه والذي خبثَ » (٢) ، يعني الأرض العذاة الكريمة التربة ، والذي خبث : الأرض السَّيِّخَةُ التي لا تثبت ما يُنتفعُ به ، وقوله [تعالى] : « قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ » (٣) ، يعني المُسْتَلَذَّاتِ مِنَ الْمَأْكَلِ وَالْمَشَارِبِ . وقوله [تعالى] : « وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ » (٤) يعني كل شيء نجس كالدم والميتة ونحوها ، وفي الحديث : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا » ، قيل : هي الْكُرَّاثُ وَالشُّومُ وَالْبَصَلُ ، هذا أصلها ثم جُمِعَا عبارتين عما يُقَارِبُ ذَلِكَ مِنَ الْحِلِّ وَالْحُرْمَةِ ، وَالصَّلَاحِ ، وَالْفُسَادِ وَالْجَوْدَةِ وَالرَّدَاءَةِ ، قال [تعالى] : (١٦٩/ب) « فَاتَّكِبْهُمَا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ » (٥) ، أي ما حلَّ لَكُمْ . وقال عز وجل : « أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ » (٦) ، أي من جِيَادِ مَكْسُوبَاتِكُمْ أَوْ مِنْ حَلَالِهَا ، وفي ضِدِّهِ : « وَلَا تَبِمَّمُوا الْخَبِيثَ » (٦) أي الرَّذِي (٧) أَوْ الْحَرَامَ ، يعني لَا تَقْصِدُوا مِثْلَهُ فَتَصَدَّقُوا بِهِ ، وقوله [تعالى] : « لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ » (٨) : عامٌّ فِي حَلَالِ الْمَالِ وَحَرَامِهِ ، وَصَالِحِ الْعَمَلِ وَطَالِحِهِ ، وَصَحِيحِ الْمَذَاهِبِ وَفَاسِدِهَا ، وَجَيِّدِ النَّاسِ وَرَدِيئِهِمْ .

﴿ طير ﴾ : (الطَّيْرُ) : اسمٌ جمعٌ مؤنثٌ ، وقد يقال للواحد ،

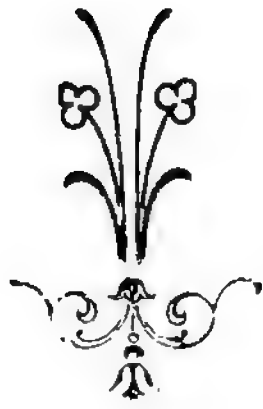
(١) النساء ٤٣ والمائدة ٦ . (٢) الأعراف ٥٨ : « ... » والذي خبث لا يخرج إلا نكدأ . (٣) الأعراف ٣٢ . (٤) الأعراف ١٥٧ . (٥) النساء ٣ . (٦) البقرة ٢٦٧ . (٧) ردا يردو ، كعلا ، فهو ردي ، بتشديد الياء : لغة في ردؤ - المصباح . (٨) المائدة ١٠٠ .

عن فطرب ، وكذا رَوَاهُ (١) ثعلب عن أبي عُبَيْدَةَ أيضاً ، وجمعه
طيور ، وعليه قول محمد في المَحْرَمِ : « يَذْبَحُ الطيرَ المُسْرُوتَ » (٢) ،
وقوله : « اشترى بازياً على أنه صيودٌ أو طيراً على أنه راعٍ » (٣) .

وقولهم : طارَ له من نصيبه كذا : أي صارَ وحصلَ ، مجاز ،
وأنشد ابن الأعرابي :

فإني لستُ منكِ ولستِ مِنِّي إذا ما طار من مالي الثمينُ (٤)

يقول لامرأته : إذا هَلَكْتُ وصار لكِ الثمن من مالي
فلستِ حينئذٍ مِنِّي ولا أنا منك .



(١) كتب تحتها في الأصل : « حكاة » وهي كذلك في ع ، ط . (٢) هو ما كان
في رجليه ريش . (٣) من الرعاية والوفاء ، انظر مادة « رعي » . (٤) مر
تخريج البيت في مادة « ثمن » . والثمن والثمين واحد .

باب الظاء

[الظاء مع الهمزة]

﴿ ظَار ﴾ : (الظَّيْتُز) : الحَاِضَةُ والحَاِضُنْ أَيْضاً ، وجمعُه
(أَظْآر) ، و (الظَّيْتُورَة) في مصدره مما لم أسمعْه ، و (ظَارَ
الناقةَ) عطفَها على غير ولدها ، ومنه قوله : « من أوامرك التي
تَظَارُّنا عليك ، أي تَعِطِفُنَا وَتَمِيلُنَا .

[الظاء مع الباء]

﴿ ظِي ﴾ : (أبو ظَبْيَان) : في جن . [جنب]

[الظاء مع الراء]

﴿ ظَرَب ﴾ : (الظَّرِب) بفتح الظاء وكسر الراء : واحدُ
(الظَّرِاب) وهي الرُّوَابِي الصَّغَار ، ومنه : « خطَبَنَا عليٌّ رضي الله
عنه بندي قارٍ ^(١) (١٧٠ / ١) على ظَرِب » ، وقولهم : حتى مَلَأَ
الظَّلامُ الظَّرَابَ .

﴿ ظُرر ﴾ : (الظُّرَر) : حَجَرٌ مُصَلَّبٌ مُحَدَّدٌ ، وجمعُه
(ظُرَارٌ) و (ظِيرَانٌ) ، وعن النضر : الظُّرَارُ واحد ، وجمعُه

(١) في هامش الأصل : « هي جمع قارة ، وهي الراية . بندي قار : أي
بموضع ذي روابٍ » .

أَظِيرَةٌ ، قال : و (الظُّرر) حَجَرٌ أَمْلَسَ عَرِيضٌ يَكْسِرُهُ الرَّجُلُ
فَيَجْزُرُ بِهِ الْجَزُورَ ، وَيُقَالُ لِلْكَيْسَةِ مِنْهُ : (مَظَرَّةٌ) وَجَمْعُهَا
(مَظَارٌ) وَهِيَ كَالسَّكَائِنِ لِلْعَرَبِ .

﴿ ظرف ﴾ : (الظُّرْفُ) و (الظَّرَافَةُ) الْكَيْسُ وَالذِّكَاءُ ،
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : « الظُّرْفُ فِي اللِّسَانِ » وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : « إِذَا كَانَ اللَّصُّ ظَرِيفًا لَا يَقْطَعُ ، أَيِ كَيْسًا جَيِّدًا الْكَلَامَ
يَدْرَأُ الْحَدَّ عَنْ نَفْسِهِ بِاحْتِجَاجِهِ ^(١) . وَقَدْ (أَظْرَفَ) : إِذَا جَاءَ
بِأَوْلَادٍ ظُرَافٍ ، وَقَوْلُهُمْ : « أَظْرَفَ مُحَمَّدٌ فِي الْعِبَارَةِ حَيْثُ قَالَ : الْكُفَّةُ
تُبْنَى » : إِنْ كَانَتِ الرِّوَايَةُ مَحْفُوظَةً عَنْ الثَّقَاتِ خُرِّجَ لَهُ وَجْهُ ،
وإِلَّا فَالْصَّوَابُ أَظْرَفَ بِالطَّاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ ، أَيِ جَاءَ بِطُرْفَةٍ ، وَهِيَ
كُلُّ شَيْءٍ اسْتَحْدَثْتَهُ فَأَعْجَبَكَ ، وَالْعِبَارَةُ عَنْ الْإِنْهَادِ بِالْبَاءِ طُرْفَةٌ
مُعْجِبَةٌ كَمَا تَرَى .

و (الظُّرْفُ) : الْوَعَاءُ وَجَمْعُهُ (ظُرُوفٌ) ، وَالْأَظْرَافُ
تَحْرِيفٌ .

[الظاء مع العين]

﴿ ظعن ﴾ : (الظَّعِينَةُ) : الْمَرْأَةُ ، وَأَصْلُهَا الْهَوْدَجُ ، وَالْجَمْعُ
(ظُعُنٌ) و (أَظْعَانٌ) و (ظَعَائِنٌ) .

[الظاء مع الفاء]

﴿ ظفر ﴾ : (الْأَظْفَارُ) : جَمْعُ أَظْفُورٍ ، لَفْظٌ فِي الظُّفْرِ .

(١) ع : يَدْرَأُ الْحَدَّ بِاحْتِجَاجِهِ .

قال أبو نواس :

كأنما الأظفورُ في قنابيه موسى صناعُ رُدٍّ في نصايه (١)

و (الظفيرة) بفتحين : جليدة تنبت في بياض العين ويسمىها الأطباء (الظفيرة والظفر) ويقال : عينٌ (ظفيرة) ، ورجل (مظفور) . وأنشد أبو الهيثم :

ما القولُ في عجيزٍ كالحُرَّةِ بعينها من البكاء ظفيرة (١٧٠ / ب)

حلَّ ابنُها في الحبسِ ومسطَّ الكفِّرة (٢)

و (الأظفار) : شيء من العطر شبيهٌ بظفرٍ مقلِّفٍ من أصله . قال الأزهري (٣) : « ولا يُفردُ منه واحدٌ وإن أُفردَ ينبغي أن يكونَ ظُفراً ومُجمَعٌ على (أظافير) ، . و (ظفار) مبنيٌّ على الكسر ، مدينةٌ باليمن ، إليها يُنسبُ الجزع (٤) الظفاري .
(أظفار) : في نب . [نبذ]

[الظاء مع اللام]

﴿ ظلع ﴾ : (الظَّلْع) بسكون اللام : عَرَجٌ ضعيفٌ ، من باب مَنَعَ ، ومنه : « رَخَّصَ في يسير الظَّلْع » .
« البيِّن ظَلْعُها » : في (ضل) . [ضلع]

﴿ ظلل ﴾ : (الظِّلَّة) كلُّ ما أظْلَكَ من بناءٍ أو جبلٍ

(١) ديوانه ٦٣١ يصف كلباً . وقناب الظفر : الصدم الذي يرجع فيه ، وفي هامش الأصل : غلاف الظفر . (٢) الرجز في اللسان « ظفر » . (٣) التهذيب ٣٧٤/١٤ وقد اختصر المصنف عبارة الأزهري ، وفيه : « مقلِّف » بدل « مقلِّف » ومعناها مقتطع ومقتلع . (٤) الجزع : الحرز .

أو سحابٍ ، أي سَتَرَكَ وألقى ظِلَّهُ عليك ، ولا يُقال : أظْلَّ عليه .
وأما قوله : « ولو كان لأحدهما مَشَجَرَةٌ » (١) أغصانها مُظْلِمَةٌ على
نصيب الآخر « فـمـامـي » ، وكأنهم لما استفادوا منه معنى الإشراف
عَدَّوْهُ تعديته . ولو قالوا (٢) بالطاء غير المعجمة لصح .

وقولُ الفقهاء (ظِلَّةُ الدار) : يريدون بها السُّدَّةُ التي فوق
الباب ، وعن صاحب الحَصْرِ : « هي التي أحدُ طرفي جذوعِها على هذه
الدار ، وطَرَفُها الآخر على حائط الجار المقابل » .

﴿ ظلم ﴾ : (المَظْلِمَةُ) : الظُّلُمُ في قول محمد : « في هذا
مَظْلِمَةٌ للمسلمين » ، واسمٌ للمأخوذ في قولهم : عند فلانٍ مَظْلِمَتِي
وظُلَامَتِي ، أي حَقِّي الذي أُخِذَ مِنِّي ظُلْمًا ، وأما في (يوم المظالم)
فعلى حذف المضاف ، وقوله : « فَظَنَّ النَّصْرَانِيَّ أَنَّهُ لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى
ظُلَامَتِهِ » يعني شكايته ، وهو توسُّع .

[الظاء مع النون]

﴿ ظنن ﴾ : (الظَّنُّ) : الحِسْبَان ، وقد يُستعمل في معنى
العلم مجازاً ، منه (المَظِنَّةُ) المَعْلَم (٣) ، ومنها قولهم في البيضة
المَذْرَةِ (٤) (١٧١ / ١) : « جازَ لأنه في معينه ومَظَانِيهِ »
والضادُ خطأ .

ويقال : (ظنَّه) و (أظنَّه) إذا اتَّهمه (ظَنَّةٌ) . وقوله :
في المناسك : (ظَنَّةٌ منه بشعره » إنما هي بالضاد ، وكذا قوله :

(١) تحتها في الأصل إشارة التصحيح : « صح » . وفي هامشه شجرة . (٢) ع ، ط
وهامش الأصل : قالوه . (٣) حيث يعلم الشيء . (٤) مذرت البيضة : فسدت .

« الظاهرُ في الماء عدمِ الظنَّة (١) ، لأن المراد البخلُ والمنع
لا التهمة .

و (الظنَّين) : المُتَّهم ، ومنه : « لا تجوز شهادةُ خائنٍ
ولا خائنةٍ ولا ظنَّينٍ في ولاءٍ ولا قرابة » . قال أبو عُبَيْدٍ : « المرادُ
أن يُتَّهم المُتَّعق بالنسبة إلى غير مَواليه ، أو الولدُ بالدعوة إلى غير
أبيه ، أو يُتَّهم في شهادته لقريبه كالوالد للولد (٢) » ،

[الظاء مع الهاء]

* ظهر * : : (الظَّهر) : خلاف البطن ، وبـتـصـفـيره سـُـمـي
والد أُمَيْد بن ظُهَيْر ، ويستعار للدابة أو الراحلة ، ومنه : « ولا
ظَهراً أبقي (٣) » ، وكذا قول محمد : « وإذا كان رجلاً (٤) معه قوةٌ
من الظَّهر والعبيد (٥) » ، وأما : « لاصدقة إلا عن ظَهر غني » أي صادرة
عن غنيٍّ ، فالظَّهر فيه مُقَحَّم كما في : ظَهر القلب ، وظهر الغيب .

و (ظَاهِر) من امرأته (ظَهاراً) و (تَظَاهَرَ) و (اِظَّاهَرَ)
بمعنى ، وهو أن يقول لها : أنتِ عليّ كَظْهرِ أُمي .

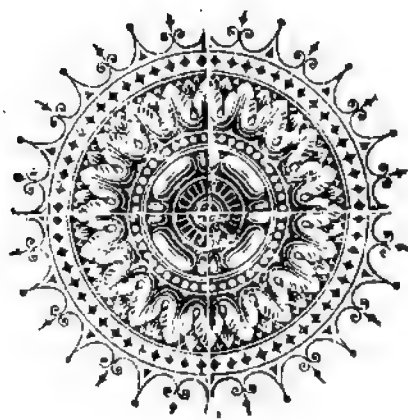
و (ظَاهِرُهُ) : عاونه ، وهو ظَهرُهُ . و (ظَاهِر) بين ثوبين
ودرعَيْن : ليس أحدهما على الآخر ، وقوله : ظَاهِرٌ بدرعَيْن : فيه
نَظَرٌ ، ووجهُهُ أن يجعل الباء للملابسة ، لا من صلة المظاهرة

و (ظَهَرَ) عليه : غلب ، ومنه : « ولما ظَهروا على كَسْري
ظَفَرُوا بمطبخه » . و (ظَهِرَ على اللص) : غلب ، وهو من قولهم :

(١) في ط وهامش الأصل : الضنة . (٢) ع : كالولد للوالد . (٣) في الحديث :
« إن الميت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى » . (٤) في هامش الأصل : رجل .
(٥) بعدها في ط : والاماء .

ظهر فلان السطح إذا علاه ، وحقيقته : صار على ظهره ، وأصل (الظهور) خلاف الخفاء ، وقد يُعبّر به عن الخروج والبروز ، لأنه يرادف ذلك ، وعليه حديث عائشة : « أن رسول الله عليه السلام صلى (١) العصر والشمس (١٧١ / ب) في حُجرتها قبل أن تظهر ، وتصديقه في الرواية الأخرى : « والشمس لم تخرج من حُجرتها » . وأما ما روي : لم يظهر النبي من حُجرتها ، أو (٢) : والشمس طالعة في حُجرتي لم يظهر النبي بعد : فعلى الكناية . وعن الشافعي : إن هذا أبين ما روي في أول وقت العصر لأن حُجَرَ أزواج النبي عليه السلام في موضع مُنخِف من المدينة وليست هي بالواسعة (٣) وذلك أسرع لارتفاع الشمس عنها .

والمستحاضة (تَسْتَظِير) بكذا أي تستوثق . و (الظهر) ما بعد الزوال ، وأما : أبردوا بالظهر ، وصلى الظهر ، فعلى (٤) حذف المضاف .



(١) ع ، ط : يصلي . (٢) في الأصل : « أي » والمثبت من ع ، ط . (٣) ع : وليست بالواسعة . (٤) في الأصل : « على » والمثبت من ع ، ط .

باب العين

[العين مع الباء]

﴿ عِب ﴾ : (العِبَة) من باب طلب : أن يشرب الماء بمرّةٍ من غير أن يقطع الجرّع ، قال أبو عمرو : « و الحمّام يشرب هكذا ، بخلاف سائر الطير فإنها تشرب شيئاً شيئاً » .

﴿ عِبْث ﴾ : (العَبَثُ) من باب ليس : هو اللّعب وتخليط ما لا فائدة فيه من الأعمال .

﴿ عِبَد ﴾ : في الحديث : « كُنْ في الفتنة حليئاً - أي مُلازماً لبيتك - وإن دُخِل عليك فكُن عبد الله المقتول » ، هكذا صحح ، و « عند » بالنون : تصحيف

و (ابن أم عبْد) هو عبدالله بن مسعود . وفي كراهية رفع الصوت عند الجنائز : (قيس بن عبّاد^(١)) وهو صحابي ، وعبادة تحريف . و (عبيدة) السّلمانيّ من التابعين ، بفتح العين ، ووابصة بن (معبّد) مفعّل من العبد ، ومعّد تحريف . وفي السّير : أن (عبّادى) نصرانياً^(٢) أهدى إلى النبي عليه السلام ، بوزن حبّالتي . وقوله في الإحصار^(٣) : مذهبنا مروي عن (العبادة)

(١) في هامش الأصل وفي ط بعده : « بالضم والتخفيف ، وهو تابعي يروي عن علي ، وعنه الحسن » . وصحبته مختلف فيها . (٢) ع : نصراني . (٣) ع ، و هامش الأصل : في الاحصان .

الثلاثة : ابن مسعود ، وابن عباس ، وابن عمر^(١) ، (١٧٢ / ١) وكذا قوله : لا مَهْرٌ أَقْلٌ من عشرة ، يرويهما هؤلاء الثلاثة . هذا رأى الفقهاء ، وأما في عُرْف المحدثين : فالعبادة أربعة : ابن عمر ، وابن عباس ، وابن الزبير ، وابن عمرو ، ولم يُذكر فيهم ابن مسعود لأنه من كبار الصحابة . وعن طاووس في الإقماء : « رأيتُ العبادة يفعلون ذلك : عبد الله بن عمر ، وابن عباس ، وابن الزبير » : وهي إما جمع عبَدٍ في معنى عبَدٍ ، كزَيْدٍ في زَيْدٍ ، أو اسمُ جمعٍ غيرُ مبنٍ على واحدٍ . وقوله : أَقْبَلُوا (عباديد) أي متفرقين . و (عبادان) حصن صغير على شط البحر .

﴿ عبر ﴾ : (عَبرَ) النهرَ وغيره : جاوزَه ، من باب طلب . ومنه : « حَلَفَ لا يدخل هذه الدارَ إلاَّ عابِرَ سبيلٍ ، أي إلاَّ ماراً فيها ومُجتازاً من غير وقوفٍ ولا إقامةٍ ، وعابري : خطأ » .

(والمعبر) بالفتح : موضعُ العبور ، ومنه (معابر) جَيِّحُونَ : لمواضعِ المكَّاسين^(٢) ، منها : دَرَّغانٌ وهي حَدٌّ خُوارِزَمٍ ، ثم آمُويَه وهي قلعةٌ معروفةٌ ، ثم كَرَّ كُويَه^(٣) ثم بَلَّغٌ . وفي الجانب البُخاري : كَلَاةٌ ، ثم فَرَبْرُ بكسر الفاء وفتح الراء ، ثم نَرَزَمٌ بفتحين ومسكون الزاي ، ثم تَوَذِيجٌ ، ثم تَرْمِذٌ .

﴿ عبس ﴾ : (العَبَسَ) : ما جَفَّ على أفخاذ الإبل من أبقارها وأبوالها ، وبتصغيره كُنيت أمُ عَبَّيسٍ مولاةُ أبي بكر رضي الله عنه ، وهي إحدى المُعَذِّبات في الله ، وبالقطعة منه سُمِّيَ والد عمرو بن عَبَّسَةَ راوي قوله : « تُسَجَّرُ فيها جهنم » .

(١) ع : « مذهبنا يروى عن العبادة الثلاثة : ابن عباس وابن مسعود وابن عمر رضي الله عنهم » . (٢) ثم جباة الأموال ، جمع مكاس . (٣) ع ، ط : كركو .

* (عبط) : (دَمٌ عَبِيطٌ) : طَرِيٌّ .

* (عبق) : (عَبِيقٌ) به الطيبُ (عَبَقًا) من باب لَبِسَ
(١٧٢ / ب) : أي لزمه وَلَصِيقٌ به رَائِحَتُهُ .

* (عبي) : (الْعَبَايَةُ) : كسَاءٌ واسعٌ مَخْطُوطٌ ، وبها سمي
عَبَايَةُ بن رِفَاعَةَ بكسر الراء . و (الْعَبَاةُ) لغةٌ فيها ، والجمع (عَبَاءٌ) .

[العين مع التاء]

* (عتب) : قوله : « لو وقف^(١) على (عَتَبَةٍ) الباب » :
يَعْنِي الْأَمْسُكُفَّةَ ، ومنها حديث الكعبة : « لَفَعْتُ كَذَا وَأَلَصَقْتُ الْعَتَبَةَ
عَلَى الْأَرْضِ » .

و (الْعَتَبُ) : الْمَوْجِدَةُ وَالغَضَبُ ، من باب ضَرَبَ ، ومنه
حديث جميلة : « مَا أَعْتَبْتُ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلَا خَلْقٍ » . و (عُتْبَةٌ)
فُعْلَةٌ منه ، وبها سمي أَخُو ابنِ مَسْعُودٍ ، ومنه حديثه : « أَنَّهُ بَعَثَ
بِهَدْيٍ مَعَ عَلَقْمَةَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِالثَّلْثِ وَيَأْكُلَ الثَّلَاثَ وَيَبْعَثَ
بِالثَّلْثِ إِلَى آلِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ » . وَأَمَّا « بِيْرُ آلِ عُتْبَةَ » فَقَدْ رُوِيَ فِي
شرح الكافي هكذا ، وفي الأحكام والسُّنَنِ : « بِيْرُ أَبِي عَيْنَبَةَ » بلفظ الْحَبَّةِ
من الْعَيْنَبِ ، وكلاهما صحيح^(٢) ، وهي بِيْرٌ تَقْرُبُ مِنَ الْمَدِينَةِ لَا يُمْكِنُ الْإِسْتِقَاءُ
مِنْهَا لِلصَّغِيرِ .

* (عتد) : قوله : « وَعَتِيدَةٌ بِمِرَآئِهَا » : هِيَ طَبْلُ الْمَرَائِسِ ،
(أَعْتِدَتْ) أَي هُيِئَتْ لِمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ طَيِّبٍ وَمُشْطٍ وَمِرَآةٍ وَغَيْرِهَا .

(١) ع : « قوله : وقف » . (٢) ع ، ط ، وهامش الأصل : وهو الصحيح .

و (العتود) من أولاد المعز : كالبذج^(١) من أولاد الضأن ، وهو ما قوي ورعى .

﴿ عتر ﴾ : (العتيرة) : ذبيحة كانت تُذبح في رجب^(٢) يتقرب بها أهل الجاهلية والمسلمون في صدر الإسلام ، فنُسِخَ .

﴿ عترس ﴾ : (العتريس) : التكبير الغضبان ، فعليل بالكسر ، من العترسة : وهي الأخذ بشدة ، وبه سُمي عتريس بن عرقوب ، أسلم إليه زيد بن خليفة (١٧٣ / أ) في قلائص .

﴿ عتق ﴾ : (العتق) : الخروج من المملوكية ، يُقال : (عتق)^(٣) العبد (عتقاً) و (عتاقةً) و (عتاقاً) ، وهو (عتيق) وهم (عتقاء)^(٤) ، و (أعتقه) مولاه ، وقد يقام العتيق مقام الإعنتاق ، ومنه قوله : « مع عتيق مولاك إياك » ، هذا هو الأصل ثم جعل عبارة عن الكرم وما يتصل به كما الحرية ، فقل : فرس عتيق أي رائع^(٥) ، و (عيتاق) الخيل والطير : كرائمها ، وقيل : مدار التركيب على التقديم ، منه : (عتق) الفرس الخيل إذا تقدمها فنجا منها .

و (العاتيق) لما بين المنكيب والعنق لتقدمه ، و (العتيق) القديم ، وقد (عتق) بالضم (عتاقةً) ومنه : الدراهم (العتيق) بضمين ، والتشديد خطأ ، لأنه جمع عتيق ، وتام الشرح في المعرب .

﴿ عتو ﴾ : في الحديث : « ألا إن » (أعتى) الناس ثلاثة ،

(١) كتب تحتها في الأصل « الحمل » بفتحين . (٢) ع : « ذبيحة كانت في رجب » .

(٣) بالبناء للمعلوم : خرج عن الرق . (٤) في الأصل : « وهم عتيق وعتقاء »

وأثبت ما في ع ، ط . (٥) ع : فرس عتيق رائع .

هو أفعْل التفضيل من العاتي ، وهو الجبَّار الذي جاوز الحدَّ في الاستكبار .

﴿ عته ﴾ : (المعنوه) : الناقصُ العقل ، وقيل (١) : المدهوش من غير جنون ، وقد (عتته (٢) عتَّها ، وعتَّاهة ، وعتَّاهية) .

[العين مع الثاء]

﴿ عثر ﴾ : (عثر عِثاراً) : سقط ، من باب طَلَب ، ومنه قوله في الكراهية : « وقد عثر على فلوس أمِّه » أي اطلع عليها وظفر بها ، لأن العائر على الشيء مطَّلَعٌ عليه ، وفي التنزيل : « فإن عثِرَ على أنها استحققت إثمًا (٣) » أي اطلع على خيانتها .

﴿ عثكل ﴾ : في حديث المُخَدَّج : « اضربوه (بعِثْكالِ) فيه مائة شِمْرَاح » : (العِثْكال) و (العِثْكول) عُنُقود النخل ، والشِمْرَاح شُعبَةٌ منه .

﴿ عثم ﴾ : (العُثمَان) : ولد الحية (١٧٣/ب) ، وبه سُمي عثمان بن حُنيف ، وهو الذي ولاه عمر الكوفة وأمره أن يمَسِّحَ سَوادها ، عن أبي نُعيم وغيره ، ومن قال : هو أخو سهل (٤) ، فقد سَهَا .

وأما (العُثمَانِيَّة) من مسائل الجَدِّ (٥) فتلك منسوبةٌ إلى أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه ، وتُسمَّى الحَجَّاجِيَّة أيضاً .

(١) ع : « الناقص ، وقيل . . » . (٢) ع : « وقد عته » بفتح فكسر .
(٣) المائدة : ١٠٧ . (٤) في هامش الأصل : « أي سهل بن حنيف » . وفي « ع » : « ومن قال أخوه سهل فقد سَهَا » . (٥) وتسمى المثلثة ، وقد سبق ذكرها في مادة « ثلث » .

﴿ عث ﴾ : (المِثَان) : الدُّخَان ، وأكثر ما يستعمل فيها يُتَبَخَّرُ به ، ومنه (عَثْنَتْ) الثوبَ : دَخَنَتْه ، وقد يُستعار للغبار .

[العين مع الجيم]

﴿ عَجج ﴾ : « أفضل الحجج (العَجج) والشَّجج » : أي أفضل أعمال الحجج^(١) ، وهو رَقْع الصوت بالتلبية ، (عَججٌ يَعَجج) بالكسر عَجَجًا وَعَجَجِيًا ، وثَجج الماء يَشْججه بالضم : سبَّله ، ثَجَجًا ، وأراد به إراقة دماء الأضاحي .

﴿ عجر ﴾ : (العُجْرَة) : بضم الأول وسكون الثاني واحدة (العُجَر) ، وهي المُقَدِّ في عودٍ أو غيره ، وبها سُمي والد كعب ابن عُجْرَة .

و (الاعتِجار) : الاختار والاعتماد أيضاً ، وأما الاعتِجار المنهني عنه في الصلاة فهو لَيُّ الإمامة على الرأس من غير إدارةٍ تحت الحَنَك ، كالاقتِماط ، عن الغوري والأزهري^(٢) ، وتفسيرُ مَنْ قال : هو أن يَلْفُ الإمامة على رأسه ويُبدي الإمامة ، أَقْرَبُ ، لأنه مأخوذ من (مِعْجَر) المرأة : وهو ثوبٌ كالعِصَابَةِ تَلْفُه المرأةُ على استدارة رأسها . وفي الأجناس عن محمدٍ رحمه الله : « المُعْجِرُ المُنْتَقِبُ »^(٣) بعمامته وقد غَطَّى أنفه ، . وأنا لم أجده فيما عندي .

﴿ عجز ﴾ : (عَجَزَ) عن الشيء (عَجَزًا وَمَعْجِزَةً) بفتح الجيم وكسرهما ، ومنها : « لا تُلِثُوا بدارِ مَعْجِزَةٍ » أي لا تقيموا . و (أَعْجَزَه غيره إعجازاً) . و (المُعْجِزَة) في اصطلاح المتكلمين معروفةٌ ، وبيان إعجاز (١٧٤/أ) القرآن في المُعَرَّب .

(١) بعدها في ع ، ط : العج . (٢) التهذيب ١/٣٦٠ . (٣) ع : المنتقب .

و (العَجِيزَةُ) : للمرأة خاصة وقد تستعار للرجل ، وأما (العَجُزُ) فعامٌ ، وهو ما بين الوَرَكَيْنِ .

﴿ عجل ﴾ : (العِجْلُ) : من أولاد البقر حين تضعه أمه إلى شهرٍ ، والجمع : (عِجَلَةٌ) ، وأما (العِجَالُ) في جمعه فلم أسمعه ، و (العِجْوَلُ) مثله والجمع (عِجَاجِيلُ) . و (العَجَلُ) بفتحين : جمع عَجَلَةٌ^(١) وهو ما يؤلف مثل المِخْفَةِ يُحمل عليها الأثقال .

و (عَجِيلُ) : أَسْرَعُ (عَجَلًا وَعَجَلَةً) وهو (عَجْلَانُ) أي مستعجل . ومنه : « لا تبايعوا الدرهمين بالدرهم فإنه ربا العَجْلَانِ » ، وبه سميت القبيلة المنسوب إليها عُوَيْمِرُ العَجْلَانِي^(٢) الذي نزلت فيه آية اللِّعَانِ .

و (أَعْجَلَهُ) : حمّله على أن يَعْجَلَ ، وقولهم : « أَعْجَلْتُهُ عن استلال سيفه » معناه عَجَلْتُ به وأزَعَجْتَهُ فلم يقدر على أن يستل سيفه ، وعلى ذا قوله : « رأى صيداً فركب فرسه وعَجِلَ عن حرّبه أَوْسَوَطَهُ » سهوٌ ، إنما الصواب : وَأَعْجَلَ ، بالألف مبنياً للمفعول ، وقوله : « هلاك المال أَعْجَلَهُ عن أدائها » أي منعه عن أداء الزكوات^(٣) توسّع . وفي حديث عمر : « كانت لأبي نَحْلٌ تَعْجِلُ ، أي يُدْرِك ثمرها قبل إناه^(٤) .

و (عَجَلَهُ) من الكراء (فَتَعْجَلُهُ) كذا ، أي^(٥) أعطاه إياه عاجلاً فأخذه ، ومنه : تَعْجَلُ من المسلم إليه فضلَ درهم .

(١) كتب تحتها في الأصل ، وفي «ع» : « وهي » . (٢) ع : عويمر العجلي .

(٣) ع : الزكاة . (٤) أي قبل وقته . (٥) عبارة «ع» : وعجله من الكراء

كذا فتعجله .

وأما قوله في الإجازات : « ضَرَبَ لَهُ أَجْلاً وَتَعَجَّلَ لَهُ الثَّمَنَ » (١) فالصواب : عَجَّلَ ، لأن المراد إعطاء لا الأخذ . وقوله : « وقد يتقدم الإدراك إذا تعَجَّلَ الحرُّ » أي أتى عاجلاً ، من (تعَجَّلَ) في الأمر و (استعجل) بمعنى عَجِلَ .

﴿ عجم ﴾ : (عَجَمَ) الزَّيْبُ ، بالتحريك ، حَبَّه ، وكذا عَجَمَ العنب والتمر والرُّمَّان ونحوه ، الواحد (٢) عَجْمَةٌ

و (العَجَمَ) جمع العَجَمِي وهو خلاف العربي وإن كان فصيحاً ، (١٧٤ / ب) والأعجمي الذي في لسانه عَجْمَةٌ أي عدم إفصاح بالعربية ، وإن كان عربياً . وقوله : « ولو قال لعربي يا عَجَمِي » (٣) لم يكن قاذفاً لأنه وصف له باللكنة (٤) فيه نظر . و (الأعْجَمَ) مثل الأعجمي ، ومؤنثه (العَجْمَاء) وقد غلب على البهيمة غلبة الدابة على الفرس ، قال عليه السلام : « العَجْمَاءُ جُبَّارٌ » (٥) وفي شرح السنة : « جَرَّحَ العَجْمَاءُ جُبَّارٌ » . ومنها : « صلاة النهار عَجْمَاءٌ » أي لا تُسمع فيها قراءة .

﴿ عجو ﴾ : (العَجْوَةُ) : أجود التمر .

﴿ عجي ﴾ : (العُجْيَاة) عَصَبَةٌ في قوائم الخيل والإبل منهاها الرَّمْسُغ .

[العين مع الدال]

﴿ عدد ﴾ : (العَدِيد) : العَدْدُ . وفلانٌ عديدٌ بني فلان : أي

(١) ع : وتعجل الثمن له . (٢) ع ، ط : الواحدة . (٣) في هامش الأصل : حقه يا أعجمي . (٤) عبارة « ع » : « ولو قال للعربي يا عجمي لم يكن قاذفاً لأنه وصف له باللكنة أي بالعجمة وبثقل اللسان » . (٥) أي هدر ، وعبارة « ع » ، « قال عليه السلام : جرح العجماء جبار » ، في شرح السنة ، وروي : العجماء جبار .

يُعَدُّ فيهم ، والأيام المعدودات : أيام التشريق .

﴿ عدس ﴾ : (وكيع بن عُدُسٍ) بضمين [يروي عن أبي رزين العقيلي] (١) .

﴿ عدل ﴾ : (عِدْلٌ) الشيء ، بالكسر : مثله من جنسه وفي المقدار أيضاً ، ومنه : عِدْلًا الجمل . و (عَدْلُهُ) بالفتح : مثله من خلاف (٢) جنسه ، ومنه قوله : « أَوْ عَدْلُهُ مَعَا فِر » أي مثله ، وهذا (عَدْلٌ) بينهما : أي متعادل متساوٍ ، لا في غاية الجودة ولا في نهاية الرداءة .

و (عَدْلٌ) الشيء (تعديلاً) سوّاه ، وباسم المفعول منه لُقِّبَ عمرو بن جعفر (المُعَدِّل) مولى الدَّوْسِيِّين . والمراد بتعديل أركان الصلاة تسكين الجوارح في الركوع والسجود ، والقوامة بينها ، والقعدة بين السجدين .

﴿ عدن ﴾ : (عَدَنٌ) بالمكان : أي أقام به (٣) ومنه (المَعْدِن) لما خلقه الله في الأرض من الذهب والفضة ، لأن الناس يقيمون به الصيف والشتاء ، وقيل : لإثبات الله فيه جواهرها وإثباته إياه في الأرض حتى عَدَنَ فيها أي ثَبَتَ .

﴿ عدو ﴾ : (العَدُوُّ) : السرعة ، وفرس (١/١٧٥) عداء ، على فعّال ، وبه سُمي (العَدَاء) الذي كتب له رسول الله عليه السلام الكتاب المشهور وهو : « بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما اشترى (العَدَاء) ابنُ خالد بن هُوَذَةَ من محمد رسول الله عليه السلام اشترى منه عبداً

(١) من ط . (٢) ع ، ط ، وهامش الأصل : مثله من غير جنسه . (٣) ع : عدن بالمكان أقام به .

أو أمة ، شك الراوي ، لاداء ولا غائلة ولا خيثة ، بيع المسلم للمسلم .

قلت : المشتري العداء ، لا رسول الله ، هكذا قرأته في الفائق (١) ، أثبت في مشكل الآثار ونفي الارتباب ، ومعجم الطبراني ، ومعرفة الصحابة لابن مندة ، ومعرفة الصحابي للدغولي ، وهكذا في الفردوس أيضاً بطرق كثيرة .

وفي شروط الخصاص (٢) وشروط الطحاوي بتعليق أبي بكر الرازي : أن المشتري رسول الله وتابعهما في ذلك الحاكم السمرقندي ، والأول هو الصحيح ، وليس في شيء مما رويت ورأيت ، ولا عيب ولا لفظه فيه (٣) .

قالوا : « الداء » : كل عيب باطن ظهر منه شيء أو لا ، وهو مثل وجع الطحال والكبد والسعال وكذا وكذا ، والجذام : وهو ما يبدو في الأعضاء من القروح ، والبرص وهو البياض في ظاهر الجلد ، وريح الرحم : وهي على ما زعم الأطباء مادة نفائخة فيها بسبب اجتماع الرطوبات اللزجة . « والغائلة » : الإباق والفجور . و « الخيثة » : أن يكون مسيئاً من قوم لهم عهد . والكيّة : ليست بداء ولا غائلة ، ولكنها عيب .

و (عداه) : جاوزه ، ومنه : « اتجبر في البر » ولا تعد إلى غيره ، أي لا تتجاوز البر . (١٧٥/ب) . و (عدا عليه) جاوز الحد في الظلم (عدوا وعداء) بالفتح والمد ، ومنه وصف رسول الله

(١) الفائق ٣٥٠/١ باختلاف يسير في بعض الألفاظ . (٢) عبارة « ع » : ومعجم الطبراني ومعرفة الصحبة لابن مندة ومعرفة الصحبة للدغولي وفي شروط الخصاص . (٣) ع وهامش الأصل : ولا لفظ فيه . (٤) ع وهامش الأصل : « وصف » بفتح الواو والصاد ، على أنه فعل ماض .

عليه السلام السَّبْعَ بِالْعَدَاءِ ، قَالَ : « السَّبْعُ الْعَادِي » . وفي حديث عثمان : « أَنْ أَعْرَابِيًّا قَالَ لَهُ : إِنَّ بَنِي عَمِّكَ عَدَوُا عَلَى إِبْلِي » .

و (استعدى) فلان الأميرَ على مَنْ ظَلَمَهُ : أي استعان به فأعداهُ عليه ، أي أعانه عليه ونصره ، ومنه : « قَمِنَ رَجُلٌ يُعِدِّي نِي ؟ » أي يَنْصُرُنِي وَيُعِينُنِي . و (الاستعداد) طلبُ المَعُونَةِ وَالْإِنْتِقَامِ ، وَالْمَعُونَةُ نَفْسُهَا أَيْضًا ، وَمِنْهَا قَوْلُهُ : « رَجُلٌ ادَّعَى عَلَى آخَرٍ عِنْدَ الْقَاضِي وَأَرَادَ عَنْهُ عَدَوِي » أي عن القاضي نُصْرَةً وَمَعُونَةً عَلَى إِحْضَارِ الْخَصْمِ ، فَإِنَّهُ يُعِدِّيهِ أَي يَسْمَعُ كَلَامَهُ وَيَأْمُرُ بِإِحْضَارِ خَصْمِهِ .

وكذا ما روي : « أَنْ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ اسْتَعْدَتْ فَأَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهِ كَهَيْئَةِ الْمَدَوِيِّ » أي كما يُعْطَى الْقَاضِي الْخَاتَمَ أَوْ الْطِينَةَ لِيَكُونَ (١) عِلَامَةً فِي إِحْضَارِ الْمَطْلُوبِ .

وأما قول محمد رحمه الله : « وَلَوْ سُبِّتِ امْرَأَةٌ بِالْمَشْرِقِ فَعَلَى أَهْلِ الْمَغْرِبِ اسْتِعْدَاؤُهَا » (٢) مَا لَمْ تُدْخَلْ (٣) دَارَ الْحَرْبِ ، فَفِيهِ نَظَرٌ .

[العین مع الذال]

﴿ عذر ﴾ : (عَذَارَا اللَّاحِيَةِ) : جَانِبَاهَا ، اسْتَعْمِيرًا (٤) مِنْ عِذَارَيِّ الدَّابَّةِ ، وَهِيَ مَا عَلَى خَدَّيْهِ (٥) مِنَ اللَّجْجَامِ ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : « أُمَّا الْبَيَاضُ الَّذِي بَيْنَ الْعِذَارِ وَشَحْمَةِ الْأُذُنِ ، صَحِيحٌ ، وَأَمَّا مَنْ فَسَّرَهُ بِالْبَيَاضِ نَفْسَهُ فَقَدْ أَخْطَأَ .

(١) كتبت في الأصل لتقرأ بالياء والتاء . وفي ع بالياء فحسب . (٢) في هامش الأصل : « إعداؤها » بكسر أوله . (٣) ع وهامش الأصل : « تدخل » مبنياً للمعلوم . (٤) كتبت في الأصل لتقرأ بالافراد والتثنية وكتب فوقها « معاً » . (٥) تطلق الدابة على الذكر والأنثى ، وبذا يستقيم التركيب .

و (أَعَذَرَ) بِالْعَمَلِ فِي الْعُذْرِ يُقَالُ : « أَعَذَرَ مَنْ أَنْذَرَ » (١) ومنه : كان أبو يوسف يعمل (بالإعذار) وذلك (١٧٦ / ١) إذا كان قَبِلَ السلطان حقَّ لإنسان وهو لا يُجيبه إلى القاضي ، فإنه رحمه الله كان يبعث إليه من قبله رسولاً ينادي على بابه أن القاضي يقول : أجب ، ينادي بذلك أياماً ، فإن أجاب وإلا جعل لذلك السلطان وكيلاً فيخاصمه (٢) هذا المدعي .

و (عُدْرَةُ الْمَرْأَةِ) : بَكَارَتُهَا ، و (الْعُدْرَةُ) أَيْضاً وَجَعٌ فِي الْخَلْقِ مِنَ الدَّمِ ، وَبِهَا سُمِّيتِ الْقَبِيلَةُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ ابْنِ صُعَيْرٍ ، أَوْ أَبِي صُعَيْرٍ ، الْعُدْرِيُّ . وَمَنْ رَوَى « الْعَدَوِي » ، فَكَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ وَهُوَ عَدِيٌّ بْنُ صُعَيْرٍ ، وَ« الْعَبْدِيُّ » : فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٣) لِأَبِي نُعَيْمٍ ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ .

﴿ عَذَقَ ﴾ : (الْعَذَقَ) : بِالْفَتْحِ النُّخْلَةُ ، وَمِنْهُ : عَذَقَ حُبَيْقٌ (٤) . وَحَدِيثُ أَنَسٍ : « فَتَوَارَى الْقَوْمُ إِلَى ظَهْرِ عَذَقٍ » ، وَكَذَا قَوْلُهُ : « وَالْعَذَقُ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْوَصِيفِ » (٥) .

وَأَمَّا (الْمِذْقُ) بِالْكَسْرِ : فَالْكِبَاسَةُ وَهُوَ (٦) عُنُقُودُ التَّمْرِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا قَطْعَ فِي كَذَا وَلَا فِي عِذْقٍ مَعْلُوقٍ » ، وَ« عَرَقٍ » ، تَصْحِيفٌ .

(١) مجمع الأمثال ٢ / ٢٩ . (٢) أي يخاصم الوكيل . (٣) ع : الصحبة . (٤) في المصباح : « ابن الحقيق » ، وفي هامش الأصل : « وهو نوع ثمر » ، وكذلك عذق ابن حبيق . (٥) الوصيف : غلام يوصف بالجمال ، والوصيفة : الجارية . (٦) ع : وهي .

[العین مع الراء]

* عرب * : (العَرَبِيَّ) : واحد العرب وهم الذين استوطنوا المدن والقرى العربية . و (الأعراب) أهل البدو ، واختلف في نسبتهم^(١) ، والأصح أنهم نُسبوا إلى (عَرَبَة)^(٢) بفتحتين وهي من تِهامة لأن أباهم اسمعيل عليه السلام نشأ بها ، ويقال (فرَس عَرَبِيَّ) و (خَيْلٌ عِراب) فرّقوا في الجمع بين الأناسي والبهائم .

وعن أنس عن النبي عليه السلام : « لا تَسْتَضِيئُوا بَنَارَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمْ عَرِيئًا » أيْ نَقْشًا عَرِيًّا ، يعني لا تُشاوروهم ولا تكتبوا فيها : « محمدٌ رسول الله » ، عن الحسن^(٣) ، وعن عمر : « لا تَنْقُشُوا فِيهَا بِالْعَرَبِيَّةِ » وعن ابن عمر : « أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُنْقَشَ (١٧٦ / ب) عَلَيْهِ^(٤) بِالْقُرْآنِ » .

وفي الحديث : « لَا تَعْرَبْ بَعْدَ الْهِجْرَةِ » أي لا رجوع إلى البدو^(٥) وأن يصير أعرابياً ، وذلك أنه كان رِدَّةً في ذلك الزمان فنُهِيَ عنه .

و (الإعراب) و (التعريب) الإبانة . ومنه : « الثَّيِّبُ يُعْرَبُ عَنْهَا لِسَانُهَا » ، وقول ابن مسوّر لشريح وقد فقه صاحبه عن حُجَّتِهِ ، أي عَيِّيَ وَضَعُفٌ : أَتَفْسُدُ شَهَادَتِي إِنْ أَعْرَبْتُ عَنْهُ ؟ فقال : لا . أي إِنْ تَكَلَّمْتُ عَنْهُ وَاحْتَجَجْتُ ، والتعريب في هذا المعنى أشهر .

و (العُرْبَانُ) و (العُربون) والأُرْبَانُ والارْبُون : الذي تقول له العامة الزَبُون ، وهو أَنْ يَشْتَرِيَ السلعة وَيُدْفَعَ شَيْئًا ، ديناراً

(١) ع : وفي نسبهم . (٢) اسم موضع . (٣) ع : عن الحسن البصري .

(٤) ع : عليها . (٥) ع : إلى البداوة .

أو درهماً (١) أو أقلّ أو أكثر ، على أنه إن تمّ البيعُ حُسِبَ ذلك من الثمن ، وإن لم يتِمَّ كان للبائع . وفي الحديث : « نُهي عن بيع المُربان » . قال أبو داود ، قال « أبو مالك » (٢) : هو أن يشتري الرجلُ العبدَ أو يتكاري الدابة ثم يقول : أعطيتك (٣) ديناراً على أن تركت السلعة أو الدابة فما أعطيتك فلَكَ » .

و (أعرَب) و (عَرَّب) إذا أعطى المُربان ، عن الفراء . وعن عطاء « أنه كان ينهى عن الإعراب في البيع » .

﴿ عرقب ﴾ : (المُرْقوب) : عَصَبٌ موثِّرٌ خلفَ الكعبيين . وقوله عليه السلام : « ويلٌ للعراقب من النار » ، تحذيرٌ من ترّكها غيرَ مفسولة .

﴿ عرج ﴾ : (العَرَج) بسكون الراء : من مراحل طريق المدينة ، ويقال : مرت به فما (عرّجت عليه) أي ما وقفت عنده ، ومنه : « المعثكف يمرّ بمریض فيسأل عنه ولا يعرج عليه » .

و (انعرَج) عن الطريق : مال عنه ، ومنه (المُرْجُون) أصلُ الكيامة ، لانعراجَه (١١٧/أ) واعوجاجه .

﴿ عرْفَج ﴾ : (العَرَفَج) : نبتٌ ، وهو من دِقِّ الحطب سريعُ الالتهاب ، ولا يكون له جَمْرٌ ، وبواحدة سُمي (عَرَفَجَةٌ) ابنُ أسعدَ بنِ كَرِبِ الذي أصيبَ أنفه يوم الكلاب ، بالضم .

﴿ عرر ﴾ : (المَعَرَّة) : المساءة والأذى ، مفعلةٌ ، من

(١) ع : ويدفع ديناراً أو درهماً . (٢) ع ، ط : « قال مالك » : وفي هامش الأصل : « السجستاني » . (٣) ع ، ط : أعطيك .

(العَرَّ) وهو الجَرَب ، أو من (عَرَّ) إذا لَطَخَهُ بِالْمُرَّةِ وهي السَّرَقِين (١) ، ومنها الحديث « لَعَنَ اللَّهُ بَائِعَ الْمُرَّةِ وَمَشْتَرِيَهَا » .
ويقال : (عَرَّ الْأَرْضَ) إذا أَصْلَحَهَا بِالْمُرَّةِ ، ومنه : « كَانَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ نُجَاجٍ (٢) أَرْضَهُ وَيَشْتَرِطُ عَلَى أَنْ لَا يَبْعُرَهَا » .

﴿ عرس ﴾ : (أَعْرَسَ) الرجلُ بِالْمَرْأَةِ : بَنَى عَلَيْهَا ، ومنه حديث ابن عمر في متعة الحج : « عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَعَلَ ذَلِكَ وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَظْلُوا بِهِنَّ مُعْرِسِينَ ، هَكَذَا بِالتَّخْفِيفِ ، يَعْنِي مُلْمَعِينَ . وَ (الْعُرْسُ) بِالضَّمِّ : الْأَسْمُ ، وَمِنْهُ : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيْمَةٍ عُرْسٍ فَلْيُجِبْ ، أَيُّ إِلَى طَعَامٍ لِمَعْرَاسٍ » .

و (عَرَسَ الرَّجُلُ) بِالْكَسْرِ : امْرَأَتُهُ ، وَمِنْهَا (ابْنُ عِيرْسٍ) وهو بِالْفَارْسِيَةِ رَاسُو . وَأَمَّا (عَرَسَ بِهَا) فِي حَدِيثِ مَيْمُونَةَ بِمَعْنَى (أَعْرَسَ) فَخَطَأٌ ، إِنَّمَا (التَّعْرِيسُ) نَزُولُ الْمَسَافِرِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ ، وَكَذَا حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي أَسِيدٍ : « عَرِسْتُ وَأَنَا عَبْدٌ » ، وَأَخَذَهُ مِنْ (عَرِسَ) الرَّجُلُ بِقِرْنِهِ فِي الْقِتَالِ إِذَا لَزِمَهُ ، أَوْ مِنْ عَرَسِ الصَّبِيِّ أُمَّهُ إِذَا أَلِفَهَا (٣) ، خَطَأٌ آخَرٌ ، لِأَنَّ الْمُرَادَ فِي الْحَدِيثِ اتِّخَاذَ الْعُرْسِ أَوْ الْعِيرْسِ وَذَلِكَ مِنْ بَابِ « أَفْعَلَ » لَاغِيَرُ .

﴿ عرش ﴾ : (الْعَرْشُ) السَّقْفُ فِي قَوْلِهِ : « وَكَانَ عَرْشُ الْمَسْجِدِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ » أَيُّ مِنْ أَفْنَانِهِ وَعِيدَانِهِ . وَفِي قَوْلِهِ : « لَا بَدَلَ عَرْشٍ كَعَرْشِ » (٤) (١٧٧ / ب) مُوسَى ، : الْمِظْلَةُ تُسَوَّى

(١) بكسر السين وقد تفتح : هو الروث أو الزبل ، ويقال أيضاً : « سرجين » وهو معرب . (٢) خبر الأرض : شقها للزراعة ، ومنه المخابرة وهي المزارعة على بعض ما يخرج من الأرض - المصباح . (٣) ع : أَوْ مِنْ عَرَسِ الصَّبِيِّ أُمَّهُ أَلِفَهَا . (٤) العرش - بضمين أو بضم فسكون - جمع العريش وهو بمعنى العرش أي المظلة ، وأما العرش ، بفتح فسكون ، فجمعه عروش .

من الجريد ويُطرح فوقه الثُّمام ، ومنه حديث ابن عمر : « أنه كان يقطع التُّلبية إذا نظر إلى عُروش مكة » يعني بيوت أهل الحاجة منهم .
و (عَرِيشُ الْكَرَمِ) : ما يُهيأ ليرتفع عليه ، والجمع عَرَائش .

﴿ عرض ﴾ : (الْعَرْض) خلاف الطول ، وشيء (عَرِيض) .
ويقال : إنه لعَرِيض القفا أي أحمق . ولقد (أَعْرَضْتُ) المسألة أي جئت بها عريضة واسعة ، و (المِعْرَاض) : السَّهم بلا ريش يَمْضِي عَرَضاً فيصيب بعَرَضه لا بحدّه . و (الْعَرْض) أيضاً خلاف النقد (١) .

و (الْعَرْض) بالضم : الجانب . ومنه : « أوصى أن يُنفق عليه من عَرَض ماله » أي من أي جانب منه من غير تعيين . وفلان من (عَرَضُ الْعَشِيرَةِ) أي من شِقِّهَا لا من صَحْبِهَا ، ومراد الفقهاء أَبَعْدُ الْعَصَبَات .

و (اسْتَعْرَضَ) الناسُ الْخَوَارِجَ و (اعْتَرَضُوهُمْ) إذا خرجوا لا يبالون من قتلوا ، ومنه قول محمد : « إذا دخل المسلمون مدينة من مدائن المشركين فلا بأس بأن يعترضوا مَنْ لَقُوا فيقتلوا » أي يأخذوا مَنْ وجدوا فيها من غير أن يميّزوا مَنْ هو ؟ ومِنْ أَيْنَ هو . وأما ما في المنتقى : « رجل قالت له امرأته : أَبْغَضْتُكَ وَعَرَضْتُ مِنْكَ » فالصواب : غَرَضْتُ ، بالفتح المعجمة وكسر الراء ، من قولهم : غَرَضَ فلان من كذا إذا مَلَّه وضيَّجَ منه . قال أبو العلاء (٢) :

لَئِنْ غَرَضْتُ مِنَ الدُّنْيَا فَهَلْ زَمَنِي مُعْطٍ حَيَاتِي لَغَرٍّ بَعْدُ مَا غَرَضْتُ

(١) العرض : المتاع ، وكل شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانها عين .

(٢) شروح سقط الزند ٦٥٥ / ٢ ، وفيه : وقد غرضت .

ومنه : « فادّان مُعَرِّضاً ، أي استَدان ممن أمكنه الاستِدانة منه .

وقولهم : « عَرَضَ عليه المتاع » ، إما لأنه يُريه (١) طُوله وعَرَضَه (١٧٨ / ١) أو عَرَضاً من أعراضه ، ومنه (اعترَض) الجنْدُ للمارِض ، و (اعترَضهم) العارضُ إذا نظر فيهم . ومنه قوله (٢) : « عَرَضَ على رجلٍ جِرابَ هَرَوِيٍّ (٣) فاشتراه الذي اعترض الجِرابَ » .

و (التَّعْرِيض) خلاف التصريح . والفرق بينه وبين الكناية أن التعريضَ تضمنين الكلام دلالة ليس لها فيه ذِكْر ، كقولك : ما أقبح البخل ، تُعْرِضُ بأنه بخيل ، والكناية ذِكْرُ الرَدِيف وإرادة المردوف ، كقولك : فلان طويل النجاد ، وكثيرُ رمادٍ القيدر ، تعني أنه طويل القامة ومِضياف .

و (العَرَض) بفتحين : حُطام الدنيا ، ومنه : « الدنيا عَرَضٌ حاضر » ، وهو في اصطلاح المتكلمين : ما لا بقاء له . وقولهم : « هو على عَرَضِ الوجود » أي على إمكانه ، من (أَعَرَضَ له كذا) إذا أمكنه ، وحقيقته : أبدى عَرَضَه .

﴿ عرف ﴾ : (عَرَفَ) الشيءَ و (اعترفه) بمعنى ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « فما اعترفه المسلمون » . وكذا قولُ محمد في اللُّقطة : « فَإِنْ أَكَلَهَا أو تصدَّقَ بها ثم جاء صاحبُها فاعترفها » أي عَرَفَ أنه أكلها أو أنها هي التي تصدَّقَ بها . وأما (الاعتراف) بمعنى الإقرار بالشيء عن معرفةٍ فذاك يُعَدُّ بالباء .

(١) ع : إما أنه يريد . (٢) ع وهامش الأصل : ومثله قوله . (٣) ع وهامش الأصل : « هروني » .

و (المعروف) : خلاف المُشكر ، وقوله في الوقف : « أن يأكل بالمعروف ، أي بقدر الحاجة من غير سرف .

و (العرف) : الحازي ^(١) والمنجهم الذي يدعي علم الغيب ، وهو المراد في الحديث : « من أتى عرفاً ، و (العرافة) بالكسر : الرياسة ، و (العريف) : السيد لأنه عارف بأحوال من يسودهم ويسوسهم .

و (عرفات) : علم للموقف (١٧٨ / ب) وهي منوثة لا غير ، ويُقال لها عرفة أيضاً . و (يوم عرفة) التاسع من ذي الحجة ، وفي حديث ابن أبي شيبة : « بعثه عليه السلام بعرفة » . والقاف تصحيف .

و (عرفوا تعريفاً) : وقفوا بعرفات . وأما (التعريف) المُحدث فهو التشبه بأهل عرفة في غيرها من المواضع ، وهو أن يخرجوا إلى الصحراء فيدعوا ويتضرعوا ، وأول من فعل ذلك بالبصرة ابن عباس رضي الله عنهما . وقوله : « ليس عليه أن يُعرف بالهدي » أي أن يأتي به إلى عرفات .

و (عرف) الفرس : شعر عنقه . و (المعرفة) بفتح الميم والراء مثله ، ومنها : « الأخذ من معرفة الدابة ليس برضى » ، يعني قطع شيء من عرفه . و (المعرفة) في غير هذا : منبت العرف . وفرس (أعراف) وافر العرف ، والمؤنث عرفاء .

(العارف) في كتاب الدعوى : في (نت) . [نتج] .

(١) في هامش الأصل : « الحزي : التقدير ، والحازي : الذي ينظر في الأعضاء وفي خيلان الوجه يتكهن » .

« عَرَفَ عُمَرَ » : في (سن) (١) .

« ولا اعترافاً » : في (عَق) . [عقل] .

﴿ عرق ﴾ : (العَرَق) بفتح العين وسكون الراء : العظم الذي عليه لحم والذي لا لحم عليه ، وقيل : الذي أخذ أكثر ما عليه وبقي عليه شيء يسير ، ومنه حديث جابر : « رأى عَرَقاً فأكل منه ، والجمع (عُرَاق) .

و (العِرْق) بالكسر : عرق الشجر ، وقوله (٢) : « ليس لِعِرْقٍ ظالم حق » ، أي ليس لذي عرق ظالم ، وهو الذي يَغْرِس في الأرض غرساً على وجه الاغتصاب ليستوجبها ، ووَصَف العِرْق بالظلم (٣) الذي هو صفة صاحبه على هذا الوجه من المجاز حسن ، وأما ما قال فيه بعضهم فتَمَحَّل (٤) . وفي الواقعات : رجل له شجرة (تَعْرِقَت) في ملك غيره ، أي سرى فيه عِرْقُهَا : صوابه عَرِقَت .

و (ذات عِرْق) : ميقات أهل العراق . و (العَرَق) بفتحتين : مِكْتَل عظيم يُنْسَج من خوص النخل (١٧٩ / ١) يَسَعُه ثلاثون صاعاً ، وقيل خمسة عشر .

﴿ عرزل ﴾ : خُوَاهِر زاده : « السجود على العِرزال (٥) » ، قالوا : هو الخَوَازَه (٦) بالفارسية ، وعن الغوري : « هو موضع يَتَّخِذُهُ الناظر فوق أطراف الشجر يكون فيه فراراً من الأسد » .

(١) لم يذكرها المؤلف في « سن » . (٢) كتب فوقها في الأصل : أي النبي عليه السلام . (٣) ع : بالظالم . (٤) كتب تحتها في الأصل : أي تكلف . (٥) عريسة الأسد ، وموضع يتخذه الناطور في أطراف النخل خوفاً من الأسد - القاموس . (٦) بفتح الحاء كما في الأصل ، وفي ع بعضها . وفي المعجم الذهبي : « خوازَه : قوس النصر ، قبة مزينة للعروس » .

﴿ عرم ﴾ : في حديث عمر رضي الله عنه : « إن لينبذ الزبيب عُرَاماً » أي حدّة وشدة ، مستعارٌ من عُرَامِ الصبي وهو شيرته .

﴿ عرن ﴾ : (عُرْنَة) : وادٍ بجذاء عرفاتٍ ، وبتصغيرها سُميت (عُرَيْنَة) : وهي قبيلة يُنسب إليها العُرَيْنُونَ في الحديث المعروف ، يدلّ على هذا رواية أنس : « أنه قديم قومٌ من عَمَلٍ (١) أو عُرَيْنَة ، الحديث .

﴿ عرو ﴾ : (العُرْوَة) : عُرْوَة القميص والكوز والدلو ، وتُستعار لما يُوثق به ويُعوّل عليه ، منها العُرْوَة من الكلاء ، لبقيةٍ تبقى منه بعد يُبَسّ النبات لأنّ الماشية (٢) تتعلق بها فتكون عصمة لها ، ولهذا تُسمّى عُلُقَة . وعن الأزهري : هي من دقّ الشجر : ماله أصل باق في الأرض مثل العرفج والنصي وأجناس الخُلّة والحَمْض (٣) ، فإذا أمحل الناسُ عَصَمَتِ الماشية (٤) .

و (العُرْوَة) أيضاً من أسماء الأسد ، وبها سُمي ابنُ الجَعْدِ البارقي ، وكُنِيَ بها العباسُ رضي الله عنه . ويُقال : (عَـرَاه) مُهِمٌّ و (اعترَاه) : أي أصابه .

و (عَروُت) الرجل : أتيتُه طالباً معروفة (عَرَوّاً) ومنه : (العَرِيَّةُ) وهي النخلة يُعْرِيها صاحبها رجلاً محتاجاً ، أي يجعل له ثمرتها عامها ، لأنها تُؤْتَى للاجتناء ، ولذا قالوا المُعْرَى : العاري والمُعْتَرِي ، وقيل : لأنها عُرِيَتْ من التحريم ، أو لأنه لما وهب

(١) ع : « من عمل » غير مصروف . (٢) من قوله : « لأن الماشية » حتى أول مادة عزب : ساقط من « ع » . (٣) النصي : نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى . والخلة : ما حلا من النبات وهي كخبز الابل . والحض : ما ملح وأمر من النبات ، وهي كفاكهة الابل . (٤) ط : الماشية بها .

ثمرتها فكأنه جرّدها (١٧٩ / ب) من الثمرة ، فعلى الأول فميلة بمعنى مفعولة وهي (١) الصحيح ، وعلى الثاني بمعنى فاعلة . وإنما رخص عليه السلام في (العرايا) بعد نهيه عن المحاقلة والمزابنة (٢) في أن يبتاع المعري ثمرتها من المعري بشعر لمكان حاجته . وقد قيل في العريّة تفسير آخر إلا أن هذا هو المختار ، يشهد له الحديث الآخر : « خففوا في الخرس (٣) فإن في المال العريّة والوصيّة » . وقول « سويد بن الصامت (٤) :

وليس بسنّها ولا رُجبيّة ولكنّ عرايا (٥) في السنين الجوائح

أقوى شاهد ، لأنه لو كان الأمر كما زعموا لما كان هذا مدحاً . والسنّها : النخلة التي تحمل سنة ، وسنة لا ، والرُجبيّة بضم الراء وفتح الجيم : التي تُبنى حولها رُجبة : وهي جدار أو نحوّه لتعتمد عليها لثقلها أو لضعفها . والجوائح : جمع جائحة وهي السنة المُجْدبة .

ومن ذوات الباء : (العُريّ) مصدر (عريّ) من ثيابه فهو (عاريّ) و (عُريان) وهي (عارية) و (عُريانة) ، وفرسٌ عُريّ : لا سرج عليه ولا لبند ، وجمعه (أعراء) ولا يُقال : فرسٌ عُريّان ، كما لا يُقال : رجل عُريّ . وعلى ذا قوله في الأيمان : « ولو ركب دابة عُريّاناً ، صوابه عُريّاً ، وقوله في السير : « وساقوها عُريّاً » صوابه أعراء ، لأن المراد الدواب » .

(١) كتب فوقها في الأصل : وهو . (٢) المحاقلة : بيع الزرع في سنبله بالبر ، والمزابنة : بيع الرطب في رموس النخل بالتمر . (٣) حذر ما على النخل من الرطب تمراً . (٤) شاعر مخضرم اختلف في إسلامه ، قتله الخزرج قبل الهجرة . والبيت في اللسان ، وروايته : « فليست » . (٥) في هامش الأصل : « واحد العرايا : عرية وهي النخلة التي تدفع إلى ضعيف أو زائر » .

و (اعزورى) الدابة : ركبها عزرياً ، ومنه : « كان النبي عليه السلام يركب الحمار معزورياً » وهو حال من ضمير الفاعل المستكين ، ولو كان من المفعول ل قيل معزوراً .

[العين مع الزاي]

﴿ عزب ﴾ : رجل (عزب) بالتحريك : لا زوج له ، ولا يُقال أعزب ، وقد جاء (١٨٠ / ١) في حديث النوم في المسجد عن نافع قال : « أخبرني عبد الله ^(١) أنه كان ينام في مسجد النبي ﷺ وهو شاب (أعزب) ^(٢) . وفي مختصر الكرخي : « الأيثم من النساء مثل الأعزب من الرجال » . ويقال : امرأة عزب أيضاً ، أنشد الجرهمي :

يا مَنْ يَدُلُّ عَزَباً عَلَى عَزَبٍ عَلَى ابْنَةِ الْحُمَارِ مِنَ الشَّيْخِ الْأَزَبِ ^(٣)
ولك أن تقول : امرأة عزبة .

﴿ عزز ﴾ : (التعزير) : تأديب دون الحد ، وأصله من (العزْر) بمعنى الرد والردع ، و (العيْزار) فيعمال منه ، وبه كني والد عقبة بن أبي العيْزار في الفرائض . و (عزوراً) موضع بين مكة والمدينة .

﴿ عزز ﴾ : (عزز) علي أن تفعل كذا : أي اشتد (يعزز)

(١) في هامش الأصل : ابن عمر رضي الله عنهما . (٢) ع : « وهو أعزب » .
(٣) اللسان « عزب » بلا نسبة ، وكتب تحت « الحمارس » في الأصل : « اسم رجل » وفي اللسان : الشديد واسم للأسد أو صفة غالبية ، و « الأزب » في هامش الأصل : « الذي شعر حاجبيه كثير » . وفي اللسان : الشيخ الأزب : أي الكربة الذي لا يدنى من حرمة .

بالفتح عن الأزهرى ، وبالكسر عن الغوري ، الأول من باب لبس ،
والثاني من باب ضرب . ومنه حديث أبي بكر^(١) : « إن أحب الناس
إليَّ غنيَّ أنتِ ، وأعزَّهم فقراً أنتِ ، أي أشدهم ، يعي مَنْ يشتد
عليَّ فقره وتشتقُّ عليَّ حاجته .

﴿ عزف ﴾ : « أمر بكسر (المعازف) ، هي آلاتُ اللهو التي
يُضرب بها ، الواحدُ (عزْفٌ)^(٢) رواية عن العرب ، وإذا أُفرد
(المِعْزَف)^(٣) فهو نوع من الطناير يتَّخذه أهلُ اليمن .

﴿ عزل ﴾ : (العَزَل) من الجارية : معرُوف ، وفـرس
(أعزَلُ) : به (عزَلُ) وهو ميْلُ الذنب إلى أحد شِقَيْهِ .
و (العَزَلَاء) فمُّ المزايدة الأسفلُ ، والجمع (العَزَالِي)^(٤) . وقوله في
السحابة : أرختْ عزاليها إذا أرسلتْ دُفْعها ، مجاز .

﴿ عزم ﴾ : ابن مسعود رضي الله عنه : « إن الله يُحب أن
يؤتَى برُخصه كما يُحب أن يؤتَى بعزائمه » أي بفرائضه التي عزَمَ
سبحانه على العباد وجوبها . وفي^(٥) حديث عليّ (١٨٠ / ب) : « عزائمُ
القرآن أربع » ، وفي الجامع : عزائمُ السجود^(٦) أي فرائضه ، وهي :
« ألهم تنزيل^(٧) » ، و « حم » السجدة^(٨) ، و « اقرأ باسم ربك »^(٩) .

﴿ عزو ﴾ : في الحديث : « من تعزَّى بعزاء الجاهلية فأعِضَّوه

(١) في هامش الأصل : « لعائشة رضي الله عنها » . (٢) في القاموس : أو معزف كعزف
ومكنسة . (٣) ع : « المعزف » بفتح الميم . (٤) كتب فوقها في الأصل « معاً » ، أي بفتح
اللام وكسرهما . (٥) في هامش الأصل « ومنها - ومنه » وفي « ع » : ومنه . (٦) في
هامش الأصل : « أي أقوى السجود » . (٧) سورة السجدة ١ : « ألم تنزل الكتاب
لا ريب فيه من رب العالمين » . (٨) فصلت ١ : « حم تنزيل من الرحمن الرحيم » .
(٩) العلق ١ : « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق » .

يَنْ أَيْهِ وَلَا تَكْنُؤَا ، : يُقَالُ : (تَعَزَّى وَاعْتَزَى) إِذَا انْتَسَبَ ،
و (الْعَزَاءُ) اسْمٌ مِنْهُ ، وَالْمُرَادُ بِهِ قَوْلُهُمْ فِي الْإِسْتِغَاثَةِ : يَا لَفُلَانِ .
« فَأَعِضُّوهُ » : أَيِ قُولُوا لَهُ : اعْضَضْ بِأَيْرِ أَيْيِكَ ، وَلَا تَكْنُؤَا عَنْ
عَنِ الْإِثْرِ بِالْهَنْ ، وَهَذَا أَمْرٌ تَأْدِيبٍ وَمِبَالِغَةٍ فِي الزَّجْرِ عَنْ دَعْوَى
الْجَاهِلِيَّةِ .

[العين مع السين]

﴿ عَسَب ﴾ : نَهَى عَنْ (عَسَبَ) الْفَحْلُ : هُوَ ضِرَابُهُ ، يُقَالُ :
(عَسَبَ) الْفَحْلُ النَّاقَةَ (يَعْصِبُهَا عَسْبًا) إِذَا قَرَعَهَا ، وَالْمُرَادُ :
عَنِ (١) كِيرَاءِ الْعَسَبِ ، عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ .

﴿ عَسَج ﴾ : (الْعَوْسَجُ) مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ ، لَهُ ثَمَرٌ مُدَوَّرٌ
كَأَنَّهُ خَرَزَ الْعَقِيقِ ، فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ الْفَرْقَدُ .

﴿ عَسَرَ ﴾ : (الْإِعْسَارُ) : مُصَدَّرٌ (أَعْسَرَ) إِذَا افْتَقَرَ ،
و (الْعَسَارُ) ، فِي مَعْنَاهُ ، خَطَأٌ مَحْضٌ . و (الْعَسَرُ) : مُصَدَّرٌ
الْأَعْسَرَ ، وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ يَيْسَارَهُ .

﴿ عَسَكَ ﴾ : (الْعَسْكَرُ) : تَعْرِيبٌ لَشُكْرٍ (٢) .

« عَسْكَرَ » : فِي (حَم) (٣) .

﴿ عَسَس ﴾ : فِي الْحَدِيثِ : « أُتِيَ (بَعْسٌ) مِنْ لَبَنٍ ، هُوَ
الْقَدَحُ الْعَظِيمُ ، وَالْجَمْعُ (عَسَاسٌ) .

(١) عبارة « ع » : « والمراد النهي عن . . . » (٢) في القاموس : « العسكر : الجمع ،
والكثير من كل شيء » ، فارسي . وفي المعجم الذهبي : « لشكر : جيش أو جزء منه » ،
وفي « ع » : أشكر . (٣) لم يذكر المؤلف « عسكر » في « حم » وهذه الإحالة ساقطة ،
من ع ، ط ومثبتة في هامش الأصل .

﴿ عسف ﴾ : (العَسْفُ) : الظلم ، وسلطانُ (عَسُوفٌ) :
ظَلوم ، ومنه (العَسِيف) : الأجير ، وبجمعه جاء الحديث : « نَهَى ^(١)
عن قَتْل (العُسَفَاء) والوُصَفَاء » . وأصله من (عَسَف) الفلَاة
و (اعتسفا) إذا قطعها على غير هداية ولا طريق مسلوكة ، ومنه
قولهم : هذا كلام فيه تَعَسُف .

و (عُسْفَانٌ) : موضع على مرحلتين من مكة ^(٢) .

﴿ غسل ﴾ : في حديث امرأة (١٨١ / ١) رِفَاعَة : « أنه
عليه السلام قال لها : أتريدين أن ترجعي إلى رفاعَة ؟ لا ، حتى تذوقي
عُسَيْلَتَه ويزدُوقَ من عُسَيْلَتِكَ ^(٣) » ، قالت : فإنه يا رسول الله قد
جاءني هَبَّةٌ » :

(العُسَيْلَة) تصغير (العَسَلَة) ، وهي قطعة من العسل
كاللحمة والشحمة للقطعة منها ، وقد ضَرَبَ ذَوْقَهَا مثلاً لإصابة حلاوة
الجماع ولذته ، وإنما صَغُرَتْ إشارة إلى القَدَر الذي يحلُّ . وأرادتُ
« بالهَبَّة » المرأة ، وأصلها من قولهم : « احذر هَبَّةَ السيف » أي
وقمته ، يعني : أن العُسَيْلَة قد ذِيقَتْ بالوِقَاع مرة .
و (عَسَيْلِيُّ الْيَهُودِ) : علامتهم .

﴿ عسم ﴾ : (العَسَمُ) : اعوجاجٌ في اليد من يُبْس في الرُءْسُغ
أو في المِرْفَقَيْن .

[العين مع الشين]

﴿ عشر ﴾ : (في الحديث) : « نَهَى عن قضاء الصوم في أيام

(١) في هامش الأصل : « بث سرية فنهى ... » . (٢) ع : من « مكة إلى المدينة » .

(٣) ع ، ط : « ويزدوق عسيلتك » .

العَشْر ، أي في أيام الليالي العشر ، على حذف الموصوف . و (العَشْر) بالضم : أحد أجزاء العَشْرَة . ومن مسائل الجَدِّ : (العُشْرِيَّة) (١) . و (العَشِير) (٢) في معناه ، ومنه الحديث : « أَنْ بَعِيراً تَرُدِّي فِي بَرْ فِي الْمَدِينَةِ فَوُجِّيءَ فِي خَاصَرْتِهِ فَأَخَذَ مِنْهُ ابْنُ عُمَرَ عَشِيرًا بِدَرَاهِمِينَ ، أَيْ نَصِيبًا ، وَالْجَمْع (أَعْشِرَاء) كَأَنْصِبَاء ، يَعْنِي اشْتَرَى مِنْهُ هَذَا الْقَدْرَ مَعَ زُهْدِهِ ، فَدَلَّ عَلَى حِلِّهِ ، وَمَنْ رَوَى «عُشِيرًا» بِالضَّمِّ عَلَى التَّصْغِيرِ فَقَدْ أَخْطَأَ .

و (العُشْرَاء) الناقة التي أتي عليها من حين حملها عشرة أشهر . وثوب (عُشَارِيٌّ) : طوله عَشْرُ أَذْرَعٍ (٣) ، وكذا الخُمَايُّ والتُّسَاعِيٌّ .

﴿ عَشَش ﴾ : (عُشَّ) الطائر : الذي يجمعُه على الشجر من حُطَامِ الْعِيدَانِ فَيَبْيِضُ فِيهِ . وَالْجَمْعُ (عِشَاشٌ) وَ (عِشَشَةٌ) .

﴿ عَشِي ﴾ : (الْعَشِيَّةُ) : مَا بَيْنَ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا ، وَالْمَشْهُورُ (١٨١ / ب) أَنَّهُ آخِرُ النَّهَارِ ، وَعَنْ الْأَزْهَرِيِّ : « صَلَاتَا الْعَشِيِّ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ » (٤) . وَفِي حَدِيثِ أَنَيْسَ : « فَأَقْبَلْتُ عُشَيْشِيَّةً أَيْ عِشَاءً ، وَهُوَ مِنْ شَوَازِ التَّصْغِيرِ ، وَتَرَكَ الْبَاءَ الْآخِرَةَ خَطَأً .

(الْعِشَاءُ) : فِي (أَك) . [أَكَل] ، وَفِي (غَد) . [غَدَو] .

[الْعَيْنُ مَعَ الصَّاد]

﴿ عَصَب ﴾ : (الْعَصَبُ) الشَّدُّ ، وَمِنْهُ (عِصَابَةٌ)

(١) من مسائل المواريث . (٢) ط : « والعشر » ولا معنى له هنا . (٣) ط : « عشرة أذرع » . والذراع ثؤنث وتذكر - المختار . (٤) عبارة « ع » : « صلى بالعشي الظهر والعصر » ، وعبارة الأزهرى في التهذيب ٣ / ٥٨ : « وصلاتا العشي هما الظهر والعصر » .

الرأس لما يُشَدُّ به ، وتُسمَّى بها العِيَامَةُ ، ومنها قوله : « المسحُ على العَصَائِبِ » . و (العَصَب) من بُرود اليمن معروف ، لأنه يُعَصَّب غَزَلُهُ ثم يُصْبَغ ثم يُحَاك ، ويُقال : بُرْدٌ عَصَبٍ ، وبُرودٌ عَصَبٍ . وتقريبه في المُعَرَّب .

و (العَصَب) بفتحين : الأصفر - بالفاء - من أطناب المفاصل ، والعَقَبُ : الأبيض منها ، الصاد مع الصاد (١) ، وجمعها (٢) أعصاب وأعقاب .

و (العَصَبَةُ) : قرابة الرجل لأبيه ، وكأنها جمع (عاصب) ، وإن لم نَسْمَعْ به ، من (عَصَبُوا) به : إذا أحاطوا حوله ، ثم سُمِّيَ به (٣) الواحد والجمع والمذكر والمؤنث للغلبة ، وقالوا في مَصْدَرِهَا : (العُصُوبَةُ) . والذكر (يُعَصِّبُ) الأثني : أي يجعلها عَصَبَةً .

﴿ عصر ﴾ : (العَصْر) : مصدر (عَصَرَ) الغنَبَ وغيره ، و (العَصِير) ما عَصِرَ . وفي الحديث : « لعن الله في الحُرِّ عَشْرَ أَنْفُسٍ (٤) ، عاصِرَها ومُعْتَصِرَها ، أي مَنْ عَصَرَهَا لِنَفْسِهِ ولغيره .

وأريد (بالْمُعْتَصِر) في حديث بلال : الْمُتَغَوِّطُ ، واتَّسِعَ في الاعتصار فقليل : (اعتصر) النخلة إذا استردَّها وارتجمها ، ومنه حديث عمر : « أن الوالد يَعْصِرُ ولده فيما أعطاه وليس للولد أن يعصير من والده » يعني أن الوالد إذا نَحَلَ (٥) شيئاً فله أن يأخذه منه ، شَبِيهَ أَخْذِ الْمَالِ مِنْهُ (١٨٢ / أ) واستخراجُه من يده ، بالاعتصار .

(١) قوله : « الصاد مع الصاد » سقط من « ع » ، وفي هامش الأصل : « قوله الصاد مع الصاد يعني صاد الأصفر مع صاد العصب » ، (٢) كتب تحتها في الأصل « وجمعها » . (٣) كتب تحتها في الأصل ، وفي « ع » : « بها » (٤) ع : لعن في الحُرِّ عَشْرَ أَيِ عَشْرِ أَنْفُسٍ . (٥) كتب تحتها في الأصل ، وفي ع ، ط : « نخل ولده » .

وأما حديث الشعبي : « يعتصر الوالد على ولده » . فإنما عداه
بعلی لأنه ضمَّنه معنى يَرْجِع ويعود كما ضمَّن معنى الأخذ فيا قبل ،
فعدِّي بن .

وأما قول محمد رحمه الله في الموطأ : « لا سبيل للوالد إلى الرجعة
فيها ولا إلى اعتصارها » فالمراد بعد الإشهاد .

﴿ عصف ﴾ : (العُصفور) هو الطَّوَيْرُ (١) المعروف ، وبه
سُمِّيَ بعيرٌ لعلی رضي الله عنه ، وهو في حديثه (٢) أنه باع بعيراً يقال
له عُصفورٌ بعشرين بعيراً ، وقيل : (عُصْفِير) على لفظ التصغير .

﴿ عصص ﴾ : (العَصَص) بالفتح والضم : عَجَمَ الذنب (٣) ،
وهو العُظِيم بين الأَلْيَتَيْنِ ، ومراد الفقهاء في البيوع : ما في وسط
أَلْيَةِ الشاة .

﴿ عصف ﴾ : (العَصَف) ورق الزرع ، والعَصَص بتقديم
الفاء : ثمرٌ معروفٌ كالْبُنْدُوقَةِ يُدْبَغ به .

﴿ عصم ﴾ : (عَصَمَه) الله من السوء وقاه (عَصَمَة) ،
وباسم الفاعل منه كُنِيَتْ جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح (٤) . و (اعتصم)
بجبله : تمسَّك به (٥) ، ومنه :

(١) في الأصل : الطوير بسكون الياء وصوبت في الهامش بالتشديد . وفي ع :
« هذا الطائر المعروف » . (٢) ع : « وفي حديثه عليه السلام » . (٣) عجم
الذنب : أصله ، وفي هامش الأصل و « ع » : عجب . (٤) في هامش الأصل :
« الصواب أم عاصم بنت عاصم ابن ثابت بن الأفلح ، وقيل أبي الأفلح » . انظر مادة
« جل » . (٥) عبارة « ع » : « وله عصم بجبله أي تمسك به » .

« وسعدٌ باب القادسيَّة مُعْصِمٌ » (١) .

أي مُتَمَسِّكٌ به ، وفتح الصاد فيه وتفسيره (٢) بالمُعْصَبِ العين خطأ في خطأ .

﴿ عَصِي ﴾ : في حديث أبي بكر لأخي معاوية ، وكان أميرَ جيشه : « يا يزيد لا تفعلْ كذا وكذا ولا تَعْصِينِ » ، أراد معصية الله ومعصية الإمام ، ويروى : « ولا تَقْصَيْنِ » ، بالقاف وفتح الصاد ، من « قَصِي » بوزن رَضِي إذا بَعُدَ ، والمراد الإبعاد في السُّيَر عن جماعة المسلمين .

و (تَعْصَى) ضرب بالمصا ، و (اعتصى) عليها : توكَّأَ عليها . وقوله : « حتى لا يمكنَ التَعْصِي بها » يعني استعمالها والضرب بها (١٨٢ / ب) .

[العين مع الضاد]

﴿ عَضِب ﴾ : (العَضَبُ) : القَطْعُ ، ومنه : رجل (معضوبٌ) أي زَمِينٌ لا حَرَكَ بِهِ ، كأنَّ الزَّمانَةَ (عَضَبَتَهُ) . وشاة (عَضْبَاء) مكسورةُ القَرْنِ الداخل أو مشقوقةُ الأذن ، ومنه الحديث : « نَهَى أَنْ يُضَحَّيَ بِالْأَعْضَبِ القَرْنِ أو الأذن » . وأما (العَضْبَاء) لناقة رسول الله عليه السلام فذاك لقبٌ لها لا لشقٍّ في أذنها .

﴿ عَضِد ﴾ : (العَضْدُ) : قَطْعُ الشَّجَرِ ، من باب ضَرَبَ ، ومنه :

(١) في هامش الأصل : « أوله . ألم تر أن الله أيد جنده » وهو في معجم البلدان « القادسية » لرجل من المسلمين . (٢) في الأصل « فتفسيره » وأثبت ما في « ع » .

« ولا يُعْضَدُ شَجَرُهَا » . و (المِعْضَد) كالسيف يُمْتَنَن (١) في قطع الأشجار .

﴿ عضض ﴾ : (المَض) : قَبْضُ بِالْأَسْنَانِ ، من باب لِبَس ، و (عَضَّ) في العِلْمِ بِنَاجِذِهِ : إِذَا اتَّقَنَهُ ، مجاز . والناجذ : ضِرْسُ الحِلْمِ [لأنه ينبت بعدما تمَّ عقله (٢)] . وقوله عليه السلام : « عليكم بسُنَّتِي وسُنَّةَ الخلفاء من بعدي ، عَضُّوا عليها بالنواجذ » ، أمرٌ بالتزام السُنَّةِ والاعتصام بها ، وفيه تأكيد لقوله عليه السلام : « عليكم بسُنَّتِي » . (فَأَعْضَوْهُ) : في عز . [عزو] .

[المين مع الطاء]

﴿ عطب ﴾ : (العَطَب) بفتحيتين : الهلاك ، من باب لِبَس (٣) .

﴿ عطش ﴾ : قوله : « يُخْرِجُ بَعْضُهُ حَبًّا ضَامِرًا عَطِشًا » أي دقيقاً مُحْتِاجاً إلى الماء ، ويُرْوَى عطشانٌ ، والأول أَوْجَه .

﴿ عطف ﴾ : (عَطَفَه) عَطَفًا : أَمَالَه ، و (استعطفه) كذلك . ومنه : (استعطف ناقته) : أي عطفها بأن جذَّبَ زِمَامَهَا لتُمِيلَ رَأْسَهَا ، و (عَطَفَ) بنفسه عَطُوفًا ، ومنه قوله في الدِّيَاتِ : « فَإِنْ عَطَفْتُ يَمِينًا وَشِمَالًا » أي انعطفتُ ومالت ، وقولهم : (عَطَفَ) عليه بمعنى رحم ، من ذلك ؛ لأن في الرحمة مَيْلًا وانعطافًا إلى المرحوم ، ومنه حديث الحارث : « فَعَطَفُوا عَلَيْهِ » أي رَحِمُوهُ فاحْتَمَلُوهُ ، وَيُرْوَى : ففِظَعُوا (٤) عليه ، وهو تصحيف .

(١) كتب تحتها في الأصل : « من المهنة » وفي هامش الأصل : « يمتن أي يستعمل » .
(٢) ما بين مربعين زيادة من ط ليست في الاصلين . (٣) عبارة « ع » : « العطب بفتحيتين من باب لبس » . (٤) في هامش الأصل و « ع » : فقطعوا .

(وِعْطَفَ) الإنسان بالكسر : جَانِبُهُ (١٨٣ / ١) من رأسه إلى
وَرِكَه أو قدمه ، ومنه : « هُم أَلَيْنُ عِطْفًا » .
وأما : زُقَاق فيه (عِطْفَ) ، أي اعوجاج ، فقد روي بالفتح
والكسر ، تسميةً بالمصدر ، أو فعلاً بمعنى مفعول .

﴿ عطن ﴾ : (العَطَنُ) و (المَعِطَنُ) : مُنَاخُ الإِبِلِ
ومَبْرَكُهَا حَوْلَ الماء ، والجمع (أَعْطَانُ ومَعَاظِنُ) .
وقوله : « حَرِيمٌ بئرُ العَطَنِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً وَحَرِيمٌ بئرُ النَّاضِحِ
مَتُونٌ » فَإِنَّمَا أَضَافَ لِيُفَرِّقَ بَيْنَ مَا يُسْتَقَى مِنْهُ بِالْيَدِ فِي العَطَنِ ،
وبَيْنَ مَا يُسْتَقَى مِنْهُ بِالنَّاضِحِ ، وهو البعير .

﴿ عطو ﴾ : (العَطَاءُ) : اسم ما يُعْطَى ، والجمع (أَعْطِيَّة)
و (أَعْطِيَّات) ، وبه سُمِّيَ عَطَاءُ بن أبي رَاحٍ .
وقوله : « لَا يَجُوزُ بَيْعُ العَطَاءِ وَالرِّزْقِ » ، ففَرَّقَ مَا بَيْنَهُمَا أَنَّ
العَطَاءَ : مَا يُخْرَجُ لِلْجُنْدِيِّ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ فِي السَّنَةِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ،
وَالرِّزْقَ : مَا يُخْرَجُ لَهُ كُلُّ شَهْرٍ ، وَعَنْ الْحَلَوَاتِيِّ : كُلُّ سَنَةٍ أَوْ
شَهْرٍ ، وَالرِّزْقَ يَوْمًا يَوْمًا .

وفي شرح القُدُورِيِّ فِي الْعَاقِلَةِ : « الدِّيَّةُ فِي أَعْطِيَّاتِهِمْ ثَلَاثُ
سِنِينَ (١) ، فَإِنْ لَمْ يَكُونُوا أَهْلَ عَطَاءٍ وَكَانَتْ لَهُمْ أَرْزَاقٌ جُعِلَتْ الدِّيَّةُ
فِي أَرْزَاقِهِمْ » ، قَالَ : « وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ العَطِيَّةَ مَا يُفْرَضُ لِلْمُقَاتِلَةِ وَالرِّزْقَ
مَا يُجْعَلُ لِفُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ إِذَا لَمْ يَكُونُوا مُقَاتِلَةً » .

و (العَطِيَّةُ) : مثله (٢) والجمع (عَطَايَا) وبها كُنِيت أُمُّ عَطِيَّةُ
الْأَنْصَارِيَّةُ .

(١) ع : « الدِّيَّةُ فِي أَعْطِيَّاتِهِمْ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ » . (٢) كتب تحتها في الأصل :
مثلها .

[العين مع الظاء]

* عظم * : (أَعْظَمَهُ) : رآه عظيماً ، ومثله أَكْبَرَهُ واستكبره .
و (عَظُمَ) الشيء وجلَّته وكَبُرَهُ واحدٌ (١)

[العين مع الفاء]

* عَفَجَ * : (المَعْفُوجُ) : كناية عن الموطوء ، من (المَفْجِجُ) ،
واحد (الأَعْفَاجُ) وهي الأَمْعَاءُ .

* عَفَرَ * : (العَفَرُ) : وجهُ الأرض ، وبتصغيره (١٨٣/ب)
كُتِبَ أَبُو عَفَيْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، ومنه :
(عَفَرَهُ) بالتراب لَطَخَهُ (٢) ، وعليه الحديث : « وَيُعْفِرُ الثَّامِنَةَ
بِالتراب » أي المرة الثامنة .

و (العُفْرَةُ) (٣) : بياضٌ ليس بالخالص ولكن كَلَوْنُ العَفْرِ (٤) ،
ومنه : ظَبْيٌ (أَعْفَرُ) ، وبتأنيثه سُمِّيَتْ أُمُّ مَعْوُذٍ بْنُ عَفْرَاءَ ،
ومعاذ بن عفراء ، راوي حديث النبي عن الصلاة بعد الفجر . ومنه :
(اليعفور) لتيس الظباء أو لولد البقرة الوحشية ، وبه لُقِّبَ حمارة
النبي عليه السلام .

وثوبٌ (مَعَاْفِرِيٌّ) منسوبٌ إلى مَعَاْفِرِ بْنِ مُرٍّ ، أخي تميم بن
مُرٍّ ، عن سيويه ، ثم صار له اسماً بغير نسبةٍ ، عن الأصمعي . وعليه
حديثٌ معاذٍ : « أَوْ عَدَلَهُ مَعَاْفِرٌ » أي مثله بُرِّدَاً من هذا الجنس .

(١) ع ، ط : « بمعنى » بدل « واحد » . (٢) في هامش الأصل : « لَطَخَهُ »
بالتخفيف . (٣) ع : « العفرة » بفتح العين والفاء . (٤) كذا في الأصل ، وكتب
تحتها « والأصح بتحريك الفاء » .

و (معافير) بزيادة الياء ، و (مُعَافِرِي) بالضم ، و (مَعَاْفِرِي) غير مُنَوَّن : كلُّهُ لَحْنٌ .

﴿ عَفَص ﴾ : (العِفَاص) : الوعاء الذي تكون فيه النِّفْقَةُ ، من جلدٍ أو خِرْقَةٍ أو غير ذلك ، ولهذا سُمِّيَ الجِلْدُ الذي تُلْبِسُهُ رَأْسَ القَارُورَةِ : العِفَاص ، لأنه كالوعاء لها ، وقيل : هي (١) الصِّيَامُ ، وعن الغوري : غَلَقُهَا ، والأولُ الاختيارُ (٢) .

﴿ عَفَلَ ﴾ : (العَفَل) عن الشَّيْءِ : شيءٌ مُـدَوَّرٌ يُخْرَجُ بالفرَج ، ولا يكون في الأَبْكَارِ وإنما يُصِيبُ المرأةَ بعد ما تَلِدُ (٣) .

وعن الليث : (عَفِلَتِ) المرأةُ (عَفَلًا) فهي (عَفَلَاء) وكذا الناقةُ ، والاسم (العَفْلَةُ) وهي شيءٌ يُخْرَجُ في فرجها شيءٌ الأُدْرَةُ (٤) .

﴿ عَفَن ﴾ : (عَفِنَ) الشيءُ (عَفَنًا) من باب لبس : إذا بَلِيَ في نُدْوَةٍ (٥) . وقوله : « أَصَابَ الثَّعْرَ العَفَنُ » ، فهو فساد (٦) واسترخاء ، وهو من الأول .

﴿ عَفُو ﴾ : يُقَالُ (عَفُوْتُ) (١٨٤/أ) عن فلانٍ أو عن ذنبه : إذا صفحت عنه وأعرضت عن عقوبته . وهو كما ترى يُعَدَّى بعن إلى الجاني وإلى الجناية ، فإذا اجتمعَا عُدِّيَ إلى الأول باللام ، ف قيل : (عَفُوْتُ) لفلانٍ عن ذنبه . وعلى ذا قوله : عفوتك عن القطع أو عن الشجّة ، خطأ . وباسم الفاعلة (٧) منه سُمِّيَ (عَافِيَةٌ) القاضي الأودي ، كذا صحَّ في مناقب أبي حنيفة .

(١) كتب تحتها في الأصل « هو » . وكذا في « ع » (٢) أما « العفص » فقد شرحه في « عصف » . (٣) ع : حين تلد . (٤) الآدر والمأدور : من يصيبه فتق في إحدى خصيه - القاموس . (٥) مصدر ندى يندى : إذا أصابه الندى كالنداوة - اللسان . (٦) ع : « هو فساد » . (٧) ع : « وباسم الفاعل » .

و (التعافي) تفاعلٌ ، منه ، وهو أن يعفو بعضهم عن بعض .
 وأما : د (تعافوا) الحدودَ فيما بينكم ، ، فالأصل : تعافوا عن
 الحدودِ ، أي لِيَعْفُ كُلُّكُمْ عن صاحبه ، إلا أنه حُذِفَ «عَنْ» ،
 وأُوصِلَ الفعلُ ، أو ضُمِّنَ معنى التركِ فعُدِّي تعديته . وقد جعل
 صاحبُ المقاييس^(١) هذا التركيبَ دالًّا على أصلين : تركٍ وطلبٍ ، إلا
 أن (العفو) غلبَ على تركِ عقوبةٍ من استحقَّها ، و (الإعفاء) على
 التركِ مطلقاً ، منه : إعفاء اللحية وهو ترك قطعها وتوفيرها ، وقولهم :
 « أعفني من^(٢) الخروج معك » أي دعني عنه واطركني ، ومنه
 حديث محاكمة عُمر رضي الله عنه وأبيّ بن كعب إلى زيد بن ثابت في
 الحائط : « وإن رأيتَ أن تُعفي أميرَ المؤمنين من اليمين فأعفيه ،
 فقال أبيّ : بل تُعفيه وتُصدِّقه » . ومن روى : « أو عَفَوْتَ أميرَ
 المؤمنين عن اليمين » فقد سها .

وقولهم : (العَفْو) : الفضلُ ، صحيح ؛ لأن الشيء إذا تَرَكَ
 فَضَلَ وزاد . ومنه حديث علي رضي الله عنه : « أمرنا أن لا نأخذ
 منهم إلا العَفْو » .

وخُذْ ما صَفَا وعَفَا : أي فضَّل وتَسَهَّل ، ومنه قول عمر بن
 عبد العزيز : « ولعمري ما البراذينُ^(١) (١٨٤/ب) بأعفي من الفرس
 فيما كان من مَوُونَةٍ وحرْمٍ » ، يعني ليس هذا بأسهل مَوُونَةٍ من ذاك .

واختلِفَ في تفسير قوله تعالى^(٣) : « فَمَنْ عَفِيَ لَه مِنْ أَخِيهِ
 شَيْءٌ فَاتَّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ^(٤) » : فأكثرهم على أنه من العَفْوِ خلافِ العقوبة ،
 وأن معناه : فَمَنْ عَفِيَ لَه مِنْ جِهَةِ أَخِيهِ شَيْءٌ مِنْ الْعَفْوِ أي بعضه بأن

(١) مقاييس اللغة لابن فارس ٤ / ٥٦ . (٢) كتب تحتها في الأصل : عن .

(٣) كلمة « تعالى » ليست في الأصل ، وهي مثبتة في ع ، ط . (٤) البقرة ١٧٨ .

يُغْفَى عن بعض الدم ، أو يعفو بعض الورثة ، والأخ وليُّ المقتول ، و « مَنْ » هو القاتل ، والضمير في « له » ، وأخيه ، لِمَنْ ، وفي « إليه » للأخ ، أو للمتَّبِع الدالُّ عليه « فاتباع » ، لأن المعنى فليُتَّبِع الطالبُ بالمعروف وليُؤدَّ إليه المطلوبُ بإحسان .

وقيل : عَفِي : تَرَكَ ومُحِي ، وقيل : أُعْطِيَ ، والأخ : القاتل ، و « مِنْ » للتبويض أو للبدل ، وقد أنكر . وقوله تعالى (١) « إِلَّا أَنْ يَغْفُوا أَوْ يَغْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ الزَّكَاحِ » (٢) : العفو (٣) فيه مُسْتَمَارٌ لِلتَّجَافِي عن الحق وطلبه ، كما في قوله عليه السلام : « عَفَوْنَا لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَّةِ » . والذي بيده عقدُ النكاح : الزوج ، وقيل : الولي ، وقد أنكر تفسيرُ العفو بالإعطاء . وتام التفسير للآيتين في المُعْرَب .

[العين مع القاف]

﴿ عقب ﴾ : (المَقَب) بفتحين : في (عص) . [عصب] . و (المَقِب) بكسر القاف : مؤخرُ القدم ، و (عَقِبُ) الشيطان : هو الإقواء (٤) . و (عِقب) الرجل : نسله ، وفي الأجناس : هم أولاده الذكور ، وعن بعض الفقهاء : أولادُ البنات عَقِبُ ، لقوله تعالى : « وجعلها كلمةً باقيةً في عَقِبِهِ » (٥)

و (عَقْبُهُ) : تبعه ، من باب (١٨٥ / ١) طلب ، وهو (مَعْقُوب) ، وبتصغيره سُمِّي مُعَيَّقِبُ بن أبي فاطمة الدَّوْسِي ،

(١) تعالى : زيادة من ع . وفي ط : عز وجل . (٢) البقرة ٢٣٧ « وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضةً فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون ... » . (٣) ع : فالفو . (٤) أن يضع المصلي أليته على عقبه بين السجدين - المصباح . (٥) الزخرف ٢٨ .

وترك الياء الثانية خطأ . و (تَعَقَّبَهُ) : تَبَّعَهُ وَتَفَحَّصَهُ ، واستعمالهم إياه في معنى « عَقَبَهُ » غير سديد .

و (اعتقب)^(١) البائع المبيع : حَسَبَهُ حتى يأخذ الثمن . وعن النخعي : « الْمُتَقَبِّبُ ضَامِنٌ » لما اعتقب ، يعني إن هلك في يده فقد هلك منه لا من المشتري .

و (أَعَقَبَهُ) ندماً : أَوْرَثَهُ . وقولهم : « الطلاق يُعَقِّبُ العِدَّةَ » ، والعِدَّةُ تَعَقُّبُ الطلاق ، : الأول من باب أَكْرَمَ ، والثاني من باب طَلَبَ .

و (العُقْبَةُ) النُّوبَةُ ، ومنها : (عاقبه مُعاقبةً وعقاباً) : ناوَبَهُ ، و (عُقْبَةُ) الأجير : أن يَنْزِلَ المستأجر^(٢) صباحاً مثلاً فيركب الأجير . وقول صاحب الإيضاح : « فإن أمكنه أن يمشي أو يَكْتَرِي عُقْبَةً فليس عليه الحج » : فيه توسع .

و (العُقَابَانِ) : عُودَانِ يُنْصَبَانِ مَغْرُوزَيْنِ فِي الْأَرْضِ يُشْبِعُ بَيْنَهُمَا الْمَضْرُوبُ أَوْ الْمَصْلُوبُ ، أي 'مِدَّة' .

و (اليعاقب) جمع (يعقوب) ، وهو ذَكَرُ الْقَبِيجِ^(٣) وأما (يعقوب) اسمُ رجلٍ فأعجمي ، وبه سُمِّيَ أَبُو يَوْسُفَ ، وإليه يُنسبُ النَّبِيُّ الْيَعْقُوبِيُّ الَّذِي يُسَمَّى الْجُمْهُورِي^(٤) .

﴿ عقد ﴾ : (عَقَدَ) الْحَبْلَ (عَقْدًا) ، وهي (العُقْدَةُ) ، ومنها : عُقْدَةُ النِّكَاحِ ، و (الْعَقْدُ) : الْعَهْدُ .

(١) من قوله : « واعتقب البائع » حتى قوله : « لا من المشتري » ساقط من ع وأثبت في هامش الأصل مصححاً . (٢) ع : أن يترك المستأجر . (٣) القبج : ذكر الحبل ، واحده قبجة . (٤) ع ، « الجمهور » وقد مر شرحه في مادة « جهر » .

و (عاقده) : عاهده ، وقريء : « والذين عاقدت أيمانكم » (١) ،
و « عَقَّدْتُ » ، و « عَقَدْتُ » : وهم مَوَالِي المُوَالاة وكانوا يتماسحون بالأيدي .
و (مَعَقَّدُ العز) موضع عَقْدِهِ ، وتقديم القاف تصحيف .

و (اعتقد) مَالاً : اتَّخَذَهُ وتَأَثَّلَهُ .

﴿ عقر ﴾ : (عَقَرَهُ) عَقَرَأً : جرحه و (عَقَرَ) الناقةَ
بالسيف : ضربَ قوائمها ، وبمير (عَقِيرٌ) والجمع (عَقَرَى) ، ومنه :
« لا تَعِقِّرَنَّ شَجَرًا » ، أي لا تقطعن .

وفي حديث صفية : « عَقَرِي حَلَقِي » ، على فعلى ، وقيل الألف
للووقف ، وهو (١٨٥ / ب) دعاء بقطع الخلق والرجل أو بخلق
الرأس ، وعن أبي عبيد : « عَقِرَ جَسَدُهَا وَأُصِيبَتْ بِدَاءٍ فِي
حَلَقِهَا » .

و (العُقْر) : صَدَاق المرأة إذا أتيت (٢) بشبهة ، و (عَقْرُ
الدار) بالفتح والضم : أصل المَقَام الذي عليه مُعْوَلُ القوم ، ومنه
حديث علي : « ما غَزِي قومٌ في عَقْرِ دَارِهِمْ إِلَّا ذَلُّوا » .

و (العَقَار) الضئعة ، وقيل : كل مالٍ له أصل من دارٍ
أو ضيعة .

﴿ عقص ﴾ : (العَقَص) من باب ضرب : جمعُ الشعر على
الرأس ، وقيل : لَيْثُهُ وإِدْخَالُ أطرافه في أصوله .

و (العِقَاص) : مَسِيرٌ يُجْمَعُ به الشعر ، وقيل : (العَقُص) (٣)

(١) النساء ٣٣ « والذين عاقدت أيمانكم فأتوهم نصيبتهم .. » . (٢) ع ، ط ،
وهامش الاصل « وطئت » . (٣) في اللسان « عقص » : « العقوص : خيوط تفتل من
صوف وتصبغ بالسواد وتصل به المرأة شعرها » .

خيوط سود تصل بها المرأة شعرها ، وعن الحلواني في حديث عمر :
« يجوز الخُلُوع بكل ما تملك الا المقاص » لم يُرد عين المقاص
ولما أراد به (١) الذوائب ، لأن الرجل ربما قطع شعرها وذلك
لا يحل .

﴿ عقق ﴾ : (العَقَّ) : الشَّقُّ والقطع ، ومنه (عقيقة) المولود
وهي شعره لأنه يُقطع عنه يوم أسبوعه ، وبها سُميت الشاة التي
تذبح عنه ، ولما قال عليه السلام فيها : « قولوا نسيكة » ولا تقولوا
عقيقة ، كراهة (٢) الطيرة . وقد قررت هذا في رسالة لي .

و (العقيق) : موضع بجزاء ذات عرق ، وهو الذي في حديث
ابن عباس (١/١٨٦) : « أنه عليه السلام وقَّت لأهل العراق بطن
العقيق » وفي كلام الشافعي : « ولو أهل » (بالعقيق) كان أحب إلي ،
وأصله كل مسيل شقه السيل فوسعه .

﴿ عقل ﴾ : (عقل) البعير (عقلاً) شدة بالعقال ،
ومنه (المقل والمعلقة) : الدية ، و (عقلت) القتل : أعطيت
ديته ، و (عقلت) عن القاتل : لزمته (٣) دية فأديتها عنه ، ومنه
الدية على (المألة) وهي الجماعة التي تغرم الدية ، وهم عشيرة الرجل
أو أهل ديوانه ، أي الذين يرتزقون عن ديوان على حدة .

وعن الشعبي : « لا تعقل المألة عمداً ولا عبداً ولا صلحاً
ولا اعترافاً ، يعني : أن القتل إذا كان عمداً محضاً أو صلح الجاني
من الدية على مال ، أو اعترف ، لم تلزم المألة الدية ، وكذا إذا جنى
عبداً حرّاً على إنسان لم تغرم (٤) عاقلة المولى جنايته .

(١) ع : بها . (٢) في هامش الاصل : كراهية . (٣) ع : وعقلت عن القاتل
إذا لزمته . (٤) لم تعجم التاء في الاصل . وفي ط : « لم يغرم » . والمثبت من ع .

وعن ابن المسيّب : « المرأة (تعاقِل) الرجل إلى ثلث ديتها ، أي تساويه في العقل ، تأخذ كما يأخذ الرجل » .

وفي حديث أبي بكر : « لو منعوني عقلاً ، قيل : هو صدقة » عام ، وقيل : هو الحبّل المعروف ، وقيل : أراد الشيء الحقير فضرب العقال مثلاً وهو الملائم لكلامه (١٨٦ / ب) : وتشهد له رواية البخاري : « عناقاً ، وهي الأنثى من أولاد المعز ، وفي رواية أخرى : « جدياً أذوّط ، وهو القصير الذقن ، وكلاهما لا يؤخذ في الصدقات فدلّ أنه تمثيل » .

و (تعقّل) السرج و (اعتقله) : ثنى رجله على مقدمه . وقوله : « نصب شبكة فتعقّل بها صيد » أي نشب وعلق : مصنوع غير مسموع . و (اعتقل) لسانه بضم التاء : إذا احتبس عن الكلام ولم يقدر عليه .

و (المعقيل) : الحصن والملجأ ، وبه سُمّي والد عبد الله بن معقيل بن مقرّن المزني ، ومعقيل بن يسار المزني الذي يُضاف إليه النهر بالبصرة ، ويُنسب إليه التمر المعقلي .

[المين مع الكاف]

﴿ عكر ﴾ : (عكر) إذا كثر ورجع ، من باب طلب ، ومنه الحديث : « بدل أتم العكارون » أي الكرارون .

و (العكر) بفتحين : دُرديّ الزيت ، ودُرديّ النبيذ في قوله : « وإن صبّ العكر فليس بنبيذ حتى يتغيّر » .

﴿ عكبر ﴾ : (عكبراء) : موضع بسواد بغداد ، وقد يُقصر ،

ويُقال في النسبة : عَكْبُرَاوِيٌّ وَعَكْبُرِيٌّ (١) .

﴿ عكش ﴾ : (عَكَّاشَةٌ) صحَّ بالتشديد سماعاً عن (٢) الثقات ، والمُحدثون على التخفيف ، وعن الفارابي بالتشديد لا غير ، وهو عَكَّاشَةُ بنِ مُحْصَنٍ (٣) الغنَمِيُّ الأَسَدِيُّ . قال (٤) :

عَشِيَّةَ إِذْ رَأَيْتُ ابْنَ أَقْرَمٍ ثَابِتاً وَعَكَّاشَةَ الْغَنَمِيَّ عِنْدَ صِبْيَالٍ

وهو الذي قال فيه عليه السلام : « مَبَقَّكُ بِهَا عَكَّاشَةٌ » يعني بالدَعْوَةِ التي دعا (٥) له .

﴿ عكف ﴾ : (الْاِعْتِكَافُ) : افتعال من (عَكَفَ) إذا دام ، من باب طلب ، و (عَكَفَهُ) حبسه ، ومنه : « وَالْهَدْيُ مَعْكُوفٌ » (٦) . ومُسمًى به هذا النوع من العبادة لأنه إقامة (١٨٧/أ) في المسجد مع شرائط . وقوله : « قَالَ لِلَّهِ عَمِّيَّ اعْتِكَافٌ رَمَضَانٌ فَصَامَهُ وَلَمْ يَعْتَكِفْ » إنما حذف حرف الظرف على التوسع (٧) .

﴿ عكم ﴾ : (الْعِكْمُ) : العِدْلُ ، وبتصغيره سُمِّيَ والد عبدالله بن عَكَيْمٍ اللَّيْثِيُّ راوي قوله : « لَا تَتَنَفَّعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ » .

﴿ عكن ﴾ : (الْعُكْنُ) جمع (عَكْنٌ) ، وهو الطَيُّ الذي في البطن (٨) من السِّمَنِ .

(١) ع : « عَكْبُرَاوِيٌّ وَعَكْبُرِيٌّ » بفتح الباء فيها . (٢) كتب تحتها في الاصل « من » .
(٣) ع : « مُحْصَنٌ » بفتح الميم وكسر الحاء (٤) نسبة في هامش الأصل إلى طليحة بن خويلد ، ومنه أثبتنا الشطر الأول من البيت . « إِذْ رَأَيْتُ » : إِذْ رَأَيْتُ . وطليحة هو الذي قتل عكاشة في حروب الردة ثم أسلم ثانية . (٥) في هامش الاصل : دعاها . (٦) الفتح ٢٥ : « هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ » .
(٧) في هامش الأصل : « وَلَمْ يَعْتَكِفْ فِيهِ » للتوسع . (٨) ع : وهو الطي الذي يكون في البطن .

[العين مع اللام]

﴿ عث ﴾ : (العَثْث) بفتح العين وسكون اللام : قرية موقوفة على العلوئية ، وهي أول العراق ، شرقي دجلة .

﴿ علج ﴾ : (العِلْج) : الضخّم من كفّار العجم ، وإنما قال الحسن : « علّوجٌ قرّاغٌ لا يصلّون إلا في الوقت » ، استخفافاً بهم وبفعلهم ؛ والمعنى : أن أذان بلال كان قبل طلوع الفجر لتنبيه مَنْ كان مُهْتَمّاً بإقامة النوافل ، أما هؤلاء فليس من همّهم ذلك ، وإنما يصلّون المكتوبة فحسب .

﴿ علّز ﴾ : (العِلْهَزُ) : الوبَر مع دم الحَلَم (١) يؤكل في المجاعة ، وقيل : شيء يَنْثَبُت في بلاد بني سُلَيْم له أصلٌ رَخِصٌ (٢) كأصل البردي .

﴿ علس ﴾ : (العَلَس) بفتحتين ، عن الغوري والجوهري : حبة سوداء إذا أَجْدَبَ الناس طحنوها وأكلوها ، وقيل : هو مثل البر إلا أنه عسير الاستنقاء ، يكون في الكيامة (٣) حبتان ، وهو طعام أهل صنّعاء .

﴿ علص ﴾ : (العِلْصُ) : في (شو) . [شوص] .

﴿ علف ﴾ : (عَلَفَ) الدابة في العلف ، بكسر الميم (علفاً) : أطعمها العلف ، و (أعلفها) لغة . ومنه قوله : « فإن أعلف السائمة » . وقوله في العرجاء : فإنها لا تعلّف ما حولها - بوزن

(١) مفردة : حلة ، بفتحتين ، وهو نبات السعدان أو نبات القراد. (٢) كتب تحتها في الاصل : سهل . (٣) في هامش الاصل : « أي الكم » . وفي القاموس : « الكم بالكسر : وعاء الطلع وغطاء النور كالسكامة » ، وبالضم مدخل اليد ويخرجها من الثوب » .

تلبس - خطأ ، ولا تُعْلَف مبنياً للمفعول فاسدٌ معنى ، وإنما الصواب : لا تَعْتَلِف (١) .

و (العلوقة) : ما يَعْلِفُون من الغنم وغيرها ، الواحد والجمع سواء . و (العلوقة) بالضم جمع عْلَف ، و (العلف) تطلبُ (١٨٧/ب) العلف في مظائنه .

و (العلافة) : أصحابُ العلف وطلبته ، كالحجارة والبغالة لأصحابها ، ومنه قوله في السير : « وَلْيَبْعَثْ الأميرُ قوماً يَتَعَلَّفُونَ أو يَخْرُجُونَ مع العلافة يكونون رِدءاً لهم وعَوْناً .

و (العِلَافَة) كالصناعة : وهي طلب العلف وشراؤه والمجيء به . وأما قوله : د في طلب العِلَافَة ، فالصواب : العلافة ، وهي موضع العلف ومعدنه ، كالملاحه لمعدن الملح ومنبئته (٢) .

﴿ علق ﴾ : (علق) الشيء بالشيء فتعلق به ، ويقال : (علق) باباً على داره : إذا نصبه وركبته . وقوله : « المشركون إذا نقبوا الحائط وعلقوه » أي حفروا تحته وتركوه مغلقاً . و (علق) بالشيء مثل (تعلق) به ، ومنه : (عليقت) المرأة إذا حبلت (علوقاً) . وقوله : « الفيراس تبدل بالعلوق (٣) » مجازٌ منه (٤) ، والمعنى : أن ما يُغرس يصير مُتَبَدِّلاً لأنه ينمو ويسمو إذا علق بالأرض ، و (تعلق) بها أي ثبتت ونبت .

و (وعِلَاقَة) السوط ، بالكسر : معروفة ، وبها سُمِّي والدُ زياد بن عِلَاقَة النطفاني . و (المِعْلَاق) : ما يُعْلَق به اللحم وغيره ،

(١) قوله : « وإنما الصواب لا تعتلف » ساقط من ع (٢) في هامش الأصل : « والزراعة لموضع الزرع والسجادة لموضع السجود » . (٣) في الاصل : « بالعروق » وأثبت ما في ع ، ط (٤) ع ، ط ، وهامش الاصل : مستعار منه .

والجمع (المعاليق) ، ويُقال لما يُعلّق بالزاميلة من نحو القربة والمِطْهَرَة والقُمُتْمَة : معاليقٌ أيضاً .

و (العلق) شبيه بالدود أسودٌ يتعلّق بحنك الدابة إذا شرب^(١) ، ومنه : « بيعُ العلق يجوز » . و (العلق) أيضاً الدم الجامد الغليظُ لتعلّق بعضه ببعض ، والقطعة منه : (علقةٌ) ، ومنه قول بعضهم : « دم مُنجمِدٌ مُنعلِقٌ » ، وهو قياسٌ لاسماع .

﴿ علك ﴾ : حنطةٌ (علكةٌ) : تتنازّج كالعلك من جودتها (١٨٨ / أ) وصلابتها .

﴿ عال ﴾ : رجل (عليلٌ) : ذو علة ، و (معلولٌ) مثله ، عن شيخنا أبي علي ، وامرأة (علية) ، وبها سُمّيت علية بنت الكُمَيْت .

« بنو العلات » : في (عي) . [عين] .

﴿ علم ﴾ : (الأيام المعلومات) : عشر ذي الحجة . وقوله : « وبعد إعلام الجنس جهالة الوصف » ، هو من قولهم : (أعلّم) القصّارُ الثوبَ إذا جعله ذا علامة ، وذلك أن يُقال : دارٌ بمحلة فلان ، وجهالة الوصف أن لا يذكر ضيقها ولا سمعتها .

ورجل (أعلّم) : مشقوق الشفة العليا .

﴿ علو ﴾ : (تعلّت) المرأة من نفاسها ، و (تعالت) : خرجت وسليمت ، تفعلّت وتفاعلت ، من العلوّ : الارتفاع^(٢) ، ومنه

(١) أي الدابة ، وتطلق على المذكر والمؤنث . (٢) في هامش الاصل : « العلو في الارتفاع كالعلاء في الشرف ، يقال : علا يعلو علواً وعلي يعلو علالة » .

« إلى أن تتعالى من نفّاسها » . و (عَلي) في الشرف علاء من باب ليس ، وبمضارعه كُني أبو يعلى بن منصور من تلامذة أبي يوسف ، واسمه المُلّتي ، بلفظ السابع من سهام الميسر .

و (العالية) ما فوق نجدٍ إلى تهامة ، وأما ما رُوي في حديث أبي بكر رضي الله عنه « أنه نَحَلَ عائشة رضي الله عنها كذا وسَقاً بالعالية » فالصواب بالغابة على لفظ غابة الأسد ، و (العوالي) موضعٌ على نصف فرسخٍ من المدينة .

و (العَلّة) السِّندان وبتصغيرها سُمّيت . أم اسماعيل بن عليّة في تكبيرة الافتتاح .

و (العِلاوة) ما عُلقَ على البعير بعد حملهِ (١) من مثل الإداوة والسفرة ، وقوله : ضرب (عِلاوة رأسه) مجاز .

[العين مع الميم]

* عمد * : (العمود) ما يُتخذ من الحديد فيضرب به ، وجمعه (أعمدة) ومنه قوله : « الصورة على الأعمدة والمسارج » (٢) والذين المعجزة تصحيف ، و (العمود) أيضاً عمود الخيمة وفي حديث عمر رضي الله عنه : « أيها جالبِ جَلَبِ على عمود بطنه فإنه يبيع أثني شاء ومتى (١٨٨ / ب) شاء » يعني الظَّهْر لأنه قِوام البطن ومِساكُهُ ، وعن الليث : هو عِرْقٌ يمتد من الرّهابة (٣) إلى الشرة ، قال أبو

(١) كتب تحتها في الأصل : أي تعليقه . (٢) ع ، ط : الصور على المسارج والاعمدة . (٣) ع : « في الرّهابة » ، وفي هامش الاصل : « والرّهابة بالفتح عظم في الصدر مشرف البطن كأنه لسان الكلب » .

عُبَيْد: هذا مثل* والمراد أنه يأتي به في تعبٍ ومشقة لا أنه يحمله على الظهر أو على هذا العرق .

و (المَعْمُودِيَّة) ماءٌ للنصارى أصفر كانوا يغمسون به أولادهم ويعتقدون أن ذلك تطهيرٌ للمولود كالخِتان لغيرهم ، ولم أسمع هذا إلا في التفسير .

﴿ عمر ﴾ : (العُمَرُ) بالضم والفتح : البقاء ، إلا أن الفتح غلب في القسم ، حتى لا يجوز فيه الضم ، ويُقال لَعَمْرُكَ ، ولعمرك الله لأفعلن ، وارتفاعه على الابتداء وخبره محذوف ، وبتصغيره سُمِّيَ عُمَيْرٌ مولى أبي اللحم ، أي عتيقه ، وبه كُنِّي أبو عُمَيْرٍ أخو أنسٍ لأمته ، وهو الذي قال فيه عليه السلام : « يا أبا عُمَيْرٍ ما فعل النُّفَيْرُ » . يُروى أنه كان يمازحه بهذا ، وذلك أنه رآه يوماً حزيناً فقال : ماله ؟ ف قيل مات نُفَيْرُهُ ، وهو تصغير نُفَيْرٍ ، وهو فَرَخُ العُصْفُور ، وقيل طائرٌ شَبَّه العُصْفُور ، وجمعه نِغْرَان كضُرَدٍ وصِرْدَان .

و (أَعْمَرَهُ الدَّارَ) قال له : هي لك عُمَرُكَ ، ومنه : « أمسكوا عليكم أموالكم لا تُعْمِرُوهَا فَمِنْ أَعْمِيرٍ شَيْئاً فَهُوَ لَهُ » ومنه : العُمَرَى ، وعن جابر « أنه عليه السلام أجاز العُمَرَى والرُّقْبَى » (١) وعنه (٢) : « لا عُمَرَى ولا رُقْبَى » وعن شريح : « أجاز العُمَرَى وردَّ الرُّقْبَى » وتأويل ذلك أن يُراد بالردِّ إبطالُ شرط الجاهلية ، وبالإجازة أن يكون تملكاً مطلقاً .

(١) أرقبه داراً أو أرضاً : أعطاه إياها وقال : هي للباقي منا . والاسم منه « الرقبي » ، وهي من المراقبة لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه . (٢) كتب تحتها في الاصل : عن النبي عليه السلام .

و (عِمَارَة) الأرض : معروفة وبها سُمِّي والد أبي بن عِمَارَة الأنصاري من الصحابة ، هكذا صحَّح في النفي وغيره ، يروى عنه عِبَادٌ .

و (العُمُرَة) اسم من الاعتار (١٨٩ / ١) وأصلها القصد إلى مكان عامرٍ ثم غلبت [على الزيارة على وجه مخصوص] ^(١) و (أَعْمَرَهُ) أعانه على أداء العمرة ، وهو قياس لاسماعٍ ، ومنه حديث عائشة رضي الله عنها : « أمر ﷺ ^(٢) أخاها أن يُعْمِرَهَا من التَّعْمِيمِ ، وهو موضع بمكة عند مسجد عائشة .

و (عَمَّورِيَّة) بتشديدتين : من بلاد الشام ^(٣) .

* عَمَس : (عَمَّوَسٌ) بالفتح من كُور الرَّمْلَة مدينة فلسطين ، أحدُ أجناد الشام ، و (طاعون عَمَّوَسَ) وقع أيام عمر رضي الله عنه .

* عمل : (عَمِلْتُ) على عهد النبي عليه السلام (فَعَمَلْتَنِي) : أي فأعطيني ^(٤) (الْعُمْلَة) ^(٥) وهي أجرة العامل .
(يَعْمَلَة ^(٦)) : في (نك) . [نكح] .

* عَمَم : من خطبته عليه السلام : « كان أهل الجاهلية يَدْفَعُونَ من عَرَفَة قبل غروب الشمس إذا (تَعَمَّمَتْ) رؤوس الجبال ، أي وقع عليها ضوءها حتى يصير لها كالإمامة .

(١) ماين مربعين زيادة من ط ليست في الأصلين . (٢) الصلاة زيادة من ط ليست في الأصلين .
(٣) في هامش الاصل : للروم . (٤) ع : « قال عمر : عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أي أعطيني » . (٥) في القاموس مثلثة العين ، وفي الصباح بضم العين والكسر لغة فيها . (٦) اليعملة : الناقة النجبية المعتملة المطبوعة ، والجمل : يعمل - القاموس .

﴿ عمي ﴾ : (عَمِيَّ) عليه الخبرُ أي خَفِي ، مجاز من عَمَى البصر .

[العين مع النون]

﴿ عنت ﴾ : (العَنَتُ) المشقة والشدة ، ومنه : « الأسير من المسلمين في دار الحرب إذا خشي العنتَ على نفسه والفجور لا بأس (١) بأن يتزوج امرأة منهم » وتفسيره بالزنا تدريس (٢) .

و (أَعْنَتَهُ إِعْنَانًا) أوقعه في العنت وفيما يَشُقُّ عليه تحمله ، ومنه (تعنته) في السؤال إذا سأله على جهة التلبس عليه ، و (تعنت) الشاهد أن تقول له : أين كان كذا ؟ ومتى كان هذا (٣) ؟ وأي ثوب كان عليه حين تحملت الشهادة ؟ ، وحقيقته طلب العنت له ، ومنه : « ولا ينبغي للقاضي أن يتعنت الشهود » ، هذا لفظ الرواية وأما ما في شرح القاضي (٤) الصَدْر : « يُعْنَتُ الشهود ويتعنت على الشهود » ، فيه نظر (٥) .

﴿ عند ﴾ : رجل (عَانِدٌ وعنيد) يَعْرِفُ الْحَقَّ وَيَأْبَاهُ (٦) ، ومنه : « عِرْقُ (١٨٩ / ب) عاند » : لا يرقأ دمه ولا يسكن .

﴿ عنبر ﴾ : (العَنْبَرُ) معروف ، وبه سُمِّيَ (٧) السمكة التي تُتَخَذُ من جلدها التيراسة (٨) ، ومنه الحديث : « فألقى البحر دابةً يُقال لها العنبر » .

﴿ عنز ﴾ : (العَنْزَةُ) شبيهة العكازة ، وهي عصاً ذات

(١) ع ، ط : فلا بأس . (٢) في هامش الأصل : « قوله : تدريس أي حد رسمي » .

(٣) ع : أين كان هذا ومتى . (٤) ط : شرح أدب القاضي . (٥) ع ، ط :

« ففيه نظر » . أي في صلته وهو : على . (٦) ع ، ط : فيأباه . (٧) ع : سميت .

(٨) كتب تحتها في الأصل : جمع ترس .

زُجَّ (١) . ومنه : « صلى عليه السلام إلى عَنَزَةٍ » بالتنوين ، عن بعض التابعين .

﴿ عنس ﴾ : العُنْزَةُ يُذْهِبُهَا (التَّعْنِيسُ) وهو مصدر (عَنَسَتْ) الجارية بمعنى (عَنَسَتْ عُنُوساً) إذا صارت عانساً أي نَصَفًا ، وهي بكرٌ لم تتزوج ، و (عَنَسَهَا) أهلُها ، عن الليث .
وعن الأصمعي : « لا يُقال عَنَسَتْ ولا عَنَسَتْ ولكن عُنِسَتْ » فهي مُعْنَسَةٌ .

﴿ عنط ﴾ : بَكْرَةٌ (عَنَطْنَطَةٌ) أي ناقة طويلة العنق مع حُسْنِ الْقَوَامِ (٢) .

﴿ عنف ﴾ : (العُنْفُ) خلاف الرِّقْقِ ، يُقال : (عَنُفٌ) به وعليه (عُنْفًا وَعَنَافَةً) من باب قَرُبَ ، وسائق (عنيف) غير رفيق ، ومنه قوله : « إذا عَنُفَ عليهم في السَّوْقِ » وقوله : « وإذا استعار دابةً فَأَزَلَفَتْ » (٣) من غير أن يعنفَ عليها ، والتشديد خطأ .

﴿ عنق ﴾ : (العَنَقَةُ) شَعْرُ الشَّفَةِ السُّفْلَى ، وقوله : « بادي العَنَقَةِ » أراد الموضع .

﴿ عنق ﴾ : في الحديث : « دفع النبي عليه السلام من عرفات فكان يسير (العنق) فإذا وجد فجوةً نَصَّ » ، (العنقُ) سيرٌ فسيحٌ واسع ، ومنه : « أعنقوا إليه إعْناقًا » أي أسرعوا . وقوله في المنذر بن عمرو : « وأعنقَ ليموت » اللام فيه للتعليل ، والنَّصُّ أَرْفَعُ

(١) كتب تحتها في الأصل : نصل . (٢) ط : الفوائم . (٣) في هامش الأصل : « قوله : فَأَزَلَفَتْ ، أي أسقطت ولدها ناقصاً . لا يذكر مفعوله » .

الْعَدُوَّ وَشِدَّةُ السَّيْرِ (١) وَالْفَجْجُوتُ : الْفُرْجَةُ وَالسَّعَةِ .

و (الْعِنَاقُ) الْأَتَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ ، و (عِنَاقُ الْأَرْضِ)
بِالْفَارْسِيَةِ سِيَاهُ قُوْشٍ (٢) (١٩٠ / أ) .

* عَنْ : (الْعُنَّةُ) عَلَى زَعْمِهِمْ : اسْمٌ مِنْ (الْعَيْنَيْنِ) وَهُوَ
الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى إِيْتَانِ النِّسَاءِ ، مِنْ (عُنَّ) إِذَا حُبِسَ فِي (الْعُنَّةِ)
وَهِيَ حَظِيرَةُ الْإِبِلِ ، أَوْ مِنْ (عَنَّ) إِذَا عَرَّضَ ، لِأَنَّهُ يَبْعُنُ عَيْنًا
وِشْمَالًا وَلَا يَقْصِدُهُ ، وَلَمْ أَعثرْ عَلَيْهَا إِلَّا فِي صِيْحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ (٣) .

وَفِي الْبَصَائِرِ لِأَبِي حَيَّانَ التَّوْحِيدِيِّ : « قُلْتُ فَلَانٌ عَيْنَيْنِ بَيْنَ
التَّعْنَيْنِ ، وَلَا تَقُلْ بَيْنَ الْعُنَّةِ كَمَا يَقُولُهُ الْفُقَهَاءُ فَإِنَّهُ كَلَامٌ مَرْدُودٌ » .

و (شِرْكَةُ الْعِنَانِ) أَنْ يَشْتَرِكَ فِي شَيْءٍ خَاصٍّ مَعْلُومٍ (٤) ،
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : « كَأَنَّهُ عَنْ لَهَا شَيْءٌ فَاشْتَرَكَ فِيهِ » وَأَنْشَدَ لَامِرِيَّ
الْقَيْسَ (٥) :

فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نَعَاجَهُ عَذَارَى دَوَّارٍ فِي مُلَاءٍ مُذَيَّلٍ

السِّرْبُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الظَّبَاءِ وَالْبَقَرِ وَالْجَمْعُ أَسْرَابٌ ، وَالنَّعَاجُ :
جَمْعُ نَعْجَةٍ وَهِيَ الْأَتَى مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ، وَالْمَذَارَى : جَمْعُ عَذْرَاءٍ
مِنَ النِّسَاءِ ، وَالِدَوَّارُ : صَنَمٌ كَانَتْ تَنْصِبُهُ الْعَرَبُ وَتَدُورُ حَوْلَهُ ، وَالْمُلَاءُ :
جَمْعُ مُلَاءَةٍ ، وَالْمُذَيَّلُ : الطَّوِيلُ الذَّيْلُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ حَمَلًا عَلَى الْفِظِ .

(١) ع : « وَالنَّصُّ لِرَفْعِ الْعَدُوِّ وَشِدَّةِ السَّيْرِ » . (٢) كَتَبْتُ تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ :
« كَوْشٌ » ، وَفِي الْمَعْجَمِ الذَّهَبِيِّ . « سِيَاهُ كَوْشٍ : الْهَرُّ الْبَرِّيُّ الْمُتَوَحِّشُ » . (٣) لَيْسَ
فِي مَادَّةِ « عَنْ » مِنَ الصَّحَاحِ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْمَصْنَفُ ، سِوَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ : « رَجُلٌ
عَيْنٌ : لَا يَرِيدُ النِّسَاءَ » وَ « الْعُنَّةُ : حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ تَجْعَلُ لِلْإِبِلِ » . (٤) فِي الصَّحَاحِ :
« . . خَاصٌّ دُونَ سَائِرِ أَمْوَالِهِمَا ، كَأَنَّهُ عَنْ لَهَا شَيْءٍ فَاشْتَرَاهُ مَشْتَرِكِينَ فِيهِ » . (٥) مِنْ
مَعْلَقَتِهِ فِي دِيْوَانِهِ ١٥٥ « سِنْدُوبِي » .

وقيل : هو (١) مأخوذ من عَنَانِ الفرس ، إمّا لأنّ كلاًّ منها جعل عِنان التصرف في بعض المال إلى صاحبه ، أو لأنّه يجوز أن يتفاوتا تفاوُت العِنان في يد الراكب حالة المدّ والإرخاء .

و (عَنَانِ السماء) بالفتح : ما علا منها وارتفع .

﴿ عني ﴾ : (العناء) المشقة ، اسم من (عَنَاءٌ تعْنِيهِ) (٢) ، وفلان (عَانٍ) من (العُناء) أسيرٌ ، وامرأة (عانية) من النساء (العَواني) ، ومنها قوله عليه السلام : « اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ » أي أي بمنزلة الأسرى .

وقوله : « يَرِثُ مَالَهُ وَيَفْكُهُ عَانَهُ » الصواب : عَانِيَهُ . ويُرَوى : عُنُوَّةُ (١٩٠ / ب) (٣) وهو مصدر العاني وأصله من (عَنَا عُنُوًّا) إذا ذلَّ وخضع والاسم (العُنُوَّة) ومنها قولهم : « فَتَحَتْ مَكَّةَ عُنُوَّةً » أي قَسْرًا وقهراً .

[العين مع الواو]

﴿ عود ﴾ : (العِيدَان) جمع (عُوْدٍ) وهو الخشب ، وخَرِبٌ (عَادِيٌّ) : قديمٌ .

و (العَوْد) الصِّيْرُورة ابتداءً أو ثانياً ، فمن الأول : « حتى عاد كالعُرْجُونِ » (٤) ، ومن الثاني : « كما بدأكم تَعُودُونَ » (٥) . ويُعَدَّى بنفسه وبحرف الجر ، يَأِي وَعَلَى وَفِي وَبِالتَّلاَم : كقوله تعالى : « وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا »

(١) رجع المصنف بالتفسير إلى شركة العنان . (٢) ع : عَنَاءٌ يعنيهِ . (٣) أشرنا في المقدمة إلى اضطراب ترتيب بعض الأوراق في النسخة الأم وهو يقع بين هذه الورقة « ١٩٠ / ب » و « ٢٠٣ / أ » وقنا برد كلٍّ إلى موضعه . (٤) يس ٣٩ : « والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم » . (٥) الأعراف : ٢٩ .

لَمَّا نَهَوْا عَنْهُ (١) ، ، وقوله تعالى : « ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا ، (٢) ، أي يُكَرِّرُونَ قولهم ويقولونه مرةً أخرى على معنى أن الذين (٣) كانوا يقولونه في الجاهلية ثم يعودون لمثله في الإسلام فتحرير رقبة قبل التماس ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرَادَ لِنَقْضِهِ أَوْ تَدَارُكِهِ أَوْ لِتَحْلِيلِ مَا حَرَّمُوا ، على حذف المضاف ، وتنزيل القول منزلة القول فيه وهو المُنْظَاهِرُ مِنْهَا ، كما في : « وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ » (٤) وهو معنى قول الفقهاء : الْعَوْدُ اسْتِيبَاحَةٌ وَطُئْهَا ، واللفظ يحتمل تكرار الظَّهَارِ في الإسلام إلا أنه ليس بمذهب ، وأما حمله على السكوت عن الطلاق عَقِيبَ الظَّهَارِ فليس من مفهوم اللفظ .

﴿ عوذ ﴾ : (مُعَوِّذٌ وَمُعَاذٌ) ابْنَا عَفْرَاءَ ، قَتَلَا يَوْمَ بَدْرٍ ، وَمُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْجَمُوحِ الْمُقَطَّوعُ يَدُهُ ، عَاشَ إِلَى زَمَنِ عُثْمَانَ .

﴿ عـور ﴾ : (العـوار) بالفتح والتخفيف : الْعَيْبُ ، والضم لغة .

وقوله في الشروط : « مَا وَرَاءَ الدَّاءِ عَيْبٌ كَالْإِصْبَعِ الزَّائِدَةِ وَكَذَا وَكَذَا ، وَأَمَّا الْعَوَارُ فَلَا يَكُونُ فِي بَنِي آدَمَ وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي أَصْنَافِ الثِّيَابِ ، وَهُوَ الْخَرَقُ وَالْحَرَقُ (٥) وَالْعَفَنُ » . قلت : لم أجد في هذا النفي (٦) نصاً ، غير أن أبا سعيد قال : الْعَوَارُ (١٩١ / ١) الْعَيْبُ ، يُقَالُ : بِالثَّوبِ عَوَارٌ ، وَعَنْ أَبِي حَاتِمٍ مِثْلُهُ ، وَفِي الصَّحَاحِ : « سِلْمَةُ ذَاتِ عَوَارٍ » (٧) ، وَعَنْ اللَّيْثِ : « الْعَوَارُ خَرَقٌ أَوْ شَقٌّ يَكُونُ فِي الثَّوبِ » .

(١) الأنعام : ٢٨ . (٢) المجادلة : ٣ . (٣) ع ، وهامش الأصل : « الذي » وفي ع : « أَنْ الَّذِي كَانُوا يَقُولُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعُودُونَ » . (٤) سليم ٨٠ : « وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا » . (٥) في هامش الأصل : وَالْحَزَقُ . (٦) ع : لم أجد هذا النفي . (٧) الصحاح « عور » ، ثم قال : « بفتح العين ، وقد تضم ، عن أبي زيد » .

و (عوَّر الركيَّة) : دفنها حتى انقطع ماؤها ، مأخوذ من تعوير العين المُبْصِرَة ، ومنه قول محمد : « عوَّروا الماء ، أي أفسدوا بجاريه وعيونه حتى نضب .

و (تعاوَّروا) الشيء و (اعتَّوروه) تداولوه ، ومنه قوله : « اعتور القليلَ رجلان ، أي ضربه كلُّ منهما .

و (العارِيَّة) فعلِيَّة ، منسوبةٌ إلى (العارة) ، اسم من (الإعارة) كالفسارة من الإغارة ، وأخذها من العار ، العيب ، أو المرئي ، خطأ .

ويُقال : (استعرتُ) منه الشيء فأعارنيهِ ، و (استعرتُهُ) إِيَّاه : على حذف الجار .

﴿ عوز ﴾ : (العَوَز) الضيق ، وأن (يُعْوزَكَ) الشيء : أي ينقل عندك وأنت محتاج إليه ، ومنه قولهم : « سدادٌ من عَوَز ، ويُقال أيضاً (أعْوزَني) المطلوب : أي أعجزني واشتدَّ عليَّ ، وهو قريب من الأول ، ومنه قوله : « مسألةٌ يختلف فيها كبارُ الصحابةِ يُعْوزُ فِقْهُها ، أي يشتد علمها ويَعْسُرُ .

﴿ عوق ﴾ : محمد بن سعيد (العَوَاقِي) منسوبٌ إلى العَوَاقَةِ بفتحَتين : وهي حيَّةٌ (١) من عبْد القَيْس ، يروى عن هُثَّام بن يحيى .

﴿ عول ﴾ : (العِيَال) جمع (عَيْل) كجِيَاد في جَيْد ، و (عال عِيالَه) : قَاتَهُم وأنفق عليهم ، ومنه : « ابدأ بنفسك ثم بمن تعول ، و (أَعَال) كثر عِيالُه .

و (عال) الحماكم : مالَ وجارَ ، ومنه : « ذلك أدنى ألاَّ
تَعُولُوا » (١) .

و (عالَ) الميزانُ : مالَ وارتفع ، ومنه « عالت الفريضةُ
عَوْلًا » : وهو أن ترتفع السهام وتزيدَ فيدخلَ النقصانُ على أهلها
كأنها مالت عليهم فنقصتْهم . ويُقال : (١٩١ / ب) عالَ زيدُ الفرائضَ
وأعالها ، أي جعلها عائلَةً .

﴿ عوم ﴾ : (عامَ) في الماء مَبَحَ ، ومنه الحديث : « إنه
ليَعُومُ في الجنةِ عَوْمُ الدُّعْمُوسِ » (٢) . وبفتحال منه سمِّي العَوَّام
ابنُ مُراجِم ، بالراء والجيم ، عن خالد بن سيَّحان ، بالياء بنقطتين من
تحت بين السين والحاء ، غير مُعْجَمَتَيْن (٣) ، وعنه سَمْرَةُ . قال محمد
رحمه الله : « كلاهما غيرُ معروف » . وفي الجَرَح عن يحيى بن معين :
« عَوَّامٌ ثَقَّةٌ » .

﴿ عون ﴾ : في حديث بني قُرَيْظَةَ : « من كانت له (عانةٌ)
فاقتُلوه » هي الشعرُ النابتُ فوق الفرج ، وتصغيرها عُوَيْنَةٌ ، وقيل
هي المنبِت ، وإنما اسم النابت : الشِعرَةُ ، بالكسر ، وهو الصواب
عن الأزهري (٤) ، وحينئذٍ يكون في الحديث توسُّعٌ ، ومعناه : أن
مَنْ دَلَّ الإنباتُ على بلوغه فاقتُلوه .

(١) النساء ٣ : « فان ختم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا
تعولوا » . (٢) الدعْمُوس : دويبة أو دودة سوداء تكون في الغدران - القاموس .
(٣) قوله : « بالياء بنقطتين من تحت بين السين والحاء غير معجمتين » ساقط من ع .
(٤) قال الأزهري في التهذيب ٣ / ٢٠٣ : « قال الليث : وعانة الرجل : إسهبه من
الشعر النابت على فرجه ، وتصغيرها عوينة ، وقال أبو الهيثم : العانة منبت الشعر فوق
القبل من المرأة ، وفوق الذكر من الرجل ، والشعر النابت عليها يقال له الشعرَة والاسب ،
قلت : وهذا هو الصواب ، لا ما قاله الليث » .

و (استَعْنَتْهُ فَأَعَانِي) والاسم (الْعَوْن) ، وبه كُني أبو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ ، واسمه محمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَعْمُورُ (١) الكوفي ، يروي حديثَ السجود على الحَصِيرِ عن أبيه عن المغيرة بن شُعْبَةَ عن النبي عليه السلام ، وما وقع في شرح مختصر الكرخي : أبو عمرو (٢) عن أبيه عن النبي عليه السلام ؛ سهوٌ إن كان على ظنِّ الإسناد ، وإن كان على ظن (٣) أنه مُرْسَلٌ فصواب .

و (الْمَعُونَةُ) الْعَوْنُ أَيْضاً ، وبها سُمِّيت بئرُ مَعُونَةٍ ، وهي قريبة من المدينة .

[العين مع الهاء]

﴿ عهد ﴾ : (الْعَهْدُ) الوصِيَّةُ ، يُقال : (عَهِدَ) إليه إذا أوصاه ، وفي حديث سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ : « عهدي أن لا آخذ من راضعٍ شيئاً » أي فيما كُتِبَ من العهد والوصية ، فاختُصر (١٩٢ / أ) مجازاً .

والْعَهْدُ : الْعَقْدُ والميثاق ، ومنه : « ذو العهد » للحريّ يَدْخُلُ بأمان .

و (عَيْهَدَه) بِمَكَانِ كَذَا لِقِيَهْ ، ويُقال : متى عَهِدُكَ بِفُلَانٍ ؟ أي متى عَهِدَتَهُ ، ومنه : « متى عَهِدُكَ بِالْخُفِّ » أي بلبسه ، يعني متى لَبَسْتَهُ .

و (تَعَهَّدَ) الضَّيْعَةُ و (تَعَاهَدَهَا) أَتَاهَا وَأَصْلَحَهَا ، وَحَقِيقَتُهُ جَدَّدَ الْعَهْدَ بِهَا ، وَقَوْلُهُمْ (٤) : « عَهِدَتُهُ عَلَى فُلَانٍ » فُعْلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،

(١) ع ، وهامش الأصل : محمد بن عبد الأعور . (٢) ع ، وهامش الأصل : أبو عون . (٣) ع ، ط : على علم . (٤) ع ، ط : وقوله .

من ذلك ؛ لأن معناه : ما أدرك فيه من دركٍ فإصلاحه عليه ، هكذا عن الغوري ، ومثله عن أبي الهيثم : برئتُ إليك من عهدَةٍ هذا العبد ، أي مما أدركتُ فيه من عيبٍ كان معهوداً عندي . وعن الطحاوي : إنها (١) من العهد بمعنى العقد والوصية .

﴿ عهر ﴾ : (وللتعاهر) : في (فر) . [فرش] .

[العين مع الياء]

﴿ عيب ﴾ : (ولا عيب) : في (عد) . [عدو] .

﴿ عير ﴾ : (العير) : الحُمر أو الإبل تحمِل الطعام ، ثم غلبتْ على كل قافلة . و (عَارَ) الفرسُ (يَعِيرُ) ذهبَ هنا وهنا ، من نشاطه ، أو هام على وجهه لا يتثنيه شيء (٢) ، ومنه قوله فيما لا يجوز بيعه : د كذا وكذا والفرسُ العائر ، . والعائد من العناد تصحيف . ويُقال : (سَهْمٌ عائر) لا يُدرى مَنْ رماه .

ورجلٌ (عَيَّار) : كثير المحي . والذهاب ، عن ابن دريد (٣) . وعن ابن الأنباري : د العيَّار من الرجال الذي يُخلِّي نفسه وهواها لا يَرُدُّعها ولا يزجرُها ، . وفي أجناس الناطقي : د الذي يتردد بلا عمل ، وهو مأخوذ من قولهم : د فرسٌ عائرٌ وعيَّارٌ .

وقوله : د استعار دراهم ليُعِيرَ بها صنجاته ، أي ليُسَوِّيَ ، الصوابُ : ليُعَارِ ، يقال : (عَمَّيَرْتُ) المكاييل والموازين : إذا قايستها ، و (العيار) المِقيار الذي يُقاس به غيره (١٩٢/ب) ويُسَوَّى ، و (عيَّارُ الدراهم والدنانير) : ما جعل فيها من الفضَّة الخالصة

(١) ع : إنها . (٢) كتب تحتها في الأصل : أي لا يرجع . (٣) الجهرة ٣٩٢/٢ .

أو الذهب الخالص ، ومنه : « وَيُقَدِّرُ » (١) أمرَ العيار الذي وقع الاتفاقُ عليه ، و (مِعْيَر) : مِفْعَلٌ منه ، بكسر الميم ، وهو جَدُّ أَبِي مَحْذُورَةَ الْمُؤَذِّنِ (٢) . ومعين : تصحيف .

﴿ عيش ﴾ : (مَعِيشَةٌ) الإنسان : ما يُعِيشُهُ (٣) من مَكْسَبِهِ ، و (عِيَّاش) فَعَّالٌ منه ، وبه كُتِبَ أَبُو عِيَّاشِ الزَّرَقِيُّ (٤) ، مختلفٌ في اسمه ونسبه ، والأكثرُ أنه زيد بن الصامت صحابيٌّ يروي حديث صلاة الخوف في ذات الرقاع (٥) ، وفيه يقول أبو حنيفة رحمه الله : « لَا أَقْبَلُ حَدِيثَ زَيْدِ أَبِي عِيَّاشٍ » ، يعني حديث بيع الرطَّب بالتمر ، وسُمِّيَ به والد القاسم بن عِيَّاش ، وعِيَّاشُ بْنُ خُلَيْسٍ ، بضم الخاء ، وهما في السير ، وعَبَّاسُ بْنُ الْحَلْبَسِ تصحيف .

﴿ عيط ﴾ : (امرأة عَيْطَاء) : طويلة العُنُق .

﴿ عيف ﴾ : (عاف) الماء كرهه (عِيَّافاً) من باب ليس ، ومنه قولهم : هذا مما يعافه الطبع .

﴿ عيل ﴾ : (عالَ عَيْلَةً) افتقر ، من باب ضَرَبَ ، وهو (عائل) وهم (عَالَة) .

﴿ عين ﴾ : (العَيْن) : هي المُبْصِرَة ، وجمعها (أَعْيُنٌ) و (أَعْيَانٌ) ، ومنها حديث عليٍّ رضي الله عنه : « أَنَّهُ قَاسَ عَيْنًا »

(١) ع : « يقدر » بضم فسكون مبنياً للمجهول . (٢) في هامش الاصل : « وهو أبو أبي محذورة وهو سمرة بن معير بن لوزان بن ربيعة الجمحي » . (٣) في هامش الاصل : « يعيشه » - بتشديد الياء الثانية - وللأزهري في التهذيب : المعيشة ما يعاش به من مكسبه ، متعدياً بالباء . (٤) ع : « الزرقى » بتسكين الراء . (٥) هي إحدى الغزوات التي قادها الرسول « ص » في السنة الخامسة للهجرة .

بيضةٍ جعل عليها خطوطاً ، (١) .

وعن ابن عباس : « لا يُقاس (٢) العَيْنُ في يوم غَيْمٍ » . وإنما نَهَى عن ذلك لأن الضوء يختلف في الساعة الواحدة فلا يصح القياس . وبتصغيرها سُمِّيَ عَيْيْنَةً بن حصن الفزاري وبنْتُهُ أمّ البنين ، وهو الذي قال له أَسَيْدُ بن حُضَيْرٍ وقد رآه مادّاً رجلَيْه بين يدي النبي عليه السلام : « يا عَيْنَ الهِجْرَسِ » (٣) أي يا صَغِيرَ ، يا عَيْيْنُ : تحريف . (١٩٣ / أ)

ورجل (أَعْيَنُ) : واسع العينين ، وبه سُمِّيَ من أُضِيفَ إليه حَمَامٌ أَعْيَنَ ، وهو بستان قريب من الكوفة .

و (العَيْنُ) : المضروب من الذهب ، خلافُ الوَرِقِ ، و (العَيْنُ) أيضاً النقد من الدراهم والدنانير ليس بعَرْض (٤) . قال : « وعَيْنُهُ كالكَالِي الضَّارِ » (٥) يهجو رجلاً بأن عطائه النقدَ الحاضرَ كالْفَائِبِ الذي لا يُرْجَى .

ومنها (عَيْنُ الشيء) نفسه ، يُقال خذ دراهمك بأعيانها ، ولا يُقال فيها : أَعْيُنُ ، ولا عيون . وعَيْنُ المتاع : خيارُهُ ، و (أَعْيَانُ) القوم : أشرافهم ، إما لأنه لا يُنْظَرُ إلا إليهم ؛ أو لأنه كأنهم عيونهم المُبْصِرَة ، ومن ذلك قولهم للاخوة لأبٍ وأمٍ (بنو الأعيان) ، ومنه حديث علي رضي الله عنه : « أَعْيَانُ (٦) بني الأم يتوارثون دون بني

(١) في هامش الاصل : « قوله : جعل عليها خطوطاً ، هذا يفعل بمن يقول لا أرى » .
(٢) ع : لا تقاس . (٣) في هامش الاصل : « ولد الثعلب » وفي الصحاح : الهجرس بالكسر ، الثعلب ، عن أبي عمرو . (٤) في هامش الاصل : « بعرض » ، بفتح الراء . (٥) في هامش الأصل : « أي كالتأخر ، أي عليه ضناً » . (٦) كتب تحتها في الأصل ، أولاد .

العَلَّات ، . فالأعيان : ما ذُكِر ، وبنو العَلَّات : الإخوة لأبٍ واحدٍ وأمهات شتَّى ، وأما الحديث الآخر : « الأنبياء بنو عِلَّات » فمعناه أنهم لأمهات مختلفة ودينهم واحد .

و (العَلَّة) : الضَّرَّة ، وقيل : الرَّابَّة^(١) وكلا التفسيرين صحيح نسبةً ، إلا أن الأول أصح ، وحقيقتها المرَّة من العَلَل ، وهو الشُّرْب الثاني ، كأنَّ مَنْ تَزَوَّجها بعد ضَرَّتْها نَهَلَ من الأولى ، وعَلَّ من الثانية .

وقولهم : « وإن كان البئر مَعِيناً لا يُنْزَح »^(٢) أي ذاتَ عَيْنٍ جاريةٍ ، من قولهم : « عَيْنٌ مَعْيُونَةٌ » ، حكاه الأزهري^(٣) . وكان القياس أن يُقال : مَعِينَةٌ ؛ لأن البئر مؤنثة ، وإنما ذكَّرها حملاً على اللفظ أو توهَّم أنه فعيل بمعنى مفعول ، أو على تقدير ذات معينٍ ، وهو الماء يجري على وجه الأرض (١٩٣ / ب) وفيه كلام ذكرته في الإيضاح .

و (المِئِنَّة) السَّلَفُ ، ويُقال : « باعه بِمِئِنَّةٍ » أي بنسيئةٍ ، من عَيْنِ المِيزان ، وهي^(٤) مِئْلُهُ ، عن الخليل ، لأنها زيادة ، وقيل لأنها بَيْعُ المِئِن بالربح ، وقيل : هي شِرَايَ^(٥) ما باع بأقل مما باع .

و (اَعْتَنَ) : أخذ بالمِئِنَّة . ومنه قول ابن مقبل^(٦) :

(١) الرابعة ، امرأة الأب . (٢) ع ، ط : لا تنزح . (٣) لم يرد في التهذيب « ٢٠٨ / ٣ » إلا قول الأزهري : « أبو سعيد ، عين معيونة ، لها مادة من الماء » . وما عدا ذلك فهو من كلام المطرزي . (٤) كتب تحتها في الأصل : وهو . (٥) ط : شراء . (٦) البيتان في الأساس « عين » منسويين لابن مقبل ، والاول في اللسان « حني » بلا نسبة ، وهما في ذيل ديوانه ، ص ٣٦٣ .

وكيف لنا بالشرب إن لم يكن لنا دراهم عند الحانوي ولا نقد
أند أن^(١) أم نعتان أم ينبري لنا أغر كنصل السيف أبرزه الفم

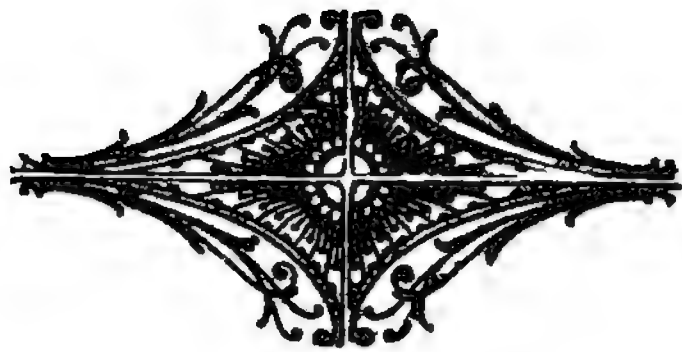
وقول ابن عمر : « إذا تبايعتم بالعين واتبعتم أذناب البقر ،
الحديث ، (العين) : ما ذكير ، واتبع أذناب البقر : كناية عن الحراثة ،
والمعنى : إذا اشتغلتم بالتجارة والزراعة وتركتم الجهاد ذللتم وطمع الكفار
في أموالكم .

وأما قوله : (تعمين °) علي^(٢) حريراً : أي اشتريه ببيع العينة ،
فلم أجده .

✽ عيه ✽ : (الماهة) : الآفة .

✽ عيي ✽ : (العيي °) العجز ، من باب ليس ، و (الإعياء)
التعب ، ومنه : « فيعتمد إذا أعيا ويقعد إذا عجز » .

وقوله : « الرجل يصلّي تطوعاً وقد افتتح قائماً ثم يعنوا » ،
الصواب : أعيا ، أو يُعني .



(١) كتب تحتها في الاصل : من الدين . (٢) ع : لي .

باب الغين

[الغين مع الباء]

﴿ غبر ﴾ : (الغابر) الماضي والباقي ، وقوله : « جوف الليل الغابر ، أي الجزء الأخير منه . و (الغُبَيَّراء) الشُّكْرُوكَة (١) ، ومنه الحديث « إياكم والغُبَيَّراء فإنها خمر العالم ، أي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينها (٢) ، وفي حديث مُعَاذ : « انْتَهَبُوا عَنْ غُبَيَّرَاءِ السَّكَّرِ ، وإِنَّمَا أُضِيفَ (٣) لئلا يَذْهَبَ (١٩٤ / أ) الوهم إلى غُبَيَّرَاءِ الثمر .

﴿ غبس ﴾ : (الأَغْبَسُ) على لون الرَّمَاد ، وفي شِيتَات الخيل : وَرَدُّ أَغْبَسُ سَمْنَد (٤) .

﴿ غبش ﴾ : (غَبَشُ الصُّبْح) البقية من الليل ، والجمع أَغْبَاش .

﴿ غبن ﴾ : (مَفَايِنِ الْبَدَنِ) هي الْأَرَفَاغُ (٥) والآباط ، جمع

(١) في هامش الاصل : « السكركة : نبيذ يتخذ من الذرة » . (٢) في ع ، ط : « لا فصل بينها وبينها » . (٣) ع : وإِنَّمَا أُضِيفَتْ . (٤) في القاموس : « الورد الاغبس من الخيل السمند » . وفي المعجم الذهبي : « السمند : فرس أصفر اللون » . (٥) مفردها « رفع » وتضم الراء ، وهو كل مجتمع وسخ من الجسد - القاموس .

(مَغْبِين) بكسر الباء عن الليث وغيره ، من (غَبَنَ) الشيء إذا غَيَّبَهُ ، أو من غَبَنَ الثوبَ إذا ثنَّاه ثم خاطه ، مثل خَبَنَهُ وَكَبَنَهُ .

[الغين مع التاء]

* غَمَ : (الغُثْمَةُ) عَجْمَةٌ في المنطق ، ورجل (أغم) لا يُفصِّح شيئاً ، وقومٌ (غُتْمٌ وأغْتَمٌ) .

[الغين مع اللام]

* غَفَ : (الغُدَافُ) غُرَابُ القَيْظِ ، ويكون ضحماً وافيَ الجناحين .

* غَدَوْ : (الغُدُوءُ) : الذهاب (غُدُوءَةٌ) ، ثم عمٌ ، ومنه الحديث : « ثم اغْدُ يا أنيس » ، و (غاديةٌ) اليهود : الجماعة التي تغدو منهم ، وبها كُني أبو الغادية المزني .
و (الغَدَاءُ) طعامُ الغَدَاةِ ، كما أن العشاءَ طعامُ العشيِّ ، هذا هو المثبت في الأصول .

وأما قوله في المختصر : « الغَدَاءُ : الأكلُ من طلوع الفجر إلى الظهر ، والعشاء : من صلاة الظهر إلى نصف الليل ، والشُّحُورُ من نصف الليل إلى طلوع الفجر » ، فتوسَّعٌ . ومعناه أكلُ الغَدَاءِ والعشاء والشُّحُورِ ، على حذف المضاف .

[الغين مع الـ ذال]

* غَذَ : (الإغْذَاذُ) الإسراع ، ومنه : فأقبل خالدٌ (مُغِذَاءً) جواداً : أي مسرعاً مثلَ فرسٍ جَوَادٍ ، ومثله حديث سليمان بن صُرَادٍ : « فِسرْتُ إليه جَوَاداً ^(١) » .

(١) قوله : « ومثله حديث إليه جواداً » ساقط من ع .

﴿ غذو ﴾ : (الغَذْيُ) الجملُ أو الجَدْيُ يُعَلَّلُ بِلَبَنِ غَيْرِ أُمِّهِ أو بِشَيْءٍ آخَرَ ، والجمع (غِذَاء) وإِنَّمَا ذَكَرَ الضَّمِيرَ فِي « إِنَّا نَعْتَدُ^(١) بِالْغِذَاءِ كُلِّهِ » لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ الْمَفْرَدِ .

[الغين مع الراء]

﴿ غوب ﴾ : (الْغَرْبُ) الدَّلْوُ الْعَظِيمُ مِنْ مَسَكٍ^(٢) ثَوْرٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « فِيمَا يُسْقَى بِالْغُرُوبِ » .

و (الْغَرْبُ) أَيْضًا : عِرْقٌ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ يَسْقِي^(٣) فَلَا يَنْقَطِعُ مِثْلُ النَّاسُورِ ، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : بَيْنَهُ غَرْبٌ ، إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ فَلَا تَنْقَطِعُ دُمُوعُهَا . و (الْغَرْبُ) بِالتَّحْرِيكِ وَرَمٌ فِي الْمَآقِي ، وَعَلَى ذَلِكَ صَحَّ التَّحْرِيكُ وَالتَّسْكِينُ فِي الْعُيُوبِ .

و (مَهْمُ غَرْبٍ)^(٤) بِالْإِضَافَةِ وَغَيْرِ الْإِضَافَةِ : وَهُوَ الَّذِي لَا يُدْرَى مَنْ رَمَاهُ ، وَيُقَالُ (غَرْبُهُ) إِذَا أَبْعَدَهُ ، وَمِنْهُ : جَلَدَ مَائَةً وَتَغْرِبُ عَامٍ^(٥) . و (غَرْبٌ) بِنَفْسِهِ : بَعْدَ ، وَمِنْهُ : « هَلْ مِنْ مُغْرِبَةٍ خَيْرٍ » عَلَى الْإِضَافَةِ ، وَهُوَ الَّذِي جَاءَ مِنْ بَعِيدٍ .

و (الْغَارِبُ) مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالسَّانِمِ ، وَفِي أَمْثَالِهِمْ : « حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ » أَيِ اذْهَبِي حَيْثُ شِئْتَ ، وَأَصْلُهُ فِي النَّاقَةِ .

﴿ غرقد ﴾ : (الْغَرْقَدُ) : فِي عَسٍ . [عسج] .

(١) كَتَبَ تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ « أَيِ نَحْتَسِبُ » وَفِي ع : « ذَكَرَ الضَّمِيرَ فِي إِنَّا نَعْتَدُ بِالْغِذَاءِ كُلِّهِ لِأَنَّهُ يَنْزِلُ الْمَفْرَدِ » . (٢) الْمَسْكُ ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ : الْجِلْدُ . (٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « وَقَوْلُهُ : يَسْقِي ، مُجَازٌ عَنْ يَسِيلَ » . (٤) ع : « غَرْبٌ » بِفَتْحَيْنِ . (٥) فِي الْأَصْلِ : « وَمِنْهُ وَتَغْرِبُ عَامٍ » وَأُثْبِتَ مَا فِي ع ، ط .

﴿ غور ﴾ : فرس (أَعْرَثَ) وبه (غُرَّة) وهي بياض في جبهته قَدْرُ الدرهم . و (غُرَّة المال) خياره كالفرس والبعير النَجِيب والعبد والأمة الفارهة ، ومنها الحديث : وجعل (١) في الجنين غُرَّةً ، عبداً أو أمةً ، أي رقيقاً أو مملوكاً ثم أبدل عنه عبداً أو أمةً ، وقيل : أطلق اسم الغُرَّة وهي الوجه على الجملة كما قيل رقبة ورأس ، فكأنه قيل : وجعل فيه نسمة عبداً أو أمةً ، وقيل : أراد الخيار دون الرُّذال ، وعن أبي عمرو بن العلاء : « لولا أن رسول الله عليه السلام أراد بالغُرَّة معنى لقال : « في الجنين عبداً أو أمةً ، ولكنه عنى البياض ، فلا يُقبل في دية الجنين إلا غلام أبيض أو جارية بيضاء » .

و الغيرة (بالكسر الغفلة ومنها : أتاهم الجيش وهم (غارون) أي غافلون ، و (أَعْرَثَ ما كانوا) أي أغفل (١٩٥ / أ) أفعل التفضيل منه ، وقوله « لِيَغْرَثَهُ بالله أعزَّ عليَّ من سرقته » أي ليجرأته على الله تعالى أشد من سرقته ، وفي الحديث : نهى عن بيع الغرر ، وهو الخطر الذي لا يُدْرَى أَيْكون أم لا ، كبيع السمك في الماء والطير في الهواء ، وعن علي رضي الله عنه : « هو عمل ما لا يؤمن عليه (٢) الغرور » . وعن الأصمعي : « بيع الغرر أن يكون على غير عهدة ولا ثقة » . قال الأزهري (٣) : « وتدخل البيوع المجهولة التي لا يُحيط بها المتبايعان » .

و (الغيرة) بالكسر واحدة الغرائر (٤) .

(١) في الاصل : « وجعل » بضم الجيم ، وأثبت ما في ع لتوافقها مع رواية النهاية واللسان « غرر » . (٢) ع ، ط : « معه » . (٣) باب المضاعف من حرف الغين لا وجود له في النسخة المطبوعة من التهذيب على الرغم من إثبات عنوانه في آخر صفحة من الجزء السابع . (٤) في المختار : « الغرارة بالكسر واحدة غرائر الثين وأظنه معرباً » . وزيد في ط وهامش الاصل : والغرارة بالفتح الغفلة » .

﴿ غرز ﴾ : (الغَرَزُ) مصدر (غَرَزَ) عوداً في الأرض إذا أدخله وثبته ومنه (الغَرَزُ) : رِكَابُ الرَّحْلِ ، وقيسُ بنُ غَرَزَةَ الْغِفَارِيِّ بفتحين ، وهو في حديث السمسار ، وغَزْرَةٌ : تصحيف .

﴿ غرس ﴾ : (غَرَسَ) الشجر (١) (غَرَمًا) ، ومنه : أُذِنَ له في البناء والغرس ، وقوله : « أَتَأْخُذُ (٢) غَرَسَةً » أراد المَغْرُوسَ ، وقد جاء فيه الكسر ، و (الغِرَاسُ) ما يُغْرَسُ ، مثلُ الغَرَسِ .

وفي قوله : « الْغِرَاسُ » بَدَلُ بِالْمُلُوقِ ، جمع (غِرَاسَةٍ) أو أراد الجنس فأتت .

﴿ غرش ﴾ : (غُرُوشَ) (٣) يُسْتَعْمَلُ بدلِ الْهَلْبِ (٤) ، وهو نبات له عروق طويلة تمتد في الرمل وتذهب فيه بعيداً فتنتزع منه وتقتلع ، ويُسْتَخَذُ منها مَرَأَسُ الْحَاكَةِ (٥)

﴿ غرض ﴾ : (الْأَغْرَاضُ) جمع (غَرَضٌ) ، وهو الهدف ، و (غَرِضْتُ) منك : في (عر) . [عرض] .

﴿ غرف ﴾ : (الْغُرْفَةُ) بالضم الماءُ الْمَغْرُوفُ (٦) ، وبالفتح المرأةُ من (الْغَرْفِ) .

﴿ غرق ﴾ : (الْغَرَقُ) بفتحين مصدر (غَرَقَ) في الماء :

(١) ع : العود . (٢) كتبت في الاصل لتقرأ بالياء والتاء . (٣) ع : غرواش ، بكسر الفين . (٤) في هامش الاصل : « الهلب : شعر الخنزير ، وفي القاموس : الشعر كله أو ما غلظ منه أو شعر الذنب أو شعر الخنزير » . (٥) في هامش الاصل : « منه ممسكة الحاكاة والاساكفة » جمع مرش ، وفي ع : جمع مرشة ، ولم أجد جمعه في القاموس واللسان . (٦) ع : المعروف .

إذا غار فيه ، من باب ليس ، فهو (غريق) وهم (غرقى) .
 (الغاريقون) من الأدوية : شيء يشبه الأنثجذان (١) ، وهو
 ذكره وأتى ، (١٩٥ / ب) وفي مرارته حلاوة .

* غرم : (الغُرم) و (المَغْرَم) و (الغرامة) : أن
 يلتزم الإنسان ما ليس عليه ، و (غرَّمه) و (أغرمه) أوَّقه في
 الغرامة ، ومنه قوله في الإقرار : « لو قال أغرمتني وأغممتني ،
 والصواب غممتني بغير ألف .

* غري : (الغراء) ما يلصق به الشيء يكون من
 السمك ، و (الغرا) بالفتح والقصر لغة (٢) .

[الغين مع الزاي]

* غزر : (غَزُر الماء) (٣) كَثُرَ (غُزِرًا) و (غَزارة) ،
 و (قناة غزيرة) كثيرة الماء ، وناقته (غزيرة) أيضاً .

* غزو : (غزوت العدو) قصده للقتال (غَزَوْا) ،
 وهي (الغزوة) و (الغزاة) و (المغزاة) ، و (الغزوات)
 و (المغازي) (٤) .

و (الغازي) واحد (الغزاة) ، وبه سُمي والد هاشم بن
 الغاز ، إلا أن الياء لم تثبت كما في العاص ، والكبير المتعالي .

(١) نبات يقاوم السموم ، جيد لوجع المفاصل - القاموس . (٢) في هامش الاصل :
 « وقوله تعالى : فأغرينا ، أي فألصقنا وألزمنا ، من غرى بالشيء إذا لزمه ولصق به وأغراه
 به غيره » . (٣) ع : غزر الشيء . (٤) كتب تحتها في الاصل : « الغزوات ، جمع
 غزوة ، والمغازي جمع مغزاة » .

و (أَغْرَى) الأميرُ الجيش إذا بعثه إلى العدو و (أَغْرَتْ) المرأةُ إذا غَرَا زوجها ، وهي (مُغْرِيَةٌ) .

[الغين مع السين]

﴿ غسل ﴾ : (غَسَلَ) الشيء : إزالةُ الوسخ ونحوه عنه بإجراء الماء عليه ، و (الْغَسْلُ) بالضم اسم من الاغتسال ، وهو تمام غَسَلَ الجسد ، واسمُ للماء الذي يُغْتَسَلُ به أيضاً ، ومنه : « فَسَكَبْتُ لَهُ غُسْلًا » ، وفي حديث ميمونة : « فَوَضَعْتُ غُسْلًا لَنَبِيِّ عَلِيهِ السَّلَام » ، وفي حديث زيد بن حارثة : « أَقَسَمَ لَا يَمَسُّ رَأْسَهُ غُسْلًا » .

و (الْغِسْلُ) بالكسر : ما يُغْسَلُ به الرأسُ من خِطْمِيٍّ (١) ونحوه ، كطينة الرأس ، و (الْغِسْلَةُ) بالهاء ، مثله ومنها (٢) قوله : « الْمَرْأَةُ تُسَرِّحُ (٣) رَأْسَهَا بِالْغِسْلَةِ » .

و (الْمُغْتَسَلُ) موضع الاغتسال ، وفي الواقعات : « وَقَفَ جَنَازَةٌ وَمُغْتَسَلًا » ، (١٩٩ / أ) قال : هو بالفارسية حوض مِسِين . وفي الحديث : « مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ فِيهَا وَنِعِمَّتْ » أي غسل أعضائه متوضئاً ، والتشديد للمبالغة فيه على الإسباغ والتلثيث ثم اغتسل للجمعة .

وعن القتي : « أَنْ أَكْثَرَهُمْ يَذْهَبُونَ إِلَى أَنْ مَعْنَى غَسَلَ جَامِعَ أَهْلِهِ ، مَخَافَةَ أَنْ يَرَى فِي طَرِيقِهِ مَا يَشْغَلُ قَلْبَهُ » ، (٤) قال الأزهري (٥) :

(١) نبات منضج ملين ينفع في كثير من الامراض - القاموس . (٢) ع ، ط : ومنه . (٣) في هامش الاصل : « سرح » . وفي ع : « تسرح » مبنياً للمعلوم ناصباً لما بعده . (٤) في ع : « جامع امرأته مخافة أن يرى في طريقه من يشغل قلبه » . (٥) التهذيب ٣٦/٨ ، وقد اختصر المطرزي عبارة الأزهري وتصرف فيها ، وكذا فعل في قول القتي .

« وكان الصواب في هذا المعنى التخفيف كما رواه بعضهم ، من قولهم :
غَسَلَ امرأته وغَسَلَهَا ، بالغين والعين ، إذا جامعها . ومنه فَحَلَّ
غُسْلَةً . »

وبَكَرَ : بالتشديد والتخفيف أتى الصلاة في أول وقتها ، ومنه :
« بَكَّرُوا بصلاة المغرب » أي صلّوها عند سقوط القرص ، وابتكر :
أدرك أول الخطبة ، من الابتكار : وهو أكل باكورة الفاكهة ،
ومن فَرَّ التَّغْسِيلَ بِحَمْلِ المرأةِ عَلَى الْغُسْلِ بَأَنَّهُ وَطِئَهَا حَتَّى أَجْنَبَتْ
فَقَدْ أَبْرَدَ وَأَبْعَدَ مع ترك المنصوص عليه .

[الغين مع الشين]

﴿ غشمر ﴾ : (تَغَشَّمَرَتْ) : في (نك) . [نكح] .

﴿ غشش ﴾ : (لَبِن مَغَشُّوشٌ) مخلوط بالماء .

﴿ غشي ﴾ : (الْغُشْيُ) تَعَطُّلُ الْقُوَى الْحَرَكَةِ وَالْحَسَّاسَةِ
لضعف القلب واجتماع الروح إليه بسبب يُخَفِّيه في داخل ، فلا يجد
مَنْفَذاً ، ومن أسباب ذلك : امتلاء خائق ، أو مؤذٍ بارد ، أو
جوع^(١) شديد ، أو وجع شديد ، أو آفة في عضو مشارك
كالقلب والمعدة ، والفرق بينه وبين الإغماء أن الغشي ما ذكر ،
والإغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ ، هكذا في (١٩٦ / ب)
رسالة ابن مندوَيْه الأصبهاني والقانون ، وفي حدود المتكلمين : الإغماء
سَهْوٌ يلحق الإنسان مع فتور الأعضاء لعلّة ، وهو والغشي واحد
والفقهاء يفرقون بينها كما الأطباء . والغين فيه مضمومة ، وفي

(١) في هامش الاصل : جزع .

(الْغَشِيَّة) على لفظ المرأة مفتوحة ، وهو مصدر (غُشِيَ) عليه فهو (مَغْشِيٌّ) عليه .

و الْغَشِيَّان (بالكسر : الإتيان ، يقال : (غَشِيَهُ) إذا أتاه ، ثم كُنِّيَ به عن الجماع ، كما بالإتيان ، ومن فُسِّرَ بالتغطية فقد سَهَا .

[الفين مع الصاد]

* غصب : (الْغَصْب) أخذ الشيء ظلماً وقهراً ، ويُسمى المنصوب (غَصْباً) ، ويقال : « اغْتَصَبَتْ فلانة نفسها » ، إذا وُطِّئَتْ مقهورة غير طائعة .

[الفين مع الضاد]

* غضر : (الْغَضَارُ) جمع غَضَارَةٍ (١) وهي القَصْصَةُ الكبيرة .

* غضض : (الْغَضَاضَةُ) المذلة والمنقصة .

* غضف : (الْأَغْضَفُ) المنكسر الأذن خِلْقَةً .

* غضن : (الْغُضُون) مكاسر الجلد ، جمع (غَضْنٌ) بسكون الضاد وفتحها .

[الفين مع الطاء]

* غطف : (الْغُطَفُ) مصدر (الْأَغْطَفُ) وهو الأَوْطَفُ (٢) ، وبتصغيره سُطِّي والد عبد الله بن غُطَيْفٍ الثَّقَفِيُّ .

(١) في القاموس : الغضارة : الطين اللازب ، ولم يذكر له جمعاً . (٢) في هامش الاصل : أي طويل الهدب .

﴿ غطرف ﴾ : في الواقعات : « الزكاة تَجِبُ في (القطارفة) » ،
يعني الدرهمَ الغَطْرِيفِيَّةَ ، وهي كانت من أعز النقود ببخارى ، وفي
مختصر التاريخ : أنها منسوبة* إلى غطريف بن عطاء الكِنْدِي ، أمير
خراسان أيام الرشيد .

[الغين مع الفاء]

﴿ غفر ﴾ : (المِغْفَر) ما يُلْبَس تحت البَيْضَة ، والبيضة
أيضاً ، وأصل (الغَفَر) السَّتْر ، ومنه قول عمر رضي الله عنه في
تحصيب^(١) المسجد : « هو ^(٢) أَغْفَر للثخامة ، أي أستر (١٩٧ / أ) » .

و (غِفَارٌ) حيٌّ من العرب ، إليهم يُنسب أبو ذرٍّ الغِفاريُّ ،
وأبو بصرة الغِفاريُّ .

وفي كتاب الخراج : « البطيخ و (الفَوْفَر) مما لا يجب فيه
العُشْر ، وهو نوعٌ من البطيخ الخريني » .

﴿ غفل ﴾ : (غَفَل) الشيءَ كتمه ، ورجل (مُغْفَل) على
لفظ اسم المفعول من التغفيل وهو الذي لا فطنة له ، وبه سُمِّي والدُ
عبدالله بن المغفل ، من الصحابة ، وترك حرف التعريف في مثله
جائز . وقوله في امتحان السمع : « يتغفلُّه ثم يُنادي » أي يطلب غَفْلته
ويُراعيها . و « يتغافل » في معناه خطأ .

(١) في هامش الأصل : « يقال : حصبت الشيء تحصيماً إذا فرشته بالحصباء » .

(٢) كتب تحتها في الأصل : وهو .

[الغين مع اللام]

﴿ غلب ﴾ : (غَلِبَ) فلانٌ على الشيء إذا أخذ منه بالغلبة ، قال :

فكنتُ كغلوبٍ على نَصْلٍ سيفه وقد حَزَّ فيه نَصْلٌ حرَّانٌ ثائرٌ (١)

ومنه قوله [صلى الله عليه وسلم] : « فإن استطعتم أن لا تُغلبوا على صلاةٍ قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ، وهو حثٌّ على أن يجتهدوا في أدائها حتى لا يفوتهم ذلك فيفوزَ به غيرُهم .

و (بنو تغلب) : قومٌ من مشركي العرب ، طالبهم عمرٌ رضي الله عنه بالجزية فأبوا ، فصوّلوا على أن يُعطوا الصدقة مضاعفةً فرضوا ، ف قيل : المصالحُ كُرْدوسٌ التغليُّ ، وقيل : ابنه داود . هكذا في كتاب الأموال لأبي عبيد ، وهو أقرب (٢) ، وقيل : زُرْعَة ابن النعمان أو النُعمان بن زُرعة .

﴿ غلس ﴾ : (التغليس) : الخروجُ (بغلسٍ) وهو ظلمة آخر الليل ، ويقال : (غلّس) بالصلاة إذا صلاها في الغلس .

﴿ غلظ ﴾ : (الغلظ) خلافُ الدِقَّةِ والِرِقَّةِ ، يقال : (غلّظَ) جسمه ، وثوبٌ وجِلْدٌ (غليظٌ) ، ثم استُعير لما هو مسبَّب عنه ، وهو القوة والشدة ، ف قيل : ميثاقٌ غليظٌ وعذابٌ غليظٌ ، ومنه (١٩٧ / ب) قوله تعالى : « وليُجدوا فيكم غِلْظَةً » (٣) أي شدة في العداوة والقتل والأسر .

(١) في هامش الأصل : « قوله ثائرٌ : أي طالب النار » . ولم نهند إلى قائل البيت .
(٢) كتب تحتها في الأصل : « أي إلى الصواب » . (٣) التوبة ١٢٣ . وعبرة « قوله تعالى » زيادة من ط على الأصلين .

و (أَغْلَظَ) له بالقول^(١) إذا عَنُفَ . وأما ما رُوي في حديث عائشة رضي الله عنها : « فَأَغْلَظَ عليها أبو بكر » ، فإن صحَّ فعلى التضمين^(٢) .

وقوله : « المقصودُ تَغْلِظُ الجريمة » : أي غَلَطُها أو عِظَمُها^(٣) ، قياسٌ لا سماعٌ .

﴿ غلف ﴾ : (العُلْفَة) والقلْفة : الجُلَيْدة التي يَقْطعها الخائن من غِلاف رأس الذكر . ومن ذلك (الأَغْلَف) والأَقْلَف : للذي لم يُخْتَن^(٤) .

وقوله : « الحِنَاءُ يُغْلِفُ الرأس » ، أي يَغْشِيهِ وَيَغْطِيهِ ، يقال : (غَلَفَ) لحيته بالغالية و (غَلَفَهَا) . وعن ابن دريد^(٥) : الصواب غَلَاها وغَلَلَهَا^(٦) . وأما أغلف لحيته ، كما في جمع التفاريق ، فلم أجده فيما عندي .

﴿ غلق ﴾ : (الإغْلَاق) : مصدر (أَغْلَقَ) الباب فهو (مُغْلَقٌ) ، و (الغَلَقُ) بالسكون : اسم منه ، أنشد الجوهري :

« وباب إذا ما لَزَّ^(٧) للغلق يَصْرِفُ »

أي يَصْرِفُ وَيُصَوِّتُ ، وعليه ما في السركة من جمع التفاريق :

(١) ع ، ط : أغلظ له في القول . (٢) في هامش الأصل : أي فعلى تضمين عنف .

(٣) في هامش الأصل : « عظم الشيء أكثره » وعظمه - بكسر ففتح - : كثره .

(٤) في هامش الأصل : « لما يختن » وفي ع : للذي يختن . (٥) في الأصل :

« أبي دريد » ، وأثبت ما في ع ، ط . (٦) في هامش الأصل : أي خلطها بالغالية .

(٧) كتب تحتها في الأصل : « أي رد » . ورواية الصحاح واللسان : « إذا ما مال »

وصدره كما في التاج : « أحب إلى قلبي من الديك رنة » ، وهما بيتان .

« ولا يُعتبر الغلق إذا كان مردوداً ، أي إذا كان الباب مُطَبَّقاً غير مفتوح .

و (الغلق) بالتحريك : المغلاق ، وهو ما يُغلق ويُفتح بالمفتاح ، ومنه : « فإن كان للبستان بابٌ وغلقٌ فهو خلوة » .

و (الغلق) أيضاً : الرِّتَاج ، وهو الباب العظيم ، ومنه قولهم في الشروط : « ومفاتيحُ أغلاقِها » يعني الأبواب . وفي الحديث : « لا طلاق في إغلاق » أي في إكراه ، لأن المكراهة مُغلق عليه أمره . وعن ابن الأعرابي : « أغلقه على شيء أكرهه » . ومن أوله بالجنون وأن المجنون هو المغلق عليه فقد أبعد . على أني لم أجده (١٩٨ / أ) في الأصول .

وفي سنن أبي داود : « الإغلاق أظنه الغضب » ومنه : « إياك والغلق » أي الضجر والقلق ، وقيل : معناه لا تغلق التطبيقات كلها دفعةً حتى لا يبقى منها شيء ، ولكن تطلق طلاق السنة (١) .

و (غلق الرهن) من باب ليس : إذا استحققه المرتين ، ومنه : « أذن لعبد في التجارة وغلقت رقبته بالدين » (٢) أي استحققت به فلم يُقدَّر على تخليصها . ويُنشد زهير :

وفارقتك برهنٍ لا فيكاك له يوم الوداع فأمسى الرهن قد غلقاً (٣)
أي ارتهنت قلبه فذهبت به .

(١) ع : « وقيل معناه لا يغلق ولكن يطلق طلاق السنة » .

(٢) ع : « حتى غلقت رقبته بالدين » . (٣) ديوان زمير ٣٣ وفيه : « فأمسى رهنها غلقاً » .

وفي الحديث : « لا يَغْلَقُ الرهنُ » ، لصاحبه غنمه وعليه غرمه ، تفسيره عن أبي يوسف : أن الفضل في قيمة الرهن لرب الرهن ، ولا يكون مضموناً ولا يَغْلَقُ ، وإن كان فيه نقصان يرجع بالفضل . وعن أبي عبيد : أنهما بمعنى واحد ، يقول : يرجع الرهن إلى ربه فيكون غنمه له ، ويرجع رب الحق عليه بحقه فيكون غرمه عليه .

وعن النخعي في رجل دفع إلى رجل رهناً وأخذ منه درهماً فقال : إن جئت بك بحقتك إلى كذا وكذا ، وإلا فالرهن لك بحقتك ، فقال إبراهيم : لا يَغْلَقُ الرهن . فجعله جواباً للسألة .

﴿ غل ﴾ : (الغلّة) كل ما يحصل من ربيع أرض أو كرائها أو أجرة غلام أو نحو ذلك ، وقد (أغلّت) الضيعة فهي (مغلّة) أي ذات غلّة ، وأما (الغلّة) من الدراهم فهي المقطعة ، التي في القطعة منها قيراط أو طشوج^(١) أو حبة ، عن أبي يوسف في رسالته . ويشهد لهذا ما في الإيضاح : « يُكْرَهُ أَنْ يُقْرَضَهُ غَلَّةٌ لِيَرُدَّ^(٢) عليه صحاحاً » . وفي الحديث : « إنه ليُحْرَقَ (١٥٨ / ب) في النار على شملة^(٣) غلّها يوم خيبر » أي أخذها في خفية ، من قولهم : (غلّ) فلان كذا (غلّا) من باب طلب : إذا أخذه ودسّه في متاعه ، وقد نسي مفعوله^(٤) في قولهم : « غلّ من المغنم غلّولاً » : إذا خان فيه ، وقالوا : الغلول والإغلال : الخيانة ، إلا أن الغلول في المغنم خاصة ، والإغلال عام ، ومنه : « ليس على المستعير غير المغيل ضمان » أي غير الخائن .

(١) كنفود : ربع دائق ، وهو معرب - القاموس . (٢) ع : « لترد » بضم التاء . (٣) الشملة : كساء دون القطيفة يشتمل به - القاموس . (٤) في هامش الأصل : أي ترك .

﴿ غلم ﴾ : (الغلام) : الطائرُ الشاربُ (١) ، والجاريةُ أنثاه ، ويُستعارانِ للعبدِ والأمة . و (غلامُ القصَّارِ) : أجيره ، والجمع (غِلْمَة وغِلْمَان) . وقول ابن عباس رضي الله عنه : « بعثنا رسولُ الله عليه السلام أُغْيِلِمَة (٢) بني عبدالمطلب » : تصغير (أُغْلِمَة) على القياس المتروك ، وعليه قوله : « ولو كانوا (أُغْلِمَة عُجْمًا) واشتقاقه من غُلْمَة الفحل واغْتِيْلَامه ، وهو شدة شهوته وهيجانه ، ومنه : (اغْتَلَم) الشرابُ (٣) إذا اشتدَّت سَوْرته . و (سِقَاءٌ مُغْتَلِمٌ) اشتدَّ شرابه ، من مستعار المجاز .

﴿ غلو ﴾ : (الغلوةُ) : مقدار رميةٍ ، وعن الليث : « الفرَسُخُ التامُّ خمسٌ وعشرون غلوةً ويُقال : (غَلَا) بسهمه (غَلَّوْا) و (غَالَى) به (غِلَاءٌ) : إذا رمى به أبعَدَ ما قدَّر عليه .

وفي الأجناس عن ابن شجاع (٤) في خراجِهِ : « الغلوةُ قدر ثلاثمائة ذراعٍ إلى أربعمائة ، والميل : ثلاثة آلاف ذراعٍ إلى أربعة آلاف ، .

و (غَلَا) السمرُ (غِلَاءٌ) بالفتح : ارتفع ، ومنه : « أفضل الرقاب أغلأها ثمنًا » .

وفي المنتقى : « حمامةٌ تغالى بها أهل السفه » (٥) أي اشتروها

(١) ع : الطائر شاربه . (٢) في هامش الأصل : « نصب على الاختصاص ، وقد يكون النصب على الاختصاص في الذم » . وفي الأصل : « بعثنا » بسكون التاء ، وأثبتنا ما في ع . (٣) في هامش الأصل : الشارب . (٤) في هامش الأصل : « عن أبي شجاع » . والأجناس : يعني خراج الأجناس . (٥) في هامش الأصل : أهل السفر .

بشمنٍ غالٍ ، يُقال (غَالَى) باللحم و (تَفَالَوْا بِهِ) : المُفَاعَلَة من واحدٍ والتفاعل من جماعة .

[الغين مع الميم]

﴿ غمد ﴾ : (الغامِديَّة) : امرأةٌ من غامدٍ ، حيٌّ من الأَزْد ، وفي حديثها : « لقد تابَت قوبةٌ لو تابها صاحب مكسٍ لغفِر له ، يعني المكَّاس وهو العُشَّار ، والمكَّسُ : ما يأخذه . والعامريَّة (١) ، في موضعها - كما في شرح الإرشاد - تصحيفٌ .

﴿ غمر ﴾ : (الغَمَر) بفتحين : ربحُ اللحمِ وسهكه (٢) ، ومنه منديل الغَمَر . و (الغِمَر) : الحقد .

﴿ غمز ﴾ : (غَمَزَه) بالعين وبالحاجب ، من باب ضرب ، إذا أشار إليه ، ومنه حديث ابن عباس حين احتضِر عمر رضي الله عنه : « فغمزني عليٌّ رضي الله عنه أنْ قل نعم » ، وأهل المغرب يقولون : غمزَه فلانٌ بفلان ، إذا كسر جفنه نحوه ليُغريه به أو ليلتجىء إليه أو ليستعين به . وهو المراد في حديث أبي البَخْتَرِي : « فغمزه بعضُ القومِ بآنٍ مسعود » ، قالوا : وإنما غَمَزَه (٣) لما بينه وبين عثمان رضي الله عنه من الوحشة بسبب إحراق مُصْحَفه بين المصاحف .

وأصل الغمز : المَصْر ، منه (غَمَزَ) الثَّقَافُ القناة : إذا عَصَفَهَا وعَصَرَهَا ، ومنه قوله (٤) : « ما فيه غَمِيزَةٌ ولا مَغْمَزٌ ، أي

(١) ع : الغامرية . (٢) ط : « الغمر بفتحين زنج » ، يقال : في يده من الدهن زنج ، بالزاي والنون والخاء المعجمة ، اللحم وسهكه . وجاء في النهاية : « الغمر ، بالتحريك : الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن » . (٣) ع : وإنما غمزَه به . (٤) ع ، وهامش الأصل : قولهم .

عَيْبٌ ، وقوله : « أن أذكر نُكْتة لا مغمزَ لقناتها ولا مقرَّعَ لصفاتها » نفْيٌ لاعوجاجها وإثباتٌ لاستقامتها ، واستعارةُ القناة للنُّكْتة : ترشيحٌ للبحار ، والمقرَّع : إما مصدر ، أو اسمٌ لموضع . القرَّعُ : الضَّرْبُ ، والصفاءُ : الصخرة ، وهذا مستعار من قولهم : « قرَّع صفاته » ، وهو مثل في الطعن والقَدْح .

﴿ غمس ﴾ : (غمسه) في الماء : غطَّه فيه وأدخله (١٩٩/ب)
(فأنغمس) فيه بنفسه و (اغتمس) .

وفي الحديث : « اليمين الغموس تدع الديارَ بلاقيع ، ورؤي : الفاجرة ، أي الكاذبة . وسُميت غموساً لأنها تغمس صاحبها في الإثم ثم في النار . والبلقع : المكان الخالي ، والمعنى : أنه بسبب شؤمها تهلك الأموال وأصحابها فتبقى الديارُ بلاقيع ، فكأنها هي التي صيرتها كذلك . وفي بعض النسخ : يمينُ الغموس أو يمين (١) الفاجرة ، وهو خطأ لئلاَّ وسماً .

« ولا يغمس » : في (رم) . [رمس] .

﴿ غمص ﴾ : (الأغمص) : الذي في عينه (غمصٌ) ، وهو ما سال من الوسخ في الموق ؛ وتبصير تأنيثه سُميت الغميصاء مُطلقةً عمرو بن حزم .

و (الغمص) : الاستحقار ؛ من باب ضرب ، ومنه « أنغمصُ الفُتيا وتقتلُ الصيدَ وأنت مُحَرِّم ؟ » في حديث عمر رضي الله عنه (٢) .

(١) ع : يمين الغموس ويمين الفاجرة . (٢) قوله : « في حديث عمر رضي الله عنه » ساقط من ع ، ط . وانظر الكامل ٨٩٣/٣ .

﴿ غمض ﴾ : (أغمَضَ) عينيه و (غمَضَها) (١) إذا أطبق أجفانها ، وعلى ذلك قوله « وينبغي أن لا يَسْتَقِصِيَ في غَمَضِ عينيه في الوضوء » ، صوابه : إغماض أو تغميض . وفي الحديث : « أن رسول الله عليه السلام أغمضَ أبا سلمة حين شقَّ بَصَرُهُ (٢) ومات » أي : ضمَّ أجفانه وأطبقها بعد الموت (٣) .

ومن المجاز (أغمَضَ عنه) إذا أغضَى عنه وتغافل ، ومنه قوله : « مَبْنَى الصُّلْحِ عَلَى الحَطِّ والإغماض » يعني التسامح .

﴿ غمم ﴾ : في الحديث : « فإن غُمَّ عليكم » . ورُوي (غُمِّيَ) بالتخفيف مثل رُمي ، و (أُغْمِي) مثل أُعْطِيَ ، ومعناها واحد وهو غُطِّي وُسِّر . وفي « غُمَّ » ضميرُ الهلال ، ويجوز أن يكون مُسنداً إلى الجار والمجرور .

و (الغَمْغَمَةُ) : أصوات الأبطال عند القتال .

﴿ غمي ﴾ : (الإغماء) : ضَعْفُ القُوَى لغلبة الداء ، يقال : (أُغْمِي) عليه (٢٠٠ / أ) فهو (مُغْمِي) عليه . وتفسير الأطباء في : (غش) . [غثي] .

[الغين مع النون]

﴿ غم ﴾ : (الغَنِيمة) عن أبي عُبَيْد : ما نِيلَ من أهل الشرك عَنُوةً والحربُ قائمةٌ ، وحُكْمُها أن تُخَمَسَ ، وسائرُها بعد الخمس للغنائم خاصةً ، والنبي ما نِيلَ منهم بعد ما تَضَعُ الحربُ أوزارَها

(١) في الأصل : « أغمض عينه وغمضها » . وأثبت ما في ع ، ط . (٢) في هامش الأصل : « أي نظر إلى شيء لا يرتد إليه طرفه » ، ولا يقال : شق الميت بصره . (٣) زيد في ع : « يقال : شق بصر الميت إذا افتتح ، وبقي هكذا لا يطفئ » .

وتصير الدار دار الإسلام^(١) ، وحكمه أن يكون لكافة المسلمين ولا يُخمس ،
والنفل : ما يُنفقه الغازي : أي يُعطاه زائداً على سهمه ، وهو أن
يقول الإمام أو الأمير : من قتل قتيلاً فله سلبه ، أو قال للسريّة :
ما أصبتم فهو لكم أو رُبّعهُ أو نصفه ولا يُخمس ، وعلى الإمام
الوفاء به .

وعن علي بن عيسى : « الغنيمة أعم من النفل ، والفي أعم
من الغنيمة لأنه اسم لكل ما صار للمسلمين من أموال أهل الشرك » .
قال أبو بكر الرازي : « فالغنيمة فيء ، والجزية فيء ، ومال أهل الصلح فيء
والخراج فيء ، لأن ذلك كله مما أفاء الله على المسلمين من المشركين ،
وعند الفقهاء كل ما يحل أخذهُ من أموالهم فهو فيء » .

﴿ غنن ﴾ : (الغنّة) صوت من اللهاة والأنف ، مثل فون
منك وعنك ، لأنه لا حظ لها في اللسان ، والخنّة أشد منها ، قال
أبو زيد : « الأغنّ الذي يجري كلامه في لهاته^(٢) ، والأخنّ السادة
الخياشيم » .

و (الغنّة) أيضاً ، ما يعتري الغلام عند بلوغه ، إذا غلظ
صوته .

﴿ غني ﴾ : (الغنّاء) بالفتح والمد : الإجزاء والكفاية ،
يُقَال : (أغنيت) عنك (مُغْنَى) فلان ، و (مُغْنَاتَه)^(٣)
إذا أجزأت عنه ، ونُبِتَ منابه ، وكفيت كفايته .

(١) ع : إسلام . (٢) ط : يخرج كلامه من لهاته . (٣) ع : « مغني فلان
ومغناته » بفتح الميم ، وفي الأصل بضمها .

ويُقال (١) : أَغْنَى عَنِي كَذَا ؛ أَي نَجَّيْتُهُ عَنِّي ، وَبَعَّدَهُ (٢) .
قال (٢٠٠ / ب) :

« لَتُغْنِي عَنِّي ذَا إِنَائِكَ أَجْمَعًا (٣) » ،

وعليه حديث عثمان رضي الله عنه ، في صحيفة الصدقة التي بعثها
علي رضي الله عنه ، على يد محمد بن الحنفية : « أَغْنِيَا عَنَّا » .
وهو في الحقيقة من باب القلب ، كقولهم : عَرَضَ الدَّابَّةُ عَلَى الْمَاءِ .

[الغين مع الواو]

﴿ غوث ﴾ : (أَغَاثَهُ إِغَاثَةً) من (الْغَوْثُ) ، وباسم
الفاعل منه سُمِّيَ مُغِيثٌ زَوْجُ بَرِيرَةَ ، وَمُغِيثٌ بْنُ سُمَيٍّ
الْأَوْزَاعِيُّ ، وَمُعْبِدُ الْمُرَادِيِّ تحريف ، ومن حديثه : « إِذَا زَرَعْتَ
هَذِهِ الْأُمَّةَ » ، وباسم الفاعلة منه سُمِّيَتْ إِحْدَى قُرَى بَيْسَهْقٍ مِنْ أَعْمَالِ
نَيْسَابُورَ ، الْمُنْسُوبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي الْمُغِيثِيُّ .

﴿ غور ﴾ : (الْغَارَةُ) اسم من (أَغَارَ) الثَّعْلَبُ أَوْ الْفَرَسُ
(إِغَارَةً) وَ (غَارَةً) إِذَا أَسْرَعَ فِي الْعَدْوِ ، وَمِنْهُ « كَيْمَا تُغِيرَ » (٤) ،
ثُمَّ قِيلَ لِلْخَيْلِ الْمُغِيرَةِ الْمُسْرَعَةِ غَارَةٌ ، وَمِنْهُ : « وَشَتَّوْا الْغَارَةَ » أَي
وَفَرَّقُوا الْخَيْلَ .

و (أَغَارَ) عَلَى الْعَدُوِّ : أَخْرَجَهُ مِنْ جَنَابِهِ بِهَجُومِهِ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « يُقَالُ » وَأُثْبِتَ مَا فِي ع ، ط . (٢) ع : وَأَبْعَدَهُ . (٣) لِحَرْثِ
ابْنِ عَنَابِ الطَّائِي ، وَأَوَّلُهُ : « إِذَا قُلْتُ قَدْنِي قَالَ بِاللَّهِ حَلْفُهُ » ، قَدْنِي : حَسْبِي ، ذَا إِنَائِكَ :
صَاحِبَ إِنَائِكَ وَأَرَادَ بِهِ اللَّبْنَ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ حَلَفَ أَنْ أَغْنِيَ عَنْهُ ابْنُ الْإِنَاءِ جَمِيعًا ، أَي أَشْرَبَهُ
عَنْهُ . وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ الْغَنِيِّ ١ / ٢٣١ « ط . دِمَشْقُ » . (٤) مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ : « أَشْرَقَ ثَبِيرٌ كَيْمَا تُغِيرَ » . انْظُرِ الْمَغْرِبَ وَاللِّسَانَ : « شَرَقُ » .

« ولو أغار إنسانٌ من أهل المقاصير على مقصورة ، وفي رواية محمد : « وإن أتان إنسانٌ من أهل المقاصير إنساناً على متاع من يسكن مقصورةً أخرى ، وكأنه أصبح وإن كان الأول أكثر ، وفي مختصر الكرخي : « وكذلك إن أغار بعضُ أهل تلك المقاصير على مقصورةٍ فسرَق منها وخرج به منها إلى صحن الدار قُطِيع ، والمقصورة حُجْرَةٌ من حُجَرِ دارٍ واسعة مُحَصَّنَةٌ بالحيطان .

و (الغارُ) الكهف وجمعه (غيران) وبتصغيره جرى المثل « عسى الغَوَيْثُ أَبْوْثُماً » (١) وقيل : هو ماء لكَبٍ (٢٠١ / ١) يُضْرَبُ لِكُلِّ (٢) ما يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ ، وقد تَمَثَّلَ بِهِ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَتَاهُ سُنَيْنٌ أَبُو جَمِيلَةَ بَمَبُودٍ (٣) وَمَرَادُهُ اتِّهَامُهُ إِيَّاهُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الْمَنبُودِ ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَمَّا قَالَ ذَلِكَ ، قَالَ عَرِيفُهُ أَيُّ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَعْرِفَةٌ : « إِنَّهُ وَإِنَّهُ » فَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْراً ، أَرَادَ أَنَّهُ أَمِينٌ وَأَنَّهُ عَفِيفٌ ، وَالْبَاسُ : الشَّدَّةُ . وَقِصَّةُ الْمَثَلِ وَتَمَامُ شَرْحِهِ فِي الْمُعْرَبِ ، وَفِيهِ (٤) :

« ما للعجبال مشيها وتأييدا (٥) » .

بالجرّ على البدل ، والمعنى : « ما لشيء الجمال ثقيلاً ، هكذا رُوي عن القُتَيْبِيِّ » .

و (الغار) شجرٌ عظيم ، ورقه أطول من ورق الخِلاف ، طيّبُ الريح ، وحَمَلُهُ يُقالُ لَهُ الدَّهْمُسْتُ .

(١) مجمع الأمثال ١٧ / ٢ وانظر الذيل « أفعال المقاربة » . (٢) ع : يضرب مثلاً لكل . (٣) أي لقيط . وترجمة سنين في الاستيعاب ٦٨٩ / ٣ . (٤) في الأصل : « وفيه » بتنوين الآخر ، وفي هامش الأصل : « قوله وفيه » أي وافٍ يعني تام شرحه . وأثبت ما في ع . (٥) ينسب البيت للزباء ، وهو شاهد نحوي مشهور . ويروي برفع « مشيها » . وبعده : أجندلاً يحملن أم حديدا .

و (الغارُ) أيضاً مِكْيَالٌ لأهل نَسَفَ ، وهو مائة قفيزٍ ،
و (الغُور) لأهل خُوارزمَ وهو اثنا عشر سُخْناً ، والسُّخْخُ أربعة
وعشرون مَنّاً ، وهو قفيزان ، والغار عشرة أغوار .

﴿ غوص ﴾ : (الغَوْصُ) استخراج الآليء من تحت الماء ،
وأراد به الموضعَ مَنْ قال : « والجوهر يستخرجه ^(١) من
الغَوْص » .

﴿ غول ﴾ : (غَالَهُ غَوْلًا) أهلكه ، ومنه : (المِغُول) ^(٢)
وهو سكّين يكون السوطُ غلافًا له ، ومنه : « فذكرتُ مِغُولًا في
سيفي » . أي في غمده . وبه سُمِّي والدُ مالك بن مِغُول البجليّ من
أصحاب أبي حنيفة .

و (الغِيلَةُ) القتل خُفْيَةً . وقوله : « والذي يُقْتَل غيلةً
بالحنق » . أي بالغيظ ، والصواب : بالحنق ، بالخاء المعجمة وكسر
النون ، وهو عصر الحلق . و (اغتاله) قتله غيلةً ، ومنه قوله :
« إن كان لا يزال يَغْتال رجلٌ من المسلمين » .

(غَوَّهَا) : في (دو) ^(٣) (٢٠١ / ب) .

(ولا غائلة) : في (عد) . [عدو] .

﴿ غوي ﴾ : مَنْ حفر (مَغْوَاةً) وقع فيها ، بضم الميم ،
وتشديد الواو ، وهي حُفْرَةٌ يُصَاد بها الذئب ، ثم سُمِّي بها كُلُّ
مَهْلِكَةٍ .

(١) ع : نستخرجه . (٢) في القاموس : « المغول : حديدة تجعل في السوط فيكون لها
غلافًا ، وشبه مشعلٍ إلا أنه أدق وأطول منه ، ونصل طويل أو سيف دقيق له قفأ » .
(٣) لم يذكرها المؤلف في « دو » ، ويبدو أنه كان سيذكرها « في دوا » .
انظر نص الحديث في الفائق : « غول » .

[الغين مع الياء]

﴿ غيب ﴾ : (غَابَ) عنه : بَعُدَ (غَيْبَةً) ، و (غابت) الشمسُ (غِيَابًا وَغَيْبُوبَةً) ، و (غَيْبَةً) ، أَيْضًا وَمِنْهَا قَوْلُهُ : « وَغَيْبَةُ الشَّفَقِ » .

ورجل (غَائِبٌ) وقومٌ (غَيْبٌ) بفتحـين ، ومنه حديث أم سلمة : « أوليائي غَيْبٌ » ، وقوله : « وإن كان أصحاب الوصيَّة غَيْبًا » ، وهو مثل خادم وخَدَم ، وأما (غُيِّبَ) فقياس . وامرأة (مُغَيِّبَةٌ وَمُغَيِّبٌ) : غاب عنها زوجها ^(١) ، وتصحيح الياء لغة ^(٢) ، ومنه : « لَا يَخْلُوْنَ رَجُلٌ بِمُغَيِّبَةٍ وَإِنْ قِيلَ حَمُوهَا ^(٣) » .

و (الْغَيْبُ) : ما غاب عن العيون ، وإن كان مُحْصَلًا فِي الْقُلُوبِ ، ومنه قوله : « وَلَا أَكَلِفُهُمْ أَنَّهُ لَا وَارِثَ لَهُ غَيْرُهُ مِنْ قِبَلِ أَنْ هَذَا غَيْبٌ يَحْمِلُهُمُ الْقَاضِي عَلَيْهِ » . وَعَيْبٌ وَعَبَثٌ : تَصْغِيفٌ .

(بِالْغَابَةِ) : فِي (جَد) ^(٤) .

(غَائِبٌ) ^(٥) : فِي (نَج) . [نَجَز] .

﴿ غير ﴾ : (الْغِيَارُ) : عَلَامَةُ أَهْلِ الذِّمَّةِ ، كَالزُّنَّارِ لِلْمَجُوسِ ^(٦) وَنَحْوِهِ . وَقَوْلُهُ فِي السَّيْرِ : « وَهُمْ يُعْلَمُونَ بِذَلِكَ وَلَا ^(٧) يُغَيِّرُونَهُ » ، وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ مِنَ التَّعْيِيرِ اللَّوْمِ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

(١) ع : وامرأة مغيبة غاب عنها زوجها . (٢) في هامش الأصل : « معنى تصحيح الياء : فتحها » . (٣) في هامش الأصل : أي قريبها . (٤) لم يذكرها المؤلف في « جد » . (٥) في الأصل : « غاب » ، وأثبت ما في « ع ، ط » لأنه ورد في مادة « نَجَز » : « وَلَا يَبَاعُ غَائِبٌ بِنَاجِزٍ » . (٦) في هامش الأصل : « صوابه : للنصارى » . (٧) ع ، ط : فلا .

و (غَار) على أهله من فلان (غَيْرَة) من باب ليس ،
ومنه : « غَارَتْ أُمُّكُمْ ، غَارَتْ أُمُّكُمْ » .

﴿ غِيض ﴾ : (مَغِيض) الماء : مَدْخَلُهُ وَمُجْتَمِعُهُ ، والجمع :
(مَغَائِض) ، و (الْغَيْضَةُ) : الْأَجَمَةُ ، وهي الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ ،
وجمعا : (غِيَاض) . و (غَيْضَةُ طَبْرَسْتَان) : موضع معروف
بالسعة .

﴿ غِيل ﴾ : في الحديث : « نَهَى عَنْ الْغَيْلَةِ (١) » . ثم ذكرت
أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا يَضْرُثُهم . قال أبو عُبَيْد ، قال أبو
عبيدة : « هي الْغَيْلُ وذلك أن يُجَامِعُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وهي مُرْضِعٌ ،
(٢٠٢ / أ) . يُقَالُ : (أَغَالُ وَأَغْيَلُ) . وعن الكسائي : « الْغَيْلُ
أن تُرَضِعَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وهي حَامِلٌ » . يُقَالُ : (أَغَالَتْ وَأَغْيَلَتْ)
وهي : (مُغْيِلٌ وَمُغْيَلٌ) ، والولد : (مُغَالٌ وَمُغْيَلٌ) .

و (الْغَيْلُ) أيضاً : الماء الذي يجري على وجه الأرض ،
ومنه : « وما سَقَى بِالْغَيْلِ أَوْ غَيْلاً ففِيهِ الْعُشْرُ » .

و (غَيْلَان) بن سلمة ، أسلم وله عشر نسوة أو ثمان .
و (أم غَيْلَان) ضَرْبٌ مِنَ الْمِضَاءِ .

﴿ غِي ﴾ : قوله : « الْغَايَةُ لَا تَدْخُلُ فِي الْمُغْيَا ، أَي فِي
المَوْضُوعِ لَهُ الْغَايَةُ » .



(١) رواية أول الحديث في النهاية و « ط » : « لقد همت أن أنهي عن
الغيلة . . . » .

باب الفاء

[الفاء مع الهمزة]

﴿ فافأ ﴾ : (الفأفاء) (١) : الذي لا يقـدِرُ على إخراج الكلمة من لسانه إلا بجهد ، يبتدىء في أول إخراجها بشبه الفاء ، ثم يُؤدِّي بعد ذلك بالجهد حروفَ الكلمة على الصحة .

﴿ فأم ﴾ : (الفِئام) جماعةٌ من الناس .

[الفاء مع التاء]

﴿ فتت ﴾ : في كراهية الواقعات : (الفتَيْتَة) تأكلها المرأة لتسمَن ، هي أخصُّ من الفتيت : وهو الخُبز المفتوت كالسَّويق ، ومثله : (الفتُوت) . وأُخْبِرْتُ أن الخُبز إذا قُتَّ في الماء البارد يُورث مِيمَنًا .

﴿ فتخ ﴾ : ما سُقِيَ (فَتَحًا) : نصب على المصدر ، أي : ما فُتِحَ إليه ماء الأنهار من الزرع ، والياء تصحيف .

﴿ فتخ ﴾ : في (٢) الحديث : « وَفَتَحَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ » ، أي أَمَالَ رِؤُوسَهَا إِلَى ظَاهِرِ (٣) الْقَدَمِ .

(١) في القاموس : الفافأ والفأفاء . (٢) في الأصل : « وفي » . وأثبت ما في ع ، ط .

(٣) في هامش الأصل : ظهر .

﴿ فتق ﴾ : (الفتق) : داءٌ يُصيب الإنسان في أمعائه ، وهو أن (يَنْفَتِقَ) موضعٌ بين أمعائه وخُصْيَيْهِ ، فتجتمع رِبعٌ بينهما فتعظمُان ، فيقال : أصابته رِبعُ الفتق ، وقيل : أن ينقطع الشحمُ المُشتمِلُ على الأُثْمَيْنِ . وفي الغريبين : الفتق ، بفتح التاء .

وأما (الفتقاء) من النساء ، وهي : المُنفَتِقةُ الفرج ، فمصدره بالفتح (٢٠٢ / ب) لا غير ، وليس هذا بمراد الفقهاء . وفي الناطقي : « الفتق انشقاق العانة » ، وليس بشيء .

﴿ قتل ﴾ : (انقتل) من الصلاة (١) : انصرف عنها .

﴿ فتى ﴾ : (الفتى) من الناس : الشاب القوي الحدث ، والجمع (فِتْيَان) و (فِتْيَان) ويُسْتَعْمَرُ للملوك وإن كان شيخاً كما الغلام . وروى أنه عليه السلام قال : « لا يَقُولُ أحدكم (٢) : عبي وأمتي ، ولكن ليقل : فتاي وفتاتي » . وعن أبي يوسف : « أن مَنْ قال أنا فتى فلان كان إقراراً منه بالرق » .

واشتقاق (الفتوى) من الفتى لأنها جوابٌ في حادثة أو إحداثٍ حُكْم ، أو تقويةً لبيانٍ مُشْكَل .

و (الفتي) من الدواب ، على فعيل : الحديث السن ، وهو خلاف المُسن ، والجمع (أفناء) والأنثى (فتيّة) ، وقوله في الغنم : « إن كان فيها واحدةٌ مُسِنَّةٌ فتيّةٌ ، وما سواها سيخالٌ حُسِبَتْ على صاحبها : ، هكذا صحَّ لأن أدنى الأسمان (٣) فيها الإثناء وهو حالة الفتاء ، وقول الحلواني : « الفتيّة المُسنّة هي التي تم لها

(١) ع ، وهامش الأصل : انقتل في الصلاة . (٢) ع : « وروى عنه عليه السلام : لا يقولن أحدكم » . (٣) أي أقل الأعمار .

حولان وطمنت في الثالثة ، تفسير الثَّنيَّةَ بعينه . وبذا عُرِفَ أَنَّ قِنيَّةَ بالقاف والذون تصحيف .

[الفاء مع الجيم]

﴿ فجا ﴾ : في حديث ابن عباس ، في الرجل تَفْجُوهُ الجِنَازة ، يقال : (فَجِئَهُ وفاجأه) إذا أتاه (فُجِئَهُ) أي بغتة من غير توقع ولا معرفة ، وبها سُمِّيَ مُصَدِّقُ بني سليم : الفُجِئَةُ بن عبد ياليل .

﴿ فجج ﴾ : في الحديث : « كان عليه السلام قائماً (فتفاج) ليُؤَلَّحَ حتى أُلْثِمَ له ، أي فرَّج بين رجليه ، وهو تفاعل من (الفَجَج) وهو أبلغ من الفَحَج (١) ، والصواب في « أُلْثِمَ » : أُلْثِمَ ، من آل إليه وعليه ، مثل قلنا ، من قل يقول (٢٠٣ / أ) إذا أشفق عليه وعطف ، وإنما عدَّاه باللام على تضمين معنى الرقة .

﴿ فجر ﴾ : (الفَجَر) : الشَّقُّ والفتْح ، يُقال : (فَجَرَ) الماء إذا فتحه ، و (مَفْجِر الدِّبَار) مفاتيح الماء في الكرَد ، جمع الدُّبُرَة بالسكون ، وهي الكرْدَة (٢) .

و (الفَجَر) ضوء الصبح ، لأنه انصداعُ ظلمة عن نور ، ولهذا يُسَمَّى الصديق ، وهو فجران : كاذبٌ وهو المستطيل ، وصادقٌ وهو المُسْتَطِير ، هذا أصله ، ثم سُمِّيَ به الوقت .

(١) قوله : « وهو تفاعل من الفَجَج وهو أبلغ من الفَحَج » ساقط من ع ، والفَحَج أن يتداني العقبان وتتباعد الساقان في المشي ، وهو عيب . (٢) المفاجر : جمع مفجر ، وهو الموضع الذي يتفجر منه الماء ، ومفاجر الوادي : مرافضه حيث يرفض إليه السيل . « اللسان » - والدِّبَار جمع دبيرة : البقرة تزرع ، والكرْدَة مثلها فارسية ، وجمعها في اللسان : كُرود .

وقولهم : « الفجر ركعتان » ، على حذف المضاف ، ومنه (الفُجُور) :
 الفُسُوق والمُصِيان ، كأنَّ الفاجر يَنْتَفِثُ مَعْصِيَةً ويتسع فيها .
 وفي دعاء القنوت : « ونترك مَنْ يَفْجُرُكَ » أي يَعْصِيكَ ،
 و (اليمين الفاجرة) على الإسناد المجازي .

﴿ فجو ﴾ : (الفَجْوَةُ) : الفُرْجَةُ والسَّعة بين الشيئين ،
 ومنها حديث ابن مسعود : « إذا صَلَّى أَحَدُكُمْ فلا يُصَلِّينَ وبينه
 وبين القبلة فجوة » .

[الفاء مع الحاء]

﴿ فحج ﴾ : (الفَحَج) : تباعد ما بين أوساط الساقين من
 الانسان والدابة ، والنتُ (أفحج) و (فحجاء) .

﴿ فحش ﴾ : (أَفْحَشَ) في الكلام : جاء بالفُحْش ، وهو
 السيئ من القول ، و (فحَّش) مثله ، ومنه ما في المنتقى : « ثم
 فحَّشْنَا عليه » أي أوْرَدْنَا على أبي يوسف ما فيه غَبْنٌ فاحش أو
 ذكرنا ما يَقْبُح في العادة كَشِيرَى^(١) مثلِ دارِ بَنِي حُرَيْث^(٢) بدرهم .
 ورجل (فاحِشٌ) و (فحَّاش) سيئ الكلام ، وأمر (فاحش)
 قبيحٌ ، قالوا : و (الفاحشة) ما جاوز حدَّه في القبح ، وعن الليث :
 كل أمر لم يكن موافقاً للحق ، وقيل في قوله تعالى : « إلا أن يأتين
 بفاحشة^(٣) » : إلا أن يزينا فيُخْرِجُنَّ للحدِّ (٢٠٣ / ب) ، وعن
 إبراهيم : إلا إذا ارتكبن الفاحشة بالخروج بغير الإذن .

(١) ط : كثيراً . (٢) ع ، وهامش الأصل : « ابن حريث » ، ودار عمرو بن
 حريث ، دار فاخرة ثينة معروفة بالكوفة . (٣) النساء ١٩ : « يا أيها الذين آمنوا
 لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهًا ، ولا تعضلوهن لتذهبن بعض ما آتيتموهن إلا أن
 يأتين بفاحشة مبينة » .

﴿ فخص ﴾ : (مَفْخَص) القَطَاة بفتح الميم والحاء :
(أَفْخَصُهَا) ، وهو الموضع الذي (تَفْخَصُ) التراب عنه ، أي
تكشفه وتُنَجِّيه ، لتبيض فيه .

﴿ فحل ﴾ : (الْفُحْل) واحد (فحاحيل) النخل خاصة ،
وهو ما يُلقَحُ به من ذكر النخل ، و (الْفَحْل) عامٌ فيها وفي
الحيوان وجمعه (فحول) و (فحولة) ومنه : « وإن كان في نخيلها
فحولة تَفْضُل من لقاحها .

وفي حديث عثمان رضي الله عنه : « لا شفعة في برٍّ ولا فحلٍ ،
أراد الْفُحْل ، وذلك أنه ربما كان بين جماعة فحلٍ نخلٍ ، يأخذ
كلُّ من الشركاء فيه زمنَ تأبير إناث النخل (١) ما يُحتاج إليه من
الحيرق (٢) ، فإذا باع واحد من الشركاء نصيبه من ذلك الْفَحْل رجلاً
آخر ، فلا شفعة للشركاء فيه لأنه لا ينقسم . وهذا مذهب أهل
المدينة .

[الفاء مع الخاء]

﴿ فخت ﴾ : (فَاخِتَة) : في (حم) (٣)

﴿ فختج ﴾ : (الْفُخْتَج) بفتح التاء وضمِّها : المثلث ،
وهو تعريب بُخْتَه .

﴿ فخذ ﴾ : (الْفَخِذ) : ما بين الركبة والورك ، وهي

(١) ع : زمن تأبير النخل . (٢) وهو شمراخ الفحال يلقح به - القماموس .
وفي هامش الأصلين : « وهو ذلك القلب الذي يؤخذ من طلع النخل ويوضع في
الأنثى » . (٣) لم يذكرها المؤلف في « حم » . والفاخنة : من ذوات الأطواق
من الحمام . وجمعها فواخت .

مؤنثة ، ومنها : (تَفْخِذُ) المرأة إذا قعد بين فخذيهما أو فوقهما .
و (الفَخِذ) : دون البطن وفوق الفَصِيْلَة ، ومنها : (فَخِذٌ
عشيرة) إذا دعاهم فَخِذاً فَخِذاً ، وهو مذكَّرٌ . وعلى ذا قوله :
« وينسبُهُ إلى فَخِذِهِ التي هو منها ، صوابه : الذي هو منه .

﴿ فخر ﴾ : (الفَخَّار) : الطين المطبوع .

[الفاء مع الدال]

﴿ فِدَح ﴾ : (فِدَحَه) الأمر : عاله وأثقله . وخطبٌ ودَيْشٌ
فَادِح . ومنه الحديث : « وعلى المسلمين أن لا يتركوا مَفْدُوحاً في
فِدَاءٍ أو عَقْلٍ » .

﴿ فدد ﴾ : في جمع التفاريق (٢٠٤ / أ) : « وآلاتُ
الفَدَّادِين » يعني الحرثة ، جمع (فَدَّاد) فَعْمَال من (الفديد) وهو
الصوت ، لكثرة أصواتهم في حروثهم ، وأما (الفَدَّان) بالتخفيف
والتشديد ، فالنون فيه لام الكلمة ، وهو اسم للثورين اللذين (١) يُجْرَثُ
بهما في القِران ، أو لأداتهما ، جمع المحفَّف (أفدنة) و (فُدُن) وجمع
المشدَّد (فدادين) .

﴿ فدع ﴾ : (الفَدَّع) : اعوجاجٌ في الرَّمْسِغ من اليد
والرجل ، وقيل : أن يَصْطُكُ كَعَبَاءٍ ويتباعده قَدَمَاهُ ، وعن ابن
الأعرابي : « الأَفْدَع الذي يمشي على ظهر قدمه » (٢) .

﴿ فدق ﴾ : في الواقعات : « الأَفْدَقُ جدول صغير » وهو
مُعْرَبٌ ، وفي الكرخي : « الشفعة في الحوانيت والحانات والفنادق »

(١) في الأصل : « الذي » . وأثبت ما في ع . (٢) ع ، ط : قدميه .

وهي جمع (فُنْدُقٍ) بلفظ الجَوُزِ البُلْغَرِيِّ ، وهو بلغة أهل الشام خانٌ من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في الطريق والمدائن .

﴿ فِدْكَ ﴾ : (فِدْكَ) بفتحين : قريةٌ بناحية الحجاز ، أفاءها الله تعالى على نبيه عليه السلام ، وقد تنازعها عليٌّ والعباسُ ، فسَلَّمَهَا إليهما عمر رضي الله عنه .

﴿ فِدْنِ ﴾ : (الفِدْنَانِ) : ذكر آنفاً (١) .

﴿ فِدْيِ ﴾ : (فِدَاةٌ) من الأسْرِ (فِدَاءٌ وفِدْيٌ) : استنقذه منه بمال ، و (الفِدْيَةُ) اسم ذلك المال ، وجمعها (فِدْيٌ) و (فِدْيَاتٌ) . وأما ما في الواقعات : « شيخٌ قال اجتمع عليه فِدَايا الصيام » فتحريف .

و (المُفَاداةُ) بين اثنين ، يقال (فاداه) إذا أخذ فديته وأطلقه (٢) ، وعن المبرد : المُفَاداةُ أن تدفع رجلاً وتأخذ رجلاً والفداء أن تشتريه ، وقيل : هما بمعنى .

والمرادُ بقوله في الديات : « وإن أحببوا فادَوْا » ، إطلاقُ القاتل أو وليه وقَبُولُ الدية لأنها عوض الدم ، كما أن الفدية (٢٠٤ / ب) عوض الأسير .

[الفاء مع الذال]

﴿ فِدْذِ ﴾ : (الفِدْذُ) : الفرْدُ .

[الفاء مع الراء]

﴿ فِرْجَبِ ﴾ : (الفِرْجَبُ) بالفارسية : نَدَى الليل ،

(١) في : « فِدْ » . (٢) ع ، ط : إذا أطلقه وأخذ فديته .

بُخَارِيَّةٌ^(١) ، والمعروف : « شَبَّ نَمٌ » .

﴿ فرت ﴾ : (الفُرات) : نهرُ الكوفة ، وقوله^(٢) : « على أن يَشْتَرِي حِنْطَةً من الفرات » . يعني : من ساحله ، أو من فرَضَتَه .

﴿ فرج ﴾ : (الفَرَج) : قَبْلُ الرجل والمرأة باتِّفاق أهل اللغة . وقوله : « القَبْلُ والدُّبُرُ كلاهما فرج » ، يعني في الحكم .
و (أَفْرَجُوا) عن القَتِيل : أَجْلَوْا عنه^(٣) وانكشفوا ، و (المُفْرَج) في حديثه عليه السلام : « العَقْلُ على المسلمين عامة » ، ولا يُتْرَك في الإسلام مُفْرَجٌ ، قال محمد رحمه الله : « هو القَتِيل الذي وُجِدَ في أرضٍ فلاةٍ لا يكون عند قرية ، فإنه يُؤَدَّى من بيت المال ، ولا يُبْطَلُ دمه » . وعن أبي عُبَيْدَةَ : « هو أن يُسَلِّمَ الرجلُ فلا يُوالي أحداً ، فإذا جنى جنايةً كانت على بيت المال » . وعن ابن الأعرابي : « هو الذي لا عشيرة له » .

وأما المُفْرَجُ بالحاء في الحديث الآخر : فهو الذي أثقله الدَّيْنُ ، عن الأصمعي ، والهمزة في كليهما للسُّلْبُ ، وقيل : بالجيم من أفرج الولدُ الناقَةَ ففَرَجَتْ ، وذلك أن تلد^(٤) أوَّلَ بطنٍ حملته فتَنفَرَجُ في الولادة ، وذلك مما يَجْهَدُها غاية الجُهد ، ومنه قيل للمجهود : الفارِج .

و (الفَرُوج) : ولد الدجاجة خاصةً ، وجمعه : (فَرَارِيج) ، وكأنه استُعِيرَ للقباء الذي فيه شَقٌّ من خَلْفِهِ ، ومنه : « أُهْدِيَ إلى رسول عليه السلام فَرُوجٌ خَزَرٍ فلبسه وصَلَّى فيه » .

(١) ع : لغة بخارية . (٢) في الأصل : « قوله » . والمثبت من ع ، ط .
(٣) ع : « وأفرجوا عن قتيل يعني أجلوا عنه ... » . (٤) ع ، ط : وهامش الأصل : أن تضع .

﴿ فرخ ﴾ : و (الفرخ) بالخاء عامٌ في ولد كل طائر ،
والجمع : (أقرخ) ، و (أفراخ) ، و (فِراخ) . و (فِراخُ
الزَّرْع) : شاخاته ^(١) استعارة ، ومنه : « ولو دَفَعَ إليه رَطْبَةٌ قد
صارت فِراخاً » ، (٢٠٦ / أ) وقيداً تصحيف .

ومن مسائل العَوَّلِ ^(٢) : (أمُّ الفُروخ) ، لكثرة الاختلاف
فيها ، ولم يُسمع هذا الجمعُ إلا هنا .

و (أقرخ) البيضُ : خرج فرخه ، و (أقرخ) الطائرُ
و (فرخ) صار ذا فرخ ^(٣) ، وعلى ذا قوله في الطائر : إذا فرخ
بالضم ، خطأ .

و (فرخ) : اسم ^(٤) أعجمي ، وهو والد رستم صاحب
جيش المعجم يوم القادسية ، وفي الفتوح : رستم بن فرخزاد ^(٥)
ولقبه هُرْمُزَان ، رمى هلال بن علقمة ^(٦) بسهم فشكَّ قدمه مع
ركابه فضربه هلالٌ على تاجه فقتله ، وقال شعراً منه :

فأَضْرِبُ بالسيف يافوخه فكانت لعمرك فتَحَ المعجمُ

وفي بعض الشروح : « وكان لعمري وقیحَ المعجم ، وهو

(١) في المعجم الذهبي : « شاخ : فرع ، غصن » . (٢) في باب الموارث . (٣) ع :
صار ذا فراخ . (٤) اسم : من ط . وانظر « هرمز » . (٥) ع : « فرخ زاد » .
(٦) كذا في النسخ . وفي الاستيعاب ٤ / ٥٤٣ : « هلال بن علقمة قتل يوم
القادسية شهيداً . وقال حميد بن هلال : أول من عبر دجلة يومئذ هلال بن علقمة » ،
وله ترجمة في الأعلام ٩ / ٩٣ ، وانظر فتوح البلدان للبلاذري ٢ / ٣١٧
تحقيق المنجد .

خطأ لغة ورواية ، والضمير في « فكانت » للضربة الدال عليها
« فَأَضْرِبُ » .

﴿ فرشح ﴾ : في الحديث : « كان لا يُفَرِّشُ رجله ولا
يُلصِّقُها » : (الفَرَشْحَة) أن يُفَرِّج بين رجله ويباعد بينهما .

﴿ فرخ ﴾ : (الفرخ)^(١) ذكر آنفاً .

﴿ فرسخ ﴾ : (الفرسخ) : في (غل) . [غلو] .

﴿ فرصد ﴾ : (الفِرْصاد) : الخَرْتُوت^(٢) ، وورقه يأكله
دود القز ببلاد المغرب . وفي الصحاح : الفِرْصاد التوت ، وهو
الأحمر منه ، قال الأسود بن يعْفُر :

يسمى بها ذو ثومتين مُشَمِّرٌ قَنَاتٌ أَنَامِلُهُ من الفرصاد^(٣)

وفي التهذيب^(٤) : « قال الليث : الفرصاد شجر معروف ،
وأهل البصرة يُسمُّون الشجرة فِرْصاداً وحَمَلَهُ التوت » . وفي كتاب
النبات كذلك إلا أنه قال : والحمل التوت ؛ بالثاء المثلثة .

﴿ فربر ﴾ : (فِرْبِر)^(٥) : في (عب) . [عبر] .

﴿ فرز ﴾ : (فَرَز) له نصيبه : عزله وفصله (فرزاً) ، من
باب ضرب ، و (أفرزه إقرازاً) لغة ، وهو (مَفْرُوزٌ ومُفَرَزٌ) .

(١) في الأصل وحده : « الفرج » وقد ألحق المصنف « فرخ » بـ « فرج » فانظرهما
هناك . (٢) كتب تحتها في الأصل : « معرب » . (٣) الشطر الأول من ط ،
والبيت من المفضلية ٤٤ ، وهو في الصحاح ، واللسان : « فرصد » بروايات أخر . وقنات
أنامله : احمرت . (٤) التهذيب : ١٢ / ٢٦٨ . (٥) أثبتها المؤلف في مادة : « عبر »
بكسر الفاء وفتح الراء وسكون الباء ، وهي في ع : « فرير » ، بفتح الفاء وكسر
الراء بعدها ياء .

و (إفريز الحائط) معرَّب وهو جنَّاحٌ (٢٠٥ / ب) نادر منه ، ومنه قوله في المنتقى : « أخرج من حائطه إفريزاً في الطريق » .

(فيروز^(١) الدَّيْلَمِي) ابن أخت النجاشي قاتِلُ الأسود العنسي خدَم النبي عليه السلام ، وسأله عن الأشربة ، وأسلم وتحتَه أختان ، فقال له عليه السلام : « طَلَّقْ أَيْتَهَا شَتَّ (٢) » . وما وقع في الشَّرْح سَهْو .

* فرس : (الفرَس) : دَقُّ العُنُق ، ثم صِيَّر كل قتلِ فرساً ، ومنه : (فريسة) الأسد ، وفي الحديث : « نَهَى عَنْ الفرَس فِي الذَّبْح » ، وهو أن يكسِر عَظْمَ الرِّقْبَةِ (٣) ، قبل أن تَبْرُد الذَّبِيحَةُ .

و (الفرَس) بفتحَيْن : معروف ، وجمعه (أفراس) . وهو يقع على الذكر والأنثى ، عربياً كان أو غير عربي . وعن محمدٍ رحمه الله : أنه اسم للعربي لا غير . ولم أعثر على نصٍّ من أهل اللغة في ذلك ، إلا أن ابن السكيت قال : « إذا كان الرجلُ على حافرٍ : برذوناً كان ، أو فرساً ، أو بغلاً ، أو حماراً ؛ قلتَ : مرءٌ بنا فارسٌ ، أو مرءٌ بنا فارسٌ على حمار » .

و التمر (الفارسي) : نوعٌ منه ، منسوبٌ إلى فارسَ جيلٍ من الناس .

* فرش : (الفِرَاش) : ما يُفَرَّش ، أي يُبْسَط على الأرض . وقوله : « باع قُطْناً ، أو صوفاً في فراشٍ » ، يعني المِثَال

(١) ط : وفيروز . (٢) ع : أيهما شَتَّ . (٣) في هامش الأصل : « يكسر عظم الرقبة » ، بيناء الفعل للجهول ورفع ما بعده .

الذي يُنام عليه ، ومنه : « الولدُ للفراش (١) ، والعلاهر الحجر » .
أي لصاحب الفراش على حذف المضاف ، والعلاهر : الزاني ، ويُقال :
عَهَرَ إلى المرأة عَهْراً ، وعُهوراً ، من باب منع : إذا أتاهم ليلاً
للفُجور بها .

قال أبو عبيدٍ : معنى قوله « والعلاهر الحجر » ، أي لا حقَّ له
في النسب ، كقولهم : له الترابُ ، أي لا شيء له (٢٠٦ / أ) ،
وبعضهم حمّله على الظاهر والرجم بالحجارة .

و (افترش فراغيه) : ألقاهما على الأرض . و (الفرش) في
قوله تعالى : « حَمُولَةٌ وَفَرَشًا » (٢) : ما يُفَرَش للذبح أي يُلقى من
صغار الإبل والبقر والغنم ، ويستوي فيه الواحد والجمع .

و (الفراش) بالجمع (٣) : غَوْغَاء الجراد ، وهي ما يُتَفَرَش (٤)
أي يَبْسَط جناحيه ويركب بعضه بعضاً ، وكأنَّ دودَ القزِّ سُمِّيت
فَرِاشاً لأنها تصير كذلك إذا خرجت من الفَيْلَق ، ومنه : « ولو
اشترى بَزْراً معه فَرِاش » .

﴿ فرص ﴾ : في الحديث : « خُذِي (فِرْصَةً) مُمَسَّكَةً »
فتطهري بها ، ويُرْوَى « فتمسكي » . الفِرْصَةُ ، قطعة من قُطْن أو
صوف ، والمُمَسَّكَةُ : الخلق التي أُمْسِكتْ كثيراً ، أو المُطَيَّبَةُ من
المِسْك ، وكذا « فتمسكي » من التمسك الأخذ والطيب جميعاً .
ويشهد للثاني حديث عائشة : « أن النبي عليه السلام قال للسائلة : خُذِي

(١) في هامش الأصل : « المعنى بالفراش التي أعدت لطلب الولد منها » .
(٢) الأنعام ١٤٢ : « ومن الأنعام حمولة وفرشاً » . (٣) ع ، ط : بالفتح .
(٤) كتب تحت « غوغاء » في الأصل : « جماعة » ، وفي ع : « غوغاء الجراد وهو
ما يتفرش » .

فِرْصَةٌ^(١) من مِسْكٍ ، ومعنى فتطهري أي تتبعي آثار الدم يعني الفرَج . هكذا في الحديث ، وقد ذكره البيهقي في السنن .

و (فُرَافِصَةٌ) بالضم : ابنُ عُمَيْرٍ الحنفي ، يروي عن عثمان رضي الله عنه .

﴿ فرض ﴾ : (فَرَضَ) القوس : حَزَّهَا للوتر ، وجمعه (فِرَاض) ، و (قُرْضَةُ النهر) مَشْرَعَتُهُ ، وهي الثُلُثَةُ التي ينحدر منها إلى الماء ، ومُرْفَأُ^(٢) السُّفُنِ أيضاً .

و (فَرَضَ) الله الصلاة و (اقْتَرَضَهَا) أَوْجَبَهَا ، ومنه : « هذه القرابة يُفْتَرَضُ وَصْلُهَا ، مَبْنِياً للمفعول ، و (الفريضة) : اسم ما يُفْتَرَضُ على المكلف .

و (فرائض الإبل) : ما يُفْتَرَضُ فيها ، كَبُنْتُ الخاض في خمس وعشرين ، وَبُنْتُ اللَّبُونُ في ستِ وثلاثين ، وقد سُمِّيَ بها كل مُقَدَّر (٢٠٦ / ب) فْقِيلُ لَأَنْصِبَاءِ المَوَارِيثِ (فَرَائِضُ) لِأَنَّهَا مُقَدَّرَةٌ لِأَصْحَابِهَا ، ثم قِيلَ لِلْعِلْمِ بِمَسَائِلِ المِيرَاثِ (عِلْمُ الفَرَائِضِ) ، وَلِلْعَالِمِ بِهِ (فَرَضِيٌّ وَفَارِضٌ وَفَرَاضٌ) .

وقوله عليه السلام : « أَقْرَضُكُمْ زَيْدٌ » أي أعلمكم بهذا النوع ، وفي الحديث : « تَعَلَّمُوا الفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ فَإِنَّهَا نَصَفُ الْعِلْمِ »^(٣) ، تَأْنِيثُ الضمير كما في السنة العوامِ هو الظاهر ، والتذكير - كما في الفردوس - على اعتبار حُكْمِ المضاف ، وإنما سُمِّيَتْ

(١) ع : « ويشهد للثاني حديث عائشة رضي الله عنها أنه عليه السلام ، قال : خذي فرصة . . . » (٢) رفأ السفينة أدناها من الشط ، والموضع مرفأ ، بفتح الميم ، وقد تضم (٣) ع ، وهامش الأصل : وعلموه الناس فإنه نصف العلم .

نصف العلم إما توسعاً في الكلام أو استكثاراً للبعض ، كما في « شَطْرَ »^(١) عُمَرُهَا ، أو اعتباراً لحالي الحياة والمات .

﴿ فرط ﴾ : « اللهم اجعله »^(٢) لنا فَرَطاً ، أي أجراً يتقدمُنا .
وأصل (الفارِط) و (الفَرَط) فيمن يتقدمُ الوارِدة .

﴿ فرع ﴾ : (الفرَع) : أول ما تليده الناقصة ، وكانوا يذبحونه لآلهتهم ، و (الفرَعة) مثله ، ومنه^(٣) الحديث : « لا فرَعة ولا عَتِيرَة »^(٤) . وبتصغيرها سُميت فُرَيْعَة^(٥) بنت مالك ابن سينان .

﴿ فرقع ﴾ : قوله : « التَفَرَّقُع عبث » ، صوابه (الفرَقعة) وهي تنقيض الأصابع بأن يغمزها^(٦) أو يمدّها حتى تُصوِّت ، يُقال : (فرَقعها فتفرّقت) و (التفَقيع) مثل الفرَقعة .

﴿ فرق ﴾ : (الفرَق) بفتحين : إناء يأخذ ستة عشر رطلاً ، وذلك ثلاثة أصوُعٍ على قول أبي يوسف هكذا في التهذيب^(٧) عن ثعلبٍ وخالد بن يزيد ، قال الأزهري : « والمُحدِّثون على السكون وكلامُ العرب على التحريك »^(٨) . وفي الصباح : « الفرَق مِكْيالٌ معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلاً ، قال : « وقد يُحرِّك » . وأنشد

(١) كتب تحتها في الأصل : « على نصب الراء في شطر » ، وكسرت الراء في ع .

(٢) يعود الضمير في الحديث إلى الطفل الميت . (٣) كتب تحتها في الأصل :

« منها » . وهي كذلك في ع . (٤) العتيرة : شاة كانوا يذبحونها في رجب

لآلهتهم - المصباح . (٥) هي أخت أبي سعيد الحدري ، كان يقال لها : الفارعة ،

شهدت بيعة الرضوان - الاستيعاب ٤ / ١٩٠٣ . (٦) ع ، ط ، وهامش الأصل :

وذلك أن يغمزها . (٧) ع : « وذلك ثلاثة أصوُعٍ ، هكذا في التهذيب » .

(٨) عبارة التهذيب : « والمحدثون يقولون : الفرق - بسكون الراء - وكلام العرب :

الفرق - بفتح الفاء والراء - قال ذلك أحمد بن يحيى وخالد بن يزيد » .

نخيداش^(١) بن زهير :

يأخذون الأَرشَ في إخوانهم (٢٠٧/أ) فَرَقَ السَّمْنِ وشاةً في الغنم^(٢)
والجمع (فُرْقَانٌ) وهذا يكون لها جميعاً : كبَطْنٍ وبُطْنَانٍ ،
وحَمَلٍ وحُمْلَانٍ^(٣) .

وفي التكملة : « وفرق بينهما القُتَيَّ » فقال : الفرق ، بسكون
الراء ، من الأواني والمقادير ستة عشر رطلاً والصاع ثلث الفرق ،
وبالفتح مِكْيَالٌ ثمانون رطلاً ، قال : « وبعضهم يقول : الفرق بسكون
الراء أربعة أرطال ، » .

قلت : وفي نوادر هشام عن محمد رحمه الله : الفرق ستة وثلاثون
رطلاً ، ولم أجد هذا فيما عندي من الأصول^(٤) . وكذا ما في المحيط
أنه ستون رطلاً .

ويُقال : (فَرَق) لي هذا الأمرُ (فُرُوقاً) من باب طلب
إذا تَبَيَّنَ ووضَّحَ ، ومنه : « فإن لم يَفَرِّقْ للإمام رأيٌ » . و (فَرَق)
بين الشيئين ، و (فَرَّق) بين الأشياء .

وذكر الأزهري^(٥) : « فَرَّقْتُ بين الكلام أفرق بالضم
وفرَّقْتُ بين الأجسام تفريقاً » قال : وقول النبي عليه السلام :
« البَيِّعَانِ بالخيار ما لم يتفرَّقا » : بالأبدان ، لأنه يُقال : فرَّقْتُ
بينهما فتفرَّقا .

قلت : ومن هذا ذكر الخطابي : « أن (الافتراق) بالكلام
والتفرُّق بالأجسام ، لأنه يُقال : فرَّقْتُه فافترق ، وفرَّقته فتفرَّق .

(١) ع : « لحراش » ، تحريف . (٢) الأرض : الدية . والبيت في الصحاح واللسان :
« فرق » . (٣) هذه العبارة من الصحاح أيضاً . (٤) ع ، وهامش الأصل : من
أصول اللغة . (٥) التهذيب ١٠٦/٩ ، وقد تصرف الطبرزي في عبارته .

وفي حديث عمر رضي الله عنه : « فرّقوا عن المنيّة ، واجعلوا الرأس رأسين ، ولا تُلثّشوا بدار معجزة ، وأصلحوا مثاويكم ، وأخيفوا الهوامّ قبل أن تُخيفكم ، واخشَوْشِنُوا ، واخشَوْشِبُوا وتَمَعَّدُوا » : أي فرّقوا أموالكم عن المنيّة بأن تشتروا بثمر الواحد من الحيوان اثنين حتى إذا مات أحدهما بقي الثاني .

في قوله (١) : « واجعلوا الرأس رأسين » : بيان لهذا المُجْمَل ، « والإلثاث » : الإقامة (٢٠٧ / ب) و « المعجزة » بفتح الجيم وكسرها : العَجْز ، يعني سيئحوا في الأرض ولا تُقيموا بدار تعجزون فيها عن الكسب أو عن إقامة (٢) أسباب الدين ، و « المثاوي » : جمع مَثْوًى وهو المنزل ، و « الهوامّ » : العقارب والحيات ، أي اقلوها قبل أن تقتلكم ، و « الاخشيشان » ، و « الاخشيشاب » : استعمال الخشونة في المطعم والملبس ، و « التَمَعَّد » : التشبّه بمعدّ وهي من قبائل العرب . يقول تشبّهوا بهم في خشونة عيشهم وإطراح زي العجم وتنعمهم .

و (إقْرِيقِيّة) بتخفيف الياء وتشديدها : من بلاد المغرب .

وفي الوقعات : « وَسَطُ الصفوف فجوة أي سعة مقدار حَوْضٍ أو (فارَقَيْنِ) (٣) » هو تعريب باركين ، وهو شيء [يضرب] (٤) إلى السعة كالحوض الواسع الكبير يُجْمَع فيه الماء للشتاء ، وأكثر ما يكون هذا بما وراء النهر .

(المفارقة) : في (وب) . [وبص] .

(١) ع ، ط : وقوله . (٢) ع : عن الكسب وإقامة . (٣) ع : فارقين ، بكسر الراء . (٤) من ط .

﴿ فَرَكْ ﴾ : (فَرَكْ) المنيَّ عن الثوب (فَرَكَا) : دَلَّكُهُ ، وهو أن يغمِزَه بيده ويحْكُهُ ويفْرُدُّه (١) حتى يَتَفَتَّتَ ويتَقَشَّرَ ، من باب طَلَبَ .

﴿ فَرْتَن ﴾ : (فَرْتَنَى) : في (قَر) . [قَرَب] .

﴿ فَرَجَن ﴾ : (الفِرْجَيْن) (٢) بوزن السِرْجَيْن والفِرْزَيْن (٣) تعريب بَرَجَيْن ، وهو الحائط من الشوك يُدارُ حول الكَرَم أو المَبْطَخَةِ (٤) ونحوها .

وفي الناطفي : « لأحد الجارين أن يَنْصِبَ الفِرْجَيْنَ في مِلْكِهِ ويجعلَ القُمُطَ (٥) إلى جانب جاره » ، وكأنه أراد به هنا ما يُسَخِّذُ من الخُصِّ ونحوه .

﴿ فَرُو ﴾ : (فَرَوَة) الرأس : جَلَدَتَهُ بِشَعْرِهَا ، وهي في حديث عمر رضي الله عنه : « الأَمَةُ أَلْقَتْ فَرَوَتَهَا من وراء الدار » مُسْتَعَارَةً لِحَارِهَا أو قِنَاعِهَا ، والمراد أنها تَبَرَّزَتْ ((٢٠٨ / أ)) من البيت مكشوفة الرأس غير متقنعة .

وبها سُمِّيَ فَرَوَة بن عُمَيْرٍ في الدعوى ، وفَرَوَة بن مُسَيْكٍ ، وفَرَوَة بن عُمَيْرٍ البَيَاضِيَّ في قِسْمَةِ خَيْبَر ، وَكُنِيَتْ أُمُ فَرَوَة بنت أبي [قحافة أخت أبي] (٦) بكر رضي الله عنه وهي التي تزوجها

(١) ع : ويعرِّكه ويفكه . (٢) في الأصل : « الفرزين » . وأثبت ما في ع ، ط .
(٣) في هامش الأصل : « والفرجين » وهذه الكلمة ساقطة من ع . (٤) في الأصل : « المطبخة » والتصويب من ع ، ط ، وهامش الأصل . (٥) جمع ، قَط - بَكَر فسكون - وهو حبل تشد به الأخصاص وقوائم الشاة للذبح . (٦) في الأصلين : « بنت أبي بكر » . وما بين قوسين زيادة من ط وبه يصح الكلام ، ففي الاستيعاب ١٩٤٩/٤ : أم فروة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصديق . وذكر في هامش الأصل ما يؤيد الاستيعاب .

أشعث بن قيس [بعد رجوعه ، وإسلامه] ^(١) بعد ارتداده .

﴿ فره ﴾ : (الفرّهة) : في (خي) . [خير] .

﴿ فري ﴾ : سئل ابن عباس عن الذبيحة بالمؤد فقال :
« كُذِّ ما (أقرى) الأوداج غير مثرّد ، أي قطعها وشققها فأخرج
ما فيها من الدم ، عن أبي عبيد .

والفرق بين الإفراء والفرى أنه قطعٌ للفساد وشقٌّ ، كما
يُفْرِي ^(٢) الذابح والسبع ، والفرى قطعٌ للإصلاح ، كما يفري الخراز
الآديم ، وقد جاء بمعنى أفرى أيضاً إلا أنه لم يُسمع به في الحديث .
و « التثريد » : أن يغمز الأوداج ويغصرها من غير قطع وتسييل
دم ، وأصله من الثرد ، وهو الهشيم والكسر ، ومنه « الثرد في
الخِصاء » .

و (افترى) عليه كذباً : اختلقه ، والاسمُ (الفرية)
واريد بها القذف في قوله : « فيما أصاب في دار الحرب من فرية على
صاحبه أو سرقة » .

[الفاء مع السين]

﴿ فسط ﴾ : (الفسطاط) : الخيمة العظيمة ، وعن الليث :
هو ضرب من الأبنية .

والفُسطاط أيضاً : مُجْتَمِع أهل الكُورة حوالى مسجد جماعتهم .

(١) ما بين قوسين زيادة من ط . وفي الاستيعاب ١/١٣٣ : كان الأشعث وجيهاً في
قومه إلا أنه كان ممن ارتد عن الاسلام بعد النبي ، وأتي به أبو بكر أسيراً ، فقال
لأبي بكر بعد إعلان توبته : استبقني لحربك وزوجني أختك ، ففعل أبو بكر .
(٢) ع : « يفري » ، بفتح الياء .

وفي الحديث « يد الله (١) على الفسّاط ، يريد المدينة ، عن الأزهري قال : « وكلّ مدينة فسّاط (٢) » .

ومنه ما روّى الشعبي في العبد الآبق : « إذا أخذ في الفسّاط ففيه عشرة دراهم » .

وبه سُمّي مدينة مِصْرَ التي بناها عمرو بن العاص ، وكسر الفاء فيه لغة . (٢٠٨ / ب)

﴿ فسق ﴾ : (الفسوق) : الخروج من (٣) الاستقامة ، وقوله [تعالى] : « ولا فسوق (٤) » ، أي : ولا خروج من حدود الشريعة ، وقيل : هو التّساب والتّناؤز بالألقاب ، وقيل للعاصي : (فاسق) لخروجه مما أمر به .

وسُمّيت هذه الحيوانات الخمس (فواسق) (٥) ، امتعارةً لخبثهنّ ، وقيل لخروجهنّ من الحرمة ، بقوله « خمسٌ لا حرمةَ لهنّ » ، وقيل أراد بتفسيقها تحريمَ أكلها ، كقوله تعالى : « ذلكم فسق » (٦) بعدما ذكر ما حرّم من الميتة والدم .

(١) كتب تحتها في الأصل : حمايته . (٢) عبارة الأزهري في التهذيب ٣٤٠/١٢ : « وفي الحديث : عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسّاط . يريد المدينة التي فيها مجتمع الناس . وكل مدينة فسّاط » . (٣) كتب تحتها في الأصل : « عن » (٤) البقرة ١٩٧ : « فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج » . وما بين سربعين زيادة من ط . (٥) إشارة إلى الحديث : « أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل خمس فواسق في الحل والحرم : الفأرة ، والعقرب ، والغراب ، والحديا ، والكلب العقور » . رواه الخمسة . والحديا : تصغير حدأ وهي أنثى الغراب بأنواعه . (٦) المائدة ٣ : « وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ، ذلكم فسق » .

﴿ فصل ﴾ : (الفَسِيل) : ما يُقَطَّع من الأمهات ، أو يُقْلَع من الأرض من صغار النخل فيُغرس .

[الفاء من الشين]

﴿ فشش ﴾ : في المنتقى : « الفَشَّاش إذا فشَّ باباً في السوق لا يُقَطَّع » ، قال : « وهو الذي يُهَيِّئُ لِفَلَقِ الباب ما يفتحه به » ، وهو من (فشَّ) السِقَاء : إذا حَلَّ وِكَاءَه وفتح فاه بعد النفخ فيه فخرجت منه الريح .

و (انْفَشَّتِ) الرياح : تفرَّقت عند المس ، ومنه قوله في شبهة الحمْل : « كانت ريحاً انْفَشَّتْ » .

وفي كتاب اللصوص للجاحظ : « الفَشَّ : معالجة دَوَّارة الباب » ، وعن الليث : « هو تتبُّع السَّرِقة الدَّهْوَن » . والأول الوجه .

﴿ فشغ ﴾ : عمر رضي الله عنه قال لزيد : « أي عدوِّ نفسك ما هذه الفتيا التي (تَفَشَّغَتْ) منك » أي انتشرت وظهرت ، من (الفَشَاغ) وهو نبتٌ يعلو الأشجار ويركبها ويلتوي عليها لا ورق له .

[الفاء مع الصاد]

﴿ فصل ﴾ : (فَصَل) الرضيع عن أمه (فَصَلًا وَفِصَالًا) ومنه (الفَصِيل) لواحد (الفِصْلَان) .

و (فَصَل) المسكر عن البلد ، ومنه : قوله عليه السلام (٢٠٩ / أ) في ابن رَوَاحَة : « كان أوَّلَنا فُصُولًا وآخرَنا قُفُولًا » أي انفصالاً من داره وأهله ورجوعاً إليهم .

و (الفصيلة) : دون الفخذ . و (فَصَّلَ الخطاب) : الكلام

البيِّن المُلخَّص الذي يتبيَّنُه مَنْ يُخاطَبُ به ، ولا يلتبس عليه ، أو
الفاصل بين الحقِّ والباطل والصحيح والفاسد .

و (المُفَصَّل) : هو السَّبْعُ (١) السابع من القرآن (٢) مُمَيَّ به
لكثرة فُصُوله ، وهو من سورة محمد عليه السلام ، وقيل : من سورة
الفتح ، وقيل : من سورة قاف إلى آخر القرآن .

[الفاء مع الضاد]

﴿ فضخ ﴾ : (الفَضْخُ) : كَسَرُ الشَّيْءِ الْأَجْوَفِ ، وَمِنْهُ
(الْفَضِيخُ) : لَشْرَابٍ يُتَّخَذُ مِنَ الْبُسْرِ الْمَفْضُوحِ الْمَشْدُوحِ (٣) وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « سُمِّلَ عَنْهُ فَقَالَ : لَيْسَ بِالْفَضِيخِ
وَلَكِنَّهُ الْفَضُوحُ ، بَفَتْحِ الْفَاءِ وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُسَكَّرُ
شَارِبَهُ (٤) فَيَفْضُخُهُ .

﴿ فضض ﴾ : (الْفَضْضُ) : كَسَرٌ بِتَفْرِيقَةٍ ، يُقَالُ (فَضٌّ)
الْخَتَامَ (فَانْفَضَّ) أَيِ كَسَرَهُ فَانْكَسَرَ . وَ (انْفَضَّ) الْقَوْمُ :
تَفَرَّقُوا ، وَ (انْفَضَّتْ) عُرَاهَا انْكَسَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ .

وقول عمر لملي رضي الله عنها : « عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَا تَجْلِسُ حَتَّى
تَفْضُضَ ذَلِكَ عَلَى قَوْمِكَ ، أَيِ تَفْرِيقَهُ وَتَقْسِيمَهُ ، وَ « تَقْصُ » مِنْ
الْقَصَصِ ، تَصْغِيفٌ ، وَرُيُوسٌ « حَتَّى تَقْضِيَ ذَلِكَ عَنِّي » مِنَ الْقَضَاءِ .
وقوله عليه السلام في المتوَقَّي عنها زَوْجُهَا : « ثُمَّ تُوَوِّتَنِي بِمَدِّ

(١) بضم السين وفتحها كما في الأصل ، مع سكون الباء . وكتب تحتها : « صح » . وفي
ع ضبطت السين بالضم فخب . (٢) قوله : « من القرآن » ساقط من ع ، ط .
(٣) البسر بين البلح والرطب . وفي هامش الأصل : « شدخ رأسه » أي شج .
(٤) ع : يسكر صاحبه .

مُضَيِّ السَّنة بِدَابَّةٍ حَمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ ظَبْيٍ فَتَفْتَضُّ بِهِ ^(١) أَي تَكْسِرُ بِهِ عِدَّتَهَا ، وَقِيلَ تَطَهَّرَ بِهِ ، مَاخُذٌ مِنَ الْفَضَّةِ لِنَقَائِهَا ، وَقِيلَ : « إِنَّهَا كَانَتْ تَمْسَحُ بِهِ قُبُلَهَا » ^(٢) فَلَا يَكَادُ يَعِيشُ « أَي ذَلِكَ الْحَمَارُ أَوْ الدَّابَّةُ . وَيُرْوَى « فَتَقْيِصُ » ، مِنَ الْقَبْصِ : الْأَخِذِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ .

﴿ فضل ﴾ (٢٠٩ / ب) (الْفَضْل) : الزِّيَادَةُ ، وَقَدْ غَلَبَ جَمْعُهُ عَلَى مَا لَا خَيْرَ فِيهِ ، حَتَّى قِيلَ :

فُضُولٌ بِالْفَضْلِ ، وَسِنٌَّ بِالسِّنِّ وَطُولٌ بِالطُّوْلِ وَعَرَضٌ بِالْعِرْضِ ^(٣) ثُمَّ قِيلَ لِمَنْ يَشْتَغِلُ بِمَا لَا يَمْنِيهِ : (فُضُولِي) وَهُوَ فِي اصطلاح الفقهاء : مَنْ لَيْسَ بِوَكِيلٍ ، وَفَتْحُ الْفَاءِ خَطَأً .

وقول عبدالله بن الأنصاري ^(٤) فِيمَنْ يُجْمِلُ أَقْلَ مَا اجْتَمَعَ ^(٥) : « إِذَا لَمْ يَكُنْ أَرَادَ الْفَضْلَ فَلَا بَأْسَ بِهِ » ، يَعْنِي إِذَا لَمْ يَقْصِدْ بِمَا فَضَّلَ مِنْهُ وَزَادَ أَنْ يَحْبِسَهُ لِنَفْسِهِ وَيَصْرِفَهُ إِلَى ^(٦) حَوَائِجِهِ .

ويقال (ثَوْبٌ فَضْلٌ وَامْرَأَةٌ فَضْلٌ) أَي عَلَى ثَوْبٍ وَاحِدٍ مِلْحَفَةٍ أَوْ نَحْوِهَا تَتَوَشَّحُ بِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَهْلَةَ : « فَيَرَانِي فَضُلًا » . وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي أَقْلَحٍ « وَأَنَا فِي ثِيَابِ فَضْلٍ » ^(٧) ، فَفِيهِ نَظَرٌ .

(١) كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ الَّتِي أَبْطَلَهَا الْإِسْلَامُ . وَفِي شَرْحِ النَّوَوِيِّ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ ١٠ / ١١٥ : « قَالَ مَالِكٌ : مَعْنَاهُ تَمْسَحُ بِهِ جُلْدَهَا ، وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ : مَعْنَاهُ تَمْسَحُ يَدَهَا عَلَيْهِ أَوْ عَلَى ظَهْرِهِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ تَمْسَحُ بِهِ ثُمَّ تَقْتَضُ ، أَي : تَغْتَسِلُ » . وَانْظُرِ اللِّسَانَ : « فَضْفُضَ » . (٢) الْقَبْلُ وَالْقُبُلُ بِمَعْنَى ، وَفِي عِ بَضْمِ الْبَاءِ . (٣) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ تَحْتَ قَوْلِهِ : سَنَّ بِلَا سِنَّا : أَي كَبِيرٌ بِالرَّفْعَةِ ، وَتَحْتَ : طَوَّلَ بِلَا طَوَّلَ : بِلَا فَائِدَةٍ . (٤) ع ، ط : عَبْدُ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ . (٥) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « أَجْمَلَ وَجَعَلَ : أَعْطَى الْجَمَلَ ، وَاجْتَمَعَ : أَخَذَ الْجَمَلَ » . (٦) ع : « وَفِي » بَدَلَ « إِلَى » . (٧) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ عَنْ نَسْخَةٍ : « ثِيَابِ فَضْلٍ . عَلَى الْإِضَافَةِ ، الصَّوَابُ : فِي ثَوْبِ فَضْلٍ ، وَالْجَمْعُ خَطَأً » .

و (الفضول) : في (رب) (١) .

﴿ فُضِي ﴾ : (الفضاء) : المكان الواسع ، وقولهم : « أَقْضَى فلانٌ إلى فلانٍ » ، إذا وصل إليه : حقيقته : صار في فضائه ، وفي التنزيل : « وقد أَقْضَى بعضُكم إلى بعضٍ » (٢) كناية عن المباشرة ، ومن قال : هو عبارة عن الخلوة فقد نظر إلى أصل الاشتقاق .

ومنه (المُفضاة) : المرأة التي صارَ مَسْلَكُها واحداً ، يعني مَسْلَكَ البول ومَسْلَكَ الغائط وذلك أن ينقطع الحِتَارُ (٣) بينها ، وهو زَيْقُ الحَلِيقَةِ ، وقد (أَفْضَاهَا) الرجلُ إذا جعلها كذلك ، وزيادة البيان في المُتْرَب .

[الفاء مع الطاء]

﴿ فطر ﴾ : (الفَطْر) : إيجاد الشيء ابتداءً وابتداءً ، يقال : (فَطَرَ) اللهُ الخَلْقَ (فَطَرًا) إذا ابتدعهم . و (الفِطْرَةُ) : الخَلِيقَةُ ، وهي من الفَطْرِ كالخَلِيقَةِ من الخَلْقِ (٤) في أنها اسم للحالة (٢١٠ / أ) ثم إنها جُمِلَت أسماء للخَلِيقَةِ القابلة لدين الحق على الخصوص ، وعليه الحديث المشهور : « كلُّ مولودٍ يُولَدُ على الفِطْرَةِ » . ثم جعل اسماً للملَّة الإسلامية نفسها ، لأنها حالة من أحوال صاحبها ، وعليه قوله : « قَصَّ الأَظْفَارَ من الفِطْرَةِ » .

(١) لم يذكر المؤلف كلمة « الفضول » في « رب » . ولعله يريد بها « ربع » . انظر مادة : « صفو » حيث شرح الفضول في قول الشاعر :

لك المربع منا والصفايا وحكمك والنشيطه والفضول

(٢) النساء ٢١ : « وكيف تأخذونه وقد أَقْضَى بعضُكم إلى بعضٍ » . (٣) الحِتَارُ من كل شيء : كفافه وحرفه ، وما استدار به ، وحلقة الدبر ، أو ما بينه وبين القبل . (٤) ع : « الخلق » ، بكسر الخاء .

وأما قوله في المختصر : « الفِطْرَةُ نصفُ صاع (١) من بُرٍّ » ،
فمعناه (صدقة الفِطْرِ) ، وقد جاءت في عبارات الشافعي وغيره ، وهي
صحيحة* من طريق اللغة ، وإن لم أجدها فيما عندي من الأصول .

ويقال : (فَطَّرْتُ) الصائمَ (فأفطر) نحو بشرته فأبشر .
وقوله في المختصر : « وإن ابتلع حصة فطر » ، أي : فطَّره ابتلاعها ،
وكذا قوله : « وإن ذرَّعه القيء لم يُفَطِّرْ » (٢) ، أي لم يفطِّره القيء ،
وهذا إن صحَّت الرواية ، وإلا فالصوابُ أفطر ولم يُفَطِّر ، وأما
« لم يفطَّر » مبنياً للمفعول فركيك* .

وروي أن رسول الله عليه السلام قال : « إذا أقبل الليلُ من
هنا وأدبر النهار من هنا فقد أفطر الصائم » أي دخل في وقت الفِطْرِ ،
كأصبح وأمسى : إذا دخل في الوقتين . وعليه مسألة الجامع : إن
أفطرتُ بالكوفة فعبدى حرٌّ . فكان بالكوفة يومَ الفِطْرِ إلا أنه لم
يأكل ؛ حَنِث .

﴿ فطس ﴾ : (الفِطِّيس) بكسر الفاء وتشديد الطاء : المِطْرَقَةُ
العظيمة .

[الفاء مع العين]

﴿ فعل ﴾ : يقال للذين يعملون بأيديهم في طين أو بناء أو
حفْر : (الفَعْلَة) والعملة ، ومنه : أحضر فَعْلَةً لهـدم داره ،
وتَسَخَّرَ الأميرُ العملة .

(وافتعل) كَكَذِباً (٣) : اختلقه ، ومنه : الخطوطُ تُفْتَعَلُ :

(١) ع : الفطرة صاع بر . (٢) في الاصل : « لم يفطره » وأثبت ما في ع ، ط .
(٣) ع ، ط : وافتعل كذا .

أي تزور ، وكتاب (مُفْتَعَل)^(١) .

[الفاء مع الغين]

* فغر * : (فَغَرَ) فاه : أي فتحه ، و (فَغَرَ) فوه بنفسه^(٢) ، يتعدى ولا يتعدى .

* فغل * : في الواقعات : (الفَغَالُ) والقلَّتبان^(٣) : (٢١٠ / ب) الذي يعلم فجور امرأته وهو راض .

[الفاء مع القاف]

* فقاً * : (الفَقْءُ) : الشَّقْءُ ، يقال : (فَقَأْتُ) البِثْرَةَ (فانفقأت) و (تفقأ) الدَّمْسَلُ : تشقق ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « مَنْ وَاثَاكَ مِنَ الْجُنْدِ مَا لَمْ يَتَفَقَأِ الْقَتْلَى فَأَشْرِكْهُ فِي الْغَنِيمَةِ » . يعني : إن حضر وقت الحرب في فَوْر القتال ، أما بعد أن وضعت الحرب أوزارها وتشققت جيف القتلى فلا ، وهذه عبارة عن تطاول الزمان بعد الحرب ، ورؤي : « ما لم يتقف » أي ما لم يجيء خلفهم ، يعني : بعد انقضاء الحرب .

و (فقاً) العَيْنُ : عَارَهَا ، بَأْن شَقَّ حَدَقَتَهَا ، وقولهم : « أبو حنيفة سَوَّى بَيْنَ الْفَقْءِ وَالْقَلْعِ » أرادوا التسوية حكماً لا لغة ، لأن الفَقْءَ ما ذُكِرَ ، وَالْقَلْعَ أَنْ يَنْزِعَ حَدَقَتَهَا بِمَرْوَقِهَا .

(١) في هامش الاصل : « أي مصنوع » وبعدها في ط : « مصنوع مزور » .
(٢) كتب تحتها في الاصل : أي انفتح . (٣) في القاموس : القلطان هو القرطبان بالفتح : الديوث والذي لا غيرة له أو القواد . ولم ترد مادة « فغل » في اللسان ولا في القاموس .

﴿ فقد ﴾ : (فَقَدْتُ) الشيء : غاب عني ، وأنا (فاقدٌ) ،
والشيء (مفقود) . و (تَفَقَّدْتُه) و (افْتَقَدْتُه) : تطلَّبتُه ،
و (افْتَقَدْتِه) بمعنى : (فَقَدْتِه) ، ومنه : الخطوطُ تُفْتَقَدُ .
أي تُفَقَّد وتَفُوت .

وأما قوله : « الجنون يُفَقِّد شهوةَ الجِماع » . فالصواب : يُعَدِّم
أو يُزِيل ، لأن الإفقاد غير ثَبَت .

﴿ فقر ﴾ : (الفقيرُ) أحسنُ حالاً من المسكين ، وقيل :
على العكس ؛ لأن الله تعالى قال : « أما السَّفِينَةُ فكانت لمساكين (١) » ،
فأخبر أن لهم سفينة ، وهي تُساوي جُملة (٢) ، وقال : « للفقراء
الذين أحْصَروا في سبيل الله لا يستطيعون ضَرْباً في الأرض (٣) » الآية .
وأما قول الراعي (٤) :

أما الفقيرُ الذي كانت حَلْوَبَتُهُ وَفَقَّ العيال فلم يُتْرَكْ له سَبَدٌ
فمعناه : كانت له حَلْوَبَةٌ فيما مضى ، فالآن ما بقيت له تلك .
والحلوبة : الناقةُ التي تُحلب ، وقوله : « لم يُتْرَكْ له سَبَدٌ » : من مثلِ
(٢١١ / أ) العرب (٥) في النني العام : « ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ » ، أي
شيء قليل (٦) . والسَبَد في الأصل : الشَّعْر ، واللَّبَد : الصوف ،
وفَقَّ العيال : أي لبنُها يكفيهم .

و (الفقير) : البئر ، وجمعه : (فُقُرٌ) . و (أفقرتُ)

(١) الكهف ٧٩ . (٢) في هامش الاصل : أي جملة من المال . (٣) البقرة ٢٧٣ .
(٤) من قصيدة يشكو فيها إلى عبد الملك ظلم السعاة على الصدقات لقومه وجورهم عليهم .
« شعر الراعي النميري وأخباره » ، ص ٥٤ - ٥٦ . (٥) ع : من مثل للعرب .
(٦) سقطت كلمة « قليل » من ع .

فلاناً بغيراً : أعرّثه إياه ليركبه ؛ مأخوذ من (فقار) الظهر ، وهي خَرَزاته ، الواحدة (فقارة) .

(وأفقر) : في (نج) . [نجد] .

﴿ ققم ﴾ : (تفاقم) الأمر : اشتدَّ وعَظُم .

﴿ فقه ﴾ : (فقه) المعنى : فهمه ، و (أققه) غيره .

[الفاء مع الكاف]

﴿ فكك ﴾ : (الفكَّان) : اللَّحْيَان ، و (فُكَّ) العظم : أزاله من مَفْصِلِهِ ، و (انفكَّ) بنفسه ، و (تفكَّك) إذا انفرج وانفصل ، ومنه قول محمد رحمه الله : « تفكَّك السَّرج » .

و (فلك) الخِتَام : فَضَّه وكسَّره .

وقوله في كتاب القاضي : « ولا يفتكُّه إلا بحضرة الخصم » ، أي : لا يَفُكُّ خاتمَه ، وإن لم نسممه .

و (فكَّ الرِّهْن) وافتكَّه) : إذا أخرجَه من يد المرتَهِن وخلصه .

و (فكَّ الرُّقْبَة) : في (فص) (١) .

﴿ فكل (٢) ﴾ : في الحديث : « وجدَّني أَفْكلُ » ، أي تُرْعِد فرائصي ، من (الْأَفْكلِ) وهو الرُّعْدَة ، وفيه نظر لأنهم قالوا : لا فعلَ له .

(١) لم يذكرها المؤلف في « فص » . (٢) وردت مادة : « فكل » في الاصل بعد مادة : « فكه » ، وأثبتناها هنا متابعة لـ « ع » ، ط .

﴿ فكه ﴾ : (الفاكهة) : ما يَتُفَكُّ به أي ما يُتَنَعَّمُ بأكله ويَتَلَذَّذُ ، ومنها : (الفُكَّاهة) : المزاح ، ورجلٌ (فَكِيهٌ) : طيِّب النفس مَزَّاحٌ ضحوكٌ ، وقد (فَكِيه) بالكسر (فَكَّاهة) بالفتح ، وفي التنزيل : « فَكَّيْهِنَ ^(١) » ، أي أُشِيرِينَ بِطَيْرِينَ ، و« فَكَّيْهِنَ ^(٢) » : أي ناعمين .

[الفاء مع اللام]

﴿ فلت ﴾ : (الانفلات) : خُرُوجُ الشيء (فلتة) ، أي بغيته ، وكذا (الإفلات) و (التَفَلَّتْ) . ومنه : « الدَّابَّةُ إِذَا أَفْلَتَتْ مِنَ الْمُشْرِكِ وَلَيْسَ لَهَا سَائِقٌ وَلَا قَائِدٌ » ، أي خرجت من يده ونفرت ، ويُرْوَى : « انفلتت » ، وأجبر القصَّار إذا انفلتت منه المِدَقَّةُ ^(٣) ، أي خرجت من يده .

و (اقْتُلِيَتْ) (٢١١ / ب) « فلانةٌ نفَسَمَهَا إِذَا مَاتَتْ فُجَاءَةً . و (تَفَلَّتَ) علينا فلانٌ » ، أي : تَوَثَّبَ ، ومنه حديث أم هانئ : « ففَلَّتَ عليها ليقْتُلَهَا » .

﴿ فلج ﴾ : (الفالَج) بالفتح : خُمْسُ الكُرِّ المُعَدَّل ، عن شيخنا أبي علي ، وعن علي بن عيسى : « هو أكبر من الفلج » . وفي التهذيب ^(٤) : الفالَج نصفُ الكُرِّ الكبير . و (الفِلْج) المكيال الذي يُقال له بالشَّريانية : فَالِغًا ^(٥) ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه :

(١) المطففين ٣١ : « وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكَّيْنِ » . (٢) الدخان ٣٧ : « وَنِعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَكَّيْنِ » ، والطور ١٨ . (٣) بكسر الميم وفتح الدال كما في الأصلين . وفي هامش الأصل ضبطت بضمها . (٤) من قوله : « وفي التهذيب » حتى قوله : « أي قسمته » ملخص بتصرف من تهذيب اللغة : ١١ / ٨٦ - ٨٨ . (٥) في هامش الأصل : « صحح بالفاء والغين » .

« أنه بعث حَذَيفَةَ وابنَ حُنَيْفٍ إلى السَّوَادِ ففَلَجَا الجِزْيَةَ على أهله ، . أي فَرَضَها وقَسَمَها ، وإنما أخذوا القِسْمَةَ من هذا المكيال ، لأن خراجَه كان طعاماً .

وقيل : (الفَلَج) : القِسْمَةُ ، عن شِمْرٍ ، يُقال : (فَلَجْتُ) المالَ بينهم : أي قسمته .

و (فَلَجْتُ) الشيءَ (فَلَجِينَ) : أي شَقَقْتُهُ نصفين ، ومنه : (الفَالِج) في مصدر المَفْلُوج ، لأنه ذهب النصف ، عن ابن دريد (١) .

و (الأفلج) : المتباعدُ ما بين الرجلين ، وأما (المُفْلَج) الأسنان ، فلا يُقال إلا (أَفْلَجُ) الأسنان .

* فلح * : ابن مسعود : « استَفْلَجِي بأمرِك » أي فُوزِي بأمرِك واستَبَدَيْتِ به ، من (الفلاح) وهو الفَوْزُ بالطلوب ، ومَدَارُ التركيب على الشَّقِّ والقطع ، ومنه : « الحديدُ بالحديد يُفْلَحُ (٢) » .

و (الأفلح) : المشقُوق الشفة السفلى ، وبه سُمِّيَ أَفْلَحُ أبو القُعَيْسِ ، أو أخو أبي القُعَيْسِ ، عَمُّ عائشة رضي الله عنها من الرِّضَاعَةِ .

وفي غير الحديث : استَفْلَجِي ، بالجيم من الفُلْج (٣) : وهو الظفر .

* فلس * : فرسٌ (مُفْلَسٌ) : في جلدِهِ لُحْمٌ كالفلوس .

* فلسط * : (فِلَسْطِينَ) : من أجناد الشام .

(١) جهرة اللغة ٢ / ١٠٧ بتصرف . (٢) مجمع الأمثال ١ / ١١ بزيادة « إن » في صدره . (٣) قيدت في ع بفتح الفاء واللام .

﴿ فلع ﴾ : (تَفْلَعُ رَأْسَهُ) : تَشَقَّقُ ، وأما « تَفْلَعَتِ الْيَدُ » ، إذا تَشَقَّقَتْ : فهو بالقاف (١) .

﴿ فلق ﴾ : عن الغوري : (الْفَلَقُ) : الشَّقُّ ، من باب ضرب (٢١٢/أ) . يُقَالُ : (فَلَقَهُ فَانْفَلَقَ) . ومنه قول محمد رحمه الله : « وَتَفَلَّقَتِ الْقَصْعَةُ » . وَتَفَلَّعَتْ : تصحيف (٢) ، و (الْفِلَقَةُ) : الْقِطْعَةُ ، ومنها قوله : « كَأَنَّهَا فِلَقَةٌ قَرَّ وَفِلَقٌ » (٣) من مدر .

و (الْفَيْلَقُ) : الكتيبة العظيمة ، وأما (الْفَيْلَقُ) لما يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَرْيَةُ : فتعريب (بَيْلَهُ) ، والفاء فيها مفتوحة .

﴿ فلك ﴾ : في حديث عائشة رضي الله عنها : « وَلَوْ بِفَلَكَ مِغْزَلٍ » ، هذا على حذف المضاف ، وقد جاء صريحاً في شرح الإرشاد : « وَلَوْ بِدَوْرٍ فَلَكَةٍ مِغْزَلٍ » ، وهذا مثل في الدوران ، والغرض تقليل المدة .

﴿ فلل ﴾ : (الْفَلَّ) : المهزومون ، من (فَلَّه) إذا كسره ، و (الْفَلَّوْ) : المَهْرُ والجمع (أَفْلَاءُ) كَمَدُّوْ وأعداء .

﴿ فلي ﴾ : (فَلَّى) رأسه وثيابه (فَلْيَا) : فَشَّ عَنْ الْقَمَلِ ، ومنه : « دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ ثَوْبًا لِيَفْلِيَهُ » .

[الفاء مع النون]

﴿ فنج ﴾ : (الْفِنْجَانُ) : تعريب بَيْنَكَانَ .

(١) في هامش الأصل : « يعني تفلقت » . وفي ع : « وأما تفلعت يده » بالقاف ، وبالعين بعد اللام . (٢) في هامش الأصل : فان انفلقت القصعة ، وانفلعت تصحيف . (٣) قيدت في ع بكسر الفاء وفتح اللام .

﴿ فنق ﴾ : في خزانة الأكل : سعد بن أبي وقاصٍ وسعيد ابن زيدٍ سكنا (بالفنَيْق)^(١) : وهو موضع على عشرة أميالٍ من المدينة .

﴿ في ﴾ : الشيخ (الفاني) : الذي فني قواه ، و (الفناء) : سعةٌ أمام البيوت ، وقيل : ما امتدَّ من جوانبها .

[الفاء مع الواو]

﴿ فوت ﴾ : (الاقتنيات) : الاستبداد بالرأي ، افتعال من (الفَوْتُ) : السَّبَقُ ، ومنه : د خشي أن يكون اقتاتَ على رسول الله عليه السلام ، . وفي حديث عبدالرحمن [بن أبي بكر] :^(٢) « أمِثْلِي يُفْتَتَاتُ عليه في بناته » ، مبنياً للمفعول : أي لا يُصْلَحُ^(٣) أمرُهنَّ بغير إذني .

﴿ فود ﴾ : (فادَ يَفُود) : مات ، وباسم الفاعل منه سُمِّيَ والد عمرو بن فائد في زلَّة القاريء .

﴿ فور ﴾ : (فار) الماء من الأرض (يَفُورُ فَوْرَاناً) : نَبَعَ وخرَجَ ، وقول الفقهاء : « الأمر على الفور لا على التراخي » أي على الحال ، وهو في الأصل (٢١٢ / ب) مصدر (فارت) القيدرُ : إذا غَلَتْ ، فاستُعير للسرعة ، ثم سُمِّيَتْ به الحالة التي لا رَيْثَ فيها ولا لَبَثَ ، ف قيل : جاء فلان وخرج من فَوْرِهِ ، أي من ساعته .

(١) بفتح الفاء وكسر النون بعدها ياء ، كما في الأصل ، وكذا ضبطها ياقوت . قال : « وأصله الجمل الفعل » . وفي ع : « بالفينق » بفتح الفاء والنون ، وبينهما ياء ساكنة . (٢) من ط . (٣) ع : « أي لا يصلح » بفتح الياء وضم اللام .

وفي التكملة : « فعل ذلك من فَوْرِهِ وفَوْرَتِهِ : إذا وصل
الفِعْلُ بِالْآخِرِ » وفي الصحاح (١) : « ذهبتُ في حاجة ثم أتيتُ فلاناً
من فَوْرِي أي قبل أن أسْكُنَ » والتحقيق الأول .

﴿ فَوْض ﴾ : (النفويض) : التسليم وترك المنازعة ، ومنه
(المَفْوِضَةُ) في حديث ابن مسعود : وهي التي فَوِّضَتْ بُضْعَهَا إِلَى
زَوْجِهَا ، أي زَوَّجَتْهُ نَفْسَهَا بِلا مَهْرٍ ، ومن رَوَى بفتح الواو ،
على معنى : أن وليَّهَا زَوَّجَهَا بِغَيْرِ تسمية المَهْر ، ففيه نظر .

ويُقَالُ : (فَاوَضَهُ) في كذا إذا جَارَاهُ (٢) وفَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ .
وَالنَّاسُ (فَوَاضَى) في هذا الأمر : أي سواء لا تباين بينهم ، وكانت
خَيْبَرُ (فَوَاضَى) أي مُخْتَلِطَةٌ مُشْتَرَكَةٌ .

ومنها (شِرْكَةُ المَفَاوِضَةِ) ، و (تَفَاوَضَ) الشريكان : تساويًا .
وَاشْتِقَاقُهَا مِنْ (فَيْضَ) الماء . وَاسْتِفَاضَةُ الْخَبْرِ خَطَأً .

﴿ فَوْق ﴾ : (فَوْقُ) : من ظروف المكان تَقِيضُ « تَحْتَ » ،
يُقَالُ : زِيدُ فَوْقَ السَّطْحِ ، وَالْعِيمَامَةُ فَوْقَ الرَّأْسِ . وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى :
« فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ » (٣) . وَقَدْ اسْتَعِيرَ لِمَعْنَى الزِّيَادَةِ ، فَقِيلَ : هَذَا
فَوْقَ ذَلِكَ ، أَيْ زَائِدٌ عَلَيْهِ ، وَالْعَشْرَةُ فَوْقَ التَّسْعَةِ ، وَمِنْهُ : « بَعُوضَةٌ
فَمَا فَوْقَهَا » (٤) . أَيْ فَمَا زَادَ عَلَيْهَا فِي الصَّغَرِ أَوِ الْكِبَرِ . وَعَلَيْهِ قَوْلُ
تَعَالَى : « فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ » (٥) وهي في كَلَامِ الْآيَتِينَ

(١) الصحاح : « فور » ٧٨٣ / ٢ . (٢) ط : حاوره . (٣) الأنفال ١٢ :
« سَأَلَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرِّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ » .
(٤) البقرة ٢٦ : « إِنْ اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مِثْلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا .. » .
(٥) النساء ١١ : « فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثَلَاثًا مَا تَرَكَ .. » . وفي الأصلين :
« وَإِنْ كُنَّ » .

موضعها ، ولم يذكر أحد من المحققين (٢١٣ / ١) أنها صِلَةٌ .
ومن المشتق منها : (فاقَ) الناس : إذا فضلهم ، وهو
(فائقٌ) في العلم والغنى . و « قسم غنائم خيبر عن (فَوَاق) (١) ،
أي صادراً عن سرعة ، يعني قسمها سريعاً ، وتام التحقيق
في المعرب .

﴿ فوم ﴾ : (الفامي) بتشديد الياء : السُّكَّرِيُّ ، وهو الذي
يُسَمِّيهِ العوامُ البيّاع .

﴿ فوه ﴾ : (الفوه) بالضم : الطَّيِّبُ ، والجمع (أفواهٌ) ،
و (أفاويهٌ) جمعُ الجمع . ومنه : « لو أن رجلاً اتَّخَذَ من الخمر
عِطْراً وألقى فيه أفاويه » . وقيل : ما يُعالج به كالتوابل من الأطعمة ،
يُقَال : هو من أفواه الطيب وأفواه البقول ، لأصنافها وأخلاطها .

[الفاء مع الهاء]

﴿ فهد ﴾ : (الفَهْد) ، بالفارسيَّة : يُوز ، والجمع
(فُهُود) .

﴿ فهر ﴾ : في الحديث : « كأنهم اليهودُ خرجوا من (فُهِرِهم) ،
بضم الفاء : أي من مدراسهم (٢) . « أو فُهِر » : في (مر) . [مرر] .

﴿ فِهه ﴾ : « (فهٌ) صاحبه » : في (عَر) . [عرب] .

[الفاء مع الياء]

﴿ فياً ﴾ : (الفَيء) ، بوزن الشيء : ما نَسَخَ الشمسُ ،

(١) في الأصل بفتح الفاء وضماً ، وكتب فوقها « معاً » ، وفي ع : قيدت بفتحها .

(٢) المدراس : الموضع يقرأ فيه القرآن ، ومنه مدراس اليهود . وفي الصحاح : « فهر
اليهود بالضم : مدراسهم ، وأصلها بهر ، وهي عبرانية فربت » .

وذلك بالعشي ، والجمع (أفياء) و (فيوء) . والظيل : ما نسخته الشمس ذلك بالغداة . وأما (الفيء) في معنى الغنيمة : فقد ذكر في (غن) ، [غنم] ، والهمزة بعد الياء في كليها ، والتشديد لـ « حن » .

﴿ فيسح ﴾ : (فيسح جهنم) : شدة حرها .

﴿ فيد ﴾ : (أفادني) ملاً : أعطاني ، و (أفاده) بمعنى (استفاده) ، ومنه : « بعدما أفدتُ الفرس ، أي وجدته وحصلته ، وهو أفصح من : استفدت » .

﴿ فيض ﴾ : (فاض) الماء : انصبَّ عن امتلاء ، ومنه : (فاضت) نفسه : إذا مات ، وفاظَ بالظاء ، من غير ذكر النفس ، و (أفاض) الماء : صبه بكثرة .

ومنه : « أفاضوا من عرفات » ، إذا دفعوا بكثرة ، وطواف (الإفاضة) : هو طواف الزيارة .

﴿ فيم (١) ﴾ : في حديث ابن مسعود رضي الله عنه : « جاء بأُتّاقٍ من الفيّوم » ، وهي من كُور مصر ، قريبة من عين شمس ، بلدة (٢) .

﴿ فيمن ﴾ : (الفيّان) : تعريب بيّان ، ومنه : « اشترى كذا فيّاناً من صبرة (٣) » ، (٢١٣ / ب)



(١) في هامش « ع » : « فيوم » وكتب إلى جانبها « كذا » والمثبت من ط . (٢) بلدة : زيادة من ع . (٣) الفيّان : العهد ، معرب . والصبرة : ما جمع من الطعام بلا كيل ووزن - القاموس .

باب القاف

[القاف مع الباء]

﴿ قب ﴾ : (القُبَّة) : الخَرْقَاة ، وكذا كل بناءٍ مُدَوَّرٍ ، والجمع (قِيَاب) .

و (قَبَقِيهِ) : في (لق) . [لقلق] .

﴿ قبر ﴾ : (قَبَرَ) المَيِّت : دَفَنَهُ (قَبْرًا) ، من بابي طلب وضرب ، و (أقبره) : صَيَّرَهُ ذَا قَبْرِ ، أو أمر بأن يُقْبَرَ .

و (القابر) : الدافن بيده ، و (المُقْبِر) : هو الله تعالى ، و (القَبْر) واحد القُبُور ، و (المَقْبُرَة) ، بضم الباء : موضع القبر ، والفتح لغةٌ ، و (المَقْبَر) بالفتح لا غير ، و (المقابر) جمعٌ لها ، وهو (المَقْبَرِي) (١) .

﴿ قبس ﴾ : (أبو قُبَيْس) : جبل بمكة .

﴿ قبض ﴾ : (الْقَبْض) : خلافُ البسط . ويقال : (قَبَضَ) عليه بيده : إذا ضمَّ عليه أصابعه ، ومنه (مَقْبِضُ) السيف ، و (قَبَضَ) الشيء : أخذه ، وأعطاني (قَبْضَةً) من كذا ، وهذا

(١) في هامش الأصل : « المقبري » ، بفتح الميم والباء . وفيه أيضاً : « هو أبو سعيد ، واسمه كيسان المدني ، سمع عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وأبا هريرة . وإنما نسب إلى المقبرة لأنه كان يجاور مقبرة بني دينار . وقيل كان نازلاً بقرب مقبرة » .

الشيء في (قَبْضَة) فلان : أي في مَلَكَتِيهِ وتصرفه . « واطَّرَحَهُ »
في القَبْض ، أي في المقبوض ، فَعَلَ بمعنى مفعول ، والمراد به في
الحديث : ما قُبِض من الغنائم وجميع قبل أن تُقَسِّم ، ومنه :
« جُعِلَ سَلْهَانٌ عَلَى قَبْضٍ » ، أي وُلِّي حِفْظَهُ وقِسْمَتَهُ .

﴿ قبط ﴾ : (القَبَاطِي) : ثيابٌ بيضٌ دقيقة رقيقة تُتَّخَذُ
بمصر ، الواحدُ (قُبْطِيٌّ) بالضم ، تُسَبَّطُ إلى القَبِيط ، والتغيير
للاختصاص كدُهْرِيٍّ^(١) ورجل (قِبْطِيٌّ) وجماعة (قِبْطِيَّة) بالكسر ،
على الأصل .

﴿ قبطق ﴾ : (القَبَاطِقُ) : تعريب القباء .

﴿ قبل ﴾ : عائشة رضي الله عنها : « لو استقبلنا من
أمرنا ما استدبرنا ما غسلَ رسولَ الله عليه السلام إلا نساؤه ، أي
لو أدركنا أولاً ما أدركنا آخراً ، تعني لو علمنا أن رسول الله عليه
السلام يُغَسَّلُ بعد الوفاة لما غسَّله إلا نحن ، من : (اقْبَل) الامر
و (استقبله) إذا استأنفه وابتدأه . وأفعلُ هذا لِعَشْرِ من ذي
(٢١٤ / أ) قَبَلٍ ، ، بفتحين ، أي من وقتٍ مستقبلي . ووجدتُ
هذا من (قِبَلَك) بكسر القاف : أي من جهتك وتلقائك ، ومنه
قولهم : ثَبَتَ لفلانٍ قِبَلِي حقٌّ .

و (القَبِيل) : الكفيل والجمع (قُبُل) و (قُبَلَاء) ومن
(تَقَبَّل) بشيء^(٢) وكتبَ بذلك عليه كتاباً فاسم ذلك الكتاب المكتوب
عليه : (القَبَالَةُ) .

(١) قوله : « كدهري » ، ساقط من ع ، ط . (٢) في هامش الأصل :
لشيء .

و (قَبَالَة) الأرض : أن يَتَقَبَّلَهَا إنسانٌ فيُقْبِلُهَا الإمامُ : أي يُعْطِيهَا إياه مُزَارَعَةً أو مَسَاقَاةً ، وذلك في الأرض الموات أو أرض الصلح ، كما كان رسول الله عليه السلام يُقْبِلُ خَيْبَرَ من أهلها . كذا ذكر في الرسالة اليوسُفِيَّة ، ومُسْمِيَّت (شركة التَّقْبِيل) من تَقْبِيلِ العملِ .

ورجلٌ (أَقْبَلُ) وامرأة (قَبْلَاء) وبه (قَبَلٌ) : وهو أن تُقْبِلَ حَدَقَتَاهُ على الأنف ، وخلافه : الحَوَل ، وهو أن تتحوَّل إحداها إلى الأنف والأخرى إلى الصُدْغِ .

و (القِبَالُ) زمام النعل ، وهو سَيْرُهَا الذي بين الإصبع الوُسْطَى والتي تليها .

و (القَبَلِيَّة) بفتحين : موضعٌ بناحية الفرْع ، وهو من أعْراض (١) المدينة .

ومنها الحديث : « أَقْطَعَ رسولُ الله بلالُ بن الحَارِثِ معادن القَبَلِيَّة » هكذا صحَّ بالإضافة .

﴿ قبو ﴾ : (تَقَبَّيْ) : لبس (القَبَاء) و (قُبَاء) بالضم والمد : من قُرَى المدينة ، يُنَوِّن ولا يُنَوِّن .

[القاف مع التاء]

﴿ قنت ﴾ : (القَتُّ) : اليابس من الإسْفِسْتِ (٢) ودهنٌ

(١) في هامش الأصل : « جمع عراض أي ناحية ، العرض بكسر العين الوادي ، والعرض بفتح فسكون الجانب » . وفي ع : « والفرع من أعراض المدينة ، أي نواحيها » . وفي هامش الأصل : « أي من نواحيها » ولم تذيل بما يشير إلى سقوطها . (٢) هو النصفصة . وقد سبق الكلام عليها في « رطب » .

(مُقَتَّتٌ) : وهو الذي يُطْبَخ بالرياحين حتى يَطِيب ، والفاء تصحيف .

﴿ قتل ﴾ : (قَتَلَهُ قَتْلًا) ، و (الْقَتْلَةُ) : المرأة ، وبالكسر : الهيئة والحالة . و (الْقَتْلَى) جمع (قَتِيل) ، و (قَاتِلُهُ) مقاتلةٌ وقِتالاً .

و (الْمُقَاتِلَةُ) : المقاتلون ، والهاء للتأنيث على تأويل الجماعة ، والواحد (مقاتِل) ، وبه سُحِّي مقاتِل بن سليمان الرازي صاحب التفسير وقد سبق (٢١٤ / ب) ذكره في (جه) . [جهم] .

و (اسْتَقْتَلَ) الرجلُ ، أسلمَ نفسه للقتل ووطئها ولم يُبال بالموت ، ومنه : حديث جعفر الطيار : « أنه لما استَقْتَلَ يومَ مؤتة عقرَ فرسه ، وضمَّ الناء خطأ .

[القاف مع الناء]

﴿ قنأ ﴾ : (الْقِنَاء) : معروف .

﴿ قنذ ﴾ : و (الْقَنَذ) : الخيـار ، عن ابن الأعرابي . وتفسير القِنَاء بالخيار تسامح .

﴿ قثم ﴾ : (قُثِمَ) ابن عم النبي عليه السلام : يعني قُثَم بن العباس بن عبد المطلب ، وبه سُمِّيَت الحُلَّةُ بِسَمْرِ قُنْد ، لأنه دُفِنَ فيها ، وبها مدرسة قُثَم .

[القاف مع الحاء]

﴿ قحط ﴾ : في الحديث : « من أتى أهله فأقْحَط فلا يفتَسِل » ، يعني لم يُنْزَل ، وأصله من (أقْحَط) القومُ إذا (قَحِطَ)

عنهم المطرُ أي انقطع واحتبس ، ومثله في المعنى : « الماء من الماء » .
وكلاهما منسوخٌ بقوله [عليه الصلاة والسلام] ^(١) : « إذا التقى الختانان » .

﴿ قحم ﴾ : (القُحمة) : الشدة والورطة . ومنها حديث
علي رضي الله عنه في الخُصومة : « وإن لها لَقُحماً » ^(٢) و « فتح »
القاف خطأ .

و (اقْتَحَم) عَقَبَةً أو وَهْدَةً : رمى بنفسه فيها على شدة
ومشقة ، ومنه حديث كعب بن الأشرف : « فلما اقتحمتنا الحائط
ونزلنا واقتحم رسولُ الله عليه السلام من دابته » أي نزل فجاءةً .
و (التَقَحَّم) : مثل الاقتحام ؛ ومنه : « من سرَّه أن يتقحَّم جرائمَ
جهنم ، أي معَاطِم عذابِها ، جمع جرثومة وهي أصل كل شيء
ومجتمعُه .

و (أقحم) الفرسَ النهرَ : أوقعه فيه وأدخله بشدة ، وقوله :
« ليس ممن يُقحِّم بهم في المهالك » صوابه يَتَقَحَّم بهم أو يُقَحِّمهم ،
والمعنى أن هذا الأمير ليس من جملة مَنْ يُوقع أتباعه وأهل جنده
في المتاعب والمصائب .

[القاف مع الدال]

﴿ قدح ﴾ : (القَدَح) ، عن الليث : أكَالٌ يقع في
الشجر والأسنان ^(٣) . و (القادحة) : (٢١٥ / ١) الدودة التي
تأكل الشجر والسين . وعن الغوري والجوهري : « القادح سوادٌ
يظهر في الأسنان » . وأنشدا بيت جميل ^(٤) :

(١) من ط . (٢) في هامش الأصل : أي المهلكة . (٣) في الأصل : « أكال
في الشجر يقع وكذلك في الأسنان » . وأثبت ما في ع ، ط . (٤) ديوان جميل ٥٣ ،
ويروى : « في جفني بثينة » . والغر : النقية البياض . وانظر الصحاح « قدح » .

رمى الله في عيني بُمَيِّنَةٍ بالقذى وفي الغرِّ من أنيابها بالقوادح .
وفي عيوب (١) خزانة أبي الليث : « القوادح التي تقْدَحُ الفم » ،
الصواب : في الفم ، والمراد به الأسنان ، كما في قولهم : « لا فَضَّ^٢
اللهُ فاك » .

و (قِدْحُ السهم) ، بالكسر : عوده المَبْرِيّ قبل أن يُرَاشَ
ويُنصَّلَ ، والجمع (قِدَاح) (٢) . ومنه الحديث : « ما اقتطعت من
شجر أرض العدو فعملت قِدْحاً أو مِرْزَبَةً فلا بأس به » .

و (القَدَح) بفتحتين : الذي يُشرب به ، والجمع (أقداح) .
وقوله : [صلى الله عليه وآله وسلم] (٣) : « لا تجملوني كقَدَحِ
الراكب » ، معناه : لا تؤخروني في الذكر ، لأن الراكب يُعلِّق
قَدَحَه في آخرة الرحل بعد فراغه من التعبئة . وعلى ذا قول
حسان (٤) :

وَأَنْتَ زَنِيمٌ نَيْيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ

كما نَيْيْطٌ خَلْفَ الرَّاكِبِ الْقَدَحُ الْفَرْدُ

﴿ قدد ﴾ : (قُدَيْدٌ) ، والكُدَيْدُ : من منازل طريق
مكة إلى المدينة .

﴿ قدر ﴾ : قوله : « فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ (فاقْدِرُوا) » ، بكسر
الدال ، والضم خطأ (٥) رواية : أي فقدرُوا عددَ الشهر حتى تُكْمِلُوهُ
ثلاثين يوماً .

(١) ط : عيون . (٢) قوله : « والجمع قداح » ساقط من ع . (٣) ما بين قوسين
زيادة من ط . (٤) ديوان حسان ص ١٦٠ في هجاء أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب
والزئيم هنا المستلحق في قوم ليس منهم لا يحتاج إليه فكأنه فيهم زئمة . (٥) في هامش
الاصل : « صح بكسر الدال ، وضمها لغة » .

و (قَدَرُ) الله ، و (قَدْرُهُ) : تقديره ، و (قَدْرُ) الشيء : مبلغه وأن يكون مساوياً لغيره من غير زيادة ولا نقصان .

وقولهم : « علّة الربا القَدْر والجَنَس » : يعنون الكيلَ والوزن فيما يُكَال ويُوزَن . وقولهم : « القُدْرَة تُذكر ويُراد بها التقدير » ؛ فيه نظر .

﴿ قدس ﴾ : (القادسيّة) : موضعٌ بينه وبين الكوفة خمسة عشر ميلاً .

﴿ قدم ﴾ : (قَدَم) و (تَقَدَّمَ) بمعنى ، ومنه : مُقَدِّمَة البيت ^(١) . ومُقَدِّمَة الكتاب (٢١٥ / ب) بالكسر . و (أقدام) : مثله ، ومنه الإقدام في الحرب . و (مُقَدِّم العين) : ما يلي الأنف خلاف مُؤَخِّرِهَا ^(٢) ، و (قَدَمَ) : مثله ، قال الله جلّ وعز : « يقدم قومَه يوم القيامة » ^(٣) ، ومنه (قَادِمَة الرَّحْل) خلاف آخِرَتَه .

و (قَدِيم) البلد : أتاه ، من باب ليس ، ومنه : رَجُلٌ (يَقْدَم) بتجارة .

و (قَدُم) من باب قَرُب ، وخلافه : حَدَثَ ، من باب طَلَب ، وقولهم : « أَخَذَهُ ما حَدَثَ وما قَدُم » ^(٤) ، إنما ضُمُّ للازدواج ، ومعناه : عاوده قديمُ الأحزان وحديثها .

(١) كتب تحتها في الأصل : « الجيش » . وهي كذلك في ع ، ط . (٢) في هامش الأصل : « فؤخرها مما يلي الصدغ » . (٣) هود ٩٨ : « يقدم قومَه يوم القيامة فأوردهم النار وبشّ الورد المورود » . (٤) في الأصل : « وما قَرُب » ، وصوبت في الهامش . وفي ع ، ط : « أَخَذَهُ ما قدم وما حدث » .

ومثله : أخذته ما قرُب وما بُعد ، وأخذته المقيم المقعد ، أي
الهم القريب والبعيد^(١) الذي يُقلق صاحبه فلا يستقر بل يقوم ويقعد
بسببه . ومنه قول أبي الدرداء رضي الله عنه : « مَنْ يَأْتِ سُدَدَ
السُّلْطَانِ يَقُمُ وَيَقْعُدُ » . وهذه كلها كلمات تقولها العرب للرجل يتبالمغ
همه وغمه .

ويقال : تقدّم إليه الأمير بكذا ، أو في كذا : إذا أمره به ،
ومنه قوله : وإن عصاه عاصٍ فليقدّم إليه الأمير ، أي فليأمره
وليُنذره ، ثم قال : ولو عصاه بعد ذلك فما أحسن أدبه ، أي لم يُحسن
تأديبه ولم يُبالغ في زجره حتى لا يعصيه ثانياً . ويحتمل أن يكون
هذا تمجّياً من عصيان المأمور على وجه الهُزء والسخرية ، ومن قال :
هو تمجّب من الأمر ، وإن المعنى : ما أحسن هذا لو أدّبه ، لم
يبتعد من الصواب .

وفي حديث عمر رضي الله عنه : « لو كنتُ تقدّمتُ في المتعة
لرجمتُ » أي لو سبق مني أمرٌ إليهم في معنى المتعة ثم أقدموا عليها
وفعلوها لرجمتهم ، وليس هذا على التحديد ، وإنما هو مبالغة في التهديد ،
وقوله : « إذا تقدّمتُ إلى (٢١٦ / أ) المشتري للدار في حائط منها
مائل » : أي أودن وأخير أن هذا قد مال .

و (القدم) من الرجل : ما يطأ عليه الإنسان من لدن
الرُسُغ إلى مادون ذلك . وقولهم : « هذا تحت قدمي » : عبارة عن
الإبطال والإهدار .

و (قدوم) : بلد بالشام ؛ وأما (القَدوم) من آلات
النَجَّار : فالتشديد فيه لغة .

(١) قوله : « والبعيد » ساقط من ع .

[القاف مع الذال]

﴿ قدر ﴾ : (القَدَر) و (القَدَارَة) : خلافُ النظافة ، يقال : (قَدِر)^(١) الشيءُ فهو (قَدِيرٌ) أي غير نظيف ، و (قَدِرْتُهُ) أنا : استقدرته وكرهته ، ومنه الحديث : « قَدِرْتُ لَكُمْ جَوَالَ الْقُرَى ، أي كرهت البقر التي تأكل النجاسات فلا تأكلوها .

ورجل (قاذورة) : فاحش سيئ الخلق ، . وأما قوله : « كان عليه السلام قاذورةً لا يأكل الدجاج حتى يُعْلَفَ » ، فالمراد^(٢) أنه كان مُتَقَدِّراً ، من (تَقَدَّرْتُ) الشيء ، و (استقدرته) إذا اجتنبته كراهةً له ، ويقال لكل ما يُستَفْحَش ويُحَقَّقُ^(٣) بالاجتناب : قاذورة ، ومنه^(٤) : « اجتنبوا هذه^(٥) القاذورات التي نهى الله عنها » ، والمراد بها في حديث ماعز : « الزنا » . وهذا من تسمية الشيء بصفة صاحبه .

﴿ قذف ﴾ : « وقذف بالزبد » : في (خم) . [خمر] .

﴿ قذل ﴾ : (القَذَالَان) ، عن ابن دريد : ما اكتنفا فأس^(٦) القفأ من عن يمين وشمال ، وعن الغوري : « القَذال ما بين ثُقرة القفا إلى الأذن » . والجمع : (أَقْذِلَةٌ) و (قُذُلٌ) ، و (المَقْذُول) : المشجوج في قذاله .

(١) ع : « قدر » بضم الذال ، وفي الصباح : من باب تعب . (٢) ع : فالمراد به . (٣) ع ، وهامش الأصل : « ويحق » بفتح الياء وكسر الحاء . (٤) في هامش الأصل : « قوله عليه السلام » . (٥) كتب فوقها في الأصل : « من » ، ورواية النهاية : « اجتنبوا هذه القاذورة » . قال ابن الأثير : « القاذورة ها هنا الفعل القبيح والقول السيئ » . (٦) كتب تحتها في الأصل : من عظم .

[القاف مع الراء]

* قرأ : (قرأ) الكتاب (قراءة) و (قرآنًا) . وهو (قارئ) وهم (قراء وقراءة) و (اقراء) سلامي على فلان ، وقولهم : « اقراءه سلامي » عامي .

و (القرآن) : اسم لهذا المقروء المجموع بين الدقتين على هذا التأليف (٢١٦/ب) وهو مُعْجِزٌ بالاتفاق ؛ إلا أن وجه الإعجاز هو المختلف فيه ، وأكثرُ المحققين على أن الوجه هو اختصاصه برتبة من الفصاحة خارجة عن المعتاد . وتقريره في العرب .

و (القراء) بالضم والفتح : الحيض ، في قول الأكثرين ، وقيل إنه يصلح لهما ^(١) ، وعن أبي عمرو : إنه في الأصل اسم للوقت .

قال القُتَيْبِيُّ : وإنما قيل للحيض والطهر قراء لأنها يجئان في الوقت ، يقال : هبَّتْ الريحُ لقراءها ولقارئها أي لوقتها ، وأنشد :

ياربِّ مولى حاسدٍ مُباغِضٍ عليّ ذي ضغنٍ وضَبٍّ فارضٍ

له قُرُوءٌ كقُرُوءِ الحائضِ ^(٢)

أي : لهذا الضغن أوقاتٌ يَهْرِيجُ فيها ويشتدُّ كَهَيْجِ دم المرأة في أوقات حَيْضِها .

(١) قال ابن الأثير : القراء بفتح القاف . ويجمع على أقراء وقروء ، وهو من الأضداد . يقع على الطهر ، وإليه ذهب الشافعي وأهل الحجاز ، وعلى الحيض وإليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق - النهاية ٤ / ٣٢ . (٢) الرجز في اللسان « فرض » ، قال : عني بضرب فرض : عداوة عظيمة كبيرة ، من الفارض التي هي السنة .

وعليه قول الأعشى :

أفي كل عام أنت جاشيم غزوة تشده لأقصاها عزيم عزائك
مورثة مالا وفي الحى رفة لما ضاع فيها من قروء نسائك (١)

أي من مدة طويلة ، كالمدة التي تعتد فيها النساء ، أو أراد : من أوقات نسائك . وتام الشرح في المعرب .

﴿ قرب ﴾ : (قَرَبَ) : خلاف بَعُدَ (قُرْبًا) و (قُرْبَةً) و (قُرْبَى) و (مَقْرَبَةً) . وقيل : القرب في المكان ، والقربة في المنزلة ، والقراية والقربى في الرحم . وقولهم في الوقف : « لو قال على قرأتي ، تناول الجمع ، والواحد صحيح » ، لأنها في الأصل مصدر كما ذكر آنفأ ، يقال : هو قرأتي وهم قرأتي ، على أن الفصيح : ذو قرأتي للواحد ، وذوا قرأتي للثنين ، وذوو قرأتي للجمع ، وأهل القراية هم الذين يُقدّمون ، الأقرب فالأقرب ، من ذوي الأرحام .

وبتصغير القربة : سُميت قينة عبدالله بن خطل ، وهي (٢١٧ / أ) وفرتني ، بالفاء والتاء والنون قبل الألف ، كانتا تُغنيان بهجاء النبي عليه السلام فأمر بقتلها يوم الفتح .

﴿ قرح ﴾ : (قَرَحَ قَرَحًا) : جَرَحَ ، وهو (قَرِيحٌ) و (مَقْرُوحٌ) : ذو قَرَح ، وفرسٌ (أقرحٌ) : في جبهته (قُرْحةٌ) وهي بياض قدر الدرهم أو دونه .

(١) البيتان في ديوان الأعشى ص ٩١ ، من قصيدة يمدح بها هوزة بن علي الحنفي ، والبيت الثاني في اللسان « قرأ » وهما مثبتان في ط . وهامش الأصل ، وكتب فيه تحتها : « فالقروء في هذا البيت الاطار . لأنه لما خرج إلى الفزو ولم يغش نساءه فأضاع قروءهن أي أطهارهن » . ولم يثبت في المتن إلا عجز البيت الثاني .

وماء (قـراح) : خالص لا يشوبه شيء من مسويق أو غيره .

و (القراح) من الأرض : كل قطعة على حيالها ليس فيها شجر ولا شائب سبيخ^(١) ، وقد يجمع على (أقرحـة) كما كان وأمكنة ، وزمان وأزمنة .

* قرد * : (قرد) بعيره : نزع عنه (القراد)^(٢) ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « أنه كان يُقرد البعير بالسقيا وهو مُحَرَّم » وهي قرية قريبة من الأبواء^(٣) .

و (أقرد) : سكت من عي وذل ، ومنه الحديث : « إياكم والإقراء ، إياكم والإقراء » قالوا : يا رسول الله وما هو ؟ قال : « الرجل يكون أميراً أو عاملاً فيأتيه المسكين والأرملة فيقول لهم : مكانكم حتى أنظر في حوائجكم ، ويأتيه الشريف والغني فيُدينه ، ويقول : عجلوا قضاء حاجته ، ويترك الآخرون مقردين » .

وفي السِّيَر : « أنه صلى - عليه السلام - إلى صفحة بعيره ، إذا بقردة من وبر ، وفي نسخة : « إلى صفحة لبعده إذا بُغْرِزَة » وكلُّه تصحيف ظاهر ، وأراد (بالقردة) : القطعة من (القرد) وهو ما تساقط من الصوف والوبر ، وبه سُمي (ذو قرد) : وهو موضع قريب من المدينة كانت به غزوة ، ومنه الحديث : « صلى بذئ قرد صلاة الخوف بكل طائفة ركعة » فكانت له ركعتان ، ولكل طائفة ركعة » .

(١) قيدت في ع بفتح الباء . (٢) دوية تعلق بالبعير ونحوه ، وجمعه قردات ، بضم القاف . (٣) في هامش الأصل : « اسم موضع فيه وفاة أم رسول الله عليه السلام » .

* قر : رجل (مَقْرور) : أصابَه (القُرْ) وهو البرد ، ويوم (قارٌ) : باردٌ ، وفعله من بابي (٢١٧ / ب) ليس وضرب . ومنه المثل : « وَلِ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا (١) » أي : وَلِ شَرَّهَا مَنْ تَوَلَّى خَيْرَهَا ، أو حَمِلَ ثِقْلَكَ مَنْ يَنْتَفِعُ بِكَ وقد تَمَثَّل به الحسن بن علي رضي الله عنه حين أُمِر أن يَحْدُثَ ابن عَقْبَةَ بِشَرِّ الْحَرِّ ، والمعنى أنه يُقِيمُ الْحَدَّ (٢) من يتولَّى منافع الإمارة . و (قرٌ) بالمكان قراراً . و (يومُ القَرِّ) بعد يوم النحر ؛ لأن الناس يَقِرُّون فيه في منازلهم . و (قُرَّانٌ) فُعْلَان منه ، وهو والد دَهْتَم .

و (الإقرار) : خلاف الجحود ، ومنه : « فَإِنْ أَنَا أَمْرٌ لَا يَعْرِفُهُ فَلْيَقِرَّ وَلَا يَسْتَحْيِ » . و « قَلْبِي قَرٌّ » من القرار ، و « لَيْقِرٌ » من الفرار من النار ؛ كلاهما ضعيف .

وفي حديث ابن مسعود : « قَارُوا الصَّلَاةَ » أي قِرُّوا فيها واسْكُنُوا وَلَا تَبْشُوا وَلَا تَحْرُكُوا ، من (قَارَرْتُ) فلاناً : إذا أَقَرَرْتَ معه (٣) .

و (القُرْقُور) : سفينة طويلة .

* قرش : (قُرَيْش) : مَنْ وَلَدَهُ النَّضْرُ بْنُ كِنَانَةَ ، وَمَنْ لَمْ يَلِدْهُ فَلَيْسَ بِقُرَيْشٍ ، وعن ابن عباس أنهم سَمُّوا (٤) بدابةٍ . وأنشد للمُشَمَّرَجِ (٥) :

(١) سبق في مادة : « حرر » . (٢) ع ، ط : أنه إنما يقسم . (٣) ع : إذا قررت معه . (٤) في هامش الأصل : إنما سموا . (٥) ع : « للمشمرج » وهو تصحيف . والمشمرج : شاعر جاهلي قديم . والبيت في اللسان « قرش » بلا نسبة ، وهو مطلع أبيات خمسة في معجم الشعراء للربزباني ص ٤٣٧ للمشمرج . وذكر الربزباني أنها رويت لغيره .

وقريش هي التي تسكن البحر ر بها سُميت قريش قريشا
وقيل : لجمع قصي إيام ، ولذا سُمي مُجمعا ، و (التقرش)
التجمع ، وهو أول من سُمي القرشي .

ومن قبائلهم : بنو عامر بن لؤي بن غالب بن فهر ، وبنو كعب
ابن لؤي وهم ثلاثة : مُرة وعدي وهُصَيص^(١) ، فبنو عدي : رهط
عمر بن الخطاب ، ومن بني مُرة : تيم وخزوم ، فمن تيم : أبو بكر
الصديق وطلحة بن عبّيد الله ، وبنو قصي أربعة : عبد مناف ،
وعبد العزّي ، وعبد الدار ، وعبد قصي . وبنو عبد مناف :
أربعة : هاشم ، والمطلب ، وعبد شمس ، ونوفل .

وبنو هاشم : هم ولد عبد المطلب (٢١٨/أ) بن هاشم ؛ منهم :
عبد الله ، أبو النبي عليه السلام ، وحَمزة ، وأبو طالب ، والعباس .
وأما بنو عبد شمس : فأُميّة ، وعبد العزّي ، وحبيب ،
وربيعة . أما أُميّة فصينفان : الأعياص ، والعنابس . فالأعياص :
العاص ، وأبو العاص ، والميص ، وأبو الميص . والعنابس : حرب ،
وأبو حرب ، وسُفيان ، وأبو سُفيان . ومن الأعياص : عثمان رضي الله عنه ،
ومن العنابس : أبو سُفيان .

قال الجاحظ : « عَنبَسَة : اسم حرب بن أُميّة ، وحرب
لقبه ، ولذا سَمَّى أبو سُفيان ابنه عنبسة ، وسَمَّى سميد بن العاص
ابنه عنبسة ، والعرب قد تجمع العدد الكثير على اسم أشهرهم . »

﴿ قرص ﴾ : (القرص) : الأخذ بأطراف الأصابع ، من

(١) كذا في الأصلين ، وفي ط : « وقصي » . ويؤيد هذه الرواية ما ورد بعد ،
في تقسيم بني قصي إلى أربعة .

باب طلب ، ومنه : د حُمِّيَّه وَاقرُصِيَّه (١) ، . وقوله : د أَنشِير الدَّم بما شُتَّ إِلَّا مَا كَانَ قَرَضًا بِسَنٍ ، الصواب : قَرَضًا ، بالقاف والصاد .

وفي حديث علي رضي الله عنه : د أَنه قَضَى فِي الْقَارِصَةِ ، والقامصة ، والواقصة ، بالدية أثلاثاً ، : هُنَّ ثَلَاثُ جَوَارٍ كُنَّ يَلْعَبْنَ ؛ فتراكبن ، فقرَصَت السُّفْلَى الوُسْطَى ، فقمَصَت أَي وثبتت ، فسقطت العليا فوُقِصَتْ عَنْقُهَا ، أَي اندَقَّتْ ، فجعل ثلثي الدية على الثنتين ، وأسقط ثلث العليا لأنها أعانت على نفسها ، وإنما قيل : الواقصة ، والقياس : الموقوصة ، محافظة على المشاكلة .

﴿ قرض ﴾ : (القَرَضُ) : القطع ، يُقال : (قَرَضَ) الثوبَ بِالْمِقْرَاضِ ، و (قَرَضْتُهُ) الفأرة ، وهي (الْقُرَاضَةُ) ، و (الْقَرَضُ) : واحد القروض ، تسميةً بالمصدر ، قالوا : هو مالٌ يَقْطِعه الرجلُ من أمواله فيُعْطيه عَيْنًا (٢) ، فأما (٢١٨/ب) الحق الذي ثبت (٣) له عليه ديناً فليس بقرض .

و (استقرَضني فأقرَضْتُهُ) و (قارَضْتُهُ مقارضةً) : أعطيته مُضَارَبَةً .

﴿ قرط ﴾ : (الْقُرْطُ) : واحد (الْقِرْطَةُ) و (الْأَقْرِطَةُ) وهو ما يُعلَّقُ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ ، وبه سُمِّيَ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ الْأَزْدِيُّ ، وقيل الثُّمَالِيُّ .

(١) من حديث أسماء ، قالت : « جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إحدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة ، كيف تصنع به ؟ قال تحتها ، ثم تقرصه بالماء ، ثم تنضحه ، ثم تعصلي فيه » . (٢) أي قدأ . (٣) تحتها في الأصل : « ثبت » . وهي كذلك في ع ، ط .

و (الْقُرْطَاطُ) و (الْقُرْطَانُ) : بَرْدَعَةُ ذَوَاتِ الْحَوَافِرِ (١) ،
عن أبي عبيدٍ ، عن الأصمِيِّ .

(قَرَطَانَجَنَّةٍ) (٢) بالفتح : مدينة كبيرة على ساحل بحر
الروم ، ما يلي إفريقية (٣) ، وإنما أُضيفت إلى « جنة » لئلا يظن أنها

* قرظ : (الْقَرِظُ) : ورق السَلَمِ يُدْبَغُ به ، وقيل :
شجرٌ عِظَامٌ لها شوكٌ غِلاظٌ كشجر الجوز ، وإليه أُضيف سَعْدُ
الْقَرِظِ الْمُؤَذِّنُ ، لأنه كان يَتَجَرَّ فيه . وبواحدته سُمِّيَ قَرِظَةُ بن
كعبٍ ، وهو الذي أرسله ابنُ مسعود إلى ابن النُّوَّاحَةِ . وبتصغيرها سُمِّيَتْ
إحدى قبائل يهود (٤) خَيْبَرُ الْمَنَسُوبِ إليها محمد بن كعبٍ الْقُرَظِيُّ .
وبوزن اسم الفاعل منه سُمِّيَ والد خالد بن قارِظ بن شَبَّة بن أخي
عُمَر بن شَبَّة ، وإليه يُنسب سعيد بن خالدٍ الْقَارِظِيُّ في السير .

* قرع : (قَرَعَةٌ) بِالْقَرَعَةِ (قَرَعًا) : ضَرْبُهُ بها ،
من باب منع . و (قَارِعَةٌ) الطريق : أعلاه ، وموضعُ قَرَعِ المارَّةِ .
ومنها : د وتكرارُ الجماعة في مسجد القوارع ، ويُروى : الشوارع .
و (الْقَارِعَةُ) : الدَّاهِيَةُ والنَّكْبَةُ الْمُهْلِكَةُ .

و (تَقَارَعُوا) بينهم و (اقترعوا) من (الْقُرْعَةُ) . و (أَقْرَعْتُ)
بينهم : أمرتهم أن يَقْتَرِعُوا على شيء ، و (قَارَعْتُهُ فَقَرَعْتُهُ : أصابني
الْقُرْعَةُ دونه ، ومنه حديث عائشة رضي الله عنها : « أن رسول الله
عليه السلام (٢١٩ / أ) أَقْرَعَ بين نساءه فَقَرَعْتُ في السَّفْرة التي
أصابني فيها ما أصابني » وهو إشارة إلى حديث الإقْكَ . وقول علي

(١) ع : الحافر . (٢) كذا في الأصل ، بكسر الآخر منوناً ، وبفتحه : وكتب
فوقها : « معاً » . وضبط في ع بالفتح خب . (٣) بتشديد الباء كما في الأصل ، وفي ع
وهامش الأصل بتخفيفها . (٤) كلمة : « يهود » زيادة من ع ، ط .

رضي الله عنه في الشهود : « استَحْلِفِ الذي قَرَعَ ، أي خرجت له القرعة .

و (قَرَعَ) الإفناء : خلا من النعم^(١) . ومنه قوله : « نمود بالله من صَفَرِ الإناء وقَرَعَ الإفناء » .

و (القَرَعَ) أيضاً ، في العيوب : مصدر (الأقرع) من الرجال ، وهو الذي ذهب بشرة رأسه من علّة . و (الأقرع) أيضاً من الحيات : الذي قرى السم أي جمعه في رأسه فذهب شعره . ومنه حديث مانع الزكاة : « مُثِّلَ له شُجاعاً^(٢) أقرع » .

﴿ ق ر ف ﴾ : (قَرَفَه) : قشره (قَرَفًا) : و (القِرْفَة) : قِشْر شجر^(٣) يُتداوى بها . وبها كُنيت أم قِرْفَة ، امرأة مالك بن حذيفة بن بدر ، التي يضرب بها المثل في العز والمنة . وفي حديث ابن الزُبَيْر : « ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يُخرج قِرْفَة أنفه » أي لا ضرر عليه في أن ينقي أنفه مما لزق به من الخُطاط .

و (قَارَفَه) : قاربته وخالطه (مُقَارَفَة) و (قِرَافًا) . ومنه قِرَافُ المرأة : جِماعُها وخِلاطُها . وفي حديث عمر رضي الله عنه في الكَوَادِن^(٤) : « فما قَارَفَ العِتاقَ منها » أي قاربها في السرعة .

و (أَقْرِفَ) الفرس : أدنى للهجنة ؛ فهو (مُقْرِفٌ) .

﴿ ق ر ط ق ﴾ : (القُرْطُق) : قباء ذو طاقٍ واحد .

(١) ط : « النعم » ، تصحيف . (٢) ع ، وهامش الأصل : « شجاع » . ورواية الحديث عن البخاري ومسلم : « مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع ، له زبيبتان يطوقه يوم القيامة » . (٣) ع : « قشر شجرة » ، ط : « قشرة شجرة » . (٤) جمع كودت وهو الفرس الهجين ، أو البرذون الثقيل .

﴿ قرطل ﴾ : (الْقِرْطَالَةُ) : كِبَارَجَةٌ^(١) .

﴿ قرم ﴾ : (الْقِرَامُ) : الْيَسْتَرُ الْمُنْقَشُ ، و (الْمِقْرَمَةُ) :
« الْمِحْبَسُ » ، وهو ما يُبْسَطُ فوق المِثَال ، وقيل : هما بمعنى .

﴿ قرطم ﴾ : (الْقِرْطُمُ)^(٢) بالضم والكسر : حَبُّ الْعُصْفُرِ .
و (قِرْطَمَ) للطائر : ألقى له الْقِرْطُمُ . وقول ابن شُبْرُومَةَ في أبي
حنيفة رحمه الله : « لقد قُرْطِمَ له وقُرْطِمَ (٢١٩ / ب) »
لنا ؛ فلقَطْنَا ورفع هو رأسه ، : مَثَلٌ في الاستزلال والتغير بحطام
الدنيا .

﴿ قرن ﴾ : (الْقَرْنُ) : قرن البقرة وغيرها ، و (شاةٌ
قَرْنَاءُ) خلاف جماء . و (قَرْنُ الشمسِ) : أول ما يَطْلُعُ منها .
و (قَرْنَا الرأسِ) : فَوْدَاهُ أي ناحيته . ومنه قوله : « ما بين
قَرْنِي المشجُوجِ » . وفي الحديث : « الشمس تَطْلُعُ بين قرني الشيطان » .
وقيل : إنه يقابل الشمس حين طلوعها فينتصب حتى يكون طلوعها
بين قَرْنَيْهِ ، فينقلب مسجودٌ للكفّار للشمس عبادةً له . وقيل : هو
مَثَلٌ . وعن الصَّنَابِجِيَّ : أن الشمس تَطْلُعُ ومعه قرنُ الشيطان فإذا
ارتفعت فارقها ، الحديث ، قيل : هو حزبه وهم عبدة الشمس ؛ فإنهم
يسجدون له^(٣) في هذه الساعات .

و (الْقَرْنُ) : شعر المرأة خاصّةً ، والجمع (قُرُون) . ومنه :
« سبحان من زَيَّنَ الرجال بالالحى والنساء بالقُرُون » . و (الْقَرْنُ)
في الفَرَجِ : مانع يمنع من سلوك الذكر فيه ؛ إما غُدَّةٌ غليظة أو لَحْمَةٌ

(١) في هامش الأصل : « بكسر الكاف وفتحها » . والقرطالة : عدل حمار ، بكسر
العين - القاموس . (٢) ضبطت في الأصلين بضم القاف وكسرهما ، مع ضم الطاء في الحالين .
(٣) تحتها في الأصل : لها .

مُرْتَبِقَةٌ^(١) أو عظم . وامرأة^(٢) (قَرْناء) : بها ذلك .

و (القَرْن) : ميقات أهل نجد ، جبل مشرف على عرفات ، قال (٣) :

ألم تسأل الرُّبْعَ أن ينطيقا بقرْنِ المنازلِ قد أخلقا

وفي الصحاح بالتحريك ، وفيه نظر (٣) .

و (القَرَن) بفتحين : حي من اليمن إليهم يُنسَبُ أُوَيْسُ القَرَني .

و (القَرَن) : الجَعْبَةُ الصغيرة تُضم إلى الكبيرة ، ومنه : « فاحتلَّ قَرْنًا له » ، ورؤي : فنثَّل ، أي أخرج مافيه من السهام . و (القَرَن) : الجبل (يُقَرَن) به بَعيران ، و (القَرَن) : مصدر الأقرن وهو (٢٢٠ / أ) المقرُون الحاجبين . و (القِران) : مصدر (قَرَن) بين الحج والعمرة إذا جمع بينهما ، وهو (قارِنٌ) .

و (القَرْنان) : نعتٌ سوءٌ في الرجل الذي لا غَيْرَ له ، عن الليث . وعن الأزهري : « هذا من كلام الحاضرة (٤) » ولم أر البوادي لفظوا به ولا عرفوه ، ومنه ما في قذف الأجناس : يا كَشْخاش^(٥) يا قَرْنان .

* قرو * : (القَرَوُ) تعريب غَرَوُ ، وهو الأجوف من القصب .

(١) أي ملتئمة . (٢) هو عمر بن أبي ربيعة - ديوانه ٤٣٥ . (٣) اختلف الرواة في ضبط الراء بين السكون والفتح . أنظر معجم البلدان في كلا الرسمين . (٤) عبارة الأزهري : « هذا من كلام حاضرة أهل العراق .. » . انظر التهذيب ٩ / ٩٣ . (٥) بفتح الكاف ، وتكسر . وهو الديوث ، كما في القاموس .

[القاف مع الزاي]

﴿ قزح ﴾ : (قَزَحَ القِيدْرَ) بالتخفيف والتشديد : بَزَّرَهَا ، و (الْمُقَزَّح) : من غريب شجر البَرِّ ، وهو على صورة شجر التين له غِصْنَةٌ قصارٌ في رؤوسها مثل بُرْثَنٍ ^(١) الكلب ، عن ابن الأعرابي . ومنه ما رَوَى الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنها : « أنه كره أن يُصَلِّي الرجلُ إلى الشجرة المُقَزَّحَةِ » . هكذا حكاه الأزهري ^(٢) ، و يحتمل أنه كره صلاته إلى أصل شجرة بَالَتِ الكلابُ والسباع عليها ، من (قَزَح) الكلبُ يبوله إذا رمى به .

(قَزَح) : في (شع) . [شعر] .

﴿ قزق ﴾ : (التَقَزَّز) : التباعُد والتجسُّب من كل ما يُسْتَقْدَر ويُسْتَجَبُّ ، يقال : هو (يتَقَزَّز) من أكل الضَّبِّ . و (القازُوزة) : إناء يُشْرَبُ به الحُرُّ ، و (القاقوزة) مثلها ، وبعضهم أنكر القاقوزة . وأما (القَزْزُ) لضربٍ من الإبريسم : فمعرَّب . قال الليث : هو ما يُسوَّى منه الإبريسم ، وفي جمع التفاريق : (القَزْزُ) والإبريسم كاللقيق والحنطة .

﴿ قزح ﴾ : في الحديث : « نهي عن (القَزَّع) » : يُحْلَقُ الرأسُ ^(٣) ويترك شعرٌ مُتَفَرِّقٌ في مواضع ، فذلك الشعرُ قَزَّعٌ . و (قَزَّع) رأسه (تقزيماً) : حلقه كذلك ، وكأنه من (قَزَّعَ) السحاب : وهو ^(٤) قطع منه مُتَفَرِّقَةٌ صفارٌ (٢٢٠/ب) جمع (قَزَّعَة) ،

(١) البرثن : هو الكف مع الأصابع ، ومخلب الأسد . أو هو للسبع كالأصبع للإنسان - القاموس . (٢) التهذيب ٤ / ٢٩ . وقد نقل المطرزي عنه أيضاً تفسير القزح . (٣) ع : « وهو أن يحلق » . ط : « هو أن يحلق » . (٤) ع : وهي .

ومنها الحديث : « كانت السماء كالزُّجاجة ليست فيها قَرَعة » .

[القاف مع السين]

﴿ قسب ﴾ : (الْقَسْبُ) : تمر يابسٌ يَتَفَتَّتُ في الفم ، صُلْبُ النواة . والصاد فيه خطأ .

﴿ قسر ﴾ : (الْقَسْرُ) : الْقَهْرُ ، وبه سُمِّيَ الْبَطْنُ من بَجِيلَةٍ ، الذي يُنسب (١) إليه خالدُ بن عبد الله بن يزيد الْبَجَلِيُّ ثم الْقَسْرِيُّ ، وليَ المراقَ بعد الْحَجَّاجِ وبعد عُمرَ بن هُبَيْرَةَ ، ولأهـ ذلك هشام بن عبد الملك سنة ستٍ ومائة ، وكانت وفاة الْحَجَّاجِ سنة خمس وتسعين .

﴿ قسس ﴾ : يومُ (قُسِّ النَّاطِفِ (٢)) : على الْفُرْسِ ؛ فُتِلَ فيه عُبَيْدُ (٣) الْثَقَفِيِّ ، وقُسِطُ تصحيف (٤) . وأما (قَسٌّ) بالفتح : فمن بلاد مصر ، يُنسب إليه الثيابُ الْقَسِيَّةُ (٥) . ومنه : « نَهَى عن لبسِ الْقَسِيِّ » . وقيل لعلي رضي الله عنه : « ما الْقَسِيَّةُ ؟ » فقال : « ثيابٌ تأتينا من الشام أو مصر مُضْلَعَةٌ ، أي مُنْقَشَةٌ على شكل الأضلاع فيها أمثال الأثرُج » .

﴿ قسط ﴾ : (قَسَطَ) : جَارَ (قَسَطًا) و (قُسوطًا) . ومنه قوله تعالى : « وأما الْقَاسِطُونَ فكانوا لجهنَّمَ حطبًا » (٦) . وقد

(١) عبارة الأصل : « بطن من بجيلة الذي ينسب إليها » . وكتب تحت بطن : « البطن » وتحت « إليها » : « إليه » . وأثبتنا ما في ع ، ط . (٢) قس الناطف : اسم موضع قرب الكوفة جرت فيه معركة الجسر في عهد عمر بن الخطاب . (٣) كذا في النسخ جميعاً . والصواب أبو عبيد . (٤) في هامش الأصل : تحريف . (٥) القسية : زيادة من ط . (٦) الجن ١٥ .

غلب هذا الاسم على فرقة معاوية ، ومنه الحديث : « تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين » .

و (أقسط إقساطاً) : عدل ، ومنه : « وإن خيفتم أن لا تقسطوا »^(١) والاسم (القسط) وهو العدل والسوية ، وتبصيره سُمي جده يزيد بن عبدالله بن قسيط الأبني في الدعوى . وفي التنزيل : « كونوا قوامين بالقسط »^(٢) أي مجتهدين في إقامة العدل حتى لا تجوروا ، ومنه (القسط) في المكايل وهو نصف صاع .

و (قسط) الخراج (تقسيطاً) (٢٢١ / ١) وظنّفه عليهم بالقسط والسوية ، و (القسط) بالضم : من الطيب ، يتبخّر به .

و (قسطنطينة) وقسطنطينية^(٣) : مدينة الروم .

﴿ قسم ﴾ : (القسم) بالفتح : مصدر (قسم القسم) المال بين الشركاء : فرقته بينهم ، وعيّن^(٤) أنصباهم . ومنه : القسم بين النساء .

وقوله : « قسم الأمير الخمس فجزّله » : لم يُرد به تفريقه على المساكين ، وإنما أراد أنه ميّزه من الأخماس الأربعة وعيّنّه ، ولهذا قال : فجزّله ، وفي الحديث : « خير السرايا زيد بن حارثة : أقسمه بالسوية وأعدّله في الرعية » : مثل هذا إن صحّ مؤوّل ، كأنه قيل : أقسم من ذكّر وأعدّله .

(١) النساء ٣ : « وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع » . (٢) النساء ١٣٥ . (٣) كذا في الأصل بتخفيف الياء وأشير فوقها إلى ذلك . وكتب في الهامش : « بتخفيف الياء والعامة على التشديد » . وهذه العبارة مثبتة في ط . أما في ع فقيدت الياء بالتشديد . (٤) في الأصل : « وعينه » . وأثبت ما في ع ، ط . وقد كتب تحتها في الاصل : « وعين » .

و (القِسْم) بالكسر : النصيب ، وكذا (المَقْسِم) وقوله في الشَّمْلَة التي أخذها يوم خَيْبَر من الغنائم : « لم يُصَبِّها من المَقْسِم » أي القِسْمَة ، « ومن » زيادة وقعت في النسخة (١) ، وفي المتن : « لم يُصَبِّها المقاسم » على لفظ الجمع . و (صاحبُ المقاسِم) نائب الأمير ، وهو (قسّام) الغنائم . وفي أجناس الناطقي : « نَهْرٌ له مَقْسِمٌ ليس فوقه مَقْسِمٌ » كأنه أراد موضع القَسْم وهو موضع السِّكْر المهود ، وفي التهذيب (٢) : المِقْسَم بكسر الميم وفتح السين ، وبه سُمِّي مِقْسَم ابن بَجْرَة (٣) في رفع اليدين .

و (القِسْمَة) : اسم من الاقسام ، ويقال : (تقسّموا) المال بينهم و (تقاسموا) و (اقتسموا) ، و (قاسمته) المال ، وهو (قَسِيْمِي) أي مُقَسَمِي ، ومنه قول محمد رحمه الله : « فإذا أراد صاحب النهر أن يَمُرَّ إلى نهره في أرض قَسِيْمِي » يعني به (٢٢١ / ب) شريكه الذي وقعت المُقاسمة معه . و « قَسِيْمِي » و « قِسْمَة » : كلاهما غلط .

و (خَرَج المِقاسمة) (٤) : أن يوظف الإمام (٥) في الخارج من الأرض شيئاً مُقَدَّرًا : عَشْرًا أو ثَلَاثًا أو رُبْعًا .

(١) في هامش الاصل : « أي في نسخة الرواية من السير » . (٢) لم يرد ذكر لذلك في مادة « قسم » من طبعة التهذيب ٨ / ٤٢٠ . (٣) ترجم له ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٣ فقال : « مقسم بن بجرة ، بضم الموحدة وسكون الجيم ، ويقال : نجدة ... صدوق ، وكان يرسل ، مات سنة إحدى ومائة ، وما له في البخاري سوى حديث واحد » . وانظر الاكمال ١ / ١٨٩ . (٤) في هامش الاصل : « وخراج الوظيفة أن يوظف على الارض دراهم أو دنانير مقدرة » . (٥) قوله : « الامام » ساقط من ع ، ط .

و (الاستقسام) بالأزلام : طلب معرفة ما قسم له مما لم يقسم .

و (القَسَم) : اليمين ، يُقال : أقسم بالله إقساماً . وقولهم : حكم القاضي (بالقسامة) : اسم منه وُضِع موضع الإقسام ، ثم قيل للذين يُقْسِمُونَ : قَسَامَةٌ ، وقيل : هي الأيمان تُقْسِمُ على أولياء الدم ، عن الأزهري^(١) . وبها سُمِّي قَسَامَةُ بن زهير في نكاح السَّير .

« لو أقسم على الله ، : في (طم) . [طمر] .

﴿ قسي ﴾ : (دِرْهُمْ قَسِيٌّ) : أي رديء ، من نحاس وغيره ذو غشٍّ^(٢) ، وجمعه (قَسِيَّان) كصَبِيٍّ وصَبِيَّان .

[القاف مع الشين]

﴿ قشب ﴾ : (الْقَشْب) : الخَلْط . ومنه (الْقِشْب) السَّمُّ ؛ لأنه أشياء تُخْلَط ، ثم قيل لكل ما يُسْتَقْدَر : قِشْبٌ ، ومنه : (قَشْبُهُ) و (قَشْبُهُ) إذا آذاه . وعن عمر رضي الله عنه « أنه وجد من معاوية ربيع طيب وهو مُحَرَّم ، فقال : مَنْ قَشَبَنَا ؟ » . أي من أصابنا بهذه الرائحة ، والذي له^(٣) استخبثها من معاوية : مخالفتُه السُّنَّةَ وتَطْيِيبُهُ وقتَ الإحرام .

﴿ قشسر^(٤) ﴾ : مِسْحٌ (قُشَّاسَارِيٌّ) ، بضم القاف

(١) التهذيب ٨ / ٤٢٣ . (٢) ع ، ط : « رديء ذو غشٍ من نحاس وغيره » .

(٣) كذا في الأصلين أي لأجله . وسقطت « له » من ط . (٤) ع : قشسر . ط : قشس .

والصواب ما أثبت . وانظر القاموس وما ذكر ثمة في المتن والهامش عن « شاسار » أو « شاشار » .

وبالشين المعجمة قبل السين : منسوبٌ إلى قُشَّاسارَ ، وهي من بلاد الروم ، وقيل : بينها وبين الشام .

﴿ قشع ﴾ : (انقشعَ) السحابُ و (تقشعَ) و (أقشعَ) إذا زال وانكشف ، و (قشعتهُ) الريحُ : كشفته .

﴿ قشف ﴾ : (المُتَقَشِّفَةُ) : التعميقة في الدين ، وأصل (٢٢٢ / أ) (المُتَقَشِّفُ) : الذي لا يتعاهد النظافة ، ثم قيل للمتزهِّد الذي يقنع بالمرقع من الثياب والوسيح : مُتَقَشِّفٌ ، من (القَشَفَ) وهو شدة العيش وخشونته .

﴿ قشم ﴾ : (القُشَام) : أن يشتقيضَ ثمرَ النخلة قبل إدراكه .

[القاف مع الصاد]

﴿ قصب ﴾ : (القَصَب) : كل نباتٍ كان ساقه أنابيباً وكعوباً ، والواحدة (قَصَبَةٌ) ، و (القَصَبَاء) واحدٌ وجمع عن سيويه ، وقيل هي (القَصَب) الكثير النابت في المقْصَبَةِ (١) ومنها : د ولو اشترى أجمةً وفيها قصباء ، و (المقْصَبَةُ) : منبثُّه ومَوْضِعُه . وقوله : د وإذا اتخذ الأرضَ مقْصَبَةً فالخارجُ على القاصِبِ ، أي على مستنبت القصب (٢) وهو من باب : لابنٍ وتامر .

وأنواعُ القصبِ : الفارسيُّ ، وهو ما يُتخذ منه الأقلام . ومنها : (قَصَبٌ) السكرُ ، وهو أسودٌ وأبيضٌ وأصفرٌ ، وإنما يُمْتَصَر النوعان دون الأسود ، ويُقال لتلك المُصاراة عسلُ القصبِ ،

(١) ع ، ط : الفيضة . (٢) ع : على المستنبت .

و (قَصَب الذَّرِيرَة) : ضَرْبٌ مِنْهُ مِثْقَارِبُ الْعُقَد ، يَتَكَسَّرُ شَطَابًا كَثِيرَةً ، وَأَنْبُوبُهُ مَحَلُّوٌّ مِنْ مِثْلِ نَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ ، وَفِي مَضْغِهِ حَرَافَةٌ ، وَمَسْحُوقُهُ (١) عِطْرٌ إِلَى الصُّفْرَةِ وَالْبَيَاضِ .

و (الْقُصْبُ) بِالضَم : الْمِعَى ، وَالْجَمْعُ (أَقْصَاب) . وَمِنْهُ : (الْقَصَاب) لِأَنَّهُ يَمَالِجُ الْأَقْصَابَ أَيِ الْأَمْعَاءِ (٢) .

﴿ قَصْر ﴾ : (الْقَصْر) : الْحَبْسُ ، وَمِنْهُ (مَقْصُورَةٌ) الدَّارُ : لِحِجْرَةٍ مِنْ حُجَرِهَا ، وَ (مَقْصُورَةٌ) الْمَسْجِدُ : مَقَامُ الْإِمَامِ .

و (قَصْرُ الصَّلَاةِ) فِي السَّفَرِ : أَنْ يُصَلِّيَ ذَاتَ الْأَرْبَعِ رَكَعَتَيْنِ .

و (قَصْرُ اثْيَابٍ) : أَنْ (٢٢٢ / ب) يَجْمَعُهَا الْقَصَّارُ فَيَفْسِلُهَا ، وَحِرْفَتُهُ (الْقِصَارَةُ) بِالْكَسْرِ .

و (الْقُصُور) : الْعَجْزُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حِجْرِ الْكُفَّةِ : « قَصَرَتْ بِهِمُ النِّفْقَةُ » . وَيَشْهَدُ لِهَذَا لَفْظٌ مُتَّفَقٌ الْجَوْزَقِيُّ (٣) : « عَجَزَتْ بِهِمُ النِّفْقَةُ » ، وَالْبَاءُ فِيهَا لِلتَّعْدِيَةِ ، وَالْمَعْنَى : عَجَزُوا عَنِ النِّفْقَةِ كَمَا فِي الرَّوَايَةِ الْأُخْرَى ، وَالْفِعْلُ مِنْهَا كُلُّهَا مِنْ بَابِ طَلَبٍ .

و (الْقِصَرُ) : خِلَافُ الطُّوْلِ ، وَ (الْقُصْرَى) تَأْنِيثُ الْأَقْصَرِ ، تَفْضِيلُ الْقَصِيرِ ، وَأُرِيدَ بِسُورَةِ النِّسَاءِ الْقُصْرَى : « يَا أَيُّهَا

(١) أَيِ مَسْحُوقِ الْقَصَبِ . « عَنْ هَامِشِ الْأَصْلِ » . (٢) قَوْلُهُ : « وَمِنْهُ . . . الْأَمْعَاءُ » زِيَادَةٌ مِنْ طَوْحِهَا . (٣) فِي الْقَامُوسِ : « جَوْزَقٌ : نَاحِيَةٌ بَنِيْسَابُورَ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبُ الْمُتَّفَقِ وَالْمُخْتَلَفِ » .

النبيؐ إذا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ ، (١) وفيها : « وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ » ، (٢) الآية . والمَشْهُورَةُ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ » ، (٣) ، وبالطَّوْلَى : سورةُ البقرة ، وفيها : « يَتَرَبَّصْنَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » ، (٤) والغرضُ من نزول تلك بعد هذه بيانُ حُكْمِ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ، وأما « القصوى » ، بالواو فتصحييف (٥) و « أَمِيرُنَا بِإِقْصَارِ الْخُطْبِ » أي يجعلها قصيرةً ، ومنه : « لَنْ أَقْصِرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ » أي جئت بهذه قصيرةً موجزةً وبهذه عريضةً واسعةً ، و « الْحَلْقُ أَفْضَلُ مِنَ (التقصير) » ، وهو قَطْعُ أَطْرَافِ الشَّعْرِ ، وفي التَّنْزِيلِ : « مُخَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ » ، (٦) .

و (الْقَصْرُ) واحد القُصُور ، و (قَصْرُ ابْنِ هَبِيرَةَ) على ليلتين من الكوفة ، وبَعْدَادُ منه على ليلتين .

و (الْقُصَارَةُ) : ما فيه بَقِيَّةٌ من السُّنْبُلِ بعد التَّنْقِيَةِ ، وكذا (الْقِصْرِيُّ) (٧) بكسر القاف وسكون الصاد . و (الْقُصْرِيُّ) بوزن الكُفْرِيُّ : السَّنَابِلُ الغليظة (٢٢٣ / أ) التي تبقى في الغراب بعد الغَرْبِ .

و (الْقَوَصَرَّةُ) بالتشديد والتخفيف : وعاء التمر يُتَّخَذُ من قَصَبٍ ، وقولهم : « وَإِنَّمَا تُسَمَّى بِذَلِكَ مَا دَامَ فِيهَا التَّمَرُ » ؛ وإلا ففي زَبِيلٍ ، (٨) مَبْنِيٌّ عَلَى عُرْفِهِمْ .

(١) الطلاق ١ : « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ .. » .
 (٢) الطلاق ٤ : « وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ » . (٣) النساء ١ .
 (٤) البقرة ٢٣٤ : « وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيُذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » . (٥) قوله : « وَأَمَّا الْقُصُورُ بِالْوَاوِ فَتَصْحِيفٌ » ساقط من ع ، ط .
 (٦) الفتح ٢٧ : « لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمَنِينَ مُحَلِّقِينَ .. » .
 (٧) ع : « بِالْقَصْرِ » بكسر فسكون وألف بعد الراء المفتوحة . (٨) الزبيل كأمر وسكين وفنديل ، وقد يفتح : الففئة أو الجراب أو الوعاء - القاموس .

﴿ قصص ﴾ : (القصص) : القَطْع ، و (قِصَاص) الشعر : مَقْطَعُهُ وَمُنْتَهَى مَنْبُتِهِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ أَوْ حَوَالِيهِ ، وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ لَفَةٌ فِي الضَّمِّ . و (الْقِصَّة) بِالضَّمِّ الطَّرْفَةُ وَهِيَ النَّاصِيَةُ تُقْصُ حِذَاءَ الْجَبْهَةِ ، وَقِيلَ : كُلُّ خُصْلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ ، وَقَوْلُهُ : « يَجْعَلُ شَعْرَهُ قِصَّةً » ، كَمَا يَجْعَلُ أَهْلُ الذِّمَّةِ .

ومنه : (الْقِصَاص) وَهُوَ مُقَاصَّةٌ وَلِيَّ الْمَقْتُولِ الْقَاتِلَ ، وَالْمَجْرُوحِ الْجَارِحَ ، وَهِيَ مَسَاوَاتُهُ إِيَّاهُ فِي قَتْلِ أَوْ جَرْحٍ ثُمَّ عَمٌّ فِي كُلِّ مَسَاوَةٍ ؛ وَمِنْهُ (تَقَاصَوْا) إِذَا قَاصَّ كُلُّهُمْ صَاحِبَهُ فِي الْحِسَابِ فَخَبَسَ عَنْهُ مِثْلُ (١) مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ .

وفي الحديث : « نَهَى عَنْ تَقْصِيفِ الْقُبُورِ » . أَي عَنْ تَجْصِيفِهَا (٢) ، مِنْ (الْقِصَّة) بِالْفَتْحِ وَهِيَ الْجَصَّةُ ، وَمِنْهَا حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِلنِّسَاءِ (٣) : « لَا تَقْتَسِلْنَ حَتَّى تَرَيْنَ الْقِصَّةَ الْبَيْضَاءَ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ أَنْ تَخْرُجَ الْقُطُنَةُ أَوْ الْخِرْقَةُ الَّتِي تَحْتَشِي بِهَا الْمَرْأَةُ كَأَنَّهَا قِصَّةٌ لَا تَخَالُطُهَا صُفْرَةٌ وَلَا تَرِيَّةٌ (٤) ، وَقِيلَ : إِنَّ (الْقِصَّةَ) شَيْءٌ كَالْخِيطِ الْأَبْيَضِ يَخْرُجُ بَعْدَ انْقِطَاعِ الدَّمِ كُلِّهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ انْتِفَاءُ الْأَوْنِ كُلِّهِ وَأَنْ لَا يَبْقَى مِنْهُ (٥) أَثَرُهُ الْبَتَّةُ ، فَضَرَبَتْ رُؤْيَا الْقِصَّةَ مِثْلًا لِذَلِكَ ، لِأَنَّ رَأْيَ الْقِصَّةِ غَيْرُ رَأْيِ شَيْءٍ مِنْ مَسَائِرِ أَلْوَانِ الْحَيْضِ .

﴿ قصص ﴾ : أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كُنْتُ آخِذًا بِزِمَامِ نَاقَةٍ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهِيَ (تَقْصَعُ) بِجَيْرَتِهَا وَلُمَابُهَا عَلَى (٢٢٣/ب)

(١) قَوْلُهُ : « مِثْلُ » سَاقَطَ مِنْ ع . (٢) ع : أَي تَجْصِيفِهَا . (٣) قَوْلُهُ : « لِلنِّسَاءِ » سَاقَطَ مِنْ ع . (٤) التَّرِيَّةُ فِي بَقِيَّةِ حَيْضِ الْمَرْأَةِ أَقْلُ مِنَ الصُّفْرِ وَالْكَدَرَةِ وَأَخْفَى ، تَرَاهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ ظَهْرِهَا فَتَعْلَمُ أَنَّهَا قَدْ طَهَّرَتْ مِنْ حَيْضِهَا - اللَّسَانُ . (٥) ع : « اللَّوْنُ وَأَنْ لَا يَبْقَى لَهُ » .

كتفي^(١) . الجيرة : ما يَجْتَرُّه البعيرُ أي يجزّه من بطنه^(٢) ويُخرجه إلى الفم ، و (يَقْصَعُه) أي يمضغه ثم يتلعه ، واللُّعَابُ مستعار لِلشَّغَامِ أو تصحيف ، وكلاهما واحدٌ إلا أن هذا للبعير وذاك للصبي .

﴿ قصف ﴾ : (قَصَفَ) العودَ (فَقَصِيفَ) و (انْقَصَفَ) أي كسره فانكسر .

(تَقْصِفُ) : في (رف) . [رقف] .

﴿ قصل ﴾ : (الْقَصَلَ) : قطع الشيء ، ومنه (الْقَصِيلُ) وهو الشعر يُجَزُّ أخضرَ لعلف الدواب ، والفقهاء يُسَمُّونَ^(٣) الزَّرْعَ قبل إدراكه قَصِيلاً ، وهو مجاز ، وقولُ أبي نصرٍ : « كأنها أكلت القصيل » إنكارٌ لخضرة الدم .

﴿ قصو ﴾ : (الْقَصَوَاءُ) : المقطوعة طَرَفُ الأذن ، وأما ما^(٣) في ناقة رسول الله عليه السلام فذاك^(٤) لقبٌ لها .

(الأَقْصَى) : في (أي) . [أيل] .

« لا تَقْصَيْنَ » : في (عص) . [عصي] .

[القاف مع الضاد]

﴿ قضب ﴾ : (الْقَضْبُ) : القطع ، من باب ضرب ، ومنه (الْقَضْبُ) الإسْفِسْتُ^(٥) لأنه يُجَزُّ . ومنه حديث مساحبة الكوفة : « فوضع عثمانُ بن حنيفٍ على جربِ الكرمِ كذا وعلى جربِ القضبِ ستة دراهم » .

(١) قوله : « من بطنه » ، ساقط من ع . (٢) ع ، وهامش الأصل : نسي .
(٣) قوله : « ما » ، ساقط من ع ، ط . (٤) ع ، ط : فذلك . (٥) هي القفصة .
انظر : « رطب ، قنت » .

﴿ قضض ﴾ : (انقضَّ) الطائرُ : سقط من الهواء بسرعة ؛
و (اقتضَّ) الجارية ذهب (بقيضتها) وهي بكارثتها ، ومدار التركيب
يدل على الكسر .

﴿ قضم ﴾ : (القضم) : الأكل بأطراف الأسنان ، من باب
ليس ، ومنه : « فإن قضم حنطة فأكلها ، أي مضغها وكسرها ،
وفي الحديث : « أيدعُ يده في فيك فتقضضها »^(١) كأنها في في فحل .

﴿ قضي ﴾ : (قضى) القاضي له عليه بكذا (قضاءً) ،
و (قاضيته) حاكته . وفي حديث الحديبية : « وقاضاهم على أن
يعمود ، أي صالحهم . و (قاضي الحرمين) : هو أبو الحسين
تلميذ الكرخي » (٢٢٤ / أ) وأبي طاهر الدباس ، هكذا في كتاب
الفقهاء ، واسم القاضي في « الخنئي » : عامر بن الطرب العدواني ،
وقصته مستقصاة في المعرب .

و (قضيتُ) دينه و (تقاضيته) ديني وديني ،
و (استقضيته) طلبت قضاءه ، و (اقتضيتُ) منه حقى
أخذته .

[القاف مع الطاء]

﴿ قطر ﴾ : (قطر) الماء : صبّه (تقطيراً) و (قطرته)
مثلّه (قطرأ) ، و (أقطره) لغة . و (قطر) بنفسه : سال (قطرأ)
و (قطرانا) . وفي حديث ابن أبي نيس : « فلما رأيته وجدتهني أقطر ،
أي أقطر عرقاً أو بولاً من شدة الهيبة ، وانتصابه على النميز ،
ويقال : به (تقطير) إذا لم يستمسك بئوله .

(١) قيدت في الأصل بضم الميم ، وفي ع بفتحها .

و (القِطَار) : الإبل تُقَطَّرُ على نسقٍ واحدٍ ، والجمع (قَطِيرٌ) .
و (القِطِيرُ) بالكسر : النحاس وقيل الحديد المذاب ، وكل ما يَقَطَّرُ
بالدوب كالماء . و (القِطِيرُ) أيضاً : نوعٌ من البرود ، وكذا (القِطْرِيَّةُ) ،
ومنه حديث أنس رضي الله عنه : « رأيتُ رسول الله عليه السلام
يتوضأ وعليه عمامة قطرية » .

﴿ قنطر ﴾ : (القَنْطَرَةُ) : ما يُدْنَى (١) على الماء للعبور ،
و « الجسر » ، عامٌ .

﴿ قطع ﴾ : (قطع) الشيء بحـديدةٍ (قَطْعاً) فانقطعَ
(انقطاعاً) . ويُقال : (انقطع) السيفُ إذا انكسر ، وهو من
ألفاظ المغازي . ولقد أحسن محمد رحمه الله حيث قال : « انقصف
الرُمح وانقطع السيف » . وعن جعفر الطيار : « انقطعت في يدي
يومَ مؤتة تسعةُ أسياف » .

و (انقطع) بالمسافر (٢) ؛ مبنياً للمفعول إذا عَطِيتْ دابتهُ ،
أو نَفِدَ زادُه فانقطع به السَفَرُ دون طيئته ، فهو (مُنْقَطِعٌ) به ،
ويُقال : حاجٌ منقطع ، بالكسر ، إذا حُذِفَ الجارُّ . و (قُطِعَ) بالرجل
(٢٢٤ / ب) إذا انقطع (٣) رجاءُه أو عَجَزَ . و (مَقْطَعٌ) كلُّ
شيءٍ : آخره ، و (مقاطيع القرآن) : وقوفه ، ومرادُ المشرِّح (٤)
بها في حديث الفاتحة : الفواصل ، وهي أواخر الآي .

و (القِطْعة) : الطائفة من الشيء ، والجمع (قِطَعٌ) . وقوله
في الدرام : « قِطَاعٌ » (٥) صَفَرٌ ، جمع قِطْعة كلقحة ولقاح ، وإن لم

(١) ع : ما بني . (٢) في الأصل : « للمسافر » وأثبت ما في ع ، ط . (٣) ع :
قطع . (٤) كذا في النسخ ، وقد جاءت بالعين في الأصل وحده في مادة
« ييض » . (٥) في هامش الأصل : « والمثبت في جامع الغوري : القِطَاع بالضم الدرام » .

نسمعه . و (القطيعة) الطائفة من أرض الخراج يُقَطِّعُهَا السلطانُ مَنْ يُريدُ ، وفي القُدوري : « هي الموضع التي أقطعها الإمام من الموات قوماً فيتملكونها » . وهو المرادُ في قوله : « ويجوز بيع أرض القطيعة » .

والدراهم (المُقَطَّعة) : الخِيفُ فيها غِشٌّ ، وقيل المُكْسَرَةُ ، وقوله : « ثياب البيت لا تدخل فيها الثياب المُقَطَّعة وغيرُها » أراد بها التي تُقَطَّعُ ثم تُنْخَطُ ، كَالْقُمُصِ والجِبابِ والسراويلات ، و « بغيرِها » (١) : ما لا يُقَطَّعُ كالأردية والأَكْسِيَةِ والعِمَامِ ونحوها . وعن يعلى بن أمية : « كنّا عند رسول الله عليه السلام بالجِصْرَانَةِ فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ وعليه مُقَطَّعةٌ ، أي جُبَّةٌ ، ورأسُه مُضْمَخٌ بِالْخَلْقُوقِ ، أي مُلَطَّخٌ بهذا النوع من الطيب ، ذكره شيخ الإسلام المعروف (٢) خواهر زاده في باب لبْسِ الْمُحَرَّمِ .

وقيل : المُقَطَّعات : القِصار من الثياب ، ومنه قول ابن عباس في وقت الضحى : « إذا تَقَطَّعَتِ الظِّلَالُ » ، أي قَصُرَتْ لأنها تكون مُمتدَّةً في أول النهار فإذا ارتفعت الشمسُ قَصُرَتْ . قالوا : وهو واقعٌ على الجنس ولا يُفْرَدُ ، فلا يُقالُ للجُبَّةِ مُقَطَّعةٌ ولا للقَمِيصِ مُقَطَّعٌ . وأما الحديث : « نهى عن لبْسِ (٢٢٥ / ١) الذهب إلا مُقَطَّعاً ، فمن الخطأ أن المراد الشيء اليسير منه كالشَنْفِ (٣) والخاتم .

« تَقَطَّعُ الْأَعْنَاقُ » : في (دل) (٤) .

(١) أراد بقوله : « وبغيرها » تفسير كلمة « غيرها » التي وردت في القول السابق .
(٢) قوله : « شيخ الإسلام المعروف » ساقط من ع ، ط . وهو مثبت في هامش الأصل مصححاً . (٣) في هامش الأصل : « كالقرط » . (٤) لم يذكر المؤلف ذلك في « دل » .

* (قطف) : (قَطَفَ) العنب : قطعه عن الكرم (قَطَفًا)
و (قِطَافًا) أيضاً ، وقد يجعل اسماً للوقت ، ومنه : « باعه إلى القِطَاف »
والفتح فيه لغة .

و (القَطِيفَة) : دِثَارٌ مُخْتَمَلٌ ، والجمع (قَطَائِف)
و (قُطُف) .

* (قطربل) : (قَطَّرُبْل)^(١) بالضم فتشديد الباء أو اللام :
موضع بالعراق تُنسب إليه الحُجُور ، قال (٢) :
سَقَتْنِي بِهَا الْقَطَّرُبْلِيَّ مَلِيحَةً عَلَى صَادِقٍ مِنْ وَعْدِهَا غَيْرِ كَاذِبٍ

* (قطن) : (الْقِطْنِيَّة) بكسر القاف وتشديد الياء بعد
النون ، وحكى الأزهرى الضمَّ عن المبرد (٣) : وهي من الحُجُوبِ
ماسِيَوِي الحَنْطَةِ والشعر ، وهي مثل المَدَسِ والمَاشِ (٤) والْبَاقِلِيَّ
وَاللُّوْبِيَاءِ وَالْحِمَّصِ وَالْأُرْزِ وَالسِّمْسِمِ وَالْجُلْبَانِ ، عن الدينوري .

وعن أبي معاذٍ : (الْقَطَّانِيَّة) : خُضْرُ الصَّيْفِ . وقال
غيره : هي اسم جامع لهذه الحُجُوبِ الَّتِي تُدْخِرُ وَتُطْبِخُ ، سُمِّيَتْ
بذلك لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ مِنْهَا لِكُلِّ مَنْ (قَطَنَ) بِالْمَكَانِ أَيِ أَقَامَ ، وَقِيلَ :
لِأَنَّهُا تُحْصَدُ مَعَ الْقُطْنِ .

[القاف مع العين]

* (قعد) : (قَعَدَ قُعُودًا) خلاف قام ، ومنه : « استأجر

(١) كذا في الأصل بضم الراء . وضبطها ياقوت بفتح الراء نصاً . (٢) ع : « قال
القائل » . ولم نثر على البيت . وقد سقط الشطر الثاني من ع ، وقيدت « القطربلي »
فيها بضم الباء وفي الأصل بفتحها . (٣) المستدرک علی التهذیب ٢٦٧ . وليس فيه
ذكر للبرد . (٤) الماش : حب ، وهو معرب أو مولد - المختار .

داراً على أن يَقْعُدَ فيها قصَّاراً ، فإن قَعَدَ فيها حداداً .. ، وانتصابُها على الحال .

وأما ما في إجارة الرقيق : « ليس له أن يَقْعِدَهُ خَيْطاً ، فذاك بضم الياء لأنه من (الإقعاد) ، وانتصاب « خَيْطاً » على الحال أيضاً .

و (المَقْعَد) : مكان القعود ، ومنه : « سَتَلْقَوْنَ قوماً مَحْلُوقَةً أوساطُ رؤوسهم فاضربوا مقاعِدَ الشيطان منها ، أي من الأوساط . وإنما جعلها (٢٢٥/ب) كذلك لأن حَلَقَها علامة الكفر . و (المقاعِدُ) في حديث حمران : موضعٌ بعينه ، و (المَقْعَدَةُ) السافلة ، وهي المحلُّ المخصوص ، ومنها قوله : « المُتَسَانِدُ إذا ارتفعت مَقْعَدَتُهُ » .

و (قَعَدَ) عن الأمر : تركه ، وامرأة (قاعدٌ) : كبيرة قَعَدَتْ عن الحيض والولد ، ومنه قوله تعالى : « والقواعدُ من النساء » (١) . (وتقاعد) عنه ، ومنه « البَلَوُ فيهِ متقاعدة » أي مُتَقَاصِرَةٌ عن الضرورة في غيره ، وقول الحلواني رحمه الله : « الزيادة تقاعد في حق الشفيع ولا تتساند لأنه يتضررُ بذلك ، أي يَقْتَصِرُ (٢) على حالة الزيادة في حق الشفيع فلا تلزمه ولا تَسْتَنِدُ إلى أصل العقد .

و (المُقْعَد) الذي لا حراكَ به من داءٍ في جسده ، كأنَّ الداءَ أَقْعَدَهُ ، وعند الأطباء هو الزَّمِينُ ، وبعضهم فَرَّقَ فقال : « المُقْعَدُ المُتَشَنِّجُ الأعضاء ، والزَّمِينُ الذي طال مرضه » .

﴿ قعس ﴾ : (أبو القُعَيْسِ) (٣) : في (فل) . [فلح] .

(١) النور ٦٠ : « والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة » . (٢) ضبط في ع بضم الياء وفتح الصاد ، مبنياً للمجهول . (٣) في الأصل : « أبو القعيس » بتقديم العين ، سهو من الناسخ . وهو عم عائشة رضي الله عنها من الرضاعة .

﴿ قعط ﴾ : (الاقتعاط) : في (لح) : [لحي] .

﴿ قعقع ﴾ : قوله : « وَيَحِيلُ أَكْلُ (الْقُعُقُعِ) لِأَنَّهُ مِنَ الصُّيُودِ وَلَكِنْ يُكْرَهُ لِأَنَّ كَلَّهُ الْجَيْفَ ، هُوَ بِالضَّمِّ : (الْعَقْعَقَ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَعَنِ اللَّيْثِ : هُوَ مِنْ طَيْرِ الْبَرِّ ضَخْمٌ طَوِيلُ الْمَنْقَارِ أَبْلَقٌ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ وَهُوَ اللَّقْلَقُ^(١) .

و (قُعَيْقِمَانُ) : موضع بمكة ، عن الغوري . وفي التهذيب ،^(٢) عن السُّدِّيِّ : « سُمِّيَ الْجَبَلُ الَّذِي بِمَكَّةَ قُعَيْقِمَانًا لِأَنَّهُ جُرُّهُمَا كَانَتْ تَجْمَلُ فِيهِ قَسِيَّتُهَا وَجَمْعُهَا وَدَرَقُهَا فَكَانَتْ تَقْعَقَعُ ، أَيِ تُصَوِّتُ ، وَأَمَّا « قَيْقِمَان » ، كَمَا فِي بَعْضِ النُّسخِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

﴿ قهي ﴾ : (الإقهاء) : أَنْ يُلْصِقَ أَلْيَتَيْهِ بِالْأَرْضِ وَيَنْصِيبَ سَاقِيهِ وَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا يُقْعِي الْكَلْبُ ، وَتَفْسِيرُ الْفُقَهَاءِ : أَنْ يَضَعَ أَلْيَتَيْهِ عَلَى عَقْبَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، وَهُوَ عَقَبُ (٢٢٦ / أ) الشَّيْطَانِ .

[القاف مع الفاء]

﴿ قفد ﴾ : (القفد) : أَنْ يَمِيلَ خُفُّ الْبَعِيرِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ .

﴿ قفز ﴾ : المسح على (القفَّازين) : هُمَا شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ الصَّائِدُ فِي يَدَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ لِبَدٍ . وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّهَا رَخَّصَتْ^(١) لِلْمُحَرِّمَةِ فِي الْقَفَّازِينَ » ، قَالَ شَيْخُنَا : « هُمَا شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ فِي أَيْدِيهِنَّ تَغْطِي أَصَابِعَهَا وَيَدَيْهَا مَعَ الْكَفِ »^(٣) .

(١) قوله : « وهو اللقلق » ساقط من ع ، ط . (٢) التهذيب ١ / ٦٢ .

(٣) في هامش الأصل : إلى الكف . وفي ع : « يغطي الأصابع واليد مع الكف » .

و (القَفِيز) مكيال ؛ وجمعه (قُفْزَانٌ)^(١). وقفيز الطحنان : معروف .

﴿ قفع ﴾ : عمر رضي الله عنه : « ليت لنا قَفْعَةً من جرادٍ فَنَأْكُلُهُ أو فَنَلْمَعُهُ » : هي مثل القَفْصَةِ تَتَخَذُ واسعةً الأسفل ضيقةً الأعلى ، ومنها : (قَفَعَاتُ الدَّهَّانِينَ) ، وإنما قال (٢) : « فَنَلْمَعُهُ » استطابةً لإدامته أو تليحاً لكلامه ، وإلا فالجراد كما هو لا يَصْلُحُ لِلْمَعْرِ ، اللهم إلا أن يُدَقَّ وَيُخْلَطَ بمائع فيصير كاللَّعُوقِ .

﴿ قفف ﴾ : في المنتقى : « القَفَّافُ لا يُقْطَعُ » وهو الذي يُعْطَى الدِراهمَ لِيَنْقُدَهَا فيسْرِقُهَا بين أصابعه ولا يَشْعُرُ به صاحبه .

﴿ قفل ﴾ : « قُفُولاً » : في (فص) . [فصل] .

﴿ قفن ﴾ : في الذبائح : (القَفِيفُنَّةُ) المَبَانَةُ الرأس ، وقيل المذبوحة من قَبْلِ القَفَا ، والقَنِيفَةُ والقَفِيفَةُ مثلها .

﴿ قفي ﴾ : (قافية) الرأس : هي القَفَا .

[القاف مع اللام]

﴿ قلب ﴾ : (قلبَ الشيء) : حَوَّلَهُ عن وجهه ، ومنه قول أبي يوسف في الاستسقاء : « قَلَبَ رِداءَهُ فجعل أسفله أعلاه » : وسريره (مَقْلُوبٌ) : قوائمه إلى فوق .

و (القَلِيبُ) : البئر التي لم تَطْوَوْ ، والجمع (قُلُبٌ) ، وما به (قَلْبَةٌ) أي داء .

(١) زيد بعدها في ط : « وهو اثنا عشر مناً ، والربع الهاشمي هو الصاع ، أما قوله : « لكل مسكين ربعان » ، أي بالحجاسي ، وهما نصف صاع » . (٢) أي عمر بن الخطاب في قوله السابق .

وفي يدها (قَلْبُ فضة) : أي سوارٌ غير مَلْثَوِيٍّ ،
مستعارٌ من (قَلْبُ النخلة) وهو جُمَارُهَا لما فيها من البياض ، وقيل
على العكس .

و (أبو قِلَابَة) بالكسر من التابسين ، واسمه عبد الله بن
زَيْد . (٢٢٦ / ب) .

﴿ قلت ﴾ : (القَلَّت) : الهلاك ، من باب لَبَسَ .

﴿ قلح ﴾ (الأَقْلَح) : الذي بأسنانه (قَلَحُ) أي صُفْرَةٌ
أو خُضْرَةٌ ، وبه كُتِبَ جدُّ عاصم بن ثابت ، أبو الأَقْلَح^(١) .

﴿ قلد ﴾ : (تَقْلِيدُ) الهَدْيُ : أن يُعَلَّقَ بعنق البعير قطعة
نعلٍ أو مَزَادَة^(٢) لِيُعْلَمَ أنه هَدْيٌ .

﴿ قلس ﴾ : (القَلَس) بالسكون : واحد (القُلُوس) وهو
الحبل الغليظ ، و (القَلَس) أيضاً : مصدر (قَلَسَ)^(٣) إذا قَاءَ
مِلءَ الفم ، ومنه : « القَلَسَ حَدَثٌ » . وأما (القَلَسُ) مُحرَّكاً
فاسمٌ ما يخرج .

﴿ قلص ﴾ : (قَلَصَ) الشيء : ارتفع وانزوى ، من باب
ضَرَبَ ، ومنه رجل (قَالِصٌ) الشفة ، أَثَدَرٌ جَخِيذُهُ ، و (قَلَصَ

(١) قوله : « أبو الأَقْلَح » زيادة من ط ، وفي هامش الأصل : « والصواب ثابت بن
الأَقْلَح » ، كذا في تاريخ البخاري ، وعن . . . : أبو الأَقْلَح هذا ، اسمه قيس بن عَصِيَّة بن
مالك . (٢) أي : أو قطعة مزادة ، كما في هامش الأصل . وفيه أيضاً :
« أو مزادة » بالرفع . (٣) من باب ضرب . وفي هامش الأصل : « القلس ما يكون
ملء الفم والقيء ما يكون دونه » ، وقد قيل على ضد هذا . وفيه أيضاً : « الفرق بين
القيء والقلس : القلس اسم لما يخرج من المعدة عند غيثن النفس واضطرابها ، والقيء اسم لما
يخرج عند سكون النفس ومنه قوله : وكان في القلس زيادة شدة ليس في القيء » . ذكره
شمس الدين الكردي رحمه الله في المبسوط .

وتقلّص (مثله ، ومنه : د حتى يتقلّص لبنها ، أي يبرّقع ، و (قلّص الظيل وتقلّص) .

و (القلوص) من الإبل : بمنزلة الجارية من النساء ، والجمع (قلّص) و (قلّص) .

﴿ قلع ﴾ : (قلع) الشجرة : نزعها من أصلها ، و (أقْلَع) عن الأمر تركه ، ومنه : د صائمٌ جامعٌ نهاراً فذكر فأقْلَع ، أي أمسك عنه .

و (القلَميَّة) : الرصاصُ الجيّد ، وعن الثوري : السكون غلط . و (القلعة) : الحصن في أعلى الجبل ، والسكون لغة .

و (القيلاع) : شراع السفينة والجمع (قلّع) ، و (القيلع) مثله والجمع (قِيلَاع) عن الثوري ، و (قِلوع) عن السيرافي .

ومنه قوله في شيرى^(١) السفينة بجميع ألواحها : د وكذا وكذا وقلّوعها وقلوسها وصوّاريها ، وهي^(٢) جمع الصاري وهو الملاح ، والدقل أيضاً لغة أهل الشام ، عن الثوري ، إلا أن شيرى الملاحين غير معتاد ، وتفسيره^(٣) بالدقل وإن كان صحيحاً إلا أن لفظ الجمع لا يساعد^(٤) عليه مع أنه صرّح بذكره بعد ، فقال : وسكّانها ودقلها (٢٢٧ أ) ، ولا آمن أن يكون توهماً أو تحريفاً لميراديتها جمع مُردي ، بضم الميم وتشديد الياء ، وهو عود من أعواد السفينة التي تُحرّك بها ، وهو الصواب .

﴿ قلف ﴾ : (القلفة والأقف) : في (غل) . [غلف] .

(١) شرى الشيء يشريه ، شرى وشراء - اللسان . (٢) ع : وهو . (٣) في هامش الأصل : « أي تفسير الصاري » . (٤) ع ، ط : لا يساعد .

﴿ قلل ﴾ : في الحديث : « إذا بلغ الماء (قللتين) لم يحمل خبثاً ، ورؤي « نجساً » : (القلّة) حُبٌّ (١) عظيم ، وهي معروفة بالحجاز والشام . وعن الأزهري (٢) : « قِلال هَجَرَ معروفة تأخذ القلّة مزادة كبيرة وتملأ الراوية قللتين ، قال : وأزراها سُميت قِلالاً لأنها ثقُل أي تُرفع إذا ملئت » .

وقدّر الشافعي القللتين بخمس قيراب ، وأصحابه بخمس مائة رطل وزناً ؛ كل قيرابة مائة رطل .

و « الخبث » في الأصل : خبث الحديد والفضة وهو ما نفاه الكثير ، ثم كُني به عن ذي البطن ، و « النجس » بفتحـين : كل ما استقدرته .

وقوله : « لم يحمل خبثاً » . أي يدفعه عن نفسه ، يُقال : فلان لا يحمل الضيّم ، إذا كان يأبى الظلم ويدفعه عن نفسه ، وفي التنزيل : « فأبين أن يحملنّها وأشفقنّ منها وحملها الإنسان » (٣) ، أي التزمها في أحد الوجهين .

﴿ قلم ﴾ : (القلم) : ما يكتب به ، ويقال للأقلام (أقلام) أيضاً .

﴿ قلن ﴾ : في حديث شريح : « قالون » ، أي أصبت ، بالرومية (٤) .

(١) الحب ، بالضم : الجرة . (٢) التهذيب ٨ / ٢٨٨ بتصرف قليل . (٣) الأحزاب ٧٢ : « إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن .. » . (٤) في هامش الأصل : أي باللغة الرومية .

﴿ قلى ﴾ : (قلى البر) بالِقَلَى والمِقْلَاة (يَقْلِي)
و (يَقْلُو^(١) قَلِيًا) و (قَلَسُوا) إذا شَوَاه ، وهي (القِلَاة) ،
وحنطة (مَقْلِيَّة) و (مَقْلُوَّة) ، وما ذكر من الطمن على محمد
رحمه الله جهل ، وقوله : « الحنطة تُغلى وتؤكل » بالغين تصحيف^(٢) .

[القاف مع الميم]

﴿ قمح ﴾ : (القَمَح) : البر ، بفتح القاف لا غير .

﴿ قمر ﴾ : ليلة (قَمَرَاء) : مُضِيَّةٌ ، عن الجوهري . وعن الليث :
« ليلة مُقْمِرَة ، وليلةُ القَمَرَاء ، بالإضافة ، لأن القَمَرَاء الضوؤ
نفسه . وفرس (أَقْمَر) ما رَنَّتْ^(٣) (٢٢٧/ب) ، وبه سُمِّي والد
كلثوم بن الأقر ، وعلي بن الأقر الوادعي . وأرقم تحريف ، وكذا علي
الأقر .

﴿ قاطر ﴾ : (القِمَاطِر) و (القِمَاطِرَة) بكسر القاف
وفتح الميم وسكون الطاء فيها : ما يصان فيه الكتب ، وهو شبه سَفَطٍ
يُسَفَّ^(٤) . وفي ملحقات جامع النوري : خريطة كتب ديوان القاضي
وجرائده وهو المعني عند الفقهاء^(٥) .

﴿ قمص ﴾ : (القَمُوص) : من حصون خيبر ، والحاء
موضع الصاد تحريف .

(القميص) : في (در) . [درع] .

(١) كتبت في الأصل بزيادة ألف بعد الواو . (٢) ع : « الحنطة تغلى وتؤكل »
وبالغين تصحيف . (٣) ما بالفارسية : قمر ، ورنك : لون . (٤) أي ينسج .
(٥) من قوله : « القمطر والقمطرة » إلى هنا ساقط من ع ، ط . وهو مثبت في هامش
الأصل مصححاً عن نسخة أخرى .

(القامصة) : في (قر) . [قرص] .

﴿ ق ط ﴾ : (القُمُطُ) : جمع (قِطَاط) ، وهو الجَبَل الذي تُشَدُّ به قوائم الفرس^(١) ، والخِرْقَةُ التي تُلَفُّ على الصبي إذا شُدَّ في المَهْد ، والمرادُ بها في حديث شُريح : « شُرُطُ الخُصِّ التي يُوَثَّقُ بها » ؛ جمع شريط وهو حَبْل عريض يُنْسَج من ليف أو خوص ، وقيل : (القُمُط) هي الخُشْب التي تكون على ظاهر الخُص أو باطنه يُشَدُّ إليها جرادي القصب .

وأصل (القَمَط) الشَّد ، يُقال : (قَمَطَ) الأسيرَ أو غيره إذا جمع يديه ورجليه بحبل ، من باب طلب ، ومنه قوله : « قَمَطَ رجلاً وألقاه في النار أو بين يدي السبع » .

﴿ ق م ع ﴾ : (قِمَعُ) البُسْرَة : ما يلتزق بها حول عِلاقتها ، ومنه : قِمَعُ الباذنجان ، وأصله من (القِمَع)^(٢) وهو ما يُصَبُّ فيه الدهن ، ومنه : « ويُلْ لأقماع »^(٣) القول ، وهم الذين يَسْمَعُونَ ولا يَعْمُونَ .

﴿ ق م ن ﴾ : هو (قَمِينٌ) بكذا و (قَيْنٌ به) أي خليق ، والجمع (قَمِينُونَ) و (قَمَنَاء) . وأما (قَمَنٌ) بالفتح : فيستوي فيه المذكر والمؤنث والاثنتان والجمع ، وعلى ذا قوله في السير : « فإذا فعلوا ذلك كانوا قَمِيناً من أن يَنْتَصِفَ منهم عَدُوُّهم » . صوابه : قَمَنَاء بالفتح أو قَمَنَاء^(٤) .

(١) ع ، ط وهامش الاصل : « الشاة » . (٢) في القاموس : « والقمع بالفتح والكسر ، وكعب : ما يوضع في فم الاناء ينصب فيه الدهن وغيره .. » . (٣) ع : « للأقماع القول » . (٤) ع : وقناء .

[القاف مع النون]

﴿ قنب ﴾ : الكرخي* : « لا شيء » في (القِنْب) لأنه لحاء خشب ، ويجب^(١) في حَبِّه وهو الشَّهْدَانَجُ* . قال الدِّينَوْرِي في كتاب النِّبَات : (القِنْب) فارسيّ وقد جاء^(٢) في كلام العرب ، وهو نبات تُدَقُّ سُوْقُه حتى ينتشر حشاه ، أي تَبْنُهُ وَيَخْلُص لِحَاؤُه (٢٢٨/أ) ويُقالُ حبال القِنْب .

﴿ قنت ﴾ : (القُنوت) : الدعاء والطاعة والقيام في قوله عليه السلام : « أفضل الصلاة طول القنوت » . والمشهور الدعاء .

وقولهم : « دعاء القنوت » إضافةً بَيَانٍ وهو : « اللهم إنا نستعينك ونستغفرُك^(٣) ، ونؤمن بك ونتوكلُ عليك ، ونثني عليك الخيرَ ، ونشكرُك^(٤) ولا نكفرُك ، ونخلعُ ونتركُ مَنْ يَفْجُرُك ، اللهم إياكَ نعبد ، ولك نصلي ونسجدُ ، وإليك نسعى ونَحْفِدُ ، نرجو رحمتك ونختي عذابك ، إن عذابك بالكفار ملحق » .

المعنى : يا الله نطلب منك العونَ على الطاعة وتركِ المعصية ، ونطلب المغفرة للذنوب ، و « نثني » : من الثناء ، وهو المدح ، وانتصابُ « الخير » على المصدر^(٥) ، و « الكفرُ » : نقيض الشكر ، وقولهم : كَفَرْتُ فلاناً على حذف المضاف ، والأصل : كَفَرْتُ نِعْمَتَه ؛ و « نخلع » : من خَلَعَ الفرسُ رِسَنَه إذا ألقاه وطَرَّحَه ، والفِعْلَان^(٦) مُوجَّهَان إلى

(١) الياء في الأصلين مهمة . والمثبت من ط . وفي ط أيضاً : « خشب » بدل « شجر » .

(٢) ع ، ط : وقد جرى . (٣) في حاشية ط : « وزاد في نسخة : ونستهديك » .

(٤) ونشكرُك : زيادة من ط . (٥) في هامش الاصل : « أي نثني الثناء الخير » .

(٦) أي « نخلع ونترك » في دعاء القنوت السابق .

« مَنْ » ، والمُعْمَلُ منها نَتْرُكٌ . و « يَفْجَرُكَ » : يَعْصِيكَ وَيُخَالِفُكَ ، و « السمي » : الإسراع في الشيء ، و « نَحْفِدُ » : أي نعمل لك بطاعتك ، من الحَفْد وهو الإسراع في الخدمة ، و « أَلْحَقَ » : بمعنى لحق ، ومنه : « إن عذابك بالكفار مُلْحِقٌ » أي لاحق ، عن الكسائي ، وقيل : المراد مُلْحِقٌ بالكفار غَيْرَهُمْ ، وهذا أَوْجَهُ ، للاستئناف الذي معناه التعليل .

﴿ قن ﴾ : (القانع) السائل ؛ من (القُنوع) لا من القناعة ، وقوله : « لا يجوز شهادة الذي والذي ، ولا القانع مع أهل البيت لهم » . قيل : أراد مَنْ يكون مع القوم كالخادم والتابع (١) والأجير ونحوه ، لأنه بمنزلة السائل يطلب معاشه منهم .

و (تَقَنَّتْ) المرأة : ليست القِنَاع (٢٢٨ / ب) . و (قِنَاع القلب) : في (خل) . [خلع] .

وقوله : (تَقْنِيع) يَدِيكَ في الدعاء : أي ترفعها وبطونها إلى وجهك ، ومنه : (فَمُ مُقْنِعَ الْأُضْرَاسِ) أي مُمَالِّها إلى داخل ، وفي التنزيل : « مُقْنِي رُؤُوسِهِمْ » (٢) ، أي رافعها ناظرين في ذلك .

﴿ قن ﴾ : (القين) من العبيد : الذي مُلِكَ هو وأبواه ، وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث ، وقد جاء (قِنَانٌ) ، (أَقْنَانٌ) ، (أَقِنَّةٌ) . وأما (أمةٌ قِنَّةٌ) فلم اسمها (٣) .

وعن ابن الأعرابي : « عَبْدٌ قِنٌ » أي خالص العبادة ، وعلى هذا صح قول الفقهاء ، لأنهم يَعْنُونَ به خلاف المدبِّر والمكاتب .

(١) قوله : « والتابع » ساقط من ع . (٢) سورة إبراهيم ٤٣ : « مهطعين رُؤُوسِهِمْ » لا يرتد إليهم طرفهم وَأُنْزِلَتْهُمْ هَوَاءً . (٣) في هامش الاصل : نسمة .

﴿ قنو ﴾ : (قَنَوْتُ) المال : جمعه (قَنُوءٌ) و (قِنُوءٌ)
و (اقْتَنَيْتُهُ) : اتَّخَذْتُهُ لِنَفْسِي (قِنِيَّةٌ) أي أَصْلَ مالٍ لِلنَّسْلِ
لا للتجارة . و (أَقْنَاهُ) : أَغْنَاهُ وَأَرْضَاهُ ، ومنه : « الإِثْمُ مَاحِكٌ فِي
صَدْرِكَ وَإِنْ أَقْنَاكَ النَّاسُ عَنْهُ وَأَقْنَوْكَ » : أي وَأَرْضَوْكَ .

و (القَنَاة) : مجرى الماء تحت الأرض ، وأصلها من قَنَاة
الرماح وهي خَشَبُهَا ، قال الحماسي^(١) :

ورمحا طویل القَنَاة عَسُولا^(٢)

ومنها قوله : « لَا قَطْعَ فِي الخَشَبِ إِلَّا فِي السَّاجِ والصَّنَدَلِ والآبَنُوسِ
والقَنَا والدَّارِصِيَّيْنِ » .

[القاف مع الواو]

﴿ قوت ﴾ : (قَاتَهُ ، فَاقَاتَ) نحو رَزَقَهُ ، فَارْتَزَقَ ، وم
(يَقْتَاتُونَ) الحبوبَ أي يَتَّخِذُونَهَا (قُوتًا) . ومنه قولهم : « عِلَّةٌ
الرِّبَا عِنْدَ مَالِكِ الْجَنْسِ وَالْإِقْتِيَّاتِ وَالْإِدْخَارِ » .

﴿ قوح ﴾ : « احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (بِالْقَاحَةِ)
وهو صَائِمٌ مُحَرَّمٌ » : هي موضع بين مكة والمدينة .

﴿ قود ﴾ : (قَادَ) الفرسَ (قَوْدًا) و (قِيَادًا) . و (القِيَادُ)
مَا يُقَادُ بِهِ مِنْ حَبَلٍ أَوْ نَحْوِهِ ، و (المِقْوَدُ) مثله وجمعه (مَقَاوِدُ) .
و (القَائِدُ) خلاف السائق ، ومنه : القَائِدُ لَوَاحِدِ (الْقَوَادِ)

(١) هو عبد القيس بن خفاف ، شاعر جاهل من شعراء المفضليات . « الحماسة
للرزوقي ٢ / ٧٤٦ » . (٢) صدر البيت : « ووقع لسان كحدي السنان » . والعول :
الشديد الاهتزاز - الحماسة ٢ / ٧٤٦ بشرح الرزوقي .

و (القادة) ، وهو (٢٢٩/أ) من رؤساء العسكر ، ومصدره (القيادة) : ومنها قول الكرخي في الديات : د وإن كانت دواوينهم على غير القبائل فعلى القيادات والرئيات ، أي على أصحابها (١) ، ويروى : د القادات ، على جمع د القادة ، والمعنى أن الدية على الذين تجمعهم راية واحدة ، وقائد واحد ، أو علامة واحدة ، لأنهم يتناصرون بها .

وقولهم : د هذا لا يستقيم على (قود) كلامك ، بالسكون لا غير لأنه مصدر قاد ، كما مر آنفاً ، وإنما (القود) بالتحريك القصاص ، يقال : د استقدت الأمير من القاتل فأقادني منه ، أي طلبت منه أن يقتله ففعل ، و (أقاد) فلاناً بفلان قتله به ، وعلى ذا رواية حديث عمر رضي الله عنه : د لولا أن تكون سنّة لأقدتكَ منه (٢) ، سهو ؛ وإنما الصواب : د لأقدته منك ، أو د لأقدتكَ به .

﴿ قور ﴾ : (قور) الشيء (تقويراً) : قطع من وسطه (٣) خرقاً مستديراً كما يقوّر البيطيخ ، ومنه : د في العين القصاص إذا ذهب ضوءها وهي قائمة وإن قوّرَها ، فيه (٤) روايتان .

و (ذو قار) موضع خطب به علي رضي الله عنه و (القارة) : قبيلة ينسب إليها عبد الرحمن بن عبد القاري ، والهمز كما وقع في متشابه الأسماء سهو .

﴿ قوس ﴾ : د رموناً عن (قوس) واحدة ، : مثل في الاتفاق .

(١) زيد في هامش الأصل : ورؤسائها . (٢) ع : لأقتك منه . (٣) قيدت في ع : بفتح السين . (٤) ع : ففيه .

﴿ قوق ﴾ : دنانير (قُوقِيَّة) : منسوبة إلى (قُوقِ) (١) ملك من ملوك (٢) الروم .

﴿ قول ﴾ : (قال) بيديه على الحائط : أي ضرب بها .
ومنه الحديث : « أنه عليه السلام قال بيده في مُقدِّم الخف » إلى الساق ، .
وقوله (٣) : « الير » تقولون (٤) بهن ؟ ، (٢٢٩ / ب) : أي أُنظِّنون بهن
الخير ، و (القول) بمعنى الظن مُختص بالاستفهام .

﴿ قوم ﴾ : (قامَ قِياماً) : خلاف قعد ، واسم الفاعل منه
(قائم) والجمع (قائمون) و (قُومًا) (٥) . وأما ما في الإيضاح
والتجريد : « وليس في رقيق الأخماس ولا في رقيق القُوم صدقة »
الفطر ، فتحريف ظاهر ، وإنما الصواب : « ولا في رقيق العوام » ،
هكذا في مختصر الكرخي وجامعه الصغير ، وهكذا في القُدوري أيضاً ،
وتفسيرهم يدل على ذلك لأنهم قالوا جميعاً : هم الذين يقومون على مرافق
العوام مثل زمزم وأشباهاها ، وكذا رقيق الفيء . لأن هؤلاء ليس لهم
مالك مُعيَّن ، على أن رقيق القُوم خطأ لغة لما فيه من إضافة
الموصوف إلى الصفة .

وصلاة الفجر (قُومَتان) ، و (المقام) بالفتح موضع القيام ،
ومنه : مقام إبراهيم ، وهو الحجر الذي فيه أثر قدميه ، وموضعه
أيضاً . وأما (المقام) بالضم فموضع الإقامة ، و (قامت) عليه الدابة :
كلبت حتى وقفت فلم تبرح مكانها .

(١) بالصرف والمنع ، وكتب فوقها في الأصل : معاً . (٢) في الأصل : « ملك » :
وأثبت ما في ع ، ط وهامش الأصل . (٣) كتب تحتها في الأصل : ومنه .
(٤) في هامش الأصل : « وروي : ترون بضم التاء » . (٥) في هامش الأصل :
« وقيام أيضاً ، كقوله تعالى : « فإذا هم قيام ينظرون » .

و (قائم) السيف و (قائمته) : مقبضه ، وقد يقال لِمَدَقُ
الهراس قائمةٌ أيضاً . وعينُ (قائمة) غيرُ مُنْخَسِفَةٍ ، وهي التي ذهبَ
بصرُها وضوءُها والحدقةُ على حالها .

« المقيمُ المقعدُ » : في (قد) . [قدم] .

﴿ قوه ﴾ : (ثوبٌ قُوْهيٌّ) : منسوب إلى (قُوْهَسْتَان) :
كورةٍ من كُوَرْفارس .

﴿ قوي ﴾ : (قَوِيَّ قُوَّة) فهو ^(١) (قويٌّ) ، و (قَوِيَّ)
على الأمر أطاقه ، ومنه : « فَإِنْ كَانَ لَهُ قُوَّةٌ مِنْ ظَهْرِ أَوْ عِيدٍ يَقْوَى
عَلَى الْمِرَاقَةِ أَنْ (٢٣٠ / أ) يُرَحِّلَهَا ^(٢) » .

و (أقوى القوم) في زادهم ، و (أقووا) : نزلوا (بالقواء)
و (القِيَّ) وهو المكان القفر الخالي ، ومنه : « وَمَنْ أَذُنٌ وَصَلَّى
فِي أَرْضٍ قِيٍّ » الحديث ، وقوله تعالى : « وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ ^(٣) » ،
يعني المسافرين .

و (أقوت) الدارُ : خلت .

[القاف مع الباء]

﴿ قياً ﴾ : (قاء) ما أكل (يقيء قيئاً) : إذا ^(٤) ألقاه ،
و (قيئاً) غيره ، و (استقاء وتقيئاً) تكلف ذلك ، وقوله :
« تقيئاً البلغم » فيه نظر ^(٥) .

(١) ع : وهو . (٢) ع : « يرحلها » بضم فسكون . (٣) الواقعة ٧٣ : « نحن جعلناها تذكرةً
ومتاعاً للمقوين » . (٤) قوله : « إذا » ساقط من ع . (٥) في هامش الأصل :
« لأن مفعوله ذلك الفعل دون البلغم » .

* قيس : (القَيْس) مصدر (قاسَ) . وبه سُمِّيت القبيلة المنسوب إليها ابن أبي نَجِيح^(١) القَيْسي ، والعين تصحيف .

* قيص : (مَقْيِصٌ) بن صُبابة بالصاد غير المعجمة فيها ، عن الفوري والجوهري وغيرهما ، وهو الذي قتلَه رسولُ الله عليه السلام يومَ الفتح ، وأخوه هشامُ بن صُبابة قُتِلَ خطأ فوداه عليه السلام ، والمُحدِّثون يقولون^(٢) : مَقْيِيسٌ بالسين . وعن ابن دريد : مَقْيِيسٌ بوزن مَرِّيمَ ، وضُبابة بالضاد^(٣) معجمة .

* قيض : (قَيِّضَ) له كذا : قدَّره ، ومنه : « ملكاً مُقَيِّضاً » . و (قابِضه) بكذا : عاوضَه ، ومنه : « بيع المُقابِضة » وهو يَبِيعُ عَرَضَ بَعَرَضَ .

* قيل : (قال قِيلولة) : نامَ نصفَ النهار ، و (القائلة) القِيلولة ، ومنها : « استعينوا بقائلة النهار » ، و (القِيلولة) في معنى الإقالة : مما^(٤) لم أجده .

و (قَيِّلْتُهُ) و (أَقْلَيْتُهُ) : سَقَيْتُهُ (القَيْلَ) وهو شربُ نصفِ النهار ، ومنه : « قَيِّلُوهم حتى يَبْرُدُوا » ، ويُرَوَّى : « أَقِيلُوهم » ، وعلى رواية مَنْ روى : « أَقِيلُوهم واسْقُوهم » ، يَحْتَمِلُ أَنْ يكونَ من (إقالة) العَثرة ، على معنى اترْكُوهم عن القَيْلِ حتى يمضي عليهم وقتُ الحرِّ ، (٢٣٠ / ب) وحينئذ لا يكون « واسْقُوهم » تكراراً ، وقولهم : « حتى يَبْرُدُوا » صوابه « حتى يَبْرُدُوا » بضم الأول ، ويشهد له : « فَقَيِّلُوهم حتى أَبْرَدُوا » أي دخلوا في البرد .



(١) ع : « نجيح » مصفراً . (٢) يقولون : زيادة من ع . (٣) قوله : « بالضاد » ساقط من ع . (٤) ع : مالم .

باب الكاف

[الكاف مع الهمزة]

﴿ كَأَس ﴾ : (الكَأَس) : الإِنَاء إذا كانت فيه خَمْرٌ ، وهي مُؤَنَّثَةٌ ،
وجمُّعُها (أَكْؤُوسٌ) و (كُؤُوسٌ) .

[الكاف مع الباء]

﴿ كَبَب ﴾ : (كَبَبٌ الإِنَاء) : قَلَبَهُ ، من باب طَلَبَ ،
و (الكُبَّة) من الغَزَل بالضم : الجَرَوُّ هَقَ ، وفي مسألة الحِجَام :
المِحْجَمَةُ (١) .

﴿ كَبَت ﴾ : (كَبَتَهُ) اللهُ : أَهْلَكَه ، من باب ضَرَبَ .

﴿ كَبَح ﴾ : (كَبَحَ الدَّابَّةَ) بَلَجَامُهَا (٢) رَدَّهَا ، وهو أَنْ
يَجْذِبَهَا إِلَى نَفْسِهِ لَتَقِفَ وَلَا تَجْرِي . و (الكُبْح) (٣) : الرُّخْيِينُ
بضم الأول وسكون الثاني ، والخاء المعجمة تصحيف .

﴿ كَبَد ﴾ : في حديث العَبَّاس : « وَلَا تَشْتَرِي (٤) » (ذات كَبَدٍ)
رَطَبٌ ، الصَّوَاب : رَطْبَةٌ لِأَنَّ الكَبَدَ مُؤَنَّثٌ ، والمراد
نَفْسُ الحَيَوَانِ .

(١) في هامش الأصل : « عني بالكبة : المحجمة في مسألة الحجام » . وفي ع : « وفي سكة
الحجام ... » . (٢) ع ، ط : باللجام . (٣) في القاموس : الكبح نوع من المصل
أسود أو هو الرخين . (٤) ع : ولا يفتري .

﴿ كبر ﴾ : (كَبُرَ) في القَدَر من باب قَرُب ، و (كِير) في السن من باب لَبَس (كَبِرًا) وهو (كَبِيرٌ) .

و (كُبُرٌ) الشيء و (كَبْرُهُ) : مُعْظَمُهُ ، وقولهم : « الولاء للكُبَر ، أي لأكبر أولاد المُتَّقِ ، والمراد أقربهم نسباً لا أكبرهم سِنًا .

و (كبرياء الله) عَظَمَتُهُ ، و (الله أكبر) أي أكبر من كل شيء ، وتفسرهم إياه بالكبير ضعيف ، و (الكَبَر) بفتحـين : اللَّصَف (١) ، بالعريئة . ومنه : « رأيتَ شراباً يُصنَع من الكَبَر والشعر ؟ ، والثاء المثلثة تصحيف .

﴿ كبس ﴾ : (كَبَسَ) النهرَ فانكبس ، وكذا كل حُفرة إذا طمَّها أي مَلأها بالتراب ودفنَها ، ومنه : « وما كَبَسَ به الأرضُ من التراب ، أي طَمَّ وسُوِّي ، واسمُ (٢٣١ / أ) ذلك : الترابُ (الْكَبْسُ) و (الْكَبِينْسُ) .

وقوله : « ليس عليه وَضْعُ الجُذوع وَكَبْسُ السُّطوح وتطيينُها » يعني به إلقاء التراب على السطح وتسويته عليه قبل أن يُطَيَّن ، مستعارٌ من الأول .

وقوله في المختصر : « حَلَفَ لا يأكل الرُّؤوس ، فيمينُهُ على

(١) في المصباح المنير « كبر » : « الكبر بفتحـين : الطبل له وجه واحد ، وجمعه كبار ، مثل جبل وجبال . وهو فارسي معرب ، وهو بالعربية « أَصْف » بصاد مهملة وزان سبب وأسباب ، وقد يجمع على أكبار مثل سبب وأسباب ، ولذا قال الفقهاء : لا يجوز أن يعد التكبير في التحريم على الباء لثلاث يخرج عن موضوع التكبير إلى لفظ الأكبار التي هي جمع الطبل » .

قلنا : اللصف والأصف : كلاهما بمعنى ، كما في القاموس .

ما يُكَبَسُ في التناير ، أي يُطْمُ به التَّنُورُ أو^(١) يُدْخَل فيه ، من (كَبَسَ) الرجلُ رأسَه في جَيْبٍ قَمِيصه : إذا أدخله .

و (الكيس) : نوعٌ من أجود التمر . ومنه قوله : « لم يكن يُعْطِيه صاعاً من العَجْوَةِ بصاعٍ من الحَشَفِ ، وإنما أعطاه لفضل الكيس » . و (الكياسة) : عُنُقُود النخلِ ، والجمع (كِبَائِسُ) .

﴿ كبع ﴾ : (الكُبْع) : جَمَلُ الماء^(٢) .

﴿ كبل ﴾ : « إذا وقعت السُّهُمان^(٣) فلا (مكابلة) » : أي لا ممانعة ، من (الكَبْل) واحد (الكبول) ، وهو القيد ، ومنه : « لو عَنَى بقوله : أنت طالق من الوثاق أو من الكبل ، لم يُدَيِّنْ » ، والمعنى أن القسمة إذا وقعت وحصلت لا يُجْبَس^(٤) عن حقه .

و (كابُلُ) بالضم : من بلاد الهند .

[الكاف مع التاء]

﴿ كتب ﴾ : (كَتَبَهُ كِتَابَةً) و (كَتَبْتُ كِتَاباً) و (كِتَابَةٌ) . وقوله : « وإذا كانت^(٥) السرقة صُحُفًا ليس فيها كتابٌ » أي مكتوبٌ . وفي حديث أنيس : « واحكم بكتاب الله » أي بما فرَضَ ، مِنْ (كَتَبَ) عليه كذا : إذا أوجبه وفرَضه ، ومنه : الصلوات المكتوبة . وأما قوله عليه السلام : « ما بال أقوام يَشْتَرطون شروطاً ليست في كتاب الله » ، فقليل^(٦) : المراد قوله تعالى : « ادعواهم لآبائهم » إلى أن

(١) ط : أي . (٢) يعني جل البحر ، كما في القاموس . وفي هامش الأصل : « نوع من السمك » . (٣) السُّهُمان : مفردهما سُهْم وهو النصيب . (٤) أي لا يمنع . (٥) تحتها في الأصل : « كان » . وهي كذلك في ع . (٦) في هامش الاصل : « قالوا » .

قال : « ومواليكم » (١) ، فيه (٢) أنه نسبهم إلى مواليتهم كما نسبهم إلى آبائهم ، فكما لم يَجْزُ التَّحْوِيلُ عن الآباء لم يَجْزُ ذلك (٣) عن الأولياء . ويجوز أن يُراد بكتاب الله قضاؤه وحكمه على لسان النبي عليه السلام « أن الولاء لمن أعتق » .

و (اُكْتُبَ) الفلام ، و (كُتِبَ) : عَلَّمَهُ الْكِتَابَةَ (٤) ، ومنه سلَّم (٢٣١ / ب) غَلَامَهُ إِلَى (مُكْتَبٍ) أي إلى مُعَلِّمِ الْخَطِّ ، رُوي بالتخفيف والتشديد . وأما (الْمَكْتُبَ) و (الْكِتَابَ) : فكان التعليم وقيل : (الْكِتَابَ) الصَّيِّغَانِ .

و (كَاتَبَ) عبده (مَكَاتَبَةً) : قال له : حَرَّرْتُكَ يَدًا فِي الْحَالِ ، وَرَقَةً عِنْدَ أَدَاءِ الْمَالِ ، ومنه قوله تعالى (٥) : وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ ، . وقد يُسمَّى بدلُ الكتابة مَكَاتَبَةً ، وأما (الْكِتَابَةُ) في معناها فلم أجدهُ إلا في الأساس ، وكذا (تَكَاتَبَ الْعَبْدُ) إذا صار مُكَاتَبًا . ومدار التركيب على الجمع .

ومنه : (كُتِبَ) النعل والقِرْبَةُ : خَرَزَهَا (٦) . و (الْكُتِبُ) : الْخُرَزُ ؛ الْوَاحِدَةُ (كُتْبَةٌ) . ومنه : (كُتِبَ الْبَغْلَةُ) وعليها : إذا جمع بين شُفْرِهَا بِحُلُقَةٍ .

و (الْكُتَيْبَةُ) : الطائفةُ من الجيش مجتمعة ، وبها سُمِّيَ أَحَدُ حَصُونِ خَيْبَرَ ، وقولهم : « سُمِّيَ هَذَا الْعَقْدُ مَكَاتَبَةً » لِأَنَّهُ ضُمُّ

(١) الأحزاب ٥ : « ادعواهم لآبائهم هو أقسط عند الله ، فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم .. » . (٢) أي في قوله تعالى . (٣) قوله : « ذلك » ساقط من ع ، ط . (٤) ع ، ط : « الكتاب » . وكتب ذلك تحتها في الاصل . (٥) كلمة « تعالى » سقطت من ع . والآية من سورة النور ٣٣ : « والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكانوا هم » . (٦) ع : خرزها .

حُرِّيَّة اليد إلى حرية الرقبة ، أو لأنه جَمَعُ بين نجمين فصاعداً ،
ضعيفٌ جداً . وإنما الصحيح أن كلاً منها كتبَ على نفسه أمراً : هذا
الوفاء ، وهذا الأداء .

﴿ كُتِف ﴾ : (الكُتِيف) : عَظُم عَرِيضٌ خَلْفَ المُنْكَب .
و (كُتِفَه) : شَدَّ يَدَيْهِ إلى ما خَلْفَ أَكْتَافِهَا ، من باب ضَرَب ،
ومنه قوله : « ولو كان جاء مع (١) المسلم وهو مكتوف ، و (الكِتَاف) :
الشَدُّ والحَبْل أيضاً ، ومنه : « أنت طالق من قَيْدٍ أو غُلٍّ أو
كِتَافٍ » .

﴿ كُتِل ﴾ : (المِكْتَل) : الزَّيْبِيل ، ومنه : « كان
سليمان عليه السلام يصنعُ المِكَائِيل » . و « المِكَائِيل » (٢) تصحيف .
و (الكُتْلَةُ) القِطْعَةُ من كَنْيزِ (٣) التمر ، وقد استعارها من قال :
« كُتْلَةُ عَذْرَةٍ (٤) أو دم » .

﴿ كُتِم ﴾ : (الكُتْم) : إخفاء ما يُسَرُّ (٢٣٢ / أ) ،
وفعلُهُ من باب طَلَب ، وهو يَتَمَدَّى إلى مفعولين . ومنه : « ولو كُتِمَها
الطلاق » . وباسم المفعول منه : كُنِيتِ والدَةُ جَدِّ ابنِ أُمِّ مَكْتُومِ
خليفة النبي عليه السلام على الصلاة بالناس في بعض المغازي ، وكان
أعمى .

و (الكُتْم) بفتحيتين : من شجر الجبال ، ورقُّه كورق الآس
وهو شِبَابٌ (٥) للحِنَّاء ، وعن الأزهرى : « نَبَتٌ فِيهِ حُمْرَةٌ » . ومنه

(١) في هامش الاصل : « يعني الأسير مشركاً » . (٢) في هامش الاصل : والمكاييل .
(٣) في هامش الاصل : أي من مجموع التمر إلى التمر الذي وضع البعض على البعض .
(٤) قيدت في ع بضم العين وسكون الدال . (٥) كتب تحتها في الاصل : « أي
جدة » بكسر الجيم وتشديد الدال . وفي القاموس : الشباب ، بالكسر : النشاط .

حديث أبي بكر رضي الله عنه : « كان يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَالكَتَمِ ، وَلِحَيْتُهُ كَأَنَّهَا ضِيرَامٌ عَرَفَج » (١) .

﴿ كتن ﴾ : (الكَتَّان) : ما يُتَّخَذُ منه الجبال ، تُدَقُّ عيدانه حتى تلين ويذهبَ تِبْنُهُ ثم يُسْتَعْمَلُ ، (وَبَزْرُهُ) يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ : زَغِيرُهُ (٢) . وفي المتنقي : « الكَتَّانُ فِيهِ الْعُشْرُ وَكَذَا بَزْرُهُ ، وَالْقِنْبُ فِي بَزْرِهِ عُشْرٌ » (٣) لَا فِي قَشْرِهِ لِأَنَّهُ كَالْخَشَبِ ، فَرَقَ بَيْنَ الْكَتَّانِ وَالْقِنْبِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : « الْقِنْبُ مِنَ الْكَتَّانِ » .

[الكاف مع الثاء]

﴿ كَثَب ﴾ : « إِذَا (كَثَبُوكُمْ) » (٤) ، : هَكَذَا فِي نَسْخَةِ سَمَاعِي ، وَالصَّوَابُ : « أَكْثَبُوكُمْ » ، مِنْ قَوْلِهِمْ : « أَكْثَبَكَ الصَّيْدُ فَارْمَهُ » ، أَيِ دَنَا مِنْكَ وَأَمَكَّنَكَ ، وَمِنْهُ : (رَمَاهُ مِنْ كَثَبٍ) أَيِ مِنْ قُرْبٍ ، وَرُوي : « إِذَا كَثَبُوكُمْ » (٥) الْخَيْلَ ، وَهُوَ إِنْ صَحَّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْجَرِّ ، لِأَنَّهُ يُقَالُ : « كَثَبُوا الْخَيْلَ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ قُرْبٍ » ، أَيِ أَرْسَلُوهَا عَلَيْهِمْ ، مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

﴿ كَثَكَث ﴾ : (الْكِثْكَاثُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : فَتَنَاتُ الْحِجَارَةِ وَالتَّرَابِ ، وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ بِالْخِيَةِ : « بِفِيهِ الْكِثْكَاثُ » ، كَمَا يُقَالُ : بِفِيهِ الْبَرَّي (٦) . وَقَالَ :

كَلَانَا يَا مُعَاذَ نَجْبٍ لِيَلِي بَنِيَّ وَفِيكَ مِنْ لَيْلَى التَّرَابِ (٧)

(١) العرفج : شجر ينبت في السهل . وقول الازهري في التهذيب ١٠ / ١٥٤ بتصرف .
(٢) ع : زعيرة . (٣) ع : العشر . (٤) في حديث غزوة بدر : « إِذَا أَكْثَبُوكُمْ قَارِمُوهُمْ بِالْنبْلِ » . انظر التاج واللسان والنهاية : « كَثَب » . (٥) ع : إِذَا أَكْثَبُوكُمْ .
(٦) البري : التراب . وفي ع : الثرى . (٧) لمجنون ليلى ، ديوانه ٢١٦ . ورواية صدره : « كَلَانَا يَا أَخِي » يجب ليلى .

أي : كلانا خائب من وصلها .

﴿ كثر ﴾ : (الكثرة) : خلاف القليلة ، وتُجعل عبارة عن السمة . ومنها قولهم : « انخرق الكثير » ، والفرق (٢٣٢/ب) بين القليل والكثير ثلاث أصابع . وبه سُمِّي كثير بن مرة الحضرمي : يُكنى أبا إسحاق ، أدرك سبعين بدرياً .

(الكثر) : في (ثم) . [ثمر] .

﴿ كثم ﴾ : رجل (أكثم) : واسع البطن عظيمه ، وبه سُمِّي أكثم بن صيفي .

[الكاف مع الحاء]

﴿ كحل ﴾ : (المكحلة) بضمين : وعاء الكحل ، والجمع (مكاحل) . و (كحل) عينه (كحلاً) من باب طلب ، و (كحلتها تكحلاً) مثله .

ومنه الدرام (المكحلة) : وهي التي يُلصَق^(١) بها الكحل ، فيزيد منه الدرام^(٢) دانقاً أو دانقين . قال أبو يوسف في الرسالة : « الواجب أن يُحَتَّ عنه الكحل » .

ورجل (أكحل) ، وعين (كحلاء) : سوداء خيلقة كأنها كُحِلَتْ . و (تكحل واكتحل) : تولَّى الكحل من نفسه ، ومنه :

(١) ع ، وهامش الاصل : « يلصق » بتشديد الصاد المفتوحة . (٢) ع ، ط : الدرهم .

لأن حِلْمَكَ حِلْمٌ لَا تُكَلِّفُهُ لَيْسَ التَّكْحُلُ فِي الْعَيْنَيْنِ كَالْكَحْلِ (١)

و (اكتحال السُّهَاد) : عبارة عن الأرق وذهاب النوم .

[الكاف مع الدال]

* كدح : (الكدَح) : كل أثرٍ من خَدَشٍ أو عَضٍّ ،
والجمع (كُدُوح) ، وقيل : هو فوق الخَدَشِ .

* كدد : « والكُدَيْد » ، بالضم ، في : (قد) (٢) . [قدد] .

* كدر : (أَكْدِر) بن عبد الملك ، على لفظ تصغير
(أَكْدَر) : صاحبُ دَوْمَةِ الْجَنْدَل ، كاتبه النبي عليه السلام
فأهدى (٣) إليه حُلَّةً سَيَرَاءَ ، فبث بها إلى عمر رضي الله عنه .

و (الْأَكْدَرِيَّة) : من مسائل (٤) الجَدِّ ، لُقِّبَتْ بذلك لأنه
تَكَدَّرَ فِيهَا مَذْهَبُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وقيل : لأن عبد الملك ألقاها
على فقيه اسمه أو لقبه : أَكْدَر ، وقيل باسم الميت .

(الْمُتَكْدِر) : في (هد) (٥) . [هدر] .

* كدور : (الْكَيْدِيورُ) (٦) في اصطلاح أهل ما وراء
النهر : الذي يعمل في الكرم والمَبْطَخَةِ ويأخذ النصيب ، هكذا بفتح
الكاف وكسر الدال .

* كدس : (الْكُدْس) بالضم : واحد (الْأَكْدَاس) ،

(١) سقط صدر البيت من ع ، ط . (٢) سقطت مادة « كدد » من الأصلين ،
وزدناها من ط . (٣) ع : « وأسلم فأهدى » . ط : « فأسلم وأهدى » . (٤) في
باب الموارث . (٥) هذه العبارة ساقطة من ع . (٦) الراء في الأصل ساكنة
وفي « ع » مضمومة .

وهو ما يُجمع من الطعام في البيدر (٢٣٣ / ١) فإذا ديس ودُقَّ فهو العَرْمَة .

وقوله في باب سجدة التلاوة : « وكذا عند الكُدُس وتَسْدِيَةِ الثوب » ، معناه : في الدوران عند الكُدُس وحوله ؛ إلا أنهم توسَّعوا في ذلك لأمن الإلباس ، ومن قاله بالفتح ، على ظَنٍّ أنه مصدر في معنى الدياسة ، فقد غلط لأنه لم يُسمع به في هذا المعنى .

﴿ كدم ﴾ : (الكَدْم) : المِضُّ بِمُقْدَمِ الأسنان ، كما يَكْدِمُ الحمار ، يُقال : (كَدَمَهُ يَكْدِمُهُ وَيَكْدُمُهُ) ، وكذلك إذا آثُر فيه بحديدة ؛ عن الجوهري ، ثم سُمِّيَ الأثرُ فيه (١) ، فُجُمِعَ على (كُدوم) . ومنه : ما رُوي في خزانة الفقه : « ومن العيوب : كَدْمُ السيوف والقَتِير ، وهو رؤوس مسامير الدروع .

﴿ كدن ﴾ : (الكَوْدَن) : اليرْدَوْنُ الثقيل ، و (الكَوْدَنَة) : البطء في المشي .

﴿ كدي ﴾ : في حديث الفتح : « أمر رسول الله عليه السلام يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من (كَدَا) » ، و « يدخل النبي عليه السلام من (كُدَا (٢)) » : الصواب عن الأزهري والغوري : (كَدَاء) بالفتح والمد ، وهو جبل بمكة ، عن ابن الأنباري . و (كُدَي) على لفظ تصغيره : جبل بها آخر . قال ابن الرُّقَيَّات يخاطب عبد الملك بن مروان :

أنت ابن مُعْتَلِجِ البطا ح كُدَيَّهَا وكَدَائِهَا (٣)

(١) كتب تحتها في الأصل : « به » . وهي كذلك في ع . (٢) بضم الكاف هنا وفتحها في الأولى ، كما في الأصل . وفي ع : « من أعلى مكة ودخل هو عليه السلام من كدء » ، بضم الكاف . (٣) ديوانه ١١٧ .

وأنشد الغوري :

أَقْفَرْتُ بِمَدِّ عَيْدِ شَمْسٍ كَدَاءٍ فَكُدِّيْ فَاكُدِّيْ كُنْ وَالْبَطْحَاءُ (١)

وأما حديث فاطمة رضي الله عنها : « لعلك بلغت معهم الكُدَى ،
فهي القبور . وروى بالراء ، وأنكره الأزهرى (٢) .

[الكاف مع الذال]

﴿ كذب ﴾ : (أَكْذَبَ) نفسه : بمعنى كذَّبَهَا ، عن الليث ،
والعنى أنه أقرَّ بالكذب .

﴿ كذَنق ﴾ : (الْكُذَيْنَقُ) ، بضم الكاف وكسر الذال :
مِدْقُ الْقَصَّارِ .

﴿ كذني ﴾ : (الْكَازِي) (٢٣٣ / ب) بوزن القاضي :
ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْهَانِ مَعْرُوفٌ ، عَنْ الْأَزْهَرِيِّ (٣) ، وَمِنْهُ (اشْتَرَيْتُ
كَازِيًا مِنَ السُّفْنِ فَحَمَلْتُ خَوَائِي مِنْهَا » . وزيادة الشرح في الْمُعْرَبِ .
(كذا) : من أسماء الكنايات ، وإدخال الألف واللام فيه لا يجوز .

[الكاف مع الراء]

﴿ كرب ﴾ : (كَرَبَتِ) الشَّمْسُ : دَنَتْ لِلْغُرُوبِ ، وَمِنْهُ
(الْكَرْوَيْشُونَ) و (الْكَرْوَيْيَّةُ) بتخفيف الراء : الْمُقَرَّبُونَ مِنَ
الْمَلَائِكَةِ .

(١) لابن الرقيات في ديوانه ٨٧ . وقوله « عبد » ساقط من الأصل . وفي ع والديوان :
فالبطحاء . (٢) لم يرد ذلك في تهذيب اللغة . وإنما الذي فيه « ١٠ / ٣٢٤ » :
« أ كدى : إذا بلغ الكدى وهو الصحراء » . وقد ورد حديث فاطمة في الفائق
« ٣ / ٢٥٥ » بالروایتين كليهما . (٣) التهذيب ١٠ / ٣٣٦ .

و (كَرَب) الأرض (كَرَابًا) : قلبها للحَرَث ، من باب طلب . و (تَكْرِيبُ) النخل : تَشْدِيهِ ، و « التركيب » في معناه : تصحيف .

﴿ كرت ﴾ : قَطِيفَةٌ (تَكْرِيتِيَّة) : منسوبة إلى تَكْرِيت ، بفتح التاء ، بَلِيدَةٌ بالعراق .

﴿ كوث ﴾ : أَمْرٌ (كَارِثٌ) : ثَقِيلٌ ، ومنه : فلان (لا يَكْتَرِث) لهذا الأمر ، أي لا يَتَعَبَأُ به ولا يُبَالِيه .

﴿ كرد ﴾ : الْكَلْبُ (الْكُرْدِي) : منسوب إلى الْكُرْد ، وم جيلٌ من الناس لهم خَصُوصِيَّةٌ^(١) في الْأَصُوصِيَّةِ^(٢) ، وكلابهم موصوفةٌ بطول الشعر وكثرته^(٣) وليس فيها من أمارات كلاب الصيادين ، بل هي من كوادنها^(٤) . ولما عرّف محمد رحمه الله بالإخبار أو بالاختبار أنها ليست من كلاب الصيد ، وسمع في الأسود أنه شيطانٌ ؛ أشفق أن يَظُنَّ ظانٌ أن صَيِّدَهَا لا يَحِلُّ ، فخصّها بالذِّكْر حيث قال : « الْكَلْبُ »^(٥) الْكُرْدِي وَالْأَسُودُ سواء في الاصطیاد بها . وتام الفصل في العرب .

﴿ كردد ﴾ : (الْكِرْدَار) بالكسر : فارسيٌّ ، وهو مثل البناء والأشجار والِكَبْس إذا كبَسَه من ترابٍ نقله من مكانٍ كان يملكه . ومنه : « يَجُوزُ يبيع الْكِرْدَار ولا شفعة فيه لأنه مما يُنْقَل » .

(١) بفتح الحاء ، وتضم كما في القاموس . والفتح أفصح كما يقول الأزهري . (٢) بفتح اللام ، وتضم كما في القاموس . (٣) وكثرته : زيادة من ع ، ط . (٤) جمع كودن ، وهو البرذون الهجين - اللسان . (٥) قوله : « الْكَلْب » ساقط من ع .

﴿ كرز ﴾ : (كَرَّةٌ) : رَجَعَهُ (كَرَأً) ، و (كَرَّ)
 بنفسه (كُرُوراً) (٢٣٤ / أ) ، و (الكُرَّة) : الحملة ، ومنها
 قوله عليه السلام : « الله الله والكُرَّة على نبيكم ، أي اتقوا الله
 وكُرُّوا الكرة إليه (١) : أي ارجعوا إليه .

و (الكُرَّة) : مِكْيَالٌ لأهل العراق ، وجمعه (أَكْرَار) ،
 قال الأزهري (٢) : (الكُرَّة سِتُّون قَفِيزاً ، والقَفِيزُ ثمانية مَكَاكِيك ،
 والمَكَشُوكُ صَاعٌ ونصف ، وهو ثلاث كيلجات ، قال : « وهو
 من هذا الحساب اثنا عشر وَمَسْقاً ، كل وَمَسْقٍ ستون صاعاً ، .

وفي كتاب قُدَّامة (٣) : الكُرَّة المُعَدَّلُ ستون قَفِيزاً ، والقَفِيزُ
 عشرة أَعْشِرَاء ، والكُرَّة المَرُوفُ بالقَنْقَلِ كُرَّانٌ بِالْمُعَدَّلِ : وهو
 بِقَفْزَانِ الْمُعَدَّلِ مائة وعشرون قَفِيزاً ، وهذا الكُرَّةُ لِلْخَرْصِ ، وَيُكَالُ
 بِهِ البُسْرُ والتمر والزيتون بنواحي البصرة ، وقَفِيزُ الْخَرْصِ خمسة
 وعشرون رَطْلًا بِالْبَغْدَادِيِّ ، فَكُرَّةُ الْقَنْقَلِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَطْلٍ ،
 والكُرَّة المَرُوفُ بِالْهَاشِمِيِّ ثَلَاثُ الْمُعَدَّلِ ، وهو بِالْمُعَدَّلِ عشرون قَفِيزاً ،
 وهذا الكُرَّةُ يُكَالُ بِهِ الْأَرْزُ ، والكُرَّةُ الْهَارُونِيَّةُ مُسَاوٍ لَهُ ، وَالْأَهْوَازِيَّةُ
 مُسَاوٍ لَهَا ، وَالْمَخْتومُ سُدُسُ الْقَفِيزِ ، وَالْقَفِيزُ عَشْرُ الْجَرِيبِ .

وقوله : « استأجره للكَرِّ بِدَرَمٍ » أي لِحَمْلِ الْكُرِّ ، عَلَى
 حَذْفِ الْمِضَافِ .

﴿ كرز ﴾ : (الْكَرِيزُ) : الْأَقِيطُ ، بوزن الكريم ، وبه
 سُمِّيَ جَدُّ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ الْخُزَاعِيُّ ، فِي السِّيَرِ ،

(١) ع : عليه . (٢) التهذيب ٩ / ٤٤٣ . (٣) في هامش الأصل : هو ابن
 موسى .

تابعي يروي عن ابن عُمَرَ وأبي الدرداء، وعنه حُمَيْدُ الطَوِيل . هكذا في النفي^(١) .

﴿ كرس ﴾ : (الكِرْيَاسُ) : المُسْتَرَح المُعْثَق من السطح^(٢) .

﴿ كرس ﴾ : (كُردوسٌ) : في (غل) . [غلب] .

﴿ كرش ﴾ : (الكَرِش) لذي الخف والظليّف وكلّ مُجْتَرٍ : كالمَعِدَّة للإنسان ، وقد يكون (٢٣٤ / ب) لليرْبُوع . وقوله عليه السلام : « الأنصار كَرِشِي وَعَيْبَتِي » أي أنهم مَوْضِع السر والأمانة ، كما أن الكَرِش مَوْضِع عِلْف المُعْتَلِف . وعن أبي زيد : جماعي الذين أتيق بهم .

ويقال^(٣) : « هو يَجْرُهُ كَرِشَهُ » أي عياله ، وهم « كَرِشٌ » مثورة ، أي صبيانٌ صِغار . ومنه ما ذُكِر في القسمة من شرح التَّضَرُّوي^(٤) : « أنه فُرِض لأبي بكر رضي الله عنه في بيت المال درهمٌ وثُلُثُا درهم ، فقال : زِيدُونِي للكَرِش فإني مُعِيلٌ » .

﴿ كرع ﴾ : (الكُرَاع) : ما دون الكَعْب من الدواب ، وما دون الرُّكبة من الإنسان ، وجمعه (أَكْرُع) و (أَكْرِع) ثم سُمِّيَ به الخيلُ خاصّة . ومنه : « وكذلك يُصْنَع بما قام على المسلمين من دوابِّهم^(٥) وكُرَاعهم » ، أراد بها الخيول ، وبالدواب ما سواها . وعن محمد : « الكُرَاع : الخيلُ والبغال والحمير » .

(١) أي كتاب نفي الارتياب . (٢) ع : في السطح . (٣) ع : وقولهم . (٤) في هامش الأصل : « أي في قسمة المختصر من شرح التَّضَرُّوي » . (٥) في هامش الأصل : « قامت الدابة : كلت وأعيت » .

و (الكَرْع) : تناول الماء بالفم من موضعه ، يقال : (كَرَع) الرجلُ في الماء وفي الإناء : إذا مدَّ عنقه نحوه ليشربه . ومنه : « كَرِهَ عِكْرَمَةُ الكَرْعَ في النهر لأنه فِعْلُ البهيمة يُدخل فيه أكارِعُه » .

* كرسف * : (الكُرْسُف) : القطن ، وبه سُمِّيَ رجلٌ من زُهَّاد بني إسرائيل ، كان يقوم الليل ويصوم النهار ؛ فكفر بسبب امرأة (١) عشيقها ثم تداركه الله بما سلف منه فتاب عليه . كذا في الفردوس ، ومنه الحديث : « صَوَاحِبَاتُ (٢) يوسفَ صَوَاحِبَاتُ كُرْسُفَ (٣) » .

* كرم * : « الخِتانُ سُنَّةٌ للرجال ، (مَكْرُمَةٌ) للنساء ، أي محلٌّ (لكرمن) » ، يعني بسببه يَصِرُّنَ (كرائم) عند أزواجهنَّ .

وقوله : « نَهَى عن أخذ (كرائم) أموال الناس » (٢٣٥/أ) : هي خيارُها ونفائسها ، على المجاز .

و (التَكْرِمَةُ) : بمعنى التكريم ، وقولهم (٤) : « ولا يَوْمُ الرجلَ في سلطانه ولا يَقْعُدُ (٥) في بيته على تَكْرِمته » . قالوا : هي الوِسَادَةُ تُجْلِسُ عليها صاحبك إكراماً له ، وهذا مما لم أجده .

و (الكَرَامِيَّة) : فرقة من المشبَّهة نُسبت إلى أبي عبد الله محمد بن كَرَّام (٦) ، وهو الذي نص على أن معبوده (٧) على العرش ،

(١) ط : وكفر في سبب امرأة . ع : « فكفر بسبب امرأة جميلة » . (٢) في هامش الأصل : « أما الصواحيبات في جمع الصواحب : فكالجمالات والرجالات ، في جمع الجمال والرجال . وذلك قليل ، يسمع به ولا يقاس عليه » . (٣) ع : « كرسف » بفتح الفاء . (٤) ط : « وقوله صلى الله عليه وآله وسلم » . (٥) قيد الفعلان : « يَوْم ، يقعد » في الأصل مبنيين للمعلوم ، وفي ع للجهول . (٦) قيدت في هامش الأصل أيضاً بكسر الكاف وتخفيف الراء . (٧) ط : لمعبوده .

استقراراً ، وأطلق اسمَ الجوهر عليه . تعالى الله عما يقول المبطلون
علوّاً كبيراً .

* كرو^(١) : (الكروان) : طائر طويل الرجلين أغبر
دون الدجاجة في الخلق ، والجمع (كِرْوانٌ) بوزن قِنْوان .
و (الكرويا) (٢) : تابلٌ معروف^(٣) .

و (أكثراني) داره أو دابته : آجرَنيها . و (أكثرَيتها)
و (استكرَيتها) : استأجرَتها ، وعن الجوهري : (تَكَارَيْتُ) بمعنى
استكرَيت^(٤) ، وهو كثير في كلام محمدٍ رحمه الله .

و (الكَرِيٌّ) : المُكْتَرِي والمُكْرِي ، و (الكِراء) :
الأجرة ، وهو في الأصل مَصْدَر (كَرَى) . ومنه : (المُكَارِي)
بتخفيف الياء ، وهؤلاء (المُكَارُونَ) ، ورأيت (المُكَارِينَ) ، ولا تقل
المُكَارِيَيْن بالتشديد فإنه غلط . وتقول في الإضافة إلى نفسك : هذا
مُكَارِيٌّ ، وهؤلاء مُكَارِيٌّ : اللفظ واحدٌ والتقدير مختلف .

* كره : (كَرِهْتُ) الشيء (كراهةً) و (كراهيةً)
فهو (مكروه) : إذا لم تُرِدْهُ ولم تَرْضَهُ . و (أَكْرَهُتُ) فلاناً
(إكراهاً) إذا حملته على أمرٍ يكرهه . و (الكَرْه) بالفتح :
الإكراه ، ومنه : « القَيْدُ كَرْهٌ » .

و (الكُرْه) بالضم : الكراهة . وعن الزجاج : « كلُّ ما في

(١) ع : « كرن » . ط : « كرون » . وما أثبتناه متابعة مختار الصحاح . (٢) ع :
« الكرويا » بلاواو ، حيث جعلت مادة جديدة تحت رسم : « كري » . (٣) ع :
« معروفة » . وفي هامش الأصل : « والكرويا » بخط جار الله العلامة [الزمخشري] :
فعول ، كفدوكس : أسد . إلا أنه رباعي . وكرويا : ثلاثي فيه زيادتان .
(٤) استكرَيت : ساقط من ع .

القرآن من الكُرْه فافتح فيه جائزٌ إلا قوله تعالى^(١) : د وهو كُرْهٌ لكم^(٢) في سورة البقرة . وقوله : د شهادتهم تنفي صفة الكراهة عن الرجل ، ، الصواب : صفة الإكراه (٢٣٥ / ب) . و (استُكْرِهَتْ) فُلانةٌ : غُصِبَتْ نَفْسُهَا أَي أُكْرِهَتْ عَلَى الزَّنا .

﴿ كري ﴾ : (كَرَيْتُ) النهرَ (كَرِيًّا) : حَفَرْتُهُ^(٣)

[الكاف مع الزاي]

﴿ كزبر ﴾ : (الكُزْبُورَةُ) : الكِشْنِيْزُ^(٤) .

[الكاف مع السين]

﴿ كسج ^(٥) ﴾ : (الكَوْسَج) : معرَّب ، وهو الذي لحينه على ذقنه لا على العارضين . وعن الأصمعي : هو الناقص الأسنان ، وهو المحكي عن أبي حنيفة رحمه الله .

﴿ كسجج ﴾ : (الكُسْتِيج) ، عن أبي يوسف : خَيْطٌ غليظ بقدر الإصبع يشده الدمي فوق ثيابه دون ما يتزينون به من الزناير المتخذة من الإبريسم . ومنه : د أمر عمر رضي الله عنه أهل الدمة بإظهار الكُستيجات .

﴿ كسح ﴾ : (كَسَحُ) البيت : كَنَسَهُ^(٦) ، ثم استعير لتنقية البئر وحفر النهر وقشر نبيء من تراب جداول الكرم بالمسحاة .

(١) كلمة : د تعالى ، زيادة من ط . (٢) البقرة ٢١٦ : د كتب عليكم القتال وهو كره لكم . (٣) حفرته : زيادة من ع ، ط . (٤) ع : د كشير ، بالراء . (٥) ط : د كوسج . والمثبت من ع وهو السواقق لختار الصحاح . (٦) ع : د كسح البيت : كنسه ، يجعل د كسح ، وكنس ، فعلى ماضين ، ونصب د البيت .

* كسد : (كسد) الشيء (يكسد) بالضم (كساداً) ،
وسوق (كاسدٌ) بغير هاء .

* كسر : في الحديث : « مَنْ (كُسِرَ) أو عَرَجَ حَلٌّ » ،
أي انكسرت رجله . وناقّةٌ وشاةٌ (كسيرةٌ) : مُنْكَسِرَةٌ لإحدى القوائم ،
فمیلٌ بمعنى مفعول . ومنه : « يجوز في الأضاحي الكسيرة البيئنة الكسرة » ،
قالوا : هي الشاة المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي وفيه نظر .
و (كسرى) ، بالفتح أفصح ، ملكُ الفرس .

(الذراع المكسرة) : في (ذر) . [ذرع] .

* كسكر : (كسكرٌ) : من طَسَامِيجٍ^(١) بفسداد ،
يُنسب إليها البطء الكسكري ، وهو مما يُستأنس به في المنازل ،
وطيرانه كالذجاج .

* كسى : (رجل أكسٌ) : قصير الأسنان .

* كسع : « ليس في الجبهة » ، ولا في الكُسعة ولا في
النخعة ، صدقة^(٢) : (الكُسعة) الحير ، وقيل : صغار الفم ، عن
الكرخي في مختصره . والجبهة : الخيل ، والنخعة بالضم والفتح :
الريق ، وعن الكسائي (٢٣٦ / أ) : المواميل من البقر ، من النخ
وهو السوّق .

* كسف : يقال (كسفتِ الشمس والقمرُ جِماً) ؛ عن
النوري . وقيل : الخُسوف ذهابُ الكل ، و (الكُسوف) ذهابُ

(١) مفردتها : طسوج ، وهو الناحية . (٢) ع ، ط : « ليس في الكسعة ولا في
الجبهة ولا في النخعة صدقة » .

البعض ، وكيفما كان فقول محمد رحمه الله : « كسوف القمر ، صحيح ،
وأما الانكساف فعامي » . وقد جاء في حديثه عليه السلام : « أن الشمس
والقمر آيتان لا ينكسفان لموت أحدكم ^(١) ولا لحياته » الحديث .

﴿ كسل ﴾ : (الإكسال) : أن يُجامع الرجل ، ثم يفتّر
ذَكَرَهُ بعد الإيلاج فلا يُنْزِل .

﴿ كسو ﴾ : (الكِسوة) : اللباس ، والضم لغة ، والجمعُ
(الكُسا) ^(٢) بالضم ، يقال : (كسوته) إذا ألبسته ثوباً . و(الكاسي) :
خلاف العاري ، وجمعه (كُساءٌ) . ومنه : « أمّ قوماً عُرّةً وكُساءً » .
وفي الحديث : « إن الكاسيات العاريات المائلات المميلات
لا يدخلن الجنة » ، قال ابن الأنباري : لمنه « اللواتي يلبسن الرقيق
الشفاف ، فهن كاسيات في ظاهر الأمر عاريات في الحقيقة . و « المائلات » :
اللاتي يميلن في التبختُر من الخيلاء ، أو اللواتي يمتشطن الميلاء وهي
مِشْطَةُ البغايا . و « المميلات » : اللاتي يميلن الرجال إلى نفوسهن .
ومن رَوَى : المائلات المائلات ^(٣) ؛ أراد بها المائلة الخمر
والذوائب ، وبالمائلات : اللاتي يتبخترن فتبايل أكفالهن ، ويمعضنه
قوله « كاسنمة البُخت » .

[الكاف مع الشين]

﴿ كشت ﴾ : (الكَشْوث) بالفتح والتخفيف : نبت يتعلّق
بأغصان الشجر من غير أن يَضْرِبَ بمرق في الأرض . ويقال أيضاً :
(الكَشْوثاء) بالمد والقصر ، وقد يُضم الكاف فيها .

(١) ع ، ط : أحدي . (٢) في النسخ : الكُسى . (٣) في الأصل : المايلات

المائلات . وفي ع : المائلات المائلات .

* كَشَحَ : (الكاشح) : المـدو الذي أعرض^(١) وولاءك
(٢٣٦ / ب) كَشَحَه .

* كَشَحَ : (الكَشَحَان) : الدِيثُوث الذي لا غَيْرَةَ له .
و (كَشَحَه) و (كَشَحَنَه) : شتمه ، وقال له : يا كَشَحَان .
ومنه ما في المنتقى ؛ قال : « إن لم أكن كَشَحَنَتُ فلاناً أو جامعَتُ
امراته^(٢) ، .

* كَشَفَ : (الأَكْشَفَ) : الذي انحسر مُقَدِّمُ رأسه .
وقيل : (الكَشَفُ) انقلاب^(٣) في قُصَاصِ الشعر . وهو من العيوب .
* كَشَكَ : (الكَشَكُ) : مَدَقُوقُ الحنطة أو الشعير ،
فارسيٌّ مُعَرَّبٌ . ومنه : (الكَشَكِيَّةُ) من المَرَق .

* كَشَنَ : (الكاشانة) : الطَّرَر^(٤) ، وقيل : بيت الصيف ،
بالفارسية ، كالقَيْطُون الصَّيْفِي عندنا .

[الكاف مع الظاء]

* كَظَظَ : (يَنْهَى) القاضي عن القضاء إذا كان جائئاً أو
كَظِيظاً ، : أي مُمْتَلئاً من الطعام ، من (الكِظَّة) وهي الامتلاء
الشديد .

[الكاف مع العين]

* كَمَبَ : (الكَمَب) : المُقَدَّة بين الأَنْبُوبَيْن^(٥) في

(١) ع : أعرض عنك . (٢) ع : امرأة . (٣) في هامش الأصل : أي ذهاب .
(٤) طزر ، بالفارسية : القصر أو البيت الشتوي - المعجم الذهبي . (٥) في هامش الأصل :
الأنبوب ما بين العقدين .

القصب . و (كعُبا) الرجل : هما العَظْبان الناشِزان من جانبي القدم . وأنكر الأصمعي قولَ الناس : إن الكعب في ظهر القدم .

وبه سُمِّي كعبُ بن عمرو من الصحابة ، وأما عمرو بن كعب الماعري في السير فهو يروي عن عليٍّ مُرسلاً ، وعنه حيوةُ بن شريح .

﴿ كعت ﴾ : (الكُعَيْتُ) : البُلبُل ، والجمع (كِعْمَتَان) .

﴿ كنعد ﴾ : (الكَنَعْد) : ضربٌ من السمك . وفتح النون وسكون العين لغة .

﴿ كعم ﴾ : د نهي عن (الكاعمة) والمُكاممة ، أي عن مُلازمة الرجل الرجلَ ومُضاجعته إياه في ثوبٍ واحدٍ لا يستر بينهما . هذا هو المراد بها في الحديث عن أبي عُبَيْدٍ القاسم بن سلام وابن دريد وغيرهما . وهكذا حكاة الأزهرى والجوهري . ومأخذُهما من (كِعَم) البعير : وهو ما يُشدُّ به فمه إذا هاجَ - ومنه : (كعمَ) المرأة و (كاعمها) : (٢٣٧ / أ) إذا التقمَ فاها بالثقبيل - ومن (١) (الكيمع) و (الكيميع) بمعنى الضجيج .

[الكاف مع الفاء]

﴿ كفا ﴾ : (الكُفَاء) : النظير . ومنه : (كافأ) : سَواء ، و (تكافؤوا) : تساووا .

وفي الحديث : « المؤمنون تكافأ دِمَاؤُهُمْ ، ويسمى بدمَتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، ويردُّ عليهم أقصاهم ، وهم يدُّ على مَنْ سِوَاهُمْ ، يردُّ مُشْدُهُمْ »

(١) كذا في الأصلين . وفي ط : ومنه .

على مُضعِفهم ، ومُتَسَرِّبهم على قاعدتهم ، لا يُقتل مسلم بكافر ، ولا ذو عهدٍ في عهده ، أي : تتساوى في القصاص والديات ، لا فضل لشريفٍ على وضيع ، وإذا أعطى أدنى رجلٍ منهم أماناً فليس للباقيين نقضه . « ويرد عليهم أقصاهم » : أي إذا دخل العسكر دار الحرب فوجّه الإمام سريةً فما غنمت جعل لها (١) ما سمي ورد الباقي على العسكر لأنهم ردوا للسرايا . « وهم يد » : أي يتناصرون على الميلل المحاربة لها . و « المشيدة » : الذي دوابه شديدة أي قوية . و « المُضعِف » : بخلافه . و « المُتَسَرِّب » : الخارج في السرية . أي لا يُفضل في المَغْنَم هذا على هذا ، وإذا بعث الإمام سريةً وهو خارجٌ إلى بلاد العدو فغنموا أشياء (٢) كان ذلك بينهم وبين العسكر . « ولا يُقتل مسلم بكافر » : أي بكافر محارب ، وقيل بدمي وإن قتله عمداً ، وهو مذهب أهل الحجاز . و « ذو العهد » : الحربي يدخل بأمان لا يُقتل حتى يرجع إلى مأمنه ، لقوله تعالى : « وإن أحد من المشركين استجارك فأجيرهُ حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه » (٣) ، وقيل : ولا ذو عهدٍ في عهده بكافر .

وفي (٤) الحديث : « وفي العقيقة (٥) شاتان مُتكافئتان » . ويروى : مُكافئتان (٦) ومكافئتان . ومُكافئتان : أي متساويتان في السن والقدر .

وفي حديث الأزدي : « أنه اشترى (٢٣٧ / ب) رِكازاً بمائة شاةٍ مُتَبَعٍ ، فقالت أمه : إن المائة ثلاثمائة ، أمهاتها مائة ، وأولادها مائة ، و (كَفَأَتْهَا) (٧) مائة ، أي أولادها التي في بطونها .

(١) في الأصل : « له » وأثبت ما في ع ، ط . (٢) ع : شيئاً . (٣) التوبة : ٦ . (٤) في الأصل : « في » . والمثبت من ع ، ط . (٥) ع ، ط : في العقيقة . (٦) كتبت في الأصل لتقرأ أيضاً : مكافئتان . (٧) ع : وكفأتها .

قال الخارزنجي^(١) : « الكُفْأَةُ : الولدُ في بطن الناقة » .

و (أَكْفَأْتُهُ نَاقَةً) : أعطيتُهُ إياها ؛ يشرب لبنها^(٢) وينتفع بوبرها وتناجها . وفي هذا الحديث تأويلٌ آخر ذكرته في المُعْرَب ، إلا أن هذا أظهر .

و (كَفَأَ) الإِنَاءُ : قلبه ليُفْرغ مافيه . و (أَكْفَأَهُ) لَفَهُ ، ومنه الحديث في لُحُومِ الحُمُرِ : « وإن القُدُورَ لتَغْلِي بها فقال : أَكْفَيْتُوهَا ، ورُوي : فَأُكْفِيَتْ ، ورُوي : فكفأناها .

وعن الكسائي : (كَفَأْتُهُ) كَبَيْتُهُ ، و (أَكْفَأْتُهُ) أَمَلْتُهُ ، ومنه : « كان يُكْفِيءُ لها الإِنَاءَ ، أي يُمِيلُهُ . وأما حديث عائشة رضي الله عنها : « فدعا بماءٍ فأَكْفَأَهُ على يديه » ، فمعناه أنه صبَّه بأنَّ أَمَالَ إِنْاءَهُ . وهذا توسعٌ .

و (اكْتَفَأَ) الإِنَاءُ : كَفَأَهُ لِنَفْسِهِ . وفي الحديث : « لا تَسْأَلُ المرأةُ طَلاقَ أَخْتِها^(٣) لتَكْتَفِيءَ ما في صَحْفَتِها » ، ويُروى : لِتَكْتَفِيءَ إِنْاءَهَا^(٤) . ويُروى : لِتَكْتَفَأَ ما في إِنْاءِها . والمعنى : لِتَخْتَارَ نَصِيبَ أَخْتِها وتَجْتَرَّهُ إلى نَفْسِها .

﴿ كَفَر ﴾ : (الكَفَرُ) في الأصل : السُّتْرُ . يُقال : (كَفَرَهُ) و (كَفَّرَهُ) إذا ستره ، ومنه الحديث في ذكر الجهاد : « هل ذلك مُكْفِّرٌ عنه خطاياهُ » ؟ يعني : هل^(٥) يُكْفِّرُ القَتْلُ في سبيل الله ذنوبَهُ ؟ فقال : « نعم إلا الدِّينَ » أي إلا ذنْبَ الدِّينِ ؛ فإنه لا بدَّ من قضائه .

(١) في هامش الأصل : « الخارزنجي : هو أبو حامد صاحب التكملة في اللغة » .

(٢) ع يشرب من لبنها . (٣) في هامش الأصل : « أي ضرمتها » . (٤) ع :

إياها . (٥) قوله : « هل » ساقط من ع .

و (الكَفَّارَة) : منه ؛ لأنها تُكْفِّرُ الذَّنْبَ . ومنها : (كَفَّرَ)
عن يمينه . وأما « كَفَّرَ يمينه » : فعَامِيٌّ .

و (الكافور) و (الكُفْرَى) ، بضم الكاف وفتح الفاء
وتشديد الراء : كَيْمُ النخل ؛ لأنه (٢٣٨ / أ) يَسْتُرُ مَا فِي جَوْفِهِ .
و (الكُفْر) اسمٌ شرعي ، وَمَأْخَذُهُ مِنْ هَذَا أَيْضاً .
و (أَكْفَرَهُ) : دَعَاهُ كَافِراً ، وَمِنْهُ : « لَا تُكْفِرْ أَهْلَ قِبْلَتِكَ » .
وأما « لَا تُكْفِرُوا أَهْلَ قِبْلَتِكُمْ » ، فغير ثَبَتِ رَوَايَةٌ ؛ وَإِنْ كَانَ
جَائِزاً لَفَتْ . [أَكْفَرَ وَكَفَّرَ وَاحِدٌ] (١) قَالَ الْكَمِيتُ يَخَاطَبُ أَهْلَ
الْبَيْتِ وَكَانَ شِيعِيًّا (٢) :

و طَائِفَةٌ قَدْ أَكْفَرُونِي بِحُبِّكُمْ و طَائِفَةٌ قَالُوا مُسِيءٌ وَمُذْنِبٌ
و يُقَالُ : (أَكْفَرَ) فَلَانٌ صَاحِبَهُ : إِذَا أَلْجَأَ بِسُوءِ الْمَعَامَلَةِ
إِلَى الْعَصْيَانِ بَعْدَ الطَّاعَةِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَلَا
تَعْنَعُوهُمْ حَقُوقَهُمْ فَتُكْفِرُوهُمْ » . يَرِيدُ : فَتُؤَقِّعُوهُمْ فِي الْكُفْرِ ؛ لِأَنَّهُمْ
رَبَّمَا ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ إِذَا مُنِعُوا الْحَقَّ .

و (كَفَّرَنِي) حَقَّقَنِي : جَحَّدَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَامِرٍ : « إِذَا
أَقْرَأَ عِنْدَ الْقَاضِي بِشَيْءٍ ثُمَّ كَفَّرَ » . وَأَمَّا قَوْلُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : « رَجُلٌ
لَهُ عَلَى آخِرِ دِينٍ فَكَافَرَهُ بِهِ سَنِينَ » ؛ فَكَأَنَّهُ ضَمَّنَهُ مَعْنَى الْمَاطَلَةِ فَعَدَّاهُ
تَعْدِيَّتَهُ .

وقوله عليه السلام : « إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ كَفَّرَتْ جَمِيعُ أَعْضَائِهِ
لِلْقَلْبِ » (٣) فَالْصَّوَابُ : لِللِّسَانِ ، أَيْ تَوَاضَعَتْ ، مِنْ (تَكْفِيرِ) الذَّمِّ

(١) زيادة من ع وحدها . (٢) وكان شيعياً : من هامش الأصل و ط .
والبيت في شرح الهاشميات ٣٩ وروايته : فطائفة قد كفرتني . (٣) في هامش
الأصل : « فنقول : إن استقممت استقمنا وإن أعوجت أعوجنا » .

والعِلَج للمَلِك : وهو أن يطأطىء رأسه وينحني واضعاً يده على صدره تعظيماً له . ولفظ الحديث لأبي سعيد الخُدريّ موقوفاً كما قرأته في الفائق (١) : « إذا أصبح ابنُ آدم فإن الأعضاء كلها تكفّر للسان » ، الحديث .

و (الكفّر) : القرية . ومنه قول معاوية : « أهل الكُفُور هم أهل القبور » . والمعنى : أن سُكَّان القرى بمنزلة الموتى لا يُشاهدون الأمصارَ والجُمع .

« ولا تكفرك » : في (قن) . [قنت] .

* كفف * (الكفّ) : مصدر (كفّه) إذا منعه ، و (كفّ) بنفسه : امتنع ، وأريد بكفّ الشَّعر (٢٣٨ / ب) والثوب : القَبْضُ والضم ، وأن يرفعه من بين يديه أو من خلفه إذا أراد السجود ، وعن بعضهم : الاثتارُ فوق القميص من الكفّ .

وقوله : « العِدة فرضُ كفٍّ » أي امتناع عن التبرّج والتزوُّج ، كالصوم في أنه كفٌّ عن المفطرات . ومنه : (المُكَافّة) : الحاجزة لأنها كفّت عن القتال .

و (كفّ) الخياطُ الثوبَ : خاطه مرةً ثانية . ومنه قول أبي حنيفة في قيص الميت : « أحبُّ إليّ أن يُقَطَّعَ مُدَوَّراً ولا يُكفَّ » (٢) ، و (كِفَافُه) : موضع الكفّ منه ، وذلك في مَوَاصِل البدن والدُّخَارِيس (٣) أو حاشية الذيل . و (ثوبٌ مكفّفٌ) كفّ جيبه وأطراف كُمَيْته بشيء من الديباج .

(١) الفائق ٣ / ٢٦٨ . (٢) عبارة الأصل : « ومنه قول أبي حنيفة : أحبُّ إليّ أن يُقَطَّعَ مُدَوَّراً في قيص الميت ولا يكف » وأثبت ما في ع ، ط . (٣) دخريص الثوب : قيل مغرب ، وهو عند العرب البنيقة ، وقيل عربي - المصباح .

و (استكفَّ الناس) و (تكفَّفهم) : مدَّ إليهم كفَّهُ يسألهم . ومنه : « إنك إن تترك أولادك أغنياء خيرٌ من أن تتركهم عالة يتكفَّفون الناس » (١) . ومأخذه من الكفاية خطأ .

و (كِفَّة الميزان) معروفة . وقوله صلى الله عليه وآله وسلم (٢) « الذهب بالذهب ، الكِفَّة بالكِفَّة » عبارة عن المساواة في الموازنة .

﴿ كفل ﴾ : (الكفيل) : الضامن . وتركيبه دالٌ على الضم والتضمن . ومنه (الكِفْل) : وهو كساء يُدار حول سنام البعير كالحويَّة ثم يُركب (٣) ، ومنه (كِفْل الشيطان) أي مرَّ كبه .

و (الكِفَالَةُ) : ضمُّ ذمَّة إلى ذمَّة في حق المطالبة . ويُقال للمرأة : (كفيل) أيضاً . وقد (كفَّل) عنه لغيره بمال أو بالنفس كفالةً و (تكفَّل) به و (أكفَّله) المال و (كفَّله) : ضمَّنه .

و (تكفيل) القاضي : أخذُه الكفيل من الخصم . ومنه حديث الأسلمي : « أنه كفَّل رجلاً في ثُمة » واستصوبه (٢٣٩/أ) عمرُ رضي الله عنه (٤) وابن مسعود رضي الله عنه لما استتاب أصحاب ابن النُّوَّاحة كفَّلهم عشائرهم ونفاهم إلى الشام . واسم ابن النُّوَّاحة : عبد الله صاحب مُسَيْلَمَةَ الكذاب ، وحديثه في المُعَرَّب .

[الكاف مع الكاف]

﴿ ككب ﴾ : رجلٌ (مكَّو كَبُ) العين ، بالفتح : فيها (كَو كَبُ) أي نُقْطَةٌ بيضاء .

(١) قوله : « الناس » ساقط من ع . (٢) جملة الصلاة زيادة من ط . (٣) قوله : « ثم يركب » ساقط من ع . (٤) هذه الجملة الدعائية ومثلها بعدها ساقطتان من ع .

[الكاف مع اللام]

﴿ كَلَّ ﴾ : (كَلَّ) الدَّيْنُ : تَأَخَّرَ (كَلَّوْءًا) (١) فـهـو (كَالِيٌّ) . ومنه : « نَهَى عَنْ بَيْعِ الْكَالِيِّ بِالْكَالِيِّ » أي التَّسَيُّتُ بالنسيئة ، وهو أن يكون على رجل دَيْنٌ فإذا حَلَّ أَجَلُهُ اسْتَبَاعَكَ ما عليه إلى أَجَلٍ .

و (الكَلَّ) : واحد (الأَكَلَاء) وهو كلُّ ما رَعَتْهُ الدَّوَابُّ من الرُّطْبِ واليابس . وذكر الحلواني عن محمد رحمه الله : أن الكَلَّ ما ليس له ساقٌ ، وما قام على ساقٍ فليس بكَلَّ مثل الحَاجِ ، والعَوَسَجِ والغَرَقَدِ من الشجر لا من الكَلَّ ؛ لأنه يقوم على ساق . قلت : لم أجد فيما عندي تفصيل مسمى الكَلَّ إلا في التهذيب ، وقبل أن أذكر ذلك فالذي قالوه مُجْمَلًا : هو أنه اسمٌ لما ترعاه الدواب ، رَطْبًا كان أو يابسًا . والظاهر أنه يقع على ذي الساق وغيره . يدلُّ على هذا أن أبا عُبَيْدٍ ذكر في كتاب الأموال قوله عليه السلام : « الناسُ شركاءُ في الماءِ والكَلِّ والنارِ » . ثم قال عَقِيْبُهُ : « وعن قَيْلَةَ أنها سمِعتُ رسولَ الله عليه السلام يقول : « المسلم أخو المسلم يَسْعُهُ الماءُ والشجرُ » . قال : وفي حديث أبيض بن حَمَّالٍ المَآرِي (٢) « أنه سأل رسولَ الله عليه السلام : ما (٣) يُحْمَى من الأراك ؟ فقال (٤) : ما لم تنله أخفافُ الإبلِ » . قال أبو عُبَيْدٍ : « فليس لهذا وجهٌ إلا أن ذلك في أرضِ عِلِيْكَها ، ولولا الملك (٢٣٩ / ب) ما كان له أن يحمي شيئاً دون الناس ، ما نالته الإبل وما لم تنله » .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ ، وَفِي اللَّسَانِ : كَلَّأً . (٢) قوله : « المَآرِي » ساقط من ع . وفي خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال ٣٨ : « وفد إلى المدينة ، وقيل أتى النبي صلى الله عليه في حجة الوداع . قال ابن سعد هو من الأزدي ، له تسعة أحاديث ، روى عنه ابنه سعيد وشمير بن عبد المدان » . وانظر أسد الغابة ١ / ٥٧ . (٣) في هامش الأصل : « ما : استفهامية » ، وفي ط : « عن ما » ، وكذا في أسد الغابة ١ / ٥٧ . (٤) قوله : « فقال » ساقط من الأصل ، وأثبت ما في ع ، ط .

قلت : ووجه الاستدلال أنه ذكر الشجر في أحد الحديثين ؛ وهو في العُرف : ماله ساقٌ عودٍ صُلْبَةٌ ، وفي الثاني ذكر الأراك : وهو بالاتفاق من عظام شجر الشوك يُتَّخَذُ من عروقه وفروعه المساويك وترعاه الإبل .

قالوا : وأطيب الألبان ألبان الأراك ، قال الدينوري : قال أبو زياد : وقد يكون الأراك دوحيةً محللاً ، أي يحلُّ الناس تحتها لسعتها . ويُقال لثمر الأراك : المَرْدُ والبرير والكَبَاثُ (١) ، قال : وعنقودُ البرير أعظمه يملأ الكف ، وأما الكبَاث فيملأ الكفَّين ، فإذا التقمه البعير فضل عن لقمته .

وأظهر من هذا قوله تعالى (٢) : « هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شرابٌ ومنه شجرٌ فيه تَسِيمُونَ » (٣) يعني الشجر الذي ترعاه المواشي . وعن عكرمة : « لا تأكلوا ثمن الشجر فإنه سُحَّتْ » . قال أبو عبيد : يعني الكلاً . والذي يدلُّ على أن المراد بالشجر في الآية المرعى قوله « فيه تَسِيمُونَ » وهو من سامت الماشية إذا رعت ، وأسامها صاحبها ، وعن النضر : أمّرت الأرض إذا أكلت في الشجر والبقل .

قال الأزهري (٤) : « الكلاً يَجْمَعُ النَّصِيَّ وَالصِّلِيَّانَ وَالْحَلْمَةَ وَالشَّيْخَ وَالْمَرْفَجَ » (٥) قال : « وضروبُ المرعى داخلة في الكلاً » ،

(١) في هامش الأصل : « البرير ثمر الأراك : فالفض منه المرد ، والنضيج : الكبَاث » . (٢) تعالى : زيادة من ع ، ط . (٣) النحل ١٠ . (٤) التهذيب ١٠ / ٣٦٣ بتصرف . (٥) في هامش الأصل : « النصي : نبت معروف ما دام رطباً فإذا يبس فهو حليٌّ » ، والصليان : نبت . قال بعضهم هو على تقدير فعلا ، وقال بعضهم : فعليان ، والحلمة : رأس الثدي وهما حلمتان ، والحلمة أيضاً : ضرب من النبت ، العرفج : شجر ينبت في السهل ، الواحدة عرجفة ، وبها سمي الرجل ، والشَّيْخ نبت ، والشَّيْخ في لغة هذيل : الجاد في الأمور .

قال : « والعُرْوَةُ من دِقِّ الشجر ماله أصل باقٍ في الأرض مثل
العَرْفَج والنَّهْي وأجناس الخُلَّة والخَمَض . وعن الأصمعي هي
من الشجر : الذي لا يزال باقياً في الأرض لا يذهب .

وذكر خُواهر زاده في اختلاف أبي حنيفة رحمه الله (٢٤٠/أ)
أنه إذا باع القصبَ في الأجمة هل يجوز بيعه ؟ قال : إن كان في
ملكه كان بمنزلة ما لو باع حشيشاً أو كلاً في أرضه ؛ ثم قال : فإن
قيل : القصب له ساق فكان بمنزلة الشجر ؛ قلنا : القصب له ساق
إلا أنه لا يبقى سنة بل يئس فكان كالسكال من هذا الوجه ، والشجر
ماله ساق ويبقى سنة ولا يئس . ثم قال : هكذا ذكره أبو حنبل في
البغداد في تفسيره في تحديد الشجر .

قلت : والأول أشهر وأظهر .

﴿ كلب ﴾ : صائد (مكليب) : مُعلِّم للكلاب ومُسلِّم
الجوارح . وقوله تعالى (١) : « وما علمتم من الجوارح مُكَلِّبين (٢) »
معناه : أحيل لكم الطيِّبات وصيِّد ما علمتم .

و (الكلثوب) و (الكلاب) : حديدة مطوَّفة الرأس ،
أو عُود في رأسه عُقَّافَةٌ ، منه أو من الحديد ، يُجرُّ به الجمُر ،
وجمعها (٣) (الكلايب) .

و (يوم الكلاب) بالضم والتخفيف : من أيام الجاهلية . وقد
سبق في (عر) . [عرفج] .

﴿ كلف ﴾ : (كليف) وجهه (كلفاً) : علَّته حُمْرَةٌ
كدرَةٌ ، وهو (أكلف) . ومنه : (كليف) بالراء (كلفاً) : اشتدَّ

(١) تعالى : زيادة من ع ، ط . (٢) المائدة ٤ : « قل أحل لكم الطيِّبات وما
وما علمتم ... » . (٣) ع : وجعهما .

جثه لها . وأصله لزوم الكلف الوجه ، وهو (كلف) بها . ومنه حديث عثمان رضي الله عنه : « كلف بأقاربه » .

﴿ كلل ﴾ : (الكلالة) : ما خلا الوالد والولد ، ويُطلق على المورث والوارث ، وعلى القرابة من غير جهة الوالد والولد . فمن الأول : « قل الله يُفتيكم في الكلالة^(١) » . ومن الثاني ما يروى أن جابراً قال : « إني رجل ليس يرثني إلا كلاله » . ومن الثالث قولهم : « ما ورث المجد عن كلاله » .

وقوله تعالى : « وإن كان رجل يورث كلالة^(٢) » . يحتمل الأوجه على اختلاف القراءات والتفسيرات ، وهي من (الكلل) : الضعف ، أو من (الإكليل) : العصابة ، ومنه : السحاب (المكلل) : المستدير (٢٤٠ / ب) أو ما تكلله البرق .

و (الكل) : اليتيم^(٣) ، ومن هو عيال وثقل على صاحبه . ومنه الحديث : « ومن ترك كلاً فعلي وإلي » . والمثبت في الفردوس برواية أبي هريرة : « فإلينا » . والمعنى : أن من ترك ولداً لا كافي له ولا كافلاً ، فأمره مفوض إلينا نُصلح أحواله من بيت المال .

﴿ كلم ﴾ : في الحديث : « اتقوا الله في النساء فإنما أخذتموهن بأمانة الله ، واستحللتم فروجهن » (بكلمة) الله ، هي قوله تعالى : « فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان^(٤) » . ويجوز أن يُراد إذنه في النكاح والتسري .

(١) النساء ١٧٦ . (٢) النساء ١٢ : « وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس » . (٣) في هامش الأصل : « في قول الليث : الكل اليتيم ، ليس بصواب ، والكل في كلامهم عيال الرجل ، ومنه قوله : وهو كل على مولاه » . (٤) البقرة ٢٢٩ : « الطلاق مرتان فإمساك ... » .

* كَلَّمَ : رجلٌ (مُكَلَّمٌ) : مستدير الوجه ، كثيرٌ لحيه . (وأُمٌ كَلْثُومٌ) : كُنيَّةٌ كلٌّ من بَشْتَى عليٍّ رضي الله عنه : الكبرى من فاطمة ، وقد تزوّجها عُمر ، والصغرى من أمٍّ ولدٍ له .

* كَلَا : (كَيْلًا) : اسمٌ مفردٌ اللفظ ، مثنى المعنى ، وهو من الأسماء اللازمة للإضافة ، ولا يُضاف إلا إلى مثنى مُظهرٍ أو مضمَرٍ ، وتأنينه (كَلْتَا) . والحملُ على اللفظ هو الشائع الكثير ، قال :

كَلَا الرَّجُلَيْنِ أَفَّاكَ أَثِمٌ^(١)

وفي التنزيل : « كَلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْهُ أُكُلُهُمَا^(٢) » . وقد جاء الحمل على المعنى منه قول الفرزدق :

كَلَاهُمَا حِينَ جَدُّ الْجَرِيِّ بَيْنَهُمَا قَدْ أَقْلَمَا وَكَلَا أَنْفِهَا رَابِي^(٣)
وعلى ذا قول أبي يوسف : « كَلَاهُمَا نَجِيسَانٌ » صحيح ، وإن كان الفصيح الإفراد .

(كَلَاةٌ) : في (عب) . [عبر] .

[الكاف مع الميم]

* كَمَتَ : (الْكُمَيْتُ) من الخيل : بين السواد والحُمْرة ، عن سيويه . وعن أبي عبيد : « الفرقُ بين الأشقر والكَمِيت بالعرْف والذنب ، فإن كانا أَحْمَرَيْنِ فهو أَشْقَر ، وإن كانا أَسْوَدَيْنِ فهو كُمَيْتٌ » .

* كَمَحَ : (الْكَوَامِيخُ) : جمع كَامَخَ^(٤) ، تعريب كَامَه ، وهو الرديء من المُرِّي .

(١) اللسان : « كَلَا » ، والتهذيب ١٠ / ٣٥٩ . . (٢) الكهف ٣٣ . (٣) سقط الشطر الثاني من ع ، ط . والبيت في ديوان الفرزدق ١ / ٣٤ . (٤) الكامخ كهاجر : إدام ، وكذلك المري - القاموس .

﴿ كع ﴾ : (المُكَمَّة) : في (كع) . [كعم] .

﴿ كل ﴾ : (كمل) الشيء : تَمَّ (١) (كلاً) . و (كميل) بالضم ، والكسر (٢٤١ / أ) لغة ، والفصيح الأول . وباسم الفاعل منها (٢) سُمِّيَ كامل بن العلاء السَّعْدِي .

ويقال : أُعْطِيَتْهُ حَقُّهُ (كَمَلًا) . قال الليث : « هكذا يُتَكَلَّمُ به ، وهو في الجميع (٣) والوحدان سوا » . وليس هذا بمصدر ولا نعت إنما هو كقولك أُعْطِيَتْهُ كُلُّهُ (٤) .

﴿ كم ﴾ : و (الكم) : السَّتْر ، ومنه كَيْمُ الثَّعْرَةِ ، بالضم : غِلاَفُهَا ، و (الكُمَّة) بالضم لا غير : القُلَسُوءَةُ المَدْوَرَّةُ ، ومنها قوله : « وَيُنْزَعُ عَنْهُ الْحَشْوُ وَالْكُمَّة » .

﴿ كمن ﴾ : (كمن كُموناً) : تَوَارَى وَاسْتَخْفَى . ومنه (الكَمِين) من حَيْلِ الحَرْبِ : وَهُوَ أَنْ يَسْتَخْفُوا فِي مَكْمَنٍ لَا يُقْطَنُ لَهُمْ . وأما (تَكْمَنُ) في معنى كَمَنَ فغير مسموع إلا في السَّيِّر . و (الاسْتِكْمَانُ) في الصيد : تحريف الاستمكان .

[الكاف مع النون]

﴿ كنب ﴾ : في حديث سعد بن معاذ : « أَنَّهُ (أَكْنَبَتْ) يدها » أي غَلْظَتَا مِنَ الْعَمَلِ (٥) .

﴿ كنز ﴾ : (كنز) المال (كنزاً) : جمعه ، من باب ضرب ،

(١) قوله : « تم » ساقط من ع . (٢) ط : منه . (٣) في ط وهامش الأصل : الجمع . (٤) كتب تحتها في الأصل : حقه ، وفي ع : أعطيته حقه كله . (٥) ع : « أَنَّهُ أَكْنَبَتْ يدها من العمل أي غلظتا » .

و (الكَنْز) : واحد الكنوز ، وهو المال المدفون ، تسميةً بالمصدر .
وبفَعَّالٍ منه : سُمِّيَ أَبُو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ كَنْزًا بَنَ حَصْنٍ أَوْ
حُصَيْنٍ ، يَرْوِي عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَعَنْهُ وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَمِ ،
وَالذُّنُونُ تَصْحِيفٌ .

و (اِكتَنَزَ) الشيء (اِكتَنَازًا) اجتمع وامتلاً .

﴿ كنس ﴾ : (كَنَسَ) البيت : كسحه بالكُنْسة^(١)
(كَنَسًا) من باب ضرب . و (الكُنَاسة) : الكُسَاحَة ، وموضعها
أيضاً . وبها سُمِّيَتْ (كُنَاسَة كُوفَان) : وهي موضعٌ قريب من
الكوفة ، قُتِلَ بِهَا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وهي المرادة في
الأجارات والكفالة ، والصواب ترك حرف التعريف .

و (كَنَسَ) الظبي : دخل في الكيناس (كُنُوسًا) ، من باب
طلب ، و (تَكَنَسَ) مثله ؛ ومنه : « الصَّيْدُ إِذَا تَكَنَسَ فِي أَرْضِ
إِنْسَانٍ » ، أي استتر . ويُرْوَى : تَكَسَّرَ وَانْكَسَرَ .

و (الكَنِيسة) في الأجارات : (٢٤١ / ب) شَيْبَةُ الْهُوْدَجِ ،
يُغْرَزُ فِي الْمَحْمِلِ أَوْ فِي الرَّحْلِ قَضْبَانٌ وَيُلْقَى عَلَيْهَا ثَوْبٌ يَسْتَظِلُّ
بِهِ الرَّاكِبُ وَيَسْتَتِرُ بِهِ ، فَعِيلَةٌ ، مِنَ الْكُنُوسِ . وَأَمَّا (كَنِيسَة) الْيَهُودِ
وَالنَّصَارَى الْمُتَعَبِّدُومُ : فَتَعْرِيبٌ كُنِيشْتُ^(٢) ، عَنْ الْأَزْهَرِيِّ^(٣) ، وَهِيَ
تَقَعُ عَلَى بَيْعَةِ النَّصَارَى وَصَلَاةِ الْيَهُودِ .

﴿ كنف ﴾ : (الْكَنَفُ) بفتحين : الناحية . وبه كُنِيَ
(أَبُو كَنَفٍ) الَّذِي طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَغَابَ .

(١) ع : كنس البيت بالكنسة . (٢) ع : كنيشت . (٣) التهذيب ١٠ / ٦٤ .
والعبارة بعد ذلك ساقطة من ع .

و (الكِنْف) بكسر الكاف وسكون النون : وعاءٌ يَجْعَلُ فيه الراعي أدواته (١) . ومنه حديث عمر في ابن مسعود رضي الله عنها : « كَنَيْفٌ مُلَيٌّ علماً » ، والتصغير للمدح . و (الكَنيف) : المُشْتَرَا ح .

﴿ كَن ﴾ : (الكانُون) : المُصْطَلَى .

﴿ كني ﴾ : (الكناية) : في (عر) . [عرض] .

[الكاف مع الواو]

﴿ كوب ﴾ : (الكُوب) : كوز لا عُرْوَة له ، والجمع (أَكواب) . و (الكُوبَة) : الطبل الصغير المُخَصَّر ، وقيل النَرْد . ومنها الحديث : « إن ربِّي حرَّم عليَّ الحُرَّ والكُوبَة » . وعن أبي سعيد : « هي قصبَاتٌ تُجْمَع في قطعة أديمٍ تُخْرَز عليهن ثم يَنْفُخ اثنان يزمران فيها » .

وقوله : « ويُكره (٢) الصَّنُوجُ والكُوبَاتُ » محتملٌ .

﴿ كور ﴾ : (كَارَ) العِمَامَة و (كَوَّرَهَا) : أدارها على رأسه ، وهذه العِمَامَة عشرة (أَكوارٍ) وعشرون (كَوَّراً) . و (كُور الحدَّاد) : مَوْقِد النار من الطين . و (الكيرُ) : زِقَّة الذي يَنْفُخ فيه .

و (الكُوءَارَة) بالضم والتشديد ، عن الفوري (٣) : مُفَسَّل النحل إذا سُوي من طين . وفي التهذيب (٤) : « العَمِيرَة كُوءَارَة »

(١) ع وهامش الأصل : يجعل فيه أداة الراعي . (٢) ع : وتكره . (٣) قوله : « عن الفوري » ساقط من ع . (٤) التهذيب ٢ / ٣٨٥ و ١٠ / ٣٤٥ .

النحل وكؤارة محففة ، وفي باب الكاف الكيوار والكؤارة ، هكذا
مقيّدان بالكسر من غير تشديد ، شيء كالقير طالة يُتخذ من قُضبانٍ ،
ضيقُ الرأس إلا أنه يُتخذ للنحل .

و (كارة) القصّار : ما يُجمع من الثياب في واحد (١) .

* كوس * : (كاس) العقير : مشى على ثلاث قوائم
(كوساً) ، من باب طلب . و (ابن كاس) هو علي بن محمد
(٢٤٢ / أ) ابن كاس النخعي ، يروي عن محمد بن علي العامري ،
وعنه المسكني أستاذ أستاذ الصيّمري .

* كوع * : (الكوع) : أن يعظم الكوع ، وهو طرف
الزند الذي يلي الإبهام ، وقيل التواءه ، وقيل : يُبس في الرسغين
وإقبال إحدى اليدين على الأخرى .

* كوم * : (الكومة) بالضم والفتح : القطعة من التراب
وغيره . ومنها حديث عثمان : « أنه كَوَّم كُومةً من الحصى ، أي :
جمعها ورفع رأسها .

* كوي * : (كواه) بالنار : أحرقه (كِيًا) ، وهي
(الكيّة) ، و (اكتوى) : كوى نفسه . وعن أبي حنيفة :
« لا أكره الكي ولا كتواء » .

و (الكؤوة) ثقب البيت ، والجمع (كؤوى) . وقد يُضم
الكاف في المفرد والجمع . ويُستعار لمفتاح الماء إلى المزارع أو الجداول
فيقال : كؤى النهر .

[الكاف مع الهاء]

﴿ كهر ﴾ : (الكَهْر) : الزَّجَرُ ، وقيل : أن تستقبله بوجهٍ عابس . ومنه ما في حديث التَّشْمِيت : « فما شَتَمَنِي ولا كَهَرَنِي » . ورؤي : ولا كَبَهَنِي ، وكأنه إبدال : جَبَهَنِي .

﴿ كهل ﴾ : (الكَهْل) : الذي انتهى شبابه ، وذلك بعد الأربعين .

﴿ كهن ﴾ : (الكاهن) : واحد (الكُهَّان) و (الكَهَنَة) . قالوا : إن الكِهانة كانت في العرب قبل المَبْعَث ، يُروى أن الشياطين كانت تستترق السمع فتُلْقِيه إلى الكَهَنَة فتزيد فيه ما تُريد ، وتقبله (١) الكُفَّار منهم ، فلما بُعث عليه السلام وحُرِّمَت السماء بطلت الكِهانة .

[الكاف مع الياء]

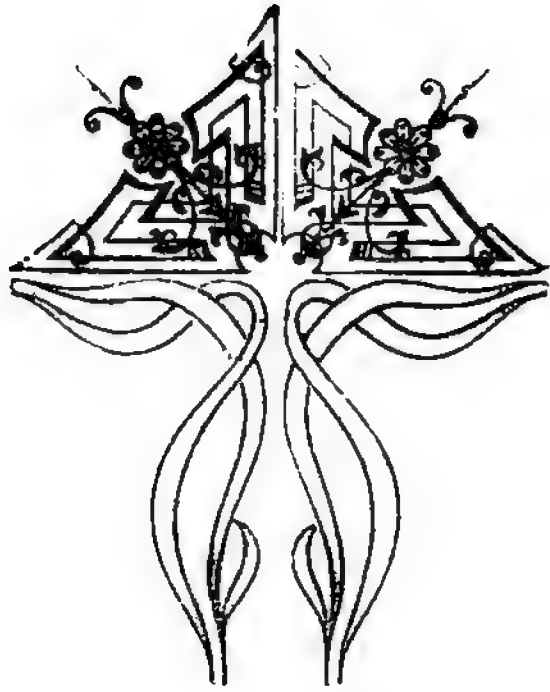
﴿ كيس ﴾ : (الكَيْس) : الظَرْفُ وحُسْنُ التأثي في الأمور . ورجل (كَيْسٌ) من قوم (أكياس) . وأنشد الخصاف لعملي رضي الله عنه :

أما تراني كَيْساً مُكَيَّساً بَنَيْتُ بعد نافعٍ مُخَيَّساً (٢)
وهما سجنان كانا له رضي الله عنه . و (المُكَيَّس) : المنسوب إلى الكَيْس (٣) . وقوله : « دَلَّوْهُ كَيْسَةً » ، سُخْرِيَةٌ منه .

و (كَيْسَان) (٤) : من أسماء (٢٤٢ / ب) الرجال ؛ وإليه

(١) ع : ويقبله . (٢) سبق ذكره في مادة « خيس » . (٣) كتب تحتها في الأصل : « الكياسة » وكذا رواية ع . (٤) في هامش الأصل : « كان من أصحاب الشافعي » .

يُنسب أبو عمرو سليمان بن شبيب الكيساني^١ ، وهو من أصحاب محمد
ومُسْتَمْلِيهِ (١) ، ومنه قولهم : ذكر محمد في (الكيسانيات) ، أو
في إملاء (الكيساني) .



(١) قوله : « مستمليه » ساقط من ع .

باب اللام

[اللام مع الهمزة]

﴿ لَام ﴾ : قوله : « إذا كان الملك مُصلِحاً مُلتئماً ، الصواب : مُلتئِماً ، بالهمزة المكسورة . وفي الإيضاح : « إذا كان معجولاً ، أما إذا كان عليك لم يلتئم بعد ، وذلك لأنه في أول الأمر يكون دُقاقاً يفتت ويتكسر ، ثم يُعجن ويُصلح ، فيلتئم ، أي ينضم ويلتصق ، ويُسمى حينئذ معمولاً .

[اللام مع الباء]

﴿ لِي ﴾ : (التلبيّة) : مصدر (لبّي) : إذا قال (لبّيك) والتثنية للتكرير ، وانتصابه بفعل مضمر ومعناه : « إلباباً لك بعد إلباب ، أي لزوماً لطاعتك بعد لزوم ، من (ألب) بالمكان إذا أقام .

و (اللبّة) : المنحَر من الصدر ، و (لبّ الدابة) : من سيور السرج ما يقع على لبّته . و (لبّ) خصمه فمّتلّه إلى القاضي : أي أخذ بتلبيّيه بالفتح ، وهو ما على موضع اللبّ من ثيابه . وفي الحديث : « أنه صلّى في ثوب واحد متلبّياً ، أي : متحرّجاً . وأما قوله : « إذا لبّ قيصه حريراً » : فمن استعمال الفقهاء ، ومعناه (١) : خاط الحرير على موضع اللبّ منه .

(١) ع : ومنه .

و (لُبَابَة) بنتُ الحارث العامرية : أمُّ الفضل ، زَوْجَةُ العباس عم النبي عليه السلام .

﴿ لبد ﴾ : (المَلْبَد) : الذي يَجْعَلُ في رأسه لَزْزُوقاً من صَمْنَعٍ أو نحوه ليتلبَّد شعره ، أي يتلصَّق فلا يَقْطَعُ ؛ عن محمد رحمه الله .

﴿ لبس ﴾ : قميصٌ هارُوني^(١) (لَبِيسٌ) : أي خَلَقَ ؛ فَعِيل بمعنى مفعول ، وقد سبق في : (خم) . [خمس] .

﴿ لبن ﴾ : (لَبَنٌ) الفحل يُحَرِّمُ^(٢) : هو الرجل تكون له المرأةُ وهي مُرْضِعٌ بِلَبَنِهِ ، فكلُّ مَنْ أَرْضَعَتْهُ فهو ولدٌ زوجها ، مُحَرَّمُونَ عَلَيْهِ وعلى ولده . و (ابن اللَّبُونِ) من أولاد الإبل : ما استكَمَل سنتين ودخل في الثالثة ، والأنثى (بنت اللَّبُونِ) ، وجمعها جميعاً (بنات اللَّبُونِ) .

و (المَلْبَنُ) بفتح الباء المشددة : الفُرَانِقُ^(٣) ، ومنه قوله : « صنع من المُلْتِ مُلْبَنًا » . و (التَّلْبِينَةُ) بالفتح : حِسَاءٌ من دقيق أو نُخَالَةٍ ، وقد يُقال لها بالفارسية : مَبْزُوسَبَا^(٤) ، يُجْعَلُ فيها عسل ، وكأنها سُمِّيت بذلك لأنها تشبه اللَّبَنَ في بياضها . وفي الحديث : « التَّلْبِينَةُ مَجْمَعَةٌ لفؤادِ المريض ، أي راحة » .

و (اللَّابِنَةُ) بوزن الكَلِمة : واحدة (اللَّابِنِ) وهي التي

(١) ع : هروني . (٢) ع : « محرم » بتشديد الراء . (٣) في الصحاح : « اللَّابِنُ ، بالتشديد : الفلاتج ، وأظنه مولداً » . والفلاتج ، بفتح الفاء والتاء : ضرب من الحلوى ، ويسمى أيضاً : جلد الفرس . انظر « أغلاط اللغويين » للكرملي ١٦٤ . (٤) في هامش الأصل : « ويقال : سيوس آب » .

تُتَّخَذُ مِنْ طِينٍ وَيُبْنَى بِهَا ، وَتُخَفَّفُ مَعَ النُّقْلِ ^(١) فَيُقَالُ : (لَيْسَنَةٌ) ،
وَمِنْهُ : « كَانَ قَاعِدًا بَيْنَ لَيْسَتَيْنِ » . وَيُقَالُ : (لَيْسَنَةُ الْقَمِيصِ) عَلَى
الِاسْتِعَارَةِ ، وَ (اللَّبَّانُ) وَ (الْمُلْبِّينُ) : صَانِعَاهَا . وَ (الْمِلْبَنُ)
أَدَاتُهُ . وَ (لَبَّنَ اللَّبَّيْنِ) : ضَرْبُهُ وَصْنَعُهُ (تَلْبِينًا) ، وَمِنْهُ لَفْظُ
الرَّوَايَةِ : « فَإِنْ لَبَّنَهُ فَأَصَابَهُ مَطَرٌ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَهُ فَأَفْسَدَهُ » وَالْهَاءُ ^(٢)
لِللَّبَنِ .

[اللام مع التاء]

﴿ اتب ﴾ : (ابْنُ اللَّشْتَبِيَّةِ) : فِي (أَت) . [اُتَب] .

﴿ اتت ﴾ : (لَتَّ) السَّوِيْقُ : خَلَطَهُ ، مِنْ بَابِ طَلَبٍ .

[اللام مع الثاء]

﴿ لث ﴾ : (أَلَثَّ) بِالْمَكَاتِ : أَقَامَ . « وَلَا تَلِيْثُوا » : فِي
(فَر) . [فَرَق] .

﴿ لثغ ﴾ : (الْأَلْثَغُ) : الَّذِي يَتَحَوَّلُ لِسَانُهُ مِنَ السِّينِ إِلَى
الثَّاءِ ، وَقِيلَ : مِنَ الرَّاءِ إِلَى الْغَيْنِ أَوْ الْبَاءِ .

﴿ لثم ﴾ : (التَّلْثِمُ) : شَدُّ اللَّثَامِ ، وَهُوَ مَا عَلَى الْفَمِ مِنْ
النَّقَابِ .

[اللام مع الجيم]

﴿ لجأ ﴾ : (أَلْجَأَهُ) إِلَى كَذَا وَ (لَجَّأَهُ) : اضْطَرَّهُ .

(١) ع : « وَتُخَفَّفُ مَعَ ثِقَلِ الْحَرَكَةِ - وَهِيَ الْكُسْرَةُ - مِنَ الْبَاءِ إِلَى اللَّامِ » .
(٢) فِي : « أَفْسَدَهُ » .

وأكرهه . و (التَّلَجُّة) : أن يُلَجِّثَكَ إلى أن تأتي أمراً باطنه خلاف ظاهره ، والتَّلَجُّة أيضاً : أن يَجْعَلَ ماله لبعض ورثته دون بعض ؛ كأنه (٢٤٣ / ب) يتصدق به عليه وهو وارثه . ومنه : « لا تَلَجُّةَ إلا من وارث » (١) .

﴿ لجلج ﴾ : (تلجلج) في صدره شيء : تردد .

﴿ لجم ﴾ : (التلجم) : شدة (اللجام) و (اللجمة) وهي خرقة عريضة طويلة تشدها المرأة في وسطها ، ثم تشدها ما يفضل من أحد طرفيها ما بين رجلها إلى الجانب الآخر ، وذلك إذا غلب سيلان الدم ؛ وإلا فلاحتشاء .

و (المكيال المتلجم) : صاعان ونصف ، وهو عشرة أمداد .

[اللام مع الحاء]

﴿ لحد ﴾ : (اللحد) : الشق المائل في جانب القبر . و (لحد) القبر و (ألحده) ، وقبر (ملحد) و (ملحد) و (لحد) للميت و (ألحد له) : حفر له لحداً ، و (لحد الميت وألحده) : جعله في اللحد .

﴿ لحي ﴾ : (لحي) القصعة وغيرها : أخذ ما عليها بلسانه أو إصبعه . و (لحي) الدود الصوف : أكله ، (لحي) بالسكون من باب ليس . ومنه قوله في الأجازات : « ولو أصاب الثوب لحي » . وفي حديث سعيد : « فلحيسته بلسانك » ، والفتح (٢) خطأ .

(١) في هامش الأصل : « والمعنى : إنما تحرم التلجة من الوارث » . ورواية اللسان « لجأ » عن ابن شميل : « لا تلجة إلا إلى وارث » . (٢) أي فتح الحاء .

﴿ لَحَظْ ﴾ : (اللَّحَظْ) مُؤَخِّرُ الْعَيْنِ إِلَى الصَّدْعِ .

﴿ لَحَفْ ﴾ : (الْمِلْحَفَةُ) : الْمَلَاءَةُ ، وَهِيَ مَا تَلْتَحِفُ بِهِ الْمَرْأَةُ .
و (اللَّيْحَافُ) : كُلُّ ثَوْبٍ تَغَطَّيْتْ بِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ : « كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يُصَلِّي فِي شَعْرُنَا ^(١) وَلَا فِي لُحُفِنَا » .

وَرُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِجَارٍ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ : « إِنْ كَانَ وَاسِعًا فَالْتَحِيفُ بِهِ » ، وَإِنْ كَانَ ضَيِّقًا فَالْتَزِرُ بِهِ ، : أَرَادَ بِالِالتَّحِيفِ الْإِشْتِمَالَ بِهِ ، مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ . وَالْمُرَادُ بِالْمُخَالَفَةِ : أَنَّ لَا يَشُدُّ الثَّوْبَ عَلَى وَسْطِهِ فَيُصَلِّي مَكْشُوفَ الْمَنْشُكِيِّينَ ؛ بَلْ يَأْتِزِرُ بِهِ وَبِرَفْعِ طَرَفَيْهِ فَيُخَالِفُ بَيْنَهُمَا وَيَشُدُّهُ عَلَى عَاتِقَيْهِ ، فَيَكُونُ (٢٤٤ / أ) بِمَنْزِلَةِ الْإِزَارِ وَالرِّدَاءِ .

و (اللَّحِيفُ) : لَقَبُ فَرَسٍ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

﴿ لَحَقْ ﴾ : (مُلْتَحِقٌ) : فِي (قَنَ) . [قَنَتَ] .

﴿ لَحَكْ ﴾ : (اللَّشْحَكَةُ) وَالْحُلْكَةُ : دُوبِيَّةٌ تُشَبِّهُ الْعَظَابَةَ ، وَرَبَّمَا قَالُوا : اللَّشْحَكِيُّ .

﴿ لَحْمْ ﴾ : (لَحْمَتٌ) الْعِظْمُ : عَرَقْتُهُ ، أَيِ أَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّهْرِيِّ : « فَلَمَّا رَأَتْ يَهُودُ بْنُ النَّضِيرِ مَارَاتٍ ، وَلَحَمَهَا مِنَ الشَّرِّ مَا لَحَمَهَا » : أَيِ أَصَابَهَا وَأَضَرَّ بِهَا كَأَنَّهُ عَرَقَهَا .

و (لُحْمَةٌ) الثَّوْبُ : خِلَافُ مَسَدَاهُ . وَفِي مَثَلٍ : « اللَّحْمُ مَا أَسَدَيْتَ » ، يُضْرَبُ فِي إِمْتِنَانِ الْأَمْرِ . وَ (الْمُلْحَمُ) مِنَ الثِّيَابِ : مَا سَدَاهُ

(١) الشَّعَارُ : مَا تَحْتَ الدِّثَارِ مِنَ اللِّبَاسِ ، وَهُوَ يَلِي شَعْرَ الْجَسَدِ .

إِبْرَيْسَمَ وَلُحْمَتَهُ غَيْرَ إِبْرَيْسَمَ ، ومنها : « الولاء لُحْمَةٌ كُلُّحْمَةٌ النَّسَبُ » أي تشابكٌ ووُصْلَةٌ كَوُصْلَتِهِ . والفتح لغة .

و (التَّحْمُ) القتالُ بينهم : أي اشتبك واختلط . و (المَلْحَمَةُ) الوقعة العظيمة ، و (المِتْلَاحِمَةُ) من الشَّيْجَاجِ : التي تشقُّ اللحمَ دون العظم ، ثم تتلاحم بعد شققها أي تتلام وتتلاصق . قال الأزهري (١) : « الوجهُ أن يقال : اللَّاحِظَةُ » أي القاطعة للحم ، وإغنا سُمِّيَتْ بذلك على ما تؤوّل إليه ، أو على التَّفَاوُلِ . وعن محمد رحمه الله : هي قبل الباضعة ، وهي التي يتلاحم فيها الدم ويَسْوَدُ ويَحْمُرُ (٢) ولا تبضع اللحم .

﴿ لحن ﴾ : (لَحْنٌ) في قراءته (تَلْحِينًا) طَرَبَ فيها وترثم ، مأخوذ من ألحان الأغاني . وقوله عليه السلام : « لعلَّ بعضكم أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ من بعض ، أي أعلم وأقطن » ؛ من (لَحِينٌ) (٣) لَحْنًا إذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره .

﴿ لحي ﴾ : (اللَّحْيُ) العظم على الأسنان ، ومنه : رماه بِلَحْيٍ جمل . وقوله : « باضطراب لَحْيَيْهِ » ، على لفظ التثنية ، الصواب : لِحْيَتِهِ . وفي الحديث : « أمر (بالتَّلْحِي) ونهى عن الاقْتِعَاطِ » : هو إدارة الهامة تحت الحنك (٢٤٤ / ب) ، والاقْتِعَاطُ تركٌ ذلك .

[اللام مع الخاء]

﴿ لحن ﴾ : في الميوب : (اللَّحْنُ) : النَّتْنُ . يقال : أَمَةٌ

(١) لم تذكر هذه العبارة في مادة « لحم » من التهذيب . (٢) ع : « أو يحمر » .
(٣) كتب تحتها في الأصل : « صح بفتح اللام وكسر الخاء » ، أي من باب طرب كما في مخار الصحاح .

(لَحْنَاء) مُنْتِنَةٌ الْمَغَانِ (١) .

[اللام مع الزاي]

* لزج : (لَزَجَ (٢) الشيء) : إذا كان يتمدد ولا ينقطع ، وعن الحلواني : « البلغم لزجٌ دسمٌ لا يمازجه (٣) نجاسة » . ومنه قولهم : « لا تعلقٌ به نجاسةٌ لِرُجْوَتِهِ » . وتقديم الزاي خطأ .

* لزوم : (المُلْتَزَم) بين الباب والحجر الأسود .

[اللام مع الطاء]

* لطح : (اللَّطَحَ) بالحاء غير معجمة : ضَرَبَ لِيْنٌ يَطن الكف ، من باب منع . ومنه الحديث : « ثم جعل يَلْطَحُ أَخَذَاتَا » .

* لطم : (رَجَلُ أَلْطَمَ) : أبيض الشَّفَّة .

* لطم : (اللَّطِمَ) من الخيل : الذي أحدُ شِقَّتَيْ وجهه أبيضٌ ، كأنه (لُطِيمٌ) بالبياض .

[اللام مع العين]

* لعس : رَجَلُ (أَلْعَسَ) : في شفتيه سُمْرَةٌ . ومنه حديث الزبير (٤) : « أَبْصَرَ بَحْيَبَرَ فِتْيَةٍ لُعْسًا » . ويُنشَدُ لذي الرُّمَّة (٥) .

لَمِيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ وَفِي أَلْيَافِهَا شَنْبٌ

(١) المغان : أصول الفخذين ، ج مغين . (٢) من باب طرب . (٣) ع : لا تمازجه .

(٤) بعدها في ع : رضي الله عنه . (٥) ديوانه : ه .

اللَّمَى : سُمْرَةٌ دُونَ اللَّعَسِ . وَالْحَيُوءَةُ : السَّوَادُ . الشَّنَبُ : بَرْدُ
الْفَمِ وَالْأَسْنَانِ ، وَقِيلَ : الْعَذُوبَةُ وَالرَّقَّةُ (١) .

﴿ لَقَّ ﴾ : (فَلَمَقَهُ) : فِي (قَف) . [قَفَعَ] .

﴿ لَعَنَ ﴾ : (لَعَنَهُ لَعْنًا) وَ (لَاعَنَهُ مُلَاعِنَةً) وَ (لِعَانًا) ،
وَ (تَلَاعَنُوا) : لَعَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَأَصْلُهُ الطَّرْدُ .

﴿ لَعُو ﴾ : سَعِيدُ بْنُ ذِي (لَعُوءَةٍ) فِي السَّيِّرِ : بَفَتْحِ اللَّامِ
وَسُكُونِ الْعَيْنِ .

[اللام مع الغين]

﴿ لَغَطَ ﴾ : (اللَّغَطَ) : أَصْوَاتٌ مُبْهِمَةٌ لَا تُفْهَمُ . وَقَدْ (لَغَطَ)
الْقَوْمُ (يَلْغَطُونَ) وَ (اَلْغَطُوا اِلْغَاطًا) .

﴿ لَغَوْ ﴾ : (اَللَّغَوْ) : الْبَاطِلُ مِنَ الْكَلَامِ . وَمِنْهُ : « اَللَّغَوْ
فِي الْإِيمَانِ » ، لِأَنَّهُ لَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ الْقَلْبُ . وَقَدْ (لَغَا) فِي الْكَلَامِ
(يَلْغُو) وَ (يَلْغَى) ، وَ (لَغِيَ يَلْغَى) . وَمِنْهُ : (فَقَدْ لَغَوْتَ)
وَبُرُوى : « لَغَيْتَ » .

[اللام مع الفاء]

﴿ لَفَعَ ﴾ : (تَلَفَعَتْ) الْمَرْأَةُ بِالثَّوبِ (٢٤٥ / أ) : إِذَا
اشْتَمَلَتْ بِهِ . وَ (اَللِّفَاعُ) : مَا يُتْلَفَعُ بِهِ مِنْ ثَوْبٍ . وَمِنْهُ : « رِيحُ
لِفَاعِهَا » .

﴿ لَفَفَ ﴾ : (اَللِّفِيفُ) : مِنْ وَجْهِ الطَّلَاقِ (٢) .

(١) قوله : « وَقِيلَ الْعَذُوبَةُ وَالرَّقَّةُ » سَاقَطَ مِنْ ع . (٢) بعدها فِي ط :

« إِلَّا أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ صُورَتَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الشُّرُوحِ » .

﴿ لفي ﴾ : في الحديث : « لا (أَلْفَيْنَ) أحدكم يوم القيامة وعلى عاتقه شاةٌ تَيْعَمَرُ ^(١) » . (أَلْفَاه) : وَجَدَهُ . والعائق : ما بين المنكيب والعنق . وَيُعَمَّرُ الشاة : صِيَّاحُهَا . وقوله : « لا أَلْفَيْنَ » ، ظاهره نَهْيُ نفسه عن الإلفاء ، والمراد نَهْيُ المخاطب عن أن يكون بهذه الحالة إذا منع الصدقة .

[اللام مع القاف]

﴿ لفتح ﴾ : (اللِّقَّاح) بالفتح : مصدر (لَقِيحَت) الناقة ، فهي (لاقِيح) : إذا عَلِقَتْ . ومنه قوله : « اللِّقَّاحُ واحد » ^(٢) يعني سبب العلوق .

﴿ لقط ﴾ : (اللَّقِيط) : ما يُلْقَطُ ، أي يُرْفَع من الأرض ، وقد غلب على الصبي المنبوذ لأنه على عَرَضٍ أن يُلْقَطَ . و (اللَّقْطَةُ) الشيء الذي تجده مُلْقًى فتأخذه . قال الأزهرى ^(٣) : « ولم أسمع اللَّقْطَةَ ، بالسكون ، لغير الليث » .

﴿ لقف ﴾ : (تَلَقَّفْتُ) الشيء : إذا أخذته من يدِ رامٍ رماك به . ومنه : تَلَقَّفَ مِنْ فِيهِ كَذَا : إذا حَفِظَهُ .

وبفعالة منه : كُثِيَ البَسْدِيُّ الذي قال له أبو بكرٍ رضي الله عنه : « أَبَالْقَافَةَ هل تبيع هذا البعير بمائة ؟ قال : لا عافاك الله ، فقال له : لا تقل هكذا ^(٤) ولكن قل : عافاك الله ، لا » .

(١) ع : « لا ألفين أحدكم وعلى عاتقه شاة تيعمر يوم القيامة » . (٢) في هامش الأصل منسوباً إلى متن العرب : « روي عن ابن عباس أنه سئل عن رجل له امرأتان ، أرضعت إحداهما غلاماً وأرضعت الأخرى جارية : هل يتزوج الغلام الجارية ؟ قال : لا ، اللقاح واحد » . (٣) المستدرک على التهذيب ٢٥٠ . (٤) ع : لا تقل هذا .

﴿ لقلق ﴾ : في الحديث : « مَنْ «ُوقِيَ شَرٌّ لَقَلَقَهُ وَبَقِيَ بِهِ وَتَذَبَذَبَهُ فَقَدْ «ُوقِيَ » (١) ، : هكذا في الفِرْدَوْس ، يعني لسانه وبطنه وفرجه .

﴿ لقن ﴾ : (لَقِنَ) الكلام من فلان ، و (تَلَقَّنَهُ) : أخذته من لفظه وفهمه . وأما : « تَلَقَّنَ من المصحف » فلم نسمعه .

﴿ لقي ﴾ : (لَقِيَهُ) لقاءً و (لُقِّيَانًا) . وقد غلب الالتقاء على الحرب ، و (أَلْقَى) الشيء : طَرَحَهُ على الأرض ، : ومعنى قوله تعالى : « إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ » (٢) ، : ما كانت الأمم تفعله (٢٤٥ / ب) من المساهمة عند الاختلاف ، فيطرحون سهاماً يكتبون عليها أسماءهم ، فمن خرج له السهمُ سُلِّمَ له (٣) الأمرُ . والأزلام والأقلام : القِداح .

و (الإلقاء) : كالإملاء والتعليم . ومنه الحديث : « أَلْقِيَهَا عَلَى بِلَالٍ فَإِنَّهُ أَمَدٌ صَوْتًا ، أَي أَرْفَعُ ، من قولهم : قَدَّ مَدِيدٌ ، أَي طويل مرتفع ، واشتقاقه من المدى (٤) خطأ .

[اللام مع الكاف]

﴿ لكأ ﴾ : (تَلَكَّأَ) عن الأمر : تباطأ وتوقَّف . ومنه قوله (٥) في الطلاق : « فَتَلَكَّأَتِ الْمَرْأَةُ » . و « فَتَلَكَّتْ » : لحنٌ .

﴿ لكز ﴾ : (اللَّكْزُ) : الضربُ بجُمُوعِ الكفِّ على الصدر ، من باب طلب . ومنه : « لَيْسَ فِي اللَّطْمَةِ وَلَا فِي اللَّكْزَةِ قِصَاصٌ » .

(١) تمام الحديث : « . . فقد وقى الشر كله » . (٢) آل عمران ٤٤ : « وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم ، وما كنت لديهم إذ يختصمون » . (٣) ع : سلم إليه . (٤) المدى : الغاية . (٥) في الأصل : « وقوله » . وفي ع : « منه وقوله » . والمثبت من ط .

* ل ك م : (رجل أَلَكَعَ) : لئِم أو أحمق ، و (امرأة لَكَعَاء) . و (لَكَاعٍ) بالكسر : مَخْتَصٌّ بِبِدَاءِ الْمَرَأَةِ . وأما حديث سعد^(١) : « أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ بَيْتَهُ فَرَأَى لَكَاعاً وَقَدْ (٢) تَفَخَّذَ امْرَأَتُهُ ، فَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٣) : جَعَلَ « لَكَاعاً » صِفَةً لِلرَّجُلِ عَلَى فَعَالٍ . وقول الحسن لإياس^(٤) : (يَا مَلِكَعَانُ) : أَي يَالئِيم .

* ل ك ن : (الْأَلَكَنُ) : الذي لَا يُفْقِصِح بالعربية . وقيل : (الْأَلَكَنُ) ثِقَلُ اللِّسَانِ ؛ كَالْعُجْمَةِ .

[اللام مع الميم]

* ل م س : بَيْع (الْمَلَامَسَةُ) و (اللَّيَّاس) : أَنْ يَقُولَ لِمُصَاحِبِهِ : إِذَا لَمَسْتُ ثَوْبَكَ أَوْ لَمَسْتُ ثَوْبِي فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ . وفي المنتقى عن أبي حنيفة : هي^(٥) أَنْ يَقُولَ : أُبِيعُكَ هَذَا الْمَتَاعَ بِكَذَا ، فَإِذَا لَمَسْتُكَ وَجِبَ الْبَيْعُ . أو يَقُولَ الْمُشْتَرِي كَذَلِكَ . « وَالْمُنَابَذَةُ » : أَنْ تَقُولَ : إِذَا نَبَذْتُهُ إِلَيْكَ ، أَوْ يَقُولَ الْمُشْتَرِي : إِذَا نَبَذْتَهُ إِلَيَّ ، فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ ، و « إلقاء الحجر » : أَنْ يَقُولَ الْمُشْتَرِي أَوْ الْبَائِعُ^(٦) : إِذَا أَلْقَيْتُ الْحَجَرَ وَجِبَ الْبَيْعُ (٢٤٦ / أ) . وفي سنن أبي داود : « الْمَلَامَسَةُ أَنْ يَمْسَهُ بِيَدِهِ ، وَلَا يَنْشُرَهُ ، وَلَا يَقْلِبُهُ^(٧) ،

* ل م ظ : (تَلَمَّظَ) الرَّجُلُ : تَتَبَعَ^(٨) بِلِسَانِهِ بَقِيَّةَ الطَّعَامِ بَيْنَ أَسْنَانِهِ بَعْدَ الْأَكْلِ . وقيل : التَّلَمَّظُ أَنْ يَخْرُجَ لِسَانُهُ فَيَمْسَحَ بِهِ

(١) في هامش الأصل : « أي سعد بن عبادة » . وفي ع : « سعيد » . وفي اللسان : « سعد بن معاذ » . (٢) ع ، ط : قد . (٣) لم يرد في التهذيب ، وانظر النهاية « لكع » . (٤) ع : « لإياس القاضي » . ط : « لا بأس » تحريف . (٥) تحتها في الأصل : « هو » . وهي كذلك في ع . (٦) قوله : « أو البائع » ساقط من ع . (٧) ع : « ولا يقلبه » بتشديد اللام . (٨) ع : إذا تتبع .

شفتيه . و (الأَلَمَظُ) من الخيل : الذي شفتاه السفلى بيضاء .

﴿ لم ﴾ : (أَلَمَّ) بأهله : نزل . وهو يزورنا (لِمَاماً) أي غيباً . و (اللَّيْمَةُ) : دون الجمَّة ، وهي ما أَلَمَّ بالنكيب من شعر الرأس ؛ وجمعها (لِمَم) .

و (اللَّامَم) ، بفتحين : جنونٌ خفيف ، ومنه : « صلَّى ركعةً » ، ثم غشي عليه ، أو أصابه لَمَمٌ ، وفي قوله : « وبعدَ يَشْفِي اللَّامَمَ » : ما دُونَ^(١) الفاحشة من صفار الذنوب . ومنه :

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِيرُ جَمْعًا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا ؟^(٢)
أي لم يُذنب . (يَلَمَلَم)^(٣) : موضعه (يل) . [يَلَمَلَم] .

[اللام مع الواو]

﴿ لوب ﴾ : قوله : « ما بين لابَتَيْ المدينة أقرُّ مَنِي » : (اللَّابَةُ) و (اللَّوْبَةُ) : الحرَّة ، وهي الأرض ذات الحجارة السوداء . ومنه : أَسْوَدُ (لُوبِيٌّ) و (نُوبِيٌّ) . والمعنى : ليس بالمدينة أحوج مني . وإغما قيل ذلك لأن المدينة بين حرَّتين ، ثم جرى على أفواه الناس في كل بلدة ، فيقولون : ما بين لابَتَيْهَا مثلُ فلان ، من غير إظهار صاحب الضمير .

(اللُوبِيَاء) بالمد : حَبٌّ معروف ، وهو نوعان : أبيض وأسود .

﴿ لوث ﴾ : (لَوَّثَ) الماء : كدَّره . و (لَوَّثَ) ثيابه بالطين أي لطَّخها^(٤) فلوَّثت . وقول الفقهاء : « باطن الخُفِّ لا يخلو عن لَوِّثٍ »

(١) ع : هو ما دون . (٢) لأمية بن أبي الصلت . وقد مر تخريجُه في مادة « جم » .

(٣) هو ميفات أهل اليمن . (٤) ع : « لطَّخها » بتخفيف الطاء .

أي عن دنس ونجاسة ، كأنه مأخوذ من هذا . ومنه : « بينهم لوثٌ وعداوةٌ » ، أي شرٌّ أو طلبٌ بحقد . وعن مالك في القسامة (١) : « إذا كان هناك : لوثٌ استحلّيف الأولياء خمسين يمينا واقتص من المدعى عليه (٢٤٦ / ب) . قال : واللوثُ أن يكون هناك علامة القتل في واحد بعينه ، أو تكون هناك عداوة ظاهرة وكأنها من الأول بزيادة الهاء . وأما (اللوثُ) بالضم : فالاسترخاء والحُبسة في اللسان .

﴿ لوح ﴾ : (ألح) بثوبه و (لَوَّح) به : إذا لمع به . ومنه الحديث : « إلى أن طلع الزُّبَيْر في النَّيْل يُلَيِّح بثوبه أو يَلَوِّح » ، يعني أنه كان يرفعه ويحرّكه لِيَلَوِّح للناظر . و « يَلَمَّح » : تصحيف .

﴿ لوص ﴾ : (اللّوص) : في (شو) . [شوص] .

﴿ لوق ﴾ : في حديث عبادة بن الصامت : « ولا آكل إلا ما (لَوَّقَ) لي : أي لُبِّين من طعامي حتى حصل في لين (اللّوْقَة) وهي الزُّبْدَة .

﴿ لوك ﴾ : (اللّوك) : مضغ الشيء الصّلب وإدارته في الفم . يُقال : (لأك) اللقمة ولاك الفرس الأجرام . ومنه الحديث في الشاة المصلية (٢) : « فأخذ منها لقمة فجعل يلثوكها ولا يُسيفها » . وقوله : « حلف لا يأكل عينا ، فلا كنه وابتلع ماءه ورمى بقشره وحبّه ، لم يحنث » ، أراد : أنه عصره بالثلاث لا بالأسنان .

﴿ لوم ﴾ : (التلوثم) : الانتظار . ومنه : « أصبحوا مفطرين متلوّمين » ، أي منتظرين .

(١) في القاموس : القسامة : الجماعة يقسمون - أي يحلفون - على الشيء ويأخذونه أو يشهدون . وفي المختار : هي الأيمان تقسم على الأولياء في الدم . (٢) في القاموس : « صلى اللحم بصلابه صليا : شواه » .

﴿ لون ﴾ : (اللَّوْنُ) بفتح اللام : الرديء من التمر . وأهل المدينة يُسمُّون النخل كلَّه - ما خلا البَرْنِيَّ والمعجوة - الألوان . ويُقال للنخلة : (اللَّيْنَةُ) و (اللَّوْنَةُ) بالكسر والضم .

﴿ لَوو ﴾ : (اللَّوْءُ) : باطن الشيء . ومنه المثل : لا يَعْرِفُ الحَوَّءُ من اللَّوْءِ ، (١) . وقوله : « لأنَّ الموجود من الخنطة لَوَّها ، وهو ما يصير بالطَّحْن دقيقا ، وهو - وإن كان صحيحاً - نادرٌ غريب ، ولا آمنُ أن يكون الصَّواب : لَبَّها ؛ لأنِّي رأيتُ في مختصر شَرِّحِي الكافي (٢٤٧ / أ) والبسوط : « أن أكل الخنطة في العُرْف يُراد به باطنُ الخنطة ، وهو اللَّبُّ ، وهو يصير بالطَّحْن دقيقا ، .

﴿ لوي ﴾ : (لَوَى) الجبل : قتله (لَيَّاً) . ومنه (اللَّوَاءُ) : علم الجيش ، وهو دون الراية ، لأنه شِقَّةٌ ثوبٍ تَلَوَى وتُشدُّ إلى عود الرمح . (ولوى) عنقه أو رأسه : قتله وأماله . و (لَوَّوا) رؤوسهم . وقوله تعالى : « وإن تَلَوَّوا أو تُعْرِضُوا » (٢) ، ، عن ابن عباس : « أن الآية واردةٌ في الشاهد ، مانعةٌ أن يَلَوِي لسانه فيُحرِّف أو يُعْرِض فيَكْتُم .

و (لَوَى) الغريم : مطله (لَيَّاً) و (لَيَّاناً) . ومنه : « لَيَّ الواجد (٣) يُحِلُّ عِرْضَه وعقوبته ، : وجَدَ وَجْداً وجِدَةً استغنى . وعِرْضُ الرجل : ما يصونه من قَدْرِهِ وأصلِهِ . والمعنى أن مَطْلَ الغنيِّ يُحِلُّ ذِمَّ عِرْضَه ، وأن يقال له : يا ظالمُ . وعن سُفيان أنه يُغْلَظُ له ، وعقوبته الحبس .

(١) « أي لا يعرف الخير من الشر » . والحو : الظاهر . (٢) النساء ١٣٥ : « وإن تلَّووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً » . (٣) أي مطل الغني .

ومرّ (لا يَلْئوي) على أحد : أي لا يُقيم عليه ولا ينتظره . ومنه قول أنس في يوم حنين : « فولّوا منْهزمين لا يَلْئوونَ على شيء » . و (تلوّت) الحيّة : تَرَحّط^(١) . وفي العيوب : التلوي في الأسنان أي الاعوجاج ، فالصواب (٢) : الالتواء .

[اللام مع الهاء]

* لهج : (اللّهجة) بالتحريك والسكون : اللسان ، وقيل : طرفه . وعن الأزهري (٣) : « يُقال : فلان فصيح اللّهجة : وهي لغته التي جُبِلَ عليها واعتادها » .

* لهزم : (بلهْزِمَتِه) : في (شج) . [شجع] .

* لهو : (اللّهُاة) : لَحْمَةٌ مشرِفة على الحلق . ومنها قوله : « من تسحّر بسويق لا بدّ أن يبقى بين أسنانه ولهاتيه شيء » . وأما اللّثات : فهي لُحْمَاتُ أصولِ الأسنان .

* لهنّك : (لَهِنّاك) : في الذَّيْل (٥) .

[اللام مع الياء]

* ليط : (لَيْطَة) القصب (٢٤٧ / ب) : قِشْرُه . ومنها : يجوز الذَّبْحُ (بالليطة) .

(١) بعدها في ع : « أي استدارت ، مأخوذ من الرّحى » . (٢) ع ، ط : والصواب . (٣) التهذيب : ٦ / ٥٥ . (٤) ع : فلا بد . (٥) أي في ذيل كتاب المغرب . ويعني بلهّنك : لأنك .

﴿ ليل ﴾ : في حديث أبي بكر : « ما ليُملِكَ بليِّدٍ سارقٍ » :
 إنما قال ذلك لأنه كان يصلِّي بالليل ثم سَرَقَ .
 (اللَّيْلَةُ) : في (بر) . [برح] .

﴿ لين ﴾ : (أَلَنَّا لَهُ) : في (فج) . [فجج] .



باب الميم

[الميم مع الهمزة]

﴿ مأت ﴾ : (مؤؤنة) : بالهمز ، عن ثعلب : من قري البلقاء بالشام ، قُتِلَ بها جعفر الطيّار رضي الله عنه . ويجوز قلب مثل هذه الهمزة واواً ، عن أبي الدقيش (١) .

﴿ ماق ﴾ : (المؤوق) : مؤؤخير المين ، و (الماق) : مُقَدِّمها . وعلى ذا مارؤي : « أنه عليه السلام كان يكتحل من قبَل مؤؤقه مرةً ومن قبَل ماقه أخرى » . قال الأزهري (٢) : « هذا الحديث غير معروف » . وإجماع أهل اللغة : أنها بمعنى المؤخير ، وكذا (المأقي) ومنه : « كان عليه السلام يسح المأقيين » .

﴿ مان ﴾ : (المؤؤنة) : الميقل ، فعولة ، من (مانت) القوم : إذا احتملت مؤؤونتهم ، وقيل : العدة ، من قولهم : « أتاني هذا الأمر وما مانت له مأناً » ، إذا لم تستعد له . وقيل إنها من (ميئت) الرجل (أمؤنه) والهمزة فيها كهي في أدؤر . وقيل : هي مفعلة ، من الأؤن أو الأئين ، والأول أصح .

﴿ ماي ﴾ : عمر رضي الله عنه كتب إلى سعد : « لا تَخْصِيَنَّ »

(١) ع : مثل هذا عن أبي الدقيش . (٢) عبارة الأزهري في التهذيب ٩ / ٣٦٥ : « وأهل اللغة يجمعون على أن الموق والماق حرف العين مما يلي الألف . والحديث الذي استشهد به الليث غير معروف » .

فَرَسًا ، وَلَا تُجْرَيْنَ فَرَسًا مِنَ الْمِائَتَيْنِ ، ^(١) ، قال : يعني الأَبْوَاع ^(٢) والأَذْرُع إذا كان للتلهي ^(٣) . وروى : « من مَائَتَيْنِ ^(٤) » . قال الحلواني : هو اسم موضع . والمعنى : لا تُجَاوِزْ به هذا الموضع . وفي هذا كَيْلُهُ نَظَرٌ .

[الميم مع التاء]

﴿ متع ﴾ : (المتاع) في اللغة : كل ما انتُفِعَ به ، وعن علي ابن عيسى : « مَبِيعُ التِّجَارِ مِمَّا يَصْلُحُ لِلِاسْتِمْتَاعِ بِهِ . فالطعام متاعٌ ، والبَزُّ متاعٌ ، وأثاث البيت متاعٌ » . قال : وأصله النفع الحاضر (٢٤٨/أ) وهو مصدرُ (أمتعته إمتاعاً) و (متاعاً) . قلتُ : والظاهر أنه اسمٌ من (مَتَّعَ) ، كالسلام ^(٥) من سلَّم . والمراد به في قوله تعالى : « ولما فتحو مَتَاعَهُمْ ^(٦) » : أوعيةُ الطعام . وقد يُكنى به عن الذكر . وما قاله محمد في تفسير المتاع مُثَبَّتٌ في السِّيَر .

و (متعة) الطلاق ، ومتعة الحج ومتعة النكاح : كلُّها من ذلك ، لما فيها من النفع أو الانتفاع .

﴿ مثل ﴾ : (جَوَزُ مَائِلٍ) : بالكسر والضم ، سماعاً عن الأطباء : سَمٌّ مُخَدِّرٌ شَبِيهُهُ بِالْجَوَزِ ، عَلَيْهِ شَوْكٌ غِلَازٌ قَصَارٌ ، وَحَبَّةٌ مِثْلُ حَبِّ الْأُتْرُجِ ، وَالْعَوَامُّ يَقُولُونَ : مَهَائِلٌ ، وليس بشيء .

﴿ متن ﴾ : (مَتْنُ الشَّيْءِ) : اشْتَدَّ وَقَوِيَ (متانة) .

(١) في هامش الأصل : « من المائتين : أي من مَائِي باعٍ » . (٢) جمع « باع » . (٣) ع : للتمهر . (٤) ع ، ط : مائتين . (٥) ع : « كالسلم » بفتح اللام . (٦) يوسف ٦٥ : « ولما فتحو مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رَدَّتْ إِلَيْهِمْ . . . » .

ومنه : (مَتْنُ الشَّرَابِ) : إذا اشتدَّ . و (مَتْنَهُ) غيره : قَوَّاه بالأفوايه (١) . وأما « أَمْتَنَهُ » فلم أسمع .

[الميم مع الناء]

﴿ مثل ﴾ : (المِثْل) : واحد (الأمثال) . وقوله تعالى : « جَزَاءُ مِثْلٍ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ » (٢) : أي فعلية جزاء مماثل لما قتل من الصيد ، وهو قيمة المصيد عند أبي حنيفة (٣) رحمه الله . وعند محمدٍ والشافعي رحمة الله عليهما : « مِثْلُهُ » : نظيره من النعم ، فإن لم يوجد عدل إلى مذهب أبي حنيفة . فمن النعم ، على الأول : بيانٌ للهدى المشتري بالقيمة ، وعلى الثاني : للمِثْل . والأول الوجه ، لأن التخيير بين الوجوه الثلاثة عليه ظاهر . وانتصاب « هدياً » على أنه حال عن « جزاء » لأنه موصوف أو مضاف على حسب القراءتين ، أو عن الضمير في « به » .

و (مِثْل) (٤) به (مُثْلَةٌ) : وذلك أن يُقْطَعَ بعضُ أعضائه أو يُسَوَّدَ وجهه . و (التِمثال) : ما تصنعه وتصويره مُشَبَّهاً بخلق الله تعالى من ذوات الروح والصورة ؛ عامٌ . ويشهد لهذا (٢٤٨ / ب) ما ذكر في الأصل : أنه صلي عليه ثوبٌ فيه (تمائيل) كثره له ، قال : وإذا قُطِعَ رؤوسها (٥) فليست بتمايل .

وفي متفق الجوزقي أن عائشة رضي الله عنها قالت : « قدِمَ رسول

(١) في هامش الأصل : « الأفوايه للطيب كالتوايل للقدر ، جمع أفواه ، جمع فوه طيب » .
(٢) المائة ٩٥ : « يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأتم حرم ومن قتله منكم متعمداً جزاء . . . » (٣) بعدها في ط : وأبي يوسف . (٤) من باب نصر كمثل قتيلاً .
(٥) قوله : « رؤوسها » ساقط من ع .

الله عليه السلام وقد سترتُ سهوةً لي بقرام^(١) فيه تمائيلٌ فلما رآه
هتكه ، ؛ الحديث . ومن ظنَّ أن الصَّوَرِ المنهيَّ عنها ما له شخصٌ
دون ما كان منسوجاً أو منقوشاً في ثوبٍ أو جدارٍ ؛ فهذا الحديث
يُكَيِّدُ ظنَّه ، وقوله عليه السلام : « لا تدخلُ الملائكةُ بيتاً فيه
تمائيلٌ أو تصاويرٌ » : كأنه شكٌّ من الراوي . وأما قولهم : « ويُكره^(٢)
التَّصاوِيرُ والتَّماييلُ » : فالمعطف للبيان . وأما (تمائيل شجر) : فمجاز
إنَّ صحَّ .

و (المِثَال) : الفِرَاش الذي يُنَام عليه . و (امْتِثَل أمره) :
احتذاه وعمل على مثاله . وقوله : « من عادةِ محمدٍ في تصانيفه أن
يَمْتَثِلَ^(٣) بكتاب الله » فكأنه ظنَّ أنه بمعنى يَقْتَدِي فعدَّاه تعديته .

﴿ مثن ﴾ : (المَثْنُون) : الذي يشتكي مَثَانَتَهُ .

[الميم مع الجيم]

﴿ مَجَج ﴾ : (مَجَجٌ) الماء من فيه : رمى به ، من باب طلب .
و (المُجَاج) : الرُّيق . و (مَجْمَجٌ) الخطأ : خلطه وأفسده بالقلم
وغیره .

﴿ مَجْر ﴾ : في القُدُوري : « نهي عن بيع (المَجْر) » ،
لفظُ الحديث كما أثبت في الأصول : « نهي عن المَجْر » بسكون الجيم :
وهو ما في^(٤) بطن الحامل . وعن أبي زيد : هو أن يُباع البعير بما
في بطن الناقة .

(١) السهوة : شبه الرف والطاق ، يوضع فيه الشيء ، أو بيت صغير شبه الخزانة الصغيرة .
والقرام : ستر فيه رقم وثقوش . (٢) ع : وتكره . (٣) ع : أن يتمثل .
(٤) ع : « نهي عن بيع المجر ، وهو ما في . . . » .

وأما (المَجَرُّ) مُحْثَرَكًا : فَأَنْ يَعْظُمُ بطنُ الشاةِ الحاملِ فتَهْزُلُ ،
يقال : شاةٌ (مُمَجِّجِرٌ) وغنمٌ (مَمَجَّجِيرٌ) بفتح الميمين (١) .

﴿ مجس ﴾ : (المجوس) على قول الأكثرين ليسوا من أهل الكتاب ، ولذا لا تُنكح نساؤُهُمْ ، ولا تُؤكل ذبائحُهم ، وإِنا (٢٤٩/أ) أخذت الجزية منهم لأنهم من العَجَم لا لأنهم من أهل الكتاب ، قاله الطحاوي . ويدل على أنهم ليسوا منهم قوله تعالى : « إنا أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا (٢) » ، وحديثهم في المُعَرَّب .

﴿ مجل ﴾ : (مجَلَّتْ) يدُهُ (مَجَلَّأً) ، و (مَجَلَّتْ مَجَلَّأً) لغةٌ : وهو أن يجتمع بين اللحم والجلد ماءٌ من كثرة العمل .

﴿ مجن ﴾ : (الماجن) : الذي لا يُبالي ما صنع وما قيل له . ومصدره (المُجُون) . و (المَجَانَّة) اسمٌ منه ، والفعل من باب طلب . و (المَاجِن) من النوق : المَمارِن (٣) وهي التي يَنْزِرُ عليها غيرٌ واحدٍ من الفُحولة فلا تكاد تَلْقَحُ . و (المَنْجُون) : الدولاب ، وعن الدينوري : كلُّ (٤) ما يَغْرِفُ بالدَّوَرِ فإنها المَنْجُونات ، وأما (أرْمُ المَجَّان) : فمُروَفٌ ببخارى .

[الميم مع الحاء]

﴿ محح ﴾ : (مُحَحٌ) البيضة : صَفَرَتِها .

﴿ محق ﴾ : (المَحْقُ) : النقصان وذهاب البركة ، وقيل : هو أن يذهب الشيء كله حتى لا يُرى منه أثرٌ ، ومنه : « يَمَحِقُ »

(١) قوله : « بفتح الميمين » ساقط من ع ، ط . (٢) الأنعام : ١٥٦ .

(٣) ع : هي الممارن . (٤) ع : في كل .

الله الربا، (١) : أي يستأصله ويذهب ببركتيه ، ويهلك المال الذي يدخل فيه .

﴿ محل ﴾ : (تمحلّه) : طلبه بحيلة وتكلف .

[الميم مع الخاء]

﴿ مخر ﴾ : (مخرتُ) الأرض (مخرراً) : أرسلتُ الماء فيها ليُطَيِّبها . ومنه قول محمد رحمه الله : « وإذا سقى أرضاً ومخرها » .

﴿ مخض ﴾ : (مخض) اللبن في (الممخضة) : وهو الإناء الذي (يُمخض) فيه اللبن ، أي يُضرب ويُحرك حتى يخرج منه الزبد .

ومخضت الحامل (مخاضاً) : أخذها وجع الولادة ، ومنه قوله تعالى : « فأجاءها المخاض » إلى جذع النخلة ، (٢) .
و (المخاض) أيضاً : النوق الحواميل ، الواحدة خلفة .
ويقال لولدها إذا استكمل سنة ودخل في الثانية : ابن مخاض ؛ لأن أمه لحقت بالمخاض (٢٤٩ / ب) من النوق .

[الميم مع الدال]

﴿ مدد ﴾ : (مدء) الجبل (مدأ) . وقوله : « مدء صوتيه » : يجيء بُمَيد هذا (٣) . (وأمدء صوتاً) : في (لقي) ، [لقي] .

(١) البقرة : ٢٧٦ . (٢) سرجم : ٢٣ . (٣) هو جزء من حديث نبوي سيذكره المصنف في مادة « مدي » الآتية .

و (مدَّ النهر) : زاد ماؤه . ومنه : مدَّت دجلة من مطر ،
و (مدَّه) نهر آخر ، و (المدَّ) : واحد المدود وهو السيل ، ومنه
(ماء المدَّ) ، وإنما خُصَّ بالذكر لأنه يجيء بغثاء ونحوه . و (المدد) :
ما يُمدُّ به الشيء : أي يُزاد ويكثر . ومنه : أمدَّ الجيش بمدد :
إذا أرسل إليه زيادة .

و (المدَّ) : ربع الصاع . وفي خطبة عبادة : « ألا
والحنطة بالحنطة مدَّين بمدَّين ، خطأ » ، وإنما الصواب : مدَّي ،
بمدَّي ، وهو مكيال بالشام يسم خمسة عشر مكثوكاً ، والمكثوك
صاع ونصف صاع ، عن الخطابي .

﴿ مدي ^(١) ﴾ : و (المديَّة) : واحدة المدي ، وهي سكين
القصَّاب ، ومنها : « أما الظُّفْر فمُدِّي ^(٢) الحبشة » . و (المدي)
بفتحيتين : الغاية . ومنه ^(٣) (التماذي) في الأمر ، وهو بلوغ المدي . وأما
الحديث : « يشهد المؤذن مَنْ يسمع صوته ويستغفر له مدي
صوته » - وفي شرح السنَّة : قال عليه السلام : « المؤذن يُغفر له مدي
صوته ويشهد له كلُّ رطبٍ ويابس » - فالغنى : أنه يُغفر له مغفرة
طويلة عريضة على طريق المبالغَةِ ؛ وكذا على رواية من روى :
« مدَّ صوته » . ويحتمل أن يراد : أنه لو كانت هذه المسافة مملوءة
ذنوباً لغُفرت ^(٤) ؛ و « المدي » على الأول : نصب ، وعلى الثاني :
رَقْعٌ بالفاعليَّة ؛ وإن صح ما في شرح الكافي فانتصابه على الظرف ،
والفاعل ضمير مَنْ في ^(٥) يستغفر .

(١) وصل الصنف هذه المادة بالتي قبلها . (٢) قيد في ع ، بضم الميم وفتح الدال ،
مقصوراً . (٣) ع ، ط : ومنها . (٤) ع : « ويحتمل أن يكون المراد أن هذه المسافة
مملوءة ذنوباً لغُفرت » . (٥) قوله : « في » ساقط من ع .

[الميم مع الذال]

* مذر * : بَيْضَةٌ (٢٥٠ / أ) مَذْرَةٌ : فاسِيدةٌ ، من باب ليس .

* مذن * : (الماذِيَّات) : جمع (الماذِيَّان) ، وهو أصغر من النهر وأعظم من الجدول ، فارسيٌّ معرَّب . وقيل : ما يجتمع فيه السَّيْلُ ثم يُسْقَى (١) منه الأرض .

* مذي * : (المَذْيُ) (٢) الماء الذي يخرج من الذَّكَر عند الملاعبة ؛ يقال (مَذَى) و (أَمَذَى) و (مَذَّى) (٣) . وفي حديث علي رضي الله عنه : « وكنت رجلاً (مَذَّاءً) : أي كثير المَذْي ؛ وهو فعَّالٌ ، من الأول .

[الميم مع الراء]

* مرأ * : (المرأة) : مؤنث (المرء) وهو الرجل ، وهي اسمٌ للبالغة (٤) كما الرجل ؛ والفقهاء فرقوا في الحَلِيف بين شَرَى المرأة ونكاحها . و (المروءة) : كمال الرجوليَّة ، ومنها : « تجافوا عن عقوبة ذي المروءة » ، وقد (مرؤ) الرجل (مروءة) . وطعام (مَرِيء) : هنيء ، على فاعل ، وقد (مرؤَءَ مرأةً) . ومنه (المَرِيء) لجرى الطعام والشراب ، وهو رأس المعدة والكُرْش اللازِق (٥) بالحلْقُوم .

* مرخ * : (مَرَّخ) أعضاءه بالدهن : لطَّخها (٦) بكثرة .

(١) ع : « فيه ماء ثم تسقى » . (٢) الذي : يشدد ويخفف ، والتخفيف فيه أكثر .
(٣) قوله : « ومذى » ساقط من ع . (٤) ع : وهو اسم البالغة . (٥) ع : اللازم . (٦) في ع هامش الأصل بتخفيف الطاء .

* مرد : (ومراديتها)^(١) : في (قد) . [قلع] .
 * مرب : (مأرب) : موضعه في (أر) . [أرب] .
 * مرد : (مر) الأمر و (استمر) : أي مضى .
 وقوله : « استمر بها الدم » يعني دام واطّرد . وكل شيء انقادت طريقته ودأمت^(٢) حاله قيل فيه : قد استمر ، ومنه : هذه عادة مستمرة . وفي التنزيل : « مسحّر مستمّر »^(٣) ؛ على أحد الأوجه .

و (المرّة) : القوة والشدة . ومنها : « ولا لذي مرّة سوي » أي مستوي الخلق . و (مرّة) بالضم : قبيلة إليها ينسب أبو غطفان يزيد بن طريف المري ، والمزني تحريف . و (المرّة) بالفتح ، في وقف المختصر : الذي يعمل به في الطين ، و (بطن مرّ) : موضع بمكة^(٤) على (٢٥٠ / ب) مرحلة .

وعن الشافعي في حصى الرمي : « ومن حيث أخذ أجزاءه إذا وقع عليه اسم الحجر ، (مرّ مر)^(٥) أو يرام أو كذا » أو فهر ، وإن رمى فوق حصاته على محمل فاستنت فوقعت في موضع الحصاة أجزاءه .

قلت : « المرمر » : الرخام ، وهو حجر أبيض رخو .
 « والبرام » بالكسر : جمع برمة ، وهي في الأصل : القدور من الحجارة ؛ إلا أنه أراد هنا الحجارة أنفسها . و « الكدّان » بالفتح

(١) المرادي : جمع مردي : من أعواد السفينة التي تحرك بها . (٢) ع : ودانت .
 (٣) القمر ٢ : « وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر ... » . (٤) كتب تحتها في
 في الأصل : « من مكة » . وهي كذلك في ط . (٥) بدل من « الحجر » .

والتشديد : الحجارة الرخوة . و « الفهر » : الحجر مملوء الكف ،
والجمع أفهار وقهور ، وتبصيرها سُمِّيَ فُهِيرَة والد عامر المذئب في
الله تعالى . و « استينان الفرس » : عدوؤه إقبالاً وإدباراً من نشاط ،
وأريد به هنا ثبوته وارتفاعه واندفاعه بكرّة ، وإن لم نسمعه مستعملاً في
هذا المقام .

﴿ مرس ﴾ : (المَرَسُ) والمَرْدُ : أن يُبَلَّ الخبز أو نحوّه
في الماء ويُدلك بالأصابع حتى يلين ، ويُقال للتمر إذا مَرَس في ماءٍ
أو لبنٍ : (مَرِيسٌ) ومَرِيدٌ .

﴿ مرض ﴾ : (مَرَضُهُ) تمرّضاً : قام عليه في مرضه .

﴿ مرط ﴾ : (المَرَطُ) : سقوط أكثر الشعر ، ومنه :
حاجبٌ أمرط . و (المُرَيْطَاءُ) على لفظ تصغير المرطاء : ما بين
الشرة والمسانة ، وقيل : جلدة رقيقة في الجوف . وعن شمر :
المُرَيْطَاوان : جانباً عانة الرجل اللذان لا شَمَرُ بهما . و (المُرُوطُ)
جمع مرطٍ وهو كساء من صوف أو خزٍ يُؤْتَرَرُ به ، وربما تلقى به
المرأة على رأسها وتلفع به .

﴿ مرتك ﴾ : (المِرْتَكُ) بفتح الميم وكسرهما :
المُرْدَاسَنَجُ ، ذكر الغوري المَكْسُور (٢٥١ / أ) في باب مَفْعَل ،
والمفتوح في باب فَعْلَل ، وفي التكملة : في فَعْلَل لا غير (١) ، وهو
الصحيح لأنه مُعَرَّب . وتشديد الكاف خطأ .

﴿ مرن ﴾ : (المارِنُ) : ما دون قصبَةِ الأنف ، وهو
ما لَانَ منه .

(١) ع : « في باب مفعّل ، والمفتوح في فعلل لا غير » .

﴿ مرو ﴾ : (المَرْوَة) : حَجَرٌ أبيض رقيق يُجعل فيه
الْمَظَارُ^(١) وهي كَالسَّكَاكِينِ يُذْبَحُ بها وقد سُمِّيَ بها الْجَبَلُ المعروف .
و (المَرْوَانِ) : مَرْوُ الرُّهْوَذِ ، ومَرْوُ الشَّاهِجَانِ ، وهما بخراسان .
وعن خُواهر زاده : الثَّيابُ المَرْوِيَّةُ ، بسكون الراء : منسوبة إلى بلدٍ
بالعراق على شَطِّ الفرات .

﴿ مري ﴾ : وفي الحديث (٢) : « امْرَأَتُ الدَّمِ بما شئت » أي
سَيِّئَتُهُ ، بكسر همزة الوصل : امْرَأَةٌ من (مَرَى) الناقصة بيده إذا
مسح أخلافها لِيَتَدَرَّ ، مثلُ : اِرمَ من رَمَى يرمي . ويُرَوَى : امِيرٌ ،
بقطع الهمزة ، من « أمارَ الدَّمِ » إذا أجراه ، و « مارَ بنفسه يَمُور » .
(لا يُمارِي) : في (شر) . [شري] .

[الميم مع الزاي]

﴿ مزو ﴾ : (المِزْرُ) : شرابٌ يُتَّخَذُ من الحنطة ، وقيل
من الذَّرة والشعير .

﴿ مزمن ﴾ : (المَزْمَنَة) : في (تر) . [ترتر] .

﴿ مزق ﴾ : (مُزَيَّقِيَاء) : هو عمرو بن عامر الذي خرج
ومعه مالك بن فسيم بن عقيم الأزدي^(٣) من اليمن ، حين أحسوا
بسيئِ العَرِمِ ، لُقِّبَ بذلك لأنه كان يُعزِّقُ كل يوم حُلَّتَيْنِ يَلْبَسُهما
ويكره أن يعود فيها ويأنف أن يلبسها غيره ، وأبوه كان يُلقَّبُ بماءٍ

(١) في هامش الأصل : « جمع مظرة » بكسر الميم وتشديد الراء . (٢) قوله : « وفي
الحديث » ساقط من ع . وفي ط : « في الحديث » بلا واو . (٣) ع : « الذي خرج
معه مالك الأزدي » . ومثلها في ط ، لكن فيها : « مع » بدل « معه » .

السَّاءُ لِأَنَّهُ وَقْتَ الْقَحْطِ كَانَ يُقِيمُ مَالَهُ مَقَامَ الْمَطَرِ (١) . وَأَمَّا أُمُّ الْمَنْذَرِ
ابْنُ أَمْرِءِ الْقَيْسِ فَكَانَتْ تُسَمَّى مَاءَ السَّاءِ لِجَمَالِهَا وَحُسْنِهَا ، وَرَبَّمَا تُسَبَّ
الْمَنْذَرُ إِلَيْهَا وَهُوَ جَدُّ النُّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ بْنِ مَاءِ السَّاءِ صَاحِبِ النَّابِغَةِ وَعَبِيدِ
ابْنِ الْأَبْرَصِ (٢٥١/ب) ، هَكَذَا عَنْ الْقُتَيْبِيِّ .

[الميم مع السين]

﴿ مَسَحَ ﴾ : (الْمَسَحَ) : إِمْرَارُ الْيَدِ عَلَى الشَّيْءِ . يُقَالُ :
(مَسَحَ) رَأْسَهُ بِالمَاءِ أَوْ بِالذَّهْنِ (يَمَسِّحُهُ مَسْحًا) . وَقَوْلُهُمْ :
« مَسَحَ الْيَدَ عَلَى رَأْسِ الْيَتِيمِ » : عَلَى تَضْمِينِ مَعْنَى أَمْرٍ ، وَأَمَّا : « مَسَحَ
رَأْسَهُ » (٢) ، فَعَلَى الْقَلْبِ ، أَوْ عَلَى طَرِيقِ قَوْلِهِ تَعَالَى (٣) : « وَأَصْلِحْ لِي
فِي ذُرِّيَّتِي » (٤) ، .

و (الْمِسْحَ) بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ الْمُسُوحِ وَهُوَ بَلَّاسٌ (٥) الرَّهْبَانِ ،
وَبِتَصْغِيرِهِ : مُسْتَيٍّ وَالدِّيمِ بْنِ مُسَيِّحِ الْفَطَفَانِيِّ ، الَّذِي وَجِدَ لَقِيطًا ،
وَقِيلَ : مُسْلِمٌ بْنُ مُسَيِّحٍ وَلَمْ يَصِيحْ . وَ (التَّمْسِيحُ) : مِنْ دَوَابِّ
الْبَحْرِ ، شَبِيهُهُ بِالسَّلْحَفَةِ إِلَّا أَنَّهُ أَضَخَمُ ، وَهُوَ مَثَلُ فِي الْقُبْحِ .

﴿ مَسَسَ ﴾ : (مَسَّ) الشَّيْءَ (مَسًّا) وَ (مَسَّيْتُ) : مِنْ
بَابِ لَيْسَ ، وَ (أَمَسَّيْتُ) مَكْنَتُهُ مِنْ مَسَّ . وَقَوْلُهُمْ : أَمَسَّ
وَجْهَهُ الْمَاءَ وَأَمَسَّهُ الطَّيْبَ . إِذَا لَطَخَهُ ؛ حَازَ . وَمِنْهُ : لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ أَنْ
يُمَسَّ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ حَبِيبَةَ : « دَعَتْ بِطَيْبٍ
بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَأَمَسَّتْهَا عَارِضِيَّتُهَا » . الصَّوَابُ لَفَةً : فَأَمَسَّتْهُ . وَالرَّوَايَةُ :
ثُمَّ مَسَّتْهُ بِعَارِضِيَّتِهَا ، وَيُكْنَى (بِالْمَسِّ وَالْمَسِيسِ) عَنْ الْجَمَاعِ .

(١) ع : الفطر . (٢) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « أَيُّ مَسَحَ رَأْسَهُ يِيْدُهُ ، جَعَلَ الْمُسُوحَ
آلَةً » . (٣) تَعَالَى : زِيَادَةٌ مِنْ ع ، ط . (٤) الْأَحْقَافُ ١٥ . (٥) بَلَّاسٌ ،
كَسْحَابٌ : جَمْعُ بَلَسَ ، بَضْمُ الْبَاءِ وَاللَّامِ ، وَفِي ع ، ط : لَبَّاسٌ .

ورجل (مَمْسُوسٌ) : مجنون . وبه (مَسَّ) وهو من زَعَمَاتِ العرب : تزعم أن الشيطان يَمَسُّه فيختلط عقله .

﴿ مستق ﴾ : (المُسْتَقَّة) بضم التاء وفتحها : فروٌ طويلُ الكُمَيْثَيْنِ (١) ، عن ابن الأعرابي والأصمعي . وعن ابن شُمَيْلٍ : هي الجُبَّةُ الواسعة ، وجمعها (مَسَاتِق) .

﴿ مسك ﴾ : (المِسْك) : واحد (المِسْك) . و (أَمْسَكَ) الجبلَ وغيره : أخذه ، و (أَمْسَكَ) بالشيء و (تَمَسَّكَ) به و (اِستَمْسَكَ) : اعتصم به (٢) .

و (أَمْسَكَ) عن الأمر و (اِستَمْسَكَ عنه) : كف عنه وامتنع . ومنه (اِستَمْسَاكَ البول) : امتناعه عن الخروج . وقولهم : « لا يَسْتَمْسَكَ بولُه » ، بمعنى : لا يُمَسِّكُه (٣) : خطأ ، وإنما الصواب : بولُه بالرفع ؛ لأن الفعل لازم كما ترى . ومنه قوله : « وإنه لا يَسْتَمْسَكَ على الراحة » : أي لا يَقْدِر على إمساك نفسه وضبطها والثبات عليها .

وقوله : « لأن في الآلة الماسكة » أي المُتَمَسِّكَة ، من عبارات الأطباء . و (المُسْكَة) : التماسك . ومنها قوله : « زوالُ مُسْكَة اليقظة » ، وقوله في الديات : « أزال مُسْكَة الأرض » ، والآدمي لا يَسْتَمْسَكَ إلا بِمُسْكَةٍ ، هي الصلابة من الأرض ، وحقيقتها ما يُتَمَسَّكُ به . ومنها قولهم : « بلغت مُسْكَة البئر » ، إذا حفرْتَ فبلغتَ موضعاً صلباً يصعب حفرُه .

وقولهم للفرس إذا كان مُحَجَّجَلٍ يَدِ ورجلٍ : « مُنْسَكٌ » الأيامن مُطْلَقٌ الأيسر ، أو على العكس ، وفيه اختلاف ، والصحيحُ

(١) ع : الكم . (٢) ع : إذا اعتصم به . (٣) ع : بمعنى يمسك .

أن (الإمساك) : التَّحْجِيلُ ، لأنه من (المَسَك) جمع (مَسَكَة) وهي السوار ، كما أن التَّحْجِيل من الحِجْل (١) وهو الخَلْخال ، إلا أنها استُعيرت للقيد ، ولذا استعمل الإطلاق في مقابلتها ، وفي الحديث: « وفي يدها مَسَكَتَان غليظتان من ذهب » .

﴿ مسي ﴾ : (المساء) : ما بعد الظهر إلى المغرب ، عن الأزهري (٢) . وعلى ذا قول محمد رحمه الله : « المساء مَسَاءَان ، إذا زالت الشمس وإذا غربت » .

[الميم مع الشين]

﴿ مشت ﴾ : (مُشْت) بالفارسية : جُمُوع الكف . ومنه اصطلاح أهل مَرَوْ في قسمة الماء : « كلُّ مُشْتٍ مِتُّ بِسْتَاتٍ » .

﴿ مشش ﴾ : (المُشَاش) : رؤوس العظام التي تُمشُّ أي تُمَصُّ . وفي قوله : « فإن بلغ الكسرُ المُشَاشَ لا يُجْزِئُه » ، يُراد به عَظْم داخل القَرْن . و (المَشَش) : شيء في الدابة (٣) يَشْخَصُ في وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابة العظم الصحيح ، وقد (مَشَشَت) (٤) ، باظهار التضعيف . وفي أجناس الناطقي : « المَشَش عيبٌ وهو نَفْخٌ (٢٥٢ / ب) متى وضعت الإصبع عليه دَمِي ، وإذا رفعتها عاد » .

﴿ مشق ﴾ : ثوب (مُشَقَّق) : مصبوغ (بالمِشَق) أي بالمَغْرَةِ وهي طين أحمر . و (المُشَاقة) : ما يبقى من الكتَّان بعد المَشَق ،

(١) في هامش الأصل : « الحجل : القيد والخلخال ، وفتح الحاء لغة فيهما » .
(٢) التهذيب ١٣ / ١٢٢ وفيه عن الليث : « المساء : بعد الظهر إلى صلاة المغرب . وقال بعضهم : إلى نصف الليل » . (٣) ع ، ط : والمَشَش في الدابة شيء . . .
(٤) أي الدابة .

وهو أن يُجذَّب في (مِمَشَقَّة) : وهي شيء كالشُّط حتى يَخْلُص خالصه ويبقى فُتَاتُه وقشوره ، فتلك المَشَاقة تصلح للقبس وحشور الخَفَّتَان (١) .

﴿ مشي ﴾ : (المَشْي) : السير على القدم ، سريعاً كان أو غير سريع ، والسمي : العَدُو . ومنه : « إذا أتيت الصلاة فأَتَوها وأنتم تسمعون » ،

و (استمشى) : شرب (مَشْوً) أو (مَشِيّاً) : وهو الدواء الذي يُسَهِّل . وقوله : « وكذلك إذا دخل المخرَج أو جامع أو استمشى » ، قالوا : (الاستمشاء) كناية عن التغوُّط ، وهو وإن كان متوجِّهاً إلا أن رواية مَنْ رَوَى : « استمئى » أَوْجَهٌ .

و (مَشَتِ المرأةُ مَشَاءً) كثر أولادُها . وفاقَةٌ (ماشيةٌ) : كثيرة الأولاد . ومنه (الماشيةُ) و (المواشي) على التفاضل : وهي الإبل والبقر والغنم التي تكون للنَّسْل والقِنِيَّة .

[الميم مع الصاد]

﴿ مصر ﴾ : (المَصَارِين) : الأمعاء ، جمع (مُصْرَان) جمع (مَصِير) على توم أصالة الميم . وقوله : « ولو صلَّي ومعه أصارينٌ مَيْتةٌ » تحريف . و (مُصْرَان الفأر) ضربٌ من رديء التمر .

﴿ مصص ﴾ : (مَصِيصَةٌ) : بفتح الميم وتخفيف الصاد (٢) : من ثغور الشام ، والنسبة إليها مَصِيصِيٌّ .

(١) الخفَّتَان : ثوب يلبس في الحرب . والكلمة فارسية . (٢) في التهذيب ١٢/١٣٢ : « بتشديد الصاد الأولى » . وذكر ياقوت أن التشديد أصح .

[الميم مع الضاد]

* مضر * : في طلاق المريض : «ماضِر الكليبة امرأة عبد الرحمن بن عوف» : وهي بنت الأصْبَغ بن عمرو بن ثعلبة ، من بني كلب .

* مضي * : في الوقعات : « قيل لأحمد بن (مَضَى) (١) : إن الرَّحْبِيَّ يقول : إني رأيت الله في المنام [فقال : ذلك وهم ، ليس كمثل شيء] (٢) » .

[الميم مع الطاء]

* مطي * : يَكره (أن يَطمِطَى) : أي يتمدّد (٢٥٣/أ) .

[الميم مع العين]

* معد * : (تَمْعِدُوا) : في (فر) . [فرق] .

* مهز * : في الكفالة : (ابن مُعَيَّزٍ) : على لفظ تصغير « معز » ، عن ابن مأكولا .

* معط * : (المَعْط) : سقوط الشعر . وقد (تَعَطَّ) الذئب : إذا سقط شعره وذهب .

* معمع * : (المَعْمعة) : اختلاف الأصوات ، وأصلها في التهاب النار . ومنها قوله : « استأمن المشركون من المسلمين في مَعْمعة القتال » أي في شدته .

* معك * : عَمَّار رضي الله عنه : « (فتمعَّكْتُ) في التراب » أي تمرَّغْتُ فيه ولطَّخت نفسي به . ولفظ الحديث : « فتمرَّغْتُ في الصعيد كما يتمرَّغ الدابة » .

(١) بلفظ الماضي ، من المضي . (٢) زيادة من ع .

﴿ معن ﴾ : (أَمَعَنُوا) : أَبَعَدُوا ؛ وَمِنْهُ : « لَا تَمَعِنُوا فِي الطَّلَبِ » : أَي لَا تُبَالِغُوا فِي طَلَبِهِمْ وَلَا تُبَعِّدُوا فِيهِ .

[الميم مع القاف]

﴿ مقل ﴾ : (المَقْلُ) : الغَمَسُ . وفي الحديث : « إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ (فَاْمَقْلُوهُ) فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سَيْمًا » وفي الآخر شِفَاءٌ . هَكَذَا فِي الْأَصُولِ ؛ وَأَمَّا : « فَاْمَقْلُوهُ ثُمَّ اقْلُوهُ » فَمُصْنُوعٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : « أَيِ اغْمِسُوهُ فِي الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ لِيُخْرِجَ الشِّفَاءَ كَمَا أَخْرَجَ الدَّاءَ » ، وَذَلِكَ بِإِلْهَامِ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا فِي النَّحْلِ وَالنَّمْلِ .

و (الْمُقْلَةُ) : شَحْمَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ سَوَادَهَا وَيَبَاضُهَا . وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - فِي مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ - قَالَ : « مَرَّةً ، وَتَرَكْتُهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ لِمُقْلَةٍ » أَيِ مُخْتَارَةٍ يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ عَلَى مُقْلَتِهِ أَيِ عَلَى عَيْنَيْهِ وَنَظَرِهِ كَمَا يُرِيدُ . وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : « مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُشْفَقُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : « هُوَ كَمَا قَالَ وَلَا يُرِيدُ أَنَّهُ يَقْتَتِلُهَا »

[الميم مع الكاف]

﴿ مكث ﴾ : (الْمَكْثُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا : مُصْدَرٌ (مَكْثٌ) وَ (مَكْثٌ) إِذَا أَقَامَ وَانْتَظَرَ ؛ وَرَجُلٌ مَكِثٌ (٢٥٣ / ب) : رَزِينٌ لَا يَعْجَلُ ؛ وَبِهِ سُمِّيَ وَالِدُ رَافِعٍ وَجُنْدَبِ ابْنَيْ مَكِثٍ فِي السَّيْرِ ؛ وَكِلَاهُمَا مِنَ الصَّحَابَةِ .

﴿ مكس ﴾ : (الْمَكْسُ) فِي الْبَيْعِ : اسْتِنْقَاصُ الثَّمَنِ ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . وَ (الْمُهَاكْسَةُ) وَ (الْمِكَاثُ) فِي مَعْنَاهُ . وَ (الْمَكْسُ) أَيْضًا : الْجِيَايَةُ ، وَهُوَ فَعْلٌ (الْمَكْثَاسُ) : الْعَشَّارُ ؛ وَمِنْهُ :

« لا يدخل صاحبُ مكس الجنَّة » ، و (المكس) : واحد المكسوس وهو ما يأخذه ، تسميةً بالمصدر .

﴿ مكك ﴾ : (المكوك) : في (مد) . [مدد] .

﴿ مكن ﴾ : (مكنته) من الشيء ، و (أمكنته) منه : أقدره عليه ؛ ومنه الحديث : « ثم أمكن يديه من ركبتيه » ، أي مكنتها من أخذها والقبض عليها .

[الميم مع اللام]

﴿ ملأ ﴾ : (الملاءة) : واحدة (الملاء) : وهي الرِيْطَة و (الملية) : تصغير ترخيم . وعليه حديث بنت مخزومة : « رأيت رسول الله عليه السلام وعليه أسهلٌ ممليتين » : جمع سَمَل ، وهو الثوب الخلق ؛ والإضافة للبيان .

و (ملء الإناء) ما يملؤُهُ . و (ملاءة) : عاونته (مملأة) ومنه حديث علي : « والله ما قتلتُ عثمانَ ولا مملأتُ على قتله » . و (تماؤوا) : تعاونوا ، ومنه : « ولو تماؤا عليه أهلُ صنعاء لقتلتهم »^(١) ، وأصل ذلك : المَوْنُ في الملء ، ثم عمَّ .

و (الملية) : الغنيُّ المقتدر ؛ وقد (ملؤَ ملاءة) ، وهو أملاً منه ، على أفضل التفضيل . ومنه قول شريح : « اختَرُ أملاًهم ، أي أقدرهم . وأما قوله : « واحتال على إنسان أملي من الغريم » ، بترك الهمز ، فقيحٌ .

﴿ ملج ﴾ : (ملج) الصبيُّ أمه ، رضعها (ملججاً) من

(١) ع : لقتلتهم به .

باب طلب . و (أَمْلَجْتُهُ) هي (إِمْلَاجاً) : أرضعته . ومنه :
« لا تُحَرِّمِ الإِمْلَاجَةَ ولا الإِمْلَاجَتَانِ » .

﴿ ملح ﴾ : (المَلَّاحَةُ) : مَنَبَتِ الملح . ومنها قوله : « حمارٌ
ماتَ في (٢٥٤ / أ) المَلَّاحَةِ » . وروى : « في المَمْلَحَةِ » ، وكلاهما
بمعنى إلا أن الثانية قياس لا سماع . وماء (مِلْحٌ) وسمك (مَلِيحٌ) - وماء
(مَمْلُوح) ، ولا يقال مَالِيح إلا في لغة رديئة - وهو المقدد الذي
جُمِعَ فيه مِلْحٌ .

ومن المجاز : « وجه مليح » ، و« فيه ملاحه » . وبه كُني
أبو المَلِيح بن أسامة ، راوي كتاب عمر رضي الله عنه إلى الأشعري في
أدب القاضي . و « كانت جُؤَيْرِيَّةُ امرأةً مُلاحَةً » بالضم والتخفيف :
أي مليحة في الغاية .

و (المَالِحَةُ) : المؤاكلة . ومنها قولهم : « بينها حرمةُ المِلْحِ
والمالحة » وهي المراضعة . وقد (مَلَحَتْ) فلانةُ لفلان : أي أرضعتُ
له ، من باب منع . ومنه : « لو مَلَحْنَا للحارث بن شيمر » . وفي
الحديث (١) الآخر : « ألا لا تُحَرِّمِ المَلَّحَةَ » وروى بالجيم . وكبشُ
(أَمْلَح) : فيه (مَلَّحَةٌ) وهي بياضُ تشقته شعيراتُ سُود وهي
من لون المِلْحِ .

﴿ ملص ﴾ : عمر رضي الله عنه سأل عن (إِمْلَاص) المرأةِ
الجنينَ ، فقال المغيرةُ : قَبَضَ عنه رسول الله عليه السلام بُغْرَةً :
(الإِمْلَاصُ) الإِزْلاقُ ، أراد المرأةَ الحاملَ تُضْرَبُ (فَمِلِص)

(١) في هامش الأصل : « والحديث » .

جنينها : أي تزلقه وتُسْقِطه قبل وقت الولادة ، فعلى الضارب غُرَّةٌ .
ومتى فسّر الإملاص بالجنين فقد سها .

﴿ ملط ﴾ : (المِلْطَا) و (المِلْطَاة) و (المِلْطَاء) بالمد :
القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأس ولحمه ، وبها سُحِّيت الشَّجَّةُ التي
تقطع اللحم كله وتبلغ هذه القشرة ، ومنها الحديث : « يُقْضَى في
المِلْطَا بدمها » : أي يُحْكَم فيها بالقصاص أو الأَرَش (١) ساعة تُشَجُّ ،
لا يُنْتَظَر مصيرُ أمرها . وقوله : « بدمها » في موضع الحال ؛ كأنه قيل :
مُلْتَبَسَةً بدمها ، وذلك في حال الشج (٢/٢٥٤ ب) وسيلان الدم .
والميم فيه أصلية ، عن الثابت ، وزائدة على قياس قول أبي زيد وابن
الأعرابي .

و (مَلْطِيَّةٌ) : من ثغور الشام ، وقد تخفف الياء .

﴿ ملك ﴾ : عمر رضي الله عنه : « إذا أوصى الرجل بوصيتين
فآخرهما (٢) (أملك) » : أي أضبط لصاحبها وأقوى ، أفعل من
(المِلْك) ، كأنها (تملكه) وتمسكه ولا تخلّيه (٣) إلى الأولى .
ونظيره : « الشرط أملك » (٤) في المثل السائر .

قال ابن فارس (٥) : « أصل هذا التركيب يدل على قوة في الشيء
وصحة » ، منه قولهم : « ملكت العجين » إذا شددت عجّنه وبالغت
فيه . و (أملك) لغة . والفقهاء يستشهدون بقوله :

ملكْتُ بها كفتي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا بَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا

(١) الأرش : دية الجراحات . (٢) في هامش الأصل : فأخراهما . (٣) ع : كأنها
تملك وتمسك فلا تخلّيه . (٤) جمع الأمثال ١ / ٣٦٧ وتاممه : عليك أم لك .
(٥) مقاييس اللغة ٥ / ٣٥١ وقد تصرف المطرزي في العبارة .

البيت لقيس بن الخطيم في الحماسة (١) ، وقبله :

طعمتُ ابنَ عبدِ القيس طعنةً نائِرَ لها نَفَذٌ لولا الشَّعاعُ أضاءها (٢)

الإنهار : التوسعة . والفتق : الشق والخرق . يقول : شددتُ بهذه الطعنة كفتي ووسعتُ خرقها حتى يرى القائمُ من دونها ، أي قدَّامها ، الشيء الذي وراءها أي خلفها .

و (مَلَك) الشيء (مِلْكًا) ، وهو (مِلْكُه) ، وهي (أملاكه) قال (٣) : « لأنَّ يد المالك قوية في الملوك » . و (أملاكته) الشيء و (ملكته) إياه بمعنى ، ومنه مَلِكَتِ المرأةُ أمرها : إذا جُمِلَ أمرُ طلاقها في بدنها ، وأمليكت . والتشديد أكثر . و (أملاكه) خطيبة : زوجته إياها . وشهدنا في (إملاك) فلانٍ و (ميلاكيه) : أي في نكاحه (٤) وتزويجه ، ومنه : « لا قطع على السارق في عُرْسٍ ولا خِتانٍ ولا ميلاكٍ » . والفتح لغة ، عن الكسائي (٢٥٥/أ) . وفي الصحاح : « جئنا من إملاك فلان ، ولا تقل : من ميلاكيه (٥) » .

ويُقَال : « فلان ما تمالك أن قال ذاك وما تماسك » : أي لم يستطع أن يحبس نفسه . ومنه : « هذا الحائط لا يتمالك ولا يتماسك » . وأما ما رُوي في حديث الظَّيَّار عن سلمة بن صخر : « فلم أتمالك نفسي » فالصواب لغة : « فلم أملك نفسي » . على أن الرواية : « فلم ألبث أن تزوتُ عليها » ، هكذا في سنن أبي داود ومعرفة الصحابة (٦) لأبي نعيم .

(١) حماسة أبي تمام ١٨٤/١ « سرزوقي » وفيها : « يرى قائماً » ببناء الفعل للمجهول . وانظر ديوان قيس ٤٦ . (٢) الشعاع ، بفتح الشين : الدم المتفرق . ويروى بالضم : أي النور والضوء (٣) أي ابن فارس . (٤) في هامش الأصل : أي إنكاحه . (٥) ع : من ملاك . (٦) في الأصل : « الصحابي » . والتصويب من ع ، ط وهامش الأصل .

﴿ ملي ﴾ : (الميلي) : من النهار : الساعة الطويلة ، عن الغوري . وعن أبي علي الفارسي : « الميلي المتسع » ، يقال : انتظرتَه (ملياً) من الدهر : أي مُتَسَعاً منه . قال : « وهو صفة استعملت استعمال الأسماء » . وقيل في قوله تعالى : « واهجرني ملياً » ، (١) أي دهرًا طويلًا ؛ عن الحسن ومجاهد وسعيد بن جبير .

والتركيب دال على السعة والطول . منه (الملا) : المتسع من الأرض ، والجمع (أملاء) . ويقال : (أملت) للبعير في قيده : وسَّعت له . ومنه : « فأملت للكافرين » ، (٢) أي أهملتهم . وعن ابن الأنباري : أنه من (الملاوة) و (الملوّة) : وهما المدة من الزمان ، وفي أولهما الحركات الثلاث (٣) ، و (تملّ حبيك) : عِشْ معه مِلَاوَة . وأما (الإملاء) على الكاتب : فأصله إملاء فقلب .

[الميم مع النون]

﴿ منح ﴾ : (المنح) : أن يُعطي الرجلُ الرجلَ ناقةً أو شاة يشرب لبنها ، يردّها إذا ذهب درّها . هذا أصله ثم كثر حتى قيل في كل مَنْ أعطى شيئاً : منح . ومنه قوله : « وإن قال : قد منحتك هذه الجارية أو هذه الدار فهي له » . و (المنحة) و (المنيحة) : الناقة المنوحة ، وكذلك الشاة . ثم سُمِّيَ بها (٢٥٥/ب) كلُّ عطية . و (منّاح) : فعّال منه . وبه سُمِّيَ جدُّ موسى بن عمران بن منّاح .

﴿ منذ ﴾ : (مَوَانِيذُ) الجزية : بقاياها ، جمع (مانيز) وهو مُعَرَّب .

(١) مريم ٤٦ : « لئن لم تنته لأرجنك » ، واهجرني ملياً . (٢) الحج ٤٤ : « فأملت للكافرين ثم أخذتهم » ، فكيف كان نكير . (٣) قيدت « الملاوة » و « الملوّة » في ع بفتح الميم في كليهما .

﴿ منع ﴾ : (المنع) : خلاف الإعطاء . ويقال : فلان في عزٍّ ومنعةٍ ، أي تمنع على مَنْ قصدَه من الأعداء . وقد يُسَكَّن النون . وقوله في غنائم بدر : « إنها كانت بمنعة السماء ، أي بقوة الملائكة ، لأن الله أمدَّهم في ذلك بجنود السماء ، كما قال سبحانه وتعالى : « ولقد نصرَكُم الله بِبدرٍ وأنتم أذِلَّةٌ » (١) .

﴿ مني ﴾ : (ميني) : اسم لهذا الموضع المعروف . والغالب عليه التذكير والصرف ، وقد يكتب بالألف ، واشتقاقه في المُعَرَّب . و (المنيّة) و (الأمنيّة) : واحدٌ ، وجمعها (منى) و (أماني) ، وقد (تمنّاها) .

و (المَتمنّيّة) : امرأةٌ مديّنةٌ عيشقت فتىً من بني سُلَيم يُقال له نصر بن حَجَّاج ، لُقِّبت بذلك لقولها :

ألا سبيلَ إلى خمرٍ فأشرَبَها أم لا سبيلَ إلى نصر بن حَجَّاج (٢)

وقيل : هي الفُرَيْعة بنت هُمام أم الحَجَّاج بن يوسف . قال حمزة الأصبهاني (٣) : « وكما قيل بالمدينة : أصبٌ من المَتمنّيّة ، قالوا بالبصرة (٤) : « أدنفٌ من المَتمنّي » . وقصتها في المُعَرَّب .

[الميم مع الواو]

﴿ موت ﴾ : (الموات) : الأرض الخراب . وخلافه : العامر . وعن الطحاوي : هي (٥) ما ليس بملكٍ لأحدٍ ، ولا هي من مرافق

(١) آل عمران ١٢٣ . (٢) ط : « هل من سبيل . . . أم هل سبيل » . والبيت مع الخبر في جمع الأمثال ١ / ٤١٥ والدرّة الفاخرة ١ / ٢٧٤ . (٣) الدرّة الفاخرة ١ / ٢٧٥ وفيه : « وكما قالوا .. » . (٤) ع : « .. ما بالمدينة .. ما بالبصرة .. » . (٥) ع ، وهامش الأصل : هو .

البلد ، وكانت خارجة البلد سواء قربت منه أو بعدت ، في ظاهر الرواية .
وعن أبي يوسف : أرضُ المَوَات : هي البقعة التي لو وقف رجلٌ على
أُذنه من العامر ونادى بأعلى صوته لم يسمع (١) أقربُ مَنْ في العامر
إليه (٢) .

﴿ موز ﴾ : (المَوْز) : شجر معروف . قال اللّٰهِيَنَوْرِي
(٢٥٦ / أ) : « تَنْبُتُ الموزةُ نَبَاتٌ (٣) البرديُّ ، وورقه (٤) طويلةٌ
عريضة تكون ثلاثَ أذرعٍ في ذراعين ، ويكون في القِنُو من أقصائه
ما بين ثلاثين موزةً إلى خمسمائة ، وإذا كان هكذا عُصِدَ القِنُو (٥) » .

﴿ مول ﴾ : (المال) : النصاب ، عن الغوري . وعن
الليث : « مال أهل البادية النعم » . وعن محمد رحمه الله : « المال
كلُّ ما يملكه الناس من دراهم أو دنانير أو ذهب أو فضة أو حنطة
أو شعير أو خبز أو حيوان أو ثياب أو سلاح أو غير ذلك » .
و (المالُ العَيْنُ) : هو المضروب وغيره من الذهب والفضة سوى
المُموّه . والصفراء والبيضاء والصامت : مثله ؛ وفي اصطلاح الحُصَّاب :
المال اسمٌ للمجتمع من ضَرْبِ العدد في نفسه .

و (مال يمُول) و (يَمَال) و (تموّل) بمعنى : إذا صار
ذا مال ؛ ويُقال : (تموّل) الشيء إذا اتخذَه مالاً وقنّية لنفسه .
ومنه : « الحَر مُتَمَوِّل » بفتح الواو ، والتذكير على تأويل :
شيءٌ متموّل .

﴿ مون ﴾ : (مانه يمُونه) : قام بكفايته . ومنه قول

(١) ع ، ط : لم يسمعه . (٢) بعدها في ط زيادة تقارب ثلاثة أسطر ، لم ترد
في الأصلين فأغفلناها . (٣) أي كما ينبت البردي . (٤) في الأصل : « وورقه » .
والثبت من ع . (٥) أي جعل له عماد .

الكرخي في زكاة السائمة : « فإن كانت ترعى حيناً وحيناً ثمان وتُعَلَّف ،
وأما قوله : « السائمة » هي الراعية إذا كانت تكتفي بالرعي ويونها
ذلك ، فمجاز .

﴿ موه ﴾ : (مَوَّه) الشيء : طلاه بماء الذهب أو الفضة ،
وما تحت ذلك حديد أو شبهه ، ومنه قوله : (مُموَّه) أي
مزخرف . و (ماء السماء) : في (مز) . [مزق] .
و (الماء) قصبة البلد ؛ عن الأزهري^(١) . ومنه قولهم :
ضرب^(٢) هذا الدرهم بماء البصرة أو بماء فارس ، قال : وكأنه معرب .
و (ماء دينار) : حصن قديم بين خيبر والمدينة .

[الميم مع الهاء]

﴿ مهر ﴾ : (الماهر) : الحاذق . وقد (مهر) في صناعته
(مهارة) ، و (مهر) المرأة : أعطاها المهر . ومنه المثل :
« أحق من المشهورة إحدى خدمتيها »^(٣) وأمهرها (٢٥٦ / ب) :
سمي لها مهراً وتزوجها به . ومنه ما روي « أن النجاشي أمر
أم حبيبة بأربعمئة دينار وأدناها عن النبي عليه السلام » ، وهو الصواب
بدليل الرواية الأخرى : « أنه زوجها النبي عليه السلام قبله ذلك
فأجاز النكاح » . ونهى عن (مهر) البغي : أي عن أجرة
الفاجرة .

﴿ مهق ﴾ : أبيض (أمهق) : شديد البياض كلون الجص .

﴿ مهل ﴾ : (أمهله) و (مهلته) : أنظرته ولم أعاجله ؛

(١) تهذيب اللغة ٦ / ٤٧٣ ولفظه : « الماء : قصب البلد » . (٢) سقطت كلمة
« ضرب » من ع . (٣) جمع الأمثال ١ / ٢١٩ .

والاسم : (المِهْلَة) من (المَهْل) بالسكون وهو التَّؤَدَة والرفق .
و (تمَهَّل) في الأمر : اتَّأَد فيه . و (تمَهَّل) أيضاً : تقدَّم (بالمَهْل)^(١)
بالتحريك وهو التقدُّم . وبه كُني أبو مَهْلٍ^(٢) عُرْوَة بن عبدالله بن
قُشَيْر الجعفي ، عن ابن سيرين ، وعنه الثوري . وما وقع في بعض
نسخ السير : « سفيان الثوري عن أبي سهل » فتحريف .

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه : « ادْفِنُونِي فِي ثُوبَيَّ »
هذين فإنهما للمَهْل والصدید ، الرواية في جميع الأصول : « فإنهما
للمَهْل والتراب » . ويروى : « للمِهْلَة » بالفتح والكسر^(٣) ، والأول
بالضم لا غير ، وثلاثتها : الصدید والقيح .^(٤)

﴿ مهن ﴾ : (المِهْنَة) بفتح الميم وكسرهما : الخدمة
والابتذال ؛ ويقال للأمة : « إنها الحسنة المِهْنَة » أي الحلب . والمرأة
تقوم (بمِهْنَة) بيتها : أي بإصلاحها^(٥) . وأنكر الأصمعي الكسر .

[الميم مع الباء]

﴿ ميد ﴾ : (مَادَ مَيْدَانَا) : مال . ومنه حديث تَبَيْعَ :
« المَائِدُ فيه كالمَتَشَحِّط في دمه » أي : مَنْ غَزَا في البحر ومات به
السفينة من جانب إلى جانب كالشهيد الذي تَلَطَّخ بالدم في سبيل الله .

﴿ مير ﴾ : (مَارَ) أهله : أتاها بالميرة ؛ وهي الطعام ،
و (امتارها) لنفسه .

﴿ ميس ﴾ : أبو الرِّقَاد : « لقد خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ مِنْ صُلْبِي »

(١) ع ، ط : من المهل . (٢) الهاء ساكنة في الأصل ومفتوحة في ع . (٣) أي
بفتح الميم وكسرهما . (٤) زيد بعدها في ع : « يعني الألفاظ الثلاثة » . (٥) قوله :
« والمرأة . . . بإصلاحها » ساقط من ع .

(بَيْسَان) رجالٌ ونساء ، : هي من كُور العراق . وإنما قال ذلك لأنه سبى جاريةً من أهل مَيْسَان (٢٥٧ / أ) وقد وطئها زماناً ، ثم لما أمرهم عمر رضي الله عنه بتخلية السببي خلّى هو تلك الجارية ، ولم يدرِ أكانت حاملاً أم لا . وأما (بَيْسَان) بالباء : فبالشأم .

﴿ ميّط ﴾ : (أَمَاط) الأذى عن الطريق (إِمَاطة) : نَجَاءُ وأزاله . ومنه : « أَمِطْهُ ولو بإذْخِرَةٍ » (١)

﴿ ميف ﴾ : (المَيْف) بكسر الميم : المَيْسَفَة ، وهي قُبْضَة من الريش يُنْسَخ (٢) بها القُرْصُ .

﴿ ميل ﴾ : عن الأزهري (٣) : « المَيْل في كلام العرب : مقدار مدى البصر من الأرض » . قال : « وقيل للأعلام المنيّة في طريق مكة (أميال) لأنها بُنيت على مقادير مدى البصر من الميل إلى الميل ، وكل ثلاثة أميال فرسخ » .

قلت : وعن أبي عليّ أستاذ والدي : أنهم قالوا الميل الهاشمي لأن بني هاشم حدّدوه وأعلموه . وأما (المَيْلَان الأَخْضَرَان) : فيها شيثان على شكل الميّلين منحوتان من نقش جدار المسجد الحرام لا أنهما منفصلان عنه ، وهما علامتان لموضع الهرولة في ممرّ بطن الوادي بين الصفا والمروة .

(المائلات المُميلات) : في (كس) . [كسو] .



(١) الإذخِر : الحشيش الأخضر أو الطيب الريح - القاموس . (٢) أي ينخس .
(٣) التهذيب ١٥ / ٣٩٦ . (٤) ع : إلا أنهما .

باب النون

[النون مع الباء]

﴿ نبت ﴾ : (الأنبوب) : ما بين الكمين من القصب ؛ وفي
الواقعات : « وأنبوب حوض الحمام ، وهو مستعارٌ لسيل مائه لكونه
أجوف مستديراً كالقصب .

﴿ نبت ﴾ : في الحديث : « من أشكل بلوغه (فالإثبات)
دليله ، : هو مصدر (أثبت) الغلام إذا نبت عاتقه ؛ ومنه قوله في
الحجر : « ولا اعتبار بالشهود والإنبات ، .

(النبيت) : في (مت) . [منه] .

﴿ نبع ﴾ : كساء (أنبجاني) و (منبجاني) بفتح الباء ،
وكلاهما منسوب إلى منبج ، بكسر الباء ، موضع بالشام .

﴿ نبج ﴾ : ابن (٢٥٧ / ب) النباح : مؤذن علي رضي
الله عنه ، فعَّال ، من نباح الكلب .

﴿ نبت ﴾ : (نبت) الشيء من يده : طرحه ورمى به (نبتاً)
وصي (منبوز) ، ومنه : « إلى قبر منبوزٍ وصلّي »^(١) : هكذا على
الإضافة ، ورؤي : « إلى قبر منبوزٍ ، على الوصف ، أي بعيد من

(١) ط : « ومنه : انتهى إلى قبر منبوزٍ وصلّي عليه » .

القبور ، من (انتَبَذَ) إذا تنحَّى ؛ ومنه : « فانتَبَذَتْ به مكاناً قصياً » (١) . وفي الحديث : « لا صلاة لمنْتَبَذَ » أي لفردٍ من الصف ، ولفظ الحديث ، كما هو في الفردوس ، وكتاب السنن الكبير : « لا صلاة لفردٍ خلف الصف » .

وجلس (نَبَذَ) أي ناحية ؛ وفي حديث المعتدة : « ألا نَبَذَ قُسْطٍ » (٢) ، أي قطعةً منه . وفي حديث آخر : « رخص لنا عليه السلام إذا اغتسلت إحداها من المَحِيض في (نَبَذَ) من كُسْتِ أَظْفَارٍ » (٣) هو القُسْطُ ، بإبدال الكاف من القاف ، والفاء من الطاء . والباء - بنقطة من تحت - تصحيف ؛ وأظفار : موضعٌ أُضيف الكُسْتُ إليه . ويُقال : الحائض تَسْتَعْمِل شيئاً من قُسْطٍ وَأظْفَارٍ ، وهما ما يُتَبَخَّرُ به ؛ ولا آمن أن يكون ما في (٤) الحديث كذلك ، وتكون الإضافة من تحريف النقلة .

و (بيع المُنابَذة) ، وبيع الحصاة ، وبيع إلقاء الحجر : واحدٌ ، وهي في (لم) . [لس] . و (نَبَذَ المَهْد) : تقضه ، وهو من ذلك لأنه طَرَحَ له ، و (النَبَذَ) : التمر يُنْبَذُ في جرة الماء أو غيرها ، أي يُلْقَى فيها حتى يَغْلِي ، وقد يكون من الزَّيْب والعسل .

﴿ نبش ﴾ : (النَّبَش) : استخراجُ الشيء المدفون ، من باب طلب ، ومنه (النَّبَّاش) : الذي ينبش القبور . وقوله : « وإن كانوا دفنوه لم يُنْشَر عنه القبر » تصحيف : يُنْبَش . وبتصغير المرّة منه سُمِّي (نَبَيْشَة الخير) الهُدًى ، من الصحابة .

(١) مريم ٢٢ . (٢) القسط بضم القاف : عود هندي وعربي مدرّ نافع - القاموس .

(٣) في هامش الأصل : « في صحيح البخاري : من قسطٍ وَأظْفَارٍ . وكذلك في سنن

النسائي » . (٤) ع : باقي .

﴿ نبض ﴾ : في الحجج (٢٥٨ / أ) : (النابض) : الرامي ،
وحقيقته : ذو الأنباض ، كقولهم : بلدٌ عاشبٌ وماحِلٌ . يُقال :
« أنْبَضَ الرامي القَوْسَ » ، وعن القوس ، وأنْبَضَ بالوتر ، : إذا جَذَبَهُ
ثم أرسله ليُصَوِّت .

﴿ نبط ﴾ : (النَّبَط) : جيلٌ من الناس بسواد العراق ،
الواحد (نَبْطِيٌّ) ، وعن ثعلبٍ عن ابن الأنباري (١) : « رجل نَبْطِيٌّ »
ولا تقل نَبْطِيٌّ . وقوله : « الواقفُ أراد الصرف إلى كذا وكذا ،
وإلى العلويِّ والنَبْطِيِّ » ، قيل : كأنه عن العامِّيِّ . وفرسٌ (أَنْبَطُ) :
أبيض الظهر (٢) .

﴿ نبع ﴾ : (نَبَعَ) الماء (ينبُع) : خَرَجَ من الأرض
(نُبوعاً) و (نَبْماً) و (نَبَعَاناً) . ومنه قول أبي يوسف رحمه الله :
« فتوضَّأ في نَبَعَانِهِ » .

﴿ نبل ﴾ : (النَّبَل) : السِّبْهام العربية ، اسمٌ مفردٌ اللفظ
بمجموع المعنى ، وجمعه (نِبَال) ، والنَّشْأَتُ التركيبية ، الواحدة نُشْأَةٌ .
ورجلٌ (نابلٌ) وناشِبٌ : ذو نَبَلٍ وذو نُشْأَةٍ . وفي الحديث :
« اتَّقُوا الْمَلَاعِينَ وَأَعِدُّوا النَّبْلَ » ، هي بالضم والفتح : حجارة
الاستنْجاء ، والضم اختيار الأصمى ، جمع (نَبْلَةٌ) وهي ما تناولتَه من
حجرٍ أو مَدَر .

[النون مع التاء]

﴿ نتأ ﴾ : (نَتَأ) : خرج وارتفع ، منه قولهم : الكبُ
عظمٌ ناتئٌ .

(١) ع ، ط : ابن الأعرابي . (٢) ع ، وهاشم الأصل : أبيض البطن .

﴿ نتج ﴾ : (النتاج) : اسمٌ يَجْمَعُ وَضَعُ الغَنَمِ والبَهائمِ كلها ، عن الليث (١) ، ثم سُمِّيَ به المنتوج ، ومنه ما في المختصر : « لا يجوز بيع الحمل ولا النتاج ، يعني نتاج الحمل ، وهو جِلد الحبل في الحديث المشهور . ومن قال : المراد بالحمل ما في بطون النساء ، وبالنتاج ما في بطون البهائم ؛ فبعيد . ومن روى : « عن بيع الحمل قبل النتاج ، فضعيف (٢) .

وقد (نَتَجَ) الناقة (يَنْتِجُها نَتِجاً) إذا وَلَّيَ نتاجها حتى وضعت ، فهو (ناتج) ، وهو للبهائم كالقابلة للنساء ، والأصل (نَتَجَها ولداً) مُعَدَّى إلى مفعولين ، وعليه بيت الحماسة (٣) :

«مُ نَتَجَوْا تَحْتَ اللَّيْلِ سَقَباً خَيْثَ الرَّيْحِ مِنْ خَمَرٍ وَماءٍ

فإذا بُني للمفعول الأول قيل : (نَتِجَتْ ولداً) : إذا وضعت . وعليه حديث الحارث : « كُنَّا إِذَا نَتِجَتْ فَرَسٌ أَحَدِنَا فَلَوْأً ، أَي مُهَرَّأً ، ذُبْحَنَاهُ وَقَلْنَا : الأَمْرُ قَرِيبٌ . فبلغ ذلك عُمَرُ رضي الله عنه فقال : لا تفعلوا فإن في الأمر تراخياً ، يعني أمر الساعة ، (٢٥٨/ب) والتراخي البعد . ثم إذا بُني للمفعول الثاني قيل : نَتِجَ الولدُ ، وعليه قول أبي الطيب المتنبي (٤) :

فكأنما نَتِجَتْ قِياماً تحتم وكأنهم وُلِدُوا على صَهَوَاتِها

ومنه قول الفقهاء : « ولو أقام البيئنة في دابة أنها نَتِجَتْ عنده ، أي

(١) بعدها في ط : وغيره . (٢) من قوله : « ثم سمي به » إلى هنا ساقط من ع . وهو مثبت في ط وهامش الأصل مصححاً ما عدا قوله « فضعيف » فهو ساقط من هامش الأصل . (٣) حماسة أبي تمام ٣ / ١٤٨٦ « مرزوقي » لأبي صعتره يخاطب رجلاً من قومه . والبيت أيضاً في الأساس « نتج » . والسقب في الأصل : المذكر من أولاد الإبل . (٤) ديوانه ١ / ٢٣٠ « عكبري » وفيه : « فكأنها » . والصهوة : ظهر الفرس .

وُلِدَت ووُضِعَت . وهذا التقرير لا يَعْرِفُه (١) إلا هذا الكتاب (٢) .

ومن الناتج (٣) قول شريح : « الناتج أولي من العارف » :
عنى به من نَتِجَت عنده أو نَتَجَها هو ، وبالعارف : الخارج الذي يدعى
مِلْكًا مطلقاً دون النتاج . وإنما سمي عارفاً لأنه قد كان فقده فلما
وجدته عرفه .

وفرس* (نتوج) و (منتيج) : دَنَا نِتَاجُهَا وعَظُم بَطْنُهَا ،
وكذا كل ذات حافر . وقد (أُنْتِجَتْ) إذا صارت كذلك ، ومنه :
« استعار دابةً نتوجاً فأزلقته من غير أن يعنف عليها » : من باب
قرب .

* نثر* : (النثر) : الجذب في جَفْوَةٍ ، من باب طلب .
ومنه : « إذا بال أحدكم فليَنثُرْ ذَكَرَهُ ثلاث نَثَرَات » .

* نتف* : (نتف) : الشعر والريش ونحوه : نَزَعَهُ .
و (المَنْتُوف) : المولع بنتف لحيته . ويكنى به عن المُنْحَنَثِ لأن ذاك (٤)
من عادته . ومنه : « ولو قال يا مَنْتُوف لا يُعْزَّر » .

[النون مع الراء]

* نثر* : (نَثُرُ) : اللؤلؤ ونحوه معروف* . ومنه : (نَثَرَتْ)
المرأةُ للزوج ذا بَطْنِهَا ، ونَثَرَتْ بطنها (٥) : إذا أكثر الولدُ ، وامرأة
(نَثُور) : كثيرة الأولاد .

و (الاستنثار) : الاستنشاق . ولم يُسمع (٦) به متعدياً إلا في

(١) في هامش الأصل بتشديد الراء . (٢) بعدها في ع : وهو من خواصه .
(٣) ع : ومن الناتج . (٤) ع ، ط : ذلك . (٥) قوله : « ونَثَرَتْ بطنها » زيادة
من ع ، ط . (٦) ع : نسمع .

حديث الحسن بن علي رضي الله عنها : « انه استنثر أنفه » ، وكأنه
نُظِر فيه الأصل ، أو ضُمِّن معنى « نَقَّي » فعُدِّي تعديته . وعن
الفراء : (نَثَر) الرجلُ و (انثَر) و (استنثر) : استنشق^(١) وحرَّك
(الثَّمَرَة) وهي طرف الأنف ، وقيل (٢٥٩ / أ) : الاستنثار والنثر : أن
يستنشق الماء ثم يستخرج ما فيه من أذى أو مخاطٍ . وعن الجوهري :
الانتثار والاستنثار : نثر ما في الأنف بنفس^(٢) .

ومما يدل على أنه غير الاستنشاق ما رُوي : « أنه عليه السلام
كان إذا توضأ^(٣) يستنشق ثلاثاً ، في كل مرة يستنثر » . وعن أبي
هريرة عن النبي عليه السلام قال : « إذا توضأ أحدكم فليجعل الماء في
أنفه ثم لينثِر » .

وفي حديث آخر : « إذا استنشقت فانثِر^(٤) » ، بوصل الهمزة
وقطعها . وقد أنكر الأزهري القطع بعدما رواه عن أبي عبيدٍ .
* نثْل * : (نَثَلَ) كينأته : استخرج ما فيها من النِّبْل ،
من باب طَلَب .

[النون مع الجيم]

* نَجَب * : المسيَّب بن (نَجَبَة) الفرزاري ، بفتحين :
تابعي^٥ .

* نَجْد * : (النَجْدَة) الشجاعة . و (أنجده) : أعانه ،
و (استنجده) : استعانه . وفي الحديث : « نِعْمَ المالُ الأربعون » ،

(١) في الأصل : « واستنشق » وأثبت ما في ع ، ط . (٢) قوله : « بنفس »
ساقط من ع . (٣) قوله : « إذا توضأ » ساقط من ع . (٤) بضم الثاء
وكسرها ، كما في الأصل ، وكتب فوقها : « معاً » .

والكثُر ستون^(١) ، والوَيْل لأصحاب المِثْنِ إلاّ من أعطى في (نَجْدَتِها) ورِسلِها وأطرقَ خَلْها وأفقرَ ظَهْرَها وأطعمَ القانِيعَ والمترَّ ، قال أبو عُبَيْد : قال أبو عبيدة : نَجْدَتِها : أن تكثُرَ شحومُها حتى يمنع ذلك صاحبَها أن ينحرَها نفاسَةً بها ، فصار ذلك بمنزلة الشجاعة لها ، تمتنع بذلك من ربِّها . ومن أمثالهم : « أخذتْ أسلحتَها وتَرَسَّتْ بِتَرَسَتِها » ، (٢) .

وقالت ليلى الأَخْيَلِيَّةُ :

ولا تأخذ الكُومُ الصِّفايا سلاحَها لتوبةً في نَحْسِ الشتاء الصَّنابِرِ (٣)

قال : ورِسلِها : أن لا يكون لها سِمْنٌ فهوونَ عليه إعطاؤها ، فهو يُعْطِيها على رِسلِها ؛ أي مُسْتَهِيناً بها . وقيل : النَجْدَةُ : المكروه والمشقة ، يقال : لاقى فلانٌ نَجْدَةً . ورجلٌ منجود : مكروبٌ ، والرِّسْلُ : السُّهولة ، من قولهم : على رِسلِكَ : أي على هَيْئَتِكَ (٤) أراد : إلاّ مَنْ أعطى على كُرْهِه (٢٣٩ / ب) النفسَ ومشقَّتْها وعلى طيبٍ منها وسُهولةٍ ، وهذا قريب من الأول . وأنشد أبو عمرو للمرَّار :

لهم إبلٌ لا من ديات ، ولم تكن مُهوراً ، ولا من مكسبٍ غيرِ طائل
مُخَيَّسَةً في كل رِسلٍ ونَجْدَةٍ وقد عُرِفَتْ ألوانُها في المعازل (٥)

(١) ع : الستون . (٢) مجمع الأمثال ١ / ٢٤ بلفظ : « أخذت الإبل أسلحتَها » .
(٣) الأغاني ١١ / ٢٢٧ وروايته : « . . الجلال رماحها » . والكوم : ج كوما وهي الناقة العظيمة السنام . والصنابر : شدة البرد في الشتاء ، ج صنبر ، بكسر الصاد وتشديد النون المفتوحة ، وسكون الباء . (٤) قوله : « من قولهم » إلى هنا : ساقط من ع .
(٥) اللسان « نجد » . والإبل المخيسة : التي لم تمرح ولكنها حبست للنحر أو القسم - القاموس . وفي هامش الأصل : « مذلة » .

وفسر الرِّسْلَ بالخِصْب ، والنَّجْدَةَ بالشَّدة ، فقد رَوَى أبو هريرة رضي الله عنه التفسير^(١) موصولاً بالحديث ، قال : قال رسول الله عليه السلام : « نَجَّدْتُهَا عُسْرُهَا ، وَرَسَلْتُهَا يُسْرُهَا ، . والإفقار : الإغارة للركوب ، وإطراقُ الفحل : إغارته لِيَطْرُقَ إبْلَهُ أي لينزُوَ عليها . والقانعُ : السائل . والممترُ : الذي يتمرّض للسؤال ولا يسأل .

و (التنجيد) : التزيين ، ويقال : (نَجَّدْتُ البيتَ) إذا بسطته بشبابٍ مَوْشِيَّةٍ . و (نَجَّوَدَ البيت) : ستوره التي تُشَدُّ على حيطانه يُزَيَّن بها . و (الناجود) : من أواني الخمر .

﴿ نَجَذ ﴾ : (النواجد) أضراسُ الحِلْم ، الواحد (ناجذ) .

﴿ نَجَر ﴾ : (النَجْر) : مصدر (نَجَرَ) الخَشَبَةَ إذا نَحَّسَهَا ، من باب طلب . وبتصغيره سُمِّيَ أحد حصون حضرموت ، ومنه (يوم النُّجَيْر) من أيام أبي بكر رضي الله عنه لزياد بن لبيدٍ على الأشعث ابن قيس .

و (نجران) بلادٌ ، وأهلها نصارى .

﴿ نَجَز ﴾ : (أنَجَزَ) الوعد (إنجَازاً) : وفى به . و (نَجَزَ) الوعد^(٢) ، وهو (ناجز) : إذا حصل وتمَّ ، ومنه : « بعته ناجِزاً بناجز » أي بدأ بيدٍ ، و « لا يُباع غائبٌ بناجز » : أي نسيئةٌ بنقدٍ .

و (استنجز) الوعد و (تنجزه) : طلب إنجازَه ، ومنه : تنجِزُ الرأفة^(٣) ، وهو طلبُها وأخذُها .

(١) قوله : « التفسير » ساقط من ع . (٢) في هامش الأصل : « نَجَزاً بفتح النون وسكون الجيم ، والاسم النَجَز بضم النون » . (٣) ع ، وهاش الأصل : البراءات .

و (المناجزة) في الحرب : المبارزة والمقاتلة . ومنه : « فإن
تُناجزهم لم تُطيقهم » .

﴿ نجس ﴾ : (نجساً) : في (قل) . [قلل] . (٢٦٠/أ)

﴿ نجش ﴾ : (النجش) بفتحين : أن تستام السلعة بأزيد من
ثمنها وأنت لا تريد شراءها ليراك الآخر فيقع فيه ، وكذلك في النكاح
وغيره ، ومنه الحديث : « نهى عن النجش » ورؤي بالسكون .
و (لا تناجشوا) : لا تفعلوا ذلك ، وأصله من (نجش) الصيد ،
وهو إثارته .

و (النجاشي) : ملك الحبشة ، بتخفيف الياء سمعاً من الثقات
وهو اختيار الفارابي ، وعن صاحب التكملة بالتشديد ، وعن الغوري
كلنا اللغتين ، وأما تشديد الجيم خطأ ، واسمه أصحمة (١) ، والسين
تصحيف .

﴿ نجع ﴾ : (النجعة) اسم من الانتجاع ، وهو طلب الكلا ،
ومنه : « أبعدت في النجعة » ، ومن أجذب جنابهُ انتجع .

﴿ نجف ﴾ : (النجف) بفتحين : كالمُسَنَّة بظاهر الكوفة
على فرسخين منها ، يَمْنَعُ ماء السيل أن يعلو منازلها ومقابرها . ومنه قول
القدوري : « كان الأسود إذا حجَّ قصر (٢) من النجف » ، وعلقة من
القادمية .

﴿ نجل ﴾ : (المِنْجَل) : ما يُحصده الزرع ، ومنه : « يكره
الاصطياد بالمناجيل التي تقطع العرايق » والياء لإشباع الكسرة .

(١) في هامش الأصل : « أصحمة في لغتهم : العطية » . (٢) يعني قصر الصلاة .

وقوله : « القَيْلولة المستحبة ما بين المِنْجَلين ، أي بين دَاسِ
الشعر وداس الحنطة ، هكذا في الواقعات .

﴿ نجم ﴾ : (النجم) : هو الطالع ، ثم سُمي به الوقت ،
ومنه قول الشافعي : « أقلُّ التأجيل نجان ، أي شهران ، ثم سُمي
به (١) ما يؤدي فيه من الوظيفة .

ومنه حديث عمر : « أنه حطَّ من (٢) مُكَاتِبٍ له أول نجمٍ حلَّ
عليه ، أي أول وظيفةٍ من وظائف بدل الكتابة (٣) ثم اشتقوا منه
فقالوا : (نَجْم) الدبة : أدائها نجوماً ، ومنه قوله : « التنجيم ليس
بشرط » . ودَيْنٌ (مُنَجِّم) : جعل نجوماً ، وأصل هذا من نُجُوم
الأنواء لأنهم كانوا لا يعرفون الحساب وإنما (٢٩٠ / ب) يحفظون أوقات
السنة بالأنواء . و (النَجْم) : خلاف الشجر .

﴿ نجو ﴾ : (النَجْو) : ما يخرج من البطن ، وبتصغيره سُمي
والدُّ عبد الله بن نُجَيْيٍ قَسَّامٍ عليّ رضي الله عنه . يُقال :
(نجا) و (أنجى) إذا أُنقذ ، وأصله من (النَّجْوَة) لأنه يستتر بها
وقتَ قضاء الحاجة ، ثم قالوا : (استنجى) إذا مسح موضع النَجْو أو
غسله ، وقيل : هو من (نَجَا) الجلد إذا قشره .

وباسم الفاعلة منه سُميت نَاجِيَّةُ قبيلةٍ من العرب تُنسب إليها أبو
المتوكل الناجي في حديث الترمذ ، من شرح المختصر ، وكذا أبو
الصدِّيق الناجي في حديث التشهد .

[النون مع الحاء]

﴿ نجب ﴾ : (نَجَب) : بكى (نحيباً) ، من باب ضرب ، وعن

(١) به : زيادة من ع ، ط . (٢) تحتها في الأصل : « عن » ، وهي كذلك في
ع ، ط . (٣) ط ، وهامش الأصل : المكاتبه .

أبي عمرو : (النَّحْبُ) صوتٌ . وفي الصحاح : (النحيب) رفع الصوت بالبكاء ، ومنه الحديث : « فسمع نحيبه » .

﴿ نحر ﴾ : (النَّحْرُ) : الطعن في نحر البعير ، من باب منع . ومنه : « يوم النحر » ، على التغليب (١) ، وقيل : لأن إبراهيم همّ بنحر ولده ، وهذا مجاز . وعليه حديث ابن عمر : « أن امرأة سألته : إني جعلتُ ولدي نحيراً ، أي نذرتُ أن أنحره ، وهو فعيل بمعنى مفعول وإن لم نسمعه .

﴿ نحر ﴾ : (النَّحْزُ) الدق في السحق (٢) ومنه (المنحاز) .

﴿ نحل ﴾ : (نَحْلُهُ) كذا : أي أعطاه إياه بطيبة من نفسه من غير عيوض . ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه : « أنه نحل عائشة جِدادَ عشرين وسقاً » . وقيل : المراد التسمية لا التسليم ، لأنه قال بمد : « لم تكوني قبضتيه (٣) » ، و (النحلي) و (النحل) و (النحلة) : العطية ، ومنها : « وآتوا النساء صدقاتهن نحلة » (٤) .

﴿ نحم ﴾ : (النَّحْمَةُ) بفتحين : الصوت ، ومنها لقيب نعيم (٥) : (النَّحْمُ) أحد الصحابة [رضي الله عنهم ، وإنما لقيب به لأن النبي صلى الله عليه قال : دخلت الجنة فسمعت نعمة من نعيم] (٦) . (٢٩١/أ) .

(١) أي غلبوا البعير على الشاة . (٢) في هامش الأصل : « السحق في العدو : فوق المشي ، دونه الحضر » . وفي هامش آخر : « وفي الصحاح : النحر : الدق بالمنحاز وهو الهاون ، يقال : الراكب ينحر ب صدره واسطة الراحل : أي يدق » . (٣) في هامش الأصل : « ويروى : قبضتيه » . (٤) النساء : ٤ . (٥) بالرفع نائب فاعل كما في الأصلين . وفي هامش النسخة الأم أيضاً بجره على الإضافة إلى الاسم « لقب » مرفوعاً . (٦) ما بين مربعين زيادة من ع وحدها .

[النون مع الخاء]

﴿ نَخَخ ﴾ : (النَّخْخَةُ) : في (كس) . [كسم] .

﴿ نَخَر ﴾ : (الْمَنْخِر) : خَرَقَ الأنف ، وحقيقته موضع (النَّخِير) ، وهو مدّ النفس في الخياشيم .

﴿ نَخَس ﴾ : (نَخَسَ) الدَّابَّةَ (نَخَسًا) من باب مَنَعَ : إذا طعنّها بعودٍ أو نحوه ، ومنه (نَخَّاس) الدوابّ : دلالها . وفي الحديث : « إن قدرتم على فلانٍ فأحرقوه بالنار فإنه نَخَسَ بزينب بنت رسول الله عليه السلام ، أي نَخَس دابّتها . ويُتشد :

للناخسين بمروانٍ بذِي خُشْبٍ والمُفَجِّمين على عثمانٍ في الدار (١)

أي نخسوا به من خلفه وأزعجوه حتى سيّروه في البلاد مطروداً .
و « ذو خُشْبٍ » ، بضمّتين : جبل .

﴿ نَخَع ﴾ : (النَّيْخَاع) : خِيطٌ أبيض في جوف عظم الرقبة يمتدّ إلى الصُّلْب ، والفتح والضم لغة في الكسر . ومن قال : هو عَرَقٌ فَقَدْ سَهَا ، إنما ذاك النَّيْخَاع بالباء ، يكون في القفا ، ومنه : يَخَعُ الشاة إذا بلغ بالذبح ذلك الموضع ، والبَخَع أبلغ من النَّخَع (٢) .

﴿ نَخَلَ ﴾ : ﴿ بَطْنٌ نَخْلَةٌ ﴾ : موضع بالحجاز ، وهي في الأصل واحدة (النخل) ، وتصغيرها (نُخَيْلَةٌ) ، وبها سُمِّيَ موضعٌ آخرٌ بالبادية .

ورأيت في كتب الأخبار : « النُخَيْلَة موضع قريب من الكوفة » ،

(١) اللسان « نخس » بلا نسبة ، وبين الروایتين خلاف . (٢) من قوله : « ومن قال هو عرق » إلى هنا ساقط من ع .

وهي التي في مسألة الجامع الصغير : شهد أربعة أنه (١) زنى بالثخيلة عند طلوع الفجر ، وأربعة أنه زنى بها (٢) بدّير هند . والباء والجيم تصحيف لأنها اسمٌ حيٌّ من اليمن ، ودّير هند (٣) لا يُساعد عليه ، وأما ضم الباء فتحريف أصلاً .

وفي حديث المفقود : « أتعرفُ الثخيل ؟ » وهو اسم جمع ويُروى : « الثخَل » ؛ وهي تكثر حوالى المدينة .

﴿ نخم ﴾ : (تَنخَم) وتنخَع : رمى بالثخامة (٤) والثخاعة ، وهي ما يخرج من الخيشوم عند التنخَع . و (الناخم) : المغني .

[النون مع الدال]

﴿ ندح ﴾ : (المندوحة) : السعة والفُسحة .

﴿ ندد ﴾ : (النَّد) : العود الذي يُتبخَّر به . و (نَدَّ) البعيرُ : نَفَرَ (نُدوداً) و (نَدَّأ) و (نداداً) أيضاً ، (٥) من باب ضرب .

﴿ ندر ﴾ : قوله (٦) : « المندور الذي تَنْدُرُ خُصِيته » أي تخرُج وتسقط (٢٦١ / ب) من شدة المَضْب (٧) من غير ان تُقَطع ، والصواب : « المندور منه » لأن الندر لازم (٨) . ويقال : « ضرب رأسه فأندره » أي أسقطه .

(١) ع : بأنه . (٢) بها : ساقط من ع ، ط . (٣) بعده في ط : من محال الكوفة . (٤) ع : النخامة . (٥) قوله : « وندأ ونداداً أيضاً » ساقط من ع . (٦) في هامش الأصل : « أي قول خير الوبري » . (٧) كتب تحتها في الأصل : « الفيد » . (٨) يريد أن فعله لازم لا يتعدى .

﴿ ندل ﴾ : وقوله : « الماِجنُ يلبس قَبَاطاً »^(١) (وبتَمَنْدَل)
بمَندِلٍ خَيْشٍ ، : أي يشده برأسه ويعتم به . ويقال : (تَنَدَلْتُ)
بالمَندِلِ و (تَمَنَدَلْتُ) أي تَمَسَّحْتُ به . وعن بعض التابعين : « أنه
كانت له بِيضَاعَةٌ يَتَصَرَّفُ فيها وَيَتَجَبَّرُ ، فُقِيلَ له في ذلك فقال : لولاها
لَتَمَنَدَلْتُ بي بنو العباس ، أي لَابْتَدَلُونِي بِالتردد إليهم والدخول عليهم
وطلب ما لديهم .

﴿ ندم ﴾ : وما أنشدته عائشة رضي الله عنها هو^(٢) لَتَمِيمِ بْنِ
نُؤَيْرَةَ ؛ قاله في أخيه مالك حين قتله خالد بن الوليد :
وَكُنَّا كُنْدُ مَا نِي جَذِيَّةَ حَقْبَةٍ من الدهر حتى قيل لن يتصدَّعا
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا^(٣)
هو جَذِيَّةُ الْأَبْرَشِ مَلِكُ الْحَمِيرَةِ ، وَنَدِيمَاهُ مَالِكُ وَعَقِيلُ ،
قِيلَ : بَقِيَا مُنَادِمَيْنِ أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَالْقِصَّةُ فِي الْمُعَرَّبِ .

﴿ ندو ﴾ : (النَادِي) : مجلس القوم ومتحدثهم ماداموا
(يَنْدُونُ) إليه (نَدَوَا) أي يجتمعون . (وَالنَّدْوَةُ) : المِرَّةُ ،
ومنها (دار النَّدْوَةِ) لدار قُصَيِّ بَكَّةَ ، لِأَنَّ قُرَيْشًا كَانُوا يَجْتَمِعُونَ
فِيهَا لِلتَّشَاوُرِ ، ثُمَّ صَارَ مَثَلًا لِكُلِّ دَارٍ يُرْجَعُ إِلَيْهَا وَيُجْتَمَعُ فِيهَا .

ويقال : هو (أُنْدَى) صوتاً منك : أي أرفع وأبعد . وعن
الأزهري : (الْإِنْدَاءُ) : بُعْدُ مَدَى الصَّوْتِ ، وَعَنْهُ أَيْضاً : (نَدَى)
الصَّوْتِ : بُعْدُ مَذْهَبِهِ^(٤) . وقوله : « فَإِنَّهُ أُنْدَى لَصَوْتِكَ » أي أَبْعَدَ

(١) ع : « قوله في الماِجن يلبس قباء طاقاً » . (٢) ع : « ما أنشدته عائشة رضي الله
عنها وهو » . (٣) من الفضلية ٦٧ . (٤) ع : « ندي الصوت : بعد مذهبه » على
أنهما جملتان فعليان . والقول الأول للأزهري في التهذيب ١٤ / ١٩٠ دون الثاني .

وأشدّ ، وهو من (النُدُوَّة) : الرطوبة ؛ لأن الحلق إذا جفّ لم يمتدّ صوته .

[النون مع الراء]

﴿ نوس ﴾ : (النِيرْمِيَانُ) (٢٦٢ / أ) بكسر النون : ضرب من التمر ، عن الأزهري^(١) عن أبي حاتم عن الأصمعي . وفي مثل : « أطيب من الزبد بالنيرمسيان » . ويقال : ثمرة نيرميانية .^(٢)

﴿ نزمق ﴾ : (النَرْمَقُ) : اللّين ، تعريب نرمة .

﴿ نوزم ﴾ : (نَرَزْمُ)^(٣) : في (عب) . [عبر] .

[النون مع الزاي]

﴿ نوح ﴾ : (نَزَحْتُ) البئر ، ونزحت ماءها : استقيته أجمع ، و (نَزَحْتُ) البئر : قلّ ماؤها (نزحاً) و (نزوحاً) فيها جميعاً . وقوله : « كلما نزع الماء كان أطهر للبئر » ، أي كان النزع أبلغ طهارة .

﴿ نوز ﴾ : (النَزْءُ) : ما تحلب من الأرض من الماء ، وقد (نَزَّت) الأرض : إذا صارت ذات نَزْء ، أو تحلب منها النَزْء . ومنه : « رجل اتخذ بالوعة فنَزَّ منها حائطاً جاره » .

﴿ نزع ﴾ : (النَزْعُ) : الجذب ، وكذلك (الانزعاع) .

(١) التهذيب ١٢ / ٣٩٧ . (٢) ع ، والتهذيب : نرسيانة . (٣) من معابر جيحون . وقد ضبط هنا بفتح النون والزاي ، وبسكون الراء . إلا أن المصنف ضبطه في « عبر » بفتحين وسكون الزاي ، ضبط كتابة !

وقد جُمع بين اللفتين في قوله : « نَزَعَ سَيْفٌ رَجُلًا فَانْتَزَعَ » .
(المنزوعة) سَيْفُهُ سَيْنٌ النَّازِع ، ويجوز : المنزوعُ سَيْفُهُ . و (النُّزوع) :
الكف . ومنه : « فَوَاقَعَ فَنَزَعَ » : أي كفَّ وامتنع عن الجماع .

و (نَزَّاعَهُ) في كذا : خاصَّمَهُ ، من نَزَّاعَهُ الجبلَ : إذا
جاذبه إِيَّاهُ ، وعلى ذلك قولُهُ : « الحَائِطُ الْمُنَازِعُ » ، صوابُهُ :
« الْمُنَازَعُ فِيهِ » .

و (نَزَّعَ) الرجلُ (نَزَّعًا) فهو أَنْزَعُ (١) : إذا انْحَسَرَ الشعرُ
عن جانبيْ جَبْهَتِهِ ، ويقال لهذين الجانبين (النُّزَعَتَانِ) .

« نَزَّاعَهُ » القرآن : في (خَل) . [خَلَج] .

« نَزَّعَ مِنْهَا النَّصْرُ » : في (زَر) . [زَرَعَ] .

﴿ نَزَف ﴾ : (نَزَفَهُ) الدَّمُ (نَزْفًا) : سَالَ مِنْهُ دَمٌ كَثِيرٌ
حَتَّى ضَعُفَ ، من باب ضَرَبَ . ومنه الحديث : « نَزَفَ الْحَارِثُ الدَّمَ » .
وقوله : « نَزَفَ حَتَّى ضَعُفَ » بضم النون : أي خَرَجَ دَمُهُ .

﴿ نَزَلَ ﴾ : (الْمَنْزِلُ) : مَوْضِعُ النُّزُولِ ، وهو عند الفقهاء
دُونُ الدَّارِ وَفَوْقَ الْبَيْتِ ، وَأَقْلَبُهُ بَيْتَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ . و (النُّزُولُ) (٢)
طَعَامُ النَّزِيلِ وهو الضيف (٢٦٢ / ب) وطعامٌ كَثِيرٌ (النُّزْلُ)
و (النُّزُولُ) وهو الزيادة والفَضْلُ ، ومنه قوله : « الْعَسَلُ لَيْسَ مِنْ
أَنْزَالِ الْأَرْضِ » أي من رَيْعِهَا وما يَحْصُلُ مِنْهَا ، وعن الشافعي : « لَا يَجِبُ
فِيهِ الْعُسْرُ لِأَنَّهُ نَزْلٌ طَائِرٌ » .

(١) بعدها في ط : « وَلَا يُقَالُ لِلْمَوْتِ : نَزَعًا ، بَلْ يُقَالُ : زَعَرًا » ، وهي عبارة
مقحمة في المتن . (٢) تحتها في الأصل : « وَالنُّزْلُ » بضم الزاي . وضبطت في ع
بضم الزاي أيضاً .

وفي الفرائض : « أهل التنزيل : الذين يُنزِلون المُدلي من ذوي الأرحام منزلة المُدلي به^(١) في الاستحقاق » .

﴿ نزو ﴾ : (النَّزْو)^(٢) و (النَّزَوَان) : الوثب . وقوله : « تَنَزَّو وتلين » من أمثال العرب . ولعل غرض أبي يوسف بضرب هذا المثل أنه عن قريب يفتقر عن مباشرتها وإن كان قد نشط لذلك .

﴿ نزه ﴾ : (نَزَهَ) الله عن السوء (تنزيهاً) : بعده وقدسسه ، ولا يقال : أنزهه . وقوله : « التسبيحُ إزاهُ الله » سهوٌ . ويقال : فلانٌ (يقنزه) عن المطامع الدنيئة والأقذار ، أي يُباعد نفسه ويتصوَّن . ومنه الحديث : « تنزهوا عن البول » . وقوله : « إذا وقع الشك فالأولى الأخذ بالتنزه » يعني الاحتياط والبعد عن الرِّيب . والاسم (النَّزْهَة) . ومنه قوله : « ونزْهَة عن الطمع ، أي تنزهٌ وتصوَّن .

و (الاستنزاه) بمعنى التنزه : غير مذكور إلا في الأحاديث . في متفق الجوزقي : « كان لا يستنزه عن البول » ، وفي سنن أبي داود وشرح السنة : « من » مكان « عن » ، والأول أصح . أما قوله : « استنزهوا البول » فلهجن^(٣) .

[النون مع السين]

﴿ نسا ﴾ : (النَّسَاء) بالمد لا غير : التأخير ، يقال :

(١) في هامش الأصل : ما يدل به . (٢) وردت هذه المادة في الأصلين بعد « نزه » ، وفي ط قبلها . وأثبت ما في ط لأنه يوافق منهج المؤلف في ترتيب مواد كتابه . (٣) في هامش الأصل : « يقال : تنزه إذا خرج إلى البساتين للاستراحة » وهذا غير صحيح ، إنما التنزه في اللغة التباعد عن المياه والأرياف ، ومنه يقال : سقيت الابل ثم نزهتها أي باعدتها ، هكذا ذكره ابن السكيت في إصلاح المنطق . «

بَعَثَهُ (بَنَسَاءٌ) و (نَسِيٌّ) و (نَسِيَّةٌ) بمعنى . ومنه : « نَسَأَ اللهُ في أجلك » .

﴿ نسب ﴾ : (النِّسْبَةُ) : مصدر (نَسَبَهُ) إلى أبيه .
وبتصغيرها سُمِّيَتْ أم عطية بنت كعب الأنصاريَّة ، وفي نفي الارتياب :
(نَسِيَّةٌ) بالفتح بنت كعب ، وكُنِيَّتُهَا (٢٦٣ / أ) أم عُمارة . وفي
معرفة الصحابة أن أم عطية تُكْنَى أيضاً أم عُمارة (١) . وفي معرفة
الصحابة لابن مننَّه ما يدل على أنها واحدة .

ويقال : « نَسَبَنِي فلانٌ » فانتسبت له ، أي سألني عن النسب
وحملني على الانتساب ففعلت . ومنه حديث ابن أنيس : « فجاء فسلم
ثم نَسَبَنِي » ، والتشديد خطأ .

﴿ نسخ ﴾ : (انْتَسَخَ) : فعل متعدٍ كَتَسَخَ ، يقال :
(نَسَخْتَ) الشمسُ الظلَّ و (انْتَسَخْتَهُ) : أي نفته وأزالته ،
وعلى ذا قوله : « انْتَسَخَ بهذا حكمُ الكفَّارة » صوابه : « انْتَسَخَ »
بضم التاء مبنياً للمفعول ، لأن المراد صيرورته منسوخاً .

وقوله : « وإذا باع جاريةً وتناسخها رجال » يعني : تداولتها
الأيدي بالبياعات وتناقلتها . وعلى ذا قوله في الإيضاح : « ولو تناسخَ
العقودُ عشرةً » . وفي التجريد : « وتناسخها عقود » وهو من الأول ،
وكذا (المناسخة) في الفرائض .

و (تَنَاسَخُ) الورثة : أن تموت (٢) ورثةٌ بعد ورثةٍ وأصل
الميراث قائم لم يُقَسَّم .

(١) من قوله : « وفي معرفة الصحابة . . » إلى هنا زيادة من ع ، ط . (٢) ع ، ط :
أن يموت .

﴿ ن س ط ﴾ : (النَّسْطُ - وَرَبُّةٌ) : من فَرَّقَ النَّصَارَى ، أصحاب نَسْطُور الحكيم الذي ظهر في زمان المأمون ، وتصرَّف في الإنجيل بحُكْم رَأْيِهِ ، وقال إن الله تعالى واحد ذو ألقابٍ ثلاثة . وبين المَلَكَانِيَّة واليَعْقُوبِيَّة تقاربٌ في التثليث .

﴿ ن س ف ﴾ : (نَسَفَ) الحبُّ بِالْمِنْسَفِ (نَسْفًا) ، ومنه (نَسَفَتِ) الريحُ الترابَ إذا ذَرَّتْهُ .

﴿ ن س ق ﴾ : و (النَّسَقُ)^(١) : مصدر (نَسَقَ) الدُّرَّ : إذا نظمه . وقولهم : « حروف النَّسَقِ »^(٢) أي العطف مجاز . وقوله : « هذا نَسَقٌ هَذَا » وصِفٌ بالمصدر على معنى : مَعْطُوف ، وأما (النَّسَقُ) محركاً فاسمٌ للمنظوم .

﴿ ن س ك ﴾ : (نَسَكَ) لله (نُسْكَأ) و (مَنَسِيكاً) : إذا ذَبَحَ لوجهه ، و (النَّسِيكَةُ) الذبيحة ، و (المَنَسِيك)^(٣) (٢٦٣/ب) بالكسر : الموضع الذي يُذْبَحُ فيه . وقد تُسمى الذبيحة (نُسْكَأ) يقال : « مَنْ فَعَلَ كَذَا فَعَلِيهِ نُسْكَأٌ » أي دمٌ يُهْرَبُ بِه بَكَّة ، ثم قالوا لكل عبادةٍ : نُسْكَأ . ومنه : « إن صلاتي ونُسْكَي » . و (الناسك) : العابد الزاهد . و (مناسك) الحج : عباداته ، وهذا من الخاص الذي صار عاماً . وقوله في أضاحي خَمِير^(٤) الخُوارزمي : « وليُحْدِ شَفَرَتَهُ وَيُريحَ مَنَسِكَه » الصواب : وَيُريحَ نُسْكَه أو نَسِيكته ، على أن المذكور في الأصل : ذبيحته ، والمعنى الحثُّ على إسراع الذبح . وقيل : المراد أن يؤخِّرَ سَلْخَه حتى يَبْرُدَ .

(١) ع ، ط : « النسق » بلا واو . وفعله من باب نصر . (٢) يسكون السين وفتحها على أنه مصدر واسم منه . (٣) في الصباح : « المنسك » بفتح السين وكسرها ، يكون زماناً ومصدراً ، ويكون اسم المكان الذي تذبح فيه النسكية . (٤) انظر مادة « خرج » .

﴿ نسل ﴾ : (انقطاع النسل) : في (رس) . [رسل] .

﴿ نسم ﴾ : (النَّسَمَة) : النَّفَس من نسيم الريح ، ثم سُمِّيت بها النَّفَس ، ومنها : أَعْتِقَ (النَّسَمَة) ، والله باريء (النَّسَم) . وأما قوله : « ولو أوصى أن يُباع عَبْدُهُ نَسَمَةً صَحَّتِ الوصية » فالمراد أن يُباع للعِتِّق ، أي لمن يريد أن يُعْتِقَهُ . وانتصابُها على الحال ، على معنى : مَرَضاً للعِتِّق . وإِنما صحَّ هذا لأنه لما كثر ذكرها في باب العِتِّق - وخصوصاً في قوله عليه السلام : « فُكِّ الرِّقبة وأَعْتِقَ النَّسَمَة » - صارت كأنها اسم لما هو بمرَض العِتِّق ، فعُومِلت معاملة الأسماء المتضمنة لمعاني الأفعال .

﴿ نسي ﴾ : (النَّيْسِي) : المَنْسِي ، وبتصغيره سُنْسِي والد عبادة بن نُسَيٍّ قاضي الأردن ، عن أبي بن عمارة بالكسر ، وعن أبي عُمارة تحريف^(١) . وهو في حديث المسح .

(نُسَيٍّ) : في (سن) (٢) . (سورة النساء) : في (قصص) .

[قصر] .

[النون مع الشين]

﴿ نشأ ﴾ : (النَّشْءُ) : مصدر (نشأ) الغلام : إذا شبَّ وأبغ ، فهو (ناشئ) ، وحقيقته : الذي ارتفع عن حدِّ الصِّبَا وقَرُب من الإدراك ، من قولهم : (نشأ) السحاب إذا ارتفع ، ثم سُمِّيَ به النَّسْل ، فقليل : هؤلاء نَشْءٌ سوءٌ ، وفلان من نَشْءٍ صِدْقٍ^(٣) ،

(١) ع : « عن أبي عمارة بالكسر ، وعن ابن عمارة تحريف » . وفي ط : « ... وعن أبي عمارة تصحيف وتحريف » . (٢) كذا في الأصلين . وفي ط : « نس » وكتب في حاشيتها : « يعني في نساء » . لكن ما في « نساء » هو « نسي » لا « نسي » . كما أن كلمة « نسي » لم ترد في « سن » . (٣) ع : وفلان نشء صدق .

ومنه قوله : قطع النشوء^(١) . وقد جاء (النشوء) في مصدره أيضاً على فُعول (أ/٢٦٤) . وقوله : « حُرمة الرضاع إنما تثبت بالابن الذي يشربه الصغار لمعنى النشوء والنمو » ، على القلب . والإدغام للزدواج .

﴿ نشب ﴾ : قولهم : (ما نشب) أن فعل كذا ، و (لم ينشَب) أن قال ذاك : أي لم يلبث ، وأصله من نشب العظم في الخلق ، والصيد في الحيلة : إذا علق .

(النشأب) و (الناشب) : في (نب) . [فبل] .

﴿ نشد ﴾ : (نشد) الضائلة : طلبها (نَشْدَانًا) ، من باب طلب . ومنه قولهم في الاستعطاف : (نشدْتُكَ) بالله والله ، و (نشدْتُكَ) الله وبالله ، أي سألتك بالله ، وطلبت إليك بحقه . وأما : « أنشدْتُكَ » و « أنشِدَكَ » من باب أكرم خطأ . و (نَشْدَكَ الله) : بمعنى نشدْتُكَ الله .

وقوله عليه السلام : « إني أنشدُك عهدك ووعدك » أي أذكرك ما عهدتني به ووعدتني ، وأطلبه منك . وقال عمرو بن سالم الخزاعي :

لا همَّ إني نَشِدُ مُحَمَّدًا حَلَفَ أَيْنَا وَأَيْبِكَ الْأَتْلَدَا
إِنْ قَرِيشًا أَخْلَفوكَ الموعِدَا هم يَمْتُونَا بِالْوَتَيْنِ سُبْحَدَا^(٢)

يعني أذكرك له الحلف وهو العهد : « والأتلد » : أفعل التفضيل من التالد بمعنى القديم^(٣) . وإنما قال ذلك لأنه كان بين عبدالمطلب

(١) ع : « ومنه قوله : قطع الله النشء » . (٢) ط ، وهامش الأصل : « هجدا » وهي رواية أخرى . والوتين : اسم موضع . وقوله : « لا هم » أي : اللهم . والرجز في الاستيعاب ١١٧٥ وجهرة أشعار العرب ١ / ٣٤ . (٣) ع : وهو القديم .

وبين خِزاعة حِلْفٍ قديم . ويقال : أَخْلَفَنِي موعده أي نقضه .
والوتير : بالراء ماءً بأسفل مكة عن الغوري ، وفي المغازي بالنون (١) .
ويُقَال : يَيْتَهُم العدو ، إذا أتاها ليلاً . وفي التنزيل : « لَنُبَيِّتَنَّهُ » (٢) أي
لنقتلنه ليلاً .

وقوله (٣) : « لَتُطْلَقْنِي أَوْ لَأَقْتُلَنَّكَ » ، فَنَاشَدَهَا الله ، أي
استعطفها أن تقتله .

﴿ نشر ﴾ : (النَّشْر) : خلاف الطي . ومنه : « كان عليه
السلام يُكَبِّرُ نَاشِرَ الأصابع » ، قالوا : هو أن لا يجعلها مُشْتَباً (٤) .
و (النَّشْر) بفتحين : المنشور ، كالقبض بمعنى المقبوض .
ومنه : « وَمَنْ » (٢٦٤ / ب) يملك نَشْرَ الماء ، يعني ما انتضح من
رشاشه . و (الإنشار) : الإحياء . وفي التنزيل : « إذا شاء
أَنشَرَهُ » (٥) ، ومنه : « لا رضاعَ إلا ما أنشَرَ العظم وأنشَبَتِ اللحم » أي
قوّاه وشدّه كأنه أحياء ، ويروى بالزاي .

﴿ نشر ﴾ : (النَّشْرُ) بالحركة والسكون : المكان المرتفع ،
والجمع (نَشُوزٌ) و (أنشاز) . وقوله : « أو كان على موضع نَشْرٍ » ،
ضعيفٌ ؛ سواء وصفت أو أضفت . ومنه : « رأى قبوراً مسنّمةً ناشِزةً » ،
أي مرتفعة من الأرض .

ومنه : (نشرتِ المرأةُ) على زوجها فهي (ناشِزةٌ) ، إذا
استعصت عليه وأبغضته . وعن الزجاج : « النَشُوزُ : يكون من
الزوجين وهو كراهة كل واحدٍ منها صاحبه » .

(١) ع : هو بالنون . (٢) النمل ٤٩ : « قالوا : تقاسموا بالله لنبيته وأهله ثم
لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهلها وإنا لصادقون » . (٣) في هامش الأصل :
وقولها . (٤) مشت ، بالفارسية : جمع الكف أو القبضة . (٥) عبس ٢٢ : « ثم
أمانه فأقبره » ، ثم إذا شاء أنشره » .

﴿ نشش ﴾ : (النَشْ) : نصف أوقية . وكذلك نصف كل شيء ؛ يُقال : نَشْ الدرهم ، ونَشْ الرغيف ، كذا حكاه الأزهري^(١) عن شمر عن ابن الأعرابي . و (النَشِيش) : صوت غليان الماء ، يقال : « نَشَّ الكوزُ الجديدُ في الماء » إذا صَوَّت ، من باب ضرب . ومنه قوله في الشراب : « إذا قَذَفَ بالزبد وسكن نَشِيشُهُ » أي غليانه .

﴿ نشط ﴾ : (نَشَطَ) المُقَدَّةَ : شدَّها (أنشوطه) وهي كمُقَدَّةِ التِّكَّةِ في سهولة الانحلال ، و (أنشطها) حلَّها . ومنه : « كأنما أنشط من عقال » أي حُلَّ ، وهو مثلٌ في سرعة وقوع الأمر . وقوله : « الشَّفْعَةُ كَنَشْطَةِ الْعِقَالِ » تشبيهٌ لها بذلك في سرعة بُطْلانها ، وهي فَعْلَةٌ من الإنشاط ، أو من نَشَطَ بمعنى أنشط ، وقيل : أراد : كمَقَدَّ الْعِقَالِ ، يعني مدةً يسيرةً ، والأول أظهر .

ويقال : انتشط المُقَدَّةَ : بمعنى أنشطها ، وقول علي رضي الله عنه : « العَيْنُينِ يُوَجِّسِلُ مَنَّةً فَإِنْ انتشط فسيبيل ذلك »^(٢) وإلا فَرَّقَ بينهما ، أي انحَلَّتْ عَقْدُهُ (٢٦٥ / أ) وَقَدَّرَ عَلَى الْمُبَاشَرَةِ . ورُوي : « فَإِنْ انبسط » ، وله وجه . والأول أعرب وإن لم أجده في متن^(٣) اللغة ، وكأن الحريريَّ سمع هذا فاستعمله حيث قال : « انتشط من عَقْلَةِ الْوُجُومِ »^(٤)

﴿ نشف ﴾ : (نَشَفَ) الْمَاءَ : أَخَذَهُ مِنْ أَرْضٍ أَوْ غَدِيرٍ بِخِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِهَا ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . ومنه : « كَانَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خِرْقَةٌ يَنْشِفُ بِهَا إِذَا تَوَضَّأَ » . وبهذا صحَّ قوله في غسل الميت : « ثُمَّ يَنْشِفُهُ بَثُوبٍ » أي ينشِفُ مَاءَهُ حَتَّى يَجْفَ .

(١) التهذيب ١١ / ٢٨٢ . (٢) ع : ذاك . (٣) ع : في أصل . (٤) في هامش الأصل : « الواجم الذي اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام ، كذا في الصحاح » . وفي القاموس : « وجم كوعد وجماً ووجوماً : سكت على غيظ » .

و (تَشِيفُ) الثوبُ العرقَ : تشرِّبه ، من باب ليس . ومنه :
« السيفُ يطهرُ بالمسحِ لأنه لا يَنْشَفُ » (١) منها شيء . وأما قوله :
« وإن كانت النجاسة عَذِرَةً لا يَنْشَفُ منها شيء » فعلى لفظ المبني
المفعول ، ومصدرهما جميعاً (النِّشْفُ) .

(يَنْشَفَانِ) : في (شَف) (٢) . [شَفَف] .

[النون مع الصاد]

﴿ نصب ﴾ : (النَّصِيبُ) من الشيء : معروفٌ ، وعند أبي
حنيفة الشَّدَسُ ، ولم أجده .

﴿ نصت ﴾ : (أَتَّصَت) : سكت للاستماع .

﴿ نصر ﴾ : (النَّصْرُ) : خلاف الخذلان . وبه سُمِّيَ
نَصْرُ بن دَهْمَانَ المنسوبُ إليه مالكُ بن عمرو النَّصْرِيُّ . والحارثُ
النصريُّ مختلفٌ في صحبته . « فلو أن نصرأ » : في (صح) (٣) .

و (الناصور) : قَرْحَةٌ غائرةٌ قلماً تندمل ، ومنه حديث عمران
ابن حصين قال : « كان بي الناصور فسألتُ رسول الله عليه السلام
فقال : صلِّ قائماً ، فإن لم تستطع فقاعداً ، وإن (٤) لم تستطع فعلى
جنب » ، هكذا في سنن أبي داود .

﴿ نصص ﴾ : (النَّصْصُ) : الرفع ، من باب طلب ، يقال :

(١) في الأصل بكسر الشين . وأثبت ما في ع لأنه من باب « ليس » كما يقول
المصنف . وقد سقط من ع ، ط قوله : « منها شيء » . (٢) ع : في « سف »
تصحيف . (٣) لم يذكر المؤلف ذلك في « صح » . (٤) ع : فإن .

« الماشِطَةُ تَنْصُفُ العروسَ فتَقْعُدُها على المنصَّة » بفتح الميم ^(١) وهي كرميَّتها لتُرى من بين النساء . ومنه : (نَصَصْتُ نَاقِي) أي رفعتها في السَّير . و (نَصَّ) الحديث : إسنادُه ورفعُه إلى الرئيس الأكبر .

(نصَّ) : في (عن) [عنق] . (٢٦٥ / ب) .

﴿ نصف ﴾ : (النِّصْف) : أحدُ جُزْأَي الكمال . ومنه (الإنصاف) لأنه تسوية . ومنه : « وينبغي للقاضي أن يُنصِف الخصمين في مجلسه ^(٢) » أي يُسوِّي بينهما عنده . و (مَنصِف) الطريق : يَنصِفُه ، بفتح الصاد وكسرهما ، والميم مفتوحة لا غير . ومنه : « قصر ابن هُبَيْرَة مَنصِفٌ بين بغداد والكوفة » . و (المُنصِف) من العصير : ما طُبِخ على النِّصْف .

« فإنه نصف العلم » : في (فر) . [فرض] .

﴿ نصل ﴾ : (نَصَل) السيف : حديثه . وكذلك (نصل) السهم ، والجمع (نُصول) و (نِصال) . وأما قوله : « لا سَبَقُ إلا في كذا أو كذا أو نصل » : فالمراد به المُرَامَة ، والضاد المعجمة تصحيف ، إنما ذاك المناضلة والنِّضال .

وفي خزانة الفقه : « ويجوز السَّلَمُ في كل ما يمكن ضَبْطُه ، كالحنطة ، كذا وكذا ^(٣) ونصول القبيعة » : أراد ^(٤) جمع نصل السيف ، والقبيعة : ما على رأس مَقْبِيضِ السيف من فضة أو حديدة أو غيرها ، وإنما أُضيفت إليها ليفترق بذلك بين السيوف والسيِّهام .

(١) قيدت في الأصل : بكسر الميم برغم نص المؤلف على فتحها ، وفتحت في ع . واتفقت المعاجم على كسرهما في هذا المعنى ، (٢) ع ، ط : مجاسمها . (٣) ع ، ط : كالحنطة وكذا وكذا . (٤) قوله : « أراد » ساقط من ع .

﴿ نصو ﴾ : (نَصَوْتُ) الرجلَ (نَصَوُوا) : أخذتْ ناصيته ومددتها . وقول عائشة : « علامَ تَنصُونُ ميتكم » ، كأنها كرهت تسريح رأس الميت وأنه لا يحتاج إلى ذلك ، فجعلته بمنزلة الأخذ بالناصية ، واشتقاقه من منصّة العروس خطأ .

[النون مع الضاد]

﴿ نضب ﴾ : (نَضَبَ) الماء : غار وسَفَلَ ، من باب طلب . وفي الحديث في السمك : « ما نَضَبَ عنه الماء فكلُّوا » أي انحر عنه وانفراج .

﴿ نضج ﴾ : (النَّضَجُ) : الرش والبل . يقال : (نَضَجَ) الماء ونضجَ البيتَ بالماء ، ومنه : « يُنَضِّجُ زرعُ الناقة » أي يُرَشُّ بالماء البارد حتى يتقلَّص ، قال الخطابي (٢٦٦ / أ) : « والمراد بنَضِّجِ البول إمرارُ الماء عليه برفق من غير دَلَكٍ » . و (انضج) البول على الثوب ترشش عليه . و (النَّضْجُوح) من الطيب : ما يُنَضِّجُ به أي يُرَشُّ . و (النَّضْجُ) رشاش الماء ونحوه ، تسميةً بالمصدر . ومنه قول بلال :

« وابتلَّ من نَضْجِ دمِ جبينه » (١)

ومعناه ليتَه قَتِيل . وكذا النَّضْجُ في قوله : « ما يُسْقَى نَضْجاً أو بالنَّضْجِ » وهو الماء يُنَضِّجُ به الزرع ، أي يُسْقَى (بالناضج) وهو السانية (٢) .

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ١٦٧ وصدره : « مال بلالاً ثكلته أمه » . وفي هامش الأصل : « ليت بلالاً لم تله أمه » . (٢) السانية : الناقة التي يسقى عليها ، وفي المثل : « سير السواني سفر لا ينقطع » - المختار .

(بثر الناضح) : في (عط) . [عطن] .

﴿ نضد ﴾ : (النَّضْدُ) ضم المتاع بمعنى إلى بعض مدسّقاً أو مركوماً ، من باب ضرب ، و (النَّضْدُ) محرّكاً : المتاع المنضود ، وكذا الموضع ، يعني السرير ، عن الليث . وعن القُتَيْبِ : « إنا سُمي السّرير نَضْداً لأن النضد يكون عليه » . ومنه الحديث : « وكان الكلب تحت نَضْدٍ لهم » أي سرير أو مِشْجَب (١) . وعليه قوله : « ويدخل (٢) في الشفعة التَّنْشُور وكذلك النَّضْدُ » (٣) .

﴿ نضر ﴾ : (النَّضْرُ) الذهب . وبه سُمِّي النَّضْرُ بن أنس ، يروي عن بشير بن نَهِيك عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام ، وفي التشابه : النَّضْرُ بن شُمَيْل ، وهو سهو ، وفي شرح الجامع : النَّضْرُ ابن أنس ، وهو الصواب (٤) .

و (النَّضْرَةُ) : الحُسن ، وبها كُني أبو نَضْرَةَ مُنذر بن قِطْمة العبدي . و (نَضَرَ) وجهه : حَسُنَ ، و (نَضَرَهُ اللهُ) ، يتعدى ولا يتعدى ، ومنه (٥) الحديث : « نَضَرَ اللهُ عبداً سميع مقالتي فوعاها » ، وعن الأزدي : « وليس (٦) هذا من الحُسن في الوجه ، وإنا هو في الجاه والقدر » ، وعن الأصمعي بالتشديد ، أي نَعَّمَهُ .

﴿ نضض ﴾ : (نَضِضُ) الماء : خروجه من الحجر أو نحوه ومسيلانه قليلاً قليلاً ، من باب ضرب . ومنه : خُذْ ما نَضَّ لك من

(١) في هامش الأصل : « المشجب ما يلقي عليه الثياب » . (٢) في هامش الأصل : « لا يدخل » . (٣) من قوله : « من باب ضرب » إلى هنا : ساقط من ع . (٤) ع : « عن النبي صلى الله عليه وفي شرح الجامع : النضر بن أنس ، وهو سهو » . (٥) كتب تحتها في الأصل : « وعليه » وهي كذلك في ع ، ط . (٦) ع ، ط وهامش الأصل : ليس .

دَيْنَكَ ، أي تيسرٌ وحصل . وفي الحديث : خُذُوا صَدَقَةَ (١) مَانِضٌ من أموالهم ، أي ما ظهر وحصل . وفي الزيادات : « يَلِكُ من التَّصَرُّفِ (٢٦٦/ب) ما يَنْضُ به المالُ » . وفي الحديث : « يَنْتَسِهَانِ ما نَضٌ بينهما من المَيْتِنِ » ، أي صار وَرَقًا وَعَيْنًا بعد أن كان متاعاً . و (الناضُ) عند أهل الحجاز : الدراهم والدنانير .

﴿ نضل ﴾ : في مختصر الكرخي : « عُيَيْدُ بن (نُضَيْلَة) الخُزَاعِي عن المغيرة » : على لفظ تصغير (نَضْلَة) مرةٍ من (النَّضْل) بمعنى الغلبة في النِضال والمرامة . وفي الجرح : « عُيَيْدُ بن نَضْلَة » وهو الصواب ، يَرْوِي عن ابن مسعود والمغيرة بن شعبة ، وعنه النَّخَعِي .

﴿ نضو ﴾ : في حديث عُرْوَة بن مُضَرِّسٍ : « أَنْعَبْتُ نَفْسِي وَ (أَنْضَيْتُ) رَاحَتِي » : أي جعلتها (نِضْوًا) ، أي مهزولة .

[النون مع الطاء]

﴿ نطم ﴾ : في الأمثال : « لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَمَزَانٌ » ، (٢) ، يُضْرَبُ فِي أَمْرٍ هَيِّنٍ لَا يَكُونُ (٣) لَهُ تَعْيِيرٌ (٤) وَلَا نَكِيرٌ . قال الجاحظ : « أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ حِينَ قُتِلَ عُمَيْرُ (٥) بن عَدِي بن عَصَاء » .

﴿ نطم ﴾ : (النَّطْمُ) بوزن المِنْبِ هذا المُتَّخَذُ مِنَ الْإِدَمِ ، وَيُقَالُ أَيْضاً : (نِطْمٌ) وَ (نَطْمٌ) وَ (نَطْمٌ) فهذه أربع لغات .

(١) في الأصل : « صدقة » بتووين النصب . والمثبت من ع ، وفي النهاية : « خذ صدقة ما قد نض من أموالهم » . (٢) مجمع الأمثال ٢ / ٢٢٥ . (٣) في الأصل : « لا يكن » والمثبت من ع ، ط . (٤) ع : تغير : (٥) ع ، ط ، وهامش الأصل : محمد .

و (النِطْع) أيضاً الفار الأعلى ، ومنه الحروف النِطْعِيَّة : الطاء والذال والتاء .

﴿ نطف ﴾ : قوله : « ينطف منها القدر » أي من الخيرة .
يقال : (نطف) الماء أو نحوه (نطفاناً) إذا سال ، من باب طلب .
ومنه (الناطيف) للقبيطي^(١) . وقوله : « كان الرجل يُكري أرضه ويشترط ما سقاه الربيع والنطف » . قال السرخسي^(٢) : هي جوانب الأرض ، وأنا لا أحقّه^(٣) ، إنما النطف جمع (نطفة) ، وهي الماء الصافي قل أو كثر .

﴿ نطق ﴾ : (النِطَاق) و (المِنْطَق) كل ما تشد به وسطك . و (المِنْطَقَةُ) اسم خاص ، ومنها حديث عمر رضي الله عنه في أهل الزمة : « وبشدهوا مناطقهم وراء ثيابهم » . وفي موضع آخر : « يتنطقون » أي يشدون في موضع المنطقة (٢٦٧ / أ) زناير فوق ثيابهم .

﴿ نطو ﴾ : (النِطَاة) بوزن القِطَاة : أحد حصون خيبر .

[النون مع الظاء]

﴿ نظف ﴾ : (التنظف) : كناية عن الاستنجاء ، وهو من النظافة كالاستطابة من الطيب . ومنها قولهم : « استنظف الوالي الخراج » إذا استوفاه وأخذه كله . ونظيره : استصفى الخراج ، من الصفاء .

(١) في هامش الأصل : « للقيطي » بضم القاف وتفيد الباء المفتوحة . ومثله في القاموس المحيط . (٢) السرخسي : ساقط من ع ، ط . (٣) وقيدت في هامش الأصل أيضاً بضم الهمزة وكسر الحاء .

[النون مع العين]

﴿ نعر ﴾ : (الناعور) : ما يُديره الماء من المنجذونات ، من (النعير) : الصوت .

﴿ نعش ﴾ : في حديث فاطمة رضي الله عنها : « سُجِّيَ (١) قبرُها بثوبٍ و نُعِشَ على جنازتها » : أي اتَّخَذَ لها نَعَشٌ ، وهو شبه الحِفَّةِ مشبك يُطَبَّقُ على المرأة إذا وضعت على الجنازة .

﴿ نعل ﴾ : رجلٌ (ناعِلٌ) : ذو (نَعْلٍ) وقد (نَعَلَ) ، من باب منع . ومنه حديث عمر : « مَرُّهُمْ (فليَنَعَلُوا) وليَحْتَفُوا » : أي فليَمشُوا مرةً ناعلين ومرةً حافين ليعودوا كلا الأمرين .

و (أُنْعَلَ) الخُفُّ و (نَعْلُهُ) : جعل له (نَعْلًا) . وجَوْرِبٌ (منْعَلٌ) و (مُنْعَلٌ) : وهو الذي وُضِعَ على أسفلِهِ جلدة كالنعل للقدم . وفرَسٌ (مُنْعَلٌ) : أبيضٌ مؤخَّرُ الرُشْعِ مما يلي الحافر . وأما قوله : « إذا ابتلَّت النعالُ فالصلاة في الرحال » (٢) فهي الأراضي الصُّلْبَةُ (٣) . و (في تَنَعْلُهُ) : في (رج) . [رجل] .

﴿ نعل ﴾ : (نَعْمَلٌ) : اسمٌ رجلٍ من مصر (٤) أو من من أصبهان ، كان طویل اللحية ، فكان عثمانٌ إذا نِيلَ منه شُبَّةٌ بذلك الرجل لطول لحيته ، ولم يجدوا به (٥) عيباً سوى هذا ، فإنه كان معروفاً بالجمال .

﴿ نعم ﴾ : (النِّعْمَةُ) واحدة (النِّعَم) ، و (النِّعْمَةُ) بالفتح

(١) ع : وسجي . (٢) أي فالصلاة مؤداة ، أو أدوا الصلاة في الرحال .
(٣) ع : الصلاب . (٤) في هامش الأصل : « من مضر : هكذا مقيد بخط المصنف رحمه الله » . وكذا في ع . (٥) ع ، ط : فيه .

التنعم ، يقال : « كم ذي نعمة لا نعمة له » أي : كم ذي مال لا تنعم له . ويقال : نعيم عيشه : إذا طاب . وفلان ينعم نعمة : أي ينعم ، من باب ليس . وقولهم : « نعيمٌ بهذا عيناً » أي سررت به وفرحت ، وانتصاب عيناً على التمييز من ضمير الفاعل (١) ، ولما كثر استعماله في هذا المعنى صار مثلاً في الرضى (٢٦٧/ ب) حتى قيل : « نعيم الله بك عينا » كما قيل : « يدُ الله بُسْطَانُ » (٢) لما صارت بَسْطَةُ اليد عبارةً عن الجود ، لا أن الله عيناً وبدأ ، تعالى الله عن الجوارح علواً كبيراً .

وأما قول مُطَرِّفٍ : « لا تقل نعيمَ الله بك عينا فإن الله لا ينعم بأحدٍ عينا ، ولكن قل أنعم الله بك عينا » : فإنكار للظاهر واستبشاع له . على أنك إن جعلت الباء للتعدي - ونصبت عينا على التمييز من السكاف الذي هو ضمير المفعول - صح ، وخرج عن أن تكون العين لله تعالى ، وصار كأنك قلت : نعمك الله عينا أي نعم (٣) عينك وأقرها . وأما : « أنعم الله بك عينا » فإما أن يكون « أنعم » بمعنى « نعم » فتكون الباء مزيّدة ، أو يكون بمعنى دخل في النعم فتكون صلة ، مثلها في سرّ به وفرح ، وانتصاب العين (٤) على التمييز من المفعول في كلا الوجهين .

وقال صاحب التكملة : « إنما أنكر مطرّف لأنّه ظنّ أنّه لا يجوز « نعيم » بمعنى « أنعم » وهما لغتان ، كما يقال : نكيره وأنكرته ، وزكّيته وأزكّيته ، أي علمته ، وألفت المكان وآلفته » ، قال :

(١) قوله : « وانتصاب . . . الفاعل » ساقط من ع . (٢) اضطرب رسم هذا الحديث النبوي في النسخ ومعجمات اللغة ، ومن ثم اختلفت الأقوال في تأويله . ففي ع : « يدا الله يسطان » . وفي أساس البلاغة « بسط » : يدا الله بسطان . وانظر النهاية والتاج « بسط » . (٣) ع : أنعم . (٤) في هامش الأصل : عينا .

« روى ذلك كله أبو عُبَيْدٍ . ويشهد له ما في تهذيب الأزهري (١) : » قال اللّٰحْيَانِي : نَعِمَتُكَ اللهُ عَيْنًا ، وَنَعِيمُ اللهِ بِكَ عَيْنًا ، وَأَنَعِمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا . وعن الفراء : قالوا : نَزَلُوا (٢) — نَزَلًا يَنْفَعُهُمْ وَيُنْعِمُهُمْ ، أَرْبَعُ لَفَاتٍ (٣) . وعن الكسائي كذلك .

و (التنعيم) : مصدر نَعَّمَهُ إِذَا تَرَفَّه . وبه سُمِّيَ (التنعيم) : وهو موضعٌ قريب من مكة عند مسجد عائشة رضي الله تعالى عنها . والتركيب دالٌ على اللين والطيب . منه : نَبَتٌ وشَعْرٌ (ناعم) : أي لَيِّنٌ وعِيشٌ ناعمٌ طيبٌ . وبه سُمِّيَ (ناعمٌ) أحد حصون خيبر . و (النعامة) (٢٦٨ / أ) منه ، اللين ريشها .

ومن ذلك (الأنعام) للأزواج الثمانية ، إمَّا للين خلقتها ، بخلاف الوحش ، وإمَّا لأن أكثر نِعَمِ العرب منها ، وهو اسم مفرد اللفظ وإن كان مجموع المعنى ، ولذا ذَكَرَ ضميره في قوله تعالى : « وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه » (٤) . هكذا قال (٥) سيبويه في الكتاب ، وقرَّره السيرافي في شرحه . وعليه قوله في الصيد : « والذي يَحِلُّ من المستأنس الأنعام وهو الإبل والبقر والغنم ، والدجاج » ، ألا ترى كيف قال : « هو » ولم يقل : « هي » ، والدجاج : رَقْعٌ عطفًا على الأنعام لا على ما وقع تفسيراً له ، لأنه ليس منه . وعن الكسائي : « أن التذكير على تأويل ما في بطون ما ذكرنا ، كقول من قال :

(١) تهذيب اللغة ١٠/٣ : ١٠٠ . (٢) ع : ينزلون . (٣) بعدها في ط : « بفتح العين وضمها وكسرها » . وأثبتت في هامش الأصل اللغتان الأخريان أي بفتح الياء وكسر العين ، وبفتح الياء وضم العين . (٤) المؤمنون : ٢١ . وفي رواية حفص لقراءة عاصم : « نسقيكم مما في بطونها » . (٥) ع ، ط : قاله .

« مثل (١) الفِراخ نُثِفَتْ حواصلُهُ ،

وعن الفراء : « أنه إنما ذُكِّرَ على معنى النِّعم ، وهو يُذكر ويؤنث . وأنشد أبو عبيدٍ في تذكيره :

أَكَلٌ عامٍ نَعَمٌ تَحْوُونَهُ يُلْقِيهِ قومٌ وَتَنْتِجُونَهُ (٢)

قالوا : والعرب إذا أفردت النِّعم لم يريدوا به إلا الإبل . وأما قوله عز وجل : « جزاءٌ مثلُ ما قَتَلَ من النِّعم » (٣) : فالفسرون على أن المراد به الأنعام . وتبصيره سُمِّيَ نَعِيمٌ بن مسمود مصنف كتاب الحيل .

و (نِعم) : أخو بُس في أن هذا للمبالغة في المدح ، وذلك للمبالغة في الذم ، وكلٌّ منها يقتضي فاعلاً ومخصوصاً بمعنى أحدهما . قولهم : « فيها ونِعمت » : المقتضيان (٤) فيه متروكان ، والمعنى : فطيك بها أو فبالسنة أخذت ، ونِعمتِ الحَصلةُ السُّنةُ ، وتأوّه مملوطة (٥) والمدوَّرة خطأ ، وكذا المدح مع الفتح في « بها » .

﴿ لَهي ﴾ : (نَمي) الناعي الميت (نَعِيماً) : أخبر بموته ، وهو (مَنَمي) . ومنه الحديث : « إذا لبست أمتي السوادَ فانمُوا الإسلام » (٢٦٨/ب) . وإنما قال ذلك تمريراً بملك بني العبَّاس لأنه من أشراط الساعة . وفي تصحيفه إلى « فابغوا » حكاية مستطرفة تركتها لشهرتها .

(١) بفتح اللام في « مثل » كما في الأصل ، وبضمها في ع . ولم نثر على قائله . (٢) البيت من شواهد سيبويه ١ / ٦٥ ، ونسبه البغدادي في الخزانة ١ / ١٩٦ إلى قيس بن حصين الحارثي . (٣) المائدة ٩٥ : « ومن قتل منكم متعمداً جزاء مثل . . . » . (٤) أي الفاعل والمخصوص . (٥) بعدها في ط : أي ممدودة .

[النون مع الغين]

﴿ نَجج ﴾ : (النَّفْنَجَة) : مكيال لأهل بخارى يسمه خمسة وسبعون مناً حنطة .

﴿ نغر ﴾ : (النَّغَيْر) : في (عم) . [عمر] .

﴿ نغش ﴾ : في الحديث : « أنه عليه السلام مرء (بنغاشي) » - ورؤي : برجل (نغاش) - نغش ساجداً (١) ، . ورؤي أنه عليه السلام رأى (نغاشاً) فسجد شكرأ ، : هو القصير في النهاية ، الضعيف الحركة .

﴿ نغغ ﴾ : في خزانة الفقه : « النغاغ » ، عيب ، وهي لححات في الخلق ، . قال جرير (٢) :

غمز ابنُ مُرَّةٍ يافرزدق كيئنها غمزَ الطيب نغايغَ المعذور
الواحد (نغغغ) بضم النون .

﴿ نغل ﴾ : وفي الأكل : « لو قال : (يا نغل) لزمه الحدة لأنه بلغة عمان : يا زاني ، : المثبت (٣) فيما عندي أن (النغل) تخفيف (النغل) وهو ولد الزنا ، وأصله من (نغل) الأديم وهو فساد . وفي الناطق عن أبي حنيفة رحمه الله : « من قال : علي (٤) رضي الله عنه أحب إلي من الجميع فهو رجل نغل » ، وفي موضع آخر : دغل ؛ وهو أيضاً تخفيف « دغل » : وهو الذي فيه دغل أي فساد وريبة .

(١) بعده في النهاية : « ثم قال : أسأل الله العافية » . (٢) ديوانه ٨٥٨ / ٢ ، وسقط الشطر الأول من ع ، ط . الكين : البطر . والمعذور : المصاب بالعذرة وهي قرحة في الخلق . (٣) ع : قلت الميث . (٤) ع : إن علياً .

[النون مع الفاء]

﴿ نفع ﴾ : (نَفَحْتُهُ) الدابة : ضربته بحده حافرها .
و (إِنْفَحَة) الجدي : بكسر الهمزة وفتح الفاء وتخفيف الحاء أو
أو تشديدها ، وقد يقال (مِِنْفَحَة) أيضاً : وهي شيء يُستخرج من
بطن الجدي ، أصفر يُعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجبين ،
ولا يكون إلا ليكل ذي كرش ، ويقال : هي كرشه إلا أنه ما دام
رضيماً سُمِّي ذلك الشيء إِنْفَحَة ، فإذا فُطِم ورَعَى في العُشْب قيل :
استكرش ، أي صارت إِنْفَحَتَهُ كرشاً .

﴿ نفخ ﴾ : (نَفَخ) في النار (بِالْمِِنْفَخِ) و (الْمِِنْفَاخِ) : وهو
شيء طويل من حديد (٢٦٩ / أ) . و (نَفَخَ في الزق) ، وقد يقال :
(نَفَخَ الزق) . وعليه حديث أصحمة النجاشي : « أنهم نفخوا للزبير
قربةً فعبّر النيل ، أي نفخوا فيها فركب حتى جاوز نهر مصر . وعن
أم سلمة : « قلنا : من رجل يعلم لنا عِلْمَ القوم - أي أي رجل
يُحصِّل لنا خبرهم - إلى أن طلع الزبير في النيل يُلِيس بثوبه أو
يلوح ، أي يلمع به ، ومعناه أنه كان يرفع ثوبه ويمرّكه ليلوح للناظر .
وقوله : « أصاب الحنطة مطر » ، فنَفَخَ فزاد ، ؛ الصواب :
فانفخ ، أو فتنفخ .

﴿ نفذ ﴾ : رميته (فَأَنْفَذْتُهُ) أي خَرَقْتُهُ (١) ، ومنه : « لولا
رسول الله (٢) عليه السلام لأَنْفَذْتُ حِصْنَيْكَ » .

﴿ نفر ﴾ : (نَفَرَت) الدابة (نَفَوراً) و (نِفَاراً) ،

(١) ع : « خرقة » . وفي المصباح : « خرق السهم القرطاس : نفذ منه ، من باب
ضرب » . (٢) كتب تحتها في الأصل : « يعني لولا نهي رسول الله » .

و (نَفَرَ) الحاج (نَفَرًا) . ومنه : « أنت طالق في نَفَرِ الحاج » . و (يومُ النَفَرِ) : الثالث من يوم النحر لأنهم ينفرون من منى . و (نفر) القوم في الأمر أو إلى الثغر (نَفَرًا) و (نفيراً) ، ومنه (النفير العام) . و (النفير) أيضاً : القوم النافرون^(١) لحرب أو غيرها .

ومنه قولهم لمن لا يصلح لهم : « لا في العير ولا في النفير »^(٢) : والأصل عير قريش التي أقبلت مع أبي سفيان من الشام ، و « النفير » : من خرج مع عتبة بن ربيعة لاستنقاذها من أيدي المسلمين ، فكان يدير ما كان ، وهما الطائفتان في قوله تعالى : « وإذ يمدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم »^(٣) . وأول من قال ذلك أبو سفيان لبني زُهرة حين صادفهم منصرفين إلى مكة ، قال الأصمعي : يضرب للرجل يخطأ أمره ويصغر قدره .

و (استنفر) الإمام الناس لجهاد العدو : إذا حشهم على النفير ودعاهم إليه . وأما ما روي « أن رجلاً وجد لُقطة حين أنفر عليٌّ رضي الله عنه الناس إلى صفين ، فالصواب : استنفر ، لأن الإنفار هو التنفير ، ولم يُسمع بهذا المعنى ، وفيه قال : (٢٦٩ / ب) فعرّفها ضعيفاً أي سرّاً ولم أعلن به في نادي القوم ومجتمعهم ، فأخبرت عليّاً فقال : أنك لعريض القفا ، أي أبله ، حيث لم تظهر التعريف .

و (النَفَر) بفحّتين : من الثلاثة إلى العشرة من الرجال . وقول الشعبي : « حدثني بضعة عشر نفراً » فيه نظر ، لأن الليث قال : « يُقال هؤلاء عشرة نفر أي رجال » ، ولا يقال فيما فوق العشرة .

(١) ع : ينفرون . (٢) مجمع الأمثال ٢ / ٢٢١ . (٣) الأقال ٧ .

﴿ نفس ﴾ : (النَّفَّاس) : مصدر (نَفَسَتْ) المرأة ، بضم النون وفتحها ، إذا وَلَدَتْ فهي (نَفَسَاء) وهن* (نَفَاس) . وقول أبي بكر رضي الله عنه : « إن أسماء نَفَسَتْ » أي حاضت ، والضم فيه خطأ . وكل هذا من (النَّفْس) : وهي الدم في قول النخعي* : كل شيء ليست له نفس* سائلة ، فإنه لا يُنَجِّس الماء إذا مات فيه ، وإنما سمي بذلك لأن النفس التي هي اسم لجملة الحيوان قوامها بالدم .

وقولهم : « النَّفَّاس هو الدم الخارج عقيب الولد^(١) » تسمية بالمصدر كالحيض سواء ، وأما اشتقاقه من تنفّس الرّحيم ، أو خروج النَّفْس بمعنى الولد ، فليس بذلك .

و (النَّفَس) بفتحين : واحد الأنفاس ، وهو ما يخرج من الحي* حال التنفّس . ومنه : « لك في هذا نفس* » أي سمّة ، و (نَفْسَة) أي مهلة .

و (نَفْسُ اللهِ كُربتك) أي فرّجها . ويقال : (نَفْسُ عنه) إذا فرّج^(٢) ، و (نَفْس) عنه : إذا أمّله ، على ترك المفعول . وأما قوله في كتاب الإفراز : « لو قال نَفَسْتَنِي » فعلى تضمين معنى أمّلهني ، أو على حذف المضاف ، أي نَفَسْتُ كربي أو غمّتي .

وشيء (نَفِيسٌ) و (مُنْفِيسٌ) .

﴿ نفض ﴾ : (النَّفْضُ) : تحريك الشيء ليقط ما عليه من غبارٍ أو غيره . يُقال : (نَفَضَهُ فانتفض) . ومنه الحديث : « بتفيض به الصراط انتفاضةً » ، (٢٧٠ / أ) أي يحرّكه ويزعزه أو

(١) ع : الولادة . (٢) ط : نفس الله عنه إذا فرّج عنه .

يُسْقَطُهُ . وَثُوبٌ (نَافِضٌ) أَي ذَهَبُ بَعْضٍ لَوْنُهُ مِنْ حُمْرَةٍ أَوْ صَفْرَةٍ ،
وَقَدْ (نَفِضَ نَفْوَضًا) ، وَحَقِيقَتُهُ : نَفَضَ صَبْغَهُ .

و (النَّفْضُ) عِنْدَ الْفُقَهَاءِ : التَّنَازُّ ، وَعَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ :
« أَنْ لَا يَتَعَدَّى أَثَرُ الصَّبْغِ إِلَى غَيْرِهِ أَوْ تَفُوحَ مِنْهُ رَائِحَةُ الطَّيِّبِ » .
وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « وَمَا لَمْ يَكُنْ نَفْضٌ وَلَا رَدْعٌ ^(١) » . وَقَوْلُهُ : « إِلَّا أَنْ
يَكُونَ غَسِيلًا لَا يَنْفُضُ » .

و (الْاسْتِنْفَاضُ) : الْاسْتِخْرَاجُ ، وَيُكْنَى بِهِ عَنِ الْاسْتِنْجَاءِ .
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَتَيْتُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ أَسْتَنْفِضُ بِهَا » ،
وَالْقَافُ وَالصَّادُ غَيْرُ الْمَجْمُوعَةِ تَصْحِيفٌ .

﴿ نَفَط ﴾ : (النَّفَاطَةُ) : مَنَّبِتٌ (النَّفِطُ) وَمَمْدِنُهُ ،
كَالْمَلَاخَةِ وَالْقِيَارَةِ لِمَنْبِتِ الْمِلْحِ وَالْقَارِ . وَ (النَّفَاطَةُ) أَيْضًا : مِرْمَاةُ
النَّفِطِ . يُقَالُ : « خَرَجَ النَّفَّاطُونَ بِأَيْدِيهِمُ النَّفَّاطَاتِ » . وَ (النَّفِيطَةُ)
بُوزَنُ الْكَلِمَةِ : الْجُدَرِيُّ . وَ (النَّفِطَةُ) وَ (النَّقْطَةُ) لَفَةٌ .
وَفِي التَّهْذِيبِ : « (النَّفْطُ) بِالْفَتْحِ ، بِلَا هَاءٍ : بَشْرٌ يُخْرِجُ بِالْيَدِ مِنَ
الْعَمَلِ ، مَلَأَنُ مَاءً » (٢) .

﴿ نَفَع ﴾ : (نَافِعٌ) : فِي (كِي) . [كَيْس] .

﴿ نَفَقَ ﴾ : (نَفَاقُ السَّيْلَةِ) بِالْفَتْحِ : رَوَاجُهَا . وَ (نَفُوقٌ)
الْمَدَابِقَةُ : مَوْتُهَا وَخُرُوجُ الرُّوحِ مِنْهَا ، وَالْفِعْلُ مِنْ بَابِ طَلَبٍ .

﴿ نَقَلَ ﴾ : (الْأَنْفَالُ) : جَمْعُ (النَّفْلِ) وَهُوَ الزِّيَادَةُ ،
يُقَالُ : « لِهَذَا عَلَى هَذَا نَفْلٌ » أَي زِيَادَةٌ . وَمِنْهُ (النَّافِلَةُ) فِي

(١) الرَّدْعُ : أَثَرُ الطَّيِّبِ . (٢) عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ ١٣ / ٣٦٤ : « قَالَ الْهَيْثُ : النَّفِطَةُ
بِثَرَةٍ تَخْرُجُ فِي الْيَدِ مِنَ الْعَمَلِ مَلَأَى مَاءً » . وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ : النَّفِطُ .

المعنيين^(١) . والنفل : الغنيمة ، وتماه في (غن) . [غنم] . وفي الحديث : « تنفّل النبي ﷺ عليه السلام يوم بدر سيف ابن الحجاج » أي أخذه نفلاً . ويقال : « تنفّل فلان على أصحابه » أي أخذ من الغنيمة أكثر مما أخذوا .

وأما قولهم : « لا تنزلن في الخيل النفل » ، وروى « النفل » بالتشديد ، ويروى « النفل » بفتحين ، فقد قالوا : هم الذين يقولون للإمام لا نقاتل حتى تُنفّل لنا ، أي تعطينا شيئاً زائداً (٢٧١ / ب) على سهام الغائبين ، وقيل : هم العدد القليل يخرجون من دار الإسلام متلصّصين بغير أمر الإمام . وتقربوه في المعرب .

﴿ نفي ﴾ : (النّفْيُ) : خلاف الإثبات . وقوله : « المنفيّة » نسبها ، الصواب : « المنفيّ » نسبها . ويقال : نفي فلان من بلده إذا أخرج وسيّر . ومنه قوله تعالى : « أو ينفّوا من الأرض »^(٢) . وعن النخعي : « النّفْيُ : الحبس » . وعن مجاهد : « يُطلبُ أبداً لإقامة الحدّ عليه^(٣) حتى يخرج عن دار الإسلام » .

[النون مع القاف]

﴿ نقب ﴾ : (النّقْبُ) في الحائط ونحوه معروف . وقوله : « المشركون نقّبوا الحائط وعلّقوه » : أي نقّبوا ما تحته وتركوه معلّقاً . وكذا قوله : « ولو أمر أن يجعل له باباً في هذا الحائط ففعل فإذا هو لغيره ضمّن الناقب » .

(١) في هامش الأصل : « يعني النافلة في الولد ، والنافلة في الصلاة » . (٢) المائدة ٣٣ : « إنّما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يُقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض » . (٣) عليه : زيادة من ع .

﴿ نقر ﴾ : (نقر) الطائر الحب : التقطه بمنقاره ، من باب طلب . ومنه حديث ابن عباس : « أنه سُئل عن صلاة الأعراب الذين يَنْقُرُونَ نَقْرًا ، أي يُسْرِعُونَ في الركوع والسجود يَخَفِّفُونَ كَنْقَرِ الطائر . وفي حديث آخر : « نَهَى عن نَقْرَةِ الثَّراب » .

و (نقر) الخشبة : حفرها (نقرأ) وهو (التَّقِير) . ومنه : « نَهَى عن الشُّرْبِ في (النَّقِير) والمَزَقَّت والحَنْتَم والدَّبَاء ، وأَباح أن يُشْرَب في السِّقَاءِ المَوْكِي » . « فالتَّقِير » : الخشبة المنقورة ، والمَزَقَّت » : الوعاء المطلي بالزِقَّت وهو القار . و« الحَنْتَم » : جِرَارٌ حُمْر وقيل خُضْر يُحْمَل فيها الخمر إلى المدينة ، والواحدة حَنْتَمَة . « والدَّبَاء » : القَرَع . وهذه أوعية ضارية تُسْرَع بالشدة في الشراب وتُحَدِّث^(١) فيها التَغْيِير ولا يشعر به صاحبه ، فهو على خطرٍ من شُرْبِ المَحْرَم . وأما « المَوْكِي » : فهو السِّقَاء الذي (٢٧١ / أ) يُنْبَذ فيه ويُوَكِّي رأسه أي يُشَدُّ ، فإنه لا يشتد فيه الشراب إلا إذا انشَقَّ فلا يخفى تغيُّره . وعن ابن سيرين : « مَنْ أوكى السِّقَاء لم يبلغ الشُّكْرَ حتى ينشَق » .

و (النَّقْرَة) : القطعة المذابة من الذهب أو الفضة ، ويقال : (نَقْرَة فِضَّة) على الإضافة ، للبيان .

﴿ نقس ﴾ : (الناقوس) : خشبة طويلة يَضْرِبُهَا النصارى لأوقات الصلاة . يقال : « (نَقَس) بالوَيْل (٢) الناقوس (نَقَسًا) » ، من باب طلب . ومنه : « كانوا (٣) يَنْقُسُونَ حتى رأى عبد الله بن زيد الأذان في المنام » .

(١) ع : « ويحدث » ، بفتح الياء وضم الدال . (٢) الويل : خشبة يضرب بها الناقوس . (٣) في النهاية : « كادوا » .

﴿ نقص ﴾ : (نقصه) حقه (نقصاً) . و (انتقصه) مثله .
و (نقص) بنفسه (نُقصاناً) ، و (انتقص) مثله ، كلاهما يتعدى
ولا يتعدى . وفي الحديث : « شهرًا عيِّد لا ينقصان » رمضان وذو
الحجَّة ، قيل : أي لا يجتمع نقصانها في عامٍ واحدٍ . وأنكره الطحاوي .
وقيل : إنها وإن نقصا أو نقص أحدهما إلا أن^(١) ثوابهما متكامل .
وفيه أن العمل في عشر ذي الحجَّة لا ينقص ثوابه عملاً في شهر
رمضان .

وقوله : « في الدراهم الكوفيَّة المقطَّعة (النقص) » : أي
الخفاف الناقصة . و « فَعَّل » ، في جمع « فاعل » ، قياسٌ .

﴿ نقض ﴾ : (نقض) البناء والحبْل (نقضاً) ، و (انتقض)
بنفسه ، و (ناقض) آخرُ قوله الأول ، و (تناقض) القولان ،
وفي كلامه (تناقض) . وقوله : « فالتقيا فتناقضا البيع » ، أي نقضاه ،
كأنه قاسه على قولهم : « تراءوا الهلال » ، أي رأوه ، وتداعوا القوم
وتساءلوا : أي دعواهم وسألواهم ؛ وإلا فالتناقض لازم .

و (النقص) : البناء المنقوض ، والجمع (نقوض) . وعن
الغوري : (النِّقْض) بالكسر لا غير .

﴿ نَقَع ﴾ : (نَقَع) الماء في الوَهْدَةِ و (استنقع) : أي ثبت
 واجتمع . وقوله : « يُكره للصائم أن (يستنقع) في الماء » : من
قولهم : (استنقعت) في الماء : أي مكثت فيه أتبرِّد . هكذا ذكره
شيخنا في أساس البلاغة^(٢) (٢٧١ / ب) وهو مجازٌ من (استنقاع)
الزَّيْب ، حسنٌ متمكِّن ، وهو من أَلْفَاظِ الْمُنتَقَى والواقعات . ومن
أنكره وقال : الصواب « ينغمس » أو « يشرع » فقد سها .

(١) ع : فإن . (٢) الأساس « نَقَع » ولفظه : « استنقعت في النهر . . » .

و (مُسْتَنْقَع) الماء بالفتح : مجتمعُه ، وكل ماءٌ مُسْتَنْقَعٌ بالكسر :
 (نَاقِعٌ) و (نَقْعٌ) . ومنه : « نهي عن بَيْعِ نَقْعِ الْبِئْرِ » .
 والرواية : « لا يُمنع ^(١) نَقْعُ الْبِئْرِ » . وفي الفردوس عن عائشة رضي
 الله عنها : « لا يُباع نَقْعُ بئرٍ ولا رَهْوٌ ماءً » ، قال أبو عبيدة :
 « هو فضل مائها الذي يُخرج منها قبل أن يُصيرَ في إناء أو وعاء » ،
 قال : « وأصله في البئر يحفرها الرجل بالفلاة يسقي منها مواشيه ، فإذا
 سقاها فليس له أن يمنع الفاضلَ غيره » ، و « الرَهْو » : الجَوْبَةُ
 تكون في مَحَلَّةِ القوم يسيل فيها ماء المطر وغيره . وعنى بالجَوْبَةِ :
 المتسع في انخفاضٍ .

و (أنقع) الزبيب في الخاية ، و (نَقَمَه) : ألقاه فيها ليلتلُّ^٢
 وتخرج منها الحلاوة . وزبيب (مُنْقَعٌ) بالفتح مخففاً . واسم الشراب :
 (نَقِيع) وبه سُمِّيَ الموضعُ المذكور ^(٢) في الحديث : « حمى رسولُ الله
 عليه السلام غَرَزَ النَّقِيعَ لَخِيلِ الْمُسْلِمِينَ » : وهي بين ^(٣) مكة والمدينة .
 والباء ^(٤) تصحيف قديم ، و « الْغَرَزَ » بفتحيتين : نوع من الثَّمام .

﴿ نقف ﴾ : في الصوم : « (نَقَفَ) الجوزة » : أي كسرها
 وشققها . ورواية من روى : « مضغ الجَوْزَةِ » أجود .

﴿ نقل ﴾ : (النَقْلُ) : معروف . وقوله في المأذون له :
 « اعمدْ في (النَقَّالِينَ) والحنَّاطِينَ » أي في الذين (ينقلون) الخشب من
 موضع إلى موضع ، وفي الذين ينقلون الحنطة من السفينة إلى البيوت .
 وهذا تفسير الفقهاء .

(١) ع ، ط : لا تمنع . (٢) ع : وبه سمي المذكور . (٣) ع : « وهو بين » .
 ط : « وهو ما بين » . (٤) أي أن يقال : البقيع .

و (المَنْقَلَة) مثل المَرْحَلَة (١) وزناً ومعنى . و (المنْقِلَة) من الشَّجَاج : التي ينتقل منها فَرَّاشُ المِظَام ، وهو (٢) رِقَاقها في الرأس .

* (نَقَم) : في السِّيَر (٢٧٢ / أ) : « فإن كانوا أسروهم أو (نَقَمُوا) أهلَ دَارِهِم فحاربوهم » : إن صحَّت الرواية هكذا كان على التضمين أو حذف المضاف (٣) ، وإلا فالصواب : « نَقَمُوا على أهل دارهم » ، يقال : (نَقَمَ) منه وعليه كذا : إذا عابه وأنكره عليه ، (يَنْقِمُ نَقْماً) . و (نَقِمَ) بالكسر لغة . وفي التنزيل : « هل تَنْقِمُونَ منا إلا أن آمنا » (٤) . وقال أبو العلاء المرئي :

« نَقِمْتُ الرِّضَا حتى على ضاحكِ المُرْنِ » (٥)

* (نَقِي) : شيء (نَقِي) : نظيف . وقوله عليه السلام : « كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ » (٦) يعني الحُوَارَى . وأما النَّقِيُّ بالفاء - وهو ما نفتته الرحى وترامت به - فصحيح لغةً ، إلا أن الرواية في الحديث صحَّت بالقاف . و (التَّنْقِيَة) : التنظيف ، و (الإنقاء) لغة . و (الاستنقاء) : المبالغة في تنقية البدن ، قياس . ومنه قوله : « فإذا رأيت أنك طَهَرْتَ واستنقيتَ فصل » . والهمزة (٧) فيه خطأ .

و (النِّقْي) : المُنْح . ومنه : « نهى أن يُضْحَى بالعجفاء التي لا تُنْقَى » أي ليس بها نِقْيٌ من شدة عجفها .

(١) أي في السفر ، كما في القاموس . (٢) تحتها في الأصل : وهي . (٣) على تقدير : « نَقَمُوا فعل أهل دارهم » . (٤) المائدة ٥٩ . (٥) تمامه : « فلا جادني إلا عبوس من الدجن » . والبيت في شروح سقط الزند ٩٠٧ / ٢ ، وهو مطلع قصيدة رثى فيها أباه . (٦) نص الحديث في النهاية « نَقِي » : « يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كفرصة النقي » يعني الحَبِز الحواري . (٧) ع : والهمز .

[النون مع الكاف]

﴿ نكأ ﴾ : الحلواني : في الحديث : « بئس الشيء البُندُقة » ،
تفقاً المين ولا (تَنكأ) عدواً ولا تُذكي صيداً ، ، يقال : (نَكَأَتْ) القرحة :
قشَرَتْهَا . و (نَكَأَتْ) في العدو (نَكَثًا) قال الليث : ولغة أخرى (نَكَيْتُ) في
العدو نِكَايةً . وعن أبي عمرو : (نَكَيْتُ) في العدو ، لا غيرُ . وعن
الكسائي كذلك . ولم أجده معدىً بنفسه إلا في الجامع (١) . قال
يعقوب : (نَكَيْتُ العدو) إذا قتلتَ فيهم وجرحته ؛ قال عدي
ابن زيد (٢) :

إذا أنت لم تنفعُ بؤدك أهله ولم تنكُ بالبؤسى عدوكَ فابعدِ

﴿ نكب ﴾ : (تنكَّب) القوس : ألقاها على منكبه .

﴿ نكت ﴾ : في الحديث : « (نَكَتَتْ) خِذْرَهَا بإصبعها » :
أي نقرته وضربته . و (النُّكْتَةُ) كالنُقْطَةِ (٢٧٢ / ب) . ومنها
النُّكْتَةُ من الكلام : وهي الجملة المنقَّحة المحذوفة الفضول . وأما قوله :
« النُّكَّاتُ الطَّرْدِيَّةُ » ، فإنه أراد النُّكَّتَ ، ووجهه أن يُجعل الألفُ
للإشباع ، كما في مُنتَزَاح (٣) ، يُقال : (النِّكَّاتُ) بالكسر ، قياساً على
نُطْفَةٍ ونِطَافٍ ، وبُقْعَةٍ وبِقَاقٍ ، ورُقْعَةٍ ورِقَاقٍ ، وبُرْمَةٍ وبِرَامٍ (٤) .

﴿ نكت ﴾ : في الحديث : « تُقَاتِلُ (الفاكِثِينَ) والقاسطين
والمارقين » : هم الذين (نَكثُوا) البيعة ، أي نقضوها ، واستنزلوا
عائشة رضي الله عنها وساروا بها إلى البصرة على جملٍ اسمه عَسْكَرُ ،

(١) أي في جامع الغوري . (٢) البيت في الحماسة بشرح الرزوقي ٩٧٦ / ٢ ،
وفي جهرة أشعار العرب ٤٩٦ / ٢ . (٣) في الأصل و ط : « منتزاح » ،
بالراء . والمثبت من ع . (٤) الأخيرة زيادة من ع . والبرمة : القدر من الحجارة .

ولذا سُميت الوقعة يومَ الجمل . و « القاسطون » : معاوية وأشياعه لأنهم قسَطوا أي جاروا حين حاربوا إمام الحق . والوقعة تُعرف يومَ صِفّين . وأما « المارقون » : فهم الذين مرقوا أي خرجوا من دين الله واستحلوا القتال مع خليفة رسول الله عليه السلام ، وهم : عبدُ الله بن وهبِ الراسبي ، وحرْقوصُ بن زهيرِ البَجَلِيّ المعروف بذي الشدْبَةِ . وتُعرف تلك الوقعة يومَ النهروان ، وهي من أرض العراق على أربعة فراسخٍ من بغداد .

﴿ نكح ﴾ : أصل (النكاح) الوطء ، ومنه قول النجاشي^(١) :

« والناكحين بشطّئي دجلة البقرا ،

وقول الأعشى^(٢) :

ومنكوحةٍ غيرِ ممهورةٍ وأخرى يُقال لها فادِها

يعني المَسْبِيَّة الموطوءة ، ثم قيل للتزوّج (نِكَاحٌ) مجازاً ، لأنه سبب للوطء المباح . قال الأعشى :

ولا تنكحنّ جارةً إن سِرَّها عليك حرامٌ فانكحنّ أو تأبدا^(٣)

أي فتزوّج ، أو توحش وتنفّ . وعليه قوله تعالى : « إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن »^(٤) ، وقوله عليه السلام : « أنا من نكاحٍ ولست من سيفاح » ، وقال الزجاج (٢٧٣ / ١) في قوله عز وجل : « الزاني لا ينكح إلا زانية »^(٥) أي لا يتزوّج ، وقيل : لا يوطأ ، قال : وهذا يبعد ؛ لأنه لا يُعرف شيء من ذكر

(١) الشعر والشعراء ٢٤٧ والخزانة ٤ / ٣٦٨ وأوله : « التاركين على طهرٍ نساءم » . ونسب البيت إلى الفرزدق في طلبة الطلبة ٣٨ وليس في ديوانه . (٢) ديوانه ٧٥ . (٣) ديوانه ١٣٧ . السر : الجماع . (٤) الأحزاب ٤٩ . (٥) النور ٣ .

النكاح في كتاب الله تعالى إلا على معنى التزويج . وأيضاً فاللفظ لا يقوى عليه لأنه يصير إلى معنى : الزاني لا يزني إلا بزانية ، وهذا ليس فيه طائل ، وعن بعضهم : إنها منسوخة بقوله : « وأنكحوا الأيامى منكم » (١) وقوله : « حتى تنكح زوجاً غيره » (٢) أي تتزوج .

وقوله (٣) : « النِّكاح : الضم » مجازاً أيضاً ، إلا أن هذا من باب تسمية المسبب باسم السبب ، والأول على العكس . ومما استشهدوا به قول المتنبي :

أنكحتُ صُمَّ حَصَاها خُفَّ يَعْمَلَة

تغشَّمرتُ بي إليك السهل والجبل (٤)

يقال : « أنكحوا الحصا أخفاف الإبل » ، إذا ساروا ، و « اليعملة » : الناقة النجيبة المطبوعة على العمل . و « التغشمر » : الأخذ قهراً . يعني أخذتُ بي في طرُق السهولة والحزونة .

ويقال : (نكح) الرجلُ و (نكحت) المرأةُ ، من باب ضرب ، و (أنكحها) وليها ، وفي المثل : « أنكحنا الفراء فسرى » (٥) ، قاله رجل لامرأته حين خطب إليه ابنته رجلٌ وأبى أن يزوجه إياها ورضيت الأم بتزويجه ، فقلتِ الأب حتى زوجتُ (٦) إيتاه بكره منه ، وقال : « أنكحنا الفراء فسرى » ، ثم أساء الزوج العشرة فطلقها . يضرب في التحذير من العاقبة . وإنما قلب الهمزة ألفاً لازماً (٧) . والفراء في الأصل : الحمار الوحشي ، فاستعاره للرجل استخفافاً به .

(١) النور ٣٢ . (٢) البقرة ٢٣٠ . ومن قوله : « لأنه يصير » إلى « تتزوج » . ساقط من ع ، ط .
(٣) ع ، ط : وقولهم . (٤) ديوانه بشرح العكبري ٣ / ١٧١ . (٥) جمع الأمثال ٢ / ٣٣٥ . (٦) ع ، ط : تزوجها . (٧) أي للزوجة . وفي ع ، ط : « للزوجة » . واصل الفراء : الفراء ، والفراء .

وفي الحديث : « لا يَنْكِحُ المحرم ، ولا يُنْكِحُ ، وهذا خبر في معنى النهي ، وفي حديث الخنساء : « انْكِحِي مَنْ شِئْتَ ، بكسر الهمزة ، وامرأة (ناكحٌ) في بني فلان : أي ذاتُ زوج .

﴿ نكر ﴾ : (التنكّر) : أن يتغيّر الشيء عن حاله حتى يُنْكَرَ .
وقوله : « وإياك والتنكّر ، : يعني سوء الخلق .

﴿ نكس ﴾ : الطّواف (المنكوسُ) : أن يَسْتَلِمَ الحجرَ الأسود ثم يأخذَ عن (٢٧٣ / ب) يساره . سُمِّيَ بذلك لأنه (نُكِسَ) أي قَلِبَ عما هو السُّنَّةُ .

﴿ نكص ﴾ : (الاتِّكاصُ) : افتعال من (النُّكوصُ) بمعنى الرجوع على المَقِيَّينَ ، وإن لم نسمه .

﴿ نكه ﴾ : (استنكّهتُ) الشاربَ و (نَكِهْتُهُ) : تشمّمتُ نَكِهَتَهُ أي ربحَ فيه . و (نَكَهَ) الشاربُ في وجهي أيضاً : إذا تنفّسَ ، يتعدّى ولا يتعدّى . وهو من باب . منع . ويُنشد :

يقولون لي اتَّكِهْ قد شربت مُدَامَةً فَقُلْتُ لَهُمْ : إني أَكَلْتُ سَفَرًا جَلًّا (١)

[النون مع الميم]

﴿ نمذج ﴾ : (النمّودج) بالفتح ، و (الأُمّودج) بالضم :
تعريب نمّوده .

﴿ نمر ﴾ : (النَّمِيرُ) سَبْعٌ أُخِثَ من الأسد ، وهو بالفارسية بَلَنْتَك . وبه سُمِّيَ النَّمِيرُ بن جدارٍ - وقد سَبَقَ في الجيم - ووالدُ

(١) البيت للأقشير الأسدي ، كما في الشعر والشعراء ٤٦٥ والأغاني ١١ / ٢٥١ واللسان « نكه » . وله روايات أخرى .

تَوْبَةُ بنِ غَمْرِ الحَضْرَمِيِّ قاضي مصرَ قبل ابن لَهِيعة ، و « تَمِيمٌ » ،
و « يَمَرٌ » ، (١) : تصحيف ، والجمع (ثَمُور) ، وقد يُقال (أثمار) .
وبه سُمِّي أبو بطنٍ من العرب غزاهم رسول الله عليه السلام بعد غزوة
بني النضير ولم يكن بينهم قتال . وفي دلائل النبوة : « غزوة أثمار
هي غزوة ذات الرِيقاع » .

و (النَّمِيرَة) : كساءٌ فيه خطوطٌ سود وبيض . و (نِمْرَان)
ابن جارية الحنفي ، بوزن عِمْرَان ، رَوَى عنه دَهْثَم بن قُرْآن في
حديث الدييات .

﴿ غمس ﴾ : قضيتَ فينا (بالناموس) : أي بالوحي . وهو في
في الأصل صاحب سرِّ الملك ، ولذا كان أهل الكتاب يُسمُّون جبريل
(الناموس) ، وكأن ما في الحديث على تقدير (٢) المضاف .

﴿ غمش ﴾ : رجل (أتمش) : به (نَمَش) ، أي نَقَطَ
سُود وبيض .

﴿ غمص ﴾ : « لمن الله (النامِصَة) ، و (التَمِصَة) ،
والواشيرة ، والمؤثيرة ، والواصلة ، والمستوصلة ، والواشيمة ،
والمستوصيمة » : (التَّمْصُ) : بتف الشعر ، ومنه (المِنْصَاص) :
الْمِنْقَاش (٢٧٤ / أ) . و « أَمَشَر » ، الأسنان ، ووَشَرَهَا : حَدَّدها ،
و « ائْتَشَرَتْ » هي : فعلت ذلك بنفسها . و « الوَصِّل » هنا :
أن تصل شعرها بشعر غيرها من آدميين ، و « الوَشْم » : تقريحُ
الجلد وغرزُه بالإبرة وحشوُه بالنيِّل أو الكُحْل أو دُخان الشحم (٣)

(١) قوله « ويمر » ساقط من ع . (٢) ط ، وهامش الأصل : « على حذف » .
والمراد : بأمر الناموس أو بحكمه . (٣) أي التؤور .

وغيره من السواد . لمن النبي عليه السلام الفاعِلة أولاً ثم المفعول بها ثانياً .

﴿ غط ﴾ : (النَّمَط) : ثوب من صوف يُطرح على الهودج . ومنه حديث عائشة : « أخذتُ غَطّاً فسترته على الباب (١) ، فلما قدم عليه السلام هتكه ، وفي السيَر : (الأَنَاط) جمع (غَطَط) وهو ظِهارة المِثَال الذي (٢) يُنام عليه . ومنه حديث جابر رضي الله عنه أنه قال : « لما تزوّجتُ قال لي رسول الله عليه السلام : هل اتخذتم أُنَاطاً ؟ قلت : وأثنى لنا أُنَاطٌ ؟ قال : أما إنها ستكون ، » .

و (النَّمَط) أيضاً : الطريقة والمذهب ، ومنه : تكلّموا على غَطَطٍ واحد . وفي حديث علي رضي الله عنه : « خير هذه الأُمّة النَّمَطُ الأوسطُ » ، يعني الجماعة . قال أبو عُبَيْد : « كره رضي الله عنه الغلو والتقصير ، » . وعندني متاع من هذا النمط : أي من هذا النوع .

﴿ غل ﴾ : (الأَثْمَلَة) (٣) : بفتح الهمزة والميم . وضم الميم لغة مشهورة . ومن خطأ راوينا فقد أخطأ . وقول الناصحي : « وفي كل أغملة من الإصبع التي (٤) فيها ثلاثُ أناملٍ ثلثُ عشرِ الية ، وإن كان فيها اثنتين ففي إحداهما نصفُ عشرِ الية ، هذا كله توهم منه . وإنما الصواب : في كل مَقْصِل ، ومفاصل ، ومَقْصِلان .

﴿ غي ﴾ : (النَّماء) بالمد : الزيادة ، والقَصْرُ بالهمزة خطأ . يقال (غَي) المالُ (يَنمِي نَماءً) و (ينمو نُمواً) و (أنماه) الله (٢٧٤/ب) ، و (غَي) الرجلَ إلى أبيه (نَمياً) : نسبة إليه .

(١) ع : على الهودج . (٢) الذي : سقطت من ع . (٣) الأغملة : رأس الإصبع وهو المفصل الأعلى الذي فيه الظفر . (٤) التي : ساقطة من ع .

و (انتمى) هو إليه : انتسب . ومنه حديث ابن قسيط :
« إن أمة أبقت فأتت بمض القبائل فانتمت إليها فتزوجها رجل من
عذرة فنثرت له ذا بطنها » .

« ودع ما أنتميت » : في (صم) . [صمي] .

[النون مع الواو]

﴿ نوا ﴾ : (النوء) الشهب . و (المناواة) : المعادة ،
مفاعلة منه ، لأن كلاً من المتعاديين^(١) ينوء إلى صاحبه ، أي
ينهض . ومنه : « كان علي رضي الله عنه يقننت على من ناواه
في صلاة الفجر » .

(خطأ الله نوءك^(٢)) : في (خط) . [خطأ] .

﴿ نوب ﴾ : (نابه) أمر : أصابه ، (نوبة) ، من باب طلب .
ومنه : « إذا نابكم في صلاتكم شيء^(٣) فليستبح الرجال وليصفح^(٤)
النساء » . وسئل عليه السلام « عن الحياض في القلوات تنوبها السباع ،
أي تنتابها ، أي ترجع إليها مرة بعد أخرى^(٥) » .

و (النائة) : النازلة ، و (نواب) المسلمين : ما ينوبهم من
الحوائج ، كإصلاح القناطر وسد البثوق ونحو ذلك . وقوله : « كانت
بنو النضير حبساً لنوابه^(٦) » : أي لمن ينتابه من الرسل والوفود
والضيوف .

﴿ نوح ﴾ : (ناح) المرأة على الميت : إذا ندبته ، وذلك أن

(١) ع ، وهامش الأصل : « المعادين » . (٢) كذا في النسخ هنا ، والذي في مادة
« خطأ » : نوءها . (٣) ع : أمر (٤) ع : « ولتصفح » بفتح التاء والفاء مع
سكون الصاد . ط : « وليصفق » . وفي المختار : التصفيح مثل التصفيق .
(٥) ع ، ط ، وهامش الأصل : بعد مرة . (٦) الضمير لرسول الله عليه السلام .

تبكي عليه وتعدد محاسنه ، و (النياحة) الاسم ، ومنها الحديث ، على ما قرأته في الفائق : « ثلاث من أمر الجاهلية : الطمن في الأنساب ، والنياحة ، والأنواء ، (١) : فالطمن معروف ، والنياحة ما ذكر ، والأنواء : جمع نوء وهي منازل القمر . والعرب كانت تعتقد أن الأمطار والخير كله يجيء منها .

وقيل : (النوح) بكاء مع صوت . ومنه : (ناح) الحمام (نوحاً) . ولما كانت النوائح يقابل (٢٧٥ / أ) : بعضهن بعضاً في المناحة قالوا : الجبلان (يتناوحان) ، والرياح (تتناوح) : أي تتقابل ، وهذه (نبيحة) تلك : أي مقابلتها . ومن قال : الأصل التقابل ؛ فقد عكس .

(ابن النواحة) : في كف . [كفل] .

* نور * : (التنوير) : مصدر (نور) الصبح : بمعنى أضاء ، ثم سُمي به الضوء نفسه . ويقال : « نور بالفجر » ، إذا صلاها في في التنوير ، والباء للتعدي (٢) كما في « أسفر بها » و « غلّس بها » . وقوله : « المستحب في الفجر تنويرها » ، (٣) توسع .

ويقال : بينهم (نائرة) أي عداوة وشحناء . وإطفاء (النائرة) عبارة عن تسكين الفتنة ؛ وهي (٤) فاعلة ، من النار .

و (تنوّر) : اطلّى (بالنشورة) . ومنه قوله في المناسك : « لأن ذلك مقصود بالتنوير » . و (نوّره) غيرُه : طلاه بها . ومنه قوله : « على أن يُنَوِّرَه صاحبُ الحمام عشر طليات » ، وهمزُ واو النشورة خطأ .

(١) الفائق للزمخشري ٤ / ٢٩ . (٢) للتعدي : ساقطة من ع . (٣) ع : المستحب تنويرها . (٤) ع : وهو .

﴿ نوس ﴾ : (الناووس) : على فاعول : مقبِرة النصارى .
ومنه ما في جمع التفاريق : النواويس إذا خربت قبل الإسلام جاز
أخذ ترابها للسماد ، وهو ما يصلح به الزرع من تراب ونحوه .

﴿ نوش ﴾ : (التناوش) : التنازل . ومنه : (ناوشوم)
بالرماح .

﴿ نوق ﴾ : (الناوَقُ) : معرب ، والجمع (الناوَقَات) ،
وهو الخشبة المنقورة التي يجري فيها الماء في الدواليب ، أو تُعرض على
النهر أو على الجدول ليجري الماء فيها من جانب إلى جانب .

﴿ نوم ﴾ : (النّوم) : خلاف اليقظة . يقال : (نام) فهو
(نائم) ، من باب ليس . ورجل (نَوُوم) و (نَوُومة) كثير النوم .
ويقال للخامل الذكر الذي لا يؤبه له : (نومة) ، وللمضطجع : (نائم)
على المجاز والسعة . ومنه الحديث : « من صلى قاعداً فله نصف أجر
القائم ، ومن صلى نائماً (٢٧٥ / ب) فله نصف أجر القاعد » : هكذا
في سنن أبي داود والسنن الكبير والفردوس .

ويقال : « نام فلان » عن حاجتي ، إذا غفل عنها ولم يهتم بها .
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه : « إنَّ بلالاً أذَّن قبل طلوع الفجر
فأمره رسول الله عليه السلام أن يرجع فينادي : ألا إن العبد نام ، ألا إن
العبد قام » ، أراد أنه غفل عن الوقت . وقيل : معناه أنه قد عاد
لنومه إذا (١) كان عليه بقيّة من الليل ، يُعيلم الناس ذلك لئلا ينزعجوا
عن نومهم وسكونهم . والأول أوجه .

و (تناموم) : أرى من نفسه أنه نائم وليس به . و (تنويمت

المرأة) : أُتيت وجُومت وهي نائمة ، هكذا في حديث عمر رضي الله عنه . وإقامة الزَّراجين (١) : دفنُها وتغطيتها بالتراب ، مجاز .

﴿ نوه ﴾ : (التَّنويه) : الرفع . يقال : (نوه) بفلان إذا رفع ذكره وشهره . ومنه : « نوه رسول الله عليه السلام بذكر اسم زيد » ، وحديث عائشة رضي الله عنها في بنت شُبَيْل القرظية : « إلى أن نوه إنسان باسمها » أي رفع اسمها ومدحها حتى أقرت أنها دلت رحي على خلاص (٢) .

﴿ نوي ﴾ : (النَّوى) حبُّ التمر وغيره ، الواحدة (نواة) . ومنها قوله : « كان الدرهم في عهد رسول الله على هيئة النواة المنقورة » . وأما حديث عبد الرحمن بن عوف : « تزوجت امرأة على نواة (٣) من ذهب » : فهي اسم خمسة دراهم ، كالأوقية للأربعين ، والنش للعشرين . كذا روي عن العرب وأصحاب الغريب ، وهو قول مجاهد واختيار أبي عبيد والمبرّد . وأصحاب الحديث يقولون : « على قدر نواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم » . قال المبرّد : وهو خطأ وغلط . وقال أبو عبيد : « لم يكن ثم (٢٧٦ / أ) ذهب » . قال الأزهري : « اللفظ يدل على ما قاله المحدثون ، فلا أدري لِم أنكره أبو عبيد ؟ » (٤) .

[النون مع الهاء]

﴿ نهب ﴾ : (النَّهْبَةُ) و (النَّهْبَى) : الشيء المنتهب ،

(١) مفردا : الزرجون ، بفتح الراء . وهو القضيبي يغرس من قضبان الكرم - اللسان . وفي ع : الزراجن . (٢) دلت : ألقت ، وخلاص هو ابن سويد ، الذي قتل يوم قريظة من حجر ألقها عليه تلك المرأة القرظية - أسد الغابة ٢ / ١٣٢ . (٣) ط : على وزن نواة . (٤) للأزهري كلام مطول في هذا . انظر تهذيب اللغة ١٥ / ٥٥٧ - ٥٥٨ .

و (الانتهاـب) أيضاً . وقوله : « فهذه رخصة » ، يحتمل الوجهين إلا أن المصدر أحسن .

(نهى عن ذي نهبةٍ) : في (خط) . [خطف] .

* نهـد * : (نهـد) الـديُّ (نهـوداً) : كـعَب (١) وأشرف ، من باب طلب . وجاريةٌ (ناهِدٌ) ، وقد يقال : ناهدة . و (تناهد) القوم ؛ من (النهـد) : وهو أن يُـخْرِجُوا نفقاتهم على قدر عدد الرفقة .

* نهـر * : في الحديث : « (أنـهـر) الدـمَ بما شئتَ ، إلا ما كان من سنٍّ أو ظُفُرٍ » : (الإنـهـار) الإـسالة بـسـمـة وكثرة ، من (النـهـر) وهو المجرى الواسع ، وأصله في الماء (٢) . و (نـهـرُ المـلـيـك) : على طريق الكوفة من بغداد وهو يـسـتـقي من الفرات .

ومنه (النـهـارُ) : لأنه اسم لضوء واسع ممتد من طلوع الشمس إلى غروبها ، لا يثنى ولا يُجمع ، وربما جُمع على تأويل اليوم . أنشد أبو الهيثم :

لولا الثريدانِ هلكنا بالضمرِّ ثريدٌ ليلٍ وثریدٌ بالنهـرِ (٣)

وعليه قول الفقهاء : « وجودُ الصوم في النـهـر » . ويقال : (نـهـره) و (انـهـره) إذا زجره بكلام غليظ .

(يوم النـهـرِ وان) : في (نـك) . [نـكـت] .

* نهـس * : (نهـسه) الـكـبُ : عـضُّه بأن قبض على لحمه ومدّه

بالفم .

(١) في هامش الأصل : أكعب . (٢) ع : وأصله الماء . (٣) الصحاح واللسان والتاج : « نهـر » بلا نسبة .

﴿ نهش ﴾ : و (نهشته) الحية ، بالشين المعجمة .

﴿ نهض ﴾ : (نهَض) إليه : قام ، نهوضاً ، و (ناهض) قِرْنَه : قاومه . ومنه قوله في السَّيَر : « أَتَوْا حِصْنًا فَنَاهَضُوهُ » . و (تناهضوا) في الحرب . وقولهم : نهض الطائرُ ، إذا نشر جناحيه ليطير . وفرخ (ناهض) : وفرَّ جناحاه للنهوض^(١) وقدَّر على الطيران ، مجاز ، ومنه ما في المنتقى : « أُغْلِقَ البابُ على النواهض والحمام ، على مَنْ تَرَى الفِداء ؟ » .

﴿ نههم ﴾ : قوله : قضيتُ (نهمتي) : أي (٢٧٦/ب) شهوتي وحاجتي . وقيل : (النِّهْمَة) : بُلُوغُ الهِمَّةِ في الأمر . ومنها (المنهوم) بالشيء : المولع به .

[النون مع الياء]

﴿ نياً ﴾ : لحمٌ (نِيءٌ) مثل نَيْعٍ : أي غير نَضِيجٍ ، ويجوز أن يقال (نِيءٌ) بالتشديد ، على القلب والإدغام . ومنه : « الحُر هي النِّيء من ماء العنب إذا كان كذا وكذا » . والفعل (نَاءَ يَنْييء) مثل جاء ينجيء .

﴿ نيب ﴾ : (النَابُ) : واحد^(٢) الأنياب : من الأسنان ، وهي تلي الرُّبَاعِيَّات ، وتُستَعار للمُسِنَّة من النُّوق . ويقال : (نَيْبَت) إذا صارت ناباً ، كعجزت المرأة : إذا صارت عجوزاً .

﴿ نير ﴾ : (أُنار الثوبَ ونَيْرُهُ) : خلاف أَسَدَاهِ وسَدَّاهِ ،

(١) قوله : « للنهوض » ساقط من ع ، ط . (٢) ع : « واحدة » . وفي المصباح : الناب من الأسنان مذكور .

من (النَيْثِر) وهو اللشحة . ومنه ما في واقعات الناطقي : « وإن كان الحائك (نَيْثِر) وأخرج الآخرُ النيرَ » .

﴿ نيف ﴾ : (النَيْف) بالتشديد : كل ما بين عقدين ، وقد يُخَفَّفُ ، وأصله من الواو . وعن المبرِّد : النَيْف من واحدة إلى ثلاثٍ ، والبضع من أربع إلى تسع (١) .

وفي الحديث : « أنه عليه السلام ساق مائة بدنةٍ نحرَ منها نَيْفًا وستين ، وأعطى عليًا الباقي » . وفي شرح الآثار : « ثلاثا وستين ونحر علي سبعة (٢) وثلاثين » .

﴿ نيك ﴾ : (النَيْك) : من ألفاظ التصريح في باب النكاح . ومنه حديث ما عِز (٣) : « أُنِيكْتَهَا ؟ قال : نعم » . وقولهم : « حتى ذكر الكاف والنون ، كنايةٌ عنه حسنةٌ » ؛ إلا أنني لم أجده فيما عندي من كتب الأحاديث .

﴿ نيل ﴾ : (النَيْل) : نهرٌ مِصر . وبالكوفة نهر يقال له النيل أيضاً ، وهو فيما ذكر الناطقي : « خرَج من النيل يُريد كذا » .

و (نال) من عدوّه : أضرَّ به . ومنه قوله تعالى : « ولا يغالون من عدوٍ نَيْلًا » (٤) . وباسم الفاعلة منه سُمِّيت (نائلة) بنت الفُرافِصة الكلبية ، تزوجها عثمانُ رضي الله عنه على نسائه ، وهي نصرانيةٌ (٢٧٧ / أ) .



(١) قوله : « والبضع من أربع إلى تسع » ساقط من ع ، ط . (٢) كذا في الأصلين معاً ، وفي ط : سبعا . (٣) هو ما عِز الأسلمي الذي أقره على نفسه بالزنا . (٤) التوبة :

باب الواو

[الواو مع الهمزة]

﴿ وأد ﴾ : (وأدّ) ابتته : دفنها حيةً (وأدّ) ، من باب ضرب . ومشى مشياً (وثبداً) : أي على تَوَدّة . ومنه :

« ما للجبال مشيتها وثبداً »^(١)

بالكسر على البدل . قال القتيبي : « تريد : ما لمشيتها ثقبلاً » . و (الواؤد) الثقل ، يقال : (وآده) إذا أثقله . ومنه (الموءودة) . و (اثأد) في الأمر : تأثى فيه وثبتت . وهي (التثؤدة) ، والتاء من (٢) الواو .

﴿ وأل ﴾ : (وأل) : نجا ، وئولاً ، و (وأل) إليه : التجأ ، من باب ضرب . وباسم الفاعل منه سُمّي (وائل) بن حجر ، وهو صحابي ، وابنه عبد الجبار يروى حديث « رفع اليدين حدّو الأذنين » . هكذا في شرح السنة . وما وقع في مختصر الكرخي : « عبد الجبار ابن وائل بن الوليد عن أبيه »^(٣) : أن النبي عليه السلام كان يرفع يديه حدّو شحمة أذنيه ، فذكر الوليد فيه سهو ظاهر . وفي الجرح أنه روى عن أبيه مرسلًا ولم يسمع^(٤) منه .

(١) للزباء . وبعده : « أجنّلاً يحملن أم حديدا » . انظر أمالي الزجاني ١٦٦ .
(٢) ع : « بدل من » . يريد أن أصل « اثأد » : « اوثأد » ثم أبدلت الواو تاءً وأدغمت . (٣) قوله : « عن أبيه » ساقط من ع . (٤) قيدت في ع بضم الياء .

[الواو مع الباء]

﴿ وبأ ﴾ : (الوباء) بالمد^(١) : المرض العام ، وأرض
(وبئة^٢) و (وبئة) و (مَوْبُوءة) : كثر مرضها ، وقد (وَبَتْ)
و (وَبَتْ) وَبَتْ^(٣) .

﴿ وبخ ﴾ : (التويخ) : التعبير^(٤) من باب اللوم .

﴿ وبر ﴾ : (الوَبر) : دُوبئة على قدر السِّنُّور ، غبراء
صغيرة الذنب حسنة العينين شديدة الحياء ، تُدَجِّن في البيوت أي تُحبس
وتُعلم ، الواحدة (وَبْرَة) ، قال في جمع التفاريق : « تؤكل لأنها
تعتلف البقول » .

﴿ وبص ﴾ : (الوَيْص) : البريق واللمعان . يقال :
(وَبَصَ وَبِصاً) إذا لمع . ومنه : « كنت أرى ويبص المسك على
مفارق رسول الله عليه السلام » . ولفظ الحديث كما في الصحيحين عن
عائشة رضي الله عنها : (٢٧٧ / ب) « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي
مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ ثَلَاثٍ مِنْ إِحْرَامِهِ » .

﴿ وبق ﴾ : (وَبَقَ) : هَلَكَ ، (وَبُوقاً)^(٥) ، و (أوبقته)
ذنوبه : أهلكته . وفلان يرتكب (الموبقات) ، وقوله تعالى :
« وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقاً »^(٥) أي مهليكا من أودية جهنم ، أو مسافة
بعيدة .

﴿ وبه ﴾ : (لَا يُؤْبَهُ لَهُ) : في (طم) . [طمر] .

(١) بعدها في ع : « والفصر خطأ » . وفي الصحاح والخنار : بالمد والقصر . (٢) ع :
وباء . (٣) ع : والتعير . (٤) سقط المصدر « وبوقاً » من ع . (٥) الكهف : ٥٢ .

[الواو مع التاء]

* وتد * : (وتد الوتيد) : ضربه (بالمتددة)^(١) وأثبتته .
ومنه : « ليس لصاحب السيف أن يتد في حائط شريكه بغير رضا » .

* وتر * : (الوتر) : خلاف الشفع . و (أوتر) :
صلّى الوتر . وفي الحديث : « إذا استجمرت فأوتر » ، ويقال :
هم على (وتيرة) واحدة ، أي طريقة وسجية ، وأصلها من التواتر :
التابع ، ومنه : « جاءوا تترى » أي متابعين وقرأ بعد وتر .

و (وترته) : قتل حميمه وأفردته منه . ويقال : (وتره)
حقه أي^(٢) نقصه ، ومنه : « من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر
أهله وماله » بالنصب .

وفي باب كراهية^(٣) السير : « قلّدوا الخيل ولا تقلّدوها
الأوتار » ، جمع وتر القوس ، قيل : كانوا يقلّدونها مخافة العين
فنهى عن ذلك . وقيل : لئلا يختنق المقلد . وقيل : هي الذحول^(٤)
والأحقاد ، أي لا تطلبوا عليها الأوتار التي وتر ثم بها في الجاهلية ،
يعني : لا تقانيلوا بحمية الجاهلية . وهذا التأويل - وإن كنا سمعناه
وقرأناه - غير مستحسن في هذا الباب .

[الواو مع الشاء]

* وثأ * : (وثيئت) رجله فهي (موثوة) و (وثأثها)
أنا (وثئنا) : وهو أن يُصيب العظم وهنّ ووصنم لا يبلغ الكسر .

(١) الميتة : المدق . (٢) ع : إذا (٣) ع : وفي كراهية . (٤) مفردتها :
الذحل ، وهو الحقد والعداوة .

﴿ وثب ﴾ : قوله : « الشفعة لمن (واثبها) » : أي لمن طلبها على وجه السرعة والمبادرة ، مُفاعلة من الوثوب على الاستعارة .
(بوَثْبَةٍ) : في (طف) . [طفر] . (٢٧٨ / أ) .

﴿ وثر ﴾ : فراشٌ (وثير) : أي^(١) وطي . ومنه (الميثرة) : وهي شبه مِرْفَقَةٍ تُتَّخَذُ كصَفَةِ الشَّرْج ، والجمع (مِثَار) و (مَوَاثِر) .

﴿ وثق ﴾ : (وثيق) به (ثِقَةٌ) و (وثوقاً) : ائتمنه ، وهو ثِقَةٌ من الثقات ، وأنا به (واثقٌ) و (موثوق به) ، و (عقد وثيق) أي مُحْكَم ، وقد (وثق وثاقةً) . و (أوثقه) و (وثَّقه) : أحكمه وشدّه بالوثاق بالقيد . وكسر الواو لغة .

و (الموثيق) و (الميثاق) : العهد ، و « واثقني بالله ليقعلن » أي عاهدني ، يعني حلف . وإنما سُمِّيَ الحَلِفُ مَوْثِقاً لأنه مما تُوثَقُ به اليهود وتؤكد^(٢) . وقوله تعالى : « قال إن أرسله معكم حتى تؤتون موثقاً من الله »^(٣) . قال الإمام خواهر : « روى ابن عباس أنه قال : كفَّلهم نفسه ، ولم يُرِدْ أنه استحلهم على رده إليه ، ألا ترى أنه قال : « من الله » ولو أراد اليمين لقال : بالله ، فلما قال : « من الله » علمنا أنه أراد الكفالة » . قال شيخنا صاحب جمع التفاريق : قد قيل ذلك ، ولكنه بعيد^(٤) ، وإنما المراد اليمين كما قال^(٥) عامة المفسرين ، ويشهد له قوله « لتأثنتي به »^(٣) ، لأنه جواب اليمين ، والمعنى : لن أرسله معكم حتى تحلفوا لتأثنتي به ولتردده^(٦) إلي إلا أن يحاط بكم ،

(١) سقطت « أي » من ع . (٢) قوله : « وإنما سمي . . . وتؤكد » ساقط من ع .

(٣) يوسف ٦٦ ، وفي ع رسمت : « تؤثوني » بالياء . (٤) قوله : « ولكنه بعيد »

ساقط من ع . (٥) تحتها في الأصل : « قاله » . وهي كذلك في ع ، ط .

أي إلا أنْ تُغلبوا فلم تُطيقوا الإتيان به ، أو إلا أن تهلكوا . ويعضده قوله : « الله على ما نقول وكيل » (١) لأنه أراد به طلب الموثق وعطاءه (٢) ، وذلك من باب القول (٣) . وإنما قيل : « من الله » لأنه تعالى أذن له في ذلك فهو إذن (٤) منه . وبذا عُرِف أن ما قاله المشرِّح غيرٌ سديد .

﴿ وثن ﴾ : (الوثن) : ماله جُثَّة من خشب أو حجر أو فضة أو جوهر يُنحت ، والجمع (أوثان) . وكانت العرب تنصبها وتعبدها .

[الواو مع الجيم]

﴿ وجأ ﴾ : (الوجء) : الضرب (٢٧٨ / ب) باليد أو بالسكين ، يقال : (وجأه) في عنقه ، من باب منع . ومنه : « ليس في كذا وكذا ولا في الوجأ قصاص » .
و (الوجء) على فعالٍ : نوع من الخِصاء ، وهو أن تضرب المرووقَ بحديدةٍ وتطعن فيها من غير إخراج البيضتين ، يقال : كبشٌ مَوْجوءٌ إذا قُعل به ذلك . وفي الحديث : « ضحى (٥) بكبشين مَوْجوءَيْن » . وأما « مَوْجِيَّين » أو « مَوْجِيَّين » ، فخطأ . وقوله : « الصوم وجأ » ، أي يذهب بالشهوة ويمنع منها .

﴿ وجب ﴾ : (الوجوب) : اللزوم . يقال : (وجب) البيع ، ويقال : (أوجب) الرجلُ ، إذا عمِل ما تجب به الجنة أو النار . ويقال للحسنة موجبةٌ وللسيئة موجبةٌ .

(١) يوسف ٦٦ . وفي النسخ جميعاً : « والله » ، والصواب حذف الواو . (٢) أي إعطاءه . (٣) من قوله : « ويعضده قوله » إلى هنا : أثبت في ع في نهاية مادة « وثق » . (٤) ع : إذا . (٥) ط : أنه ضحى .

و (الوَجْبَةُ) : السَّقُوطُ ، يقال : وَجَبَ الحائطُ . ومنه قوله تعالى : « فإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا »^(١) أي إذا وقعت على^(٢) الأرض . والمعنى أنها إذا فعلت ذلك وسكنت نفوسُها بخروج بقية الروح^(٣) حلَّ لكم الأكلُ منها والإطعام . و (الوَجْبُ) ، في معناها ، غير مسموع .

﴿ وجر ﴾ : (الوَجُور) : الدواء الذي يُصبُّ في وسط الفم . يقال : (أَوْجَرْتُهُ) و (وَجَرْتُهُ) .

﴿ وجف ﴾ : (وَجَفَ) البعيرُ أو الفرس : عَدا (وَجِيفًا) ، و (أَوْجَفَهُ) صاحبه (إِيْجَافًا) . وقوله : « وما أَوْجَفَ المسلمون عليه » أي أَعْمَلُوا خيلهم أو رِكائبهم في تحصيله .

﴿ وجن ﴾ : (المِيجَنَةُ)^(٤) : مِدَقُ القِصَّار .

﴿ وجه ﴾ : قوله : « (يَوْمُئِثِهِمْ) أَحْسَنُهُمْ وَجْهًا » ، قيل : معناه أَحْسَنُهُمْ خَيْرَةً ؛ لأنَّ حُسْنَ الظاهر يُستدل به على حُسْنِ الباطن .

و (شركة الوجوه) : شركة المفاليس . وإنما أُضيفت إلى الوجوه لأنها تُبْتَدَلُ فيها لعدم المال ، والإضافة فيه بمعنى الباء كما في شركة الأبدان ، وذلك أنها اشتركا في الشِّرى والبيع بوجوهها وابتدالها^(٥) لا بشيء آخر ، وقيل (٢٧٩ / أ) : هو أن يشتريا^(٦) من الوجه الذي لا يُعرف ، وقيل : لأنَّ كلاًّ منها ينظر في وجه صاحبه إذا جلسا يدبران أمرهما ولا مال لهما ، وقيل : لأنها يشتريان بجاهها ، وهو من « الوجه » ،

(١) الحج ٣٦ : « ... فكلوا منها وأطعموا الفانح والمتر » . (٢) ع : إلى .

(٣) ع : بهية الدم والروح . (٤) من أول مادة « وجن » حتى آخر مادة « ودع » .

مفقود من نسخة ع ومقداره ورقة . (٥) ط : وأبدانها . (٦) ط : أن يشتركا .

على القلب ، بدليل العبارة الأخرى : لأنه لا يشتري بالنسيئة إلا مَنْ له وجهة عند الناس ؛ أي قدرٌ وشرف . والأول هو الوجه ، ويشهد لصحته قول محمد بن بشير رحمه الله :

طلبتُ فلم أدرك بوجهي وليتي قعدتُ فلم أبغِ الندى بعد سائب^(١)

أي يذل وجهي ، يعني توليتُ الطلب بنفسي ولم أتوصل فيه بغيري .
وقوله تعالى : « فَمَنْ وَجَّهَ اللَّهُ » ،^(٢) أي جهته التي أمر بها تعالى ورضيها ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : « أنها نزلت في الصلاة على الراحلة ، وعن عطاء : « في اشتباه القبلة » .

[الواو مع الحاء]

﴿ وحد ﴾ : أجيرُ (الوَحْد) ، على الإضافة : خلاف الأجير المشترك فيه ، من (الوَحْد) بمعنى الوحيد ، ومعناه أجيرُ المستأجير الواحد ، وفي معناه : الأجيرُ الخاص . ولو حُرِّك الحاء لصحَّ ؛ لأنه يقال : رجل (وَحْد) أي منفرد . ومنه قول النابغة :

كَانَ رَحْلي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا

بذي الجليل على مُسْتَأْنِسٍ وَحْدٍ^(٣)

﴿ وحر ﴾ : « الهدية » تُذهب (وَحَرَ) الصدر ، وهو غِشَّة ووساوسه ، وقيل : هو أشد الغضب .

﴿ وحي ﴾ : (الإيحاء) و (الوَحْي) : إعلامٌ في خفاء ، وعن الزجاج : « الإيحاء يُسمَّى وَحْيًا » ، يُقال : (أوحى) إليه و (وَحَى) بمعنى أوما .

(١) الحاشية ٢ / ٨١٠ « مهزوقي » . (٢) البقرة ١١٥ : « ولله المشرق والمغرب » ، فأينا تولوا فثمَّ وجه الله » . (٣) من معلة النابغة الذبياني .

و (الوَحَى) بالمد والقصر : السرعة ، ومنه : موتٌ (وَحْيٌ)
 وذكاةٌ (وَحِيَّةٌ) : سريعة . و « القتل بالسيف أوحى ، أي أسرع .
 وقولهم : « السمُّ يَقْتُلُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوحِي » صوابه : لَا يَحْيِي ، من
 (وَحَى) الذبيحة : إِذَا ذَبَحَهَا ذَبْحاً وَحِيّاً ، ولا (٢٧٩ / ب)
 يقال : أَوْحَى .

[الواو مع الخاء]

* وخم : طعامٌ (وخيمٌ) : غيرٌ مَرِيءٍ ، ورجلٌ (وَخِيمٌ)
 و (وَخَمٌ) و (وَخِيمٌ) : ثَقِيلٌ ، ومنه : « حَلَفَ أَنْ فَلَاناً وَخَمٌ » .
 * وخي : (تَوَخَّى) مَرَضَاتِهِ : تَحَرَّاهَا وَتَطَلَّبَهَا ، ويقال
 « تَوَخَّيْتُ هَذَا الْأَمْرَ » أي تَعَمَّدْتَهُ دُونَ مَا سِوَاهُ .

[الواو مع الدال]

* ودج : (وَدَجٌ) الدابة (وَدَجًا) قطع (أوداجها) : وهي
 عروق الخلق في المَذْبَع ، الواحد (وَدَجٌ) . و (وَدَجَهَا تَوْدِجًا) .
 ومنه : « قَالَ لِلْبَيْطَارِ تَوْدِجُ لِي دَابَّةً وَتَأْخُذُ مِنْ مَعْرِفَتِهَا ^(١) » بدانيقٍ .
 * ودع : (لَا تَدْعُهُ) وَلَا تَذَرُهُ : أَي لَا تَتْرُكُهُ ^(٢) ،
 قالوا : وَلَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ مَاضٍ وَلَا مُصَدَّرٌ ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ نَادِراً .
 أنشد الأصمعي لأنس بن زُنَيْمٍ :

ليت شعري عن أميري ما الذي غاله في الحب حتى ودَّعه ^(٣)

(١) أي من موضع العرف . (٢) كتبت الأفعال الثلاثة السابقة في الأصل لتقرأ
 بالياء والتاء . (٣) نسب البيت في اللسان « ودع » إلى أبي الأسود الدؤلي .

وعن عروة بن الزبير ومجاهد أنهما قرأا: « ما ودَعَكَ ربُّكَ » (١) بالتخفيف ، وعن ابن عباس : أن النبي عليه السلام قال : « لِيَسْتَهَيِّنَ » أقوامٌ عن ودَعِيهِمُ الْجُمُعَاتِ أو لِيُخْتَمَنَ على قلوبهم وليُكْتَبُنَّ من الغافلين ، أي عن تركهم إياها . قال شيمرٌ : زعمت النحوية أن العرب أماتوا مصدر « يدع » ، والنبي عليه السلام أفصح العرب وقد رُوِيَ عنه هذه الكلمة .

ومنه (المودعة) : المصالحة لأنها متاركة ، و (الوديعه) لأنها شيء يترك عند الأميين . يقال : (أودعتُ) زيدا مالا و (استودعته) إياه : إذا دفعته إليه ليكون عنده ، فأنا (مودِع) و (مستودع) بالكسر ، وزيد (مودِع) و (مستودِع) بالفتح ، والمال (مودِع) و (مُستودِع) أيضاً أي وديعه .

و (الدَّعة) : الخفض والراحة . ومنها قوله في العشر : « يُنْقَصُ لِلْعَنَاءِ » (٢) وَيُتَمُّ لِلدَّعَةِ ، وقد (ودَّعَ دَعَةً) و (وداعة) . وبها سُمِّيَ والد عَنكَاف (٢٨٠ / أ) بن وداعة الهيلالي . وباسم الفاعلة منه سُمِّيَ الحي من هَمْدَان ، وهي التي يُنسب إليها المنذر بن أبي حَمْضَةَ الوادِعي في السَّيَر ، في حديث عمر رضي الله عنه .

﴿ ودك ﴾ : (الوداك) من الشحم أو اللحم : ما يَتَحَلَّبُ منه . وقول الفقهاء : « ودك الميته » من ذلك . و (أبو الوداك) : فعَّالٌ منه ، واسمه جَبْر بن نَوْفٍ البيكالي : هو نَوْف بن فضالة فـيـا « لا أخ له » (٣) . وبِكال ، بكسر الباء وتخفيف الكاف : حي من العرب ، عن النوري والجوهري وغيرهما . البيكالي (٤) يَروِي عن الخُدْري : « الذهب بالذهب ، الكِفَّة بالكِفَّة » .

(١) سورة الضحى : ٣ . (٢) تحتها في الأصل : « أي يجب نصف العشر » . (٣) ما لا أخ له : اسم كتاب — هامش الأصل . (٤) من قوله : « هو نوف » إلى هنا ساقط من ع . وفي هامش الأصل : « قوله : هو نوف : ليس في أصل المصنف رحمه الله ، وكان مرقوماً فوقه : « لا » في م إلى قوله : يروي » . قلنا : إن « م » رمز إلى ما كتب من خط المصنف .

﴿ ودي ﴾ : (الدِّيَّة) : مصدرٌ (وَدَى) القاتلُ المقتولُ : إذا أعطى وليُّه المال الذي هو بدلُ النفس ، ثم قيل لذلك المال (الدِّيَّة) تسميةً بالمصدر ، ولذا جُمعت . وهي مثل « عِدَّة » في حذف الفاء . وفي حديث قتلى بني جذيمة : « فبعث عليه السلام عليّاً فودى إليهم كلَّ شيء أصيب لهم ، حتى ودى إليهم ميئلتة الكلب » . وإنما « ودى » إلى على تضمين معنى أدنى ، واستعمل في الميئلتة - وهي إناء الوُلوغ فيه - على طريقة المشاكلة .

وأصل التركيب يدل على معنى الجَرْي والخروج . منه (الوادي) لأن الماء (يدي) فيه أي يجري ويسيل ، ومنه (وادي القرى) وهو موضع قريب من المدينة ، فتحه رسول الله عليه السلام عَنوة ، وعامل مَنْ فيه من اليهود معاملة أهل خيبر ، ثم بعد ذلك أجلام عمر رضي الله عنه ، وقسم الوادي بين الإمارة وبين بني « عذرة » ، أي بين مَنْ إليه الإمارة ونيابة المسلمين . وقول الأعرابي في حديث عثمان رضي الله عنه : « إذن تموت فُصلانها حتى تبلغ وادي » ، بالتشديد ، لأنه مضاف إلى ياء المتكلم .

ومنه (الوَدْيُ) : (٢٨٠ / ب) وهو الماء الرقيق يخرج بعد البول . وقد (وَدَى) الرجلُ و (أودى) : إذا خرج منه .

وإنما طوّلتُ تنبيهاً على أن (الدِّيَّة) ليست بمشتقة من « الأداء » .

وتقول في الأمر من (يدي) : (دِهْ ، دِيَا ، دُوا) . وفي الحديث : « قوموا فدؤوه » ، وقوله (١) عليه السلام لعمران (٢) أن : « قُمْ فَدِهْ » . وعلى ذا قوله عليه السلام لعلي رضي الله عنه :

(١) في الأصل : « قوله » . والمثبت من ع ، ط . (٢) ع : لعمر .

« اخرج إلى هؤلاء أفودٍ دماءهم ، صوابه : « قد » ، يرويه - في مختصر الكرخي - حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن أبي جعفر ابن محمد بن علي ، في فتح مكة .

وأما (الوادي) - وهو الفسيل - فلأنه غصن يخرج من النخل ، ثم يقطع منه فيغرس . وقولهم : (أودي) ، إذا هلك : مأخوذ من ذلك أيضاً ، ألا ترى إلى قولهم : « سال بهم الوادي » ، إذا هلكوا . ومنه قول عمر رضي الله عنه : « أودى رُبُعُ المُغيرة » .

[الواو مع الذال]

* وذح : في المتقى : « شاةٌ وقعت في البئر مع ما عليها من (الوذح) » : هو ما يتعلق بأصواف الشاء من البعر والبؤل .

* وذر : عكراش : « فأتينا بجفنة كثيرة (الوذَر) » : جمع (وذرة) وهي القطعة من اللحم . (الوذاري) : ثوبٌ منسوب إلى (وذار) ، قريةٍ بسمرقند .

[الواو مع الراء]

* ورأ : (الوراء) فعّال ، ولامه همزة عند سيويه وأبي علي الفارسي ، وياء عند العامة . وهو من ظروف المكان بمعنى خلف وقدّام . وقد استعير للزمان في قوله : « إنَّ ما تطلب (١) وراءك » ، يعني أن الذي تطلبه من ليلة القدر يجيء بعد زمانك هذا . وللنافلة : وهو في حديث الشعبي : « أنه قيل له : أهذا ابنك ؟ فقال : نعم ، من من الوراء » وكان (٢٨١ / أ) ولدَ ولدِهِ . وللبعد (٢) ، في قوله :

(١) ع : ما تطلبه . (٢) ع : وللبعيد .

« شهدوا أنهم إنما سمعوه من وراء وراء » أي من بعيد ، أو ممن سمع ممن سمع من المقر . وبناءً على الضم والثاني تكرير ، وذا وذا تصحيف .
وأما حديثه عليه السلام : « إن الله وراء لسان كل مسلم فليَنظُرْ امرؤُ ما يقول ، فتحثيل » . والمعنى أنه تعالى يعلم ما يقوله الإنسان ويتفوه به كمن يكون وراء الشيء مُهَيِّئاً لديه ومحافظاً عليه .

﴿ ورث ﴾ : (وَرِثَ) أباه مالاً ، (يَرِثُ وَرِثَةً) وهو (وارثٌ) ، والأبُ والمال كلاهما (موروث) . منه : « إنا معاشر^(١) الأنبياء لا نُورِث » . وكسر الراء خطأً روايةً ، وانتصاب « معاشر » ، ^(١) على الاختصاص .

و (ورثته) أشركه في المال ^(٢) . و (أورثه) مالاً : تركه ميراثاً له ، و (الإرث) و (التراث) : الميراث . والهمزة والتاء بدل من الواو .

﴿ ورد ﴾ : (وَرَدَ) الماء أو البلد : أشرف عليه ، أو وصل إليه - دخله أو لم يدخله - (وروداً) ، و (استورد) مثله . وباسم الفاعل منه سُمِّيَ المستورد بن الأحنف العجلي وهو الذي قتله علي رضي الله عنه بالريدة وقسم ماله بين ورثته .

و (الورود) : المورِد ، ومنه (الورود) من القرآن : الوظيفة وهي مقدارٌ معلوم : إما سبع أو نصف سبع أو ما أشبه ذلك ، يقال قرأ فلانُ ورْدَه وحِزْبَه بمعنى ، ورؤي « أن الحسن وابن سيرين كانا يكرهان الأوراد » . قال أبو عبيد : « كانوا أحدثوا أن جعلوا السورة ^(٣) الطويلة مع أخرى دونها في الطول ثم يزيدون دونه كذلك ^(٤) » ، حتى يتم الجزء ولا تكون فيه سورة منقطعة ؛ ولكن تكون كلها سُوراً تامة .

(١) ع : معشر . (٢) ع ، ط ، وهامش الأصل : في الميراث . (٣) ع : « كانوا أحدثوا أن يجعلوا السورة » . (٤) كذلك : زيادة من ع وهامش الأصل . وعبرة ع : ثم يزيدون كذلك .

و (الوَرْدُ) : هذا النُّور الذي يُشْمُ ، قالوا : سُمِّيَ بذلك
(٢٨١ / ب) لِمَرَّتِهِ . و (الوُرُودَةُ) (١) في ألوان الدواب : لون
يَضْرِبُ إلى الصفرة الحسنة . وفَرَسٌ (وَرْدٌ) والأثني (وَرْدَةٌ) وقد
(وَرَدَ وَرُودَةً) . وفَرَسٌ (وَرْدٌ) : أغْبَسُ (٢) سَمْنَدٌ .
و (وَرْدَانٌ) : غلامٌ عَمَرُو بن العاص ، و (بنات وَرْدَان) :
دودُ المَذْرَةِ .

✽ ورس ✽ : مِلْحَفَةٌ (مَوْرَسَةٌ) : مصبوغة بالوَرَس ، وهو
صِبْغٌ أصفر ، وقيل نَبَتٌ طيِّب الرائحة . وفي القانُون : « الوَرَسُ
شيءٌ أحمر قانئٌ يُشْبِهُ سَحِيقَ الزعفران ، وهو مجلوب من اليمن ، ويقال
إنه يَنْحَتُّ من أشجاره » .

✽ ورش ✽ : (الوَرَشَانُ) : طائرٌ ، وعن أبي حاتم :
« الوراشين من الحمام » .

✽ ورط ✽ : (وِرَاطٌ) : في (خل) . [خلط] .

✽ ورق ✽ : (الوَرَقُ) بفتحتيْن : جمع (ورقة) : جلودٌ
رِيقٌ يُكْتَبُ فيها . ومنها (وَرَقُ الْمُصْحَفِ) ، وهو المراد في قوله :
« لا يجوز السُّلَمُ في الورق » ، وهو مستعار من ورق الشجر .
و (الوَرِقُ) بكسر الراء : المضروبُ من الفضة ، وكذا الرِّقَّةُ
وجمعها (رِقُونٌ) ومنها الحديث : « وفي الرِّقَّةِ رُبْعُ العُشْرِ » .
وعَرَجَةٌ اتَّخَذَ أنْفًا من وَرَقٍ .

وجَمَل (أَوْرَقٌ) : آدَمُ . وفي التهذيب : « الأورق من كل
شيء : الذي يكون لونه لونَ الرماد » (٣) .

(١) ع : والوردة . (٢) أي الذي لونه لون الرماد . (٣) التهذيب ٩ / ٢٩٠ .

﴿ ورك ﴾ : (الوَرِكَان) : هما فوق الفخذين ، كالكتفين فوق المَضْنَدَيْن . ويقال : نام (متورِّكاً) أي متكئاً على إحدى وركيه . و (التورُّك) في التشهّد : وَضَعَ الْوَرِكَ عَلَى الرَّجْلِ الْيُمْنَى . ومنه حديث مجاهد : « أنه كان لا يرى بأساً بالتورك في الأرض المستحيلة في الصلاة » أي المَوْجَّعة غير المستوية . وأما حديث النخعي : « أنه كان يكره التورُّك في الصلاة » ، فإنما يريد وضع الأليتين أو إحداهما (٢٨٢/أ) على الأرض .

﴿ ورم ﴾ : (الوَرَامُ) : عبارة فارسية تجري على السنة التَّجَّار (١) .

﴿ وري ﴾ : في حديث جرّهَدٍ : « فخذك » أي غطّتها واسترّها ، أمرٌ على فاعِلٍ ، من المواراة .

[الواو مع الزاي]

﴿ وزر ﴾ : (الوزر) : الحِمْل الثقيل ، و (وِزْرَة) حملة . ومنه : « ولا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى » (٢) أي حَمَلَهَا من الإثم . و (وِزَر) فهو (مَوْزور) . وفي التكملة : « المَوْزور ضدّ المأجور » .

وأما الحديث : « انصرفنّ مأزوراتٍ غير مأجورات » ، فإنما قلب فيه الواو همزةً للازدواج . وقولهم : « وضعت الحرب (أوزارها) » عبارة عن انقضائها لأن أهلها يضمون أسلحتهم حينئذ . ومُسمّي السلاح (وِزْراً) لأنه يُقْلَد على لابسِه ، قال الأعشى (٣) :

وأعددتُ للحرب أوزارها رماحاً طيوالاً وخيلاً ذكورا

(١) بكسر التاء وتخفيف الجيم ، أو بضم التاء وتشديد الجيم . (٢) الأنعام : ١٦٤ . ووردت في سور أخرى . (٣) ديوانه ٩٩ . وانظر اللسان « وزر » .

﴿ وزز ﴾ : (الوزه) : لغة في الإوز . ومنه : « بَيْضُ الوزِ » ببيض الدجاج في السِّلَمِ جائز .

﴿ وزع ﴾ : (توزَّعوا) المالَ بينهم : أي اقتسموه . ومنه : « الميراث إنما يُتوزَّع على الأَحْوالِ »^(١) بضم الأول . وفي الحديث : « فخرَجَتِ الخيلُ تتوزَّعُ كلُّ وجهٍ » : هكذا في متن أحاديث السيِّر ، أي تفرَّقتْ في الجهات كأنها اقتسمتها ، ومن روى : « في كل وجه ، فقد سها .

﴿ وزغ ﴾ : (الوزَغَة) : سَامٌ أبرصٌ ، والجمع (وزَغٌ) ، قال الكسائي : « هو يخالف المقرب لأن له دماً سائلاً » ، ومحمد رحمه الله ألحقه بالفأر في السُّور .

﴿ وزن ﴾ : (الاتزان) : الأَخَذُ بالوزن ، يقال : « وزنتُ له الدرامَ فاتَّزنَها » كقولك : نقدتها له فأنقدها . وفي حديث أنس : « فأعطيتُ بها وزْنَه وزيادةً » أي اشتري مني ذلك الإناء بمثل وزنه (٢٨٢ / ب) ذهباً أو فضة وزيادةً ، لجودته وإحكام صنعته .
(وزنٌ سبعةٍ) : في (در) . [درهم] .

[الواو مع السين]

﴿ وسوس ﴾ : (الوسوسة)^(٢) : الصوت الخفي . ومنها (وسَّواس الحلي) لأصواتها . ويقال : (وسَّوسَ الرجلُ) ، بلفظ ما سُمِّيَ فاعله : إذا تكلم بكلامٍ خفيٍّ يُكرِّره ، وهو فعل

(١) ع ، ط : « الأحول » وسقطت « إنما » من ع . (٢) قبلها في الأصل : « وسواس : في : ول » . ولكن المصنف ذكر وسواس الماء في آخر مادة « وسوس » نفسها هنا ، ولم يذكره في « وله » . فحذفنا من المتن تلك الإحالة متابعةً لنسخة ع .

لازم كَوَلَّتْ المرأةُ وَوَعَوْعَ الذُّبُّ . و (رجلٌ مُوسْوِسٌ) بالكسر ، ولا يُقال بالفتح ، ولكن (مُوسْوِسٌ له أو إليه) أي تلقى إليه (الوَسْوَسَة) . وقال الليث : « الوَسْوَسَة حديثُ النفس ، وإنما قال^(١) : مُوسْوِسٌ لأنه يُحدث بما في ضميره » . وعن أبي الليث^(٢) : « لا يجوز طلاق الموسْوِس ، قال : « يعني المغلوب ، أي المغلوب في عقله ، وعن الحاكم : هو المصاب في عقله ، إذا تكلم بغير نظام .

و (الوَسْوَس) : اسم بمعنى الوَسْوَسَة ، كالزَّلْزَال بمعنى الزَّلْزَلَة . والمراد به الشيطان في قوله تعالى : « مِنْ شَرِّ الوَسْوَس »^(٣) . كأنه وَسْوَسَ في نفسه . وفي الحديث : « إن للوضوء شيطاناً يُقال له الوَلْهَانُ ، فانتَقوا وَسْوَسَ الماء » : فيجوز أن يُراد به الوَسْوَسَة التي تقع عند استعمال الماء ، وأن يُراد الولهَانُ نفسه ؛ على وضع الظاهر موضع الضمير^(٤) .

﴿ وسط ﴾ : (الوسط) بالتحريك : اسمٌ لعَيْنٍ ما بين طرفي الشيء ، كمرکز الدائرة . وبالسكون اسمٌ مبهمٌ لداخل الدائرة مثلاً ، ولذا كان ظرفاً . فالأول يُجمل مبتدأ وفاعلاً ومفعولاً به وداخِلاً عليه حرفُ الجرِّ ، ولا يصح شيءٌ من هذا (٢٨٣ / أ) في الثاني ، تقول : وَسَطَهُ خَيْرٌ مِنْ طَرَفِهِ ، وَاتَّسَعَ وَسَطُهُ ، وَضَرَبْتُ وَسَطَهُ ، وَجَلَسْتُ فِي وَسَطِ الدَّارِ ، وَجَلَسْتُ وَسَطَهَا بالسكون لا غير . ويوصف بالأول مستويّاً فيه المذكر والمؤنث ، والاثنان والجمع ، قال الله تعالى^(٥) : « جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا »^(٦) . وفي مسألة الجامع : « لو قال : لله عليٌّ أن

(١) تحتها في الأصل : « قيل » . وهي كذلك في ع . (٢) ع : وعن الفقيه أبي

الليث . (٣) سورة الناس : ٤ . (٤) ع : المضر . (٥) لفظ الجلالة زيادة من ع ، ط .

(٦) البقرة ١٤٣ . وفي الأصل : « وجعلناكم » والصواب حذف الواو .

أهدي شاتين وسطاً إلى بيت الله أو أعتق عشرين وسطاً ، .

وقد بُني منه أفعلُ التفضيل ، ففعل للمذكر : (الأَوْسَطُ) ،
وللمؤنث : (الوُسْطَى) . قال تعالى : « مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ » (١)
يعني المتوسط بين الإسراف والتقتير . وقد أكثروا في ذلك ، وهو في
محل الرفع على البدل من « إطعام » . « أَوْ كِسْوَتُهُمْ » (٢) : عطف عليه ،
و (الصلاة الوُسْطَى) : المصْرُ ، عن جماعة من الصحابة ، والظهرُ عن
زيد بن ثابت ، والمغرب عن قبيصة بن ذؤيب . وفي رواية عن ابن
عباس : الفجرُ . والأول المشهور .

﴿ وسع ﴾ : قوله : « نية العدو » (لا تَسْعُ) في هذا ، :
الصواب طَرَحَ « في » . وكذا قوله : « إذا اجتمعوا في أكبر مساجدكم
لم يَسْعُوا فيه » ، صوابه : « لم يَسْمُوه » أو « لم يَسْعَهُم » ؛ لأنه
يقال : (وَسِيعَ) الشيء المكانَ ، ولا يقال : في المكان ، وفي معناه :
(وَسِيعَهُ) المكانُ ، وذلك إذا لم يَضِيقْ عنه .

ومنه قولهم : « لا يَسْعُكُ أَنْ تفعل كذا » أي لا يجوز (٣) لأن
الجائز موسَّعٌ غير ضيقٍ . ومنه : « لا يَسْعُ امرأته أَنْ تُقيم معه »
أي لا يجوز لها الإقامة . ومثله : « لا يَسْعُ المسلمين أَنْ يَأْبُوا على
أهل الحصن » .

﴿ وسق ﴾ : (الوَسْقُ) : ستون صاعاً بصاع رسول الله
عليه السلام ، وهو خمسة أربال وثلاثُ ، (٢٨٣ / ب) عن الحسن

(١) المائدة ٨٩ : « فكفَّارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم
أو كسوتهم أو تحرير رقبة » . (٢) ع ، ط « وكسوتهم » . وفي هامش الأصل :
« وقوله : أو كسوتهم عطف على محل « من أوسط » وهو رفع لأنه بدل إطعام » .
(٣) قوله : « أي لا يجوز » ساقط من ع .

وابن سيرين . قال الأزهرى^(١) : « الوَسَقُ سِتُونُ صَاعاً بصاع النبي عليه السلام ، ، والخمسةُ الأوسُقُ ثلاثُ مائةِ صاع ، والصاع ثمانية أرتال ، وهو مثل القفيز الحجاجي ومثل رُبْعِ الهاشمي^(٢) .

﴿ وسم ﴾ : (مَوَسِيم) الحُجَّاج (٣) : سُوْقُهُمْ ومَجْتَمَعُهُمْ ، من (الوَسْم) وهو العلامة . و (الوَسِيمَة) بكسر السين ومكونه : شجرةٌ ورقها خِضَابٌ ، وقيل : هي الخِطَر ، وقيل : هي العِظْم^(٤) ، يُجَفِّفُ وَيُطْحَنُ ثم يُخْلَطُ بالخِثَاء فيَقْنَأُ لَوْنُهُ ، وإلا كان أصفر .

﴿ وسو ﴾ : (وإسوة) : في (أُس) . [أُسو] .

[الواو مع الشين]

﴿ وشح ﴾ : قوله : « العُنُقُ موضعُ القِلَادَةِ والوشاح » فيه نظر ، لأن (الوشاح) كما في تهذيب التفهيم : هو قِلَادَةُ البطن ، قلت : ووجهه أنه قد يطول فيُلْقَى « فضولُ » طرفيه على المنكبين فيقرُبُ من العُنُقِ . ويشهد له ما ذكره الليث أن الوشاح من حِلْيَةِ النساء كِرْسَانٍ ، أي نَظْمَانٍ من لؤلؤٍ وجوهرٍ ، مُخَالَفٌ بينها ، معطوفٌ أحدهما على الآخر ، تتوشَّحُ به المرأةُ ، والجمع (وتُشَحُّ) .

ومنه (توشَّح) الرجل بالثوب ، و (اتَّشَحَّ)^(٥) : وهو أن يُدْخِلَهُ تحت يده اليمنى ويلقيَه على منكبه الأيسر كما يفعله^(٦) المُحْرِمُ ، وكذلك الرجل (يتوشَّح) بِجُمُائِلِ سيفه فتقع الجمائلُ على عاتقه اليسرى ، وتكون اليمنى مكشوفة^(٧) ومنه حديثه عليه السلام في السَّيْرِ : « وعلى

(١) التهذيب ٩ / ٢٣٦ . (٢) من قوله : « وهو خمسة » إلى هنا ساقط من ع .

(٣) ع ، ط : الحاج . (٤) الخطر والعظم نباتان يختص بهما . (٥) ع : واتشح به .

(٦) ع ، ط : يفعل . (٧) ع : عاتقه اليمنى وتكون اليسرى مكشوفة .

ابن عوفٍ السيفُ مُتَوَشِّحُهُ ، وهو نصبٌ على الحال أي متوشِّحاً إياه .
وقال لبيد في توشُّحه باللبَّام :

ولقد حَمَيْتُ الحَيَّ تَحْمِيلَ شَيْكَتِي قُرْطُ ، وشاحي إذ غَدَوْتُ لجامُها (١)
وقول الإمام السرخسي : « التوشُّح أن يفعل بالثوب ما يفعل
القصَّار في (٢٨٤ / أ) المقصَّرة ، قريبٌ مما ذكرت . وأما ما ذكر الإمام
خُوَاهر زاده أن المعنى : يتوشَّح جميع بدنه كنَحْوِ إزار الميت أو
قيص واحدٍ ، فبعيدٌ . على أن استعمال « توشَّح » مُتَعَدِّياً هكذا
غيرُ مسموع .

﴿ وشم ﴾ : (الواشمة) و (المستوشمة) : في (نم) .
[غَصَ] .

﴿ وشي ﴾ : (الوَشْيُ) : خلط اللون باللون . ومنه :
(وشى) الثوبَ ، إذا رَقَمَه ونَقَشَه ، و (الوَشْي) : نوع من
التياب المَوْشِيَّةِ ، تسميةً بالمصدر ، يقال : فلان يلبس الوشي ، وقال
طرفة :

« من وَشِي عَبَقْرَ تَجْلِيلٍ وَتَنْجِيدٍ » (٢)

و (الشَّيَات) : جمع (شِيَة) بجذف الواو ، كما في الرِّقَّة ،
وهي في ألوان البهائم سوادٌ في بياض ، أو بياضٌ في سواد .

[الواو مع الصاد]

﴿ وصف ﴾ : يَنصِفُ (الموصفة) : أن يبيع الشيء بالصفة من

(١) من معققة لبيد . الشكة : السلاح . والقرط : الفرس المتقدمة . (٢) نسبة في اللسان
« عبقر » لذي الرمة . وهو في ديوانه وصدره : « حتى كأن رياض القف ألبسها » .
القف : ما ارتفع من متن الأرض . والتنجيد : التزيين .

غير رؤية ، وقيل : أن يبيعه بصفته وليس عنده ، ثم يبتاعه ويدفعه .
وفي المتقى : « كان أبو حنيفة يكره الموصفة وهي أن لا يكون عند
البائع شيء » . وفي الإيضاح : لا يجوز بيع الأوصاف والأتباع من
الحيوان ، أما بيع الأوصاف فكبيع الألية من الشاة الحية ،
والأتباع : كنتاج الفرس والابن في الضرع ، والثوب الرقيق يصف
ما تحته كما يصف الرجل سلعته .

و (الوصف) : الغلام ، والجمع (وُصفاء) ، والجارية
(وصيفة) وجمعها (وصائف) . وقد (أوصف) : إذا تمَّ قده
وبلغ أوان الخدمة ، و (استوصف) كذلك ، وكلاهما مبني للفاعل .
« فإنه يصف » : في (شف) (١) .

* وصل * : كره (صوم الوصال) (٢) : هو أن لا يفطر
ليلاً ولا نهاراً . و (الوصلة) : الشاة إذا أثأمت عشر إناث
متابعات في خمسة أبطن ليس فيهن ذكر ، فيقال : قد وصلت
فكان ما ولدت بعد ذلك للذكور دون (٢٨٤ / ب) البنات . وقيل :
كانوا إذا ولدت ذكراً قالوا : هذا لآهتنا ، فيتقرَّبون به ، وإذا ولدت
أنثى قالوا : هذه لنا ، وإذا ولدت ذكراً وأنثى قالوا : وصلت أخاها ، فلم
يذبحوه ، لكانها .

* وصم * : (الوصمة) في حديث عمر بن عبدالعزيز : العيب
والنقص ، وأصلها الكسر اليسير .

* وصي * : (أوصى) فلان إلى زيد لضمرو بكذا (إيضاء) ،
و (وصى) به توصية . و (الوصيَّة) و (الوصاة) اسمان في

(١) لم يذكر المؤلف ذلك في « شف » . وانظر النهاية ٢ / ٤٨٦ . (٢) قوله :
« كره » ساقط من ع . وفي هامش الأصل : « كره صوم الوصال » بناء الفعل
للمعلوم ونصب « صوم » .

معنى المصدر . ومنه قوله تعالى : « حين الوصية اثنان »^(١) ثم سُمِّيَ
المُوصِي به وصيَّةً . ومنه : « من بعد وصيَّةٍ تُوصون بها »^(٢) .

و (الوِصَايَة) بالكسر : مصدر الوَصِي . وقيل : (الإيضاء)
طلب شيء من غيره ليفعله على غيب منه حال حياته وبعد وفاته .

وفي المثل : « إن المُوصِيَّين »^(٣) بنو سَهْوَانَ ، قيل : معناه أنه
إنما يحتاج إلى الوصية مَنْ يسهو ويفعل ، فأما أنت فلا تحتاج إليها
لأنك لا تسهو . وقيل : أريد بهم جميع الناس لأن كلاً يسهو . وقيل :
الصواب أن يقول^(٤) : إن الذين يُوصَوْنَ بالشيء يستولي عليهم السهو
حتى كأنه مُوكَّل بهم ، يُضرب لمن يسهو عن طلب شيء أمر به ،
والسهوان على هذا بمعنى السهو ، وقيل : هو الساهي ، والمراد به
آدم عليه السلام .

وفي حديث الظَّهَار « استوصي بأبن عمك خيراً ، أي اقبلي وصيتي
فيه ، وانتصاب « خيراً » على المصدر ، أي استيصاء خيراً .

[الواو مع الضاد]

﴿ وضاً ﴾ : (الوَضِي) : الحسن النظيف . وقد (وضُوَ
وَضَاءَةً) ، و (تَوْضاً وَضُوءاً) حسناً (بَوْضُوءً) طاهر :
بالضم : المصدر ، (٢٨٥ / أ) وبالفتح : الماء الذي يُتَوْضَأُ به ، عن
ثعلب وابن السكيت وابن الأعرابي^(٥) وأنكر أبو عبيدٍ الضم وتبعه
أبو حاتم ، ولم يعرفه أبو عمرو بن العلاء أصلاً .

(١) المائدة ١٠٦ : « شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا
عدل منكم » . (٢) النساء : ١٢ . (٣) ع : « الموصين » اسم فاعل من
« أوصى » . والمثل عند الميداني ٩ / ١ . (٤) ع : أن يقال . (٥) قوله :
« وابن الأعرابي » ساقط من ع .

والمراد به في قول الحسن رحمه الله : « الوُضوء قبل الطعام
يَنْفِي الْفَقْرَ ، غَسَلُ الْيَدِ^(١) فحسب ، وعليه الحديث : « تَوَضَّؤُوا مِمَّا
غَيَّرَتِ النَّارُ ، أَيْ نَظَّفُوا أَيْدِيَكُمْ ، هَكَذَا فِي الْفَرَبِيِّينَ .
و (الْمِيْضَاءَةُ) و (الْمِيْضَاءَةُ) عَلَى مِفْعَلَةٍ وَمِفْعَالَةٍ :
الْمِطْهَرَةُ الَّتِي يُتَوَضَّأُ مِنْهَا أَوْ فِيهَا .

﴿ وضع ﴾ : (وَضَعَ) الشَّيْءُ : ظَهَرَ (وَضُوحًا) ، و (أَوْضَحْتُهُ)
أَنَا (إِبْضَاحًا) : أَظْهَرْتُهُ . وَمِنْهُ (الْمُوضِحَةُ) مِنْ^(٢) الشَّجَبِاجِ : وَهِيَ
الَّتِي تُوضِّحُ الْعَظْمَ . وَيُقَالُ : (أَوْضَحْتِ الشَّجَّةُ فِي رَأْسِهِ^(٣)) ،
و (أَوْضَحَ) فَلَانٌ فِي رَأْسِ فَلَانٍ : إِذَا شَجَّ هَذِهِ الشَّجَّةُ . وَأَمَّا
قَوْلُ أَبِي يُونُسَ : « شَجَّهَ فَأَوْضَحَهُ » ، فَلَمْ أَجِدْهُ إِلَّا فِي رِسَالَتِهِ .

و (الْأَوْضَاحُ) : حُلِيِّ مِنْ فِضَّةٍ ، جَمْعُ (وَضَحٍ) ، وَأَصْلُهُ
الْبَيَاضُ .

﴿ وضع ﴾ : (وَضَعَ) الشَّيْءُ : خِلَافَ رَفَعِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ :
« الْوَضْعُ^(٤) لَا يَنْوُبُ عَنِ الرَّمِيِّ لِأَنَّهُ طَرَحٌ فِي إِبْعَادٍ . و (وَضَعَ
الْبَعِيرُ) عَدَا (وَضْعًا) ، و (أَوْضَعْتُهُ) أَنَا (إِبْضَاعًا)^(٥) ، وَمِنْهُ مَا رُوِيَ :
أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفَاضَ مِنْ عَرْفَةِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي
مُحَسِّيرٍ .

و (وَضِعَ) فِي تِجَارَتِهِ (وَضِيعَةً) خَسِيرًا وَلَمْ يَرْبَحْ ، و (أَوْضِيعَ) :
مِثْلُهُ ، بَضْمُ الْأَوَّلِ فِيهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْإِمَامِ^(٦) أَبِي الْفَضْلِ فِي الْإِشَارَاتِ :
« فَإِنْ كَانَ الْإِبْضَاعُ قَبْلَ الشَّيْرِ » .

(١) ع : الْيَدَيْنِ . (٢) ع : فِي . (٣) ع ، وَهَامِشُ الْأَصْلِ : « أَوْضَحْتُ
الشَّجَّةَ فِي رَأْسِهِ » بِنَصْبِ الشَّجَّةِ مَفْعُولًا بِهِ . (٤) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « فِي الْجَمَارِ » .
(٥) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : حَمَلَتْهُ عَلَى الْعَدُوِّ . (٦) ع : قَوْلُ الشَّيْخِ .

و (الوضيعة) : في معنى الحَطيطة والنقصان ، تسميةً بالمصدر .
و (بيع المُواضعة) : خلاف بيع المراجعة . و (اتضعتِ) السوق :
كسدت وانحطت السمر فيها . و (وَضَعَ المصا) : كناية عن الإقامة ،
و (وَضَعَ السلاح) (٢٨٥/ب) في المدوِّ : كناية عن المقاتلة .

[الواو مع الطاء]

﴿ و طاً ﴾ : (وَطِيءَ) الشيءَ برِجْلِهِ (وَطِئاً) . ومنه :
(وِطِيءَ المرأةُ) جامعها . و (أوطأتُ) فلاناً الدابةَ فوطِئْتُه : أي
ألقينته لها حتى وضعت عليه رجلها . وعلى ذا قوله : « ولو سقط
فأوطأه رجلٌ من المشركين بدابته » : سهوٌ ، وإنما الصواب : « دابته » .
وكذا قوله : « فأوطأتُ في القتال مسلماً فقتلته » الصواب : « فوطِئْتُ » .

وأما قوله عليه السلام يومَ أحد : « وإن رأيتمونا هزَمْنَا القومَ
وأوطأنام فلا تبرحوا مكانكم » فقيـل : غلبناهم فهزمنام ، وحقيقته :
أوطأنام خيلنا أي جعلناهم تحت حوافرها . وقولهم : « وَطِئُهم العدوُّ
وطأةً مُنكرةً » : عبارةٌ عن الإهلاك ، وأصله في البعير المقيّد ،
ومنه : اللهم اشدّدْ وطأتك على مُضَرٍّ ، واجعلها سِنَّينَ كسِنِّي يوسف ،
يعني خذْهم أَخْذاً شديداً ، وعَنَى بسِنِّي يوسفَ السَّبْعَ الشداد .
والضمير في « واجعلها » للوطأة ، وعلى رواية مَنْ رَوَى : « واجعلها
عليهم سَنينَ » ، مبهمٌ ؛ تفسيرُهُ سَنينَ ، والأول هو الصحيح .

و (الوِطاء) : المهاد الوَطِيء المذلل للثقل عليه .

﴿ و طح ﴾ : (الوطِيح) : من حصون خَيْبَر ، والنطِيح تصحيف .

﴿ و طس ﴾ : (الوَطِيس) التَّنُّور ، ومنه قوله : « كاثون

ذو وطيس ، ، وعن النوري : « حُقْرَةٌ يُخْتَبَزُ فِيهَا وَيُسْتَوَى » .
ومنه قولهم : « حَمِيَّ الوطيس » ، إذا اشتدَّت الحرب .
و (أوطاس) : موضع على ثلاث مراحل من مكة ، كانت به
وقعة للنبي عليه السلام .

﴿ وطف ﴾ : (وَطَفَ) : في (شف) . [شفر] .

﴿ وطن ﴾ : (الوطن) : مكان الإنسان ومَحَلُّهُ ، و (أَوْطَنَ)
أرضَ كذا و (استوطَنتها) و (توطَنتها) : اتخذَها (٢٨٦ / أ) محلاً
وَمَسْكناً يقيم فيه ، وقوله : « أوطَن بالكوفة » على حذف المفعول أو
على زيادة الباء .

و (الموطِن) : كل مقام قام به الإنسان لأَمْرٍ ، ومنه :
« إذا أتيت مكة ووقفْتَ في تلك المواطن فادْعُ الله لي وإخواني » .
وكذا قوله : « تُرْفَع الأبدى في سبعة مَواطن » .

[الواو مع الظاء]

﴿ وظف ﴾ : (وظيف) البعير : ما فوق الرُشْمِغ من الساق .
(خَرَّاجُ الوظيفة) : في (قس) . [قسط] .

[الواو مع العين]

﴿ وعز ﴾ : (أَوْعَز) إليه بكذا : أي تقدَّم وأمر ، (إيمازاً) .

[الواو مع الغين]

﴿ وغل ﴾ : في الحديث : « إن هذا الدين متينٌ » (فأوغل)
فيه برِيقٌ ولا تُبَغِّضُ إلى نفسك عبادةَ الله ، فإن المُتَنَبِّه لا أرضاً

قطع ولا ظهراً أبقي ، . يقال : (أوغلّ) في السير و (توغلّ) :
إذا أسرع فيه وأمن ، و (أوغل) في الأرض : أبعدها . والمغى :
امض فيه وابلغ منه الغاية ، ولا يكن ذلك منك على سبيل الخرق^(١)
والسرّع ، ولكن بالرفق والهويئتي ورياضة النفس شيئاً فشيئاً حتى
تبلغ المبلغ الذي ترومه وأنت مستقيم ثابت القدم ، ولا تتعب نفسك
فيكون مثلك مثل من أسرع السير وبالغ فيه فبقي مُنبئاً ، أي
منقطعاً به^(٢) ، ولم يقض سفره ، وأهلك راحلته .

[الواو مع الفاء]

﴿ وفد ﴾ : (الوقد) : القوم يفدون على الملك ، أي
يأتون في أمر : فتح^(٣) أو تهينة أو نحو ذلك . وجمعه (وفود) .

﴿ وفر ﴾ : (وفرت) على فلان حقه (فاستوفره) نحو
وقبته إياه واستوفاه . و (توقّر) على كذا : أي صرف همته إليه .
وأما قوله : « لا برامة ولا خلاص بدون توفّر ذلك كله عليه » ،
فالصواب : توفير . و (الوقرة) والجمّة : الشعر إلى (٢٨٦ / ب)
الأذنين ، لأنه (وفر) وجّم على الأذن : أي اجتمع .

﴿ وفز ﴾ : (استوفز) في قعدته : قعد منتصباً غير
مطمئن .

﴿ وفض ﴾ : (استوفضوه^(٤)) : في (صق) .
[صقع] .

(١) الخرق : ضد الرفق ، وألا يحسن الرجل العمل والتصرف في الأمور . (٢) ع :
« أي منقطعاً » بكسر الطاء . (٣) ع : « أمر فتح » على الإضافة . (٤) ع :
« استوفضه » بصيغة الماضي .

﴿ وفق ﴾ : (وَفَّقَ الْعِيَالِ) : فِي (فُق) . [فقر] .

﴿ وفي ﴾ : (وَفَى) الشَّيْءُ : تَمَّ (وَفِيَّاً) ، وَكَيْلُ (وَافٍ) ، وَ (أَوْفَاه) : أَتَمَّهُ (إِيْفَاءً) . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : (أَوْفَى) الْعَمَلِ وَ (وَفَاه) حَقَّهُ وَ (أَوْفَاه إِيَاهُ) : أَعْطَاهُ وَافِيّاً تَاماً . وَ (اسْتَوْفَاه) وَ (تَوْفَاهُ) : أَخَذَهُ كُلَّهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ : « وَأَتَوْقَى تَمَرَكَ بِخَيْرٍ » .

وَ (وَفَى) بِالْعَهْدِ وَ (أَوْفَى) بِهِ (وَفَاءً) وَهُوَ (وَفِيٌّ) . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « هَذَا الشَّيْءُ لَا يَفِي بِذَاكَ » ، أَيِ يَقْصُرُ^(١) عَنْهُ وَلَا يُوَازِيهِ . وَ « الْمُكَاتِبُ »^(٢) مَاتَ عَنْ وَفَاءٍ ، أَيِ عَنْ مَالٍ يَفِي بِمَا كَانَ عَلَيْهِ . وَ « الْجَذَعُ » مِنَ الضَّئَانِ يَفِي بِالسَّيِّدِ مِنَ الْمَعَزِ ، وَمَنْ قَالَ : « يَفِي السَّيِّدُ »^(٣) وَفَّيَّرَهُ بِكَافِيٍّ فَقَدْ تَرَكَ الْفَصِيحَ . وَفِي مَخْتَصَرِ الْكَرْخِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « الْجَذَعُ مِنَ الضَّئَانِ يُوفِي بِهِ الثَّيْنِيُّ مِنَ الْمَعَزِ » ، وَهُوَ مِثْلُ الْأَوَّلِ .

وَ (وَافَاهُ) : أَتَاهُ ، مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْوَفَاءِ . وَمِنْهُ : « كَفَّلَ بِنَفْسِ رَجُلٍ عَلَى أَنْ يُوَافِيَ بِهِ الْمَسْجِدَ الْأَعْظَمَ » ؛ فَإِنَّمَا^(٤) خَصَّهُ لِأَنَّ الْقَاضِيَ كَانَ يَجْلِسُ فِي الْمَسْجِدِ لِلْحُكْمِ .

وَفِي الْمُنْتَقَى : وَاللَّهُ لَاؤُوفِينُكَ ؛ فَهَذَا عَلَى اللَّقَاءِ . قُلْتُ : هُوَ صَحِيحٌ لِأَنَّ التَّرْكِيبَ دَالٌ عَلَى التَّهَامِ وَالْكَمَالِ ، وَالْإِتْيَانِ إِنَّمَا يَتَمُّ بِاللَّقَاءِ .

[الواو مع القاف]

﴿ وقت ﴾ : (الْوَقْتُ) : مِنَ الْأَزْمَنَةِ الْمُبْهَمَةِ . وَ (الْمَوَاقِيتُ) :

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « يَقْصُر » مُضَارِعُ أَقْصَرَ . (٢) قِيدَتْ فِي ع بَفَتْحِ التَّاءِ . (٣) ط : « يَفِي بِالثَّانِي مِنَ الْمَعَزِ » وَمَنْ قَالَ : يَفِي الثَّانِي . (٤) ع ، ط : وَإِنَّمَا .

جمع (الميقات) وهو الوقت المحدود فاستُعير للمكان . ومنه (مواقيت) الحج : لمواضع الإحرام . وقد فُعل بالوقت مثل ذلك ، فقال أبو حنيفة : « من تمدَّى وقته إلى وقتٍ أقرب منه أو أبعد فإنه يُجزئُهُ » . وفي الجامع الصغير : « ووقته (٢٨٧ / أ) البستان » أي ميقاته بستان بني عامر . ثم استعمل في كل حَدٍّ ، ومنه قوله : « هل في ذلك وقت ، أي حَدٌّ بين القليل والكثير .

وقد اشتقوا منه فقالوا : (وقَتَ) الله الصلاة ، و (وقتها) : أي بين وقتها وحدده ؛ ثم قيل لكل محدود (موقتٌ) و (موقتٌ) . ومنه حديث علي رضي الله عنه : « فإن رسول الله عليه السلام لم يَقتَ فيه شيئاً ، أي لم يفرض في شرب الخمر مقداراً معيناً من الجلد .

﴿ وقح ﴾ : (توقيحٌ) الدابة : تصليب حافره (١) بالشحم المذاب إذا حَفِي ، أي رَقَّ من كثرة المشي ، والراء خطأ . وحافِرٌ (وقَّاحٌ) صُلْبٌ خِلقةٌ .

﴿ وقد ﴾ : (الوُقود) بالضم : مصدر (وقَدَتِ) النارُ ، وبالفتح : ما توقد به من الحطب . وباسم الفاعل منه كُني (أبو واقدٍ) الليثي ، واسمه الحارث بن عوف ، له صحبة ، وهو الذي بعثه عمر رضي الله عنه إلى المرأة التي رُميت بالزنا ، وواقِد بن عمرو بن سعدٍ يروي عن أنس بن مالك وابن جبير .

و (الميَقدة) : بالشمر الحرام على قُرَح (٢) ، كان أهل الجاهلية يُوقدون عليها النار .

(١) ط : « حافرها » . وتطلق الدابة على الذكر والأنثى . وكل حيوان في الأرض دابة - المصباح . (٢) اسم جبل بالمزدلفة .

﴿ وقر ﴾ : قوله ﷺ (١) : « السَّلَمُ في الحطب أو قاراً أو أحوالاً (٢) ، : إنما جمع بينها لأن الحمل عام ، و (الوقر) أكثر ما يُستعمل في حمل البغل أو الحمار ، كالوَسَق في حمل البعير .

﴿ وقص ﴾ : (الوقص) : دَقَّ العُنُق وكسرهما . ومنه الحديث : « فَوَقَصْتُ به ناقة في أخاقيق جِرْدَان ، . الأَخْطَوق : الشَّقُّ في الأرض ، والجُرْد : نوع من الفأر .

و (الوقص) بالتحريك : قِصَرَ العُنُق ، يقال : « رجل أَوْقَص » . ومنه حديث جابر في الصلاة في بُرْدَة : « فتَوَاقَصْتُ عليها لئلا تسقط » أي تشبهت بالَأَوْقَص ، وأراد أنه أمسك عليها بمنقه كي لا تسقط . و (الوقص) أيضاً : ما بين الفريضتين (٢٨٧ / ب) كالشَّنَق (٣) . وقيل : (الأَوْقاص) في البقر (٤) والأَشْناق في الإبل . وعن أبي عمرو : (الوقص) : ما وجبت فيه النعم من الإبل في الصدقة . وأنكر عليه .

و (الواقصة) : موضع بالشام . والسين تصحيف .

(الواقصة) : في (قر) . [قرص] .

﴿ وقع ﴾ : (وقَع) الشيء على الأرض (وقوعاً) . و (وَقَع) بالمد ، (وأوقع بهم) في الحرب . وهي (الوقمة) و (الوقمة) . و (وَقَع في الناس) ، من الوقمة : إذا عابهم

(١) الجملة الدعائية من ط وليست في الأصلين . (٢) ع : وأحوالاً . (٣) في مجمع البحرين : « الشَّنَق ، بفتحين ، ما لا تتعلق به زكاة ، كالزائد من الإبل على الخمس إلى التسع ، وجمعه أشناق . ويخص بعضهم الشَّنَق بالإبل والوقص بالبقر » . (٤) في هامش الأصل : قال النبي عليه السلام : لا تأخذوا من أوقاص البقر شيئاً ، وفسروا الأوقاص بما بين الأربعين إلى ستين .

واغتابهم . وقوله : « التزكية » في الملاينة جَوْرٌ ومُعَاداة ووقيةٌ على الناس ، : إما سهوٌ أو تضمين . و (الواقعة) و (الوقاع) : من كنايات الجماع .

﴿ وقف ﴾ : (وقفه) : حبسه ، (وقفاً) ، و (وقف) بنفسه (وقوفاً) ، يتعدى ولا يتعدى . وهو (واقف) وهم (وقوف) . ومنه : وقف داره أو أرضه على ولده ، لأنه حبس الملك^(١) عليه . وقيل للموقوف : (وقف) تسميةً بالمصدر^(٢) ، ولذا جُمع على (أوقاف) كوقت وأوقات .

قالوا : ولا يُقال (أوقفه) إلا في لغة رديئة . وقيل : يُقال (وقفه) فيما يُحبس باليد ، و (أوقفه) فيما لا يُحبس بها . ومنه : « أوقفته على ذنبه » أي عرّفته إياه ، والمشهور : وقفته . وما رُوي أنه عليه السلام قال : « مَنْ وهَبَ هِيَةً ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا فَلْيُوقِفْ » ، وليُعرف قُبْحُ فعله : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَايِنِ . وقوله :

« قلتُ لها : قفي فقالت لي قاف »^(٣)

أي وقفّت ، فاختصره . وقوله : « حين وقفّه » أي عرّفه إياه ، من قولهم : (وقفت) القارىء (توقيفاً) : إذا علّمته مواضع الوقوف .

﴿ وقى ﴾ : « (وفاق) الله كلَّ سوءٍ ، ومن السوء » : أي صانك وحفيظك . و (الوقاية) و (الوقاء) : كلُّ ما وقّيت به شيئاً . ومنها (٢٨٨ / أ) : (الوقاية) في كِسوة النساء ، وهي المِعْجَر ، سمّيت

(١) ع : « حبس الملك » فعل ومفعول به . (٢) قوله : « بالمصدر » ساقط من ع .

(٣) سقطت « لي » من ع ، ط . وعجز البيت : « لا تحسبي أنا نسيينا الايجاف » .

وهو في الأغاني ٥ / ١٢٠ للوليد بن عقبة ، وفي اللسان « وقف » باختلاف سير .

بذلك لأنها تنفي الحمار ونحوه . وعلى ذا قوله في المحيط : « كما لو مسحت على الوقاية » .

و (التَّقِيَّة) : اسم من (الاتِّقاء) ، وتأؤها بدل من الواو لأنها فعيلة ، من (وقَّيتُ) ، وهي أن يقي نفسه من اللاتمة أو من العقوبة بما يُظهر ، وإن كان على خلاف ما يضر . وعن الحسن : « التَّقِيَّةُ جائزة إلى يوم القيامة » .

و (الأوقِيَّة) بالتشديد : أربعون درهماً ، وهي أفعولة من (الوقاية) لأنها تقي صاحبها من الضر . وقيل : فعليَّة ، من (الأَوْق) : الثقل ، والجمع (الأَوَاقِ) بالتشديد والتخفيف . في كتاب الخراج في حديث أهل نجران : « الحُلل ثلاثة أنواع : حُللٌ دِقٌّ ، وحُللٌ جِلٌّ ، وحُللٌ أَوَاقٍ » . وإنما أُضيفت^(١) إليها لأن ثمن كل حُلَّة منها كان أوقِيَّةً . وعند الأطباء : « الأوقِيَّة وزن عشرة مثاقيل وخمسة أسباعٍ درهم ، وهو إسمتارٌ وثلاثا إسمتار » .

وفي كتاب العين : « الوُقِيَّة وزن على أوزان الدهن ، وهي سبعة مثاقيل » . وفي شرح السنَّة ، في عدة أحاديث : (وَوُقِيَّة) ثم يُحرّف (٢) إلى (وَقِيَّة) . قال الأزهري : « واللغة الجيدة أوقِيَّة » .

قلت : وكأنهم جعلوا الخاصَّ عامّاً في مكايل الدهن فقل : أوقِيَّة عَشْرِيَّة ، وأوقِيَّة رُبْعِيَّة ، وأوقِيَّة نِصْفِيَّة . ومنها قوله في الفتاوى لأبي الليث : « ما يجتمع للدهَّان من دُهْن يَقطُر من الأوقِيَّة هل يَطيبُ له أم لا ؟ » . وعن أبي حنيفة : « ما رأينا قاضياً يَكيل البول بالأَوَاقِ » .

(١) أضيف . (٢) ع ، ط : تحرّف .

[الواو مع الكاف]

﴿ وكد ﴾ : (الوَكَادَة) بمعنى (التوكيد) : غير ثَبَّتَ .

﴿ وكر ﴾ : قوله في الحمامة : « (أوكرت) » على باب الفار ، الصواب : (وَكَرَّتْ) أو (وَكَرَّتْ) (٢٨٨ / ب) بالتخفيف والتشديد ، أي اتَّخَذَتْ (وَكَرَأً) .

﴿ وكس ﴾ : (وَكَسَه) : نَقَصَه ، ومنه : « لا وَكَسَ ولا شَطَطَ » ، أي لا نقص ولا مُجَاوِزَةً حَدٍّ . وقوله في قسمة البناء : « يُنْظَرُ إِلَى صَاحِبِ الْأَوَّكْسِ » يعني الذي يُصَيِّبُهُ ^(١) موضعٌ أَقَلُّ قِيَمَةً وأنقص من الآخر .

﴿ وكع ﴾ : (الْوَكْع) : رَكُوبُ الْإِبْهَامِ عَلَى السَّبَّابَةِ مِنْ مِنَ الرَّجُلِ ، قال الليث : « وربما كان ذلك في اليد . ورجلٌ (أَوْكِع) وامرأة (وَكَعَاء) » ، قال : « وأكثر ما يكون ذلك للإماء اللواتي يُكَدِّدْنَ فِي الْعَمَلِ » .

﴿ وكف ﴾ : (وَكَفَّ) الْبَيْتُ (وَكَيْفًا) : قَطَرَ سَقْفُهُ . ومنه : « نَاقَةٌ أَوْشَاءُ » ^(٢) وَكَوْفٌ ، أي غزيرة الدُّر ، كأنها تَكِفُّ به . و (استوكف) : سأل الوكيف . وفي الحديث : « تَوَضَّأَ فَاسْتَوَكَفَ ثَلَاثًا » ، أي فاستقطر الماء ، يعني اصْطَبَّه عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَفَسَلَهَا قَبْلَ إِدْخَالِهَا فِي الْإِنَاءِ ، وقيل : بَالَعَ فِي غَسْلِ الْيَدَيْنِ حَتَّى وَكَفَّ مِنْهَا الْمَاءَ .

(الْوَيْكَاف) و (أَوْكَفَ) : فِي (أَك) . [أَكَفَ] .

﴿ وكل ﴾ : (الْوَكِيل) : الْقَائِمُ بِمَا قُوِّضَ إِلَيْهِ ، وَالْجَمْعُ

(١) ع : « نصيبه » بفتح النون . (٢) شاة : زيادة من ع ، ط .

(الوكلاء) فكأنه فعيل بمعنى مفعول ؛ لأنه موكول إليه الأمر أي مفوض إليه . و (الوكالة) بالكسر : مصدر الوكيل ، والفتح لغة ، ومنه : (وكتله) بالبيع فتوكل به ، أي قيل الوكالة له . وقوله : « للمأذون له أن يتوكل لغيره » أي يتولّى الوكالة له ، وهو قياس على التكلّف ؛ من الكفالة .

وقولهم : « الوكيل : الحافظ ، والوكالة : الحفظ » ، فذاك مُسَبَّبٌ عن الاعتماد والتفويض . ومنه : رجلٌ (وَكَلٌ) : ضعيفٌ جبان يَكِلُ أمره إلى غيره . وقوله تعالى (١) : « وما أنت عليهم بوكيل (٢) » أي إليك التبليغ والدعوة ، وأما القيام بأمورهم ومصالحهم فليس إليك (٢٨٩ / أ) .

﴿ وكي ﴾ : (أو كى السقاء) : شدّه (بالوكاء) وهو الرّباط ، ومنه السقاء (الموكى) .

[الواو مع اللام]

﴿ ولد ﴾ : (الولد) : يقع على الذكر والأنثى ، والواحد والجمع . و (الوليد) : الصبي ، وجمعه (ولدان) . و (الوليدة) : الصبيّة وجمعها (ولائد) . ويقال للعبد حين يستوصف قبل أن يحتلم : (وليدٌ) وللأمة (وليدةٌ) وإن أسنّت . ومنها حديث عمر رضي الله عنه : « مَنْ وَطِئَ وَلِيدَةً فَالْوَلَدُ مِنْهُ وَالضِّيَاعُ عَلَيْهِ » . وفي الرواية الأخرى

(١) تعالى : زيادة من ع . (٢) الزمر ٤١ : « ومن ضلّ فانما يضلّ عليها » وما أنت عليهم بوكيل . أو من سورة الشورى : ٦ ، أو من سورة الأنعام : ١٠٧ .

« أَيُّهَا رَجُلٌ وَطِيءٌ جَارِيَةٌ » . وَمِنْ قَالَ هِيَ أُمُّ الْوَلَدِ ، فَمِعْلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ ، فَقَدْ أَخْطَأَ لَفْظًا وَمَعْنَى .

وَقَدْ (وَلَدَتْ وَِلَادًا) وَ (وَلَادَةً) ، وَ (وَلَدَتْ الشَّاةُ) :
حَانَ وَِلَادُهَا ، وَلَا يُقَالُ : أَوْلَدَتِ الْجَارِيَةُ ، بِمَعْنَى اسْتَوْلَدَهَا . وَ (الْمَوْلِيدُ)
الْمَوْضِعُ ، وَالْوَقْتُ . وَ (الْمِيلَادُ) : الْوَقْتُ لِأَخِيرِ . وَقَوْلُهُ : « وَلَوْ اشْتَرَى
إِلَى الْمِيلَادِ » ، قِيلَ : الْمُرَادُ نِتَاجُ الْإِبِلِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ وَقْتَ وَِلَادَةِ
عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لِأَنَّهُ وَُلِدَ فِي أَطْوَلِ لَيْلَةٍ مِنْ السَّنَةِ ، إِلَّا أَنَّ
الْمُسْلِمِينَ لَا يَعْرِفُونَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ .

وَيُقَالُ لِلصَّغِيرِ (مَوْلُودٌ) وَإِنْ كَانَ الْكَبِيرُ مَوْلُودًا أَيْضًا ، لِقُرْبِ
عَهْدِهِ مِنَ الْوِلَادَةِ ، كَمَا يُقَالُ لَبْنٌ حَلِيبٌ ، وَرُطَبٌ جَنِيٌّ : لِلطَّرِيٍّ مِنْهَا .
وَمِنْهُ : « لَا تَقْتُلْ مَوْلُودًا وَلَا شَيْخًا فَانِيًا » .

وَ (الْمَوْلِيدَةُ) : الْقَابِلَةُ ، وَقِيلَ : التَّوْلِيدُ لِلْغَنَمِ ، وَالنَّتِيجُ الْإِبِلُ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي رَأْيِ الْغَنَمِ : « وَلَوْ اشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ يُوَلِّدَهَا ، أَيْ
يَنْتِجَهَا وَيُعِينَهَا وَيَكْفِي أَمْرَهَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ .

(الْمَوْلُودَةُ) : فِي (تَلَدَ) . [تَلَدَ] .

﴿ وَلَمْ ﴾ : فِي الْمُتَقَرَّبِ : « وَاللَّهُ لَا آكِلَ وَلِيمَةٍ فَلَانٌ ، وَلَا
عُرْسٌ فَلَانٌ ، فَهَذَا عَلَى بَعْضِهِ » . قُلْتُ : هُمَا جَمِيعًا طَعَامُ الزَّوْفَانِ وَقِيلَ
الْوَلِيمَةُ اسْمٌ لِكُلِّ طَعَامٍ ، وَالْعُرْسُ فِي الْأَصْلِ (٢٨٩ / ب) : اسْمٌ مِنَ
الْإِعْرَاسِ ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْوَلِيمَةُ ، وَيَذَكَّرُ وَيُؤْتَتْ .

﴿ وَلَهُ ﴾ : يُقَالُ : (وَلِيَهُ) الرَّجُلُ عَلَى وَلَدِهِ ، وَ (وَلِيَتْ) الْمَرْأَةُ
عَلَيْهِ (تَوَلَّاهُ) وَ (تَلَّاهُ) فِيهِ (وَالْهَةُ) وَ (وَالِيَهُ) : إِذَا اشْتَدَّ
حُزْنُهَا حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهَا . وَ (وَلَّيَهَا) الْحُزْنَ عَلَى وَلَدِهَا وَ (أَوَّلَّيَهَا) .

وأما تعديته بعن فعلی تضمين معنى العَزَل . ومنه : « لا تُؤْلِهْ والدته عن ولدها » (١) . ومن روى : « لا تُؤْلِهْنِ » ولداً عن والده (٢) ، فقد أخطأ ؛ وإنما الصواب : والدأ عن ولده ، أي لا تعزلنه عنه فتجعلنه والياً أي ثكلاً حزيناً يفقده إياه . وتفسير التَّوْلِيَةِ بالتفريق تدريس (٣) ، والتحقيق ما ذكرت .

و (الولهان) (٤) : شيطان الماء ، يُؤْلِعُ الناسَ بكثرة استعمال الماء . هكذا رأيت في نُسختي من التهذيب مقيّداً بفتحيتين .

﴿ ولي ﴾ : (المولى) على وجوه : ابن المم ، والمَصَبَة كلشها ؛ ومنه : « وإني خِفتُ المَوالِيَّ » (٥) . والرب والمالك ، في قوله تعالى : « ثم رُدُّوا إلى الله مَولاهُمُ الحَقِّ » (٦) . وفي معناه : (الولي) . ومنه : « أيُّما امرأةٍ نكحتْ » (٧) بغير إذن مولاها ، ويُرَوَّى : وليها . والناصر ، في قوله تعالى : « ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم » (٨) . والخليف : وهو الذي يُقال له (مولى الموالاة) . قال :

« مَوالِيَّ حِلْفٍ لا مَوالِيَّ قرابةٍ » (٩)

والمُعْتَق : وهو مولى النعمة . والمُعْتَق في قوله عليه السلام : « مَولَى القوم من أنفُسهم » ، يعني موالى بني هاشم في حرمة الصدقة عليهم ، وهو مَفْعَلٌ من (الولي) بمعنى القُرْب .

(١) حديث نبوي . انظر التهذيب ٦ / ٤٢١ والنهاية ٥ / ٢٢٧ . (٢) في الأصل : « الوالد » . وأثبت ما في ع وهامش الأصل . (٣) أي تقرب وتفهم وتعليم . (٤) في القاموس بسكون اللام . (٥) سورة مريم : ٥ . (٦) الأنعام : ٦٢ . (٧) ع : تزوجت . (٨) محمد : ١١ . (٩) للناطقة الجعدي في ديوانه ١٧٨ ، وقامه « ولكن قطينا يسألون الأثاويا » .

وعن علي بن عيسى : (الوليّ) : حصولُ الثاني بعد الأول من من غير فصلٍ ، فالأول يلي الثاني ، والثاني يلي (٢٩٠ / أ) الثالث . يقال : (وليّ) الشيء الشيء (يليه ولياً) . ومنه : « لِيَلِينِي أُولُو الْأَحْلَامِ » . ويقال : (وليّ) الأمر (تولاه) : إذا فعله بنفسه^(١) . ومنه قوله في باب الشهيد : « لَوْأ أَخَاكُم ، أَي تَوَلَّوْا أَمْرَهُ مِنَ التَّجْهِيزِ .

و (وليّ) اليتيم أو القليل ، و (والي) البلد : أي مالك أمرهما . ومصدرهما : (الولاية) بالكسر . و (الولاية) بالفتح : النصرة والمجبة ، وكذا (الولاء) إلا أنه اختص في الشرع بولاء العتق وولاء الموالاة . وأما قولهم : « م وَلاَهُ » ، أي موالون ، فعلى حذف المضاف ، أو وَصَفَ بالمصدر .

و (التولية) : أن تجمله والياً . ومنها بيع التولية^(٢) . و (الموالاة) : المحاماة^(٣) ، والمُحَابَّةُ ، والمتابعة أيضاً . و (الولاء) بالكسر : في معناها ، يقال : (والى) الكُتُبَ (فتوالى) أي تتابعت .

وتمامُ تقرير الكلمة اشتقاقاً وتصريفاً في مكتوبنا الموسوم برسالة المولى . والذي هو الأهمُ فيما نحن فيه : أن الموالى ، بمعنى المُتَقَاء ، لما كانت غير عربٍ في الأكثر غلبتْ على المعجم حتى قالوا : الموالى أكفاءُ بعضها لبعض ، والعرب أكفاءُ بعضها لبعض^(٤) . وقال عبد الملك في الحسن البصري : « أُمُولَى هو أم عربيٌّ ؟ » ، فاستعملوها استعمال الاسمين المتقابلين .

(١) قوله : « بنفسه » زيادة من ع ، ط . (٢) من قوله : « أو وصف » إلى هنا ساقط من ع . (٣) ع ، ط : « المحاباة » وتقرأ في الأصل بالوجهين : الميم والباء . (٤) الجملة الأخيرة : « والعرب .. » زيادة من ع ، ط .

(رباط وَلِيَّان^(١)) : في ظاهر بخارى ، وأصل الياء فيها مشددة .

[الواو مع الميم]

﴿ وما^(٢) ﴾ : (الإيماء) : أن تُشير برأسك أو بيدك أو بعينك أو حاجبك . تقول : (أومأتُ) إليه ، ولا تقل : أوميئتُ . هكذا قرأته في الإصلاح^(٣) . قال الحماسي^(٤) :

فأومأتُ إيماءً خفياً لِحَبَّتْرِ
 وفي التهذيب : « وقد تقول العرب أومئ برأسه ، أي قال : لا ،^(٥) ، يعني بترك الهمزة .

﴿ ومس ﴾ : (المومِسة) و (المومِيس) : الفاجرة الزانية ، من (الوَمَس) : وهو (٢٩٠ / ب) الاحتكاك .

[الواو مع الهاء]

﴿ وهب ﴾ : (الهِبة) : هي التبرع بما ينفع الموهوبَ له . يقال : (وهَبَ) له مالاً (وهَباً) و (هِبةً) و (مَوْهبةً) . وقد يقال : (وهَبَه) مالاً ، ولا يقال : وهَب منه . وعلى ذا قوله : « وهبتُ نفسي منك ، صوابه : « لك » . ويُسمَّى الموهوب (هِبةً) و (موهبةً) ، والجمع (هِباتٌ) و (مَوَاهِب) .

(١) في هامش الأصل : « رباط وليان » بسكون اللام . وبعدها في ع : « رباط وليان من قرى بخارى » . (٢) سقطت مادة « وما » كليهما من ع . (٣) إصلاح المنطق : ١٤٨ . (٤) هو الراعي النميري . والبيت في الحماسة ١٥٠١/٣ « مرزوقي » . وعجزه مزبد من ط ، وهامش الأصل : حبر : ابن الشاعر . (٥) تهذيب اللغة ١٥ / ٦٤٤ .

﴿ وهـ ﴾ : (الوَهْدَة) : المكان المَطْمِنُ ، وتُسَمَّى بِهَا غَدِيرَةُ الحَائِكِ ، وهي الحفرة التي يجعل فيها رجْليه .

﴿ وهط ﴾ : (الأَوْهَاطُ) : جمع (وَهْط) وهو المَطْمِنُ^(١) من الأرض . وبه سُمِّيَ مالٌ كان لعمرو بن العاص بالطائف .

﴿ وهق ﴾ : (تَوَهَّقَهُ) : جعل (الوَهَقَ) في عنقه وأُعلقه^(٢) بها ، وهو الجبل الذي في طرفيه أنشودة تطرح في أعناق الدواب حتى تُؤخذ .

﴿ وهم ﴾ : (وَهَمْتُ) الشيء (أَهَمَّهُ وَهْماً) من باب ضرب : أي وقع في خلدي . و (الوَهْمُ) : ما يقع في القلب من الخاطر . ومنه : « متى اقتننت بنو رياح البقر ؟ إنا وَهْمُ صاحبكم الإبل » أي ما ذهب إليه وَهْمُهُ . و (وَهِيمٌ) في الحساب : غلط من باب لبس ، و (أَوْهَمَ) فيه : مثله . ومنه قوله : « فإن قال : أَوْهَمْتُ^(٣) أو أخطأت أو نسيت » . وفي حديث علي رضي الله عنه : « قال الشاهدان : أَوْهَمْنَا أنما السارق هذا » ، ويروى : وَهَمْنَا . و « أَوْهَمَ من الحساب مائة » : أي أسقط . وأَوْهَمَ من صلاته رَكعة . وفي الحديث : أنه عليه السلام صلتى وأَوْهَمَ في صلاته ، فقيل له : كأنك أَوْهَمْتَ في صلاتك . فقال : وكيف لا أَوْهيم ورفَّع أحدكم بين ظُفْرِهِ وأَنْمَلْتِهِ » : أي أخطأ فأسقط رَكعة . وروى ابن الأنباري : « وَهَيْمْتُ » ، فقال : فكيف لا (٢٩١ / أ) لِيهِمْ ، ، على لغة من قال : تَعَلَّمَ . وأما حديث عطاء : « إذا أَوْهَمَ في الثانية والثالثة لم يُعِدَّ » فمعناه : إذا شك .

(١) في الأصلين « المَطْمَان » . وأثبت ما في هامش النسخة الأم ، وهو الصواب .
(٢) كتبت في الأصل لتقرأ بالعين والفتحة . وأشار إلى ذلك في الهامش . (٣) أي في الشهادات .

والرَّقْعُ بالضم والفتح : أصل الفخذ . وعن الأصمعي :
 « الأرفاغ : الآباط والمغان من الجسد » . قال أبو عبيد : « والمراد به
 في الحديث : ما بين الألتين وأصول الفخذين ، وهو من المغان » .
 والمعنى : أن أحدهم يَحْكُهُ ذلك الموضع من جسده فيعلق درنهُ ووسخهُ
 بأصابه فيبقى بين الظفر والأظفار . والغرض إنكار طول الأظفار
 وترك قصها .

﴿ وهن ﴾ : في الحديث : « (وَهَنَتْهُمْ) الحمى » : أي
 أضعفتهم ، من (الوهن) : الضعف . يقال : (وهن) إذا ضعف ،
 و (وهنه) الله ، يتعدى ولا يتعدى .

﴿ وهي ﴾ : قوله : « فَإِنْ حَاضَتْ فِي حَالِ (وَهَاءِ) الْمَلِكِ
 لَا يُعْتَدُ بِهِ » : الوهاء ، بالده ، خطأ . وإنما هو (الوهْيُ) مصدر
 (وَهَى) الجبلُ (يَهِي وَهْيًا) إذا ضعف . ومنه : « إِنْ أَصَابَ
 السَّهْمُ الشَّجَرَ وَهَى عَنْهَا يَمِينًا وَشِمَالًا » أي ضعف بإصابته الشجرَ
 فانحرف عنها ، أي عن الشجر .



باب الهاء

[الهاء مع الهمزة]

﴿ هاء ﴾ : في حديث عمر رضي الله عنه : « لا تشتروا الذهب بالفضة ^(١) ، إلاّ يداً بيدٍ : (هاء وهاء) ، إني أخاف عليكم الرّماء ^(٢) » : (هاء) بوزن هاع : بمعنى خذ . ومنه : « هاؤم اقرؤوا كتابيه » ^(٣) .

أي : كل واحد من المتعاقدين يقول لصاحبه : هاء ، فيتقابضان . وهو تأكيد لقوله : « إلاّ يداً بيد » ، كأنه قال : إلا نقداً مع التقابض . والقصر ^(٤) ، وتفسيرهم إياه بقولهم : هذا بهذا ؛ كلاهما غير صواب . والرّماء : الإرماء (٢٩١ / ب) وهو الزيادة ، يعني أن الرّبا في كون أحدهما نسيئة ؛ فأما التفاضل في بيع الذهب بالفضة فلا كلام فيه .

[الهاء مع الباء]

﴿ هب ﴾ : (هَبَّة) : في (عس) ^(٥) . [عسل] .

في حديث رفاعه : « فإنه قد جاءني هَبَّة » ، يعني مرّة ، وأصلها من قولهم : احذر (هَبَّة) السيف ، أي وقعته .

(١) ع : لا تشتروا الذهب بالذهب . (٢) الرّماء ، كسماء : الربا - القاموس وهامش الأصل . (٣) الحاقة : ١٩ . (٤) يعني رواية القصر . (٥) قوله : « هبة في عس » زيادة من ع ، ط ، وهامش الأصل . وسقطت بقية المادة من ع .

﴿ هبط ﴾ : (الهَبْطَةُ) : ما اطمأنَّ من الأرض . ومنها قوله : « إن كانت أرضُ السَّاقِي في صَعْدَةٍ وأرضُ جارِهِ في هَبْطَةٍ » ، وأراد بالصَّعْدَةِ : خلافَ الهَبْطَةِ ، وهذا - وإن لم أجده - متوجِّهٌ .

﴿ هبل ﴾ : يقال : فلانٌ (هَبِلْتُهُ) أمُّهُ : إذا مات . ثم قالوا في دعاء السَّوءِ : « هَبِلْتُكَ أمُّكَ » ، ثم استعمل في التعجُّب كقائلك (١) الله وتربَّيتَ يداك . فقول (٢) عمر رضي الله عنه : « هَبِلْتَ الوادعيَّ أمُّهُ » مدح له وتعجُّب منه ، ألا ترى إلى قوله : « لقد أذكرتُ به » أي جاءت به ذكراً شهماً داهياً .

[الهاء مع التاء]

﴿ هتر ﴾ : (تَهَاتَرَتِ) الشهاداتُ : تساقطتْ وبطلتْ . و (تَهَاتَرَ) القومُ : ادَّعى كلُّ منهم على صاحبه باطلاً ، مأخوذ من (الهِثْر) وهو السَّقَطُ من الكلام والخطأ فيه . وقيل : كلُّ يئنةٍ لا تكون حُجَّةً شرعاً فهي من التهاز .

﴿ هتف ﴾ : (الهَتَف) الصوت الشديد ، من باب ضَرَب . و (هتَف) به : صاحَ به ودَّعاه ، ويقال : ممعتُ (هاتفاً يهتِف) : إذا كنت تسمع الصوتَ ولا تُبصر أحداً .

﴿ هتم ﴾ : (الأَهْتَم) : السَّاقِطُ مقدِّمُ الأسنان ، وهو فوق الأثرم ؛ ومنه : « نهي عن الهتماء والثرماء » .

(١) في الأصل : « كقائلك » ، وكتب تحتها : « كقائلك » وهي الموافقة لما في ع ، ط . (٢) ع ، ط : وقول .

[الهاء مع الجيم]

* هجر * : (الهَجْر) : خلاف الوصل ؛ يقال : (هَجَرَ أخاه) إذا صرّمه وقطع كلامه ، (هَجَرَأ) و (هَجَرَانَا) ، فهو (هاجر) والأخ (مهجور) .

وفي باب الحظر (٢٩٢ / أ) والإباحة في شرح القُدروي : « أن خادم مَيْمُونَةَ رَأَتْ فِرَاشَ امْرَأَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَاحِيَةً ^(١) مِنْ فِرَاشِهِ فَقَالَتْ : (هَجَرَى) ^(٢) أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : لَا ، وَلَكِنِّي إِذَا حِضْتُ لَمْ يَقْرَبْ فِرَاشِي » ، كَأَنَّهَا جَمَلَتْهُ صَفَةً لَهَا ، كَمَقْرَى وَحَلَقَى فِي أَحَدِ الْأَوْجِهَةِ ، وَإِنْ لَمْ أَجِدْهُ .

و (الهَجْر) بالفتح أيضاً : الهَذْيَانُ . ومنه قوله تعالى : « سَامِرًا تَهْجُرُونَ » ^(٣) . و (الهُجْر) بالضم : الفُحْشُ ، اسم من (أَهْجَرَ) في منطِقِهِ : إذا أَفْحَشَ .

و (الهِجْرَة) : تَرْكُ الْوَطَنِ وَمِفَارَقَتُهُ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ ، اسمٌ مِنْ (هَاجَرَ) مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ (مَهَاجِرَةٌ) . وقولُ الْحَسَنِ : « هِجْرَةُ الْأَعْرَابِيِّ » إِذَا ضَمَّ ^(٤) دِيَوَانَهُمْ ، يَعْنِي إِذَا أَسْلَمَ وَهَاجَرَ إِلَى بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ فَهِيْجْرَتُهُ إِذَا تَصَحَّحَ إِذَا أُثْبِتَ اسْمُهُ فِي دِيَوَانِ الْغُرَاةِ ، أَيْ فِي جَرِيدَتِهِمْ .

ويقال : (هَجَّرَ) إذا سار في الهاجرة وهي نصف النهار في القَيْظِ خاصةً ، ثم قيل : (هَجَّرَ إِلَى الصَّلَاةِ) إذا بَكَرَ وَمَضَى

(١) أي بعيدة . (٢) في هامش الأصل : « أهجري » . وانظر النهاية ٥ / ٢٤٦ .

(٣) المؤمنون : ٦٧ . (٤) كذا في النسخ . ولعلها : « ضمه » ، كما يدل

عليه شرح المصنف للعبارة .

إليها في أول وقتها . ومنه الحديث : « لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا إليه » (١) . وفي الحديث : « المهجير إلى الجمعة كالمهدي بدنة » (١) ، قال ابن شُمَيْل : المراد التبكير إليها ، وهذا تفسير الخليل .

﴿ هجرس ﴾ : (الهِجْرَس) : في (عي) . [عين] .

﴿ هجع ﴾ : (هجع) : نام ليلاً ، (هُجوعاً) . وجئته بعد (هَجْمَةٍ) من الليل : أي بعد نومة خفيفة .

﴿ هجم ﴾ : (الهجوم) : الإتيان بغتة والدخول من غير استئذان ، من باب طلب ، يقال : (هجم عليه) .

﴿ هجن ﴾ : جملٌ وناقَةٌ (هِجَانٌ) : أبيضٌ ، سواء فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث . ويستعار للكريم ، كما الأبيـضُ ، يقال : رجلٌ وامرأةٌ هيجان ، وقوم هيجانٌ .

و (الهَجِين) : الذي ولدته أمةٌ أو غيرُ عريّةٍ ، وخلافه المُقَرَّفُ ، والجمع (هُجُنٌ) . قال المبرد : « وأصله بياض (٢٩٢ / ب) الروم والصُّقَالَة » . ويقال للتَّيْم (هَجِينٌ) على الاستعارة . وقد (هَجُنَ هَجَانَةً) و (هُجِنَ) . ومنها قوله : « الصبي يُمنع عما يُورث الهُجْنَةَ والوقاحة » يعني العيب . وقد (هَجِنَهُ تَهْجِيناً) .

﴿ هجو (٢) ﴾ : (هَجَى) الحروف (٣) : عدّها . ومنه : « النفخ المسنوع المَهْجَى » .

(١) النهاية ٢٤٦ / ٥ « هجر » . (٢) ع : هجي . (٣) ع : الحروث .

[الهاء مع الدال]

﴿ هَدَأَ ﴾ : (الهدوء) : السكون ، من باب منع ، يقال :
 (أهدأه فهدأ) أي سكنته فسكن . ومنه ما في سرقة الأجناس :
 « فإن دخل ليلاً والباب مفتوح أو مردود بعدما صلتى الناس العشاء
 وهدؤوا ، الهمز بعد الدال ، أي سكنوا وناموا . و « هدؤا » :
 تحريف .

﴿ هَدَب ﴾ : رجل (أهدب) : طويل (الأهداب) . وهو
 شعر أشفار العين .

﴿ هَدَبَد ﴾ : (الهدد بد) : اللبن الخاثر ، والأصل (هُدَادِدٌ)
 فقصر .

﴿ هَدَرَ ﴾ : (الهدر) : مصدر (هَدَرَ) البعير والحمام
 إذا صوَّت ، من باب ضرب . وبتصغيره سُمِّيَ والد عبدالله .
 ابن (الهدير) التيمي القرني في السير ، وهو جده المنكدر
 وريعة ابني عبدالله . والمنكدر ، هذا ، يروي عن النبي عليه السلام .
 قال صاحب الجرح : « ولا تثبت له صُحبة » .

وأما « هُرَيْر » براء مكررة فهو ابن عبدالرحمن بن رافع بن
 خديج ، يروي عن أبيه عن جده .

﴿ هَدَل ﴾ : رجل (أهدل) : مُسترخي الشفة السفلى .

﴿ هَدَم ﴾ : (الهدم) : مصدر (هَدَمَ) البناء . و (الهدم)
 بالتحريك : ما انهدم من جانب الحائط والبئر . وأما (الهدمى) فلم
 أجده ، ووجهه أن يكون جمع (هَدِيم) بمعنى مهذوم عليه ، وكأنه

سَهْدٌ لَهُمْ اسْتِعْمَالٌ مِثْلُ هَذَا طَلَبُ الزَّيْوَاجِ ^(١) ، كَمَا فِي قَوْلِهِمْ : آتَيْكَ
بِالْفَدَايَا وَالْمَشَايَا .

﴿ هَدَن ﴾ : (هَادَنَه) : صَالَحَهُ ، (مِهَادَنَةً) . و (تِهَادَتُوا) :
تَصَالَحُوا . و (الْهُدْنَةُ) الْاسْمُ ، وَمِنْهَا : « هُدْنَةُ عَلَى دَخْنٍ » ^(٢) ،
(٢٩٣ / أ) أَيُ مُصْلِحٍ عَلَى فُسَادٍ ، وَأَصْلُهَا ^(٣) مِنْ (هَدَنَ) إِذَا سَكَنَ
(هُدُونًا) .

﴿ هَدَى ﴾ : (الْهَدْيُ) : السَّيْرَةُ السَّوِيَّةُ . و (الْهُدَى)
بِالضَّم : خِلَافُ الضَّلَالَةِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَاتِ
فَإِنَّهَا مِنْ سُنَنِ الْهُدَى » . وَرَوَايَةٌ مِنْ رَوَى ^(٤) بَفَتْحِ الْهَاءِ وَسُكُونِ
الدَّالِ لَا تَحْسُنُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « خُفِرَ بِهُدَايَ
بَيْنَ اثْنَيْنِ ، أَيُ يَمْشِي بَيْنَهُمَا مَعْتَمِدًا عَلَيْهِمَا لَضَعْفِهِ » .

و (الْهَدْيُ) : مَا يُهْدَى إِلَى الْحَرَمِ مِنْ شَاةٍ أَوْ بَقَرَةٍ أَوْ بَعِيرٍ ،
الْوَاحِدَةُ (هَدْيَةٌ) ، كَمَا يُقَالُ : جَدْيٌ ، فِي جَدْيَةِ السَّرْجِ ، وَيُقَالُ :
(هَدِيٌّ) بِالتَّشْدِيدِ ، عَلَى فَعِيلٍ ، الْوَاحِدَةُ (هَدِيَّةٌ) كَهَدِيَّةٍ وَمَطْيٍ
وَمَطَايَا .

[الهاء مع الراء]

﴿ هَرَد ﴾ : (الْهَرْدِيَّةُ) ، عَنْ اللَّيْثِ : « قَصَبَاتٌ تُضْمُّ مَلَوِيَّةٌ
بَطَاقَاتٍ مِنَ الْكَرْمِ تُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الْكَرْمِ » . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
« هُوَ الْهَرْدِيُّ » ، وَلَا تَقُلْ هَرْدِيٌّ » .

(١) أَيُ الزَّوْجَةُ فِي الْعِبَارَةِ أَوْ الْإِزْدَوَاجُ . (٢) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢ / ٣٨٢ .
(٣) قَوْلُهُ : « وَأَصْلُهَا » سَاقَطٌ مِنْ ع . (٤) ع : رَوَاهُ .

﴿ هرر ﴾ : (الهِرَّة) : دعاء الغنم ، وهو أحد الأقوال في
في المثل السائر : « لا يَعْرِف هِرَّةً من بَرٍّ (١) » .

﴿ هررس ﴾ : (المِهْرَاس) : حَجَرٌ منقور مستطيل ثقيل شبيه
تَوْرٍ (٢) ، يُدَقُّ فيه وَيُتَوَضَّأُ منه . ومنه حديث قَيْسِ الأشْجَمِيَّ لَأَبِي
هريرة رضي الله عنه : « إِذَا أَتَيْنَا مِهْرَاسَكُمْ بِاللَّيْلِ مَا نَصْنَعُ ؟ » .
وقد استُعِيرَ لِلخَشْيِ ، وهو مِيفْعَالٌ من (الهَرَس) : الدَّقُّ ؛ لَأَنَّهُ
يُهْرَسُ فِيهِ الْحَبُّ . ومنه (الهَرِيسَةُ) . و (الهَرَّاس) صَانِعُهَا وَبَائِعُهَا .
و (الهَرَّاس) من الشوك ، بِالْفَتْحِ والتخفيف . وبالواحدة منه
سُمِّيَ وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ (هَرَّاسَةِ) ، وهو شيخ كوفيٌّ يَرْوِي عَنْ
الثوريِّ ومغيرةَ بْنِ زِيَادٍ ، وعنه عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ .

﴿ هررش ﴾ : (الهِرَاش) : المِهْرَاشَةُ بين الكلاب ، وهي تَهْيِيجُهَا
وإِغْرَاؤُهَا عَلَى بَعْضٍ (٣) . وَيُسْتَعَارُ لِلْقِتَالِ ، ومنه قوله : « لَأَنَّ الْمَقْصُودَ
مِنَ الْجَارِيَةِ الْإِسْتِفْرَاشُ » (٢٩٣ / ب) ، وَمِنَ الْغَلَامِ الْهِرَاشُ » .

﴿ هرمنز ﴾ (٤) : (هُرْمُزَان) : لَقَبُ رُؤَسَاءِ بَنِي فَرَّخِ زَادَ (٥)
صَاحِبِ جَيْشِ الْعَجَمِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْقَادِسيَّةِ عَلَى يَدِ هَلَالِ الْعُقَيْلِيِّ .
و (الهُرْمُزَان) : مَلِكُ الْأَهْوَازِ ، أَسْلَمَ وَقَتْلَهُ (٦) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
اِتِّهَاماً أَنَّهُ قَاتِلُ أَبِيهِ ، أَوْ الْآمَرُ بِهِ .

(١) جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ لِلْعُسْكَرِيِّ ٢ / ٤٠١ . وفي هامش الْأَصْل « البر : الطرد » .
(٢) التور : إِنْاءٌ يَشْرَبُ فِيهِ . (٣) ع : « وإِغْرَاءٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ » . وفي هامش
الْأَصْل ، وط : « وإِغْرَاءٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ » . (٤) كَذَا فِي النسخ ، بِأَخِيرِ مَادَّةِ :
« هرمنز » وَتَقْدِيمِ « هررس » عَلَيْهَا . وَالصَّوَابُ تَقْدِيمُ مَا آخِرُ . (٥) ع :
« فَرَزِحْرَاد » . وَانْظُرْ « فَرَخ » . (٦) ع : « مَلِكُ الْأَهْوَازِ قَتْلَهُ » .

﴿ هرق ﴾ : (هَرَّاقَ) الماء : بمعنى أراقه ، أي صبّه ،
 (يُهَرِّقُ) بتحريك الهاء ، و (أَهْرَاقَ يُهَرِّقُ) بالسكون ؛ الهاء في
 الاول بدل من الهمزة ، وفي الثاني زائدة . ومنه حديث الجُهَنِيِّ :
 « مَرُّهَا فَلْتَرَكَبْ وَلْتَهْرِقْ دَمًا » .

وأما (انْهَرَّاق) في حديث أبي طلحة : « كَسَرْتُ جِرَارَ الْفَضِيخِ
 حَتَّى انْهَرَّاقَ مَا فِيهَا » فليس من العريضة في شيء ، الصواب : « حَتَّى
 هُرِّيقَ » أو « أَهْرِيقَ » .

﴿ هرول ﴾ : (الهَرَّوْلَةُ) : ضربٌ من العدْو ، وقيل : بين
 المشي والعدْو .

﴿ هرم ﴾ : (الهَرَمُ) : كَيْسَرُ السِّنِّ ، من باب لبس .
 وباسم الفاعل منه سُمِّيَ هَرِمُ بْنُ حَيَّانٍ . قال القُتَيْبِيُّ : وإِنَّمَا سُمِّيَ
 هَرِمًا لِأَنَّهُ بَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعَ سِنِينَ (١) .

﴿ هرو ﴾ : ثوبٌ (هَرَوِيٌّ) بالتحريك ، ومَرَوِيٌّ بالسكون :
 منسوبٌ إلى (هَرَاةَ) ومَرَوُ : قريتان معروفتان (٢) بخراسان . وعن
 خواهر زادته : « هما على شَطِّ الْفَرَاتِ » . ولم نسمع ذلك لغيره . وفي
 الْأَشْكَالِ (٣) - سوى هَرَاةٍ خراسان - هَرَاةٌ أُخْرَى ، وهي بنواحي (٤)
 اصطخر من بلاد فارس .

(١) بعدها في ع : « الهرمينية ، المارونيات : مر » . وقد أثبتت الكلمتان
 المذكورتان في هامش الأصل ، وبعدهما : « كتبها المصنف رحمه الله وتوقف في
 معناهما - من خطه رحمه الله » . (٢) ع : « قريتين معروفتين » . (٣) ع :
 « وفي كتاب الأشكال ، أشكال العالم » . (٤) ع : وهي من نواحي .

[الهاء مع الزاي]

﴿ هَزَز ﴾ : عمر رضي الله عنه : « علام (أَهْزَهُ) كَتَفِي
وليس هنا أحدٌ أَرِيه » : (الهَزْزُ) التحريك ، من باب طلب . وهَزَزُ
الْمَنْكِبِ وَالْكَتِفِ : كنايةٌ عن التبخر والخيلاء . والمفعول الثاني من
« أَرِيه » محذوف ، وهو الْجَلْدُ أو الْقُوَّةُ (٢٩٤ / أ) .

﴿ هَزَم ﴾ : جاء بعد (هَزِيع) من الليل : أي بعد ساعة .

﴿ هَزَلَ ﴾ : (الهَزَلُ) : خلاف الجِدِّ . وبِفَعَالٍ مِنْهُ : سُمِّيَ
(هَزَالُ) بن يزيد الأسلمي ، في حديث ماعزٍ رضي الله عنه . و (الهُزَالُ)
خلاف السَّيْمَنِ . وقد (هُزِلَ) بضم الهاء ، فهو (مهزول) ، والجمع
(مهازيل) .

﴿ هَزَم ﴾ : (الهَزَمُ) : الكسر ، من باب ضَرَبَ ، ويقال
لِإِذَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ : (هَزَمٌ) ، وجمعه (هُزُوم) . ومنه حديث
كعب بن مالك : « أول مَنْ جَمَعَ بَنَاءُ أُسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ فِي هَزَمِ الْبَنِيَّةِ
مِنْ حَرَّةِ بَنِي بِيَاضَةَ عَلَى مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ » .

وفي أدب القاضي للخصاف : أبو المَهْزَمِ ، على مُفَعَّلٍ مِنْ
الْمَهْزَمِ ، بضم الميم وتشديد العين المفتوحة ، عن ابن ماكُولا . واسمه
يزيد بن سفيان ، وقيل عبد الرحمن ، بَصْرِيٌّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
وعنه شُعْبَةُ .

[الهاء مع الشين]

﴿ هَشَش ﴾ : عمر رضي الله عنه : « هَشِشْتُ وَأَنَا صَائِمٌ فَقَبِلْتُ » :
أي اشتهيتُ ونَشِيطُ . وإن صحَّ ما في الشرح : « هَشِشْتُ إِلَى

امرأتي ، (١) فعلى تضمين معنى : الميئل أو الخفئة .

﴿ هشم ﴾ : (الهشّم) : كسر الشيء الرّخو ، من باب ضرب . ومنه : « وجد في القلب هشماً » . وباسم الفاعل منه لقب عمرو لأنه أوّل من هشّم الثريد لأهل الحرم .

و (بنو هاشم) هم ولد عبد المطلب بن هاشم : عبد الله أبو النبي عليه السلام ، وحمزة ، وأبو طالب ، والعبّاس ، وضرار ، والفَيْدَقُ ، والزبير ، والحارث ، والمقوم ، وجحل ، وأبو لهب ، وقثم .

وفي الشّجاج : الهاشمة ، وهي التي تهشّم العظم .

[الهاء مع الصاد]

﴿ هصر ﴾ : (هَصَرَ) الغصن : ثناه ومدّه إلى نفسه ، من باب ضرب . وفي حديث الركوع : « ثم هَصَرَ ظهره » ، يعني (٢٩٤ / ب) ثناه ثنياً شديداً في استواء بين رقبته وظهره .

(١) في هامش الأصل : « وفي المغرب : عمر رضي الله عنه : هشتت إلى امرأتي وأنا صائم فقبلتها . ولفظ الحديث كما قرأته في الفائق : هشتت يوماً فقبلت وأنا صائم . وهكذا في التهذيب وشرح الآثار . والمعنى : اشتيت ونشطت . يقال : هش هشاشة وهشاشاً ، أي فرح ونشط . وهش المعروف : ارتاح له . وإن صح ما في الشرح من تعديته بإلى ، فلما فيه من معنى الميل والخفة . قال يعقوب رحمه الله : هش إلى الأمر : خف إليه وارتاح له ، وإنه لذو هشاش إلى الخير : أي ذو نشاط له . وقد أثبتنا هذا النص - الذي هو مادة كاملة من « المغرب » - ليعلم الفرق بين الفرع وأصله .

[الهاء مع الضاد]

﴿ هَضَب ﴾ : (الهَضْبَةُ) : الجبل المنبسط على وجه الأرض ،
وجمها (هِيضَاب) .

﴿ هَضَم ﴾ : (الهَضْم) : مثل الهَشْم . ومنه : (هَضَمَ)
حقه : نقَصه . وتقول للفرس : هَضَمْتُ لك من حَقِّي طائفةً ، أي
تركْتُها لك وكسرتُها من حَقِّي . وفي حديث صالح السَّمَّان : « أنه
سأل علياً عن الدراهم تكون ممي : أأنفق في حاجتي أم أشتري بها
دراهم تُنْفَق في حاجتي وأهْتَضِم منها ؟ » أي أنقصُ منها شيئاً .

[الهاء مع الفاء]

﴿ هَفَّت ﴾ : في حديث ابن عُجْرَةَ : « والقَمْلُ (تَهافت) على وجهه ، أي تتساقط^(١) » ، من قولهم : « تهافتَ الفراشُ في النار » .

[الهاء مع القاف]

﴿ هَقَم ﴾ : (المَهْقُوع) من الخيل : الذي به (الهَقْمَةُ)
وهي دائرةٌ في جنبه حيث يكون رَحْلُ الراكب . وعن الغوري : في
أعلى صدره ، وعن ابن دُرَيْدٍ : بياضٌ في جانبه الأيسر يُتَشَامُ بها^(٢) .
وفي المنتقى : « المَهْقُوع : الذي إذا سار سُمِع ما بين الخاصرة وفرجِه
صوتٌ ، وهو عيب » .

(١) ع : « تهافت على وجهه أي يتساقط » . (٢) ع ، وهامش الأصل :
« يتشام » وهما بمعنى . وعبارة ابن دريد في الجهرة ٣ / ١٣٥ : « وفرس مهقوع :
به لعة من بياض في جنبه الأيسر يتشام به » .

[الهاء مع اللام]

﴿ هليج ﴾ : (الهَلِيلَجُ) : معروف ، عن الليث ، وهكذا في « القانون » . وعن أبي عبيد ، عن الأحمر : (الإهْلِيلِجَةُ) : بكسر اللام الأخيرة ، وكذا عن شمر ، ولا تقل : هَلِيلِجَةٌ ، وكذا قال الفراء .

﴿ هلك ﴾ : (الهَلَاكُ) : السقوط ، وقيل : الفساد ، وقيل : هو مصير الشيء إلى حيث لا يُدرى أين هو ؟ و (الهَلَكَةُ) : مثله . وقوله عليه السلام : « ما يُعارُ على رُسُلِي^(١) فهلك على أيديهم » أي استهلكوه ، قال : يقال : (هلك) الشيء في يده : إذا كان بغير صنعه ، و (هلك على يده) : إذا استهلكه . قلت : كأنه قاسه على قولهم : قتل فلان على يد فلان ، ومات في يده ، ولا يقال : مات على يده . ويقال لمن ارتكب أمراً عظيماً : « هلك وأهلك » .

وفي حديث عمر : « لا تستعملوا البراءة على جيش (٢٩٥ / أ) المسلمين فإنه (هَلَكَةٌ) من الهَلَكِ » : رؤي بالتحريك ، بوزن هُمَزَة وَلُومَزَة ، أي يُهْلِكُ أتباعه لجرأته وشجاعته . ورؤي بالسكون ، أي يَهْلِكُون منه يعني بسببه ؛ كالضحكة لمن يضحكون^(٢) منه . وفي نسخة سماعي : « هَلَكَةٌ ، بفتحين ، كأنه جعل جملته هلاكاً ، مبالغةً في ذلك .

وكل هذا تصحيحٌ للرواية وتخريج لها ، ولم يُذكر في أصول اللغة إلا (الهَلِكَةُ) بكسر الهاء وسكون اللام . قال الأزهرى^(٣) :

(١) ع : « ما يعار رُسُلِي » . وما : بمعنى الذي . (٢) في هامش الأصل : « يضحك » بالبناء للمجهول . (٣) تهذيب اللغة ٦ / ١٧ .

« فلانٌ هِلْكَةٌ من الهِلَك ، أي ساقطةٌ من السَّوَاقِط ، يعني هالكٌ » .
وهذا - إن صحَّ - غريبٌ ، والمعنى أنه جريءٌ مقدامٌ ، يُقدِّمُ ^(١) بالمسلمين
في المهالك والمثالف .

﴿ هَلَل ﴾ : (أَهَلُّوا) الهَلَالُ و (اسْتَهْلَوْهُ) : رفعوا
أصواتهم عند رؤيته . ثم قيل : (أَهَلُّ) الهَلَالُ و (اسْتَهْلِ) ،
مبنيًا للمفعول فيها ، إذا أبصر . و (اسْتَهْلَالُ الصِّيِّ) : أن يرفع صوته
بالبكاء عند ولادته . ومنه الحديث : « إذا استهلَّ الصبيُّ ورث » .
وقول مَنْ قال : « هو أن يقع حياً » ، تدريسٌ .

ويقال : (الإهلال) رفع الصوت بقول : لا إله إلا الله . ومنه
قوله تعالى : « وما أَهَلٌ به لغير الله » ^(٢) . و (أَهَلٌ) المحرمُ
بالحج : رفع صوته بالتلبية .

[الهاء مع الميم]

﴿ هَمَج ﴾ : (الهمَج) : ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه
الغنم والحمر وأعْيُنُهَا ، الواحدةُ (هَمَجَةٌ) .

﴿ هَمَلَج ﴾ : (الهمَلَجَة) : مشي (الهمَلَج) من البراذن ،
وهي مشيٌ سهْدٌ كالرَّهْوَجَة .

﴿ هَمْد ﴾ : قوله : « هذا إذا كانت الرياح هَامِدةً » ، أي
ساكنةً ، استعارةٌ من (هُمُود) النار : وهو أن يطفأ جمرها البتَّة ؛
لأن فيه سكونٌ حرَّها .

(١) في هامش الأصل : « يقدم » ، بفتح الياء وضم الدال . (٢) البقرة ١٧٣ :
« إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله » .

﴿ همس ﴾ (٢٩٥ / ب) : (هَمَيْسٌ ، هَمَيْسًا ^(١)) : في (رف) . [رفت] .

﴿ همل ﴾ : (هَمَلٌ) الماء (هَمَلَانًا) : فاضَ وانصبَّ ، من باب طلب . و (انهَمَل) مثله ، (انهالًا) .

﴿ همم ﴾ : (هَمٌّ) الشَّحْمَ (فَانْهَمَّ) أي أذا به فذاب . وقوله في الطلاق : « كُلُّ مَنْ هَمَّهُ أَمْرٌ اسْتَوَى جَالِسًا وَاسْتَوْقَرَ » ، الصواب (أَهَمَّهُ) ، يقال : أَهَمَّهُ الْأَمْرُ إِذَا أَقْلَقَهُ وَأَحْزَنَهُ . ومنه قولهم : « هَمُّكَ مَا أَهَمَّكَ » أي أذا بك ما أحزنك . ومنه قيل للمحزون الغموم : (مَهْمُومٌ) . و (الهميم) : الشيخ الفاني ، من (الهمم) : الإذابة ، أو من (الهميم) : اللبيب .

و (هَمٌّ بِالْأَمْرِ) : قصده . و (الهمم) واحد (المَهْمُوم) ، وهو ما يشغل القلب من أمرٍ يَهْمُ به . ومنه : « اتَّقُوا الدَّيْنَ فَإِنَّ أَوَّلَهُ هَمٌّ وَآخِرُهُ حَرْبٌ » : هكذا حكاه الأزهري ^(٢) عن ابن شميل . والحَرْبُ بفتحين : أن يؤخذ ماله كله . ورؤي : « حُزْنٌ » ، وهو غَمٌّ يصيب الإنسان بعد فوات المحبوب .

و (الهميم) : اللبيب . ومنه (الهامة) من الدواب : ما يقتل من ذوات السموم كالقارب والحيتات . ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « وَأَخِيفُوا الْهُوَامَ قَبْلَ أَنْ تُخِيفَكُمْ » أي اقتلوها قبل أن تقتلكم . ومثله حديثه عليه السلام : « لَعَلَّ بَعْضَ الْهُوَامِ أَعَانَكَ عَلَيْهِ » . وأما حديث ابن عَجْرَةَ : « أَيُؤْذِيكَ ^(٣) هَوَامُّ رَأْسِكَ » فالمراد بها القمل على الاستعارة .

(١) سقطت كلمة « هميسا » من ع ، ط . (٢) تهذيب اللغة ٥ / ٢٢ . وقد سقطت كلمة « هم » من طبعة التهذيب . (٣) ع : أتؤذيك .

في الحديث « أن رجلاً قال : يا رسول الله إنا نُصيب (هواميَّ الإبل) ، فقال : ضالَّةُ المؤمن حَرَقُ النارِ ، : هي المُهملة التي لا راعيَ لها ولا حافيظ ، من (هَمَى) على وجهه (يَهْمِي هَمِيّاً) إذا هام . والحَرَقُ : اللهب . والمعنى : أنه إذا أخذها ليملكها أدته إلى النار .

[الهاء مع النون]

﴿ هنا ﴾ : (هَنَاءُ) : أعطاه ، (هَنَيْئاً) ، من باب ضرب . وباسم الفاعل منه (٢٩٦ / أ) كُنيت^(١) فاختة بنت أبي طالب ، ومن حديثها : « أجرت^(٢) حمويّن ، . وابنتها جَمْدَةٌ بن هُبيرة ، وما وقع في معرفة الصحابة لأبي نعيم وابن منّدة : أنه ابن بنت أم هانئ ، سهو . وأما أم هانئ الأنصاريّة التي سألت النبي عليه السلام عن تراوُر الموتى ، فتلك امرأة أخرى .

﴿ هم ﴾ : (الهَيْئَمَةُ) : الصوت الخفي ، وقيل : كلام لا يفهم ، و (هَنَامٌ) : فعّال ، منها ، وهو اسم رجل جمع بين أختين في الجاهلية .

﴿ هنو ﴾ : (الهَنُ) : كناية عن كل اسم جنس . وللمؤنث : (هَنَةٌ) . ولأمه ذات وجهين : فمن قال : « واو » ، قال في الجمع (هَنَوَات) وفي التصغير (هُنَيْة) ، ومن قال : « هاء » ، قال (هُنَيْهَةٌ) ، ومنها قوله : « مكث هُنَيْهَةً » ، أي ساعة يسيرة .

﴿ هني ﴾ : ابن مسعود : « أتى علينا حينٌ لَسْنَا نُسأل

(١) أي : أم هانئ . (٢) أي : أعطيت أماناً .

ولسنا هنالك ، يعني : ولسنا بأهلٍ للسؤال . وأراد بالحين زمنَ النبي عليه السلام ، أو زمنَ الخلفاء .

[الهاء مع الواو]

﴿ هوذ ﴾ : (هَوَذَةٌ) بفتح الهاء وسكون الواو : في (عد) . [عدو] .

﴿ هوع ﴾ : في حديث السيّوك^(١) : (التهوّع) التقيؤ .

﴿ هون ﴾ : امش على (هِينَتِكَ) : أي على السكينة والوقار ، فِعْلَةٌ ، من (الهَوْن)^(٢) .

﴿ هوي ﴾ : (هَوَى) من الجبل وفي البئر : سقط ، (هَوَيْتُ) بالفتح ، من باب ضرب^(٣) . ومنه : « فأقبل بهَوِي حتى وقع في الحصن » أي يذهب في انحدار . و « كان عليه السلام يكبّر حين بهَوِي إلى الركوع » أي يذهب وينحط . و (المَهْوَاة) ما بين الجبلين ، وقيل : الهُوَّة ، وهي الحفرة . وقول ابن مسعود في أدب القاضي : « دفعه في مَهْوَاةٍ أربعين خريفاً » ، على الإضافة ، يعني في حفرةٍ عمقها مسافة أربعين سنة .

و (الإهواء) : التناول باليد . ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « أهوى بيده فضربه بالدِّرَّة » أي : جافى يده ورفعها إلى الهواء ، ومدّها (٢٩٦ / ب) حتى بقي بينها وبين الجنب هواءٌ أي خلاء . ومثله : أهوى بخشبةٍ فضربها .

(١) الكلمات الثلاث ساقطة من ع . (٢) قيدت الهاء في ع بالضم . (٣) بعدما في ط : « ويقال : مضى من الليل هوي » بالفتح ، أي طائفة منه . وعليه الحديث : أنه عليه السلام صلى بعد هوي من الليل .

و (الهوى) : مصدر (هَوَيْتَهُ) إذا أُحِبَّه واشتهاه . ثم سُمِّيَ به (المَهْوِيُّ) المُشْتَهَى ، محموداً كان أو مذموماً ، ثم غلب على غير الحمود ، فقل : فلان اتَّبَعَ هواه ، إذا أُريدَ ذمُّه . وفي التنزيل : « وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ » (١) ، « وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ » (٢) ، ومنه : فلانٌ من (أهل الأهواء) : لمن زاغَ عن الطريقة المثلى من أهل القبلة كالجبرية (٣) والحشوية والخوارج والروافض ومن سار بسيرتهم .

[الهاء مع الياء]

* هياً * : (الهيئة) : هي الحالة الظاهرة للمهيئ الشيء . وقوله : « أَقْبِلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ » (٤) عثراتهم ، . وقال الشافعي رحمه الله : « ذُو الْهَيْئَةِ مَنْ لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ رِبَاةٌ » . و (التَّهْيِئُ) تفاعل ، منها ، وهو أن يتواضعوا على أمرٍ فيتراضوا به ، وحقيقته أن كلاً منهم يرضى بحالةٍ واحدةٍ ويختارها ؛ يقال : (هَيَّأَ) فلان فلاناً و (تَهَيَّأَ) القومُ . ومنه : « الْمُودَعَانِ يَتَهَيَّأَانِ » . وأما (التَّهْيِئَةُ) ، بإبدال الهمزة ألفاً ، فلُغَةٌ .

* هيب * : (ابن الهَيَّيَّان) بفتح الهاء والياء المشددة ، فَيَمْلَأَنَّ ، من (الهَيْبَةُ) : الخوف . وقوله في أدب القاضي : « لِيَكُونَ أَهْيَبَ لِلنَّاسِ » أي أبلغَ وأشدَّ في كونه مهيباً عندهم . ونظيره : « أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّجِيحَيْنِ » (٥) في أنه تفضيل على المفعول .

(١) سورة ص: ٢٦ . (٢) المائدة ٧٧ : « .. أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلِ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا » .

(٣) ضبطت الباء في الأصل بالفتح . وفي ع وهامش الأصل نفسه بالسكون وكلاهما جائز . وفيه

أيضاً : « سئل محمد رحمه الله عن الحشوية ، فقال : الذين يحشون كتبهم بما لا يعلمون » .

(٤) أي ذوي المروءات . (٥) مجمع الأمثال ١ / ٣٧٦ . والنحي : زق السمن .

﴿ هيت ﴾ : (هَيْتٌ) : من مُخَنِّي المدينة . ومن حديثه في
في بادية بنت غَيْلان : « تُقْبِلُ بأربع وتُدْبِرُ بثمانٍ ، عَنَى بالأربع :
عُكْنُ البطن ، وبالثاني : أطرافها ، لأن لكل عُكْنَةٍ طرفين إلى جنبها .
وقيل : هو تصحيف « هَيْبٍ » بالنون وبالباء ، وخطيء قائله .

﴿ هيج ﴾ : (هَاجَهُ فَهَاجَ) : أي هَيَّجَهُ وأثاره فنار ، وبعثه
فانبعث ، يتعدى ولا يتعدى .

و (الهَيْج) : اسم للحرب ، تسميةً بالمصدر ، وقيل هو اختلاط
الأصوات في حرب وغيرها ، ومنه : « فَإِنْ هَاجَهُمْ هَيْجٌ مِنْ اللَّيْلِ كَانُوا
مُسْتَعِدِّينَ » . وقوله : « وَإِنْ لَمْ يَهْجِ الدَّابَّةُ شَيْءٌ » أي لم يجرّ كها
بضربٍ أو نخس أو نحو ذلك .

﴿ هيد ﴾ : في الحديث : « أَلَا نَهَيْدُ مَسْجِدَكَ » - وسماعي :
« يَا رَسُولَ اللَّهِ هِدْهُ » (١) . قالوا : معناه أصلحه ، وقيل : اهدمه
ثم أصلح بناءه ، من (هَادَ) السقف (هَيْدًا) إذا حرّكه للهدم -
فقال عليه السلام : « لَا بَلْ عَرِشٌ كَعَرِشِ مُوسَى » . وروى :
« عَرِيشٌ ، وَهُمَا مَا يُسْتَظَلُّ بِهِ » .

﴿ هيع ﴾ : (ابن هَاعَانُ) (٢) : في (شر) . [شرح] .
وكأنه فَعْلَانٌ ، من (الهَيْعَةُ) : الصوت المُفْزِعُ ، أو من (الهَوَّع) :
الحزن .



(١) الثانية هي رواية الفائق ٤ / ١٢٢ والنهاية ٥ / ٢٨٦ . (٢) انظر تهذيب
اللسان ١٣ / ١٤٣ .

باب الياء

[الياء مع الهمزة]

﴿ يأس ﴾ : (اليأس) : انقطاع الرجاء . وتقول : (يئس) منه ، فهو (يئس) وذلك (مئسوس) منه . و (أياسته) أنا (إياساً) : جعلته يائساً . وفيه لغة أخرى : (أيس) و (آيسته) أنا .

وأما (الإياس) ، في مصدر (الآيسة) من الحيض ، فهو في الأصل : (إياس) بوزن إيعاس ، كما قرره الأزهري^(١) ، إلا أنه حذف منه الهمزة التي هي عين الكلمة تخفيفاً ، وليس بمصدر « أيس » ، كما ظنه بعضهم . وتام الفصل في المتعرب .

[الياء مع الباء]

﴿ ييس ﴾ : قولهم : « المفلوج » (اليابس) الشَّقُّ ، : يراد (باليئس) بطلان حسه وذهاب حركته ؛ لا أنه ميتٌ حقيقاً .

[الياء مع التاء]

﴿ يتم ﴾ : (اليتم) في الناس : من قبل الأب ، وفي البهائم : من قبل الأم . وقد (يتيم) الصبي من أبيه (يثماً) و (يثماً) ،

(١) انظر تهذيب اللغة ١٣ / ١٤٣ .

و (يَتِّم) بالضم لغة . و (اليتامى) : جمع (يتيم) و (يتيمة) ، والأصل « يتائم » فقلِّب . وأما (٢٩٧ / أ) (أيتام) فجمع (يتيم) لا غير ؛ كشریف وأشراف .

وفي حديث أنس رضي الله عنه : « أن جدته دعت رسول الله عليه السلام لطعام صنعته ، ثم قال : قوموا لأصلي بكم ، إلى أن قال : « فقام عليه السلام وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز وراءنا » : ذكر تمام الحديث في الصحيحين وسنن أبي داود ، وشرحه الخطَّابي في « الأعلام » ، (١) وأثبتته البيهقي في سننه في باب « الرجل يأتّم بالرجل ومعهما صبي وامرأة » وبهذا عُرِف أن ما رواه بعضهم أنه عليه السلام صلى بأنس وبتيم ، تحريف وتصحيف .

[الياء مع اللثاء]

✽ يثرب ✽ : (يثرب) : موضعه (ثر) . [ثرب] .

[الياء مع الدال]

✽ يدي ✽ : (اليَدُ) : من المنكِب إلى أطراف الأصابع ، والجمع (أيْدٍ) ، و (الأيادي) جمع الجمع ؛ إلا أنها غلبت على جمع (يَدٍ) النِّعْمة ، ومنها قولهم : « الأيادي قُرُوض (٢) » .

و (ذواليدَيْن) : لَقَب الخِرْبَاق ، لَقَب بذلك لطولها . وقولهم : « ذهبوا أيدي سبّا » ، وأيادي سبّا ، (٣) أي متشتتين . وتحقيقه في « شرح المقامات » . ويقال : « مالك عليه يد » ، أي ولاية ، و « يد »

(١) هو كتاب « أعلام السنن » في شرح البخاري . (٢) مجمع الأمثال ١ / ٨٩
 بزيادة « إن » قبله . (٣) مجمع الأمثال ١ / ٢٧٥ .

الله مع الجماعة ، أي حفظه ، وهو مثل ، و « القوم عليّ يدٌ واحدة ، إذا اجتمعوا على عداوته . ومنه الحديث : « وهم يدٌ على من سواهم » .

و (أعطى بيده) : إذا انقاد . ومنه قوله : « حتى يُعطوا الجزية عن يدٍ » (١) أي صادرةً عن انقيادٍ واستسلام ، أو نقداً غير نسيئة . و (بايعته يداً بيدٍ) أي بالتعجيل والنقد ، والاسمان هكذا في موضع الحال ، ولا يجوز فيها إلا النصب ، عن السيرافي .

(ذو اليديّة) (٢) : في (ثدي) . [ثدي] .

[الياء مع الذال]

﴿ يذكر ﴾ : (يا ذِكارُ الباعة) : جريدةُ التذكرة للبتاعين (٣) .

[الياء مع الراء]

﴿ يرمك ﴾ : (يَرْمُوك) : موضعه « رم » ، (٤) (٢٩٨ / أ) .

[الياء مع السين]

﴿ يسر ﴾ : (اليُسْر) خلاف العُسْر . وبتصغيره سُمِّيَ والد سليمان بن (بُسَيْر) في كتاب الصَّرف ، ورؤي : أُسَيْرٌ . وبُشَيْرٌ : تصحيف .

(١) التوبة : ٢٩ . (٢) كذا في الأصلين هنا ، والذي في مادة « ثدي » : « ذو الثدي » . (٣) ع : « يا ذِكارُ الباعة » : جريدة تذكرة البتاعين . (٤) لم يذكره في « رم » .

و (اليسار) : اسم من (أيسر إيساراً) إذا استغنى . وبه
سُمِّيَ والد معْقِل بن (يسار) المزني^(١) ، الذي نزل فيه : « ولا تعضلوهن »^(١) .
وسليمان بن يسار أخو عطاء بن يسار من فقهاء المدينة .

و (التيسير) : التسهيل ، ومنه قوله في الدعوى : « ليست
بُهيئةً أو عيسرة » . و « مُصيرة » ، ركيك . وبغير الهاء : (الميسر) :
الرُّمَّاء ورْدُ^(٢) ، وهو الذي يقال له بالفارسية نَوَّالَه^(٣) ، وكأنه
مولد ، وإنما سُمِّيَ به لأن اتَّخَذَهُ سَهْل ميسراً . وعليه مسألة
الواقعات : « حلف لا يأكل خُبْراً فأكل مُيسراً » .

و (اليسار واليسرى) خلاف اليمين واليمنى^(٤) . ومنه :
رجل (أعسر يسر) : يعمل بكِلْتَا يديه . وبه كُني أبو اليسر
كعب بن عمرو من الأنصار ، ممن شهيد بدرًا ، وأخوه الحُتَّات^(٥)
ابن عمرو .

و (الميسير) : قمار العرب بالأزلام . وتفصيله في المُعَرَّب .

[الياء مع الشين]

﴿ يشب ﴾ : (اليشْبُ) : حجر إلى الصفرة ، يُتَّخَذُ منه
خاتم ، ويُجَمَلُ في حِمَالَةِ السيف فينفع المعيدة . وعن ابن زكرياء في

(١) النساء ١٩ : « ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتينكموهن » . وفي ع :
« فلا تعضلوهن » ، من سورة البقرة ٢٣٢ : « فلا تعضلوهن أن ينكحن
أزواجهن » . (٢) في هامش الأصل : « ويقال : بزماورد » بضم الباء .
(٢) معناها بالفارسية : قطعة من الخيزر . (٤) في الأصل : « خلاف اليمين » .
والمثبت من ع ، ط . (٥) في أسد الغابة : « وقيل الحباب » . وهو كذلك
في ط .

« الصيْدَنَة »^(١) : « اليَشْفُ » ، بالفاء ، وكذا في « القانون » ، وفي بعض النسخ بالميم^(٢) . وتحريك الشين خطأ .

[الياء مع العين]

* يعر * : (يُعَارُ) الشاة : صياحُها ، من باب منَع .
 (تَيْعَر) : في (لف) . [لفي] .
 * يعلى * : (يَعْلى) بن مُنْيَة : موضعه (عل)^(٣) .

[الياء مع الفاء]

* يفع * : غلامٌ (يَفْعُ) و (يَفْعَمَةُ) : تَحْرُكٌ وَلَمَّا يَنْلُغ . وغلماُنٌ (أَيْفَاعُ) و (يَفْعَمَةُ) . وفي التكملة : غلامٌ (يَفْعَاعُ) بمعنى يافع ، وهو في حديث عمر رضي الله عنه ، وجمعه (يُفْعَمَان) . (٢٩٨ / ب) .

[الياء مع القاف]

* يقظ * : (اليَقْظَة) بفتحين لا غير : خلاف النوم .
 و (أَيْقَظَ) الومنان : نَبَّهَ ، (يُوقِظُه) إيقاظاً ، (فاستيقظ) استيقاظاً .

[الياء مع اللام]

* يللم * : (يَلْمَلَمُ) : مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ ، و (أَلْمَلَمَ) كذلك .

(١) اسم كتاب . والصيدنة لغة في الصيدلة . (٢) أي : اليشم ، بفتح فسكون .

(٣) يريد « علو » . إلا أن المصنف ذكر هناك « أبا يعلى بن منصور » ،

ولم يذكر « يعلى بن منية » .

[الياء مع الميم]

﴿ عيم ﴾ : (تَيْمَمٌ) : في (أم) . [أمم] .

﴿ يمن ﴾ : (الْيَمْنُ) : البركة . ورجلٌ (ميمون) .
و (تيمُن به) : تبرّك .

و (اليمين) : خلاف اليسار . وإنما سُمِّي القسم (يميناً)
لأنهم كانوا يتماسحون بأيمانهم حالة التحالف . وقد يُسمَّى المحلوفُ عليه
(يميناً) لتلبسه بها . ومنه (١) الحديث : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ
فَرَأَى غَيْرَهَا (٢) خيراً منها » . وهي مؤنثة في جميع المعاني . وقولهم :
« الْإِيْمَانُ ثَلَاثَةٌ » ، الصواب : ثلاثٌ ؛ وإن كانت الرواية محفوظةً فعلى
تأويل الأقسام . ويُجمع على (أَيْمُنٍ) كَرغيف وأرغف .

و (أَيْمٌ) (٣) : محذوف منه ، والهمزة للقطع . وهذا مذهب
الكوفيّين ، وإليه ذهب الزجاج . وعند سيبويه : هي كلمةٌ بنفسها
وُضِعَتْ للقسم : ليست جمعاً لشيء ، والهمزة فيها للوصل .

ومن المشتق منها : (الْأَيْمَنُ) لخلاف الأيسر ، وهو جانب
اليمين أو مَنْ فِيهِ . ومنه حديث أنس : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَتَى بَلْبَنٍ قَدْ شِيبَ (٤) بِلَاءٌ ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ ،
فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ وَقَالَ : الْأَيْمَنُ الْأَيْمَنُ » : هكذا في
المُتَّفِقِ ، ورُوي : « الْأَيْمَنُ » بالإفراد ، وفي إعرابه النصب والرفع

(١) تحتها في الأصل : « ومنها » . وهي كذلك في ط . (٢) ع : أيمٌ .

(٣) قوله : « غيرها » ساقط من ع . (٤) أي خلط .

بإضمار الفعل أو الخبر^(١) . وبه سُمِّيَ أَيْمَنُ بْنُ أُمِّ أَيْمَنٍ حاضنة النبي عليه السلام ، وهو أخو أسامة بن زيدٍ لأمِّه .

و (يَأْمَنَ) و (تِيَامَنَ) : أخذ جانب اليمين . ومنه : « كان عليه السلام يحبُّ التَّيَامُنَ في كل شيء » . ورؤي : « التَّيْمُنُ » . وفيه نظر ؛ لأنِّي لم أجده (٢٩٩ / أ) إلا في معنى التبرُّك . ومن المأخوذ منها : (الِئْمَنُ) لخلاف الشام ، لأنها بلاد على عين الكعبة . والِنِسْبَةُ إليها (تَيْمَنِيٌّ) بتشديد الياء ، أو (تِيَامَنِيٌّ) بالتخفيف ؛ على تعويض الألف من إحدى ياءي النسبة . ومنه طاووسُ الِئْمَانِي .

وأما (يَأْمِينُ) فاسمٌ أعجمي ، وهو يَأْمِينُ بْنُ وَهَبٍ في السَّيِّر ، أسلمَ ولقي النبي عليه السلام .

[الياء مع النون]

﴿ ينق ﴾ : (يَنْتَاقُ) البِطْرِيقُ : بتخفيف النون بعد الياء المفتوحة ؛ كذا قرأناه . وفي معرفة الصحابة مُقَيَّدٌ بالتشديد ، وهو الذي أُتِيَ أبو بكرٍ رضي الله عنه برأسه .

[الياء مع الواو]

﴿ يوم ﴾ : (لِيَوْمِهَا) : في (سي) . [سيب] .

والله أعلم بالحقيقة (٢) .



(١) في هامش الأصل . « بإضمار الفعل : يعني أعط الأيمن ، أو الخبر : يعني : الأيمن أولى بالإعطاء » . (٢) ع : « والله أعلم بالصواب » . ط : « والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب » .

ذيل الكتاب^(١)

رسالة في النحو

ذيلتُ بها كتابي هذا ؛ مضميناً إياها ما تشتمت في أصل المُعرب من الأدوات وشيء من مسائل الإعراب ، وجعلتها أربعة أبواب مفصلة :

الأول : في المقدمات .

الثاني^(٢) : في شيء من تصريف الأسماء .

الثالث : فيما لا يتصرف من الأفعال ، وما يجري مجرى الأدوات .

الرابع : في الحروف .

وربما ذكرتُ في أثناء ذلك ما لم يقع في الأصل^(٣) ، كما قد يُذكر الشيء بالشيء تأنيساً بالسابق أو تأسيساً لللاحق ، والله أستعين .



(١) ط : ذيل المُعرب . (٢) في الأصل : « والثاني » والمثبت من ع . (٣) أي في « المُعرب » .

الباب الأول : في المقدمات

(الكلمة) : لفظة دالة على معنى بالوضع ، وهي اسم : كرجل ، وفعل : كنصر ، وحرف : كهل .

و (الكلام) : هو المفيد فائدة مستقلة ، (٢٩٩/ب) وأدناه (١) مسند ومسند إليه . وللمتكلمين والفقهاء في تحديده كلمات لا تخلو عن نظر فيها .

(ومما يُعرف به الاسم) : أن يصح الحديث عنه نحو : نصر زيد ، وزيد ناصير ، وأن يدخله التثنية وحرف التعريف ، نحو : غلام ، والغلام ؛ وحرف الجر نحو : بزيد . وهو (٢) نوعان : مظهر ، ومضمّر .

فالمظهر : هو الاسم الصريح . وله أنواع ، منها : (الجنس) وهو اسم عين : كرجل وفرس ، أو اسم معنى : كعلم وجهل . ومنها : (العلم) وهو إما منقول : كزيد وعمرو وثور (٣) والعبّاس ، وإما مرتجل : كسفيان وعمران . ومنها : (المبهم) وهو نوعان : أسماء الإشارة كذا ، وتا ، وهؤلاء ؛ والموصولات : كالذي ، والتي ، وما ، ومن . والمضمّر : هو الكناية . وهو نوعان : متّصل ، ومنفصل .

فالمتصل : مالا يستغني عن اتصاله بشيء ، وهو مرفوع ومنصوب ومجرور . وكل من هذه يكون بارزاً فحسب ، إلا مرفوعه فإنه يجيء بارزاً ومستكنّاً : فالبارز : ما لُفِظَ به ، كقولك في المرفوع : نصرت ،

(١) ط : وطرفاه . (٢) أي الاسم . (٣) قوله : « وثور » ساقط من ع .

نَصْرْنَا ؛ وَنَصَرْتَ ، إلى : نَصَرْتُنْ . وَنَصَرَ ، إلى : نَصَرْنَا . وفي المنصوب : نَصَرَنِي ، وَنَصَرْنَا ؛ وَنَصَرَكَ ، إلى : نَصَرَ كُنْ ، وَنَصَرَهُ ، إلى : نَصَرَهُنْ . وفي المجرور : غَلَامِي ، غَلَامُنَا ؛ وَغَلَامُكَ ، إلى : غَلَامُكَنْ . وَغَلَامُهُ ، إلى : غَلَامُهُنْ . وَالمستكن : مَا تُؤَيِّ ، نَحْوُ : زَيْدٌ نَصَرَ ، وَهَذَا نَصَرْتُ ، وَأَنَا أَنْصُرُ ، وَنَحْنُ نَنْصُرُ ، وَتَنْصُرُ أَنْتِ أَيْهَا الرَّجُلُ .

والمنفصل : مَا يَسْتَفِي عَنْ اتِّصَالِهِ بِشَيْءٍ كَالْمُظْهَرِ . وَهُوَ مَرْفُوعٌ وَمَنْصُوبٌ ، وَلَا مَجْرُورٌ لَهُ . فَالمرفوع : أَنَا ، نَحْنُ ؛ وَأَنْتِ ، إِلَى : أَنْتِ ، وَهُوَ ، إِلَى : هُنَّ . وَالمنصوب (٣٠٠ / أ) : إِيَّايَ ، إِيَّانَا ؛ وَإِيَّاكَ ، إِلَى : إِيَّاكُنَّ ؛ وَإِيَّاهُ ، إِلَى : إِيَّاهُنَّ .

(ومما يُعْرَفُ بِهِ الْفِعْلُ) : أَنْ يَدْخُلَهُ قَدْ ، وَحَرْفَا الْاِسْتِقْبَالِ ؛ نَحْوُ : قَدْ قَامَ ، وَسَيَقُومُ ، وَسَوْفَ يَقُومُ ؛ وَأَنْ يَتَّصِلَ (١) بِهِ ضَمِيرُ الْمَرْفُوعِ نَحْوُ : نَصَرَ ، أَوْ نَصَرُوا ، وَتَاءُ التَّائِيثِ السَّاكِنَةِ نَحْوُ : نِعِمَّتْ وَبُسَّتْ . وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَمْثَلَةٍ : مَاضٍ ، وَمُضَارِعٌ ، وَأَمْرٌ :

فَالْمَاضِي : مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ فِي زَمَانٍ قَبْلَ زَمَانِ الْإِخْبَارِ ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ وَمَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ ، وَيُقَالُ لِلأَوَّلِ : مَا سُمِّيَ فَاعِلُهُ ، وَلِلثَانِي : مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَالْمَجْهُولُ . فَالْمَبْنِيُّ لِلْفَاعِلِ : مَا أَوَّلُهُ مَفْتُوحٌ : كَفَعَلَ وَفَعَّلَلَ ، وَأَفْعَلَ ؛ أَوْ أَوَّلُ مَتَحَرَّرَ كَاتِبُهُ : كَاَفْتَعَلَ ، أَوْ مَتَحَرَّرَ كَاتِبُهُ التَّاءُ . وَكَذَا كُلُّ مَا فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَلَا يُعْتَدُّ بِهَا . وَالْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ : مَا أَوَّلُهُ مَضْمُومٌ ضَمَّةٌ أَصْلِيَّةٌ (٢) : كَفُعِّلَ ، وَفُعِّلِلَ ،

(١) فِي الْأَصْلَيْنِ : « وَاتَّصَلَ » وَفِي هَامِشِ النُّسخَةِ الْأُمِّ : « وَيَتَّصِلُ » . وَالثَّبْتُ مِنْ ط . (٢) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « إِنَّمَا قَالَ : أَصْلِيَّةٌ ، احْتِرَازاً عَنْ « قَلْتُ » وَ « قَتْتُ » ، فَإِنَّ الضَّمَّةَ فِيهِمَا بَدَلٌ عَنِ الْوَائِ مِنْقُولَةٌ » .

وأُقْعِل ، وفُوعِل ؛ أو أول متحرّ كاتِه : كافتُعِل وأخواته . وهمزة الوصل تتبع المضمومَ في الضمّة .

والمضارع : ما تتعاقبُ على أوله الزوائد الأربع ، نحو : يفعل هو ، وتفعل أنت أو هي ، وأفعل أنا ، ونفعل نحن . وهو مشترك بين الحاضر والمستقبل . تقول : هو يفعل ، وهو مُشْتَعِلٌ بالفعل ، ويفعل غداً . فإذا أدخلتَ عليه السينَ أو « سوف » خلصَ للمستقبل . وهو أيضاً على ضربين :

مبنيٌ للفاعل : وهو ما أوله مفتوح ؛ إلا أربعة أبواب فإن أوائلها مضمومة ، وعلامة بنائها للفاعل انكسارُ الحرف الرابع ، وهو اللام الأولى في يُفْعِل ، والعينُ في يُفَاعِل ، والعينُ الثانية في يُفْعَل ، والعينُ في يُفْعِل ، وهي في التقدير رابعةٌ لأن الأصل : يُؤَوَّقِعِل .

ومبني (٣٠٠ / ب) للمفعول : وهو ما أوله مضموم ، إلا في الأبواب الأربعة : فإن علامة بنائها للمفعول انفتاحُ الحرف المكسور .

والأمر^(١) : وهو اقْعَل ، وكله^(٢) ما اشتقَّ من المضارع على طريقته ، وذلك أن تحذف الزائد وتُسكِّن الآخر ولا تُغَيِّر من البناء شيئاً ، كقولك في « يَعِد » : عِدْ ، وفي « يَضَع » : ضَعْ ، وفي « يُدْهِج » : دَحْرِجْ . وأما « يُكْرِم » ، فأصله « يُؤَكْرِم » ، فجاء « أكرم » على قياس الأصل . هذا إذا كان ما بعد الزائد متحركاً ؛ فأما إذا كان ساكناً كضاد « يَضْرِب » ، وحاء « يَحْمَد » ، فزِدْ همزةً مكسورة في جميع المواضع إلا فيما انضمت منه العين : كصادٍ « يَنْصُر » ، وراء « يَقْرُب » ، فإنك تضمُّ الهمزةَ إتباعاً لضمّة العين .

(١) في الأصلين : « ومثال الأمر » . وأثبت ما في ط . (٢) ط : وهو كل .

والأفعال الحقيقية : على ضربين : (لازم) : وهو ما تخصص بالفاعل ، نحو : قُت ، وقعدت . (ومتعدّي) : وهو ما تجاوزَ الفاعلَ فنصب المفعول به أو شبهه (١) ، نحو : نصرتُ زيداً ، وأحدثتُ الأمر ، لأنه لا يحدث بالأمر فعل ؛ بل يحدث هو بنفسه (٢) . وهو يتعدّي إلى مفعول واحدٍ كما مرَّ آنفاً ؛ وإلى اثنين ، نحو : أعطيتُ زيداً درهماً ، وعلمته فاضلاً ؛ وإلى ثلاثة ، نحو : أعلم الله زيداً عمراً فاضلاً .

وأسباب التهذية ثلاثة : الهمزة في : « أَجْلَسْتُهُ » ، وتضعيف العين في : « فَرَحْتُهُ » ، وحرف الجر في : « ذَهَبَ بِهِ » أو « إِلَيْهِ » . وكلٌّ من اللازم والمتعدّي يكون علاجاً (٣) ، نحو : قُت ، وقعدت ، وقطعته ، ورأيتُه ؛ وغير علاجٍ ، نحو : حَسُنْ ، وقَبَّحْ ، وعَدِمْتُهُ وفقدته . وأما أفعال الحواس فكليها متعدية .

(والحرف) : ما دلَّ على معنى في غيره .

﴿ فصل ﴾

(الاعراب) : اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل (٣٠١ / أ) . وألقاب حركاته : الرفع ، والنصب ، والجر . ويُسمَّى السكون فيه جَزْماً .

والعرب من الكلام شيئان : الاسم المتمكّن ، والفعل المضارع . وما أُعرب من الأسماء ضربان : مُنْصَرَفٌ : وهو ما تدخله الحركات

(١) تحتها في الأصل : « أي الموجود وغير الموجود » . (٢) من قوله : « لأنه لا يحدث » إلى هنا : ساقط من ع ، ط . (٣) أي يحتاج الفاعل معه إلى تحريك آلة واستعمالها في شيء .

والتنوين ؛ وغيرُ منصرفٍ : وهو ما مُنِعَ التنوينَ والجرُّ ، وكان في موضع الجرِّ مفتوحاً .

(وأسبابُ مُنْعِ الصرفِ تسعةٌ) : العلمية ، التأنيث ، وزنُ الفعل ، الوصف ، المعدل ، الجمع ، التركيب ، المعجمة في الأعلام خاصة ، الألف والنون المضارعَتان لألفي التأنيث . متى اجتمع في الاسم اثنان منها ، أو تكرر واحد ، لم ينصرف ؛ وذلك في أحد عشر اسماً : خمسةٌ حالة التنكير، وهي « أفعلٌ » ، صفةٌ ، نحو : أحمر ، وأصفر ، ومثنى وثلاث ورباع ، في قوله تعالى : « أولي أجنحةٍ ، مثنى وثلاث ورباع (١) » ، فيها المعدل والوصف ، وقيل : المعدل المكرر لأنها عُدِلَتْ عن صيغها وعن التكرير ، لأن الأصل : أولي أجنحةٍ اثنين اثنين ، وثلاثةٍ ثلاثةٍ ، وأربعةٍ أربعة . وتام التقرير في المعرب . و « فعلان » الذي مؤنثه « فعلتى » كعطشان وربان ، وما فيه ألف التأنيث ، مقصورةٌ نحو : حبلى ، وبُشرى ، والدَّعوى ، والفتوى ، والفتيا . أو ممدودةٌ نحو : حمراء ، وصحراء . والجمع الذي ليس على زنته واحدٌ : كمساجدَ ، ومصاييح ، ودعاوى ، وفتاوى ، وسراريٍّ ، وعواريٍّ . ونحو : جوارٍ ، ومواشٍ - مما في آخره ياء - تُحذف ياءه في الرفع والجر ، ويُنوَّن الاسم لخروجه عن حدٍّ : مساجد . وأما في النصب فلا يُنوَّن لثبات الياء فيه .

(وأما الستة التي لا تتصرف في العلمية) فهي : الأعجمي : كإبراهيم وإسماعيل . وما فيه وزن الفعل : كيزيد وأحمد . والتأنيث ، لفظاً : كطلحة ، وحمزة ؛ أو معنى : (٣٠١ / ب) كسعاد وزينب (٢) . والمعدول : كمُمرَ وزُفَر ، عُدلاً عن عامر وزافر . والتركيب : كمديٍّ كَرِبَ ، وبعَلَبَك . والألف والنون : كروانٍ وسُفيان . وهذه الستة إذا تُكِّيرت انصرفت .

(١) فاطر : ١ . (٢) زينب : زيادة من ع .

وفي نحو : نوح ، ولوط ، وهند ، ودعد : يجوز الصرف فيه استعساناً ، وتركه قياساً . وكل ما لا ينصرف : إذا أضيف ، أو دخله حرف التعريف ؛ انجر . تقول : مررت بالأحمر ، والحمراء ، وبعمركم ، وبعثانينا .

﴿ فصل ﴾

وما لا يظهر فيه الإعراب : قدّر في محله ، وذلك في نحو : العصا ، وسعدى - مما حرف إعرابه ألف مقصورة - والقاضي ، والعمى : في حالي الرفع والجر .

﴿ فصل ﴾

والإعراب كما يكون بالحركات قد يكون بالحروف : وذلك في (الأسماء الستة) مضافة ، وهي : أبوه ، وأخوه ، وفؤوه ، وحموؤها (١) ، وهنؤه ، وذو مال . تقول : جاءني أبوه ، ورأيت أباة ، ومررت بأبيه .

وفي (كلا) مضافاً إلى مضمّر . تقول جاءني كلاهما ، ورأيت كليهما ، ومررت بكليهما . وأما إذا أضيف إلى مظهر فحكمه حكم الرّحى والعصا . تقول : جاءني كلا الرجلين ، ورأيت كلا الرجلين ، ومررت بكلا الرجلين ، بالألف في الاحوال الثلاثة (٢) .

(وفي التثنية ، والجمع بالواو والنون) ، تقول : جاءني مسلمان ومسلمون ، ومررت بمسلمين ومسلمين ، ورأيت مسلمين ومسلمين .

(١) ع : وحموه . (٢) من قوله : « تقول جاءني » إلى هنا ، زيادة من ع .

﴿ فصل ﴾

واعلم أن الرفع علمُ الفاعلية ، والنصب علمُ المفعولية ،
والجر علمُ الإضافة :

(فالفاعل) : ما أسند الفعل إليه مقدماً عليه ، ويكون
مُظهراً : نحو : نصرَ زيدٌ ؛ ومُضمراً ، نحو : نصرتُ ، وزيدٌ
نصرَ . ومما ألحق به : « المبتدأ والخبر » ، وهما الاسمان المرفوعان
الجرَّدان من العوامل اللفظية للأسناد ، ورافعُها الابتداء ، وهو جمل
الاسم أولاً لثانيه ؛ ذلك الثاني حديث (٣٠٢ / أ) عنه ، نحو : زيدٌ
منطلق ، واللهُ إلَهِنا ، ومحمدٌ نبينا .

و (المفعول) : ما أحدثه الفاعل ، أو فعل به ، أو فيه ،
أو له ، أو معه . تقول : قمت قياماً ، وضربتُ زيداً ، وخرجتُ يومَ
الجمعة ، وصليتُ أمام المسجد ، وضربتُه تأديباً . وكنتُ وزيداً . ويُسمى
المنصوبُ في المثال الأول : (المفعول المطلق) ، لكونه غير مقيّدٍ
بالجار . وفي الثاني : (المفعول به) . وفي الثالث والرابع :
(المفعول فيه) : وهو الظرف الزمانيّ والمكانيّ . وفي الخامس :
(المفعول له) . وفي السادس : (المفعول معه) .

و (المفعول به) : هو الفارق بين اللازم والمتمدي ، ومما ألحق
به : (الحال) : وهي هيئة بيان الفاعل أو المفعول ، و (التمييز) ^(١) ،
نحو : طاب زيدٌ نفساً ، واشتعل الرأسُ شيباً .

و (الإضافة) : نسبة شيء إلى شيء ، وذلك على ضربين ، إضافة

(١) بعدها في ط : « رفع الإيهام عن الجملة » .

فعلٍ أو معناه إلى اسم ، وذلك لا يكون إلا بواسطة حرف الجر ،
نحو : مررتُ بزَيْدٍ ، وزَيْدٌ في الدار . والثاني : إضافة اسم إلى اسم ،
وذلك أن تجمع بينهما فتَجْرُ الثاني منها بالأول ، وتُسْقَطُ التنوين ونوني^(١)
الثنية والجمع من الأول ، فتقول : غلامُ زَيْدٍ ، وصاحبُك ، وصالحو
قومِك . ويُسمى الأول مضافاً ، والثاني مضافاً إليه ، وهو لا يكون
إلا مجروراً .

وهذه الإضافة تُسمى (مغنوية) ^(٢) وحكمها تعرف ^(٣) المضاف ،
ولهذا لا يجوز فيه الألف واللام ، فلا يقال : الغلامُ زَيْدٍ .
وأما (اللفظية) : فهي إضافة الصفة إلى فاعلها أو مفعولها .
وحكمها التخفيف لا التعريف ، ولهذا يجوز الجمع بينها وبين الألف
واللام ، نحو : الحسنُ الوجهِ ، والضاربُ الرجلِ . وفي التذييل :
« والمُقيمي الصلاة » ^(٤) .

﴿ فصل ^(٥) ﴾

وللمعرب توابع وهي خمسة :

(التوكيد) ، نحو (٣٠٢ / ب) : جاءني ^(٦) زَيْدٌ زَيْدٌ ، وزَيْدٌ
نفسه ، والقومُ كلُّهم ، وأجمعون . ولا تُؤكَّد النكرات .
والثاني : (البدل) ، وهي ^(٧) أربعة : « بدل الكل من الكل » ،
نحو قوله عز وجل : « لَنَسْفَعَنَ بالناصية ، ناصيةً كاذبةً خاطئةً » ^(٨) .

(١) ع ، وهامش الأصل : نون . (٢) بعدها في ط : « وهي التي بمعنى اللام
أو بمعنى من » . (٣) ط : « تعريف » . (٤) الحج ٣٥ : « والصابرين على
ما أصابهم والمقيمي الصلاة » . (٥) هذه الكلمة ساقطة من ع . (٦) ع : جاء .
(٧) ع ، ط : وهو . (٨) سورة العلق : ١٥ .

و « بدل البعض من الكل » ، نحو : مررتُ بالقومِ ثلثيَّهم . و « بدل الاشتغال » ، نحو : سلب زيدُ ثوبه . وفي التنزيل : « يسألونك عن الشهرِ الحرامِ ، قتالٍ فيه »^(١) . و « بدل الغلط » ، نحو : مررتُ برجلٍ حمارٍ .

وتُبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس . وشرط النكرة المبدلة أن تكون موصوفة .

والثالث : (عطف البيان) ، وهو أن يتبع المذكور^(٢) بأشهر اسميه ، كقوله :

« أقسم بالله أبو حفصٍ عُمَرُ »^(٣) ،

والرابع : (العطف بالحرف) ، نحو : جاءني زيدٌ وعمرو . وحروفه تُذكر في بابها .

والخامس : (الصفة) ، وهي الاسم الدال على بعض أحوال الذات ، وهي تتبع الموصوف في إعرابه وإفراده وتثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتأنينه ، إذا كانت فعلاً له . تقول : رجلٌ صالحٌ ، ورجلان صالحان ، ورجال صالحون ، والرجلُ الصالح ، والمرأةُ الصالحة ، والنساءُ الصالحات .

وقوله : « إذا كانت فعلاً له » ، احتراز عن وصف الشيء بفعلٍ

(١) البقرة : ٢١٧ . (٢) في هامش الأصل : « أن تتبع المذكور » بنصب الاسم مفعولاً به . (٣) المخصص ١ / ١١٣ واللسان « قب » والخزانة ٢ / ٣٥١ والعيني ١ / ٣٩٢ . والبيت لعبد الله بن كيسة . وينسب إلى رؤبة خطأ ، وبعبده :

ما إن بها من قبرٍ ولا دبرٍ فاغفر له اللهم إن كان فجر

سببته (١) ، كقولك : رجلٌ حسنٌ وجهه ، وكريمٌ أباه ، ومؤدبٌ خُدّامه . فإن ذلك يتبعه في الإعراب والتعريف والتنكير بحسب . ومنه قوله تعالى : « القرية الظالم أهلها » (٢) .

﴿ فصل ﴾

(وإعراب الفعل) : على الرفع ، والنصب ، والجزم . فارتقاءه : بالمعنى ، وهو وقوعه موقع الاسم ، نحو : زيد يضرب . وانتصابه وانجزاه : بالحروف ، وستذكر . وأما نحو : تفلان وتفلون وتفلين : فعلمة الرفع فيه ثبات النون ، وسقوطها علامة الجزم والنصب .

(والمبني) : ما لزم وجهاً واحداً ، وهو جميع الحروف وأكثر الأفعال ، وهو الماضي ، وأمرُ المخاطب ، وبمضٍ (٣٠٣/أ) الأسماء ؛ نحو : مَنْ ، وكيف ، وأين ، وما (٣) أشبه الحرف : كالذي ، والتي ، ومَنْ ، وما ، في معنى الذي ؛ أو تضمن معناه .

والبناء لازم وعارض ، فاللازم : ما ذكر . والعارض ، في نحو : غلامي ، ولا رجلَ في الدار ، ويا زيدُ ، وخمسة عشر ، من الأسماء . ومن الأفعال : المضارعُ إذا اتصل به ضمير جماعة المؤنث ، نحو : هُنَّ يفعلنَ ، ونون التأكيد (٤) ، نحو : هل يفعلنَ .

﴿ فصل ﴾

« الساكنان لا يجتمعان » (٥) . والساكن إذا حُرِّك حُرِّك إلى

(١) في هامش الأصل : أي بفعل ما هو متصل به بالإضافة . (٢) النساء ٧٥ : « ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها » . (٣) ع ، وهامش الأصل : مما . (٤) ط ، وهامش الأصل : التوكيد . (٥) تحتها في الأصل : « أي في الوصل » .

الكسر (١) أو حُذِفَ : قل الحق ، ومررتُ بـغلامي الحسنِ ، وجاءني
غلاما القاضي ، وصالحو القوم ، وبصالحني (٢) القوم ، بإسقاط الألف
والواو والياء لفظاً لا خطأ .

✽ فصل ✽

كل (٣) كلمة إذا وقفتَ عليها أسكنتَ آخرها ؛ إلا ما كان
مُنَوَّنًا فإنك تُبدِل من تنوينه ألفاً حالة النصب ، نحو : رأيتُ زيدا .



(١) ط ، وهامش الأصل : بالكسر . (٢) ع : وصالحني . (٣) ع : « وكل »
بإسقاط كلمة : « فصل » قبلها .

الباب الثاني : فيما يختص بالأسماء

﴿ التثنية ﴾

إذا ثي الاسم (١) ألحق بآخره ألف ، أو ياء مفتوح ما قبلها ، ونون مكسورة : الألف حالة الرفع علامة التثنية ، والياء حالة الجر والنصب كذلك ، والنون عوض عن الحركة والتنوين .

ولا تسقط تاء التأنيث إلا في كلمتين : « خُصَيَّان » ، و « أَلَيَّان » (٢) . وقد جاءتا على الأصل ، وهو القياس ؛ لأن حق المثنى أن تكون صيغة المفرد فيه محفوظة ، إلا ما في آخره ألف . وذلك أنها إن كانت ثالثة رُدَّت إلى أصلها ، نحو : عصَوَان ، ورحَيَّان . وإن كانت رابعة فصاعداً لم تُقلب إلا ياءً ، نحو : أعْشَيَّان ، وحُبْلَيَّان ، والأُولَيَّان . وعلى ذا قولهم : « الأخرَاوان » ، لحنٌ ، وإنما الصواب : « الأخرَيَّان » . (٣٠٣ / ب) . وإن كانت ممدودةً للتأنيث : كحمرَاء ، وصحرَاء ، قلبت واواً ، نحو : حمرَاوان ، وصحرَاوان . وما عداها باقٍ على حاله .

ويُثنَّى الجمع على تأويل الجماعتين والفرقتين . ومنها الحديث : « مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين » (٣) . وقال أبو النجم :

(١) الاسم : زيادة من ع ، ط . (٢) في هامش الأصل : « أبو حاتم ، في ثنية الألية والخصبة : أليان وأليتان ، وخصيان وخصيتان ، بالهاء وغير الهاء » . (٣) في هامش الأصل : « العائرة : المترددة . ومنه الحديث : مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغنمين ، تعبر إلى هذه مرة وإلى هذه مرة ، لا تدري أيهما تتبع » .

« بين رِمَاحِيٍّ مَالِكٍ وَنَهْشَلٍ » (١)

وعليه قول محمد رحمه الله : « فإن كانت إحدى البلادتين خيراً من الأخرى ، .

[الجمع]

(الجمع) على ضربين : مصحَّح : وهو ما صحَّ بناءً واحدِه ، و (مُكسَّر) : وهو خلاف ذلك . والأول على ضربين : مذكَّر ومؤنث :

(فالمدكَّر) : يلحق آخرَه واو مضمومٌ ما قبلها ، أو ياء مكسورٌ ما قبلها ، ونون مفتوحة . فالواو حالة الرفع علامة الجمع ، والياء حالة الجر والنصب كذلك ، والنون عوضٌ من الحركة والتنوين .

والاسم الذي في آخره ألفٌ : إذا جُمع بالواو والنون حُذفت ألفُه وتُرِكَ ما قبلها على الفتح ، كقولك : همُ الأعْلَوْن ، ومررت بالأعلَيْن ، ورأيت الأعلَيْن ، وكذلك : المصطَفَوْن ، والمَرْضَوْن ، والمصطفَيْن والمَرْضَيْن . وعلى ذا قولهم : « هذا ما شَهِد عليه الشهودُ المسمُونُ » بفتح الميم .

وإذا كان في آخره ياء مكسورٌ ما قبلها : كالقاضي والغازي ، حُذفت ياءُه وضمَّ ما قبل الواو ، وكُسِر ما قبل الياء ، ف قيل : هم قاضُون وغازُون ، ومررتُ بقاضِيين وغازِيين . وكذا المصطفُون والمَرْضُون ، والمصطفِيين والمَرْضِيين .

(١) الطرائف الأدبية ص ٥٧ من أرجوزة طويلة .

(وأما المؤنث) : فتلحق آخره ألف وتاء . وهذه التاء مرفوعة حالة الرفع ، مكسورة حالة الجر والنصب .

والألف الثالثة ، لاماً ، تُردُّ إلى أصلها : كصلوات ، وزكوات ، وحَصَيَات . وأما حَصَايَات كما في السَّيَر ، فخطأ . والرابعة فصاعداً - لاماً كانت أو زائدة - لا تثقل إلا ياءً : كمَوَلِيَّاتٍ ، وحُبْلِيَّاتٍ ، والفُضْلِيَّات (٣٠٤ / أ) . والمدودة : إذا كانت زائدةً للتأنيث قلبت واواً : كصحراوات ، وبَيِّداوات . وأما في الصفات فالتكسير لا غير : كحُمْرٍ ، وصُفْرٍ . وأما الحَضْرَاوات ، في الحديث ، فلجربها متجري الأسماء .

« والأول » : مُخْتَصٌّ بأولي المِلِّم في أسمائهم وصفاتهم : كالمسلمين والزَّيْدِيَّين ؛ إلا ما جاء من نحو : أرضين وسنين . « والثاني » : عامٌ فيهم وفي غيرهم : كالمسلمات ، والهَيْندَات ، والجمَّامَات ، والرايَات . وكذا المكثَّرُ ، كرجالٍ ، وجيَّالٍ ، وظيرافٍ ، وأشرافٍ . والجمع المصحَّحُ ، وما كان من المكثَّر : على أَفْعُلٍ كأفْلُسٍ ، وأَفْعَالٍ كأفْرَاحٍ ، وأَفْعِلَةٍ كَأَلْسِنَةٍ ، وفِعْلَةٍ كَفِيلَةٍ : جمعٌ قلَّةٌ ؛ وما عدا ذلك جمعٌ كثرة . والمراد بجمع القِلَّة العشرة فما دونها .

وكل اسمٍ على فَعْلَةٍ : إذا جُمِع بالألف والتاء حُرِّكَتْ عينُه بالفتح : كتمَرَاتٍ ، ونَخْلَاتٍ ، ورَكَمَاتٍ ، وسجَدَاتٍ . وما كان صفةً ، أو مضاعفاً ، أو معتلاً المين : باقٍ على السكون : كعَبَلَاتٍ ، وضَحْنَاتٍ ، وجدَّاتٍ ، وجوْزَاتٍ وبَيْضَاتٍ .

ويجمع الجمع ، فيقال : أَكْلُبُ وأَكَالِبُ ، وأَعْرَابُ وأَعَارِبُ ، وأَسْوَرةٌ وأَسَاوِرُ ، وآيِنَةٌ وأَوَانٍ . وقالوا : جِمَالَاتٍ ، ورجَالَاتٍ ، وبُيُوتَاتٍ ، وطُرُقَاتٍ ؛ في جمع : جِمَالٍ ، ورجالٍ ، وبُيُوتٍ ،

وطُرُق . وليس ذلك بقياس . وأما المَوَالِيَاتُ فخطأ ، والأربعينات ،
والخمسينات : إن كان استعمالها عن عِلْمٍ خُرِجَ لها وجه . وأما
رُكُوعَات ، وسجودات : فللفرق بينها وبين الرُّكُوعَات^(١) العُرْفِيَّة .

﴿ فصل ﴾

الاسم المفرد الذي يقع على الجمع فيُميزُ بينه وبين واحدِه
بالتاء : غالبٌ في الأشياء المخلوقة دون المصنوعة^(٢) (٣٠٤ / ب) ،
وذلك نحو : تَمْرَةٌ وتمر ، ونَخْلَةٌ ونخل ، وبَقَرَةٌ وبقر ، وحَمَامَةٌ
وحمام ، ودِجَاجَةٌ ودجاج . ونحو : سَفِينَةٌ وسفين ، وَلَبِينَةٌ ولين ؛
قليلٌ .

﴿ التصغير ﴾

الاسم المهرب إذا صُغِّرَ ضُمَّ أوَّلُه وفتح ثانيه ، وألحق ياءً ثالثةً
ساكنةً ، نحو : فُعَيْلٌ كفُلَيْس ، وفُعَيْلٌ^(٣) كدُرَيْهَم ، وفُعَيْلٌ^(٤)
كدُنَيْنِير .

وقالوا : أَجْيَالٌ ، وَحُبَيْلٌ ، وَحُمَيْرٌ وسُكَيْرَانٌ ؛ للمحافظة
على الألفات^(٥) . وتقول في ميزانٍ ، وبابٍ ، وثابٍ : مُوَيِّزٌ ،
وَبُؤَيْبٌ ، وَثَيْبٌ . وفي عِدَّةٍ ، وزينةٌ : وَعِيدَةٌ ، ووُزِينَةٌ . وفي أخٍ ،
وابنٍ : أَخِيٌّ ، وَبُنِيٌّ ؛ يُرْجَعُ^(٦) بها إلى الأصل .

(١) بعدها في ط : والسجدات . (٢) في هامش الأصل : « أي المكسوبة » .
(٣) كتب تحتها في الأصل : « صح : م » أي في نسخة المصنف ، كما كتب في
هامش الأصل : « وفعل : صح عن سيبويه » . وفي ط : وفعل . (٤) ع ، ط ،
وهامش الأصل : وفعل . (٥) ع : الألفاظ . (٦) ع : « ترجع » بفتح التاء .

« ولاء التأنيث المقدرة » ، في الثلاثي ، تثبت في التصغير :
 كَيْدِيَّةٌ وَعُيَيْنَةٌ وَثَوِيرَةٌ وَدَوِيرَةٌ ، في : يَدٍ وَعَيْنٍ وَنَارٍ وَدَارٍ ؛ إلا
 ما شذَّ من نحو : عُرَيْسٌ^(١) وعُرَيْبٌ . ولا تثبت في الرباعي :
 كَمُقَرَّبٍ ؛ إلا ما شذَّ من نحو : قُدَيْدِيَّةٌ ووُرَيْثَةٌ ، في تصغير :
 قُدَامٍ ، ووراء^(٢) .

« وجمع القلَّة » : يُصغر على بنائه ، كأُجَيَّهَالٍ وأَلْيَسِيَّةٍ .
 « وجمع الكثرة » : يُرد إلى واحد ، ثم يُجمع جمع السلامة ، نحو :
 شُؤْيَمِرُونَ ومُسَيَّجِدَاتٌ ، ودُرَيْهَاتٌ ، في : شُعْرَاءٌ ومسَاجِدُ
 ودِرَاهِمٌ . وعلى ذا : دُفَيْتِرَاتٌ وحُمَيْتِرَاتٌ ، في : دِفَاتِرٌ وحَمِيرٌ .
 وإن كان له جمع قلَّة رُدَّ إليه ، نحو : غُلَيْمَةٌ ، في : غُلَمَانٌ ، وإن
 شئت : غُلَيْمُونَ .

و « تصغير الترخيم » : أن تَحذف^(٣) الزائدة ، نحو زُهَيْرٍ
 في : أَزْهَرَ ؛ وَحُرَيْثٍ في : حَارِثٌ .

﴿ التذكير والتأنيث ﴾

« علامة التأنيث » ، في الأسماء المتمكِّنة شيثان : التاء التي تنقلب
 هاء في الوقف ، والألف الزائدة المقصورة في : حُبْلَى وبُشْرَى ، أو
 الممدودة في : حمراء وصحراء .

(١) ع : « فريس » . وفي ط وهامش الأصل : « قريش » . (٢) قوله :
 « في تصغير قدام ووراء » زيادة من ع . (٣) الفصل في ع مبني للمجهول رفع
 ما بعده نائب فاعل .

والمذكر والمؤنث كلاهما : حقيقي ولفظي . والأول هو الخِلْقِي : كالرجل والمرأة ، والثاني نحو : الثوب (٣٠٥ / أ) والعمامة . والحقيقي أقوى ولهذا أُثبت فمطه ، تقدّم أو تأخّر ؛ نحو : حسّنت المرأة ، والمرأة حسنت . ولم يحز : حسّن المرأة . وجاز : حسّن العِمَامَة^(١) .

ولحاق العلامة - للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفات - هو الأصل ، نحو : صالح وصالحة ، وكريم وكريمة ، وسكران وسكرى ، وعطشان وعطشى ، وأحمر وأحمر ، وأبيض وبياض . وأما حائض ، وطالق ، ومرضع ، وامرأة عاشق ، وناقصة^(٢) بزل^(٣) : فعلى تأويل شخص أو شيء .

﴿ فصل ﴾

ومن الأسماء المؤنثة ما لا علامة فيه . وهي أنواع ، منها : النفس والسن^(٤) ، والناب من الإبل ، واليد ، والرجل ، والقدم ، والساق ، والعقب ، والمضد ، والكف ، واليمين ، والشمال ، والذراع ، والكراع ، والإصبع ؛ والبشعر ، والخنصر ، والإبهام ، والضلع ، والكبد ، والكركش ، والورك ، والفخذ ، والاسْت^(٥) ، والسّه^(٦) .

ومنها : القدر ، والطباع ، والنار ، والدار ، والفأس^(٧) ، والكأس ، والنعل ، والفهر : والشوق ، والبئر ، والمير ، والحال ، والأرض ، والشمس ، والسماء ، والرياح ، وأسمائها - إلا الإعصار -

(١) بعدها في ط : وطلع الشمس . (٢) ط : ضامر . (٣) ط : والعين .
 (٤) هو الاست . انظر « سته » . (٥) ع ، ط : « والسّه والطباع » .
 ومنها : القدر والدار والنار والفأس . ومعنى الطباع : الطبع ، كما في هاشم الأصل .

والحربُ ، والقوسُ ، والسراويل ، والمَروضُ ^(١) ، والذَنُوبُ ، وموسى
الحديد ، والمنجنون ، والعقرب ، والأرنب ، والمُقاب ، والمنجنيق ،
والمَنَاق ، والرَّحْل ، والضُّبُع ، والأَفْعَى ، والعنكبوت ^(٢) .

ومن محاسن هذا الباب مسألة الشروط في تذكير الدار ^(٣) .

ومما يُذكر ويؤنث : الهُدَى ، والنَّوَى ، والشَّرى ، والقَفَا ،
والعُنُق ، والمَاتِق ، والإِبْط ، واللسان ، والسلطان بمعنى الحُجَّة ،
والسِّلْم ، والسِّلْم ، والسِّلَاح ، ودرع الحديد ، والسكَّين ، والصاع ،
والدلو ^(٤) ، والسَّيْل ، والطريق ، والمنون ، والفُلك (٣٠٥/ب) ، والمِسْك ،
والخانوت ، وسَقَط النار .

﴿ فصل ﴾

ومما ذُكِر ، لكونه مخصوصاً بالرجال دون النساء : أميرٌ ،
ووكيل ، ووَصِيٌّ ، وشاهيدٌ ، ومؤذِنٌ . و « الألف » : مُذَكَّر ^(٥)
من عدد المؤنث وغيره ؛ بدليل « ثلاثة آلاف » ^(٦) . ومن أَشْتَّ جاز
على تأويل الدراهم .

﴿ فصل ﴾

وكلُّ جمع مؤنَّثٌ ، إلا ما صحَّ بالواو والنون فيمن يَعْلَم ^(٧) .

(١) أي عروض الشعر . (٢) من قوله : « والمنجنون » إلى هنا : ساقط
من ع . (٣) بعدها في ع : قال الصكاك : إذا ذُكِرَ ضمير الدار فصكه باطل .
وفي هامش الأصل : « قال في الشروط : إذا ذكر ضمائر الدار بطل الصك » .
(٤) والدلو : ساقط من ع . (٥) في هامش الأصل : « يذكر » . وقوله
بعده : « من » : كذا في الأصلين ، وفي ط : في . (٦) في هامش الأصل :
« ثلاثة آلاف قرة » . والنقرة : القطعة المذابة من الذهب أو الفضة . (٧) في
هامش الأصل : يعقل .

تقول : جاء الرجال والنساء ، وجاءت الرجال والنساء . وفي التنزيل :
 « إذا جاءك المؤمنات » (١) . وأسماء الجموع مؤنثة ، نحو : الإبل ،
 والذؤد ، والخليل ، والوحش ، والغنم ، والعرب ، والعجم . وكذا كل
 ما بينه وبين واحد التاء ، أو ياء النسب : كتمري ، ونخل ، ورمثان ،
 في : ثمرة ، ونخلة ، ورمثانة ؛ درومي وروم ، وبختي وبخت .

﴿ فصل ﴾

الأعداد تأنيثها على عكس تأنيث ما عليه أكثر الكلام ، فالتاء فيها
 علامة التذكير ، وسقوطها علامة التأنيث ، وذلك من الثلاثة إلى العشرة .
 تقول : ثلاثة رجال وثلاث نسوة . وفي التنزيل : « في أربعة أيام » (٢)
 و « ثلاث ليال » (٣) . وفي الشعر :

أزمي إليها وهي فرعٌ أجمعُ وهي ثلاث أذرعٍ وإصبعٌ (٤)

وما قبل الثلاثة : باقٍ على القياس . تقول : واحد وواحدة ،
 واثنتان واثنتان . وإذا جاوزت العشرة أسقطت التاء من العشرة في المذكر
 وأثبتتها في المؤنث ، وكسرت الشين أو مكنتها ، وما ضمت إلى العشرة
 باقٍ على حاله إلا الواحدة . تقول في المذكر : أحـد عشر ، واثنا
 عشر ، وثلاثة عشر ؛ إلى : تسعة عشر . وفي المؤنث : إحدى عشرة ،

(١) المتحفة ١٢ : « إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ألا يشركن بالله شيئاً . . » .
 (٢) فصلت ١٠ : « وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين » . (٣) مريم
 ١٠ : « قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليالٍ سوياً » . ولم ترد الآيتان في ع ،
 وإنما ذكر بدلاً منها قوله تعالى : « سبع ليالٍ وثمانية أيام » : من الآية ٧ من
 سورة الحاقة . (٤) سقط البيت الأول من ع . والرجز في العيني ٤ / ٥٠٤ الحميد
 الأرقط ، في وصف قوس . وهو أيضاً في الخصائص ٢ / ٣٠٧ ، واللسان « ذرع ،
 فرع » ، والشتري على سيبويه ٢ / ٣٠٨ بلا نسبة .

واثننا عشيرة (١) وثلاث عشيرة .

وما في آخره الواو والنون : مُسْتَوٍ فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ ، نَحْوُ :
العشرون ، والثلاثون ، والأربعون (٢) . (٣٠٦ / أ) . وكذا المائة والألف .

وقالوا : الأول والأولى (٣) ، والثاني والثانية ، والماشر والعاشرة :
فعادوا إلى أصل القياس . والحادي عشر ، والحادية عشرة ، والثاني
عشر ، والثانية عشرة ، والتاسع عشر ، والتاسعة عشرة : تبني
الاسمين على الفتح ؛ كما في : أحد عشر .

﴿ فصل ﴾

ولكون الأعداد مهمة ، تحتاج إلى مُمَيِّزٍ ، وهو على ضربين ،
مجرورٍ ومنصوبٍ :

« فالمجرور ، على ضربين : مجموع ، ومفرد . « فالمجموع » : مُمَيِّزُ
الثلاثة إلى العشرة ، وحقه أن يكون جمع قلّةٍ ، نَحْوُ : ثلاثة أفلسٍ ،
وأربعة غلّمةٍ ، وخمسة أثوابٍ ، إلّا إذا لم يوجد (٤) ؛ نَحْوُ : ثلاثة
شُعوٍ ، وعشرة رجالٍ . وأما : « ثلاثة قُرُوءٍ » (٥) ، مع وجدان
« أقراء » ، فلكونه أكثر استعمالاً . « والمفرد » : مُمَيِّزُ المائة والألف وما
يتضاعف منها .

« والمنصوب » : مُمَيِّزُ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةٍ وَتَسْعِينَ ، وَلَا يَكُونُ
إِلَّا مُفْرَدًا . تقول أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا ، وَإِحْدَى عَشَرَ امْرَأَةً ، وَاثْنَتَا

(١) يسكون الشين وكسرهما . وكتب فوقها في الأصل : « معاً » . (٢) الكلمات
الأربع الأخيرة ساقطة من ع . (٣) ع : والأوّل . (٤) بعدها في ط :
« أي إذا لم يوجد جمع قلة » . (٥) البقرة ٢٢٨ : « والمطلقات يتربصن
بأنفسهن ثلاثة قروء » .

عشرةً عيناً ، (١) و « تسعٌ وتسعون نعمةً » ، (٢) .

وإن أردت التعريف قلت فيما أضيف : ثلاثة الأثواب ، ومائة الدينار ، وألف الدرهم ؛ على تعريف الثاني . وفيما سواه : الأحد عشر درهماً ، والعشرون ديناراً ؛ على تعريف الأول (٣) .

﴿ النسبة ﴾

إذا نسبتَ إلى اسمٍ زدتَ في آخره ياءً مشددةً مكسوراً ما قبلها ، وذلك على ضربين : حقيقي : ككاشمي وبصري . ولفظي ، نحو : كرسي ، وحُردي (٤) ، وهُردي .

وتغييرات هذا الباب كثيرة ، وهي على ضربين : قياسي ، وشاذ :

فالأول : حذف تاء التأنيث ، ونوني التثنية والجمع : كبصري ، وكوفي ، وقنسري ، ونصبي (٥) . وعلى ذا ، السجدة الصلابة ، والأموال الزكائية ، والحروف الشفئية : كلها لحنٌ ، وأما التاء المبدلة من الواو في نحو : بنتٍ وأختٍ ففيها (٣٠٦/ب) مذهبان : إبقاؤها على حالها ، والثاني : الحذف والرجوع إلى الأصل . تقول : بنتي ، وأختي ، وبنوي ، وأخوي . وعلى ذا ، قولُ الفقهاء : « الأختية » صحيح . وأما قولهم : علمٌ ذاتي ، وقُدرة ذاتية ؛ فقد ذُكر في باب الدال .

(١) البقرة ٦٠ : « فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً » .
أو من سورة الاعراف ١٦٠ . (٢) ص ٢٣ : « إن هذا أخي له تسع وتسعون نعمة ولي نعمة واحدة » . (٣) من قوله : « وإن أردت » إلى هنا : ساقط من ع . (٤) قوله : « وحردى » ساقط من ع . (٥) بعدها في ع : « في النسبة إلى قنشرين ونصبيين » .

ومن القياسي : فتح المكسور : كنمري ، ودؤلي ، في :
نمير ودؤيل . وحذف ياء « فَعِيلَة » : كحنفي ، ومدني ؛ إلى حنيفة
والمدينة ، والفرضي : إلى الفريضة . إلا ما كان مُضاعفاً أو معتلّ
العين : كشديدي وطويل . وكذا « فَعِيلَة » بالضم ، كجهني في
جهينة ، وعُرني في عُرينة ، وهما قبيلتان .

وأما « فَعِيل » ، بلا هاء فلا يُغير : كحنيفي إلى الحنيف .
وعليه حديث عمر رضي الله عنه : « وأنا الشيخ الحنيفي » . وكذا
« فَعِيل » بالضم : كهذيلي ؛ إلى هذيل . و« فَعِيل » إذا كان معتلّ
اللام غيّر : كملوي وعدوي : إلى علي وعدي . وكذا « فَعِيل »
و« فَعِيلَة » من المعتل : كقصوي وأموي : إلى قصي وأمية .

ومن الخطأ الظاهر في هذا الباب قولهم : « اقتداء حنيفي »
المذهب بشقعي المذهب ، وإنما الصواب : « حنفي » ، كما مر آنفاً ،
و« شافي » المذهب : في النسبة إلى الشافي المولّد (١) ، على حذف ياء
التسبب من المنسوب إليه .

﴿ فصل ﴾

والألف الثالثة تُقلب واواً (٢) ، سواء كانت من ياء أو واو :
كرحوي وعصوي . والرابعة المنقلبة من حَرْفٍ أَصْل (٣) تُقلب :
كمعنوي ومولوي . وفي الرابعة الزائدة : الحذف والقلب (٤) : كحُبلي
وحُبْلوي ، ودُنْيي ودُنْيوي . وأما « دُنْيَاوي » ، بزيادة الألف
فللفصل بين الياء والواو . وليس فيما وراء الرابعة إلا الحذف .

(١) كذا ضبطت في الأصل ، أي بفتح الميم واللام ، وكتب تحته : « صح صح » .
وفي ع : « شافي المولد » . بكسر اللام . (٢) واواً : زيادة من ط .
(٣) ع : عن حرفٍ أَصْلِي . (٤) قوله : « والقلب » ساقط من ع .

والآلف الممدودة تثبت ولا تُقلب ، إلا ما للتأنيث : كحَمْرَاويٍّ وصَحْرَاويٍّ .

ومن التغير الشاذ : ثَقْفِيٍّ ، وقُـرَشِيٍّ ، وأنْبِجَانِيٍّ ، ومنْبِجَانِيٍّ إلى مَنْبِج (٣٠٧ / أ) ، وإِسْكَندَرَانِيٍّ إلى إِسْكَندَرِيَّةَ ، وحَرَوْرِيٍّ إلى حَرَوْرَاءَ ، ودمٌ بِحَرَانِيٍّ إلى بحر الرَّحِمِ (١) ، وأما البحرانيُّ ، إلى البحرين : فعلى قول مَنْ جعل النون مُعْتَقَبَ الإعراب . وما غُيِّرَ للفرق : الدَّهْرِيُّ ، للقائل بقِدَمِ الدهر ؛ والدَّهْرِيُّ للمُسَنِّ .

﴿ فصل ﴾

ويُنْسَبُ إلى الصدر من المركبة ، فيقال : حَضْرِيٍّ ، ومَعْدِيٍّ ، في : حَضْرَمَوْتِ ، ومَعْدِيَّكَرِبِ . وكذا في نحو : خمسة عشر واثنًا عشر ، اسمي (٢) رجلٍ : خَمْسِيٌّ واثنِيٌّ أو ثَنَوِيٌّ . وأما إذا كان للعدد فلا يجوز ؛ لأدائه إلى اللبس . هكذا نصُّ سيويه وأبو علي الفارسي .

وعن أبي حاتم أنه أجاز النسبة إليهما مُفْرَدَيْنِ ؛ فراراً عن (٣) اللبس ، فقال : ثوبٌ أَحَدِيٌّ عَشْرِيٌّ ، أي : طوله أحدَ عشرَ شِبْرًا ، وفي اثنا عشر : اثنيٌّ عَشْرِيٌّ ، أو ثَنَوِيٌّ عَشْرِيٌّ . وكأنه قاسه على ما أنشد السَّيْرَانِيَّ :

تَزَوَّجْتُهَا رَامِيَّةً هَرْمُزِيَّةً

بِفَضْلِ الَّذِي أُعْطِيَ الْأَمِيرُ مِنَ الرِّزْقِ (٤)

(١) كذا في الأصابع . وفي ط : بحر الروم . (٢) ع ، ط : اسم . (٣) ع . ط : من . (٤) المقرب لابن عصفور ٥٨ / ٢ والثافية ٧٢ / ٢ وشواهدا ١١٥ والأشْمُونِي ١٩٠ / ٤ ودرة النواص ١٥٤ . ولا يعرف قائله . رام هَرْمُز : بلدة بنواحي خوزستان . وفي هامش الأصل : « لقب ملك » .

وعلى ذا (١) ، لو قيل في تلك المسألة : الاثنيّة العشريّة ، أو الثنويّة العشريّة ، لجاز .

﴿ فصل ﴾

والعرب في النسبة إلى الأسماء المضافة مذهبان . تقول في مثل أبي بكرٍ وابن الزبير : بكريّ وزبيريّ . وفي مثل امرئ القيس وعبد شمس : مرثيّ (٢) وعبديّ . وربما أخذت (٣) بعض الأول وبعض الثاني فركبتّها وجعلت منها اسماً واحداً ، فتقول في عبد القيس (٤) وعبد الدار : عبّقيّ وعبدريّ ، وهذا ليس بقياس ؛ وإنما يُسمع بحسب . ومن ذلك قولهم : عثمانُ عبّشميّ .

﴿ فصل ﴾

إذا نُسب (٣٠٧/ب) إلى الجمع رُددَ إلى واحده ، فقول : فرّضيّ ، وصحّفيّ ، ومسجديّ : للعالم بمسائل الفرائض ، والذي يقرأ من الصحف ويلازم (٥) المساجد . وإنما يُردّ لأن الغرض الدلالة على الجنس ، والواحد يكفي في ذلك . وأما ما كان علماً : كأثاريّ ، وكيلابيّ ، ومعايريّ ، ومدائيّ : فإنه لا يُردّ . وكذا ما كان جارياً مجزئ العلم : كأنصاريّ وأعرابيّ .

(١) ع ، ط : وعلى هذا . (٢) الرام ساكنة في الأصل ، ومفتوحة في ع .

(٣) أي العرب ، كما في هامش الأصل . (٤) في الأصل : « العبد القيس »

والمثبت من ع ، ط . (٥) ع : ولذي يلزم .

* فصل *

والأسماء المتصلة بالأفعال :

(المصدر) : وهو الاسم الذي يصدر عنه الفعل . وبنائؤه من الثلاثي المجرد يتفاوت كثيراً إلا أن الغالب في متعدّي « فَعَلَ » : « فَعُلَ » وفي لازم « فُعُولٌ » . وفي لازم « فَعِلَ » بالكسر : « فَعَلَّ » . وفي « فَعُلَ » بالضم : « فَعَالَةٌ » .

وأما الرباعية وذوات الزوائد فقياسه فيها مطّرد ، إلا أنهم قالوا في المعتل العين من « أَفْعَلَ » و « استَفْعَلَ » : أقام إقامةً ، واستقام استقامةً ، معوّضين التاء من أليف المصدر أو العين .

وبناء (المرّة) من الثلاثي : « فَعَّلَ » نحو : ضَرَبَ ضَرْبَةً ، وشَرَبَ شَرْبَةً ، وقَامَ قَوْمَةً ، ورمى رَمْيَةً . ومنها : الرُّكْعَةُ والسَّجْدَةُ والظِّلَّةُ والحَيْضَةُ .

وبناء (الضَرْبُ^(١) والحال) : « فِعْلَةٌ » ، بالكسر : كالقِعْدَةِ ، والرَّكْبَةِ ، والجلِيسَةِ المُعْرِبَةِ^(٢) . وتجيء لغير الحال : كالذِّرْبَةِ^(٣) ، والحِجَّةِ . كما تجيء « فَعْلَةٌ » لغير المرّة : كالرَّغْبَةِ والرَّهْبَةِ .

(واسم الفاعل) : بنائؤه من « فَعَلَ » على « فاعِلٍ » ، متعدياً كان أو لازماً ؛ ومن « فَعِلَ » إذا كان متعدياً : « فاعِلٌ »^(٤) أيضاً : كعامِلٍ ، وعامِلٍ وعالِمٍ .

(١) أي النوع أو الهيئة . (٢) وصف للجلِسة ، نسبة إلى عمر . (٣) ع : « كالذرة » بكسر الدال وتشديد الراء . (٤) في هامش الأصل : على فاعل .

وإذا كان لازماً : على « أقمل » ، كأثجل ، وأحول^(١) ،
ومؤثته « فعلاء » ، وجمعها جميعاً : « فَعْلٌ » ، إلا ما عيَّنه ياء ،
فإنه يُكسَّر الفاء^(٢) لأجل الياء : كعين ، وجيد^(٣) . وعلى
« فَعِلٍ » : كفرق وحذب . وقد يجتمعان : كحذب وأحذب ،
وكدير وأكدر .

وعلى « فَعْلَان » : كمطشان ، وريثان ، ومؤثته (٣٠٨ / أ)
« فَعْلَى » : كمطشي وريثا^(٤) ، وجمعها « فِعال » : كمطاش ورياء .
وعلى « فَعِيلٍ » : كسعيد ، وشقي .

ومن « فَعُلَ » ، على « فَعِيلٍ » : كظريف وشريف . وعلى « فَعُلٍ » ،
كسهل وصعب . وعلى « فَعُلٍ » ، كحسن ، وعلى « فَعِيلٍ » ، و « أفعَل » :
كخشين ، وأسمر ، وآدم .

ومن الرُّباعي والمزيد فيه : على وزن مضارع . لا تصنع شيئاً
غير أن تضع الميم موضع الزائدة ؛ إلا في ثلاثة أبواب : « تفعل » ،
وتفاعل ، وتفعلل : فإنك تكسر^(٥) الحرف الرابع في الفاعل ، وهو
مفتوح في المضارع : كتنجيب ومتأيل ومتدحرج .

(واسم المفعول) من الثلاثي : على وزن « مفعول » : كمنصور
ومشودود ، ومَقُولٍ ، ومبيع ، والأصل : مَقْوُول ومَبْيُوع .
واسم المفعول من الرباعي وذوات الزوائد : على لفظ مضارعها المبني

(١) أنجل : واسع العين . وفي ع : كأحول وأصيد . (٢) ع : بكسر الفاء .
(٣) جمع عين وأجيد . (٤) في الأصل : « وري » ، والثبت من ع ، ط .
(٥) من قوله : « فإنك تكسر » حتى قوله : « وأحسن وأبلغ » ص ٤٣١
مفقود من ع ، وهو لوح كامل برقم ٢٤٧ .

للمفعول بعد وضع الميم موضع الزائدة (١). ويُقال لما يجري على « يَفْعِلُ » من فعله : اسمُ الفاعل ، ولما يجري على « يُفْعَلُ » : اسمُ المفعول ، ولما يجري على واحد منهما : الصفةُ المشبهة ، نحو : شريفٌ ، وكريمٌ ، وحسنٌ ، وجَرَبٌ ، وأجربٌ ، وسهِّلٌ ، وصعَّبٌ .

وهذه الأربعةُ تعملُ عملَ أفعالها . تقول : عَجِبْتُ من ضربٍ زيدٍ عَمْرًا ، وزيدٌ ضاربٌ غلامه عَمْرًا ، وزيدٌ مضروبٌ غلامه ، وحسنٌ وجهه ، وكريمٌ أباه .

(وأفعل التفضيل) : لا يعمل ، وحكه حكم فعل التعجب في أنه لا يُصاغ إلا من ثلاثيٍّ ، مجرَّدٍ ، مما ليس بلون ولا عيب . وقد شذَّ : « هو أعطاهم للدينار » ، و « هذا الكلام أخصر (٢) » . وعلى ذا قولُ الفقهاء : « المشي أحوط » (٣) ، و « أحقُّ من هَبْنَقَةٍ » (٤) . ولا يُفضَّلُ على المفعول ، وقد شذَّ قولهم : « أشغل من ذات النِّحْيَيْنِ » (٥) ، و « هو أشهر منه وأعرف » .

ويستوي فيه المذكر والمؤنث ، والاثنان (٣٠٨ / ب) والجمع ، ما دام مُنْكَرًا مقرونًا بمن . وإذا عُرِفَ أَنْثٌ وثُنْيٌ وجمع . تقول : هو الأفضل ، وهما الأفضلان ، وهم الأفضلون والأفاضل ، وهي الفضلى ، وهما الفضليان ، وهنَّ الفضليات والفضَّلُ .

وإذا أُضيفَ جاز الأمران . وقد تُحذف « مين » ، وهي مقدرة ،

(١) ط : « الزوائد » وفي هامش الأصل : « نحو مدحرج » . (٢) من الاختصار . (٣) من الاحتياط . (٤) يجمع الأمثال ١ / ٢١٧ . (٥) أشغل : من الاشتغال . والمثل في يجمع الأمثال ١ / ٣٧٦ .

من ذلك قوله تعالى : « يعلم السرّ وأخفى » (١) أي وأخفى من السرّ .
قال الفرزدق :

إنّ الذي سمّك السماء بني لنا بيتاً دعائمه أعزّ وأطول (٢)
وعلى ذا قولك : « الله أكبر » ، أي أكبر من كل شيء .

ومنها (٣) « المفعّل » . وقياسه : أن كل ما كان على « يفعل » ،
بفتح العين أو « يفعل » بالضم ، فالمصدر وأسماء الزمان والمكان على
« مفعّل » ، بالفتح ، نحو : ذهب يذهب ذهاباً ومذهباً ، وهذا مذهبه ،
وقتل يقتل قتلاً ، وهذا مقتله ؛ أي زمان ذهابه وقتله أو مكانها .
إلا أسماء (٤) شذّت عن القياس ، منها : المنسيك ، والمجزر ،
والمشرق ، والمغرب .

وأما « يفعل » بالكسر : فالمصدر منه مفتوح ، وأسماء الزمان
والمكان بالكسر . تقول : ضربته ضرباً ومضرباً ، وهذا مضربه ،
وفرّ فراراً ومفرّاً ، وهذا مفرّه .

والمعتل العين منه يجيء بالفتح والكسر ، نحو : المعاش ، والمحيض
والمجىء . وأما الزمان والمكان : فبالكسر لا غير ، نحو : المقييل
والمبيت .

و « المفعّل » من الرباعيّة والمزيد فيه : على لفظ اسم المفعول
منها : كالدّخرَج ، والدّخل ، والمُخرَج ، والمُقام . وعليه قوله :
« لقد ارتقيت مُرتقى صعباً » (٥) .

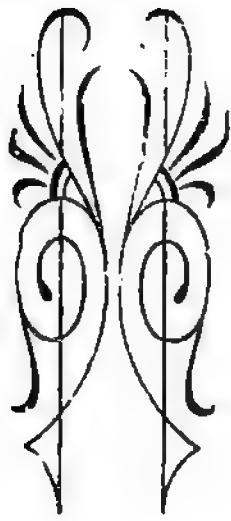
(١) سورة طه ٧ : « وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى » . (٢) ديوانه ٧١٤ .

(٣) أي من الأسماء المتصلة بالأفعال . (٤) قيدت في الأصل بتنوين الرفع والنصب .

(٥) قال ذلك أبو جهل لعبد الله بن مسعود يوم بدر حين أجهز عليه عبد الله . انظر

السيرة النبوية ١ / ٦٣٦ .

(واسم الآلة) : هو اسم ما يُعْمَلُ به ويُنْقَل . ويجيء على
 « مِفْعَل ، ومِفْعَلَة ، ومِفْعَال ، بكسر الميم فيها : كالمِثْقَب ،
 والمِكْسَاحَة ، والمِصْفَاة ، والمِقْرَاض ، والمِفْتَاح . أما نحو : المُسْعَط ،
 والمُنْخُل والمُدْهَن : فغير مبنيٍّ على الفعل . والله أعلم ^(١) (٣٠٩ / أ) .



(١) في هامش الأصل : الموفق .

الباب الثالث

في الأفعال غير المتصرفة وما يجري مجرى الأدوات

منها : (فعلا التعجب) ، وهما : ما أفعَلَهُ وأقْعِلَ بِهِ . تقول : ما أكرمَ زيداً ، وأكرمَ بزيدٍ . ولا يُبْنِيان إلا من ثلاثي ليس فيه معنى لونٍ أو عيبٍ . ويُتوصَّل إلى التعجب مما (١) وراء ذلك بنحو : أشدَّ ، وأحسنَ ، وأبلغَ (٢) . تقول : ما أشدَّ انطلاقه ، وما أحسنَ اقتداره ، وما أبلغَ سُمُرتَه ، وما أقبحَ عَوَرَه .

ومن المبني للمفعول : ما أشدَّ ما ضُربَ زيدٌ ، أو ضُربَ زيدٍ ، وقد شدَّ : ما أعطاه للمعروف ، وما أشهاها .

(فعلا المدح والذم) ، وهما : نِعِمَ وبِئْسَ ، يدخلان على اسمين مرفوعين ، يُسمَّى الأول الفاعل والثاني المخصوص بالمدح أو الذم . وحتى الأول التعريف (٣) بلام الجنس ، وقد يُضمَّر ويُفسَّر بنكرة منصوبة . تقول : نِعِمَ الرجلُ زيدٌ : وبِئْسَ الرجلُ عمرٌو ، ونِعِمَ رجلاً زيدٌ . ومنه : « فَنِعْمًا هي » (٤) . وقد يُحذف المخصوص كما في قوله تعالى : « نعم العبدُ » (٥) ، و « فبئس المصيرُ » (٦) .

(١) تحتمل في الأصل : فيما . (٢) إلى هنا ينتهي اللوح المفقود من نسخة من ع .
 (٣) التعرف . (٤) البقرة ٢٧١ : « إن تبدوا الصدقات فنعمًا هي » . وفي هامش الأصل : « أي نعم شيئاً هي ، أي الصدقة ، أي إبدائها » . (٥) سورة ص : « ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب » . أو من سورة ص ٤٤ .
 (٦) المجادلة ٨ : « وحسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير » . والواو قبل « فبئس » زيادة من ع .

(أفعال المقاربة) ، وهي : « عسى ، وكاد ، وكرب ، وأوشك » .
 تقول : عسى زيد أن يخرج ، بمعنى : قاربَ زيدُ الخروج . ومنه :
 « عسى الغَوَيرُ أبثُّوساً » (١) ، كأنَّها لما تخيَّلتُ آثار الشرِّ من ذلك
 الغار قالت : قاربَ الغَوَيرُ الشَّيْدةَ والشرَّ . وعن سيويه أنه بمنزلة
 قولك : كان الغَوَيرُ .

والفرضُ أنَّ « عسى » يرفع وينصب ، كما أن « كاد »
 كذلك . ويقال : « عسى أن يخرج زيد » ، بمعنى : قرب خروج زيد ،
 و« كاد زيد يخرج » . و« أوشك » : يستعمل استعمال « عسى » مرَّةً
 واستعمال « كاد » أخرى . والجيد في « كرب » استعمال « كاد » .

(الأفعال الناقصة) (٢) ، وهي : « كان ، وصار ، وأصبح ،
 وأمسى ، وأضحى ، وظلَّ ، وبات ، وما زال ، وما برح ، وما فتىء »
 وما (٣٠٩ / ب) انفكَّ ، وما دام ، وليس ، : ترفع الاسم وتنصب
 الخبر . تقول : كان زيدٌ منطلقاً ، وصار زيدٌ غنياً . ويجوز في هذا
 الباب تقديم الخبر على الاسم . تقول : كان منطلقاً زيدٌ ، وكان في
 الدار زيدٌ . وفي التنزيل : « وكان حقاً علينا نصرُ المؤمنين » (٣) ،
 « وكان له ثمر » (٤) ، « ولم تكن له فئة » (٥) . وعلى ذا ، قولهم : « كان
 في الدار زيداً » بالنصب خطأ . وكذا قوله : « ولو كان مكانَ البغدادِيَّ
 خُراسانياً » .

وتجيء « كان » تامةً بمعنى حدث وحصل . ومنه : كانت

(١) مجمع الأمثال ١٧ / ٢ . وانظر مادة : « بأس » . وعبارة ع بعد ذلك :
 « إنما قالت تلك المرأة ذلك لأنها لما تخلت . . » . (٢) في الأصل : « أفعال
 الناقصة » . والمثبت من ع ، ط . (٣) الروم : ٤٧ . (٤) الكهف : ٣٤ .
 (٥) الكهف ٤٣ : « ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصراً » .

الكائنة . وفي التنزيل : « وإن كان ذو عُسْرَةٍ » (١) . ويُستعمل في معنى : صحَّ وثبت . ثمَّ لما أرادوا نفي الأمر بأبلغ الوجوه قالوا : ما كان لك أن تفعل كذا ، حتى استعمل فيما هو مُحال أو قريب منه . فمن الأول قوله تعالى : « ما كان لله أن يتخذ من ولدٍ » (٢) . ومن الثاني قوله سبحانه : « وما كان لمؤمنٍ أن يقتل مؤمناً إلا خطأ » (٣) ، والمعنى : ما صحَّ له ولا استقام أن يقتل مؤمناً ابتداءً غير قصاص .

(أفعال القلوب) وهي : « حَسِبْتُ » ، وَخِلْتُ ، وَظَنَنْتُ ، وَأَرَى بمعنى أَظُنُّ ، وَعَلِمْتُ ، وَرَأَيْتُ ، وَوَجَدْتُ ، وَزَعَمْتُ ، ، إذا كنَّ بمعنى معرفة الشيء بصفةٍ ، تنصيب الاسم والخبر على المفعولية . تقول : حَسِبْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا ، وَعَلِمْتُ زَيْدًا فَاضِلًا ، وَأَرَى زَيْدًا قَائِمًا . ومنه : « آلِبرُّ تُرَوَّنَ بِهِنَّ » (٤)

ويقال : أَرَأَيْتَ زَيْدًا ما شأنه ، وَأَرَأَيْتَكَ زَيْدًا ، بمعنى أَخْبِرْنِي . وعليه قول محمد رحمه الله : « أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَفْعَلُ » . وفي الحديث : « أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ » (٥)



(١) البقرة ٢٨٠ . وقامها : « فنظرة إلى ميسرة » . (٢) مريم : ٣٥ .
 (٣) النساء : ٩٢ . (٤) حديث رواه البخاري في باب الاعتكاف . انظر عمدة
 القاري ١١ / ١٤٧ . (٥) النهاية ١ / ٤٤٣ . استعقم الرجل : فعل فعل
 الحقي .

الباب الرابع : في الحروف

وهي أنواع : عامل ، وغير عامل ، ومختلف فيه ، ومنظور فيه :

(فالأول) ضربان : عامل في الاسم ، وعامل في الفعل .
والعامل في الاسم صنفان : عامل في المفرد ، وعامل في الجملة .

« فالأول » ، : (٣١٠ / أ) ما يجر الاسم وهو سبعة عشر :
« مِنْ » : لابتداء الغاية ، نحو : خرجتُ من البصرة . وللتبويض ،
نحو : أخذتُ من الدراهم . وللبيان ، نحو : عشرة من الرجال .
وزائدة ، نحو : ما جاءني من أحد . و « إلى » لانتهاى الغاية ، نحو :
وصلت إلى الكوفة . وتفسيرها بمعنى « مع » مَرَوِيٌّ عن المبرد ، ومنه
قوله تعالى : « ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم » (١) . و « في » :
للظرفية ، نحو : المال في الكيس . وأما : « نظرت في الكتاب » فمجاز .
و « الباء » : للإلصاق والالتباس ، نحو : مسح برأسه ، وبه داء .
و « اللام » : للاختصاص ، نحو : المال لزيد ، والسَّرج للدابة ،
وهو ابنُ له ، وأخُ له ، وأصلها الفتح ؛ وإنما كُثرت مع المظهر فرقاً
بينها وبين لام الابتداء (٢) . و « رُبَّ » : للتقليل ، وتُختص بالنكرة
نحو : ربُّ رجلٍ لقيته . وتُضم (٣) بعد الواو ، نحو (٤) :

« وبلدةٍ ليس بها أنيسٌ »

(١) النساء : ٢ . (٢) ع : لام التعريف . (٣) ع : « ويختص . .
ويضم » . (٤) قوله : « نحو » زيادة من ع ، ط . والبيت لجران العود في
ديوانه ٥٢ وروايته : « بساباً ، ليس به أنيس » . وبعده : « إلا العافير
والأليس » . وهو شاهد نحوي مشهور .

و « واو القسم وتأؤه » ، نحو : والله وتالله . وهي - أعني الواو - بدل من الباء ، ولذا لا تدخل إلا على المظهرات ، ولا يستعمل معها الفعل (١) . والتاء بدل من الواو ولا تستعمل في غير اسم الله تعالى (٢) . و « حتى » : بمعنى إلى ، نحو : أكلت السمكة حتى رأسها ، وغت البارحة حتى الصباح .

و « على » : للاستعلاء ، نحو : زيد على السرير ، وعليه ثوب . و « عن » : للبعد والمجازة ، نحو : سمعت عن الغائب كذا ، ورميت عن القوس . و « الكاف » : للتشبيه ، نحو : جاءني الذي كزبد . و « منذ » : لا ابتداء الغاية في الزمان ، كـ « من » في المكان ، نحو : ما رأيته منذ يوم الجمعة ، ومنذ يوم الجمعة . وهذه الخمسة تكون أسماء أيضاً .

و « حاشا » (٣) ، و « خلا » ، و « عدا » : بمعنى إلا ، نحو : أصاؤوا (٤) حاشا زيد ، وجاؤوا خلا زيد ، وعدا زيد . ويجوز : خلا زيدا بالنصب ؛ فإذا وصلت بها ما ، المصدرية فالنصب لا غير ، نحو : جاؤوا ما خلا زيدا ، وما عدا زيدا .

و « الصنف الثاني » : « إن » ، و « أن » : للتوكيد . و « كان » : للتشبيه . و « لكن » : للاستدراك . و « ليت » : للتمني . و « لعل » : للترجي . تنصب هذه (٣١٠ / ب) الستة الاسم وترفع الخبر . تقول : إن زيدا منطلق ، وبلغني أن زيدا ذاهب ، وكان زيدا الأسد ، وما جاءني زيد لكن عمراً جاءني ، وجاءني زيد لكن عمراً لم يجيء ، وليت عمراً حاضر ، ولعل بكرأ خارج .

(١) لا يقال : أقسم والله . (٢) تعالى : من ع ، ط . (٣) رسمت ألفها في الأصلين بصورة الياء ، هنا وفي المثال التالي . (٤) ع ، ط : أسماء الفوم .

والفرق بين «إن» و «أن» ، هو أن «المكسورة مع ما في حيزها جملة» ،
والمفتوحة مع ما في حيزها مفرد ، ولذا تحتاج إلى فعل أو اسم قبلها
حتى تكون كلاماً ، تقول : علمت أن زيداً فاضل ، وحق أن زيداً
ذاهب .

ولا يجوز تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب كما جاز في «كان» ؛
إلا إذا وقع ظرفاً نحو : إن في الدار زيداً ، وإن أمامك راكباً . وفي
التنزيل : «إن في ذلك لبرة» (١) ، «إن إلينا إيابهم» (٢) ، «إن
لدينا أنكالاً» (٣) . وببطل عملها الكف والتخفيف ؛ وحينئذ كانت (٤)
داخلة على الأسماء والأفعال . قال تعالى : «إنما إله واحد» (٥) ،
«إنما يتقبل الله من المتقين» (٦) ، وإن زيدٌ لذاهبٌ ، وإن كان
زيدٌ لكريماً .

والفعل الذي تدخل عليه «إن» ، الخففة يجب أن يكون مما
يدخل على المبتدأ والخبر ، واللام لازمة لخبرها ، وهي التي تسمى الفارقة ؛
لأنها تفرق بينها وبين إن النافية .

«ومن الداخلة على الجملة» : «لا» لنفي الجنس ، تنصيب المنفي
إذا كان مضافاً أو مضارعاً له ، وإذا كان مفرداً فهو مفتوح ، والخبر
في جميع الأحوال مرفوع . تقول : لا غلام رجل كائنٌ عندنا ، ولا
خيراً من زيد جالسٌ عندنا ، ولا رجلاً أفضل منك . ومنه كلمة
الشهادة (٧) .

(١) آل عمران : ١٣ ، والنور : ٤٤ ، والنازعات : ٢٦ . (٢) الفاشية ٢٥ .
(٣) الزمل : ١٢ . (٤) ع : تكون (٥) الكهف : ١١٠ ، والأنبياء : ١٠٨ ،
وفصلت : ٦ . وفي ع ، ط : «إنما الله إله واحد» ، من سورة النساء ١٧١ .
(٦) المائدة ٢٧ : «قال لأقتلك» ، قال : «إنما يتقبل الله من المتقين» .
(٧) أي : لا إله إلا الله .

وأما (العامل في الفعل) فصنفان :

أولهما : ما ينصب المضارع وهو ثلاثة أحرف « أن » ، المصدرية ،
و « لن » ، لتوكيد نفي المستقبل ، و « إذن » ، جواب وجزاء . تقول :
أحب أن تقوم ، ولن تخرج ، وإذن أكرمك .

و « أن » ، من بينها : تدخل على الماضي ، وتضمّر بعد ستة
أحرف وهي : « حتى » ، نحو : سرت حتى أدخلها . و « لام كي » :
جئتُك لتُكرمَنِي . و « لام الجحد » ، في قوله تعالى (٣١١ / أ) :
« ما كان الله ليذّر المؤمنين » (١) ، « وما كان ليعذبهم » (٢) . و « أو » ،
بمعنى « إلى » ، أو « إلا » ، نحو : لأزمنّك أو تعطيني (٣) . و « واو
الجمع » ، نحو : لا تأكل السمك وتشرب اللبن ، أي لا تجمع بينهما ،
وتسمّى واو الصرف لأنها تصرف الثاني عن إعراب الأول . « والفاء » :
في جواب الأشياء الستة ، وهي « الأمر » : زُرْنِي فَأَكْرِمْكَ .
و « النهي » : لا تدن من الأسد فيأكلك . وفي التنزيل : « لا تطغوا »
فيه فيحلّ (٤) . و « النفي » : لا يقضى عليهم فيموتوا (٥) .
و « الاستفهام » : « فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا » (٦) . و « التمني » :
« يا ليتني كنت معهم فأفوز » (٧) . و « العرض » : ألا تنزل فتصيب
خيراً . وعلامة صحة ذلك أن يكون المعنى : إن فعلتَ فعلتُ .

-
- (١) آل عمران ١٧٩ : « ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز
الخبث من الطيب » . (٢) الأنفال : ٣٣ . (٣) بعدهما في ط : حتى .
(٤) طه ٨١ : « كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيهلك غضبي » .
(٥) فاطر ٣٦ : « والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا » .
(٦) الأعراف ٥٣ : « قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا » .
(٧) النساء : ٧٣ .

والصنف الثاني : حروف تجزم المضارع وهي : « لم ، و ، لما ، :
لنفي الماضي ، وفي « لما ، توقع » . و « لام ، الأمر . و « لا ، في
النهي . و « إن » ، في الشرط والجزاء . تقول : لم يخرج ، ولما يركب ،
وليضرب زيد ، ولا تفعل ، وإن تكرمني أشكرك .

وتضم « إن » ، مع فعل الشرط في جواب الأشياء التي تُجاب
بالفاء ؛ إلا النفي مطلقاً والنهي في بعض المواضع . تقول : زُرني
أكرمك ، وأين بيتك أزورك ، ولت لي مالا أنفيقه ، وألا تنزل
تصب خيراً . ولا يجوز : ما قاتينا تحدثنا ، ولا تدن من الأسد
ياكلك ؛ لأن النفي لا يدل على الإثبات . وجاز : لا تفعل يكن خيراً
لك ؛ لأن المعنى : إن لم تفعل يكن خيراً لك .

(والنوع الثاني : في غير العوامل)^(١) : وهي أصناف ، منها :

(حروف العطف) ، وهي تسعة : « الواو ، : للجمع بلا ترتيب .
و « الفاء ، و « ثم » ، و « حتى » : للجمع مع الترتيب ، وفي « ثم » تراخ
دون الفاء ، وفي « حتى » معنى الغاية . تقول : جاءني زيد وعمرو ،
وخرج زيد فعمرو ، وقام زيد ثم عمرو ، وقدم الحاج حتى المشاة .
و « أو »^(٢) : لأحد الشيئين أو الأشياء (٣١١ / ب) ، نحو : جاءني
زيد أو عمرو ، وأزيد عندك أو عمرو ، وجالس الحسن أو ابن
سيرين ، وكل السمك أو اشرب اللبن .

و « أم » : للاستفهام ، متصلة ، نحو أزيد عندك أم عمرو ،
بمعنى : أيها عندك ؟ ومنقطعة ، نحو : أزيد عندك أم عمرو ،

(١) أي في الحروف غير العاملة . (٢) في الأصل : « أو » بلا واو
قبلها . والثبت من ع ، ط .

ولأنها لا بل أم شاء ، بمعنى : بل أي شاء . و « لا » : لنفي ما وجب الأول ، نحو : جاءني زيد لا عمرو . و « بل » : للإضراب عن الأول والإثبات للثاني ، نحو : جاءني زيد بل عمرو . و « لكن » : للاستدراك بعد النفي ، نحو : ما جاءني زيد لكن عمرو ، وهي في عطف المفردات تقيضة « لا » ، وفي عطف الجمل نظيرة « بل » في مجيئها بعد النفي والإثبات (١) .

ومنها (٢) (حروف التصديق) ، وهي : « نَعَمْ » ، و « بَلَى » ، و « أَجَلٌ » ، و « إِي » ، : « قَعَمْ » : تصديق لما تقدمها من كلام مثبت أو منفي ، خبراً كان أو استفهاماً ؛ كما إذا قيل لك : قام زيد ، فقلت : نعم ، كأن (٣) المعنى : قام ، أو قيل : لم يقم ، فقلت : نعم ، فالمعنى : لم يقم . وكذا إذا قيل : أقام زيد أو لم يقم (٤) ؟ وقد قالوا : إن « نَعَمْ » تصديق لما بعد الهمزة .

و « بَلَى » : إيجاب لما بعد النفي . كما إذا قيل : لم يقم زيد ، أو : ألم يقم زيد ؟ فقلت : بلى . كأن (٥) المعنى : قد قام . و « أَجَلٌ » : يختص بالخبر نفياً وإثباتاً . و « إِي » : لا تستعمل إلا مع القسم .

ومنها (حروف الصلة) ، أي الزيادة :

« إِنَّ » في : « ما إن رأيت » (٦) .

(١) في هامش الأصل : « في الفصل : وأما في عطف الجملتين فنظيره « بل » ، تقول : جاءني زيد لكن عمرو لم يجيء ، وما جاء زيد لكن عمرو قد جاء .
(٢) أي من الحروف غير العاملة . (٣) ع ، ط : كان . (٤) ع ، ط : أو لم يقم . (٥) ع ، ط : كان . (٦) في مثل قول دريد بن الصمة :
ما إن رأيت ولا سمعت بمثله كالיום طالي أينسقي جرب

و « أَنْ » في : « فلما أن جاء البشير » (١) . و « ما » في قوله : « فبا رحمة من الله » (٢) . و « لا » في : « ليثلاً يعلم أهل الكتاب » (٣) .

ومنها (حرفا الاستفهام) : « الهمة » و « هل » ، نحو : أقام زيدٌ ؟ وهل خرج عمرو ؟ .

ومنها (المفردات) : « أمّا » : لتفصيل المُجْمَل ، وفيها معنى الشرط . ولذا وجب الفاء في جوابها ؛ نحو : أمّا زيد فذاهب . وأمّا عمرو فمقيم . و « إمّا » بالكسر : لأحد الشيئين أو الأشياء ، نحو : جاءني إمّا زيدٌ وإما عمرو ، وخُذْ إمّا هذا وإمّا ذاك (٣١٢ / أ) . و « إن » النافية ، نحو : إن زيدٌ منطلق . وفي التنزيل : « وإن أدري أقرب » (٤) ، « ولقد مكثناهم فيما إن مكثناكم فيه » (٥) ، « إن الحكم إلا لله » (٦) . وفي أحاديث السيّر : « والله إن رأيت مثله قطه » . وفيها : « وإن شمرنا إلا بالكتاب » (٧) . و « قد » : للتقريب في الماضي ، نحو : قد قامت الصلاة ؛ وللتقليل في نحو قولهم : إن الكذوب قد يصدق .

و « كلاً » : للرّدّع والتنبية ، نحو : « كلاً سيعلمون » (٨) .

و « لو » (٩) : لامتناع الثاني لامتناع الأول ، نحو : لو أكرمتني لأكرمتك . « لولا » : لامتناع الثاني لوجود الأول ، نحو : لولا عليٌ لهلك عمر .

(١) يوسف ٩٦ : « فلما أن جاء البشير ألفاه على وجهه فارتد بصيراً » .
 (٢) آل عمران ١٥٩ . (٣) الحديد ٢٩ . (٤) الأنبياء ١٠٩ : « وإن أدري أقرب أم بعيد ما توعدون » . (٥) الأحقاف : ٢٦ . (٦) الأنعام : ٥٧ ،
 ويوسف : ٤٠ ، ٦٧ . (٧) ع ، ط : بالكتاب . (٨) سورة النبأ : ٤ .
 (٩) ع : « لو » بلا واو قبلها .

« اللامات ، : « لام التعريف للجنس » ، نحو : الرجل خير من المرأة . « وللعهد » ، نحو : ما فعل الرجل ؟ . و « لام جواب القسم » ، نحو : والله لأفعلن . و « اللام الموطئة للقسم » ، أي المؤكدة له ، نحو : لئن أكرمتني لأكرمنك . و « لام جواب لو » ، ولولا ، ويجوز حذفها . و « اللام الفارقة » ، بين إن الخفيفة والنافية ، نحو : إن زيداً لمنطلق ، وإن كادوا ليفتنونك ، ^(١) ، وإن كننا لمبتلين ، ^(٢) .

« ما ، المصدرية : في قوله تعالى : « ضاقت عليهم الأرض بما رحبت » ^(٣) أي برحبتها . و « الكاف » ، في « إنا » وأخواتها ، وفي : ربنا ، وكمنا ، وبعدها ، وبينها .

(المختلف فيه) ^(٤) : نوعان :

« الأول ، : « ما ، و « لا ، بمعنى « ليس » عند أهل الحجاز ؛ ترفعان الاسم وتنصبان الخبر ؛ نحو : ما زيدٌ منطلقاً ، وما رجلٌ ، ولا رجلٌ ، أفضل منك . وعند بني تميم لا تعملان . وإذا تقدم الخبر أو انتقض النفي بـ « إلا » ، لم تعملان بالاتفاق .

« والثاني ، : « إن » ، و « أن » ، و « كأن » ، الخفيفة : لا تعمل ؛ وعند بعضهم تعمل . تقول : إن زيداً لذهابٌ ، وإن زيداً ذاهبٌ .

(١) الإسراء ٧٣ . (٢) المؤمنون ٣٠ : « إن في ذلك لآيات ، وإن كنا لمبتلين » .
 (٣) تعالى : زيادة من ع ، ط . والآية هي ١١٨ من التوبة . وفي النسخ : « وضافت » خطأ . ولكن الآية ٢٥ من التوبة أيضاً هي : « وضافت عليكم الأرض بما رحبت » . (٤) في هامش الأصل : عامل من وجه وغير عامل من وجه .

(المنظور فيه) : هو ما تعارض فيه أقوال النحويين ؛ وهو تسعة أحرف .

ثمانية منها تختص بالاسم وهي « حروف النداء » : « يا » ، « و » وأيا » ، (٣١٢ / ب) و « هيا » ، و « أي » ، و « الهمزة » ، و « وَا » للندبة . والمنادى ينتصب بعدها إذا كان مضافاً ، نحو : يا عبدالله . أو مضارعاً له ، نحو : ياخيراً من زيدٍ ، ويا حسناً وجه (١) الأخ . أو نكرةً ، كقول الأعمى : يا رجلاً خذْ يدي . وأما المفرد المعرفة فمضموم ؛ ولكن محله النصب ، نحو : يا زيدُ ، ويا رجلاً . وكذا المندوب ، نحو : وازيدُ ، أو يا زيدُ . ويجوز حذف حرف النداء عن العلم ، كقوله تعالى : « يوسفُ أعرِضْ عن هذا » (٢) . وفي الحديث : « اسكنْ حِراءَ » .

و « الواو » ، بمعنى « مع » : ينتصب بعدها الاسم إذا كان قبلها فِعْلٌ ، نحو : استوى الماء والساحلَ ، أو معنى فِعْلٍ ، نحو : ما شأنك وزيداً ، لأن المعنى : ما تصنع ؟ وما تلبس ؟ .

و « إلا » ، في الاستثناء : وهو إخراج الشيء من حكمٍ دخل فيه غيره . والمستثنى إلا على ثلاثة أضرب : « منصوب » ، أبداً ، وهو ما استثنى من كلامٍ موجبٍ ، نحو : جاءني القومُ إلا زيداً . وما قدِّم على المستثنى منه ، نحو : ما جاءني إلا زيداً أحدٌ . وما كان استثناءً منقطعاً ، نحو : ما جاءني أحدٌ إلا حمراً . « والثاني » : جائز فيه البدل والنصب ، وهو المستثنى من كلامٍ غير موجبٍ ، نحو : ما جاءني أحدٌ إلا زيدُ ، وإلا زيداً . و « الثالث » : جارٍ على

(١) وجه : نصب على التمييز - هامش الأصل . (٢) يوسف : ٢٩ .

إعرابه قبل دخول إلا ، نحو : ما جاءني إلا زيد ، وما رأيت إلا زيدا ، وما مررت إلا بزيد .

و « التاسع » (١) : غير مختص بالاسم ، و هو : « كي » ومعناها التعليل . يقول الرجل : قصدتك ، فتقول له : كيّمه ؟ مثل : كيّمه ؟ فيقول في الجواب : كي تحسن إلي . والفعل بعدها منصوب لا محالة ؛ إلا أن الكلام في انتصابه : أيها نفسها أم بإضمار أن ؟

❖ فصل ❖

وعلى ذكر حروف المعاني ، تذكر (الحروف المقطعة) ، لافتقار الفقيه إلى معرفتها في بابي زلّة القارئ والجنايات ، ثم ما يزداد منها ويبدل (٣١٣ / أ) . وهي في الأصل تسعة وعشرون حرفاً ، وترتيبها :

الهمزة ، والألف ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والخاء ، والقف ، والكاف ، والجيم ، والشين ، والياء ، والضاد ، واللام ، والراء ، والنون ، والطاء ، والدال ، والتاء ، والصاد ، والزاي ، والسين ، والظاء ، والذال ، والثاء ، والفاء ، والباء ، والميم ، والواو .

ولها ستة عشر مخرجاً ، وبعضها أرفع من بعض في حيزه وأمكن ، فبذلك ميّز بعض الحروف من بعض :

و للخلق ثلاثة مخرج (٢) : من أقصى الصدر : الهمزة ، ثم الألف ثم الهاء ، ومن وسطه : الميم والحاء ، ومن آخره : الغين والخاء .

(١) من الحروف المنظور فيها ، بعد حروف النداء الستة ، والواو التي بمعنى مع ، و « إلا » في الاستثناء . (٢) ع ، ط وهامش الأصل : « مدارج » .

ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك : القاف ثم الكاف .
ومن وسط اللسان وما يُحاذيه من الحنك الأعلى : الجيم والشين والياء .
ومن أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس : الضاد . ومن حافة
اللسان ، من أدناها إلى منتهى طرفه ، وما يُحاذي ذلك من الحنك الأعلى ،
مما قَوَّيْتُ الضاحك والنباب والرُّباعِيَّة والثنيَّة : اللام . ومن طرف
اللسان ، بينه وبين ما قَوَّيْتُ الثنايا : النون^(١) . ومن مخرج النون
- غير أنه أدخل في ظهر اللسان قليلاً - : الراء .

ومن بين طرف اللسان وأصول الثنايا العُلَى^(٢) : الطاء ، والذال ،
والتاء . ومن بين الثنايا وطرف اللسان : الصاد ، والزاي ، والسين .
ومما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العُلَى : الظاء ، والذال ، والتاء .
ومن باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العُلَى^(٢) : الفاء . ومن بين
الشفَتين : الباء ، والميم ، والواو .

وعن الخليل أنه كان ينسبها إلى أحيآزها ، وهي ثمانية :
فيسمِّي أخوات العين ، سوى الهمزة والألف : « حَلْقِيَّة » ، والقاف
والكاف (٣١٣/ب) : « لَمْ-وَيْتَيْن » . والجيم والشين والضاد : « شَجَرِيَّة » ،
لأن مَبْدَأَها من شَجَرِ الفم ، وهو مَقْرَجُهُ . والصاد والسين والزاي :
« أَسَلِيَّة » ، لأن مَبْدَأَها من أَسَلَةِ اللسان ، وهي مُسْتَدَقُّ طَرَفِهِ .
والطاء والذال والتاء : « نَطْهِيَّة » ، لأن مَبْدَأَها من النِطْطِيع ، وهو الفار
الأعلى الذي هو سقف الفم . والظاء والذال والتاء : « لِثْوِيَّة » . والراء
واللام والنون : « ذَوَلْقِيَّة » ، لأن مَبْدَأَها من ذَوَلْقِ اللسان ، وهو
تَحْدِيدُ طَرَفِهِ . والفاء والباء والميم : « شَفَوِيَّة » ، أو « شَفْهِيَّة » ،

(١) ذكر المصنف النون في ترتيب الحروف بعد الراء ، ولكنه قدمها على الراء
هنا . (٢) ط : العليا .

وشَفَتِيَّة : خطأ (١) . والهمزة والألف والواو والياء : « جَوْفًا » (٢) ،
و « هَوَائِيَّة » ، على معنى أنها تخرج من الجَوْف ، أو تذهب في هَواءٍ
ولا تقع في حيز .

﴿ فصل ﴾

ويتفرع منها أربعة عشر حرفاً :

« ستة » منها مستحسنة ، يؤخذ بها في التنزيل وكلّ كلام فصيح ،
« أولها » : ألف الإمالة ، نحو : عالم ، عابد ، وتُسمى أيضاً ألف الترخيم .
« والثاني » : ألف التفتيح (٣) ، نحو : الصلاة ، والزكاة . « والثالث » :
الصاد التي كالزاي في صَدَرَ : « حتى يَصْدُر » (٤) . « والرابع » :
الشين التي كالجيم (٥) ، في نحو : أشْدَق . « والخامس » : الهمزة
الخفيفة الكائنة بين يين (٦) ، أي بين الهمزة وبين الحرف الذي منه
حركتها . « والسادس » : النون الخفيفة التي هي غُنَّة في الخيشوم ،
نحو : منك ، وعنك .

« والثانية المستقبحة » التي لا يؤخذ بها في التنزيل (٧) ، ولا
في كلام فصيح :

« الكاف » التي كالجيم . و « الجيم » التي كالـكاف . و « الجيم » ،
التي كالشين . و « الصاد » الضعيفة . و « الصاد » التي كالسين .
و « الطاء » التي كالتاء . و « الظاء » التي كالتاء . و « الياء » التي
كالفاء .

(١) قوله : « وشَفَتِيَّة خطأ » ساقط من ع ، ط . (٢) ط : جوفية .
(٣) بين الألف والواو . (٤) الفصل ٢٣ : « قال : ما خطبكما ؟ قالتا :
لا نسقي حتى يصدر الرءاء ، وأبونا شيخ كبير » . (٥) أثبتت كلمة : « هي »
— عن نسخة أخرى — بين كلمتي : « التي » و « كالجيم » من تحت . (٦) في نحو :
« أئمة » بإشمام الياء والهمزة — هامش الأصل . (٧) ط : في القرآن .

* فصل *

ولها انقسامات كثيرة . وأنا لا أذكر هنا (١) إلا ما هو الأشهر والأكثر ، وهو انقسامها إلى : المجهورة ، والمهموسة (٣١٤ / أ) ، والشديدة ، والرخوة ، وما بين الشديدة والرخوة ، والمُطَبَّقة ، والمنفَتحة ، والمُسْتَعْلِيَّة ، والمنخفضة .

« فالمجهورة » : ما عدا المجموعة في قوله : « حُثِّه شخصٌ فسكت » . والجَهْرُ : إشباعُ الاعتماد في مَخْرَجِ الحرف ، ومنَعُ النَّفَسِ أن يجري معه . و « المهمس » : بخلافه .

و « الشديدة » : ما في قولك : « أجيدُكَ قَطَبْتُ » . و « الرخوة » : ما عداها . و « التي بين الشديدة والرخوة » : ما في قولك : « لم ترُوعُنَا » . والشَّدَّةُ : أن ينحصر صوت الحرف في مَخْرَجِهِ فلا يجري ، والرخاوة : بخلافها . والكَوْنُ بين الشدة والرخاوة : أن لا يتمَّ لصوته الانحصار ولا الجري ، كوقفك على « العين » وإحساسك في صوتها بشبه انسلالٍ من (٢) مخرجها إلى مخرج الحاء .

و « المُطَبَّقة » : الصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء . و « المنفتحة » : ما عداها . والإطباق : أن تُطَبِّقَ (٣) على مخرج الحرف من اللسان ما حاذاه من الحنك . و « الانفتاح » ، بخلافه .

و « المُسْتَعْلِيَّة » : الأربعة المُطَبَّقة ، والحاء ، والغين ، والقاف . و « المنخفضة » : ما عداها . والاستعلاء : ارتفاع اللسان إلى الحنك .

(١) ع : هنا . (٢) ط : في . (٣) في ع : « يطبق » بضم الياء وفتح الباء .

* فصل *

و (حروف الزيادة) : من جملة ذلك ، عشرة* ، يجمعها قولك :
« اليوم تنسأه* ، أو سألتُمونها* .

ومعنى كونها زوائد (١) : أن كل حرف وقع زائداً في بعض
الكلم يكون منها ، لا أنها أبداً تقع (٢) زوائد . ألا ترى أنه ما من
حرف منها إلا ويكون أصلاً في الكلام : « كالمزة* » في : أخذ ، وسأل (٣) .
و « الألف » ، في : هاتِ ، وذا . و « الياء » في : اليُسْر ، والسَّيْر ،
والسَّبْي (٤) . و « الواو » في : الولد ، والدَّوْلَة ، والدَّوْ . و « النون »
في : نطق ، وقنيط ، وقطن . و « التاء » في : تفل ، وقتل ،
ولفت . و « الهاء » في : هرب ، وبهر ، وأبره . و « السين » في :
سالب ، وباسل (٣١٤ / ب) ، ولابس .

فلا يُراد (٥) بذلك ما زيد للتكرير : كالراء في جرّب ، والباء
في جلب ، فإن ذلك عامٌ في الحروف كلها غير مختص بشيء من
هذه العشرة .

ومعرفة الزائد من الأصل : طريقها الاشتقاق . وميزان ذلك
حروف « فَعَلَ » ، « فَعَلَّ » ، « فَعَّلَ » ما وقع بإزاء الفاء والعين واللام يُحكم
بأصلته ، وما لا فلا . وربما صعب الحكم على المرتاض فكيف على
على الرِّيِّض ؟ . ومما ليس فيه صعوبة* : « الهمزة » إذا وقعت بعدها ثلاثة
أحرف أصولٍ يُحكم بزيادتها : كأرنب وأجدل ، في الأسماء .
وأكرم في الأفعال .

(١) ط : زائدة . (٢) ع ، ط : وهامش الأصل : تقع أبداً . (٣) بعدها في
ع ، ط : « وسلاً » . (٤) قوله : « والسي » ساقط من ع . (٥) ع ، ط :
ولا يراد .

وزيادتها على ضربين : للقطع - كما ذكرت - وللوصل ، في أحد عشر اسماً : اسمٌ ، اسمتٌ ، ابن ، ابنةٌ ، ابنُتم ، اثنان ، اثنتان ، امرؤ ، امرأة ، ائتم الله ، ائتمن الله . وفي هذين الأخيرين قول آخر . ومن الأفعال : في « انفعل » وأخواته (١) ، وفي مصادرهما ، والأمر منها . وكذا في الأمر من الثلاثي المجرد ، نحو : اضرب ، واذهب ، والبس ، واطلب .

و « الألف » : لا تُزاد أولاً ، لسكونها ؛ ولكن تُزاد غير أولٍ : كخاتم ، وكتاب ، وحُبلى .

و « الياء » : إذا كانت معها ثلاثة أصولٍ فهي زائدة أينما وقعت : كئلمع (٢) : يضرب ، وعشير ، وزبينة .

و « الواو » : كالألف لا تُزاد أولاً ، ولكن غير أولٍ : كموسج ، وترقوة .

و « الميم » : كالهزمة إذا وقعت أولاً ، وبعدها ثلاثة أصول : كمقبل (٣) ، ومكرم . ومن ذلك : موسى الحديد ، على أحد القولين . وأما « ملك » ، فاليم فيه زائدة لأن الأصل « ملأك » ، بدليل : الملائكة (٤) في الجمع . أنشد سيويه :

فلستَ لِإنسيِّ ولكنَّ لِمَلَأِكٍ تنزَّلَ من جِوِّ السَّماءِ بِصُوبِ (٥)

(١) ع ، ط : وأخواتها . (٢) بتنوين آخره رفعاً وجراً ، كما في الأصل ، وكتب فوقه : « معاً » ، ومثله : « عير » الآتي . (٣) ع : « كقتل » بفتح التاء . (٤) في هامش الأصل : والملائك . (٥) كتاب سيويه ٣٧٩ / ٢ . والبيت لعقمة بن عبدة في زيادات ديوانه ١١٨ ، وينسب إلى غيره . الملأك : لغة في الملك ، بفتحين ، حذفت همزته .

واليم في مَنَجْنُون وَمَنَجْنِيْق أَصْل . وقولهم : « جَنَقُونَا »
بمعنى رَمَوْنَا بِالْمَنَجْنِيْق نظير اللَّال من اللشؤلؤ ، ولا تُزاد في الفعل .
وأما نحو : تَمَسْكَنَ وَتَمْدَرَعُ ، وَتَمْنَدَلُ ؛ فشاذٌ .

و « النون » ؛ في : نَفَعَل (٣١٥ / أ) نحن ، و « انفعَل » ،
وسكران ، وعطشان .

و « التاء » : تُزاد أَوَّلًا في المضارع ، نحو : تَفْعَل ، وفي
« تفعيل » مصدر فَعَّل ، و « تفعَّل » ، و « تفاعل » ؛ وحشواً نحو :
« افْتَعَلَ » ؛ وآخراً للتأنيث والجمع : كَمُسْلِمَةٍ ومُسْلِمَات ، وفي نحو :
جَبَرَوْتَ وعنكبوت وحانوت .

و « الهاء » : زبدت زيادة مطردة في الوقف ، نحو : كَتَابِيَّهِ ،
وَتَمَّةٌ ، ووازَيداه . ومنه : واثُكُلَ أُمِّيَّاهُ ، وتحريكها لحنٌ .
وأما ثُمَّتْ بالتاء فمن غلطِ العامة . وغير مطَّردة ، في : أمهاتِ جمع أمٌ .
وقد جاءَ أُمَّاتٌ بغير هاءٍ ، وقيل : غلبت الأُمَّات في الأناسي والأُمَّات
في البهائم .

و « السين » : اطرَّدَتْ زيادتها في « استفعل » ، نحو : استفتَحَ
واستخرج .

و « اللام » : جاءت مزيدة في : هنالك ، وذلك ؛ وفي : عَبْدِلِ
وزَيِّدِلِ .

والزيادة بهذه الحروف ضربان : ما يُفيد معنىً في المزيد فيه :
كألف ضاربٍ ، وميم مضروب . والآخر لمجرد البناء : كألف كتابٍ ،
وواو عجوزٍ ، وياء نصيبٍ .

وأما « الزيادة اللاحقة » : فإنها تضرب بعرق في كلا الضريين ؛
على ما قال الإمام المحقق عبد القاهر الجرجاني رحمه الله (١) .

﴿ فصل ﴾

و (حروف البديل) أربعة عشر : حروف الزيادة - ما خلا
السَّينَ - والجيمُ ، والدالُ ، والطاءُ ، والصادُ ، والزاي . ويجمعها
قولك : « أنجدته يومَ صالَ زُطَّ » (٢) . والمراد بالبديل أن يوضع لفظ
موضعَ لفظ ، كوضع الواوِ موضعَ الياء (٣) في مُوقِن ، والياء موضعَ
الهمزة في ذيب ، لا ما يُبدل لأجل الإدغام أو للتعويض من إعلال (٤) .

وأكثر هذه الحروف تصرفاً في البديل حروف اللين ، وهي تُبدل
بعضها من بعض ، وتُبدل من غيرها :

أما « الألف » : فتُبدل من أختها ، ومن الهمزة والنون .
فأبدالها من أختها ، في نحو : قال ، وباع ، ودعا ، ورمى . ومن
الهمزة في نحو (٥) : آدم ، لأن أصله أَدَمٌ « أقمَلُ » من الأدمة .
ومن النون : في الوقف خاصة ، في نحو : « لنَسْفَعاً » (٦) ، والله ربُّكَ (٧)
فاعبداً (٣١٥ / ب) . وكذا المنصوبُ المنوّن نحو : رأيتُ زيداً .

(١) ع : « الضريين ، كما قال المحقق عبد القاهر الجرجاني » . ط : « الضريين ،
على ما قال الامام عبد القاهر المحقق رحمه الله » . (٢) ع : « أنجدته بوصال
زط » . (٣) في هامش الأصل : « كالواو موضع الياء » . وفيه أيضاً :
« كوضع الواو موضع الياء » . (٤) مثال الادغام : « اذكر » بتشديد
الدال . ومثال التعويض : « إقامة » . (٥) نحو : زيادة من ع ، ط .
(٦) العلق ١٥ : « كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناسية » . (٧) قوله : « ربك »
ليس في ع ، ط . فيكون عندئذ من قول الأعشى : « ديوانه ١٣٧ » :

وذا النصب المنصوب لا تنسكته ولا تعبد الأوثان ، والله فاعبدا

و « الياء » : تُبدل من أختيها ، ومن الهمزة ، وأحدِ حرفي التضعيف ، والنون والباء والعين والسين والطاء .

فإبدالها من الألف في نحو : مُصَيِّمِيح ومصاييح . ومن الواو في نحو : ميقاتٍ وميعاد ، « مفعال » من الوقت والوعد . ومن الهمزة في نحو : « إِيذَن » ، أمرٍ من أَذِنَ يَأْذَنُ . الأصل : « إِأْذَن » بهمزتين ، الأولى للوصل والثانية فاء الفعل .

ومن أحدِ حرفي التضعيف في نحو : أمليتُ الكتابَ ؛ لأن الأصل أمليتُ . ومنه : « وليُمْلِلِ الذي عليه الحق » (١) ، وتقضي البازي ، أو التسري (٢) ؛ في أحد القولين .

ومن النون في : أناسيَّ وظرايي ، جمع (٣) إنسان وظربان . ومن العين في قوله :

« وليضفادي جميه نقانق » (٤)

ومن الباء في قوله :

« من الثعالي ووخز من أرائيها » (٥)

أراد الثعالب والأرانب .

(١) البقرة ٢٨٢ . وفي النسخ : « فليمل » بالفاء ، والصواب ما أثبتناه .
 (٢) ع : والتسري . (٣) ع ، وهامش الأصل : « جمى » . (٤) كتاب سيبويه ٣٤٤ / ١ والمقتضب ٢٤٧ / ١ واللسان « ضفدع » . وهو لحلف الأحمر ، وقبله : « ومنهلٍ ليس له حوازي » . الحوازي : الجماعات . (٥) لأبي كاهل اليشكري ، بصف عقاباً في وكرها . وصدره : « لها أشارير من لحم تتمره » . الأشارير : قطع اللحم المقدد . وتتمره : تجففه . والوخز : الشيء القليل . انظر سيبويه ٣٤٤ / ١ والمقتضب ٢٤٧ / ١ ومجالس ثعلب ١ / ١٩٠ واللسان : « رنب ، نر ، شرر ، وخز » ، وشواهد الشوافية ٤٤٣ .

ومن السين في قوله :

إذا ما عُدَّ أربعةً فيسالُ فزوجكِ خامسٌ وأبوكِ سادي (١)

ومن التاء في قوله :

« قد مرَّ يومان وهذا التالي » (٢)

أراد: الثالث . وهذه الأربعة شاذة .

و « الواو » : تُبدل من أختيَّتها ومن الهمزة . فإبدالها من الألف في نحو : حوائض وطواق . ومن الياء في : موقن ومؤسر ، « مُفْعِلٌ » ، من أيقن وأيسر . ومن الهمزة في : أنا أوَمينُ « أفعِلُ » ، من الأمن ، وأوَمينُ « أفعِلُ » منه أيضاً .

و « الهمزة » : تُبدل من حروف اللين ، ومن الهاء ، والعين . فإبدالها من الألف في نحو : حمراء وصحراء ، وفي نحو : رسائل وشأبة ودأبة . وعلى ذا قرىء : « ولا الضالَّين » (٣) بالهمز . ومن الواو والياء ، في نحو : قائل وبائع . و من الهاء في : ماء ، الأصل : « ماهٌ » ، بدليل قولهم في تصغيره : مُوَيْهٌ ، وفي جمعه : أمواه . ومن العين في : « أبواب » ، الأصل (٤) : عُبَابٌ .

و « التاء » : تُبدل من الواو في اتَّعد (٣١٦/أ) ، « افْعَل » ، من الوعد . وفي : تُجامر وتُراث ، من الوَجَّه والوراثَة . ومن الياء في : اتَّسر

(١) ينسب هذا البيت إلى النابغة الجعدي يهجو فيه ليلى الأخيلية وليس في ديوانه .
الفسال : جمع فسل وهو الرديء من الرجال . سادي : سادس . انظر شواهد الشافية ٤٤٦ واللسان : « فسل ، سدا » . (٢) اللسان « ثلث » وشواهد الشافية ٤٤٨ .
وقائله مجهول . وقبله : « يفديك ، يا زرع ، أي وخالي » ، وبعده : « وأنت بالهجران لا تبالي » . (٣) الفاتحة ٧ . (٤) ع : والأصل .

من المَيْسِر . ومن السين في : سِتْرٌ وَطَسْتِ ، والأصل : سِيدُسٌ
وطَسٌ ، بدليل : طُسَيْسَةٌ وَطُسُوسٌ ، في التصغير والجمع .

و « الهاء » : تُبدل من التاء ، والهمزة ، وحروف اللين .
فإبدالها من التاء : في كل تاء تأنيث وقفت عليها في اسم مفرد نحو :
طلحةٌ وحمزةٌ ، في : طَلْحَةُ وَحَمْزَةُ (١) . ومن الهمزة في : هِيَّاءُ ،
وهَزَتْ الثوب . الأصل : إِيَّاءُ ، وَأَزَتْ الثوب ، من النِّيرِ :
العلم . ومن ذلك قوله :

« لَهَيْئِكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَكْرِيَّةٌ » (٢)

يعني : « لِإِنِّكَ » ، في أحد الأوجه . ومن الياء في : هذه
أُمَّةٌ الله . الأصل : هذي .

و « الميم » : تُبدل من النون والواو واللام والباء . فإبدالها من
النون في نحو : « عَمْبَرٌ » ، ممَّا وقعت فيه ساكنة قبل الباء . ومن
ذلك : « مَنْ زَنَى مِمَّ بَكَرٍ » . ومن الواو في : « فَمٍ » وَحَدَه .
ومن اللام في لغة طيٍّ (٣) ، في نحو ما رَوَى الثَّعْرِبِيُّ عَنْ
النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ أَمْصِيَامٌ فِي أَمْسَفَرٍ » (٤) . ومن
الباء في قوله (٥) : رَمَاهُ مِنْ كَثْمٍ ، وَكَثَبٍ ؛ أَيِ قُرْبٍ .

(١) ع : « نحو : طلحه وحده ، من طلحة وحدة » . (٢) عجزه : « على كاذبٍ
من وعدّها ضوء صادق » ، أو : « على هنواتٍ كاذبٍ من يقولها » ، كما في اللسان :
« لهن » . وقائله مجهول . وانظر الإيضاف ٢٠٩ / ١ والهمع ١٤١ / ١ . وروايته
في المصادر : « لوسيمة » بدل : « لكريمة » . (٣) ع : طيٍّ . (٤) حديث
صحيح رواه الشيخان وغيرهما . انظر فيض القدير ٣٨١ / ٥ ومغني اللبيب ٤٨ / ١ .
(٥) ع ، ط : قولهم .

و « النون » : تُبدل من اللام والواو . فإبدالها من اللام في قولهم (١) : لعن ، في « لعل » ، ومن الواو في : صَنَعَانِيَّ وَبَهْرَانِيَّ ، في النسبة إلى : صنعاء وبهراء ، والأصل : صَنَعَاوِيَّ وَبَهْرَاوِيَّ .

و « اللام » : تُبدل من النون شاذاً ، وذلك قولهم : أَصَيَّلَال ، في : « أَصَيَّلَانِ » ، تصغير « أَصْلَانِ » ، (٢) ، جمع أَصِيلٍ وهو المساء .

و « الطاء » ، و « الدال » : تُبدلان من تاء الافتعال ، في نحو : اصْطَبِيرْ وازْدَجِيرْ ، ومن تاء الضمير في : فَحَصَّنْطُ بَرَجْنِي . وقرئ : « فَرَّطْطُ في جنب الله » ، (٣) .

و « الجيم » : تُبدل من الياء المشددة في الوقف ، نحو : سَعْدِجْ ، في : « سَعْدِي » ، وقد أجرى الوصل مُجْرَى الوقف مَنْ قَالَ :

خَالِي عَوَيْفٌ وَأَبُو عَلَجٍ الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِيحِ

وبالغداة كَتَلَ الْبَرْنِجَ (٤)

أراد : أبو علي ، والعشي ، والبرني ، وهو نوع من أجود التمر (٥) .

(١) في قولهم : زيادة من ع ، ط . (٢) قوله : « تصغير أَصْلَانِ » ساقط من ع ، ط ، وقد أثبت في هامش الأصل مصححاً وتحته : « م : رحمه الله » . يعني عن المطرزي نفسه . (٣) الزمر ٥٦ : « أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ : يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ » . وفي ع : « فَرَطَ » بتشديد الراء والطاء المضمومة . (٤) كتاب سيبويه ٢ / ٢٨٨ وشواهد الشافية ٢١٢ والنصف ٢ / ١٧٨ ، ٣ / ٧٩ ، والأماي ٢ / ٧٥ . والرجز لبدي . (٥) هذا السطر كله زيادة من ع .

(٣١٦ / ب) وقد أبدلت من غير المشددة فيما أنشد أبو زيد (١) :

لا ثم إن كنت قبيلت حجتيج فلا يزال شاحج يأتيك بيج

و « الصاد » : قد تبدل من السين ، إذا وقعت قبل قافٍ أو غينٍ أو خاءٍ أو ظاءٍ . يقولون في : سقت ، وسويق : صقت وصويق . وفي سالغ ، وسالغ : صالغ وصالغ . وفي سراط : صراط .

و « الزاي » : تبدل من الصاد ، إذا وقعت قبل الدال ساكنة . يقولون : « يزدر » ، في « يصدر » ، و « لم يحترم من فزرد له » (٢) في « فصد » ، من الفصيد . ولم يعد أبو علي الفارسي « الصاد » ، والزاي ، في حروف البدل . وقالوا (٣) : إنما أبدلتنا في هذه الكلم تحسناً للفظ ، والسين لم يعد (٤) .

وأما ما يروى من إبدال الشين سيناً في بيت عبد بني الحسحاس :

فلو كنت ورّداً لوته لعسقتني ولكن ربّي شاتي بسواديا (٥)
ففيه نظر .

ومن الشواذ المذمومة : إبدال الشين في الوقف من كاف الضمير المكسورة في : أعطيتش (٦) . وتسمى كشكشة ربيعة . وكذا

(١) قوله : « فيما أنشد أبو زيد » زيادة من ع ، ط . والرجز في نوادر أبي زيد ١٦٤ والأماي ٧٦ / ٢ والنصف ٧٩ / ٣ والمتع ٣٥٣ / ١ ومجالس نعلب ١١٧ وشواهد الفافية ٢١٥ . وهو لبعض أهالي اليمن . يريد : « حجي »
و « يأتيك بي » . والشاحج : البغل . (٢) مجمع الأمثال ١٩٢ / ٢ وشرح المفصل ٥٢ / ١٠ . (٣) ع ، ط : وقال . (٤) ع : لم تعد . (٥) ديوان سحيم ٢٦ وسر الصناعة ٢١٤ / ١ واللسان والتاج : « عسق » والمتع ٤١٠ / ١ . (٦) ع : « أعطش » بكسر العين وضم الظاء ، من الوعظ .

إبدال العين من الهمزة في : «أَعَنَ» تَرَسَّمْتُ ،^(١) ، ولله عَنَ يَشْفِيكَ .
وتُسمَّى عننة تميم . وهذا الفصل له شرحٌ فيه طولٌ ، وفيما ذكرت
هنا ^(٢) مَقْنَعٌ . ومن الله التوفيق .



قلت ^(٣) : قد أنجزت الموعود ، وبذلت المجهود ، في إتيان
ألفاظ هذا الكتاب وتصحيحها ، وتهذيبها بعد الترتيب وتنقيحها ، وبالغت
في تلخيصها وتخليصها ، وتسهيل ما استصعب من عويصها ، بتفسير
كاشفٍ عن أسرارها ، رافعٍ لحجبها وأستارها ، وتعمدت في حذف
الزوائد ، مع استكثار الفوائد ، مُناصحةً لمن قصد صحة المعنى فأتقن ،
وتحرى الصواب كي لا يَلْحَنَ ، إذ لا صحة للمعنى مع فساد البيان ،
كما لامروءة ^(٤) للعالم (٣١٧ / أ) اللّحْثَان . قال يونس بن حبيب :
« ليس للآحن مروة ^(٤) » ، ولا لتارك الإعراب بهاء ، وإن حكَّ
بياقُوخه عَنان السماء . وقيل للحسن : « إن إمامنا يَلْحَن » ، فقال :
« أَخِرُّوه » . وكثيرٌ من اللّحن يقطع الصلاة ، وإن تعمده قارئه ^(٥)
- والياذُ بالله - كفر .

اللهم كما وقَّفتنا لإصلاح الأقوال فوقتنا لإصلاح الأعمال ؛ وكما
هَدَيْتَنَا للتمييز بين الصحيح والسقيم من الكلام ، فاهدِنَا لتمييز الحلال
من الحرام ؛ فإنَّ الخطأ في العلم عند ذوي اليقين أهونٌ من الخطأ

(١) في قول ذي الرمة :

أَعَنَ ترسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم

(٢) ع : هنا . (٣) ط : « قال المصنف أطال الله بقاءه » ، وحرس من المكاره

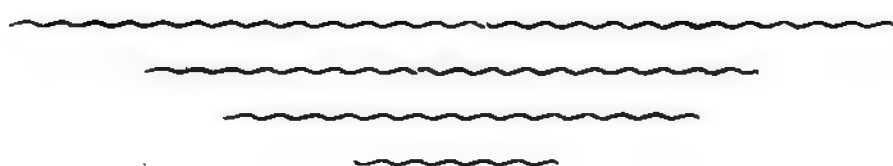
حوباء . (٤) ع : مروة . (٥) ع : القارى .

في باب الدين . اللهم إني لم أتعقّب عثرات العلماء ليُقَالَ (١) ، ولكن
لأستقيل في تداركها عثراتي فتُقَالَ ، وقد علمت ما عانيت في التقويم
والتقيف ، لما وقع في الكُتُب من التحريف والتصحيف ، فأقِلّني
عثرتي ، واستر عَوْرَتي ، وآمن رَوْعِي ، برحمتك يا رحيم ،
وبفضلك يا كريم .



« والحمد لله حقّ حمده وكفى ، والصلاة على محمدٍ رسوله
المصطفى .

تم الكتاب بتاريخ سلخ شهر رمضان سنة ثمان وتسعين
وخمسة ، (٢) .



(١) كتبت في الأصل بالياء والتاء معاً : « ليُقَالَ » ، « لتُقَالَ » .
(٢) هذا ما جاء في خاتمة نسخة الأصل . أما نسخة « ع » فقد كتب في آخرها
ما يلي : « تم تعليق الكتاب والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد
خاتم النبيين ، وآله الطاهرين ، وأصحابه وأزواجه أجمعين ، وسلامه .
بلغ العراض بأصله ، والحمد لله رب العالمين » .

جاء في هامش الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل ما يلي :

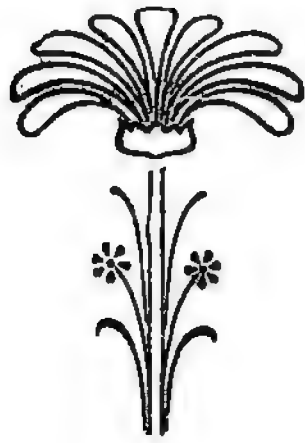
« قوبل ، وعورض ، وصحح بنسختين : قد قرىء إحداها على مؤلف الكتاب ، والأخرى كان مصححاً (كذا) بخط يده . وقد كتب على ظهر تلك النسخة :

هذه النسخة عن آخرها بتصحيح المصنف رحمه الله ونظره فيها ، وهذا خطه يده . وما أعلم بحرف الميم في المتن والحواشي إشارة إلى أنه كتب من خط المصنف رحمه الله . »



وجاء في أول الصفحة الأخيرة من « ع » العبارة الآتية :

« وكتب الفقير إلى الله تعالى علي بن محمد بن صدقة الخفاجي الحنفية ، من أصل المصنف الذي على مشهد الإمام أبي حنيفة رحمه الله عليه ، في شهر سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، حامداً ومصلئاً . »



Handwritten Arabic text in two columns, likely a manuscript page. The script is dense and cursive, typical of classical Arabic calligraphy. The text is arranged in two main columns, with some marginalia visible on the right side. The ink is dark, and the paper appears aged and slightly discolored.

فهرس القوافي

* ه *

٣٧٣ : ٢	الراعي النميري	الطويل	فتى
٢٠٩ : ١	الأسعر الجعفي	الكامل	القرى

* أ *

٢٨٥ : ٢	أبو صمرة	الوافر	وماء
٢١١ : ٢	ابن الرقيات	مجزوء الكامل	وكدائها
١٠٦ : ١	—	الطويل	وماء
٢١٢ : ٢	ابن الرقيات	الخفيف	والبطحاء
٢٧٤ : ٢	قيس بن الخطيم	الطويل	وراءها
٢٧٥ : ٢	قيس بن الخطيم	الطويل	أضاءها

* ب *

١٨٧ : ٢	—	الطويل	كاذب
٣٤٤ : ٢	محمد بن بشير	الطويل	سائب
٣٣٤ : ١	أحمد ؟	البسيط	أخيب
٣٧٤ : ١	—	البسيط	الذنب
٢٣٢ : ٢	الفرزدق	البسيط	رابي
٤٣٩ : ٢	دريد بن الصمة	الكامل	جرّب هـ
٣٤ : ٢	ابو فواس	الرجز	قنابه
٣٨٤ : ١	حميد بن ثور	المتقارب	لأربابها
٢٢٥ : ٢	الكميت	الطويل	ومذنب

٤٤٨ : ٢	علقمة بن عبدة	الطويل	يَصُوبُ
٢٤٥ : ٢	ذو الرمة	البيسط	شَنْبُ
٤٦١ : ١	عبيد بن الأبرص	مخلع البسيط	يشيبُ
٢٠٨ : ٢	مجنون ليلى	الوافر	الترابُ
٥٩ : ٢	—	الرجز	عزَبُ

* ت *

٢١٤ : ١	كثير عزة	الطويل	برَّتْ
٢٨٥ : ٢	أبو الطيب المتنبي	الكامل	صهواتها

* ج *

٣٧٣ : ١	أبو وجزة السعدي	البيسط	أزواج
٢٧٧ : ٢	الفرّاعة بنت همام	البيسط	حجاج
٤٥٤ : ٢	لرجل من أهل البادية	الرجز	عليج
٣٨٣ : ١	عصماء بنت مروان	المتقارب	خزرج
٤٥٥ : ٢	لبعض أهل اليمن	الرجز	حيجتيج

* ح *

٥٨ : ٢	سويد بن الصامت	الطويل	الجوائح
١٦٠ : ٢	جميل بثينة	الطويل	بالقوادح

* د *

٥٣ : ١	طرفة بن العبد	الطويل	يائدِ هـ
٣٤١ : ١	—	الطويل	يُفَنِّدِ هـ
٣٤٢ : ١	—	الطويل	واليد

٣٢٥ : ٢	عدي بن زيد	الطويل	قابعد
٢٢ : ١	النابة الديباني	البسيط	الأبد
٣٦ : ١	النابة الديباني	البسيط	الجلد «هـ»
٣٤٤ : ٢	النابة الديباني	البسيط	وحد
٤٥٢ : ٢	النابة الجمدي	الوافر	سادي
١٣٠ : ٢	الأسود بن يعقوب	الكامل	الفرصاد
٣٢٦ : ٢	الأعشى	المتقارب	فادها
٩٦ : ٢	ابن مقبل	الطويل	نقد
١٦٠ : ٢	حسان بن ثابت	الطويل	الفرود
٢٥ : ١	أبو عطاء السندي	الطويل	وحدود
٢٢ : ١	خلف بن خليفة	البسيط	والأبد
١٤٦ : ٢	الراعي النميري	البسيط	سبد
٣٥٦ : ٢	طرفة ، أو ذو الرمة	البسيط	وتنجيد
٣٦٩ : ١	المتني	المنسرح	مقودها
٣٢٦ : ٢	الأعشى	الطويل	تأبدا
٤٥٠ : ٢	الأعشى	الطويل	فاعبدا «هـ»
٣٦١ : ١	—	الرجز	كيدا
٣٣٨ ، ١١٧ : ٢	الزباء	الرجز	وئيدا
٣٠٢ : ٢	عمرو بن سالم الخزاعي	الرجز	محمدا

* ر *

٤٦٤ ، ٤٣٤ ، ١٤٠ : ١	—	الطويل	ندري
٢٨٨ : ٢	ليلي الأخيلية	الطويل	الصنابر
٢٣٣ : ١	الراعي النميري	البسيط	والخوار

٣٤٧ : ١	جوير	البسيط	الذئ كـ
٢٩٣ : ٢	—	البسيط	الدار
٣١٥ : ٢	جوير	الكامل	المذور
١٧٠ : ١	عضد الدولة	السريع	بالزهور
٣٥٠ : ١	—	المتقارب	الخائر
١٠٧ : ٢	—	الطويل	ثائر
١٦٠ : ١	—	الطويل	وأعصره
٣٩٤ : ١	حسان بن ثابت	الوافر	مستطير
٢٣٠ : ١	منظور الأسدي	الرجز	وجارها
١٨٠ : ١	المجتل السلمي	الطويل	المزعفرا
٢٨٠ : ١	جوير	الطويل	تدبرا
٣٢٦ : ٢	النجاشي ، أو الفرزدق	البسيط	البقرا
٣٤ : ٢	—	الرجز	كالخمره
٢٠٦ : ١	الأعشى	المتقارب	دورا
٣٥١ : ٢	الأعشى	المتقارب	ذكورا
٣٢٧ : ١	—	الرجز	النخير
٣٣٥ : ٢	—	الرجز	بالضمير
٤١٠ : ٢	عبدالله بن كيسان	الرجز	عمر

* س *

٢٤ : ٢	المرار الفقسي	الكامل	كالطيلس
٤٣٤ : ٢	جران المود	الرجز	أنيس
٢٣٧ : ٢ ، ٢٧٦ : ١	علي بن أبي طالب	الرجز	مخيسا
٣٣٧ : ١	—	الرجز	هميسا

﴿ ش ﴾

قُرَيْشًا	الخفيف	المشترَج	١٦٨ : ٢
-----------	--------	----------	---------

﴿ ص ﴾

القَرَامِيصُ	البسيط	—	٣١٦ : ١
--------------	--------	---	---------

﴿ ض ﴾

عِرْضُ	الطويل	—	١٤٢ : ٢
مُبَاغِضُ	الرجز	—	١٦٤ : ٢
غَرِيضًا	البسيط	أبو العلاء المعري	٥٣ : ٢

﴿ ع ﴾

نازع	الطويل	ذو الرمة	٢٣٨ : ١
فيوجعُ	الطويل	أبو تمام الطائي	٣١١ : ١
تُرَاجِعُ	الطويل	الناطقة الذبياني	٢٣٧ : ١
راكمُ	الطويل	ليد بن ربيعة	٣٤٧ : ١
لا تنفعُ	الكامل	أبو ذؤيب الهذلي	١٠٧ : ١
أجمعُ	الرجز	حميد الأرقط	٤٢٠ : ٢
أَجْمَعَا	الطويل	حريث الطائي	١١٦ : ٢
يتصدَّعا	الطويل	متمم بن نويرة	٢٩٥ : ٢
والوَجَعَا	البسيط	الأعشى	٤٨٠ : ١
مضطجعما	البسيط	الأعشى	٤٨٠ : ١
وَدَعَاهُ	الرمز	أنس بن زعيم ، أو أبو الأسود الدؤلي	٣٤٥ : ٢

﴿ ف ﴾

٣٨٤ : ١	أبو الأخرز الحيماني	الطويل	تَحْنُفٍ
١٣٢ : ١	أبو خالد القناني	الوافر	كَافٍ
١٥٩ : ١	الأبيوردي	الطويل	حَرْجَفٌ
١٠٨ : ٢	—	الطويل	يَضْرِفُ
٣٦٦ : ٢	مشطور السريع الوليد بن عقبة		قَافٌ

﴿ ق ﴾

٤٢٤ : ٢	—	الطويل	الرَّزَقِ
٤٥٣ : ٢	—	الطويل	صَادِقٍ
٤٥١ : ٢	خلف الأحمر	الرجز	نَقَانِقُ
٤٥١ : ٢	خلف الأحمر	الرجز	حَوَازِقُ «هـ»
١٦٦ : ١	زهير بن أبي سلمى	البسيط	سُحْقَا
١٠٩ : ٢	زهير بن أبي سلمى	البسيط	غَلِيقَا
٢١٩ : ١	—	المنسرح	حَرْقَهْ
١٧٣ : ٢	عمر بن أبي ربيعة	المتقارب	أَخْلَقَا

﴿ ك ﴾

٢١٤ : ١	تأبط شراً	الطويل	والمسالكِ
١٦٥ : ٢	الأعشى	الطويل	عَزَائِكَا

﴿ ل ﴾

٤٧٥ : ١	امرؤ القيس	الطويل	مَعْجَلٍ
٧ : ٢	امرؤ القيس	الطويل	مَقْتَلٍ
٨٦ : ٢	امرؤ القيس	الطويل	مُذَيِّلٍ

٧٧ : ٢	طليحة بن خويلد	الطويل	صِيَال
١٢٠ : ١	أبو طالب	الطويل	الأراميل
٢٨٨ : ٢	المرار	الطويل	طائل
٢١٠ : ٢	—	البيسط	كالكتحل
٢٥٧ : ١	عبد قيس البرجمي ، أو حارثة بن بدر الغداني	الكامل	فتجمل
٤١٤ : ٢ ، ٨٤ : ١	أبو النجم	الرجز	ونهشل
٤٥٢ : ٢	—	الرجز	الثالي
٤٦٠ : ١	ذو الرمة	الطويل	نحيل
٣٧٣ : ١	الفرزدق	الطويل	يستبيلها
٤٥٣ : ٢	—	الطويل	يقولها
٤٣٨ : ١	دريد بن الصمة	الوافر	يسيل
٤٧٧ : ١	ابن عنمة الضبي	الوافر	والفضول
١٤٣ : ٢	—	—	—
٤٢٩ : ٢	الفرزدق	الكامل	وأطول
٣١٤ : ٢	—	الرجز	حواصله
٣٢٨ : ٢	الأقشر الأسدي	الطويل	سفر جلا
٣٢٧ : ٢	أبو الطيب التنبي	البيسط	والجبالا
١٩٨ : ٢	عبد القيس بن خفاف	المتقارب	عسولا
١٦١ : ١	—	الرميل	الجمال

* م *

٢٢١ : ١	ملحة الجرمي ، أو عدي بن الرقاع	الطويل	أعجم
٤١٢ : ١	أبو سفيان	الطويل	ميشكيم

٣١٩ : ١	الفرزدق	الطويل	ومتقام
١٠٨ : ١	الفرزدق	الطويل	الناثم
٣٢٠ : ١	—	الطويل	الرتائم
٤٥٦ : ١	أبو أخزم الطائي	الرجز	بالدّم
٦٦ : ٢	—	الطويل	مُعْصِمٌ
٤١٧ : ١	ابن حمل ، أو ابن منقذ	البسيط	والحكّم «
٤٥٦ : ٢	ذو الرمة	البسيط	مسجوم «
٢٣٢ : ٢	—	الوافر	أثيم
٤٦٣ : ١	ليد بن ربيعة	الكامل	سنام
٣٥٦ : ٢	ليد بن ربيعة	الكامل	لِجَامُهَا
٥٢ : ١	يزيد بن الحكم	مجزوء الكامل	يَتِيمٌ
٣٠٧ : ٢	بلال	الرجز	أمّه «
٤٨٧ : ١	الناطقة الديباني	البسيط	الاشجُمَا
١٦١ : ١	أمية بن أبي الصلت	الرجز	جَمَا
٢٥٠ : ٢	—	—	—
٤٨٧ : ١	—	الرجز	الصائمه
١٩٨ : ١	—	مجزوء الرجز	الملحمة
٣٥٠ : ١	بشر بن أبي خازم	المتقارب	نِيَامَا
٣٢٠ : ١	—	الرجز	الرَّ تَمَّ
١٣٥ : ٢	خداش بن زهير	الرمل	الفنم
٤٨٠ : ١	الأعشى	المتقارب	وارتسم
١٢٩ : ٢	هلال بن علقمة ، أو ابن علقمة	المتقارب	المجَمَّ

* ن *

٣٢٤ : ٢	أبو العلاء المري	الطويل	الدَّجَن «
---------	------------------	--------	------------

١٢٤ : ١	سحيم بن وثيل	الوافر	تعرفوني
٣٠٠ : ١	—	الخفيف	بالإحسان
١٢١ : ١	—	الوافر	الشمين
٣١ : ٢			
١٢١ : ١	—	الرجز	حسان
٣٠٧ : ٢	بلال	الرجز	جبينه
٢٥ : ١	ابن مقبل	البسيط	عونا
٣٩٩ : ١	عمرو بن كثوم	الوافر	الدرينا
٨٥ : ١	صاحب المنظومة	الرجز	أربعينا
٣١٤ : ٢	قيس بن حصين	الرجز	تحوونه

* ي *

٣٧١ : ٢	النايفة الجعدي	الطويل	الأثاويا
٤٥٥ : ٢	سحيم العبد	الطويل	بسواديا
٤٥١ : ٢	أبو كاهل الشكري	البسيط	أرانها
٢٣٩ : ١	زهير بن جناب	مجزوء الكامل	التحيه



مراجع. الشرح والتحقيق

- أحاديث الشعر : عبد الغني الجماعلي - تح . جميل سلطان ، دمشق ١٩٥٧
- الأحوال الشخصية : مصطفى السباعي وعبد الرحمن الصابوني ، دمشق ١٩٦٥
- أدب الكتّاب : ابن قتيبة الدينوري ، بعناية غرونت ، لندن ١٩٠٠
- أساس البلاغة : الزنجشيري - تح . عبد الرحيم محمود ، القاهرة ١٩٥٣
- الاستيعاب : ابن عبد البر - تح . علي البجاوي ، مصر « بلا تاريخ » ،
- أسد الغابة : ابن الأثير - تح . إبراهيم البنا وآخرين ، القاهرة
- إصلاح المنطق : ابن السكيت - تح . شاكر وهارون ، القاهرة ١٩٥٦
- الأصمعيّات : تح . أحمد شاكر وعبد السلام هارون ، مصر ١٩٦٤
- الأعلام : خير الدين الزركلي ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩
- الأغاني : أبو الفرج الأصفهاني ، دار الثقافة ، بيروت : ١٩٥٥ - ١٩٦٤
- أغلاط اللغويين الأقدمين : أنستاس الكرملي - بغداد ١٩٣٢
- الإكمال : ابن ماكولا ، بيروت - الطبعة المصورة
- الأمالي : أبو علي القالي - تح . محمد عبد الجواد الأصمعي ، مصر ١٩٥٣
- أمالي الزجاجي : الزجاجي - تح . عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٦٥
- أمالي المرتضى : الشريف المرتضى - تح . محمد أبو الفضل ، القاهرة ١٩٥٤
- الإنصاف في مسائل الخلاف : الأنباري - تح . محي الدين ، القاهرة ١٩٦١
- البيان والتبيين : الجاحظ - تح . عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٤٨
- تاج العروس : المرتضى الزبيدي - الطبعة الكاملة المصورة ، وطبعة الكويت
- تاريخ الطبري : الطبري - تح . محمد أبو الفضل ، القاهرة ١٩٦٧

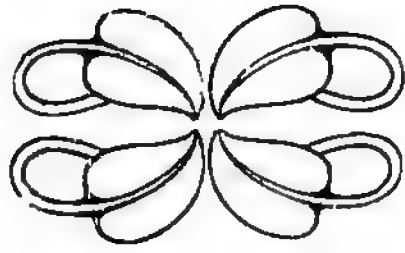
- تحفة الفقهاء : السمرقندي - تح . محمد زكي عبد البر ، دمشق ١٩٥٨
- تقريب التهذيب : ابن حجر - تح . عبد الوهاب عبد اللطيف ، القاهرة ١٩٦٠
- الكلمة والذيل والصلة : الصاغاني - تح . فئة من العلماء ، القاهرة ١٩٧٠
- تهذيب اللغة : الأزهرى - تح . فئة من العلماء ، القاهرة ١٩٦٤
- جمهرة أشعار العرب : القرشي - تح . علي البجاوي ، القاهرة ١٩٦٧
- جمهرة الأمثال : العسكري - تح . محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٤
- جمهرة أنساب العرب : ابن حزم - تح . عبد السلام هارون ، مصر ١٩٦٢
- جمهرة اللغة : ابن دريد - حيدر آباد الدكن ١٣٤٤ هـ .
- الحيوان : الجاحظ - تح . عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٦٥
- خزانة الأدب : البغدادى - طبعة بولاق ، وبهامشها : « العيني »
- الخصائص : ابن جني - تح . محمد علي النجار ، القاهرة ١٩٥٢
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : الخزرجي - تح . محمود فايد ، القاهرة
- درة الغواص في أوهام الخواص : الحريري - ليزبغ ١٨٧١
- الدرة الفاخرة : حمزة الأصهباني - تح . قطامش ، القاهرة ١٩٧١
- ديوان ابن مقبل : تح . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢
- ديوان أبي تمام : شرح التبريزي - تح . محمد عبده عزام ، القاهرة ١٩٥١
- ديوان أبي الطيب المتنبي : شرح المبكري - تح . السقا ، مصر ١٩٥٦
- ديوان الأيووردي : بإشراف عبد الباسط الأنسي - لبنان ١٣١٧ هـ
- ديوان الأعشى الكبير : شرح م . محمد حسين ، مصر ١٩٥٠
- ديوان أمية بن أبي الصلت : تح . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧٤
- ديوان بشر بن أبي خازم : تح . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٠
- ديوان جران العنود النميري : رواية السكري ، القاهرة ١٩٣١
- ديوان حميد بن ثور : صنعة الميعني - القاهرة ١٩٥١

- ديوان سحيم : تح . عبد العزيز الميمني ، القاهرة ١٩٥٠
- ديوان شعر ذي الرمة : تح . كارليل هنري - كبريج ١٩١٩
- ديوان عبيد بن الأبرص : تح . حسين نصار ، مصر ١٩٥٧
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : تح . نجم ، بيروت ١٩٥٨
- ديوان علقمة الفحل : تح . صقال وخطيب ، حلب ١٩٦٩
- ديوان قيس بن الخطيم : تح . ناصر الدين الأسد ، بيروت ١٩٦٧
- ديوان كثير : جمعه وشرحه هنري بريس ، الجزائر ١٩٢٨
- ديوان مجنون ليلى : تح . عبد الستار فرّاج ، مصر « بلا تاريخ »
- ديوان النابغة الذبياني : تح . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨
- ديوان الهذليين : مصور عن طبعة دار الكتب - مصر ١٩٦٥
- مر صناعة الإعراب - ج ١ : ابن جني - تح . السقا ، وآخرين - مصر ١٩٥٤
- سنن الترمذي : بإشراف وتعليق عزة عبيد الدعاس ، حمص ١٩٦٥
- السيرة النبوية : ابن هشام الأنصاري - تح . السقا وآخرين ، القاهرة ١٩٥٥
- شرح ديوان امرئ القيس - حسن السندوبي ، مصر ١٩٥٣
- شرح ديوان جرير : محمد إسماعيل الصاوي - مصر « بلا تاريخ »
- شرح ديوان جرير : محمد بن حبيب - تح . النعمان طه ، مصر ١٩٦٩
- شرح ديوان حسان بن ثابت : عبد الرحمن البرقوقي ، القاهرة
- شرح ديوان الحماسة : المرزوقي - تح . أمين وهارون ، القاهرة ١٩٦٧
- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى : صنعة ثعلب ، مصر ١٩٦٤
- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة : محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٥٢
- شرح ديوان الفرزدق : محمد إسماعيل الصاوي ، مصر ١٩٣٦
- شرح ديوان لبيد : تح . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢

- شرح الشافية : الرضي الاستراباذي ، القاهرة ١٣٥٦ هـ
- شرح المفصل : ابن يعيش النحوي ، القاهرة ، بلا تاريخ .
- شرح الهاشميات : محمد محمود الرافعي ، مصر - الطبعة الثانية
- شروح سقط الزند : تح . فئة من العلماء ، القاهرة ١٩٦٤
- شعر الراعي النميري وأخباره : جمع ناصر الحاني ، دمشق ١٩٦٤
- شعر النابغة الجعدي : تح . عبد العزيز رباح ، دمشق ١٩٦٤
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة - بإشراف نجم وعباس ، بيروت ١٩٦٤
- شفاء الغليل : الخفاجي - تعليق عبد المنعم خفاجي ، مصر ١٩٥٢
- الصحيح : الجوهري - تح . عبد الغفور عطار ، مصر ١٩٥٦
- صحيح مسلم : شرح النووي ، مصر ، بلا تاريخ
- الطبقات الكبرى : ابن سعد - دار التحرير ، القاهرة
- الطرائف الأدبية : تصحيح الميمني ، بيروت - الطبعة المصورة
- طلبة الطلبة : نجم الدين النسفي - دار الطباعة العامرة ١٣١١ هـ
- المرف الطيب : اليازجي ، بيروت ١٩٦٩
- العقد الفريد : ابن عبد ربه - تح . أحمد أمين وآخرين ، القاهرة
- عمدة القاري : العيني ، بيروت - الطبعة المصورة
- غاية المطالب في شرح ديوان أبي طالب : الخطيب ، القاهرة ١٩٥٠
- الفائق في غريب الحديث : الزغشري ، القاهرة ١٩٧١
- فتوح البلدان : البلاذري - تح . المنجد ، القاهرة ١٩٥٦
- فهرس شواهد سيبويه : أحمد راتب النفاخ ، بيروت ١٩٧٠
- فيض القدير ، شرح الجامع الصغير : المناوي ، بيروت ١٩٧٢
- القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مصر ١٩٥٤
- الكامل : البرد - تح . مبارك وشاكر ، القاهرة ١٩٣٦

- كتاب سيويه : سيويه - مصور عن طبعة بولاق
- كشف الظنون : حاجي خليفة ، طهران ١٩٦٧
- كنوز الحقائق : المناوي ، القاهرة ١٢٨٦ هـ
- اللباب في تهذيب الأنساب : ابن الأثير الجزري - دار صادر ، بيروت
- لسان العرب : ابن منظور - دار صادر ، بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٦
- مجالس ثعلب : ثعلب - تح . هارون ، القاهرة ١٩٦٠
- جمع الأمثال : الميداني - تح . محي الدين ، مصر ١٩٥٩
- جمع البحرين : فخر الدين الطريحي النجفي ، طهران ١٣١٤ هـ
- مختار الصحاح : محمد بن أبي بكر الرازي ، دمشق ١٣٥٨ هـ
- المخصص : ابن سيده الأندلسي ، بيروت - الطبعة المصورة
- المرجع : عبد الله العلابي ، بيروت ١٩٦٣ . « المجلد الأول »
- المستدرك على تهذيب اللغة : رشيد المبيدي ، القاهرة ١٩٧٥
- المصباح المنير : الفيثومي - بولاق ١٢٨١ هـ
- المعتمد في الأدوية المفردة : ابن رسول - تصحيح السقا ، مصر ١٩٥١
- معجم البلدان : ياقوت الحموي - دار صادر ، بيروت ١٩٥٥
- المعجم الذهبي : محمد التونجي ، بيروت ١٩٦٩
- معجم الشعراء : المرزباني - تح . فراج ، القاهرة ١٩٦٠
- معجم ما استعجم : البكري - تح . مصطفى السقا ، مصر ١٩٤٥
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : عبد الباقي ، القاهرة ١٣٧٨ هـ
- المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية ، القاهرة ١٩٧٢ - ١٩٧٣
- معني اللبيب : ابن هشام - تح . مبارك وحمد الله ، دمشق - ط ١
- مفاتيح العلوم : محمد الخوارزمي ، مصر ١٣٤٢ هـ
- المفضليات : تح . شاكر وهارون ، مصر ١٩٥٩

- مقاييس اللغة : ابن فارس - تح . هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ
- المقتضب : المبرد - تح . عبد الخالق عضيمة ، القاهرة ١٩٦٣
- المقرب : ابن عصفور - تح . عبد الستار الجواري ، بغداد ١٩٧١
- المتع في التصريف : ابن عصفور - تح . نحر الدين قباوة ، حلب ١٩٧٠
- المنصف : ابن جني - تح . السقا وآخرين ، القاهرة ١٩٥٤
- النهاية : ابن الأثير - تح . الزاوي والطناحي ، القاهرة ١٩٦٣
- النوادر في اللغة : أبو زيد الانصاري . تصحيح الثرثوثي ، بيروت ١٩٦٧
- همع الهوامع : السيوطي - تصحيح : بدر الدين النعساني - بيروت
- يتيمة الدهر : الثعالبي - تح . محي الدين ، مصر ١٣٧٥ هـ



فهرس مواد الجزء الثاني

﴿ باب الضاد ﴾

١٠	الضاد مع الغين	٣	الضاد
١١	د الفاء	٣	الضاد مع الباء
١١	د اللام	٤	د الجيم
١٢	د الميم	٥	د الحاء
١٤	د النون	٥	د الراء
١٤	د الياء	٩	د الزاي
		٩	د العين

﴿ باب الطاء ﴾

٢٢	الطاء مع الفاء	١٦	الطاء مع الباء
٢٣	د اللام	١٧	د الحاء
٢٦	د الميم	١٨	د الخاء
٢٨	د النون	١٨	د الراء
٢٩	د الهاء	٢٠	د السين
٢٩	د الياء	٢١	د العين

﴿ باب الظاء ﴾

٣٣	الظاء مع الفاء	٣٢	الظاء مع الهمزة
٣٤	د اللام	٣٢	د الباء
٣٥	د النون	٣٢	د الراء
٣٦	د الهاء	٣٣	د العين

﴿ باب العين ﴾

٦٧	العين مع الطاء	٣٨	العين مع الباء
٦٩	» » الظاء	٤٠	» » التاء
٦٩	» » الفاء	٤٢	» » الثاء
٧٢	» » القاف	٤٣	» » الجيم
٧٦	» » الكاف	٤٥	» » الدال
٧٨	» » اللام	٤٨	» » الذال
٨١	» » الميم	٥٠	» » الراء
٨٤	» » النون	٥٩	» » الزاي
٨٧	» » الواو	٦١	» » السين
٩١	» » الهاء	٦٢	» » الشين
٩٢	» » الياء	٦٣	» » الصاد
		٦٦	» » الضاد

﴿ باب الغين ﴾

١٠٥	الغين مع الضاد	٩٧	الغين مع الباء
١٠٥	» » الطاء	٩٨	» » التاء
١٠٦	» » الفاء	٩٨	» » الدال
١٠٧	» » اللام	٩٨	» » الذال
١١٢	» » الميم	٩٩	» » الراء
١١٤	» » النون	١٠٢	» » الزاي
١١٦	» » الواو	١٠٣	» » السين
١١٩	» » الياء	١٠٤	» » الشين
		١٠٥	» » الصاد

﴿ باب الفاء ﴾

١٤١	الفاء مع الضاد	١٢١	الفاء مع المضمزة
١٤٣	د الطاء	١٢١	د التاء
١٤٤	د العين	١٢٣	د الجيم
١٤٥	د الغين	١٢٤	د الحاء
١٤٥	د القاف	١٢٥	د الخاء
١٤٧	د الكاف	١٢٦	د الدال
١٤٨	د اللام	١٢٧	د الذال
١٥٠	د النون	١٢٧	د الراء
١٥١	د الواو	١٣٨	د السين
١٥٣	د الهاء	١٤٠	د الشين
١٥٣	د الياء	١٤٠	د الصاد

﴿ باب القاف ﴾

١٧٩	القاف مع الصاد	١٥٥	القاف مع الباء
١٨٣	د الضاد	١٥٧	د التاء
١٨٤	د الطاء	١٥٨	د الثاء
١٨٧	د العين	١٥٨	د الحاء
١٨٩	د الفاء	١٥٩	د الدال
١٩٠	د اللام	١٦٣	د الذال
١٩٤	د الميم	١٦٤	د الراء
١٩٦	د النون	١٧٤	د الزاي
١٩٨	د الواو	١٧٥	د السين
٢٠١	د الياء	١٧٨	د الشين

﴿ باب الكاف ﴾

٢٢١	الكاف مع الظاء	٢٠٣	الكاف مع الهمزة
٢٢١	د د المين	٢٠٣	د د الباء
٢٢٢	د د الفاء	٢٠٥	د د التاء
٢٢٧	د د الكاف	٢٠٨	د د الثاء
٢٢٨	د د اللام	٢٠٩	د د الحاء
٢٣٢	د د الميم	٢١٠	د د الدال
٢٣٣	د د النون	٢١٢	د د الذا
٢٣٥	د د الواو	٢١٢	د د الراء
٢٣٧	د د الهاء	٢١٨	د د الزاي
٢٣٧	د د الياء	٢١٨	د د السين
		٢٢٠	د د الشين

﴿ باب اللام ﴾

٢٤٥	اللام مع المين	٢٣٩	اللام مع الهمزة
٢٤٦	د د النين	٢٣٩	د د الباء
٢٤٦	د د الفاء	٢٤١	د د التاء
٢٤٧	د د القاف	٢٤١	د د الثاء
٢٤٨	د د الكاف	٢٤١	د د الجيم
٢٤٩	د د الميم	٢٤٢	د د الحاء
٢٥٠	د د الواو	٢٤٤	د د الخاء
٢٥٣	د د الهاء	٢٤٥	د د الزاي
٢٥٣	د د الياء	٢٤٥	د د الطاء

﴿ باب الميم ﴾

٢٦٩	الميم مع الصاد	٢٥٥	الميم مع الهمزة
٢٧٠	الضاد د د	٢٥٦	التاء د د
٢٧٠	الطاء د د	٢٥٧	التاء د د
٢٧٠	العين د د	٢٥٨	الجيم د د
٢٧١	القاف د د	٢٥٩	الحاء د د
٢٧١	الكاف د د	٢٦٠	الخاء د د
٢٧٢	اللام د د	٢٦٠	الدال د د
٢٧٦	النون د د	٢٦٢	الذال د د
٢٧٧	الواو د د	٢٦٢	الراء د د
٢٧٩	الهاء د د	٢٦٥	الزاي د د
٢٨٠	الياء د د	٢٦٦	السين د د
		٢٦٨	الشين د د

﴿ باب النون ﴾

٣٠٩	النون مع الطاء	٢٨٢	النون مع الباء
٣١٠	الظاء د د	٢٨٤	التاء د د
٣١١	العين د د	٢٨٧	الجيم د د
٣١٥	الغين د د	٢٩١	الحاء د د
٣١٦	الفاء د د	٢٩٣	الخاء د د
٣٢٠	القاف د د	٢٩٤	الدال د د
٣٢٥	الكاف د د	٢٩٦	الراء د د
٣٢٨	الميم د د	٢٩٦	الزاي د د
٣٣١	الواو د د	٢٩٨	السين د د
٣٣٤	الهاء د د	٣٠١	الشين د د
٣٣٦	الياء د د	٣٠٥	الصاد د د
		٣٠٧	الضاد د د

﴿ باب الواو ﴾

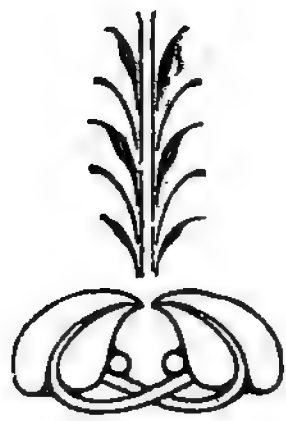
٣٥٦	الواو مع الصاد	٣٣٨	الواو مع الهمزة
٣٥٨	» الضاد	٣٣٩	» الباء
٣٦٠	» الطاء	٣٤٠	» التاء
٣٦١	» الظاء	٣٤٠	» الثاء
٣٦١	» المين	٣٤٢	» الجيم
٣٦١	» النين	٣٤٤	» الحاء
٣٦٢	» الفاء	٣٤٥	» الخاء
٣٦٣	» القاف	٣٤٥	» الدال
٣٦٨	» الكاف	٣٤٨	» الذال
٣٦٩	» اللام	٣٤٨	» الراء
٣٧٣	» الميم	٣٥١	» الزاي
٣٧٣	» الهاء	٣٥٢	» السين
		٣٥٥	» الشين

﴿ باب الهاء ﴾

٣٨٦	الهاء مع الضاد	٣٧٦	الهاء مع الهمزة
٣٨٦	» الفاء	٣٧٦	» الباء
٣٨٦	» القاف	٣٧٧	» التاء
٣٨٧	» اللام	٣٧٨	» الجيم
٣٨٨	» الميم	٣٨٠	» الدال
٣٩٠	» النون	٣٨١	» الراء
٣٩١	» الواو	٣٨٤	» الزاي
٣٩٢	» الياء	٣٨٤	» الشين
		٣٨٥	» الصاد

﴿ باب الياء ﴾

٣٩٧	الياء مع الشين	٣٩٤	الياء مع الهمزة
٣٩٨	د العين	٣٩٤	د الباء
٣٩٨	د الفاء	٣٩٤	د التاء
٣٩٨	د القاف	٣٩٥	د الثاء
٣٩٨	د اللام	٣٩٥	د الدال
٣٩٩	د الميم	٣٩٦	د الذا
٤٠٠	د النون	٣٩٦	د الراء
٤٠٠	د الواو	٣٩٦	د السين



ذيل الكتاب

المقدمة ٤٠١

الباب الأول : في المقدمات ٤٠٢

- الكلمة والكلام (٤٠٢) - المظهر والمضمر من الأسماء (٤٠٢) -
الماضي والمضارع والأمر (٤٠٣) - اللازم والمتعدي من
الأفعال (٤٠٥) - الحرف (٤٠٥) .

- الإعراب والمعرّب من الكلام (٤٠٥) - أسباب منع
الصرف (٤٠٦) - الإعراب التقديري (٤٠٧) - الإعراب
بالحروف (٤٠٧) .

- الفاعل وما ألحق به (٤٠٨) - المفعول وأنواعه (٤٠٨) -
التوابع (٤٠٩) .

- الإعراب والبناء (٤١١) - الساكنان لا يجتمعان (٤١١) -
الوقوف على الكلمة (٤١٢) .

الباب الثاني : فيما يختص بالأسماء ٤١٣

- التثنية (٤١٣) - الجمع (٤١٤) - ما يميّز بينه وبين واحد
بالتاء (٤١٦) - التصغير (٤١٦) - التذكير والتأنيث في
الأسماء والجموع والأعداد (٤١٧) - يميّز الأعداد (٤٢١) -
النسبة (٤٢٢) - الأسماء المتصلة بالفعل : المصدر والمشتقات
(٤٢٦) .

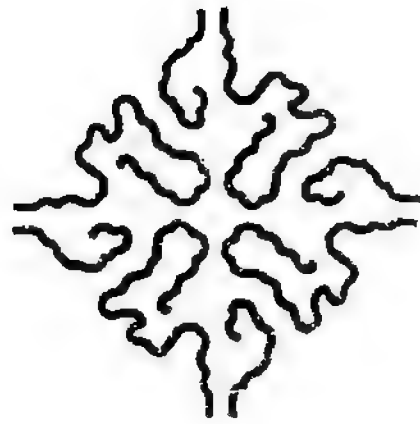
الباب الثالث : في الأفعال غير المتصرفة وما يجري مجرى الأدوات ٤٣١

- فعلا التمجيد (٤٣١) - فعلا المدح والذم (٤٣١) - أفعال
- المقاربة (٤٣٢) - الأفعال الناقصة (٤٣٢) - أفعال
- القلوب (٤٣٣) .

الباب الرابع : في الحروف ٤٣٤

- الحروف العاملة (٤٣٤) - الحروف غير العاملة (٤٣٨) -
- الحروف المختلف فيها (٤٤١) - الحروف المنظور فيها (٤٤٢) .
- الحروف المقطعة : مخارجها وأحيائها (٤٤٣) - المستحسن
- منها والمستقبح (٤٤٥) - انقساماتها (٤٤٦) .
- حروف الزيادة (٤٤٧) - حروف البدل (٤٥٠) .

خاتمة الكتاب ٤٥٦



تصحیحات واستدراكات

لا يبرأ كتابٌ من هفواتٍ مطبعية في حُلته الأولى .
وهذه تصحیحات واستدراكات يجدر بالقارىء إثباتها في مواضعها حرصاً على الصواب ، وإن كان الاهتداء إليها ، أصلاً ، ليس بالعسير . وهي قليلة بالقياس إلى مادة الكتاب ، الذي تعاونت على إخراجهِ جهود متضافرة ، بذلها صاحب مطبعة النجمة ، بحلب مع العاملين فيها ، مشكورين ، ولا سيما المنضد المتقن محمد قنند الذي صحب الكتاب كاملاً بعناية واهتمام ، وكذلك زميلاه النشيطان : عدنان دوالي ورسلان بزاعي .
فلهؤلاء جميعاً ، ولسائر العاملين في المطبعة ، الشكر والتحية .

✽ الجزء الأول ✽

الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
٢٣	١٦ :	ابن عُمر	١١٧	١٥ :	الفائق
٢٥	١١ :	أتانين	١١٨	٧ :	(ثَقْبًا)
٣٣	١٦ :	والأَذانُ	١١٨	١٢ :	بالثِّقاف
٦١	٣ :	وَالْعَنَنِهِم	١٣٠	٩ :	يُحْمَسُ
٧٩	١٦ :	يَوْمٌ يَبْعَثُنَا	١٣٦	١٩ :	الخطَّائي
٨٠	٣ :	ويَوْمٌ بُعَاثٌ	١٣٨	٢ :	ما مُسِيخٌ
٩٦	٥ :	المشرِّع	١٤٥	٧ :	قطع الشيء

الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
١٥٢ : ١٦	إلى المُصدِّق		٣٦٠ : ٥	تُحذف كلمة « يعني »	
١٥٤ : ١	الجَوَالِقُ بالفتح		٣٦٠ : ٦	الدراهِم	
١٦٠ : ٦	« جُلوساً »		٣٦٠ : ١١	لَقَبُ	
١٧١ : ٩	والمُجاهِزُ		٣٦٥ : ٨	ثمرُ شَجَرٍ	
١٨٠ : ٢١	يعني القصد		٣٦٥ : ١١	دِرْعُ	
١٩٧ : ٣	تُحذف « من » آخر السطر		٣٦٨ : ١٧	تَلِيهَا	
١٩٨ : ١٣	مَحْرَمٌ		٣٦٨ : ٢٢	الأولى	
٢١٦ : ١	وروي « تَحْتَفِشُوا »		٣٧٠ : ١٥	المزديكئة	
٢١٧ : ٧	وَحَقَنَ بَوَلَهُ		٣٨٤ : ٣	قول أبي الأخر	
٢٢٦ : ١١	الميم الأول		٣٨٦ : ١٣	غداً	
٢٢٧ : ١٥	القُمُتمة		٣٨٨ : ١٥	وأما المستخفة	
٢٣٩ : ٢١	حُبَيْتُم بِتَحِيَّة		٣٩٤ : ١٣	و « البُويرة »	
٢٤٢ : ١٦	في الصكِّ		٤٠٥ : ٥	لا قَرْن	
٢٥٧ : ١١	والخِصُوصية		٤٠٩ : ١٦	واحدة	
٢٥٩ : ١٢	نَوَّءَها		٤١٥ : ١	السَّمْسرة	
٢٦٣ : ١٧	يَخْلِبُ		٤١٦ : ١١	المنافذُ	
٢٨٢ : ١٩	بأوه فيه		٤٢٦ : ١٨	السُّيوب	
٣٠١ : ١	تَسْتَنكِفُ		٤٣٨ : ٥	البيت في ديوان دريد	
٣١٣ : ٧	مَهُوٌ		١٠٥	تح . البقاعي	
٣١٤ : ١٢	بنت خارجة		٤٤٣ : ١٦	عَظَم	
٣٢٦ : ١٥	الرَّوْدُغُ		٤٥٣ : ١٤	للسبيعة	
٣٣٦ : ١٤	رَفَا رَقَوَا		٤٥٩ : ٢١	رقمها « ١٨٥ »	
٣٤٢ : ١١	تُحذف « من » آخر السطر		٤٥٩ : ٩	« مجرى » : في الأصل	
٣٥٣ : ١٦	بِرُوع			بضم الميم . وفيه بفتحها	

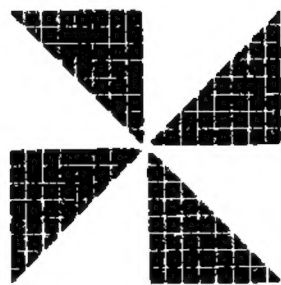
الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
٤٦٧	٣	وتَصَحَّرَ	٤٨٩	٤	قوله : « يغزوا » ضبط في
٤٧٢	٢١	من الخيط الأسود			الأصل مبنياً للمعلوم ، وفي «ع»
٤٧٢	١١	ومنه الصِّرْمَةُ			مبنياً للمجهول وهو الوجه
٤٧٥	٨	الصُّفْرَاءُ	٤٩٢	١	الجيم مع الباء ١٢٩
٤٧٥	٢٠	صُفْرَاءُ	٤٩٢	٣	الجيم مع التاء ١٣١
٤٨٣	١٢	ودَعَّ			

* الجزء الثاني *

٣	٥	مَخْرَجُهَا	٤٨	٩	استَعَدَّتْ
٣	٨	إِحْدَاهُمَا	٥٠	١٤	فَنُهِىَ عَنْهُ
٥	١	الضَّجُوعُ	٥١	١٦	نَبَتْ
٥	٣	مَتَوَرِّكًا	٥٢	١٧	السَّقْفُ
٧	٨	وَالْجَزُورُ	٥٥	٣	وَالْمُنَجِّمُ
٢١	١٧	طُعْمَةٌ	٥٩	٥	لَا زَوْجَ
٢٦	٨	طَلَيْتُهُ	٦٤	١٤	الْمَغْوِطُ
٢٦	١٨	تَمُوتُ	٧٤	٧	لَا تَعْقِرْنَ
٢٧	٨	مَطْمُورَةٌ	٧٧	١٥	جَمْعُ عُكْنَةٍ
٣٩	٥	طَاوُوسٍ	٨٧	٥	تَعْنِيَةٌ
٣٩	١٣	وَالْمَعْبَرُ ... جَيْحُونَ	٨٧	٨	تَحْذِفُ «أَي» لَتَكَرَّارِهَا
٤٠	١٩	هَيْئَتُ	٩٨	١٥ ، ١٧	وَالسَّحُورُ
٤٤	١٩	فَتَمَجَّلَهُ	٩٩	٤	(١٩٤ / ب)
٤٥	١	وَتَمَجَّلُ . «وَكَذَا :	١٠٠	٢٢	يُضَافُ إِلَى الْحَاشِيَةِ ٣ :
		س ٣ .			«لَكِنَّهُ وَرَدَ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى
					التَّهْذِيبِ ٨٤ .»

الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
١٠٧	٤	قُبَيْدٌ «ثَائِرٌ» في الأصل	٢١٧	١٩	لِخْتَار
		بضم الراء وكسر ها معاً . وفي	٢٢٠	٢٢	المائلات المتمايلات
		«ع» بالكسر .	٢٣١	٢١	فلكلٌ واحدٍ
١١١	٢٠	الاختصاص	٢٣٣	٩	بالكسر والضم : غلافها
١١٨	٢٣	الحديث	٢٤٠	٢٢	سبوس آب
١٢٢	١	داء	٢٥٣	١٩	لِإِنَّا
١٢٢	١٥	مُشْكَل	٢٦٦	١٠	ذُرِّيَّتِي
١٢٥	٢٠	«.. الأصل : هو ذلك..	٢٦٩	٧	يُسْهِل
		طلع الفحل .. الأتقى» .	٢٧٠	٩	يُكْرَهُ
١٢٨	٣	حِنْطَةٌ	٢٧١	١	لَا تُمَعِّنُوا
١٣٧	١	دَلَكَةٌ	٢٧٢	٣	المكشوك
١٤٦	١٥	المثل : «ماله سَبْدٌ»..	٢٨٠	١٠	الخِدْمَةُ
		في مجمع الأمثال ٢/٢٧٠	٢٨٩	١٨	وتنجِزُه
١٧٠	١٢	قَرَعَهُ	٢٩٨	٤	المثل : «تتزو وتلين» :
١٧٠	١٣	﴿ قفو ﴾			في مجمع الأمثال ١/١٢٥
١٩٦	١٩	«شجر بدل خشب» .	٣٠٠	١١	ومَنَسِكَ
١٩٨	١٩	جاهلي.. شرح الحماسة	٣٠٣	٢٢	مَهْلِكٌ أهْلِيهِ
١٩٩	١٢	قَوَّرَ	٣١٣	١٠	إِمَّا
٢٠١	٥	ضُبُطٌ «قوهِسْتَان» في	٣١٣	٢١	اللشغتان
		الأصل بفتح الهاء وكسر ها ،	٣١٥	٦	خَرَّ
		وكتب فوقها : «مما» . وفي «ع»	٣٢٠	٦	يقولون
		بالفتح . وعند ياقوت بالكسر ،	٣٢٨	١٢	نَكَبَتُهُ
		وفي اللباب بالضم .	٣٣٤	٢١	١٤٢/٢
٢١٢	٣	لَعَلَّكَ	٣٣٦	١٨	كَمَجَّزَتْ

<u>الصفحة</u>	<u>السطر</u>	<u>الصواب</u>	<u>الصفحة</u>	<u>السطر</u>	<u>الصواب</u>
٣٣٨	٣	حيّة وأدأ	٣٦٦	١٢	هيّة
٣٣٩	١٦	يرتكب	٣٧٣	٢٠	١٥٠٢/٣ و د شعر
٣٤١	١٠	قوله: «بالوثاق» قيّد في			الراعي النميري، ١٧٧
		الأصل بفتح الواو وكسرهما.	٣٧٤	٢٠	تحذف د في ، من
		وفي «ع» بفتحها فحسب،			آخر السطر
		وهو المناسب لما بعده.	٣٩٤	١٢	حقيقة
٣٥٣	١٠	فَاتَّقُوا	٤١٠	١٩	مفعولاً به
٣٥٦	٢١	في ديوانه ١٣٦	٤٣٢	٢١	تخيّلت



نجز ، بحمد الله ، كتاب « المغرب » ،
تصحيحاً وفهرسةً يوم الأربعاء لثلاث بقين من رجب الفرد
سنة ١٤٠٢ هـ ، الموافق للتاسع عشر من أيار سنة ١٩٨٢ م .



المحتوى

٣ - ٤٠٠	الأبواب : « ض - ي »
٤٠١ - ٤٥٨	ذيل الكتاب
٤٥٩ - ٤٦١	صفحات مصورة من « المغرب »
٤٦٣ - ٤٧١	فهرس القوافي
٤٧٢ - ٤٧٧	مراجع الشرح والتحقيق
٤٧٨ - ٤٨٦	فهرس مواد الجزء الثاني
٤٨٧ - ٤٩١	تصحیحات واستدراكات



وافقت وزارة الاعلام على طبع هذا الكتاب
برقم ٧٣١٣ وتاريخ ٨ / ٢ / ١٩٧٩
وعلى تداوله برقم ٧٣١٣ وتاريخ ١٤ / ٦ / ١٩٨٢



مطبعة النجمة : حلب - شارع خان الحرير
هاتف : ٣٧٢٩٠ - ٣٧٢٩١